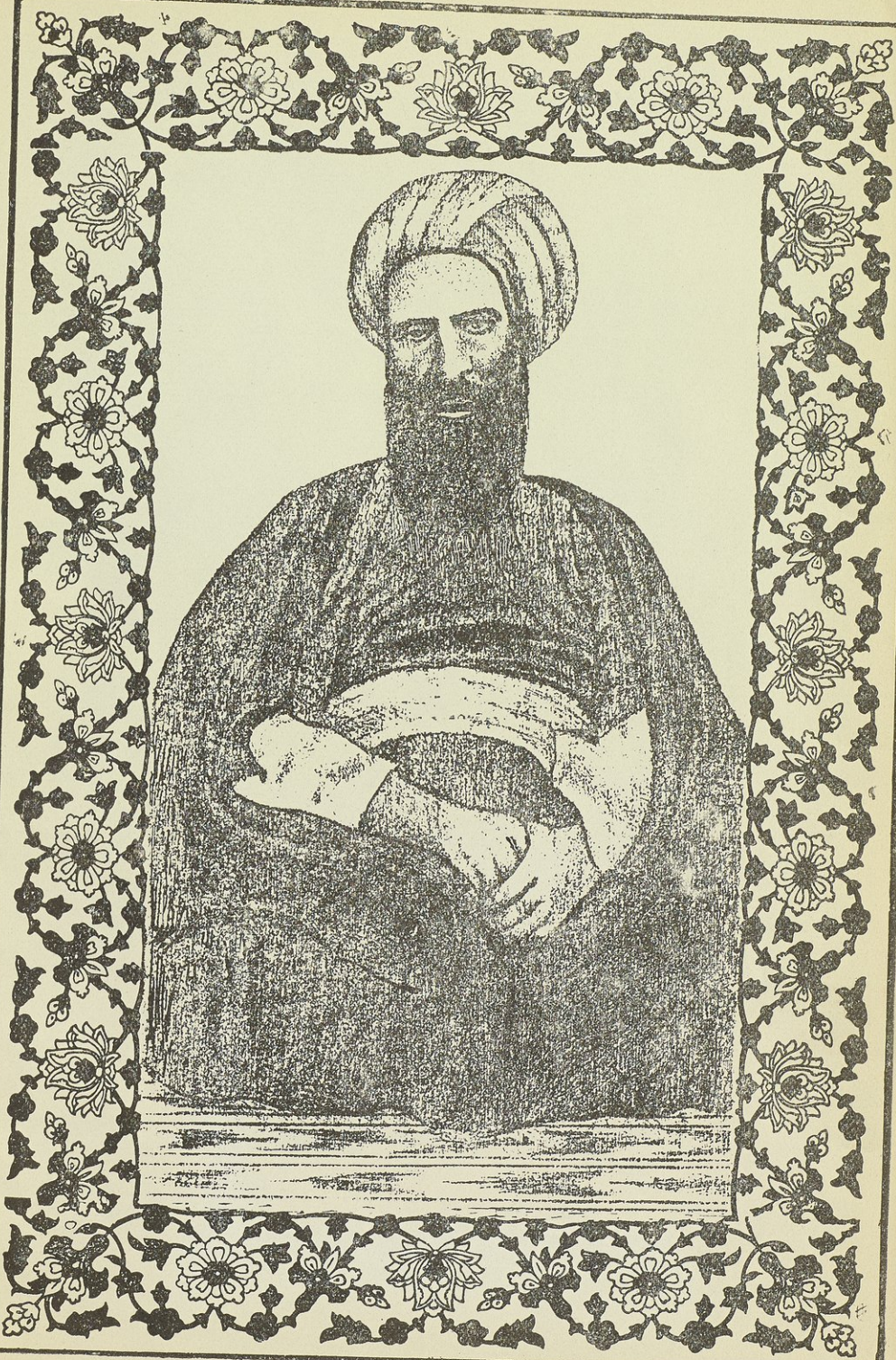


Princeton University Library



32101 076323839



بِسْمِ اللَّهِ
 هَذَا نَبْرَسٌ يُخَوَّلُ عَلَى
 جِلْدٍ لَاحِكٍ مِنْ مِقْيَاسٍ
 يَهْتَدِي بِأَنْوَارِهِ فِي بَيْدَاءِ الظُّلَامِ وَصَبْغٍ
 يَجْمَعُ فَيْدَ سِرِّهِ الْخِلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ تَرَ
 مِثْلَهُ الْعَيْنُ وَلَمْ يَوْجَدْ شِبْهُهُ فِي الْفَنُونِ
 مَسْلُوكٌ عَجَبٌ وَطَرٌّ عَجَبٌ نَظْمٌ غَرِيبٌ
 وَشَرْحٌ غَرِيبٌ وَلِلَّهِ دَرُّ مُصَنَّفٍ أَعْنَى الْعَالَمِ
 الْوَحِيدِ الْعَافِ بِالْتَّوْحِيدِ صَدْرُ الْمُشَاهِدِينَ
 أَيْدِي الْحَقِّ الْيَقِينِ الْمُسْلِمِ اسْمَاءِ عَرْشِ الْحَكَمِ وَالْعُرْفَانِ
 وَالذَّارِجِ عَلَى فَنَازِحِ أَحْكَامِ خُصْرٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ
 الْمُؤَيَّدِ بِتَأْيِيدَاتِ الْبَارِي الْحَاجِ مُلْكاً
 هَارِي السَّبْرِ وَأَرْطَبَ اللَّهُ تَرْبَةً وَقَدْ صَدَّقَ
 لَطْفُهُ نَشْرَهُ طَائِفِ الْكَرَمِ فِي الشَّرِيفِينَ
 الْحَاجِ مِيرَا أَحْمَدَ كِتَابُكَ وَفَوْقَ
 أَصْلَ اللَّهِ حَالَهُ
 وَنُورَ الْقَلْبِ

هو الله الحي القيوم



المكتبة العامة
بمكة المكرمة

هذا شرح النبراس أسرارها في معاني الطاعات والعبادات

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله الذي كَلَّمَكَ عَنْ خِصَاءِ شَأْنِ السَّنَةِ كُلِّ الْعِبَادِ وَاعْتَصَمَ بِقَائِمِهِ عِبَادَتُهُ رُكُنُ
اَعْيَانِ الْعِبَادِ وَوَقَّعَ الْعَالَمِينَ بِأَمْرِهِ وَنَوْهِهِ لِأَحْكَامِ قَوَاعِدِ الْأَحْكَامِ مِنْ مَسَائِلِ الْعِبَادَاتِ
وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ عَلَى نَهْجِ الْوَسْطَانِ وَالْإِثْقَانِ قَضَايَا الْمَعَامَلَاتِ وَإِقْفَاعِ الْحُدُودِ وَالسِّيَاسَاتِ عَلَى
طَرِيقِ الصَّوَابِ السَّدَادِ وَيَدِ الْمَوْثِقِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَرَاسَةِ لِلتَّائِبِينَ بِنُورِ اللَّهِ لِلنَّفْطِ لِأَسْرَافِهَا
بَسْرِ الْفُؤَادِ وَالشُّكْرِ الدَّلِيلِ الْجَوَادِ الَّذِي يَهْدِي فِي أَوْضَعِ الْجَوَادِ لِحِفَاةِ الْمَشَاءِ وَرُكْبَانِ الْجَوَادِ
الْمَدَائِقِ كَرَفَايَا حَوَادِ وَمُكَرَّرِ مَرَاكِدِ وَأَيُّرِ الْأَقْطَابِ وَالْأَوْتَادِ وَالصَّلَوةِ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْجَادِ
وَعَايَةِ الْإِيحَادِ لِلسَّبْعِ الشَّدَادِ وَالْأَرْبَعَةِ الْأَضْدَادِ وَالثَّلَاثَةِ الْأَوْلَادِ وَالْهَلَالِ الْقَوَادِ
وَالرُّؤَادِ وَالْأَشْهُادِ وَالْأَعْضَادِ الَّذِينَ جُتِبَ عَنْهُمْ عِمَادُ مُحْسِنِ الْمَالِ وَالْمَعَادِ وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَامَ
إِلَى حَتْمِ بَسْرِ الْمَهَادِ صَلَوةً مُؤَبَّدَةً أَبَدَ الْأَبَادِ **أَقْبَعَدُ** فَأَنَّى أَسْتَنْتُ نَارًا مِنْ لَدُنِّي غَالِمِ
الْعَقْلِ نِيَّاسًا فَاقْبَسْتُ مِنْ تِلْكَ النَّارِ لِمُحْفَلِ الْفَقَاهَةِ نَبْرَاسًا لِيَصْطَلِيَ الْمَهْمَدِيُّ بِمَجْدِهِ
مِنْ نَارِهِ مَقْبَاسًا وَشَيْدَتْ لِعَالِي بِنَائِهِ قَوَاعِدُ دِيَّاسًا وَاهْبَطَ بَعْثَانِيَّةُ اللَّهِ وَبِهَاءُ الْعِلْمِ
أَقَارًا وَاشْمَاسًا وَنَادَيْتُ عَلَى اسْتِظْلَالِ ذَلِكَ النَّادِي جُلَاسًا لِيَعْطُرَ وَبِنَفْحَانِ حُلَايَا تَقْرِيقًا
فَلْيَزْكُوا نَعْقَلًا وَخِيَّاسًا وَلِيَطَهَّرُوا الْوَانَا وَارْجَاسًا عَنِ زَبْهَضِ الْوَحْشِ وَالْخَسَالِ إِلَى سَمَاءِ الْقَدَسِ
اخْتِلَاسًا وَيَفْضُوعِ زِيَاهِمِ أَشْوَكَاءَ وَارْمَاسًا وَيُؤَدُّوا إِلَيْهِ عِبَادًا وَتَسَاكُلًا لِيَقِيمُوا

عمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَهَّنَا

بِنُورِ نَبِيِّهِ الْمُرْسَلِ فَهَمَّنَا

بمسارح مبانيه افراسا وينجو ايعاطن مغايرة عياسا كي يستوقر امان زواهر جواهر
اجناسا وليحصلو التحريره على صفحات اذهاهم براغان عفوفهم ببسيطه افلافا وطراسا
ومن سويذا قلوبهم المنوره على مثال المسك انقاسا يكون حسن الناشه على روله بن الجوده
وبهاء حدها وسوء طوقها سياسا ثم لما برز كتاب براس الهدى مظلوما اساء واساسا
وقد شيب فيه ظاهر الفقه باطنه من شطرن علم الاخلاق ونذر العلم الالهي بعدها كانه
معالها ادراسا ولم يحل من غلاق لازم للنظم يسند على العثوره بجواهر غوره اغماسا
شرحنه شرحا يرضع عن وجهه التباسا والتمسق لله لسالك مسالكه التماسا للحفاظ
من مس الشيطان خرسا واقراسا وانزاسا فهما انا اخوض في المقضي محوق الوجوه ونطس
القوة في قوة الغزير المقدر انطاسا واقل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَهَّنَا اى رغبنا دفعا معنويا بنور نبي اس الهدي فهما التبرس
بكسر التون المصباح والفقه اللغز الفهم وفي الصدر الازل كان يطلق على التفكير والمو
العقائد والنوع في المعارف الالهيه وعند المناخير من المتشعه يبق الفقه ويادبر الفقه
الاصغر ويعرف بالعلم بالاحكام الشرعيه الفرعيه عن ادلتها الفصيليه وقد يطلق ويرد
به الفقه الاكبر وهو الكلام وهو احد العلوم الدينيه بل باسمها ورئيسها ويميز على وزان
تعريف الفقه الاصغر بالعلم بالعقائد الدينيه المكتسبه عن ادلتها اليقينيّه اى اعرف هذا
فالفقه هنا محمول على القدر المشترك بين هذه المعاني الثلاثه وانما لم يقل ونوره تجل واد
العطف لان هذه الجملة بلغ قولنا توهنا بينهما كمال الاتصال كقولنا امدم بما تعلمون
امدمم بانغام وبنين فهنا موضع الفصل وموضع الوصل انما هو التوسط بين كمال الاتصال

الذين كذبوا به
يجمعون على ان
عقده النيران
بعد ان عرفت
انها تفتت
من

عالم

عَلَّمَنَا مِنْ شَرْعِهِ أَحْكَامَهُ الْغَايَةَ لِلْعَالَمِ الْيَكْبَانِي وَأَهْلَ بَيْتِهِ مَصَابِيحَ الدِّينِ	عَرَفْنَا حَلَالَهُ حَرَامَهُ وَالْحَقِّمَ فِي سَلْسِلِ الْأَكْوَانِ وَحَجَّجَ اللَّهُ مُعَلِّي الْحَقِّ مِنْ فَضْلِ يَهْدِيهِ لَا تَزُولُ	وَحَصَّنَا بِخَيْرِ مَنْزِلِ الشَّيْنِ أَصْلِ الْأُصُولِ وَلِبَابِ الْفَرْجِ الْبَادِيَاتِ مِنْهُمْ فَفُتِحَتْ أَنْوَارُهُمْ فِي نُورِهِمْ قَدْ انْطَوَتْ	وَحَيْرَ مَنْ حَجَّجَ يَا حَيُّ الْفَتَنِ أُسُّ الْوُجُودِ وَأَسَاسُ الشَّرْعِ وَالْعَايِدَاتُ لَهُمْ خُتَمَتْ
---	---	--	--

وكما لا انقطاع كما قرئ في موضعه ولما كان المراد من الفقر هنا القدر المشترك نقولنا علمنا
 وشعرنا أحكامه عرفنا حلاله وحرامه ليس بنا لقولنا فقهنا بل بدليل بعض من قولنا نوهنا
 وحصننا بخير من الشين وخير من حجب يا حي الفتن معلوم أن المراد به نبينا محمد ^{صلى الله عليه وسلم}
 لأنه خيار وخيار وخير الاختيار من النبيين الأئمة والديناجي جمع الديني الفتن من نفوس أهل
 الجاهلية الخارجية وفتن النفوس لإفارة الداخلية الغاية للعالم اليكافي والحق في
 سلاسل الأكوان أصل الأصول ولباب الفرع أسس الوجود وأساس الشرع
 الكيان الطبع كما سمي في نفوس الحكمة الطبيعية سمع الكيان وإنما كان غاية للعالم الطبيعي
 فيه ورد لولا لما خالف الأندك وكيف لا وهو العقل الكلي الغاية تحركات العالم الطبيعة
 ونفوسها كما هو المعنى بالوجود الربوبي وإنما كان ختم السمو لجو روحانيته الكلية
 ضللت السلاسل الطولية والعرضية وكانها كما هو المشمول للوجود الإلهي وغنى الوجود
 للحق القيوم ولهذه السعة قال لا نبى بعدك ومن بعده والإلياء ورثته ومن قبله اشعنه كما قال
 لو كان موسى حيا ما وسعنا اتباعي وقال آدم ومن دونه تحت لوائى يوم القيمة وأهل
 بيته عطف على خيرهم الأئمة الاثنا عشر المعصومين مصابيح الديني في طريق السلوك
 إلى الله تعالى وحجج الله معلى الحجاى العقل المستكمل للنظر العلى كيف وقد قال العسك
 سلام الله عليه وروح القدس فجنان الصاقره ذاق من حلايق الباكورة الباديات منهم
 افتحت والعايديات منهم ختمت كما ورد بكم فتح الله وبكم يحكم فانه لما كان مقامهم
 بحسب رعايته مقام العقول الكلية وهو سايط جوده تعالى بحسب النزول وربط الحواش
 بالقديم بحسب الصعود كان افتتاح الفيض منهم واختتامهم كافتنا من فضل ربكم ولا ترون
 ارتقون وخير ولا ترون اتايعود إلى الله تعالى واما إلى الرضى المولى ان لا وليا أصنافا مقاما

وَقَرِيبُ قُرْبِ الْكُلِّ مِثْلُ النَّفْلِ	كَالْفَرَعِ ثُمَّ قُرْبُهُمْ كَالْأَصْلِ	بَارِعُهُمْ تَسْتَسْرِ الْبُعَاثُ	وَالْمُسْتَغِيثِينَ لَهُمْ أَغَاثُوا
مَجْدُ بَنَاهُ وَفَضْلُ كَرَمِهِ	فِي عَرَفٍ مَبِيدَةٍ عَلَيْهِمْ	رَبِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَافًا	حَمَلْنَا الْأَرْضَ بِرُجْعَةِ السَّمَاءِ
وَلَعَدَاتٍ هَادِي إِلَى اسْرَارِ	حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَ الْأَخْيَارِ	قَالَ هَلُمُّوا وَلِحَفْظِ هَذَا التَّرْتِيبِ	فَهُوَ لِدَفْعِ الْبُؤْسِ كَرْمُكَتَرٍ
	نَبْرَاسُ حَفْلِ النَّفْقَةِ سَمُهُ	يَهْدِي لَهُ وَادِي لِيَذَا نَارَ عَمَلِهِ	

بَعْضُهُمْ دُونَ مَقَامِ بَعْضٍ كَأَنَّ النِّقْبَاءَ دُونَ النِّجَاءِ فَرَدَّ وَنَهَى يَسْتَدِينُ مَجِبَ الْبَاطِنِ مِنْ
 دُوحَاتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَارُهُمْ أَيُ أَنْوَارِ الْوَلَاةِ الَّذِينَ دُونَهُمْ فِي نُورِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 قَدْ أَنْطَوُا أَنْطَاءُ أَنْوَارِ الْجُودِ فِي نُورِ الْقَرْلِيلِ الْبَدَنِ كَمَا فِي الزِّيَادَةِ الْجَامِعَةِ وَارْحَمَهُمُ
 الْأَرْكَحُ وَانْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَقَرِيبُ قُرْبِ الْكُلِّ مِثْلُ قُرْبِ النَّفْلِ لِلْكُلِّ كَالْفَرَعِ ثُمَّ قُرْبُهُمْ
 كَالْأَصْلِ وَالْعُظْمُ يَمْ لَعْلُو رُبَّةِ قُرْبِهِمْ فِي الْبَيْتِ بَرَاعَةً وَاشَارَةً إِلَى قُرْبِ الْفَرَايِدِ قُرْبِ
 التَّوَافِلِ الْمُصْطَلِحِينَ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ فَعَلَى الثَّانِي يُصِيرُ الْحَقُّ تَعَالَى سَمْعًا وَبَصَرًا وَنَحْوَهَا لِلْعَبْدِ فِي الْأَوَّلِ
 يُصِيرُ الْجَدَّ سَمْعًا وَبَصَرًا وَنَحْوَهَا لِلْحَقِّ تَعَالَى كَمَا وَدَّ أَنْ يُعْلِيَّ عَيْنَ اللَّهِ النَّظَرَ وَذَلِكَ الْوَاعِي وَيد
 الْبَاسِطَةِ وَاشَارَةً إِلَى كَلِمَتِهِمْ وَسَعَةِ جُودِهِمَا بِأَرْضِهِمْ أَيُ بِالْخَطِّ فِي أَرْضِ مَوْلَاهُمْ تَسْتَسْرِ
 فَرَاغَ الطَّائِرِ وَهَذَا مِثْلُ سَائِرِ الْبُعَاثِ قَالَ فِيهِ بِالْعَيْنِ الْغَيْنِ مِثْلُهُ الْأَوَّلُ طَائِرًا تَجْمَعُ
 كَثَرًا لَا يَشَارُ الطَّيْرُ وَالْبُعَاثُ بِأَرْضِنَا تَسْتَسْرِ أَيُ غَابِرًا نَاعِرًا وَقَالَ بَصْرًا خُرُجَاتِ الطَّيْرِ مَا
 لَا تَخَالِفُهُ نَكَاتُ الْبَنَاءِ وَالصَّقُورِ وَالْعُقْبَانِ مِنْ عَتَائِنِ الطُّيُورِ فَالْحَمْدُ وَالْغَرَابُ مِنْ لُثَامِهَا
 وَبَنَاتُهَا وَالْمُسْتَغِيثِينَ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ لَهُمْ أَغَاثُوا وَبِالْجَمْعِ مَجْدُ بَنَاهُ وَفَضْلُ كَرَمِهِ فِي عَرَفٍ
 مَبِيدَةٍ عَلَيْهِمْ أَيُ أَصْلَاهَا عِنْدَهُمْ وَهُمْ مَكْرَهَا وَمِنْهُ يَدْعُو إِلَى غَيْرِهِمْ رَبِّ عَلَيْهِ أَيُ عَلَى خَيْرٍ
 مِنْ سِنِّ السَّنَنِ وَعَلَيْهِمْ أَيُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَواتُ دَامَ حَمَلْنَا الْأَرْضَ بِرُجْعَةِ السَّمَاءِ وَالسَّمَاءِ
 ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ وَفِيهِ بَرَاعَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى حِفْلِ النَّكْحِ وَالطَّلَاقِ مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ
 وَلَعَدَاتٍ هَادِي إِلَى اسْرَارِ أَسْمَاءِ السَّبَرِ وَارَى حَشَرَهُ اللَّهُ وَحَشَرُ الْوَدِيدِ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
 مَعَ الْأَئِمَّةِ الْأَخْيَارِ قَالَ هَلُمُّوا وَاحْفَظُوا هَذَا التَّرْتِيبَ فَهُوَ لِدَفْعِ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ كَثَرُ
 مُكْتَنَزٍ هَذَا مِثْلُ لَيْلِ الْبَيْتِ نَبْرَاسُ حَفْلِ النَّفْقَةِ سَمُهُ أَيُ اسْمُهُ يَهْدِي لَهُ وَادِي لِيَذَا
 وَالْهَادِيَةِ الْمُنْقَدِمِ وَالْعَقْدُ لَا تَمُتُّ مَقْدَمٌ عَلَى الْبَدَنِ وَهُوَ لِي حَيْثُ لَا يَلْهَى فَالْمُرَادُ أَنَّهُ هَذَا الْعَقْدُ

مَنْ شَمِعَ مُنْذَرِ الْبُؤْسِ
فَعَابَسَتْهُ التُّوَلُّ فِي الظُّلُمِ
عَصَمَنَا اللَّهُ وَكُلٌّ مِنْ خَطَا

وَمَنْ شَمِعَ الْبُؤْسَ لَيْسَ يُؤْمَرُ
وَصَبَّ عَيْنِي فَنَا السَّرَّارِ
وَأَمْنِي إِلَيْهِ وَخَطَا الْخَطَا

قَدْ جَاءَكُمْ بَعُونٌ بِكُمْ هُدًى
كَمْ عَرَّجَتْ مِنْ ظَاهِرِ الدَّرَّةِ
الْحُسْنُ وَالْقُبْحُ بِعَقْلِ صِفَا

مَنْ لَمْ يُعَادِرْ مِنْهُ شَيْئًا سُدَّ
لِلَّهِ دَرُّهَا فَمَا أَبْرَهُ
وَالشَّرْعُ لِلْعَقْلِ عَرْفٌ كَاشِفَا

المستغنى في الذكاء والفضل ويهتد إلى المطالب المقدمة علواً وشراً إذا نازعكم أو جعله لذك
فيه نار الهداية وهذا البراس من شمع مستند أي يحفل النبوة اقتبس لأنه من ألبها ولأن
العقل مقبس من نار الوادي لا يمين الذي هو عالم العقول الذي هو نور روحانية
ومثله ومن شمس الدين نوره أي نور البراس التمس قد جاءكم بعونكم بكم هدى
من بدل من تركم لم يعاد زاي لم يترك منه واحسانه شيئاً سدى مهلاً فكيف لا
المستغنى لا يعطى الحق بل يعطى الحق له الحق وما بسط القول في كتابه في النوا
أي ظواهر المسائل الفقهية بل انحصرت الكلام فيها ونصب عيني هنا فنسأ السراري
اسرار الفقه كمن عرَّجَتْ مِنْ ظَاهِرِ الدَّرَّةِ في الفقه في الدرَّة الجفينة المنظومة في ظواهر مسائل الفقه
لِلَّهِ دَرُّهَا أي دَرَّة الدَّرَّة أي دَرَّة صاحبها نظير الكتاب الحكيم فما أبره صيغة النجب و
المنظور من هذا البيت الحوالة في الظواهر إليها وإلى أمثالها عَصَمَنَا اللَّهُ وَكُلٌّ مِنْ خَطَا أَوْ
أَمْنِي إِلَيْهِ مِنْ خَطَا الْخَطَا بالضم جمع خطوه وخطا الأول فعل بمعنى مشى الثاني اسم مقابل
الضوب أي كل من سلك في سبيله ما شيا أو أباكاً على المطية فلتشرع في المقصود بعون الله
ثم أتت صديها كل باب من أبواب الفقه هنا بالحذف ظاهر المسئلة بالبراس وباطنها بالسؤال
مُقَدِّمَةٌ في تهديد النعوض للاسرار الحسن والقبح مفعولان قدما بعقل صفا مؤكداً
بالنون الخفيفة والشَّرْعُ مفعول مقدم للعقل عَرْفٌ كَاشِفَا قد اختلف في حذف الفعل
وقبيلها أتمها عقلياً أو شرعياً فذهب جمهور الحكماء والأمامية والمعتزلة إلى الأول وهو
الاشاعة إلى الثاني والمراد بحسن الفعلان يستحق فاعله المدح ويستحق فاعله الذم
والمراد بعقليتهما أنه يمكن أن يعلم الممدوحة النفس لأمرية أو المذمومة النفس لأمرية وإن لم يرد
من الشرع أمر أو نهى فيها أو يمكن أن يعلم جهة المحسنة أو المبتغاة بعد ورود الشرع أما تفصيلاً وأما

و
كلام
في عقلية الحسن
والقبح

فَكَرَّحَكُمْ جَاءَ فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَمَا يَمْعَارُكَ لَا عِيَارَ لَهُ لَأَشَانِ لِلْعَبْدِ سِوَى امْتِثَالِ كُسر الأيَّازِ لِلْفَرِيدَةِ أَشْهُمُ	وَأَنَّ لَدَى الْأَوْهَامِ لَيْسَ رُخْجَةٌ فَقَبِيحٌ رَدْعُ لَا فِتْحَامِ الْعَاقِلَةِ سِوَى بُغَاقَرْتِهِ ذِي الْجَلَالِ وَأَوْ مَا مَوْدٍ أَمِيرٍ مَا كَسَرَ	لَكِنَّ عِنْدَ الْأَنْفِ الْكَلْبِيَّةِ هَبْنَةُ لَيْسَ الْحُسْنُ أَفْعَلُ بَلْ هُوَ لَا يَمْلِكُ أَنْ يَرَصِفَهُ وَمَا سَنَبْدِي عِلَالُ الشَّرِيعِ	أَسْرَاهَا الْحَقِيقَةُ جَلِيلَةٌ وَأَمْسِكَ بِذِيكَ نَفْسًا خَذَلُ مَشِيَّةً وَقُدْرَةً وَمَعْرِفَةً لَا أَنْهَامَ دَارَكَ كَالْأَرْبَعِ
--	---	---	--

اجالاً بان يعلم انه لو لم يكن في الفعل المأمور به جهة محسنة لما أمر به ولو لم يكن جهة مقبحة لم ينهى
عنه لما في عنه وان لم يعلمها بخصوصها والاحكام الخمسة الشرعية كواشف العقلية والروائية
خلاف ذلك فلا حرج في قبح فعلها في نفس الامر ولا جهة محسنة ومقبحة بل الحسن بمجرد الاثر
والقبح بمجرد النهي وما أمر به في وقت يجوز ان يفج عنه في ذلك الوقت وبالعكس على العقلية
لا يجوز الا في وقتين بناء على تغير المصلحة والمفسدة كما في النسخ والقول العقلية لبداهة حسن
العدك الصدق قبح الظلم والكذب لئلا يحكم بهما من لم يتدين بدين ايضا هذا مجمل هذه
المسئلة والنقصان يطلب من مواضع اخرى قد بسط القول فيها في شرح الاسماء فكل حكم
جاء فيه مصلحة واحترار عن المفسدة مصلحة ايضا وان لدى الاوهام ليس المصلحة
واضحة اي بخصوصها والا فالعقول الوهية ايضا تعلمها بالاجمال كما لو كان عند الانسان الكلبية
اسراها الحقيقة جليلة وما من الاحكام بمعيارك لا عيار له فنظرت ان خال عن المصلحة فظن
ففيه وفي خفاء مصلحة رَدْعُ لَا فِتْحَامِ الْعَاقِلَةِ الوهية وتقرع لرأسها بانه هكايها الظاهر
انه ليس المحسن موجودا فضلا واضافات افعل المأمور به وامسك بذيلك اي بديل الله
لظهور انه المرجع او الحاكم المفهوم من الحكم ونفسك خذلك كما قال الادلاء الله دَعُ نَفْسَكَ تَعَالَا
اذ لاشان للعبد سِوَى امْتِثَالِ للولاء سِوَى بُغَاقَرْتِهِ ذِي الْجَلَالِ بل هو اي العبد لا
يملك ذانا وصفا مشيئة وقُدْرَةً وَمَعْرِفَةً اذ العبد لا يملك شيئا وهو ما في يده
كان لو لا كسر الأيَّاز الذي هو غيبه السلطان محمود الغزوي للفرديدة اشهر وأمر ما قوا
امير اي امير لم يكن امير انحصار بل امير ما مود من وجه ما كسر تمثيل الجودية الحقيقية بالعبودية
المجازية وقولنا وما سنبدي هي علال الشريعة وحكمها لانها مدارك للاحكام
كالاربعة اي الكتاب السنن والاجماع والادلة العقلية مطلب اخر دعي ابراهما انها مدارك

الاحكام

إِنَّ الْبُلُوغَ الْإِحْتِلَامَ أَيْنَهُ
عَنْ حِلِّ وَحِيضٍ هَذَا كَيْفَ
وَالْبُتْ كَالْبُتِّ لِلطَّيْفِ يَعْ
وَلَنَا هَبَّ عَصْمَةً وَلَمْ تَقِبْ

أَوْ خَسِرَ الشَّعْرَ إِنْ بَانَ عَائِنُهُ
فَأَتَمَّهَا مِنْ الْكُوشِيفِ
إِلَى جُودِهَا بِدَارٍ مَصْرَعٍ
لَا يَسْتَقِيمُ حَوْوُودُ وَضَلْبِ

أَوْ عَامٌ بِذِي صَارَ شِعَالًا وَكَذَلِكَ
وَأَتَمَّ كَلْفَ الْبِنَاتِ فِي
الْأَهْمَاتِ وَأَنْ لَمْ تَمُتْ
وَمِنْ كَالِ النَّظَرِ إِذْ تَحَرَّرَ

فَدَانِي لَهَا غَايَةِ الْحَسْرِ عَشْرُ
يَسْجُ إِذْ التَّكْلِيفُ لَطْفٌ فَلَيْفَ
فَلَا يَقُومُ نَفْسُهَا بِالْكَفَّةِ
إِلَى كَالِ الْعَمَلِ يُقَدِّمُ

علاما البلوغ

الاحكام نبراس

إِنَّ الْبُلُوغَ الْإِحْتِلَامَ أَيْنَهُ أَيْ عَلَامَةُ الْإِحْتِلَامِ أَوْ
حَسَنَ الشَّعْرِ فَرَضًا فَالْصِفَةُ لِلْمَوْصُوفِ أَيْ هَذَا أَيْنَهُ خَالِ كَوْنُهُ أَبَانَ أَيْ أَظْهَرَ عَائِنُهُ فَالْ
وَضَمِيرُهُ رَاجِعٌ إِلَى الْبَالِغِ الْمُسْتَفَادِ مِنَ الْبُلُوغِ أَوْ إِلَى الْبُلُوغِ عَلَى الْإِسْتِخْدَامِ أَوْ عَامٌ بِذِي صَارَ
يَسْتَعَاوَى عَامَ الذِّكْرِ فَلَدَانِي لَهَا غَايَةِ أَيْ إِلَى غَايَةِ الْحَسْرِ عَشْرُ عَنْ حِلِّ وَحِيضٍ الْجَارِدِ الْجَرْدِ
مَتَعَلِّقٌ بِمَابَعْدَهُ أَيْ عَنْ كَوْنِ حِلِّ وَحِيضٍ عَلَامَةُ بُلُوغِ الْبَنَاتِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ الْمَذْكُورَةِ أَكَيْفَ فَأَتَمَّ
هُمَا مِنَ الْكُوشِيفِ عَنْ سَبْقِ الْبُلُوغِ سِرٌّ فِي سَعَةِ تَكْلِيفِ الْبِنَاتِ بِالنِّسْبَةِ
إِلَى الذِّكْرِ فَذَكَرْنَا لَهَا جُودَهَا أَرْبَعَةً أَحَدُهَا أَنَّ التَّكْلِيفَ لَطْفٌ لِلطَّفِّ فَجَبُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
كَأَقَرِّ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَالْإِنْفَى الطَّفُّ مِنَ الذِّكْرِ فَالْبَاسِعُ إِلَى جُودِهَا الْهَلَاكُ وَضَعْفُ الْقُوَى فَلْيَبَادِرْ
إِلَى التَّكْلِيفِ كَمَا فَعَلْنَا وَأَتَمَّ كَلْفَ الْبِنَاتِ فِي يَسْجُ مِنَ السِّنِّ أَيْ بَعْدَ كَالِ الثَّاسِعِ مِنْهَا أَيْ التَّكْلِيفُ
لَطْفٌ فَلَيْفَ ذَلِكَ لِلطَّفِّ بِهَا وَالْبُتْ كَالْبُتِّ لِلطَّيْفِ يَعْ إِلَى جُودِهَا بِدَارٍ أَيْ تَابِعَ مَصْرَعٍ
فَاعِلٌ يَسْعَى إِلَى الْهَلَاكِ كَمَا فِي مَصْرَعِ الْهَذَلِ فَتَحَرَّرَ وَكُلُّ جَنِبِ مَصْرَعِ الْأَتَمَّ جُودَهَا تَقَى
تَضَعْفُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي وَإِنْ لَمْ تَمُتْ وَجْ فَلَا يَقُومُ نَفْسُهَا بِالْكَفَّةِ وَالْمَشْفَقَةِ فَمَحَرَّمٌ
فَزَلِكِ لِلطَّفِّ وَثَانِيهَا أَنْ تَنْهَى بِهَا لِحَافَةَ نَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ الْحَرَمِ وَيَصِيرُ الْعَصْمَةُ دِينًا لَهَا
فَاتَّخَذَ الْحَافَ لَا يَطَاوِعُ الْإِسْتِقَامَةَ إِذَا عَوِجَ كَمَا فَعَلْنَا وَلَنَا هَبَّ عَصْمَةً وَلَمْ تَقِبْ وَلَكِنْ
رَقِيبَةٌ عَلَى نَفْسِهَا وَفَدَعَلْنَا ذَلِكَ بِقَوْلِنَا لَا يَسْتَقِيمُ حَوْوُودُ أَيْ عَوَاجِ خَشْبٍ فِي صَلْبِ
وَنَالَتْهَا أَنَّهُمَا مِنْ تَكْمِيلِ الْعَقْلِ النَّظَرِيِّ مَحَرَّمٌ فَلْنَقْبِلْ عَلَى تَكْمِيلِ الْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ فَإِنَّهَا لَا يَدْرِكُ
كَلَامَ لَا يَتْرُكُ كَلَامًا فَعَلْنَا وَمِنْ كَالِ النَّظَرِ إِذْ تَحَرَّرَ إِلَى كَالِ الْعَمَلِ يُقَدِّمُ وَالْأَقْدَامُ إِنَّ عَلَى
الْأَعْلَى أَيْ الْحَقِيقَةِ وَكَذَا مَا مَرَّ مِنَ اللَّطَافِ وَضَعْفُ الْأَلَانِ مَيْبُتَةٍ كَعِزِّهَا وَجَحْمِ
شَرْعِيَّةٍ وَرَابِعُهَا أَنَّ التَّسْعَةَ عِلَّةٌ كَامِلَةٌ لِهَذَا اخْتِمَتْ بِهَا الْأَرْقَامُ الْهِنْدِيَّةُ وَفُتِحَ

إِنَّ عَلَى الْأَعْلَى مَبْنِيَّةً
وَأَنَّهَا قَابِلَةٌ تَمْنَعُ
فَالْأَوَّلُ الظَّاهِرُ وَالْمُظْهَرُ

كُفَيْرُهَا مِنْ حَكْمِ شَرْعِيَّةٍ
فَلْتَنَادَ بِكَ لِنَكُونُ أَرْفَعًا
مِنْ حَدِيثٍ أَوْ حَبِثٍ وَالْآخَرُ
مَاءٌ حَيَوِيٌّ فِي الظَّلَامِ تَرَاهُ

وَالْتَسَعُ كَامِلٌ أَصُولُ الْعَدِّ
الْمَاءُ أَمَّا الْمَاءُ يَقُولُ يُطْلَقُ
لَيْسَ مُظْهَرًا مِنَ الْأَحْدَاثِ
هُوَ الْوُجُودُ الْمَطْلُوقُ لِلشَّرْعِ

مِنْ جَمْعِهِ مَعَ سَابِقِ أَدَمَ بَدِ
أَوِ الْمَصْنُوفِ مِثْلُ مَاءِ السَّلَاقِ
وَالْمُظْهَرُ أَمِنْ الْأَخْبَارِ

الأعداد السابعة عليها معها وهي خمسة وأربعون حصلت عدد آدم فاذا بلغنا البند
التي تسع سنين كملت صارت لنا بعد ما كانت جوانا فلنتبين تبشيرا للنكاح فإدلة
إذا اردنا ان نجعل بين الأعداد المتواليين الواحد الى اخره عدد فانا نضرب نصف تلك المتواليين
مع زيادة واحد في المضروب فير فالحاصل هو مجموع تلك الأعداد مثالها اردنا ان نجعل من
الواحد الى العشرة فنضرب نصف العشرة وهو الخمسة في العشرة بزيادة واحد فيضرب الخمسة
في واحد عشر فيبلغ خمسة وخمسين وهذا في الزوج وأما الفرد فاردنا ان نجعل الواحد الى التسعة كما
فيما نحن فيه فنضرب ربعه ونصفه في العشرة فالاربعة في العشرة أربعون النصف في العشرة يكون
نصفها وهو خمسة والمجموع خمسة وأربعون وقس عليه ذلك شأنا بقولنا والتسع كامل
أصول العددي وأيضا من جمعة مع سابق من الأعداد آدم أي عدد حروف يدي أي ظاهر
وجذر آخر وهو أنها باكالها التسع قابلية تمنعها من النكاح فلتناد بكَ لِأَدَا
الشرعية لِنَكُونُ بِحُصُولِ الْجَنَسِيَّةِ فِي الطَّهَارَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالشِّمِّ السَّيِّئَةِ مَعَ الزَّوْجِ أَرْفَعًا
وَأَوْقَعَ فِي الْقَلْبِ ثُمَّ إِنَّ فِي هَذَا السَّنَاءِ الْمَشِيدِ لِهَذَا الْكِتَابِ بِخِلَافِ **مَحْفَلِ الطَّهَارَةِ**
وَمِنْ بَنَارِ اسرار **نَبْرَاسٍ فِي الْمِيَاهِ** الْمَاءُ أَيْ مَطْلُوقُ الْمَاءِ
أَمَّا الْمَاءُ مَقْصُودٌ لِلزُّورَةِ يَقُولُ يُطْلَقُ أَيْ يَصْدَقُ عَلَيْهِ السُّمُّ بِاطْلَافِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْمَاءُ الْمَطْلُوقُ
أَوِ الْمَاءُ الْمَصْنُوفُ وَهُوَ بِخِلَافِهِ كَالْمَعْصُومِ مِنَ الْأَجْسَامِ مِثْلُ مَاءِ السَّلَاقِ وَكَامْتَرَجِهَا
مَرَجًا يَسْلُبُ الْإِطْلَاقَ كَالْأَرَاقِ فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَطْلُوقُ هُوَ الظَّاهِرُ وَالْمُظْهَرُ عَرَجٌ
وَهُوَ الْآثَرُ الْحَاصِلُ لِلْكَفِّ عِنْدَ وَضْعِ أَحَدِ سَبَابِقِ نَقْضِ الطَّهَارَةِ الْمَانِعِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَوْقُوفِ
رَفْعِهِ عَلَى النِّيَّةِ أَوْ حَبِثٍ وَهُوَ الْخَاسَةِ وَالْآخَرُ أَيْ الْمَصْنُوفُ لَيْسَ مُظْهَرًا مِنَ الْأَحْدَاثِ
وَالْمُظْهَرُ مِنَ الْأَخْبَارِ **سِرٌّ** مَاءٌ حَيَوِيٌّ فِي الظَّلَامِ تَرَاهُ أَيْ مَاءٌ

فِي الْمَاءِ
الْمَطْلُوقُ وَالْمَصْنُوفُ

لِحَوَّةٍ

الطاهر الطهر بدمطهر
مطهر القلوب من نجاسها

لوث انعدام ممكنا فظهر
منه النفوس النجاسها

والعلم ايضا ما حيوة سائر
من ذلك سمي الله رحمة بما

ومن سما العناية في الاودية
والماء بالرحمة ايضا وسما

اعني الوجود

الحياة الذي نقلاته في الظلمات هو الوجود المطلق الذي سري في كل شيء وحيث كل مهية
هي الظلمات كما قال الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده الطاهر حقيق الماء المطلق صورة
طهارته المعنوية بل الطهر لبساطته بدمطهر لوث انعدام ممكنا اي عن المهية الامكانية
فظهر اي ذلك الممكن بالوجود الذي هو الطارد للعدم عن المهية الخارج اياها عن اسلوب نسبتها
الى الوجود والعدم وهو حيشية الخيرة في كل شيء وحقيقة التورية في كل شيء **سراخر**
في ان الماء المطلق صورة المعنى الذي هو العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
في انطه كما قلنا والعلم ايضا ما مقصود للضرورة حيوة سارية في قلوب اهل العلم كما
قال علي بن الناصر موقر اهل العلم احياء ومن سما العناية في الاودية قال تعالى انزل
من السماء ماء فسالك اودية رقتها والعلم مطهر القلوب من نجاسها اي جمالاتها
منه النفوس النجاسها اي خطيئاتها وان جعلت المصراع الاول اشارة الى العلوم و
المعارف الغير المتعلقة بالعلم فالثاني اشارة الى المتعلقة به لكان حسنا من ذلك اي من غير
المناسبة الثامنة التي بين الماء المطلق وبين حقيقة الوجود المطلق والعلم الذي هو ايضا ضرب من
الوجود التوري الفعلي وهما رحمة الله الواسعة سمي الله تعالى الصورة باسم المعنى والمعنى الصوة
كما قلنا سمي الله رحمة واسعه وهو الوجود المطلق المنبسط بما كما قال ومن الماء كل شيء حي
ومن العلوم عند اهل الحقيقة ان كل شيء حي والحي في الآية الشريفة صفة كاشفة وليست حيوة كل
شيء من الماء الصورة بل من الرحمة الواسعة وان جعلت محصورة كان من الاشياء المحيية العقول
المجردة الكلية والنفوس المحيية بالذات التي ابدانها حية بالعرض بل السموات المحيية عند الحكماء
المحققين فليس حيوتها من الماء الصوري ايضا والماء اي الماء المطلق الصوري بالرحمة
ايضا وسما قال الله تعالى هو الذي يرسل الرياح بشارا بغيمة

منزلة

وَالْحَارِي الْعِلْمُ بِمَعْنَى الْمَلَكَةِ
مَاءُ السَّمَاءِ كَخَطَرِ أَيْ سَمًّا

وَالْكُرْ فَكُلُّهُمُ إِجْرَانُ كَرَكَةٍ
لَا ضِلَّ مَا يَجْلِدُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا لِلصَّغِيرِ وَالْأَكْبَرِ رَفَعٌ

كَذَلِكَ مَاءُ الْعَيْشِ جَيْنُ نَزَلٍ
فَمَنْ كُنْ ذِكْرًا وَفَكْرًا سَمِيَةً
فَتَنَانِيًا مَطْهَرًا لَكِنْ مَعَ

وَأَنْ مَطْهَرًا مَا وَصَلَا
وَبَقِيَ اللَّهُ فَهُوَ مَعْلَمُهُ

وَجُودُهُ الطَّبِيعِيُّ بِالْوُجُودِ النَّوْرِيِّ وَحَوْلَهُ أَيْ قُوَّةُ نَفْسِهِ وَدَرْزِ أَيْ تَوَلَّى قَطْبِيَّةً
وَالْمَاءُ الْحَارِي هُوَ الْعِلْمُ بِمَعْنَى الْمَلَكَةِ وَالْكُرْ مِنَ الْمَاءِ قَدَرٌ مِنَ الْعِلْمِ بِالْمَبْدِ وَالْعَادِلُ كَجُودِهِ
أَيْ تَوَلَّى كَرَكَةٍ وَهُوَ الْعِلْمُ بِاللَّهِ ذَا نَوْصِفَانِهِ وَأَسْمَاءُهُ وَأَقْوَالُهُ وَتَوْحِيدُهُ وَعِلْمُهُ وَالْعِلْمُ بِكُنْهِ رُكْنِهِ
وَحَقِيقَتُهُ خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَعْمَ الْهَادِيْنَ مَلَأَتْهُ الْمَقَرَّةُ مِنَ الْعِلْمِ بِالْهُدَى وَالْعِلْمُ بِالْهُدَى بِالْهُدَى
مَوَاقِفُهُ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ الْعَالَمُ بِهَا مَلَكَةً الْإِغْدَارِ النَّامُ عَلَى دَفْعِ الشُّبُهَاتِ وَعَلَى التَّصَرُّفَاتِ الْعَلِيَّةِ
كَالْأَدَلِ **نَبْرَاسٌ** كَذَلِكَ لَا يَجِينُ بِالْمَلَأَاتِ مَاءُ الْعَيْشِ بِشُطْرَانِ تَكُونُ
الْمَلَأَاتُ جَيْنُ نَزَلٍ لَأَحِينَ رَفَعَ وَأَنْتَ أَيْ مَاءُ الْعَيْشِ مَطْهَرًا مَا وَصَلَا إِلَيْهِ **سِرٌّ**
مَاءُ السَّمَاءِ كَخَطَرِ أَيْ حَاصِلُهُ لِلْقُلُوبِ مِنْ سَمِّهَا الْغِيْضُ الْعَنَائِيْ وَفَالِدُهُ الْبَهْلُ الْغَوَائِيْ لَا ضِلَّ
أَيْ خَطَرَاتُ رَضَتْ ظِلْمَانِيَّةً لِمُجْلِدِي الْأَرْضِ أَنْتَ أَيْ أَنْتَسِبْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هُوَ **وَالْخَوَاطِرُ** أَرْبَعَةٌ أَقْسَامُ **وَرَبَّانِيٌّ** وَهُوَ أَوَّلُ الْخَوَاطِرِ وَيَتِمُّ نَقْرُ الْخَوَاطِرِ بِالْخَطِّ
أَبْدًا وَقَدْ يَعْرِفُ الْقُوَّةَ وَالسَّلْطَانَ وَعَدَمُ الْإِنْدَانِ **وَهَلَكِيٌّ** وَهُوَ الْبَاعِثُ عَلَى مَنَاقِبِهِ أَوْ
مَفْضِيٍّ بِإِلْهَامِهِ كُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحٌ وَيَتِمُّ لَهَا **وَنَفْسَانِيٌّ** وَهُوَ مَا فِيهِ حِطْلُ النَّفْسِ وَيَتِمُّ مَا جَسَا
وَشَيْطَانِيٌّ وَهُوَ مَا يَدْعُو إِلَى مَخَالِفَةِ الْحَقِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَقَالَ النَّبِيُّ لِمَنْ الشَّيْطَانُ كَذِبٌ يَأْمُرُ بِالْبُغْيِ وَالشَّرِّ وَيَتِمُّ سَوَاسُا وَيَعْبَثُ بِمِيزَانِ الشَّرِّ فَمَا فِيهِ
قَرِيْبُهُمْ وَلَا يَدْرِيْنَ مَا فِيهِ كَرَاهَةُ وَمَخَالِفَةُ شَرْعَانِهِمْ مِنَ الْآخِرِينَ وَيَشْبَهُ فِي الْمَبَاحِثِ فَالْهُدَى
إِلَى الْهُدَى وَهُوَ فَفِئَةُ النَّفْسِ فَهُوَ مِنَ الْآخِرِينَ الصَّادِقُ وَالصَّافِي الْقَلْبُ الْخَاضِعُ مَعَ الْحَقِّ سَهْلٌ عَلَيْهِ
الْفَرْقُ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقُهُ كَذَائِلُ فَمَنْ كُنْ ذِكْرًا لِلَّهِ وَفَكْرًا فِي صِفَاتِ اللَّهِ وَالْآلَاءِ
يَسْمُوهُ خِصَالُهُ وَيُسَمِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى الْخَوَاصَّ فَهُوَ مَعْلَمُهُ إِشَارَةُ الْإِقْوَالِ تَعَالَى وَالْقَوْلُ بِاللَّهِ يُعْلَمُ
اللَّهُ **نَبْرَاسٌ** وَمَا أَيْ مَاءُ لِلصَّغِيرِ وَالْأَكْبَرِ مِنَ الْأَحْدَاثِ رَفَعٌ فَالْخَطَرُ

النَّفْسِ
إِلَى مَخَالِفَةِ هَوَاهُ الْأَكْبَرِ
وَمَا هُوَ أَقْرَبُ بِهِ

تَخَالُفٌ فِي رَافِعِ اللَّاحِظِ لَكِنَّهُ وَاسِطَةُ لُجُودِهِ وَمَا هُوَ مُحْكَمٌ أَنَّهُ قَدَرٌ	وَالْمَنْعُ مِنْ تَطْهِيرِ فِي الْحَبْرِ بَلْ سَاقِطُ النَّسْبَةِ وَجُودُهُ قَوْدَرُ عَيْنِهِ وَجُودُهُ يَزِيدُ مِنْ مَوَدِّ الْفَحْصِ لَنَا الْأَسْأَارُ	كَمَا الْوُجُودُ الصَّرْفِيُّ طَارِدُ الْقَدَرِ كَأَنَّ الْوُجُودَ طَاهِرًا زَاخِلًا وَيُخْسُ الْعَيْنُ وَالْإِسْمِيَّةُ سَوَى ثَلَاثَةٍ هِيَ الْأَطْهَارُ	كَذَا إِذَا يُوسَمُ الْأَمْكَانُ بِاسْمِ مُهَيْتَةٍ كَذَا إِذَا فِيهَا أَنْبَسَطُ دَلَّ عَيْنٌ ثَابِتٌ مُهَيْتَةٍ
---	--	---	---

أَيْضًا مِنْ لِحْثٍ وَلِحْثٍ لَكِنَّ مَعَ تَخَالُفٍ بَيْنَهُمْ فِي التَّطْهِيرِ الثَّلَاثِيَّ رَافِعِ لِلْأَكْبَرِ
أَوَّلًا وَالْمَنْعُ مِنْ تَطْهِيرِ فِي الْحَبْرِ **سِرٌّ** كَمَا أَنَّ الْوُجُودَ الصَّرْفِيَّ طَارِدُ الْقَدَرِ
طَارِدُ الْقَدَرِ مِنْ الْمُهَيْتَةِ الْأَمْكَانِيَّةِ وَهُوَ الْمَوْثَرُ الْحَقِيقِيُّ وَالْفَاعِلُ الْأَلْهِي كَذَا إِذَا وَجُودُهُ بَقِيَتْ
الْإِسْكَانُ بِاسْمِ فَإِنَّ الْعِلَلَ الْأَمْكَانِيَّةَ وَالْفَاعِلَ الطَّبِيعِيَّةَ أَيْضًا شَيْءٌ لَا آتَاهَا دَسَائِطُ جُودِ
الْفَاعِلِ الْأَلْهِيِّ وَسَائِلُ فِضَّةٍ لَا حَوْلَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ بَعْضُ أَفْرَاسِيَمَ مَا تَمْنُونَ
أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُمْ بِحَسْبِ الْخَالِقُونَ وَقَالَ أَفْرَاسِيَمَ مَا تَحْرَبُونَ أَنْتُمْ تَرُدُّوهُمْ أَمْ بِحَسْبِ الزَّارِعِينَ وَقَالَ
أَفْرَاسِيَمَ الْمَاءُ الَّذِي تَسْرُبُونَهُ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ وَالزَّيْنُ أَمْ بِحَسْبِ الْمَنْزِلُونَ قَالَ أَفْرَاسِيَمَ التَّارَاتِي تَوَدُّ
أَنْتُمْ أَنْتُمْ سَجَرُهَا أَمْ بِحَسْبِ الْمُنْشُونَ ذَلِكَ لَا تَقْوَى الْفَعْلِيَّةُ جَمِيعًا جُودُهُ وَمَطَاهِرُ
قَدَرُهُ كَمَا قُلْنَا لَكِنَّهُ أَيْ الْوُجُودَ الْمُسَمَّى وَاسِطَةُ لُجُودِهِ بَعْدَ بَلْ ذَلِكَ الْوُجُودُ سَاقِطُ
النَّسْبَةِ عَنِ الْمُهَيْتَةِ مِنْ صُقْعٍ وَجُودِهِ فَإِنَّ الْوَحِيدَ اسْقَاطُ الْأَصْنَافَاتِ كَمَا أَنَّ الْوُجُودَ
طَاهِرًا إِذَا مَا اخْتَلَطَ مُهَيْتَةً مَثَلُ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ كَذَا طَاهِرًا إِذَا فِيهَا أَنْبَسَطُ كَالْفَحْصِ الْقَدَرِ
مِنْ حَيْثُ هُوَ جُودٌ وَلَمَّا كَانَ هَذَا مَظْنَةً سُؤَالَ وَهُوَ أَنَّ الْوُجُودَ الْقَدَرِ قَدْ يَكُونُ مَحْذُوفًا عَلَيْهِ
بِالتَّجَاسُّسِ كَوُجُودِ الْكَلْبِ الْخَزِيرِ وَالْكَافِرِ غَيْرِهَا أَجَبْنَا بِأَنَّ مَا هُوَ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَيْ
بِأَنَّهُ وَحْدَتُهُ خَرَفَ الْجَمْعُ مِنْ أَنْ يَمَاسَ مَطْلُوقٌ قَدَرٌ هُوَ زَرَفٌ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ عَلَيْهِ أَيْ غَيْرُهُ الثَّابِتُ
وَجُودُهُ يَزِيدُ أَيْ جُودُهُ بِتَبِيعَةٍ مُهَيْتَةٍ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ بِالْقَدَرَةِ لَا بِالذَّاتِ كَالنُّورِ الْحَسِيِّ لَا
يَقْدَرُ بِالْإِخْلَاطِ بِالْقَدَرِ لَفْظُ يَخْسُ الْعَيْنُ دَلَّ عَلَى هَذَا لِأَنَّ الْعَيْنَ الثَّابِتَ هُوَ الْمُهَيْتَةُ كَمَا قُلْنَا
وَيَخْسُ الْعَيْنُ مِنْ جِهَةِ الْإِسْمِيَّةِ دَلَّ عَلَى هَذِهِ السَّبْعَةِ فَعَيْنٌ ثَابِتٌ مُهَيْتَةٍ أَلْفَا لِلْسَّبْعَةِ
نَبْرَاسٌ فِي حِكْمِ الْأَسْأَارِ
مِنْ مَوَدِّ الْفَحْصِ لَنَا الْأَسْأَارُ جَمْعُ التَّوَرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَأْثُرُ جِسْمَ حَيَوَانَ

فقول

يَكْرِهُ سُورَ الْحَافِظِ اِنْ تَعَفَّ	لَوْ نَا وَحَلَّ اِلَ الْكِ الْحَيْفُ	وَالْبَغْلُ وَالْحَمْرُ عَكَوْ صِفَا	وَكَانَ يُؤَرِّ الْمُؤْمِنِ شِفَا
تَقْلِيدُ نَفْسٍ وَهُمْ وَحَيَالُ	مَالُهُ الْوَبَالُ وَالْكَفَالُ	نَفْسُ نَأَسَتْ نَفْسًا كَلِمَةً	صَحِيحَةً عَنْ عَلِيٍّ بِنَةِ
عَلَّقَ بِذَيْلِهَا وَارْتَهَا أَقْفَ	فَالرُّشْدُ كُلُّ الرُّشْدِ فِي رَأْفِ	يَجْسُ بُولُ غَايَطُ دَمِ بَعِي	كَلْبٌ وَخَيْرُ بَرٍّ وَكَافُورُ دَنِي
حَرْمُ فُقَاعٍ مِئَةِ عَصِيرٍ	إِلَى انْضِيَا بِبَعْضِهِمْ بَصِيرٍ	إِنْ نَدَّرَ فِي الْعَوَالِمِ تَطَا بَقَا	وَشَهْوَةٌ وَغَضَا أَيْ شِفَا

فَنَقُولُ سَوَى الثَّلَاثَةِ وَهِيَ اسْمَانُ الْكَافِرِ الْكَلْبُ وَالْخَيْرُ بَرٌّ هِيَ الْأَطْهَارُ لَكِنْ يَكْرِهُ سُورَ الْحَافِظِ
إِنْ لَمْ تَعَفَّ لَوْ نَا أَيُّ عَنِ الْوَبَالِ مِنَ بَابِ الْحَدَفِ وَالْإِيصَالِ وَيُقَالُ لَهَا الْحَافِظُ الْمُهَيَّجَةُ وَحَلَّ
وَهُوَ الْمَغْذِي بَعْدَ مَرَّةِ الْإِنْسَانِ مَخْصَا إِلَى أَنْ يَنْبَتَ عَلَيْهَا الْحَمْرُ يَشُدُّ عَظْمَهُ وَبِحَالِ الْإِنْفِ
وَالْكِ الْحَيْفُ هَذَا وَمَا قَبْلَهُ عَظْفٌ عَلَى الْحَافِظِ وَالْبَغْلُ وَالْحَمْرُ أَيُّ سُورِهِمَا يَكْرِهُ صِفَا
مُؤَكَّدٌ بِالْوَبَالِ الْخَفِيفَةُ فَإِنَّ السُّورَةَ تَابِعَ الْحَيُولِ فِي الطَّهَارَةِ وَالنَّجَاسَةِ وَكَرَاهَةِ الْحَمْرِ لَكِنْ سُورَةُ
الْمُؤْمِنِ فِيهِ شِفَا **س** تَقْلِيدُ نَفْسٍ أَيُّ تَقْلِيدِ الْمَكَلَّفَةِ الْعُلُومَ الْعَقَا
لِنَفْسٍ هِيَ وَهُمْ أَوْ حَيَالُ لَا عَقْلَ هُوَ مَا عَدَلَ الرَّحْمَنِ وَكَسَبَ الْإِيمَانَ مَالُهُ الْوَبَالُ
وَالْكَفَالُ وَبِمَنْزِلَةِ اسْتِعْمَالِ سُورَةِ الْحَيَوَانَ الصَّامِتِ شَبَّهِهُ وَبِعَكْسِ هَذَا نَفْسُ نَأَسَتْ
أَنْفَسًا كَلِمَةً الْهَيْزَةَ وَقَدْ نَبَتْ بِهَا صَحِيحَةٌ لَا مَعْنَى وَلَا نَاقِصَةٌ بَلْ مَضَاعِفَةٌ الصَّحِيحَةُ عَلَى
عَلَّقَ بِذَيْلِهَا أَيُّ بِذِيلِ الْإِنْفِ الْكَلِمَةُ فَانْهَاسُ الْنَجَاسَةِ وَارْتَهَا مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ أَقْفَ
فَإِنْ صَرَّطَهُمْ خَيْرَ الصَّرَاطِ بَلْ نَفْسُهُمْ أَقْوَمَ الصَّرَاطِ كَمَا وَرَدَ عَنْ الْأَمَّةِ الْهَدَى فَالرُّشْدُ كُلُّ الرُّشْدِ
أَيْ النَّاسِي بِهِمْ يَا وَفَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَسُورُهُمْ لِكُلِّ مَلَكَةٍ فِي قُبَّةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ نَانَ مِنْ
أَعْصَمَ بِهِمْ فَعَدَا عَصَمَ بِاللَّهِ وَفَرَّطَا عَمَ فَعَدَا طَاعَ اللَّهِ فَالْإِيمَانُ إِيَّاكَ يَنْبَغِي تَحْتَ الشَّجَرَةِ
أَتَايَا يَبُورُ بِاللَّهِ فَبِرَأْسٍ فِي عَدَا النَّجَاسَاتِ يَجْسُ بُولُ غَايَطُ دَمِ بَعِي كَلْبٌ وَخَيْرُ بَرٍّ
وَكَافُورُ دَنِي حَرْمُ فُقَاعٍ مِئَةِ عَصِيرٍ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي عَدَا لَكِنْ إِلَى انْضِيَا فِي عَدَا
فِيهِ بَعْضُهُمْ بِبَصِيرٍ وَتَبَيَّنَ الْمَضَافَاتُ وَالْفَائِلِينَ بِهَا وَمَقْتَسَامَاتُهَا بِالْإِيمَانِ مَذْكُورٌ فِي الْمَقَاتِلِ
لِلْعَلَّةِ الْكَاشَةِ الْمَلَقَبُ بِمُحْسِنِ الْفَيْضِ **س** إِنْ نَدَّرَ فِي الْعَوَالِمِ مَقُولُ
ثَانٍ تَطَا بَقَا مَفْعُولٌ أَيْ وَإِنْ نَدَّرَ شَهْوَةٌ وَغَضَبًا أَيْ شِفَا أَذْكَلُ الْمَعَاصِي تَوَلَّى مِنْهَا
فَقَسَّرَ عَلَى الْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الشَّهْوَةُ وَالْغَضَبُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي هِيَ صُورَتَاهَا وَطَلَّقَ الشَّرْعَ عَلَى الطَّرِيقَةِ

في
أحكام النجاسة

فَقَسَّ عَلَى الْحَقِيقَةِ الرَّقِيقَةِ وَأَنَّ تَعْصُرَ فِيمَا تَصَصَّصَتْ فِيهِ فَأَصْلُهَا وَفَرَعُهَا كُلُّا فَدَرَدَ	وَحَقَّقَ الشَّرْعَ عَلَى الطَّرِيقَةِ فِي بَعْضِهَا السَّرَّاءَ وَالنَّظْفَرَ وَالسَّرَّاءَ فِي الْمَيْتَةِ وَالَّذِي كَفَرَ فَالْيَسِيرُ مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ كَمَا	فَالصُّوْرَتَانِ الْكَلْبُ وَالْخَنْزِيرُ إِذِ الْمَيِّتُ وَالْأَمْ قَدْ وَلَدَ أَنَّ الْحَيَوَانَ الْحَيَّ وَالْحَقِيقَةَ وَكَاكُفَرُ كَانَ حَيَوَانُهُ كُلًّا	كَالْمُعِينَيْنِ لَهَا التَّقْدِيرُ لِشَهْوَةٍ وَبَعْضُ فَضْلُهَا بَدَأَ فِي الظُّهْرِ وَالْمَاءُ لَهَا رَقِيقَةٌ
---	---	--	---

أَيُّ الشَّرْعِ الْمَحْمُودِ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمَحْمُودَةِ إِذْ عَلَى الطَّرِيقَةِ أَيْضًا أَحْكَامٌ مَعْنَوِيَّةٌ فَالصُّوْرَتَانِ
وَهَا الْكَلْبُ وَالْخَنْزِيرُ كَالْمُعِينَيْنِ وَهَا الْغَضَبُ الشَّهْوَةُ لَهَا التَّقْدِيرُ وَالحَاصِلُ أَنَّ الْكَلْبَ
وَالْخَنْزِيرَ صَوْرَتَانِ لِلْغَضَبِ الشَّهْوَةِ وَحَكْمُ الشَّرْعِ الْأَوَّلُ بِتَقْدِيرِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ بِإِشَارَةِ الْإِنْفَاسَةِ
الْمَعْنَوِيَّةِ وَالْجَبَائِثِ الْبَاطِنَةِ لِلَّذِينَ فِي الشَّهْوَةِ وَالْغَضَبِ لِلَّذِينَ هُمَا حَقِيقَتُهُ هَذَيْنِ مَعْنَاهُمَا
هَذَا نَقِيقَتُهُمَا وَصَوْرَتُهُمَا وَأَنَّ تَعْصُرَ الْغَوَاصِ فِيمَا تَصَصَّصَتْ لَكَ مِنْ أَنَّ النِّسَاءَ الْحَكِيمَةَ تَدْرِي
الشَّهْوَةَ وَالْغَضَبَ تَعْرِفُ فِي بَعْضِهَا أَيْ بَعْضَ الْجَبَائِثِ الْأَخْرَى السَّرَّاءَ وَالنَّظْفَرَ أَيْ فِي الْحَكْمِ
بِنَاسَةِ ذَلِكَ بَعْضُ إِشَارَةِ أَيْضًا الْجَبَائِثِ الشَّهْوَةِ وَالْغَضَبِ بَعْدَ إِذْ النِّسَاءُ لَهَا صِلَةٌ بِتَقْدِيرِ
إِذِ الْمَيِّتِ وَالْأَمْ قَدْ وَلَدَ لِشَهْوَةٍ كَمَا شَهِدَ نَبِيُّ الْخَبَرِ بِالطَّبِيعَةِ أَنَّ بَارِدًا يَأْتِيهَا بِالْأَفْعَادِ لَدُنْ
الْمَوْلَةِ لَهَا أَرْزَادُ الشَّهْوَةِ وَبَعْضُ كَالْبَوْلِ الْغَايِطِ فَضْلُهَا أَيْ فَضْلُ الشَّهْوَةِ وَفَرَعُهَا بَدَأَ
فَأَصْلُهَا وَفَرَعُهَا كُلُّا فَدَرَدَ وَأَمَّا السَّرَّاءُ فِي تَجَنُّسِ الْمَيْتَةِ وَالَّذِي كَفَرَ فَهُوَ أَنَّ الْحَيَوَانَ هِيَ
الْحَقُّ وَالْحَقِيقَةُ فِي الظُّهْرِ الْحَقِيقَةِ كَمَا أَنَّ الْأَجْسَامَ الَّتِي هِيَ عَالَمُ الْمَوْتِ وَالْقُدْرَةِ وَالظُّلْمِ
حِينَ يَطْهَرُونَ وَتَوَدُّنَ حَيَوَانَ النَّفْسِ طَهَارَتَهَا وَنُورَهَا وَلَوْ لَهَا بَقِيَ هَذَا الْعَالَمُ طَائِفَةً
وَوَحْشًا يَبَازُ وَالْمَاءُ الَّذِي هُوَ طَاهِرٌ وَمَطْهَرٌ أَيْ جَلُّ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَهَا أَيْ لِلْحَيَةِ رَقِيقَةٌ
فَالْحَقِيقَةُ هِيَ أُولَى بِأَنْ تَكُونَ طَاهِرَةً وَمَطْهَرَةً وَإِذَا عَرَفْنَا ذَلِكَ فَقَوْلُ فَالْيَسِيرُ مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ
الْإِضَافَةُ بِبَيَانِهِ وَأَمَّا قِيلَ لِحَيْنِ الْمَاءِ قَدْ حَلَّاهُ فَهُوَ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ بِالْجَبَائِثِ وَكَافَرُ كَانَ حَيَوَانُهُ
كُلًّا أَيْ كَالْحَيَوَانِ فَهُوَ أَيْضًا كَالْمَيِّتِ فَتَجَنُّسُ الْحَيَوَانِ حَيَوَانُ أَحَدِهِمَا مَبْدَأُ الدَّرَكِ
وَالْفِعْلُ فَيَقَالُ لِحَيٍّ هُوَ الدَّرَكُ الْفِعَالُ فَادْفَعْنَا الدَّرَكَ الْإِحْسَاسَ وَقَبْلَهُ الْغَيْلُ وَقَبْلَهُ
الْقَوْمُ وَقَبْلَهُ النِّعْلُ وَأَعْلَاهَا الْعِلْمُ الْخَصْوِيُّ الْفِعْلِيُّ الْوَاجِبُ بِالذَّاتِ وَأَدْفَعْنَا الدَّرَكَ
الْحَكْمَةَ الشَّهْوِيَّةَ وَالْغَضَبِيَّةَ الْحَيَوَانِيَّةَ وَأَعْلَاهَا الْإِبْدَاعُ وَبَعْدَهُ الْإِنْعَاءُ وَبَعْدَهُ الْإِخْرَاجُ

وبعد

إِذْ قَدْ تَوَقَّعْنَا حَيَوَ الْعِلْمِ
وَإَيْضًا الْكَافِرُ فِي الضَّمِيرِ
حَمْرُ كُلِّ مَا بِهِ دُؤُسُو

بِالْحَيَوَيْنِ لَا حَيَوَةَ الْعِلْمِ
لَمْ يَكْ غَيْرَ الْكَلْبِ الْخَيْرِ
نَافِي الْحَيَوَةِ وَمُفِيدُ الشُّهُو

وَلَيْسَ إِذْ السَّلْبُ الْمَلَكُ
لَإِنَّ نَوْرَ الْعَقْلِ عِنْدَهُ
وَفِي الْمَنِيِّ سِرٌّ آخَرُ وَهُوَ

مَا قَبْلَهَا مَا بَعْدَهَا مُشَارِكَةٌ
فَكَانَ حَسَابَتُ بَعْ شَهْوَةٍ غَضَبِ
أَنَّ مَدَّةَ الْإِنْسَانِ تَسْتَحْمِرُ

وبعد التكوين الواجب بالذات فحياة الحيوان معناها مبدء الدهك والفعل فهو حي
معنى أنه حساس متحرك بالإرادة وثانيتها ما حيوة العلم والمعرفة بالمبدء والمعاد
وهذا الله الجاهلون موقر كل انامير المؤمنين على وفي الجهل قبل الموت مؤثرا لهم
واجادهم قبل القبور قَبُورُ وَأَنَّ امْرَأَةً أُنْجِي بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ وَلَيْسَ لَهُ حَيَّةُ التَّوَنُّو
واللهذا شرنا بقولنا إِذْ قَدْ تَوَقَّعْنَا حَيَوَةَ الْعِلْمِ بِالْحَقِّ جل جلاله منه اى الكافر
بمحاصل ظنهم لا حَيَوَةَ حَيَوَاتِ الْعِلْمِ ولما كان هنا مظنة سؤال هولاء ان عدم الحيو
منشأ للتجاسر فالعناصر قبل الامتلاخ والمراج وكذا المحدث البناء مسلوب الحيو اجبنا
بقولنا وَلَيْسَ اسْمُهُ وخبره في المصراع الثاني التعليل وقع في البين المنع إِذْ ذَا السَّلْبِ
سَلْبُ الْمَلَكَةِ لَيْسَ مَا قَبْلَهَا اى قبل الحيو ما بعدها مُشَارِكَةٌ والحاصل ان عدم الحيو
الذى هو منشأ الحكم بالتجاسر عدم الملكة لكن كل ملكة بل عدم الملكة المشهورة اى العبد
وقد توقع الاضغان بالملكة كعدم الحيو عن الرجل لاعن الصبي الترفع لاعدا الملكة
حِكْمَةٌ أُخْرَى فِي تَجْنِيسِ الْكَافِرِ

وَإَيْضًا الْكَافِرُ فِي الضَّمِيرِ اى الباطن لَمْ يَكْ غَيْرَ الْكَلْبِ الْخَيْرِ وهما جحان لأن نَوْرَ
العقل وهو ما عبد الرحمن عَنْهُ فِدَعَرَبَ فَكَانَ الْكَافِرُ حَسَابَتُ بَعْ شَهْوَةٍ غَضَبِ
لا تبع اشارة العقل الهادى ثم نقول في تجنيس الجرو ونحو حَمْرُ كُلِّ مَا بِهِ دُؤُسُو وتبعته
في الاسكار وغيره كالنقاع نَافِي الْحَيَوَةِ اى الحيو الحقيقية العقلية بل الحيو الحسية
في الجملة وَإَيْضًا مُفِيدُ الشُّهُو ولو لم يكن الا احدهما لكفى كيف وهما منظاهان هنا
حِكْمَةٌ أُخْرَى فِي تَجْنِيسِ الْمَنِيِّ
وَفِي الْمَنِيِّ سِرٌّ آخَرُ وَهُوَ أَنَّ مَدَّةَ مُحَقِّقَةِ الْمَدَّةِ الْإِنْسَانِ تَسْتَحْمِرُ مع ان الله عالم فيض

فَالْبَدَنُ فِي النَّفْسِ بِالْعَكْسِ	كَمَدَّةٍ تَحَاطُّ صَوَائِشُ	وَفَارِسِيَّةٌ هُوَ الْمَنِيَّةُ	وَعَرَبِيَّةٌ هُوَ الْإِنْسَانُ
الْعَدْلُ عَرَشُهُ عَلَى أَرْكَانٍ	أَرْبَعَةٍ تَجْمَعُ مِنَ النَّبَرَانِ	شُجَاعَةٌ وَعِفَّةٌ وَسَخَاوَةٌ	وَحِكْمَةٌ وَسَائِطُ نِقَادَةٍ
أَطْرَافُهَا إِفْرَاطُهَا نَفْطُهَا	قَدَارَةٌ نَاقِثٌ مِنْ تَحْطِيطِهَا	جَبْنٌ نَهْوٌ وَخُودٌ وَسَمَةٌ	نَفْتِينَ أَسْرَافٌ وَجَبْنٌ بَلَهٌ
	فَدَى مَعَ الْجَهْلَيْنِ فِي النَّفْسِ	طَوِيلٌ ظُهُرٌ وَبَطْنٌ أَظْهَرُ	

ولا إله أكبر منه وهذا البدن المتخلف من المني هو من الإنسان هو هو فقلنا في تعظيمه
 فالبدن في النفس بالعكس فالبدن كمدَّة تحاط صوائش الشمس تميل كونه البدن في
 النفس **سِرًّا** هو أن فارسيَّة أي فارسي المني هو المنيَّة يعني خود **سِرًّا**
 فهو بخاسر معنوية إذ في جنبه جود الله لا وجود شيء وعربيَّة أي عربي المني هو المنيَّة
 أي الأناثية وهي فذرة باطنية كأيدي وجودك ذنب لا يقاس برذنب وقيل
 بكفوفيك إلى نيران عني فأرفع بلطفك إلى البين **سِرًّا** في طبقة عدل
 الانجاس الظاهرة والألوات الباطنة وإن كلامنا ما عشرة فأن الفقهاء أيضًا خرجوا قلنا
 العدل الحقيقي العبر عند علماء علم هذيل الأخلاق عرشه مبنى على أركان أربعة هي
 رعايتها أهله من النيران وهذه الأربعة شجاعة وعِفَّةٌ وسَخَاوَةٌ وحِكْمَةٌ وهذه
 وسائط نقاوة فالشجاعة هي الخلق الوسط بين النهور والجبن قال الله أشدُّ على الكفار
 رجماً بينهم والعِفَّةُ هي الخلق الوسط بين الشر والخير قال الله وعلى الله قصد السبيل
 والسَخَاوَةُ هي الخلق الوسط بين البذر والقتل قال الله والذين إذا انفعلوا لم يسيروا ولم يعفوا
 وكانوا بين ذلك قاطمًا والحكمة هي الخلق الوسط بين الجبرية والبلاهة قال الله من يؤتي الحكمة
 فقد أوتي خيرًا كثيرًا لكن أطرافها أي أطراف هذه الأربعة الوسائط سواء كان أطرافها أو
 قمرها قدارة في النفس ناقص من تحصيلها بالنفس تلك الأركان ثمانية وهي جَبْنٌ
 ونَهْوٌ وخُودٌ وسَمَةٌ ونَفْتَارٌ وأسْرَافٌ وجَبْنٌ وبَلَهٌ فدري الثمانية مع **الحكمة**
 البسيط والمركب تصير عشرة في النفس قدر طوئيل ظهره وبطنه تميز أركانها على أطرافها
 وهو قدر ظهر **تدبير** قد جعل الشيخ في الآخر الهيئات الشفاهة
 الحكمة الخلقية خصوصه بالخلق الوسط في الأمور المعاشية الدنيوية والجبرية آخر الفكر

وتكثر طرق جلب المنافع وتوجيه القوائد من كل وجه واجتناب أسباب المضار وكل عثرة للبلوغ
 التمرط والاهمال في جلب المنفعة ودفع الضرر ولا أولى عدم التخصيص حتى تشمل الفكر في
 النظرات لكن لا ان الامعان فيها جريزة لانه فضيلة بل التردد فيها وعدم الوقوف على الآراء
 الحقة المحاصلة من عدم التزلزل عليها وعدم التسلط ومع هذا ينصرف الذهن بمحض الغرور و
 مجالسة هذا شأنه تجلبها كما ان مجالسة الجهلاء والاعبياء تجر الغفارة ولا علم ان هذه الحكمة
 غير الحكمة المعروفة بالعلم بحقائق الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر لان هذين من الاخلاق
 المطلوب فيها التوسط وفيها يقال خير الامور واسطها وقد تكون غريزة واما تلك فتكون كسبية
 فينا والافراط فيها مطلوب والوسط فيها ليس افضل كما يقال الشيء خير حيث ينك والعلم بعينه
 حيث يغتر وفي الناس من ظن ان هذه الحكمة العملية هي الحكمة العملية التي هي قيمة للنظرية وهذا
 غلط لان هذه القيمة ايضا ليست من الاخلاق بل من العلوم المطلوب فيها الزيادة لا الوقوف على
 الوسط ولم يريدوا بها الخلق لان الخلق ليس جزء من الفنون الحكيمة وهي جزء منها فان الحكمة
 العملية التي هي احد الحكمين هي العلم بالاشياء التي بقدرتنا واختيارنا وهي اقسام السياسة و
 المنزلية و علم تهذيب الاخلاق وهذا علم الانسان بان الاخلاق كم هي وكل منها ما هي والفاضل
 منها ليكتب والارضى منها ليحنب بالجملة هذا هو العلم بالخلق والحكمة التي هي احد الفضائل
 الاربع واحدا لاخلط بهذا الترياق الاعظم وهو العدل الذي نفس الخلق واعلم ايضا ان كل امر لا يربح
 قسما فطري في كسبي فمن التفوس ما هي بالفطرة لا العقدة ومنها ما هي بالبذل السخاوة و
 الشجاعة ما هو له وكذا الحكمة هذه ومما لا ان على راي العقل عقليين فطوريين و
 ولن ينفع مسموع اذا لم يلد مطبوع ولا يكلف بالفطريات بل هي مواهب باقية قال النبي
 اناسيد ولدادم ولا تحضر وانما يكلف بالكسبيات لتصير النفس نورا او نوراً على نور

مَاءٌ وَارْتَضَتْ نَارُ حَرْقَةٍ	قَدْ طَهَّرَتْ كَيْسَلُ شَمْسٍ قَرْنَةً	نَقَلَ وَنَقَصَ فَلَبَّ اسْتِحْجَالَهُ	طَهَّرَ بِالإِسْلَامِ وَالْإِزَالَةِ
الْمَاءُ بِجَلَى الصُّورِ الْحَيَّةِ	كَلِمَتِي بِجَلَى الصُّورِ الْعَلِيَّةِ	وَأَنْزَلَ سَرِيعَ حَرَى النَّفْقَةِ	كَأَنَّكَ سَرِيعُ سَيْرِ التَّخْلِيلِ
فَالْمَاءُ صُورَةُ الْحَيَاةِ فَكَمَا	أَنَّ الْحَيَاةَ نَارُ طَهْوَرُجِنَا	مِنْ قَدْرِ النِّقْصِ فِيهَا صَارَتْ	كَذَاكَ الْمَاءُ طَهْوَرُ كَلِمَتِي
أَيُّهُ تَوْجِيدُ كَمَا لِلْبَحَارِ	مَبْدَهُ مَوْجُ حَبِيبِ بُحَارِ	ظَهْوَرُ فَيْضِ كَيْسَلِ الْأَوْدَةِ	خَفَاءُ خَلْقِ كَيْفَاءِ الرَّاسِدِ

فلا شك أن بمزاوله أفعال العقدة ونظايرها والاجتناب عن أطراف تصير الفطريات أتم
واحكم وإن كان في العطرة قصور يبدل بالتمام والله في الفضل والانعام وعلى الصلوات
سبيل الاندام **نبؤ أسير في تعديد المظهر** ماء وأرض ثم نأثر حرقه
قَدْ طَهَّرَتْ كَيْسَلُ شَمْسٍ قَرْنَةً نَقَلَ وَنَقَصَ فَلَبَّ اسْتِحْجَالَهُ طَهَّرَ كَالْإِسْلَامِ وَالْإِزَالَةَ
فهذه عشرة مشروحة فموضعها نحن نذكر أسرارها بعون الله تعالى **أسرار**
في المظهر لئلا نكرنا في مظهرية الماء ثلثة أوجه أحدها أنه عزاء في مظهر للصورة
الحسية العكسية كأن المظهر الذي هو الحيوة وهي حقيقة الماء والماء رقيقة فما مظهر الصورة
العلبية بعضها لبعضها كحيوة الحيوانات الجسم وبعضها كحيوة الإنسان أَمَا جَلَى الْمَاءِ
وَالصِّقْلِيَّاتِ فَبَاعِثَانِ الْمَائِيَّةِ الَّتِي فِيهَا وَثَائِنُهَا أَنْزَلَ سَرِيعَ النَّفْقَةِ كَحَيِّ التَّالِكِ إِلَى اللَّهِ
الْمِثْلِ لِأَوْنِيَّةِ سَيْرِ وَانْقِدَسَتْ لِمَفْرَدَةٍ وَثَائِنُهَا أَنْزَلَ الْآيَاتِ الْكُبْرَى لِلتَّوْجِيدِ
كَمَا شِئِرَ إِلَيْهِ الْكُتَابُ الْأَلْفِي يَقُولُ ثُمَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَالَتْ أَوْدِيهِ يَقْبَعُهُ أَلْوَانَهُ فِي كَلَامِ
الرِّعَاءِ الثَّانِيَيْنِ تَمِثِلُ التَّوْحِيدِ بِالْبَحْرِ وَالْمَوْجِ وَالْحَبَابِ مَعْرُوفٌ فِي اللَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى كَمَا قُلْنَا
الْمَاءُ بِجَلَى الصُّورِ الْحَيَّةِ كَالْحَيِّ بِالذَّاتِ الَّتِي هُوَ كَالنَّفْسِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَائْتَمَرُ بِالذَّاتِ وَ
الْبَدَنِ وَحَيَّةٌ بِالْعَرْضِ فَأَمَّا بِجَلَى الصُّورِ الْعَلِيَّةِ فَأَمَّا أَيْ الْمَاءُ سَرِيعُ حَرَى النَّفْقَةِ
لِلْمَظْهَرِ كَمَا أَنَّكَ سَرِيعُ سَيْرِ التَّخْلِيلِ النَّفْسُ فَالْمَاءُ صُورَةُ الْحَيَاةِ فَكَمَا أَنَّ الْحَيَاةَ نَارُ طَهْوَرُجِنَا
مِنْ قَدْرِ النِّقْصِ فِيهَا صَارَتْ طَاهِرًا أَوْ أَلْوَانِ النَّقَائِصِ كَذَلِكَ الْمَاءُ
ظَهْوَرُ كَلِمَتِي ثَمَّ إِنَّ الْمَاءَ أَيْهُ تَوْجِيدُ كَمَا لِلْبَحَارِ الَّتِي هُوَ مَبْدَهُ مَوْجُ حَبِيبِ بُحَارِ
وهو ظَهْوَرُ فَيْضِ وجود مبدع طهر الله تعالى كَيْسَلِ الْأَوْدَةِ إِشَارَةً إِلَى الْأَوْدَةِ الشَّرِيفَةِ
وَتَطْبِيقُهَا عَلَى الْكُتَابِ النُّكُونِيِّ خَفَاءُ خَلْقِ هِيَ الرِّمَانُ الْإِمَّاكِيَّةُ تَحْتَ ظَهْوَرِ اللَّهِ كَيْفَاءُ الرَّاسِدِ

ثم التراب طاهر مطهر	به جباه سجدي تعقر	اعظم صل هيكل التوحيد	به ثبات عنصر التعبد
عاصار مسجود الانبياء	حسب بل قد صار مسجود الملائكة	يظهر النار الشبه النفس في	تشبيهه الجوار بالتيكف
	وفي تثبيت بحسب وعلق	وان فيهما خلافة الحق	

كما قال الله اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كلشي هالك
الا وجهه الاكلش ما خلا الله باطل ثم ذكرنا في مطهرة التراب بعد اجرة احدھا
تغير جبهه الساجد واثنيها انه العنصر الغالب في الانسان الذي هو خليفة الله تعالى
وقال الله ان ثبات الانسان في العلم بالله والعلم به واثنيها انه مسجود لله الملك ايضا كما
ثم التراب طاهر مطهر اذ به جباه سجدي تعقر وايضا اعظم اصل بدن الانسان
الذي هو هيكل التوحيد وايضا به ثبات عنصر التعبد وايضا ما نافي صار مسجودا
برايه قد نكح حسب بل قد صار مسجود الملك عند سجدة ادم سجدة تعظيم لا
سجدة تعبد ثم ذكرنا في مطهرة النار وجهين احدهما ان النار كالنفس في انها لا تخلو
باخلافة ويصف بعضا منه وفي التثبيت الجسم واللصوق والعلق به وفي الخلافة في الجمله الله تعالى
وفي ثارة كل منهما العالم مناسبه ولهذا قال الاشراقون النار اخ النور الاسفهد والفرجة
وحياة والحياة مطهرة فكذلك النار الشبه بها واثنيها كون النار خليفة الانوار العلوية في
الليا الى المدية ويدل على اشعنها قلنا يظهر النار الشبه النفس في تشبيهه الجوار بالتيكف
اي في جعله ما يما سر شبيهها بنفسه في التيكف كيفيته وفي تثبيت بحسب وعلق اي تعلق
ومحبة لازمة ومنه العلق للدود الاسود الذي يعلق بالجسد ويمتص الدم الفاسد فيذو
هذا اذا عطف على حيث وثدا عطف على جسم فيراد به العلق وهو القطعة الغليظة من الدم
لانها تعلق بما تمر به قال الله خلق الانسان من علق وحيث في النار والنفس على سبيل التوحيد
وان فيهما خلافة الحق تعالى شانه فان الله تعالى له في كل عالم خليفة كالعقل الذي
في عالم العقول الكواكب نفوسها في عالم الافلاك والنفوس البشرية والاشعة الكوكبية
في عالم العناصر فغير هذا العالم انما هو بالنفوس انهما يتم استنباط العلوم والصناعات

شعور

وَالنَّفْسُ صَوْنُ عَالِمِ الْأَرْوَاحِ طَهَّرَ شَمْسُ عَالِمِ الرِّقِيقَةِ وَاللَّوْثُ نِيَابًا لِّلشَّرِّ قَدَرٌ	وَالنَّارُ نُورُ عَالِمِ الْأَشْبَاحِ كَوْنُ شَمْسٍ عَالِمِ الْحَقِيقَةِ وَجَمْعُ الْأَهْوَاءِ دَهْقٌ أَمَرٌ	وَكُونُهُ حَلِيقَةُ النَّيِّرِ إِذْ نُورُ الْوُجُودِ حَامِلٌ لِأَمْكَانِ مُعَدَّةُ الْحَيَوَاتِ فِيمَا كُونَتْ	يَا قُلْ أَوْحَجُّ نُورٍ مَّا نَعِدُ وَالنُّورُ الْأَسْفَهْدُ لِلْإِبْدَانِ وَأَتَمَّا حَقٌّ طَهَّرَ طَهَّرَتْ
--	--	--	--

ومعنى التباسات والبلوغ في غاية الكمال إلى غير ذلك سيما النفوس الكاملة البتة
قال تعالى إِنَّمَا جَعَلُ الْإِنْسَانَ خَلِيقَةً وقال يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيقَةً فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا والنفوس
خلاف كبرى للثَّارِ خلاف صغرى في هذا العالم الطبيعي الكوني لأن الثَّارَ يصلح الأشياء الفجة
والأغذية والأشياء الفاسدة وكانت خليفة الخليفة الأصلية وَالنَّفْسُ صَوْنُ عَالِمِ الْأَرْوَاحِ
والمهميات المعلومات بالذات وَالنَّارُ نُورُ عَالِمِ الْأَشْبَاحِ والصورة الطبيعية وكوْنُهُ حَقٌّ يَا قُلْ أَوْحَجُّ نُورٍ مَّا نَعِدُ
يطهر الثَّارَ وكوْنُهُ حَلِيقَةُ النَّيِّرِ فإن الله الظاهر إذ أي حين يَا قُلْ أَوْحَجُّ نُورٍ مَّا نَعِدُ وكوْنُهُ حَقٌّ
بصفة الخلف فالنَّارُ كشمس مطهرة كذا الثَّارُ ثم ذكرنا المطهرة شعاع الشمس من أجل هذا
أنه صورة ومعرفة لنور شمس الحقيقة وهو نوران نور الوجود المطهر للمهميات التي هي حوامل
الإمكان وهذا نور شامل واسع والنور الأسفهد بلسان الحكماء الأنف من أي النفس الناطقة
وهو المطهر للابدان في لوث الدنيا والنفوس لأمان والمسؤول للثَّارِ الذي هي مجامع الأهواء
الباطلة والإلغى في الكاذب منها بنظم هيرات العقل النظري العقل العملي وهذا نور لاخص
وثانيهما أن الشمس معدة للحياة في الكائنات وقد علمت أن الْحَقُّ الحق والحقيقة في الظهور
فكذا معدة في المطهرات قلنا طهر شمس عالم الرقيقة أي عالم الصورة لأن الصور فَقَدْ
الحقايق الغائية كَوْنُ شَمْسٍ عَالِمِ الْحَقِيقَةِ وهو الوجود المنبسط فأنه المطهر الحقيقي وفي
اسماء الله يا مطهر أما نور الوجود فهو مطهر حامِلٌ لِأَمْكَانِ وهو المهميات وأما النور
الأسفهد فهو مطهر للابدان ثم لما كان مفهوم الظاهر فرع للتوحيث قلنا واللوث للابدان
دنيا أي اشتغال الدنيا بالشَّيْءِ بالتمام قَدَرٌ وَجَمْعُ الْأَهْوَاءِ عطف على الابدان وهو
النفوس الثلاثة المذكورة وهو أدهى أمر وأيضاً الشمس معدة للحياة فيما أي مكن كَوْنَتْ
في هذا العالم والآمال إنما أي الحياة حق ظهور طهرت في الفعل ثم ذكرنا في طهرتية

طَهَرَ لَا يُقَالُ بِمَا اسْتَحَالَه
وَكَقُولِ حَلَّتِ الْعُقَالَا
تَطْهَرُ تَنْثِيلٌ كَقَوْلِ اخْدَا

كَذَلِكَ الْأَسْلَامُ وَلَا إِلَهَ
وَجَلَّةُ الْأَمْرِ عَدَّتْ أَبَدًا لَا
وَشَهْوَةٌ وَغَضَبٌ فَدَبْدَبَا
لِلْمُخْلِ عَسَلُ بَوْلٍ حُمَا

إِذَا كَانَ قَلْبُ الْفَرَسِ عَقْلًا كَذَلِكَ
وَأَيْضًا الْأَحْكَامُ الْأَسْمَاءُ بَعَثَتْ
وَذَا يَنْبُو جِسْدٌ غَيْرُهُ أَوْ
خَيْرٌ لِلْعَوَى فِي الْأَحْجَارِ وَفَا

وَكَقُولِ مُطَهَّنَةٌ عَدَّتْ
لِلنَّارِ مِنْهَا عِلَّةٌ أُخْرَى بَدَتْ
كَهَيْفَتِي أَطْفَنَ فَمَهْرُ فَنَسَا

الانقلاب فإليه انتهى كالأستكمال المظهر الموقر للنفوس فقلنا طَهَرَ لَا يُقَالُ بِمَا اسْتَحَالَه
كَذَلِكَ الْأَسْلَامُ وَالْإِزَالَةُ إِذْ هَذِهِ كَانَتْ قَلْبُ الْفَرَسِ عَقْلًا كَذَلِكَ عِنْدَ تَصَالُهَا بِالْعُقَالِ
الْفَعَالِ تَصَالُهَا بِمَعْنَى يَلِيقُ بِالرَّحْمَانِيَّاتِ وَكَقُولِ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مُطَهَّنَةٌ خَبَرٌ عَدَّتْ
وَانْقَلَبَتْ إِلَيْهَا وَكَقَوْلِ بِالْفَوْقِ هِيَ وَلَا يَنِي فِي السَّلْسَلَةِ الصَّعُودِ تَرْتِجُ حَلَّتِ الْعُقَالَا بِمَعْنَى
نَقَايِصُهَا وَأَنَايَا نَهَا كَمَا قَالَ الْحَقِيقَةُ الْعُلَوِيَّةُ حِينَ ضَرَبَ بِالسِّيفِ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَبِيرَةِ وَجَلَّةُ الْأَمْرِ
أَيَّ كَجَمِيعِ الْأُمُورِ حَيْثُ عَدَّتْ بِدَلَالَةِ أَيْ اسْتَكْمَلَتْ وَرَصَلَتْ إِلَى غَايَاتِهَا يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرِ
الْأَرْضِ أَوِ الْمَعْنَى وَجَلَّةُ الْكَلَامِ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَدَّتْ بِدَلَالَةِ الْأَشْرَافِ رَضَقًا بِهَا يَوْمَ تَبَاهَى
الْأَكْبَدَالُ الْأَرْبَعُونَ عِنْدَ الْعَرَفَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَبْدُلُ جُودَهُمُ الطَّبِيعِيَّ بِالْجُودِ النَّوْرِيِّ وَفِي كَلِمَاتِ
بَعْضِ الْأَعْمَاءِ الْمُعْصُومِينَ عَمَّا عَنْهُمْ بِالتَّجَبُّاءِ كَمَا عَمَّرَ عَنِ الرِّجَالِ الثَّلَاثُمَاءُ بِالنِّقَابِ وَأَيْضًا الْأَحْكَامُ
الشَّرْعِيَّةُ الْأَسْمَاءُ مَفْعُولٌ قَدَّمَ بَعَثَتْ مَثَلًا لِمَنْ كَانَتْ نَجَسًا لَا الْخَلْقَ الْعَذْرَةَ لَا الدَّوْدَ لِلنَّارِ
مِنْهَا أَيْ فِي هَذِهِ الْقَاعَةِ عِلَّةٌ أُخْرَى بَدَتْ فَإِنَّ الْحَقِيقَةَ مَثَلًا كَانَتْ نَجَسًا لِمَنْ أَرَادَ
ثَمَرُ ذِكْرِنَا فِي التَّنْثِيلِ أَنْ هَذَا التَّنْثِيلُ بَقَاءُ ثَلَاثٍ وَاحِدٍ الْقَوَى كَذَهَابِ الشَّهْوَةِ وَالْغَضَبِ الْحَيَوَانِيِّ
وَبَقَاءُ الْعَقْلِ وَصِيرُورَتِهِ بِالْفَعْلِ فِي التَّوْحِيدِ كَالْتَرَقُّيْنَ تَوْحِيدَ الْأَفْئَالِ تَوْحِيدَ الصِّفَاتِ إِلَى
تَوْحِيدِ الذَّاتِ وَفِي الْأَخْلَاصِ كَقَوْلِ صَفَقَ اللَّطْفُ الْقَهْرَ وَابْتَنَى الذَّاتُ كَمَا قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كُلُّ الْأَخْلَاصِ نَفْيُ الصِّفَاتِ فَقُلْنَا تَطْهَرُ تَنْثِيلٌ كَقَوْلِ اخْدَا وَشَهْوَةٌ وَغَضَبٌ فَدَبْدَبَا
وَرَمِيَا وَذَا التَّنْثِيلُ الْمَعْنَى بِتَوْحِيدِ أَيْ فِي التَّوْحِيدِ وَغَيْرُهُ أَوْ كَقَوْلِ أَطْفَنَ فَمَهْرُ فَنَسَا

بِسْرَاسٍ فِي الْأَبِ الثَّغْلِي

أَيَّ الْخَلْقِ لِلْفَرَسِ عَنْ أَحَدٍ ثَلَاثِينَ لِلْمُخْلِ عَسَلُ بَوْلٍ بِالْمَاءِ حُمَا وَجِبَ لَكِنْ خَيْرٌ لِلْعَوَى
الْإِسْتِجَابَةِ وَالْفَايِطِ فِي اسْتِغَالِ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ الْمَعْرُودَةِ بَيْنَهُمْ وَاسْتِغَالِ مَا سِوَاهُ كَانَ فِي

لَا يُقْبَلُ قَبْلَهُ لَا يَذْبُرُ خُرُوجُ الْأَثَالِ كَأَنَّا حَا وَالْقَبْلَةُ الْمَطْلُوبَةُ وَالطَّالِبُ شَأْنُ الْحَبِيبِ لَا يَرْفَعُ الْحَبِيبُ	وَالْعَوْرَةُ حَتَّى لَمْ أَنْ يَسْخَرَا يُدْعَى الْحَلْمَةُ مُتَرَاهَا سَمِيَّتُهُ اللَّازِمَةُ النَّادِبُ وَرَبَّمَا الْقَبْلَةُ دَوْمًا مُلْتَزِمُ	وَالنَّحْيُ لِلنَّجْمِ سَانًا نَبْتَهُ فَإِنْ نَدَّعَ اشْعَالُ مَيَادِنُهُ عَلَاوَةً إِذْ بَارَهُ الْأَدْبَارُ صُورَةُ سِتْرِ الْأَدْمِ عَوْرَتُهُ	إِلَى تَحْيَى الْقَلْبِ مِنْ خُلُوقِهِ فَالنَّحْيُ وَالنَّجْمُ سَانًا نَبْتَهُ عَلَى الْحَبِيبِ وَهُوَ شَيْنُ عَارٍ نَاوِيهَا أَنْ قَدْ حَيَّ سَوَانُهُ
---	--	---	--

الاختيار وفي الاضطرار بشرط عدم التعدي لا يقبل قبله لا يذبر
والتمى لخطر العورة حتم له واجبه ان يسترها **استرأ** من النحى للنجم سانا نبتة
إلى تحي القلب من خلقه فانه واجب ان فبته النحى إلى النحى شبه القلب البدن خرج
الأثقال كما أراها البدن يدعى الحلم منه أي به مستراها فان تدعى اشعال مياقد
أي ملأه بالنحى والنجم أي الدنيا والسجين أي ملكات شواغلها تدعى وأخطا خطو
سعة أي في رجب المرجع والمأوى والقبله صورة ولها حقيقة وهي المطلوبة وإذا
عرف ذلك نقول الطالب سميته اللازمة له هي التاديب وهذا الانبال الأدبار
خلافه علاوة على هذا أدبارة أي النحى الأدبار على الحبيب لما عرفت أن التوبة
إلى القبله حكايه عن التوجه إلى المطلوب الحقيقي وهو شين عار لأنه شأن المحب
الارتقاء أي المراقبة المحتم وربما القبله دوما أي دوما ملتزم في جميع أحواله
دعاية للدأبال أما اضطرر فبقي التوجه القلي فقط إلى القبله الحقيقية صورة ستر
الأدب عورته أضافه الصورة بياية نأويها أن قد حى سوانه ليقهرن أي
ليغلبن وفاعله فحاسب الوجود كل وليست من مثالب الأمكان أي مساويه ذل
بدل من الامكان والكشف مطلقا أي في أي مكان أثير عورة كانت فان النساء الاجنيات
كلهن العورة في المش خلاف المصلحة وطالب المسدة في النظام وفيه أي الكشف المط
بالبحث ببعض مقدماته وبها يعلو قولنا بالبحث أي الكشف المط قدح بالبحث المرغوب في مصلحه
النظام على البعض هو الترويج بمن تحل منهم فان ما ذاع وبان ابذل دهان

نَبْرَاسُ فِي سُنَنِ النَّحْلِ

سُنَنُهُ النَّبَا عُدَّ عَنْ النَّاسِ بِحَيْثُ لَا يَرَى وَالْتِمِيزَةُ وَالذِّكْرُ لَا رِغْمَهُ فَمَوَاضِعُ وَالْمَغْطِيَةُ

لِيَقْمَرَنَ حَاسِرًا يُوجُّوْكَ سُنُّهُ الشَّاعِدُ وَالنَّجْمِيَّةُ فِي السَّنَنِ الْأَكِيدَةِ اسْتَبْرَأَ وَلَيْبِنْدَا لَيْسَ فِي خَطِّهِ وَلَيْبَكَا	وَلَيْسَتْ مُثَالِبًا لِامِكَا ذُلْ وَالذِّكْرُ وَالْأَدْعِيَّةُ الْعُظْمَى يَكْمُرُهُ بِالْيَمِينِ الْإِسْتِجَاءُ عِنْدَ الْحَرْجِ عَكْسًا مَرَّكَ	وَالْكَشْفُ مَطْلَقًا عَلَانِ الصَّلَاةِ وَجَمْعُهُ بَيْنَ الْمُطَهَّرِينَ وَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ كَذَا الْكَلَامُ تَبَاعُدُ يَكُونُ تَبْعِيدًا أَلَا ذِي	وَفِيهِ بِالْحَيْثُ بِبَعْضٍ مَقْدَعُهُ وَتَرَكْنَا اسْتِجْبَالَ تَبَرُّكِ وَأَنْ يَبُولَ لَهُ الْقِيَامُ إِنْ الْأَذَى الْمَعَاصِي اخْتِذَا
---	--	---	---

لِلرَّاسِ حَذَرًا مِنْ ضُلُوكِ الزَّائِغَةِ الْخَبِيثَةِ إِلَى دَعَاغِهِ وَجَمْعُهُ بَيْنَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَحْجَارِ وَالْمَاءِ
وَتَرَكْنَا اسْتِجْبَالَ تَبَرُّكِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فِي السَّنَنِ الْأَكِيدَةِ اسْتَبْرَأَ وَيَكْمُرُهُ بِالْيَمِينِ
الْإِسْتِجَاءُ وَيَكْمُرُهُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَكَذَا الْكَلَامُ الْأَبَدُ كَرَاهَهُ وَالضَّرَرُ وَيَكْمُرُهُ أَنْ يَبُولَ
وَلَهُ الْقِيَامُ وَلَيْبِنْدَا لَيْسَ فِي خَطِّهِ وَالرَّجُلَيْنِ اسْتِجْبَاءً بِأَخْطَا عِنْدَ الْخَطِّ إِلَى بَيْتِ النَّجْمِ وَلَيْبَكَا
فَلَيْبِنْدَا لَيْسَ عِنْدَ الْحَرْجِ عَكْسًا مَرَّكَ كَالْمَجْدِ **أَسْرَارُ** تَبَاعُدُ يَكُونُ
الْمَنْظُورِ فِيهِ تَبْعِيدًا أَلَا ذِي مِنَ النَّاسِ إِنْ الْأَذَى الْمَعَاصِي اخْتِذَا الْجَمْلَةُ مِنْ مَوْضِعِ التَّعْلِيلِ
وَأَمَّا تَعْطِطُ كَانَ مَسْنُونًا بِخَوِ النَّفْعِ فَهُوَ أَقْرَبُ مِنَ الْعَبْدِ بِسَلْبِ التَّابَرُتِ مِنَ الْعِيُونِ عِنْدَ
رَبِّ دَرَاهِ وَأَمَّا اسْتَوْثِيَّةُ الذِّكْرِ فَقَوْلُ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ذِكْرًا فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ كَانَ الْكَلَامُ
فَالْقَوْلُ وَلِذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَمِنْهُ أَيْ كَوْنُ ذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرَ جَاءَ مَقْصُورًا لِلضَّرُورَةِ حَتَّى
عَلِمَ فِي الْخَلَاءِ فِي حَاضِرٍ وَأَطْلَعُ وَمَا خَلَا هَذِهِ فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ حَسَنٌ عَلَى كُلِّ مَالٍ
وَأَمَّا الْأَدْعِيَّةُ فَدَرْجُ حَسَنٌ حَيْثُ تَعْلِيلُ لَهُ أَيْ الذِّكْرُ وَلَوْ بِعَصْرِ حَوْثٍ أَيْ مَا وَدَعَا الْأَشْيَاءَ
وَيَذْكُرُ فِي الْحَقِّ بِاسْمِ الذَّاتِ وَأَبْسَاءُ الصِّفَاتِ وَأَبْسَاءُ الْأَفْعَالِ لَوْ بِالضَّمِّ أَيْ الرَّاجِعِ إِلَى الْفِعْلِ
مِنْهَا الذِّكْرُ فَالْأَفْعَالُ وَالرَّجْعُ فِيهَا لَوْ لَمْ يَقْضَ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّهَا أَيْ عَنِ انْتِجَاءِ شَيْءٍ وَهُوَ كَمَا
وَعَنِ انْتِجَاءِ شَيْءٍ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَالْأَسْتِغْنَاءُ بِلِسَانِ الْأَسْتِعْدَادِ لَا يَرْتَدُّ مَعَ أَنَّ الْغَائِظِينَ
فَوَاللَّهِ فَنَافَتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَوْلَاهُمْ لَمْ يَحْبُوزُوا وَانْهَمُ هَذِهِ الْمُدَّةُ الْمَنْقُوشَةُ الْمَوْضِعُ الْمَسْمُومُ
وَلَمْ يَكُنْ مَعَ الْكَلَامِ بِالْإِعْرَاضِ الْبَدِيئَةِ وَرَوَانِ ذِي وَانْهَمُ الرُّوحُ الْأَوَّلِيَّةُ إِذَا اسْتَدْعَوْا اللَّهَ
فِي عَوَانِهِمْ تَوْسِعَةً أَوْ تَقَرُّمًا وَحَتْمًا وَعَايِنَهُمْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَحْصُلْ فَوْسَعُهُ الْأَرْزَاقُ الْعَقْلِيَّةُ
مُنَانِيَّةُ وَالصَّخْرَةُ الْوَحَايَةِ مَحْصَلَةُ وَالْعَنَانِيَّةُ يَقُولُ الرُّوحُ وَقُوَّتُهُ الْحَقِيقَةُ الْقَوْلُ لِمَا فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ
نَدَرْتَهُمْ بِرُوحِهِمْ لَا يَبْدُونَ لَهُمْ فَاصِلًا عَنْهُمْ وَالْأَسْتِغْنَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِلِسَانِ الْأَسْتِعْدَادِ لَمْ يَكُنْ اسْتِغْنَاءً

تَعَطَّى أَقْرَابُ النَّبِيِّ وَمِنْهُ جَاءَتْ عَلَيْهِ الْخَلَا وَالْعَقْلُ بِالْقُوَّةِ خَالِ الْأَوَّلِ الْأَسْتَقِيمُوا وَالْقَوْمُ زُفُوا	مِنَ الْعُيُوفِ عَمْدَ رَبِّهِ رَأَى وَحَائِضٌ وَاطْمَأْنَخَا اسْتَدْعَى الصُّورَةَ كَالْهَيُولَى تَخْلَقُوا بِحَقِّهِ تَحَقُّقُوا	اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَذْكَرَا وَأَمَّا الْأَدْعِيَةُ فَتَحِيثُ فَصُورُوا الْعَقْلَ بِذِكْرِ ذَاتِهِ وَالنَّبِيُّ الْأَعْظَمُ فِي الضِّيَاءِ	فَأَنْ ذِكْرًا سَمِيحًا كَبَرَا حَيْثُ لَهُ وَلَوْ مَضَى حَوْنُ لَا رَسْمٍ ذَاتُهَا مَخْلُوقَاتِهِ خَلْقُهُ يَلِيهِ فِي السَّمَاءِ
---	---	---	---

كُنْ يَسْدُ عَمَّا دَعَا الْعِلْمَ الْحَقِيقِي لَا يَسْعُدُهُ بَلَّ لَا يَبْرُكُ شَوْغَلُهُ وَلَا يَكْتَسِبُ عَلَى طَرَفِ كِتَابٍ
 أَهْلُهُ وَأَنْ يَقِيلَ لِمَا يَصْدُقُ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا حَامِيًا وَيَسْتَعْلِمُ وَيَعْلَمُ مِثْلَهُمْ يَرْزُقُ
 لَاعَتَهُ وَأَنْ يَطْلُبَ مِلْكَةَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ طَلَبًا صَادِقًا فَيَرْزُقُ كُنْ التَّوْبَةُ فِي الْمَخْلُوقَةِ مِنْ أَوْلَاهُمْ هَذَا
 الْعَالَمِ وَالنَّفْسِ بِنَاهِي نَفْسٍ مُعَلِّقَةٍ بِالطَّبِيعَةِ مَوْرِدَ النَّفَاقَةِ كَانَتْ بِنَاهِي عَقْلٍ سَيِّطٍ بِالْفِعْلِ
 آيَتُهُ الْجَبْرُوتُ وَمَنْهَا الدَّهْرُ الْأَعْلَى فَتُخَيَّرُ طَبِيعَتُهُ الْعَقْلُ النَّظَرُ فِي الْعَقْلِ الْعِلْمُ لِلْمَلَكَانِ الْعَلِيَّةِ
 الْعَلِيَّةِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْإِخْلَاقُ الْحَسَنَةُ الْهَيْئَةُ اتَّقَى عِلْمُ النَّسَبَةِ إِلَى الْخَلِيقَةِ بِالتَّبْدِيحِ وَالْحَقِيقَةِ
 دَفْعَةً وَاحِدَةً سَهْدِيَّةً وَلَقَدْ كُنْتُ خَرَجْتُ عَنْ طَرِيقِ الْأَخْضَارِ وَأَنَا مَلْمُومٌ ثُمَّ فَلْنَا أَعْرَافًا عَلَى الدَّ
 رَدَامِ وَالْإِسْقَامِ وَالنَّكَمِ فِيهِ وَالْعَقْلُ بِالْقُوَّةِ فِي مَقَابِلِ الْعَقْلِ بِالْفِعْلِ يُقَالُ لَهُ الْعَقْلُ
 الْمُنْفَعِلُ فِي مَقَابِلِ الْعَقْلِ الْفَعَالِ يُقَالُ لَهُ الْعَقْلُ الْهَيُولَى لِأَنَّهُ تَشَبَّهَ بِهَا بِهَيُولَى الْأَوَّلِ فِي خُلُوقِهَا عَنِ
 الصُّورِ حَالًا أَوْ فِي مَفْعُولٍ فَيَذَى صُورَةً لَهَا فِي ذَلِّ مَرَّةٍ اسْتَدْعَى الصُّورَةَ نَائِيَةً الْفِعْلُ
 بِاعْتِبَارِ النَّوَادِي وَالنَّفْسِ الْقُوَّةِ كَالْهَيُولَى الْأَوَّلِ الْهَيُولَى تَسْعُدُ الصُّورَ الْجَرِثِيَّةَ الْحَسَنَةَ
 وَالْعَقْلُ بِالْقُوَّةِ يَسْعُدُ الصُّورَ الْكَلِيَّةَ الْمَجْرَدَةَ الْعَقْلِيَّةَ فَتَلْكَ هَيُولَى عَالَمِ الْحَرِّ وَالْحَوْنِ فِي هَذَا
 هَيُولَى عَالَمِ الْعَقْلِ الْمَفْعُولِ فَصُورُوا الْعَقْلَ بِذِكْرِ ذَاتِهِ تَعْمُرُ وَرَسْمُهُ بِصُورِ صِفَاتِهِ جَالِدٍ
 وَجَالِدٍ ذِكْرًا مَشْفُوعًا بِعَمَلِهِ وَمَعْرِفَةً صِفَاتِهِ لَا رَسْمٍ ذَاتُهَا مَخْلُوقَاتِهِ عَطْفٌ عَلَى ذِكْرِ
 ثُمَّ أَشْرَأَ الْأَمَامَ الْإِسْقَامُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَتُصَوِّرُ الْعَقْلُ بِمَعَارِفِ صِفَاتِهِ بِحَيْثُ يَصِلُ إِلَى التَّلَاقِ
 بِهَا وَالْحَقِّ يَقُولُنَا أَلَا اسْتَقِيمُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ النَّبِيَّةُ فَاسْتَقِيمُوا كَمَا أَرَبْتُ وَأَتَّقُوا نَقِي
 خَاصٍ بِهِ الْخَصَّ كَمَا قَالَ تَعْمُرُوا تَقْوُوا وَامْنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَاحْسِنُوا وَالْإِحْسَانَ تَقْبَلُ اللَّهُ كَمَا تَرَاهُمْ
 تَخْلَقُوا بِحَقِّهِ تَحَقُّقُوا ثُمَّ ذَكَرْنَا الْحِكْمَةَ لَتَرْكَ اسْتِقْبَالَ النِّبِيِّينَ يَقُولُنَا وَالنَّبِيُّ
 حَكْمًا وَأَسْرًا لَتَرْكَ اسْتِقْبَالَ النِّبِيِّينَ

كَابِدَ الْكَامِلِ مِنْ لِيَانِ
وَالْخُلَفَاءِ بِصِفَةِ الْمُتَخَلِّفِ
إِنَّ الظَّهَارَةَ الْوُضُوءَ وَالْعُلَّ
فَاعْمَلْ فِي حَرَمِ ذِكْرِ رُفُلٍ

خَلِيفَةً فِي عَالَمِ الْكِيَانِ
فَصِفَةُ اللَّهِ لَدَى الْمُصَيِّفِ
يَتِمُّ فَرْعٌ وَذَانِ الْأَصْلِ
سِوَاهُ أَذْبَرُ وَعَلَيْهِ أَقْبَلُ

وَالْقَمَرُ أَوْصَانُهُ شَرِيفُهُ
ثُمَّ الْيَمِينُ أَسْرَفُ الْيَدَيْنِ
وَقَابِلٌ فِيهِ لَيْثِي تَحْلِيهِ
فِي خَيْرِ اسْتَحْيَى كَرَامَتُهُ

وَأَتَتْ خَلِيفَةُ الْخَلِيفَةِ
فَلَا يَبَاشِرُ شَرَّ الْأَجْبَشِينَ
مُسْتَرْطُ التَّحْلِيَةِ بِالْحَلِيَةِ
وَأَيْتِي لَمْ أَظْهَرُ عَنْهُ

فِي أَقْسَامِ الظَّهَارِ

وَالنَّيِّرُ الْأَعْظَمُ فِي الصِّيَاءِ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ كَابِدَ الْكَامِلِ مِنْ لِيَانِ
خَلِيفَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي عَالَمِ الْكِيَانِ أَيْ الْكَوْنِ وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُ الْخَلِيفَةِ وَالْقَمَرُ أَوْصَانُهُ
شَرِيفُهُ وَأَنَّهُ خَلِيفَةُ الْحَلِيفَةِ أَيْ الشَّمْسِ وَالْخُلَفَاءُ بِصِفَةِ الْمُتَخَلِّفِ فَصِفَةُ اللَّهِ
لَدَى الْمُصَيِّفِ بِصِفَتِهِ لَا تَنْجُ الْوَسْطَى هُوَ الشَّيْءُ بَوَاحٍ فَلْيُعِظْ شَعِيرَاتُ اللَّهِ ثُمَّ الْيَمِينُ أَسْرَفُ الْيَدَيْنِ
فَلَا يَبَاشِرُ شَرَّ الْأَجْبَشِينَ **نَبْرًا فِي أَقْسَامِ الظَّهَارِ** لِأَنَّهُ خِلَافٌ مَقْصُودٌ لِأَنَّهُ
إِنَّ الظَّهَارَةَ الْوُضُوءَ وَالْعُلَّ وَتَتِمُّ فَرْعٌ وَبَدَلُ وَذَانِ الْأَصْلِ **سِرٌّ**
وَقَابِلٌ فِيهِ لَيْثِي تَحْلِيهِ نَزَلُ الْقَابِلِ مُسْتَرْطُ التَّحْلِيَةِ بِذَلِكَ الشَّيْءِ بِالْحَلِيَةِ عَنْ
مَوَاضِعِهِ وَأَعْرَفُ الْقَاعَةِ فَخَرَهَا فِي رُفُوْعِهَا فَأَعْمَلُ أَيْ ظَهَرَ فَلْيَكُ عَنْ الشُّوْغْلِ كَمَا قَالَهُ
عَنِ الْأَحْدَاثِ وَالْأَخْبَاطِ وَفِي حَرَمِ ذِكْرِهِ أَذْخَلَ وَ سِوَاهُ أَذْبَرُ وَعَلَيْهِ أَقْبَلُ فَالْقَبْلُ
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرُجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ فِي خَيْرٍ عَنِ الْعَصُومِ ثُمَّ يَقُولُ اسْتَحْيَى إِنْ أَذْكَرَ اسْمُهُ
وَالْحَالُ إِنِّي لَمْ أَظْهَرُ عَنْهُ أَيْ عَنِ الذِّكْرِ أَوْ عَنِ الْمَذْكُورِ وَبِالْجَمَلِ بِهَا الذِّكْرُ أَذْكَرُهُ ذَكَرَ
الْحَبِيبِ كَمَا يَقُولُ وَلَوْ خَطَرْتُ فِي سِوَاكَ ارَادَةَ عَلَى خَاطِرِي سَهْوًا فَصِفْتُ بِرَدِّهِ
وَلَا تُنْكِرُ كَمَا يَقُولُ الْحَبِيبُ وَكَيْفَ يَجْتَمِعُ هُوَ حَسَنٌ جَلَدٌ تَقْوَزُ بَدْعُوِي هُوَ قَبِيحٌ خَلَّةٌ
وَنَهْجٌ سَبِيلِي مُرَاضِعٌ لَمْ يَهْدُ وَلَكِنَّمَا الْأَهْوَاءُ عَمَّتْ فَاعْمَلْ وَظَهَرَ فَلْيَكُ عَنْ الشُّوْغْلِ كَمَا قَالَهُ
حَقٌّ لَا يَحْتَجُّ قَهْرًا نَعْنِي عَنْ يَدِهِ وَلَا يَرُدُّ عَنَّا بِخَطَابِهِ يَقُولُ فَتَمَّ مَقَامًا خَطَرْتُكَ وَدُنَا
عَلَى قَدَمٍ عَنْ خَطَابِهِ مَا تَحْتَلُّ وَرُفَّتْ وَأَمَّا ذِكْرُكَ تَقَالُ وَاعْنَانَهَا قَوْمٌ إِلَيْهِ فَخَذَّتْ
أَنْتَ بَرُّوْنَا لَمْ نَسْلُ مِنْ ظَهْرِنَا وَابْوَأْنَاهَا عَنْ قَبْرِ مَثَلِكُ سِدِّ **نَبْرًا فِي أَقْسَامِ الظَّهَارِ**
وَمَوْجِبُ الْوُضُوءِ حَتَّى إِجْرَاءُ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالرَّجْعِ بِجَرَى الْأَصْلِ فَاعْلَمْ أَجْرَاءُ حُرُوجِ
رِ الْوُضُوءِ الْمَعْتَادِ ثُمَّ الْوُقُودُ الْغَالِبُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَكَذَا أَكُلُ مَا يَنْزِلُ الْعَقْلُ بِالْحُجُورِ وَالْمَكْرُ

فِي مَوْجِبِ الْوُضُوءِ

وَالْخَلِيفَةُ

وَأَلَا تَحَاضُّهُ الْقَلِيلَةُ أَغْبَرُ	ثُمَّ الرَّفَادُ الْغَالِبُ لِمَنْ بَصُرَ	وَالْغَائِطُ وَالرَّيْحُ عَجْرٌ لِحَيْلٍ	وَمُوجِبُ الْوُضُوءِ الْبَوْلُ
أَوْ جَاءَ مِنْ عَدْوِهِ الْوَسَاوِسُ	ثُمَّ إِذَا اعْتَرَى لَهُ الْهَوَاسُ	بِقُوَّةٍ إِنْ بَاتَ فَلْيَغْتَسِلْ	وَمَنْ يَذْكُرُهُ تَعَالَى يَسْتَعِزْ
وَلْيَغْتَلِفْ مِنْ بَعْدِ وَلْيَرَأِ قَبْ	فَلْيَطْمَئِنَّ مِنْ قَلْبِهِ لَيْتَبْ	يُمِثِّلُ الْأَهْلَامَاتِ إِذْ يَلُوتُ	يَصِيرُ كَالْمُحَدِّثِ لَا يُمَدِّدُ
وَالْعَرَضُ بِالْوُسْطَى وَالْإِهَامُ	لَهُ أَتَتْ بَيْنَ الْقَصَاصِ الدَّنْ	وَعَسَلُ وَجْهِ سَبْعَةَ طَوْلِيَّةٍ	فَرُوضُهُ سَبْعُ شَيْئَاتٍ

وَالْإِهَامُ بِطَرِيقِ الدُّنَى وَالْإِسْتِحَاضَةُ الْقَلِيلَةُ أَغْبَرُ **س** فَإِنْ كُنْ طَرِيقًا إِلَى الْإِهَامِ مُوجِبًا لِلطَّهَارَةِ وَمَنْ يَذْكُرُهُ تَعَالَى يَسْتَعِزْ بِقُوَّةٍ وَإِنْ بَاتَ فَلْيَغْتَسِلْ ثُمَّ إِذَا اعْتَرَى لَهُ الْهَوَاسُ وَهُوَ الْخَوَاطِرُ الَّتِي فِيهَا حَظُوظُ النَّفْسِ أَجَاءَ مِنْ عَدْوِ الْوَسَاوِسِ وَهُوَ طَرِيقُ الشَّيْطَانِيَّةِ الَّتِي فِيهَا غَالِغَةُ الشَّرِّ يَصِيرُ الذَّاكِرُ كَالْمُحَدِّثِ لَا يُمَدِّدُ يُمِثِّلُ الْأَهْلَامَاتِ الْمَلَكِيَّةَ إِذْ يَلُوتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي اتِّقَى مَكَلِينَ مُحَدِّثِينَ فَلْيَطْمَئِنَّ بِسَبَابِ اعْتِرَاضِ شَيْءٍ مِنْهُمَا مِنْ قَلْبِهِ لَيْتَبْ وَلْيَغْتَلِفْ مِنْ بَعْدِ فِي مَكَلٍ **نَبِيْرَاسٍ فِي كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ** الذِّكْرُ وَلْيَرَأِ قَبْ قَلْبِهِ فَرُوضُهُ سَبْعَةُ شَيْئَاتٍ أَحَدُهَا بَيْنَهُ وَثَانِيهَا عَسَلُ وَجْهِهِ مَحْدِيدٌ مَكَدِ اسْبَعَةَ طَوْلِيَّةٍ لَهُ أَتَتْ مَسَاجِدُهَا بَيْنَ الْقَصَاصِ الدَّنْ وَتَحْدِيدِ الْعَرَضِ مِنَ الْوُجْهِ الْمَضُوقِ بِالْوُسْطَى وَالْإِهَامِ اسْتَحْجَنَ أَيْ اسْتَعِزَّ وَقَالَتْهَا عَسَلُ الْيَدَيْنِ إِذَا شَرَعَ مُبْتَدَأً مِنْ مَرْفُوقٍ وَرَأَيْتُهَا الْمَسْحُ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أَنْتَفَى أَيْ اخْتَلَفَ وَخَامَسُهَا مَسْحُ خَدَّيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَهَاتِفَتَا الْقَدَمَيْنِ وَقَدْ بَجَّازُ الْعَكْسِ فِي الْمَسْحِ أَيْ أَجِيزُ النُّكْشِ لِصِلِ الْعَضْوِ وَسَاوِسُهَا قَوْلَانِ ثُمَّ يَرْثِي لِيَذِي الْأَرْكَانِ مِنَ النِّيَّةِ وَالْعِلَاتِ وَالْمَسْحَاتِ قُلُوبًا سَابِعُهَا قَوْلَانِ ثُمَّ الْمَوْلَاةُ وَطَرِيقُهَا بَارِئًا نَافِيًا جَعَلَ كُلُّ هَذَا كَمَا يَوْفَى الْمَطْلُوعُ لَيْسَ كُلُّ رَفْعٍ لِلْإِهَامِ الْكَلَامُ

نَبِيْرَاسٍ فِي سُنَنِ الْوُضُوءِ

وَسَمَّيَ الْيَدَيْنِ مَفْعُولًا مُقَدِّمًا مِنْ نَدَائِنِ اغْتَسِلْ عَسَلًا وَاحِدًا أَوْ عَسَلَيْنِ اثْنَيْنِ مَا عَلَى الْخِلَافِ أَوْ مِنْ بَعْضِ الْأَحْذَاتِ مَرَّةً وَمِنْ بَعْضِهَا مَرَّتَيْنِ كَافَضَةً فِي الْكِتَابِ الْفَقِيهَةِ وَاسْتَعِزَّ وَمَصْصُورٌ كَذَلِكَ اسْتَشْفَا وَكُلُّ مَنْهَا ثَلَاثٌ وَأَدْعُ بِمَا تَوَرَّعَ مِنْهُ بِجُلٍّ مِنَ الْأَفْعَامِ طَلَمًا مَفْرُوضَةٌ كَانَتْ وَمَسْنُونَةٌ ثَلَاثٌ كَلَامُ الْعِلَاتِ وَمِنْ ظَهْرِ الذَّرْعِ افْتَتَحَ عَسَلًا أَيْ عَسَلَهُ الْأَوَّلُ وَبِطْنُهُ افْتَتَحَ غَسْلَهُ الثَّانِي عَلَى عَكْسِ النِّسَاءِ فَاتَمَّتْ لِيُغْتَسِلَ بِطَلِ الذَّرْعِ فِي الْأَوَّلِ وَ

بَطْنُهُ

وَقَدْ يُجَارُ الْعَكْسُ فِي الْمَحَانِ	وَمَسَّحَ رَجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ	وَالْمَسْحُ مِنْ مُقَدِّمِ الرِّاسِ انْتَهَى	غَسَلَ لِيَدَيْهِ جَدًّا مِنْ رَفَقٍ
اَعْتَدِلْنَ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ	وَبَيْتِ وَيَدَيْهِ مِنْ نَدَنِ	ثُمَّ الْمَوَالَاةُ بَانَ مَا حَقَّ كُلُّ	ثُمَّ يَنْزِلُ لِيَدِي الْأَرْكَانِ قُلُ
عَسَلًا عَلَى عَكْسِ الْبِنَاءِ تَقْلُجُ	ثِنْ وَمِنْ ظَهْرِ الدَّرْعِ انْفَتَحَ	وَأَدْعَى بِمَا تَوَرَّى لِجَدِّهِ طَلَقًا	وَأَسْئَلُكَ وَمَضَى كَذَا انْتَهَى
غَسَلَ نُوَادٍ فِي لُظَى شَوْغِلًا	مِنْ اَغْتِيَالٍ رَجَحِمَ انْقَلَبَ إِلَى	وَمَاءٍ وَجِهٍ عِنْدَ حَقِّ حَصِيلِ	مِنْ لَوْثَةٍ نِيَا اَيْدِي الرُّوحِ غَسِلَ

بظهوره في الثاني وهذا قول الشيخ والشهيد الأولين ولكان يحمل العبارة على قول الأكثر وهو
 بداهة الرجل بظهور الذراع والرقبة ببطنه غير فرق بينهما بين الغليين لقوله حيث أنه الموحى
 في المصوح ذلك بان يكون معنى عكس البناء خلافه من تَقْلُجُ ان تفعل كل هذه السنوات
 اوان تفتتح والاولى الى **اسرار** من لَوْثَةٍ نِيَا اَيْدِي الرُّوحِ مَقُولُ
 قَدَمِ اَغْسِلَ وَمَاءٍ وَجِهٍ مفعول مقدم عِنْدَ حَقِّ تَعَالَى شانه حَصِيلُ ثُمَّ مَرَّةً غَسَلَ
 وَجْهَهُ تَقَطَّرَ انْقَلَبَ إِلَى وجوب غَسَلَ نُوَادٍ دافع في لُظَى اي نار شَوْغِلًا الالف لاف لاطلا
 وَتَقَطَّرَ اِنْ اَذْ تَوْقِي لا زَمَ تَطَهَّرَ كَمْ خَوَادِمًا اعني الجوارح فانها والقوى المنطبعة فيها المتعلقة
 بها كلها خادِمات النفس الناطقة فالظهور للاسف فهم يد وهو الخوادم جاز الزمان اذ من قبح شيء ان
 يتشرف كبير بخدمة السلطان خذره وحشمه تَطَهَّرُونَ هو نفسه طَوَّوْا وايضًا اِذْ تَوْقِي
 وَاِجْبَ عَلَيْكَ تَطَهَّرَ قَرِيبُ قَرِيبُ مرفوع على القطع والاقرب هو البدن الذي هو قشر الروح
 وَابَعْدَ وهو الثياب الذي هو قشر القشر للتشرف بشرف خدمة السلطان الحقيقي قَطَرُ لُجْبِ
 لذلك اَوْجِبَ وَغَايِبُ امير المؤمنين على قولهم مَا بَالُكَ يَنْتَ تَرْضَى ان تَلْتَسِرَ وَتُوثِبَ
 دِيْنَاكَ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّنَسِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ اِلَى صُورِكُمْ وَانَّمَا يَنْظُرُ فِي صَمِيرِكُمْ اِقْبَانُ مِنْ
 الحديث الشريف ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم مَضْمُونُ ذِكْرِكُمْ كذا وشاق
 حَقِيْقَةُ الْبَرِّ وَالْاِسْتِغْنَاءُ وَجَا بَعْدَ لَ اِنْشَاقَ فَحْمَةٍ رَبَانِيَّةٍ لَهُ مُعَرَّجًا اِي لَيْكِنِ الْاِسْتِغْنَاءُ
 مُعَدَّ اَيَا لِنَسُوْقِ النَفْسِ الرَّبَانِيَّةِ الْمَرْجُوَّةِ اِلَى الْكَمَالِ قَالَ اِنْ لَبَّيْ فِي اَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفْحَاتُ الْاَلَا
 فَتَعَرَّضُوا لَهَا يَمِيْنُكَ الْعَنُوى هو العقل والمزاد به العقل العلى وذلك تقدره وشمالك
 العنوى هو الطبع وهذا مشأمر ولذلك يقدم غسل اليدين على الشمال واستعمال ذلك
 هناك وهذا هنا تنزيل للعلو العنوى للعقل الذي اصله الجبر ومنزلة البعد ولداناً

وَإِذَا لَمْ تَطْهَرُوا لَمْ خُودُوا لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صُورِكُمْ يَمِيلُ الْعَقْلُ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ هَذَا يَكُ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ رُفْعِ لِكُلِّ	فَالطَّهْرُ لِلرَّسْمِ هَيْلًا أَوْ لَا وَأَنَا يَنْظُرُ فِي صَبِيحِكُمْ سَمَاءُ لَكَ الطَّبَعُ وَهَذَا مَشَامُهُ وَنَزْهُ أَطْرَافٍ بِشَائِرِ الزَّلَاةِ	وَأَجِبْ طَهْرُ قَسْرَةٍ بِ مَصْنَعَةٍ ذَكَرُوا لَا يَسْتَأْذِنُ وَأَغْسِلْهُمَا مُرْقِبًا رِضْوَانُهُ وَمَوْجِبُ الْغُسْلِ جَنَابُهُ عَدَا	وَابْعَدُ طَهْرُ لَيْتٍ أَوْ جَبْ إِنْشَاقُ نَفْسَةٍ لَمْ مَعْجَا لَا تُؤْثِرُنَ بِدَيْلِهِ سُبْحَانَهُ حَيْضًا نَفَاسًا وَاسْتِحْضَا ضِدًّا
---	--	--	---

الغُضُوَّةُ الَّتِي لِلطَّبَعِ الَّذِي صَلَّاهُ النَّاسُ وَمَنْزِلُهُ الْقُرْبُ الْمَكَانِي وَأَغْسِلْهُمَا مُرْقِبًا رِضْوَانُهُ
تَعَالَى وَرِضْوَانُ اللَّهِ أَكْبَرُ لَا تُؤْثِرُكَ بِدَيْلِهِ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِ إِكْرَامُ رَأْيَابِ الْحَمْدِ الْعَالِيَةِ الْحَمْدُ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لِأَهْلِ الصَّحَابِ الْيَمِينِ فَضْلًا عَنْ أَصْحَابِ الشِّمَالِ طَالِبًا لِلْقُرْبِ مِنْهُ وَالْقَرِيبِ مِنْهُ
هُوَ الْخَلْقُ بِاخْتِلَافِ الْقُرْبِ الْمَكَانِي وَالزَّمَانِي وَالشَّرْعِي الرَّبُّوعِي الَّذِي وَجَّهَهَا قَاتِ الدُّنْيَا حَرَامًا
عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةِ حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَهِيَ حَرَامَةٌ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَإِذَا أُنْذِنَ بِالْبَسِّ
وَالْأَعْمَالِ لَكِنْ مَقِيَّاهُ بَهْوَلُ الْجَنَّةِ وَالْأَهْلَاءُ وَالْبُعْدُ لِقَاءُ الْحَيِّ وَالْخَلَاءُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَمْنَعُ رُفْعُ
ذَلِكَ تَقُولُ أَعْمَلُ لِلَّهِ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ فَأَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ ذَبِيرٌ وَلَيْسَ مِثْلُهُ خَيْرٌ وَهُوَ الْمَشْرِفُ عَلَى
خَوَاطِرِ الضَّمِيرِ كَانَ مَعْيَرَةً يَقُولُ وَغَيْرِ حَتَّى يَلْغَى مَا لَكَ لَبَّاسًا بِهِ شَيْنٌ مِمَّنْ لَبَسَ نَفْسٌ تَمُوتُ
وَفِي نَفْسِ الْأَوْطَانِ مَسِيذًا مَعًا نَفْسٌ تَعْدُ نَفْسًا تَقُولُ وَلَسَانٌ قَدَسُهُ كَانَتْ يَقُولُ
وَقَدَانِ أَنْ يَدَى هَوَاهُ مِنْ بِهِ ضُنَّكَ مَا يَقُولُ تَعَالَى حَتَّى
وَأَبْنَاكَ وَصَفَا مَكَدَ بَصْرَتِي فَلَمْ تَقْوِ الْعَالَمَ تَكْرَفِي فَانِيًا وَلَمْ تَقْنِ الْعَالَمَ بِجَلِي فَايْنُ صُوتِي
هَذَا يَكُ حَكْمُ الْوُضُوءِ وَاسْلُوكُهُ بِطَرِيقِ الطَّهَارَةِ الْمَأْتِيَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ رُفْعِ الْكِسَالِ
لِيَكُونَ يَقْظَانًا فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَذَكَرَهُ وَمَعَ مَا فِيهِ مِنْ نَزْهِ أَطْرَافٍ بِشَائِرِ الزَّلَاةِ وَالْخَطَايَا
فَنَظَرُهُ بِشَرِطِ النِّبْتَةِ لِلْأَسْلَافِ
نَبْرُؤُ فِي مَوْجِبِ الْغُسْلِ وَمَوْجِبِ الْغُسْلِ
سُنَّةُ جَنَابَةٍ عَدَا بَعْضِي كَانَ حَيْضًا وَنَفَاسًا وَاسْتِحْضَا ضِدًّا مَعَ غَيْرِ قَطْنَةٍ وَاللَّهُ
سَوَاءٌ وَصَلَ إِلَى الْحَقِّ أَمْ لَا فَالْقَيْدُ لِلتَّخْصِصِ بِالْمُوسَّطَةِ وَالْكَثِيرَةِ وَخَرَجَ الْقَلِيلَةُ وَالْوَجِبُ
الْآخِرُ مَسْئَلَةُ الْمَيْتِ مِنْ إِدْرَاجِهِ كَذَلِكَ الْمَوْتُ ثَبِيثٌ مُوجِبٌ أَنْ كَانَ الْمَوْتُ مَفْعُولًا مَقْدَرًا لَكُمْ أَنْ
مَبْدَأٌ مُؤَخَّرٌ فَأَبْدَى ثَبَاتُ الْقَدَمِ تَمَّ بِرِ الْبَيْتِ وَمَوْجِبُ الْجَنَابَةِ مَفْعُولٌ قَدَمُ الْكَيْسِ
مَعْرِفَةٌ تَمَيُّزٌ أَوْ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَغَيْرُ لَفْظٍ غَامِلٍ وَهُوَ أَمَّا أَنْ أَحَدَهُمَا دَقُّ الْمَتْنِ فِي قَيْطَةٍ

مع غس قطنة ومس المسك
الغسل غسل الرأسين الأيمن
الغسل بالترديد كالسواك

من ادعى كذا الموت أثبت
فلا كسر مع نية تفارق
ولا زيماس مثل جند حجا
ولا لا ينداد للجمع حاصل

وموجب الجنابة كسحق
ولا هو الألة وتربط
فإنما يغسل كل البشرة
كيف الندا دوائر وزائل

دفع المني عن غيب الحشفة
إلا في الأرتماس أنه سقط
أذ ينزل المني فشر أشبه

أوفى وثانيهما غيب الحشفة في قبل ودبر انشأ وذكر حتى اوميت **نبراس**
في كيفية الغسل الغسل غسل الرأس أو كلاً ثم غسل الجنب الأيمن بالرفع
معرب باعراج المضاف المحذوف فلا كسر مع نية تفارق أي تنصل بأول الغسل ولا مولاة
أي لا تنظر في عدلان لأعضاء فلو فصل بين غسل الرأس وغسل الجنب مثل أن زمان لم يبطل ولكن
يكتسب شرط كأنهم من جوف العطف إلا في الأرتماس أي الترتيب سقط **مس**
الغسل الذي هو بالترديد كالسواك من الشاكين الله جأ والأرتماس من الغسل
مثلاً جند من المجدوبين الله حرجاً ثم تعرقنا الغسل كل البشرة في الغسل بقولنا وإنما يغسل
كل البشرة إذ ينزل المني من شر أشبه أي من جميع أعضائه ولا ينداد للجمع حاصل ثم
أنه كيف الندا وهو يبر حفر دائر وزائل لا يعبأ به عند العقلا فليست به شر وكيف
وعند محمد بن زكريا الرازي اللذان الحمانية رفع الألام فهذه اللذة رفع ودغمة المنى
بجاراته الأعضاء وكذا أبو جبر الجارلي الكثير والشديد الحارة إذ يكون من الأعضاء والأرواح
وان لم تكن أم اللذة كذلك لأنها إذا كان جرثومة وجودية ولذا فبحانها بالذوق والنزول
ثم إن نزول التي من جميع الأعضاء قول بقرط وتابعيه ويسندون عليه بعموم اللذة
المسببة لجميع البدن لولا أنه لا خضت بالعضو الخارج منه وبالمشكلة الكلية بين الوالد ولده
وبالمشكلة البعضية ولكن أي عضو كان وفي عضواً يداً وناضاً وذى شامة وأحجى الإمام الرازي
عليه بأن المني لا سلتاً فضل الهضم لا خبر وذلك إنما يكون عند تضيق الدم وصيرورة مسعداً
استعداً نأماً لأن يصير جوارح الأعضاء ولذلك كان الضعف الذي يحصل عقيلاً ينفرغ المنى
أزيد من الضعف الذي يحصل من سنفراغ عشرة مثله الدم فانه يورث الضعف في جوارح الأعضاء
الأصلية وإذا كان كذلك كان المني مركباً من أجزاء كل واحد منها قريب لا سعداً ومن يصير عضو

وَالْقُوَّةَ الْقَرِيبَةَ نُزِّلَ	مِنْ دَفْعِ تَعْرِيقٍ غَيْرِ بَدَنٍ	ثُمَّ الْجَنَابَةَ هِيَ الْإِفْرَادُ	بِشَهْوَةٍ وَلَا كَذَا الْبُرْأُ
وَأَيْضًا التَّغْيِيلُ بَرَّغْلُ	كَالَّذِينَ لَا أَشَدَّ طَهْرًا أَطْهَرًا	وَالْمُوجِبَاتُ فِي السَّامِعَاتِ	وَقَدْ أَوَّيَّامُ الذَّهُولِ طُولُ
وَالْحَدَّثُ اسْتَدْعَى إِذَا كَبُرَا	فِيهَا وَطَى الْمَسْجِدَيْنِ يَأْتِي	لِحَبِيبٍ أَنْ يَقْرَأَ الْعَرَامَا	وَمَسْخَطُ الْمُصْحَفِ قَدْ حُفَا
كَالْبَيْتِ فِي الْمَسَاجِدِ شَيْ		فِي حَكْمِ خَطِّ الْمُصْحَفِ اسْمُ اللَّهِ أَوْ	اسْمُ النَّبِيِّ وَالْأَمَّةِ رَأَوْ

مخصوصاً وذلك يقتضي أن لا يكون المتشابه المزاج بل متشابه الامتزاج أن يرى هذا هو الكلام في الأول من موجي الجنابة كان قولنا والقوة القريبة من الفعل نُزِّلَ مِنْزِلُ الْفِعْلِ إِذَا لَا يُنْزِلُ الْمَنَى فِي الثَّانِي مِنْهُمَا ثُمَّ الْجَنَابَةُ الْحَاصِلَةُ مِنَ الْجَمَاعِ وَنَحْوِهِ هِيَ الْإِفْرَادُ لِلْمَنَى إِذَا فَرَدَ مِنْهَا لَمْ يَطْهَرُ بِالذَّهُولِ بِشَهْوَةٍ وَلَا كَذَا الْبُرْأُ وَنَحْوِهِ وَأَيْضًا التَّغْيِيلُ هِيَ ضَلُّ الْعَمَلِ بِرُفْعِ الثَّانِي الْحَاصِلُ مِنْ دَفْعِ تَعْرِيقٍ مِنْ بَابِ الْأَضَافَةِ الْبَيَانِيَّةِ أَوْ أَضَافَةِ السَّبَبِ السَّبَبِيَّةِ فَعَضْلُهُ يَعْزِقُ وَغَيْرُ كَيْفِيٍّ عَنْ بَدَنٍ وَمَا كَانَ لِفَاعِلٍ أَنْ يَقُولَ مَا ذَكَرْتُمْ لَأَيِّجِي فِي عَمَلِ الْخِيَصِ بِالْفَاعِلِ لِاسْتِحْضَائِهِ فَلَمَّا وَالْمُوجِبَاتُ لِلْعَمَلِ فِي السَّامِعَاتِ وَقَدْ أَوَّيَّامُ الذَّهُولِ هِيَ الْذَّهُولُ طُولُ هُوَ طُولُ الْإِفْرَادِ يَدُ الْكَمِيِّ كَالَّذِي يَدُ الْكَمِيِّ وَالْحَدَّثُ اسْتَدْعَى إِذَا جَاءَ الْكَبَرُ أَمَّا الْكِبَارَةُ فِي هَذِهِ فَبَالِكُمْ وَأَمَّا فِي الْجَنَابَةِ فَبَالِكَيْفَ لَا لَأَنَّهُ لَا اسْتِدَادَ يَتَعَلَّقُ لَهُ بِالْأُمُورِ الشَّهْوِيَّةِ كَاسْتِدَادِهِ فِي حَالَةِ الْجَمَاعِ بِهِ وَهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَحَّ كُلُّ شَيْءٍ جَنَابَةً كَالَّذِينَ أَوَّيَّامُ الْوَسْخِ لَا أَشَدَّ طَهْرًا أَطْهَرًا مِنْ بَابِ الْبَيَانِ مَفْعُولٌ اسْتَدْعَى نَبْرًا فِي نَبْضِ الْأَحْكَامِ مُجِيبٌ مَتَعَلِّقٌ بِهَا أَنْ يَقْرَأَ الْعَرَامَا مِنَ السُّورِ وَكَذَا مَسْخَطُ الْمُصْحَفِ قَدْ حُفَا بِخَبَرِ بَيْتِهِ فَيُؤَمَّرُ مِنْ قَبْلِ قَوْلِهِ ثُمَّ انْصَوِّمُوا خَيْرَ لَكُمْ كَالْبَيْتِ هِيَ كَحُرْمَتِهِ فِي الْمَسَاجِدِ وَضَعُ شَيْءٍ فِيهَا وَطَى الْمَسْجِدَيْنِ هِيَ الْمَشْيُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَأْتِي تَصْغِيرُهُ وَفِي حَكْمِ خَطِّ الْمُصْحَفِ فِي حُرْمَةِ الْمَسْكِ كِتَابَةُ اسْمِ اللَّهِ أَوْ اسْمِ النَّبِيِّ وَالْأَمَّةِ الْأَشْيَ عَشْرَ الْمُعْصُومِينَ رَأَوْ أَكْلَ كَرْبٍ يَكْرَهُ لَا يَنْتَقِي أَيْ لَا يَخْتَارُ إِلَّا إِذَا تَمَضَّضَ وَاسْتَشْقَى وَبِكَ الْإِحْيَاءُ فِي الْمَسَاجِدِ وَأَنْ يَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ قَوْفٌ سَبْعَ أَيْ جَمْعُ آيَةٍ ذِي الْمَنَى وَالْوُجُوهُ مَا مَبْهُوضًا يَكْرَهُ مِثْلَ الْخَضَابِ فَاتَّهَمَكَ بِهِ وَكَذَلِكَ عَكْسُهُ أَيْ كَمَا يَكْرَهُ الْجَنَابُ يُحْتَضُّ كَذَلِكَ يَكْرَهُ الْمُتَحَضُّبُانِ مُجِيبٌ

اَكْلَ كَثْرَ بَيْكِهِ لَا يُنْقَى
وَالنَّوْمُ مَا لَمْ يَتَوَصَّأْ يَكْرَهُ
وَسَلْبُ لَوْثِ الْمَجْدِ الْحَرَمُ
عَالِيَةٌ سَائِلَةٌ عَقْلًا مَثَلُ

إِلَّا إِذَا تَضَمَّنَّ فَاسْتَدَقَّا
مِثْلُ الْخَضَاءِ كَذَاكَ عَكْسُهُ
يُؤْمِي إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي فِي ذَاهِمٍ
لَفْظِيَّةٌ كَنِيَّةٌ وَضَعَانْدَلُ

وَالْأَجْنَادُ فِي الْمَسَاجِدِ كَانُ
حَظَرُ الْعَزَامِ لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ
إِنَّ الْوُجُودَ لِلْأَشْيَاءِ الْبَعِيدَةِ
وَاللَّفْظُ وَالْكَتَبَةُ وَالطَّوَرُ

يَقْرَأُ فَوْقَ سَجِّهِ إِذْ فِي الْمَرْبِ
بِغَيْرِ غَسَلٍ مَوْجِبَةٍ تَحِبُّ
عَيْنِيَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ مَوْزَعَةٌ
بِحَسَبِ اللَّغَاتِ وَالْأَنَارِ

حَظَرُ الْعَزَامِ أَي حُرْمَةُ قَرَائِنِهَا لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ الْمَكْفُفُ بِغَيْرِ غَسَلٍ مَوْجِبَةٍ تَحِبُّ
أَي لَا يَقَعُ فِيهَا وَلَا يُوْهَمُ أَنْ يَقَعُ فِيهِ **س** فِي حُرْمَةِ اللَّبَثِ وَمِنْهُ وَسَلْبُ لَوْثِ
الْمَسْجِدِ ثُمَّ الْحَرَمُ أَي سَلْبُ لَوْثِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَعَنْ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ الْمَذْلُولِ بِمَا ذَكَرَ يُؤْمِي بِأَمَّا
لَطِيفًا إِلَى الْقَلْبِ أَي لَا سَلْبَ عَنْ الْقَلْبِ الَّذِي فِي ذَاهِمٍ كَمَا مَرَّ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى
صُورِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ **س** فِي حُرْمَةِ الْمَسِّ إِنَّ الْوُجُودَ لِلْأَشْيَاءِ الْبَعِيدَةِ
أَحَدَهَا وَجُودَاتٌ عَيْنِيَّةٌ وَثَانِيهَا وَجُودَاتٌ ذَهَبِيَّةٌ ثُمَّ الذَّهَبِيَّةُ مَوْزَعَةٌ إِلَى ذَهَبِيَّةٍ
عَالِيَةٍ وَإِلَى ذَهَبِيَّةٍ سَائِلَةٍ بِحَسَبِ جُودِهَا فِي أَذْهَانِ الْعَالِيَةِ وَالنَّفُوسِ الْكَلِيَّةِ وَالْعُقُولِ
الْكَلِيَّةِ وَفِي أَذْهَانِ الشَّافِلِ مِنَ النَّفُوسِ الْإِنْسَانِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ عَقْلًا وَمَثَلٌ وَقَدْ بَغِيَ الْإِلَهَ
عَلَى لُغَةِ أَي مَوْزَعَةٌ أَيْضًا إِلَى وَجُودِهَا الْعَقْلِيَّةِ فِي عَاقِلَةِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَإِلَى وَجُودِهَا الْمَثَلِ
فِي خِيَالِهَا وَكَذَا فِي وَجُودِهَا الْعَقْلِيَّةِ فِي النَّفْسِ الْعَقْلِيَّةِ مِنَ الْإِنْفَالِ وَوُجُودِهَا الْمَثَلِ فِي النَّفْسِ
الْمَنْطُوعَةِ مِنَ الْإِنْفَالِ عَلَى طَرِيقَةِ الْحِكْمَاءِ الْمَشَائِيْنِ وَوُجُودِهَا الْمَثَلِ فِي عَالَمِ الْمَثَالِ الْمَطْلُوقِ
الْمَنْفُصِلِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى لَدُنْ الْخِيَالِ لِلْإِنْسَانِ الْكَبِيرِ عَلَى طَرِيقَةِ الْحِكْمَاءِ الْإِسْرَاقِيَّةِ الْقَائِلِينَ بِالْمَثَلِ
الْمَعْلُوفِ وَثَانِيهَا وَجُودَاتٌ لَفْظِيَّةٌ وَثَانِيهَا وَجُودَاتٌ كَنِيَّةٌ كُلُّهُمَا وَضَعَا لُغَوِيًّا وَ
عَرَفِيًّا بَوْضِعَ تَخْصِيصٍ وَتَخْصِيصٍ تَدَلُّ بِخِلَافِ الذَّهْنِيَّاتِ فَإِنَّ دَلَالَتَهَا عَلَى الْعَيْنِيَّاتِ بِالطَّبِيعِ
وَاللَّفْظِ وَالْكَتَبَةِ وَالطَّوَرِ كَالذَّهْنِيَّاتِ بِحَسَبِ اللَّغَاتِ وَالْأَنَارِ مَثَالِ الْوُجُودِ الْإِبْرَاقِيَّةِ
كَالسَّمْسِ فَالْعَيْنِيُّ مِنْ وَجُودِهِ تَخْلِيقًا مِنْ اللَّهِ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَضَحَّ وَالدَّهْنُ أَي الذَّهْنُ مِنْ
وُجُودِهِ بِالْإِبْدَاعِ أَي وَجُودِهِ الْكَلِّيَّ الْعَقْلِيَّ بِالْإِبْدَاعِ فِي الْعَاقِلَةِ وَالْإِنْشَاءِ أَي وَجُودِهِ الْخَالِصِ الْمَثَلِ
بِالْإِنْشَاءِ فِي الْخِيَالِ صَحَّ وَاللَّفْظُ وَالْكَتَبُ لِلشَّمْسِ وَجُودُ لَفْظِي وَكَبِّي لَمْ يَبَيَّنْ ظَاهِرَ كَيْفَتِهَا كَمَا
أَشْرَأْنَا بِالْوَضْعِ يَكُونُ أَنْ وَجُودِيْنِ لَهُ وَهَذَا أَيْضًا إِذَا جَعَلْنَا مِنْهَا لَحْظَةً الشَّمْسِ الْعَيْنِيَّةِ وَحَ يَكُونُ

وَقَسَّ عَلَيْهِ غَيْرَهُ يَهْتَنُ فِيهَا تَشَاخُرٌ وَرَأَى اسْمَهُ كَبِيرَ مَقْهُومٍ وَمُصْداقَ عَوَا وَكَيْ ظُهُورَاتٍ وَجُودَ كُنَّا	وَاللَّفْظُ وَالْكِتَابُ جُودَ بَيْنَ عَيْنِيَّةِ الْأَسْمِ مَعَ الْمُسَمَّى أَوْ حِجَّةِ الظُّهُورِ وَالْخَفَاءِ ثُمَّ ثَلَاثَةٌ وَجُودُهُ لَنَا	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ وَلَا تَأْتِيهِمْ كُلُّ لِكُلٍّ مِثْلُ مَرَاتٍ لِحْظٍ بِشْرَاطٍ لَا وَلا بِشْرَاطٍ يَأْتِي كَمِثْلِ مَرَاتٍ الْحَاطِظِ اتِّحَادًا	كَالسَّمْسِ فَالْعَيْنُ تَحْلِقُ مَا دَخَلَ فَالْكُلُّ مَرْبُوطٌ لَهَا أَصْلُ حِظٍّ عَيْنِيَّةٌ غَيْرِيَّةٌ مِنْ حِجَّةٍ فَاللَّفْظُ وَالْكِتَابُ عَيْنٌ زَعْدًا
--	--	--	---

وجوده وظهوره لا وجوداً لنفسهما بخلاف ما إذا لوحظا بالذات وذلك كالصو الذي فيه كونا
مرأى لحاظ الموجودات العينية أو ملحوظة بالذات ففي الأول لا وجود لها لأنفسها إلا أنها ظهورات
للأعيان وجوداً لها وعلوم بها وعلى الثاني موجودات لأنفسها وظهورات لأنفسها وعلمها
ومعلومات وقَسَّ عَلَيْهِ أَي عَلَى الشَّمْسِ غَيْرَهُ حَالُ كَوْنِ الْغَيْرِ أَيْضًا يَهْتَنُ عَلَى الْوُجُودِ
الْأَرْبَعَةِ وَلَمْ يَذْكُرْنَا وَغَيْرَهُ يَشِيرُ قَوْلُنَا فَاكُلُّ مَرْبُوطٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَهَا أَصْلُ حِظٍّ
فِيهَا كُلٌّ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ لِكُلِّ مِمَّا مِثْلُ مَرَاتٍ لِحْظٍ سِرِّهَا
عَيْنِيَّةِ الْأَسْمِ مَعَ الْمُسَمَّى فِيهَا تَشَاخُرٌ مَرَاتٍ يَقُولُ بِالْعَيْنِيَّةِ وَمَرَاتٍ يَقُولُ بِالْغَيْرِيَّةِ وَلَكِنْ
رَأَى اسْمَهُ وَمَشْرَبَ حِلِّي عَيْنِيَّةٍ وَغَيْرِيَّةٍ مِنْ جِهَتَيْ بَشْرَاطٍ لَا وَلا بِشْرَاطٍ يَأْتِي أَي إِذَا
أَخَذَ اسْمَهُ وَحَدَّهُ لَا يَحْمِلُ عَلَى الْمُسَمَّى فَيَكُونُ غَيْرَهُ وَإِذَا أَخَذَ مِنْ صَقْعِهِ حَمُولاً عَلَيْهِ فَيَكُونُ
هُوَ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ وَيَسِيرُ الْحُكْمُ عَلَيْهِ إِلَى الْمُسَمَّى أَوْ عَيْنِيَّةٍ وَغَيْرِيَّةٍ مِنْ حِجَّةِ الظُّهُورِ لِلْأَسْمِ
وَالْخَفَاءِ لِلْمُسَمَّى أَوْ كَبِيرَ مَقْهُومٍ وَمُصْداقَ عَوَا فَاكُلُّ مَرْبُوطٌ مِنْ جِهَتَيْ مَقْهُومٍ غَيْرِ
الْمُصْداقِ وَلَكِنْ مِنْ جِهَتِ التَّحْقُوقِ عَلَيْهِ فَاكُلُّ مَرْبُوطٌ وَالْكِتَابُ عَيْنٌ زَعْدًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَمِثْلِ
مَرَاتٍ الْحَاطِظِ لِلْعَيْنِ اتِّحَادًا ثَلَاثَةٌ مِنْ نَكِ الْوُجُودَاتِ لِلشَّيْءِ وَجُودُهُ أَي وَجُودُ ذَلِكَ
الشَّيْءِ لَنَا وَكَيْ ظُهُورَاتٍ وَجُودٍ عَيْنِي كُنَّا بَذَنَهُ وَظَهَرَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ثُمَّ كَيْفَ لَا يَكُونُ
الْوُجُودَاتُ ظُهُورَ شَيْءٍ وَاحِدٍ وَحِدَةً جَمِيعَةً وَحَالًا تَرَى لَيْسَ الْوُجُودَاتُ مُبَايِنَاتٍ بَلْ
دَرَجَاتٌ مُتَفَاضِلَاتٌ لِحَقِيقَةٍ مَشْكَلَةٍ مُتَفَقِّةٍ الْمَرَاتِ لِكُنْ لِلَّذِينَ لَوْ تَرَأَتْ لَيَكُونُ نَفْسٌ تَسْمَعُ
لِمَاهِيَتِهَا بِهَا الْغَابِلَةُ الْمَكُونَةُ الْخَفِيَّةُ تَحْتَ سَطْوَعِ نُورِ الْوُجُودِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْعُقُولِ الْأَدْنَى
فَالْيَدِينُونَ لِلْمَاهِيَاتِ بِالذَّاتِ وَالْوُجُودَاتِ بِالْعَرْضِ وَالتَّرَكِيبِ بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْمَاهِيَةِ اتِّحَادًا دَرَجَاتٍ
بَيْنَ الْجَنَسِ الْفَصْلُ لَا انْتِزَاعًا كَأَمَّا بَيْنَ الْعَرْضِ وَالْمَوْضُوعِ وَحُكْمِ أَحَدِ الْمُتَحَدِّينَ لِسَبَبٍ لِلْآخَرِ

أَكْلُ كَثْرِيَّتِكُمْ لَا يُنْفِقُ
وَالنَّوْمُ مَا لَا يَتَوَصَّاهُ
وَسَلْبُ لَوْثِ الْمَسْجِدِ الْحَرَمِ
عَالِيَةٌ سَائِلَةٌ عَقْلًا مَثَلُ

إِلَّا إِذَا تَضَمَّنَ سُنْدُقًا
مِثْلَ الْخَضَابِ كَذَلِكَ عَكْسُهُ
يُؤْمَرُ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي فِي الْقَمْرِ
لَفْظِيَّةٌ كَثْبِيَّةٌ وَضَعَانْدَلُ

وَالْأَحْيَاءُ فِي الْمَسَاجِدِ
حَظْرُ الْعَرَامِ لِكَيْ لَا يَقْرَبَ
إِنَّ الْوُجُودَ لِلْأَشْيَاءِ الرَّبِّعَةِ
وَاللَّفْظُ وَالْكَتْبُ وَالْأَطْوَارُ

يَقَرُّ فَوْقَ سَبْعِ أَيْدِي الْمَنِّ
بِغَيْرِ غَسْلٍ تَحْوِجُهُ تَحِبُّ
عَيْنِيَّةٌ ذَهْنِيَّةٌ مُوزَعَةٌ
بِحَسَبِ اللَّغَاتِ وَالْأَثَارِ

حَظْرُ الْعَرَامِ أَي حُرْمَةُ قَرَانِهَا لِكَيْ لَا يَقْرَبَ الْكَافُّ بِغَيْرِ غَسْلٍ تَحْوِجُهُ تَحِبُّ
أَي لَا يَقَعُ فِيهَا وَلَا يَوْمُهُمْ أَنْ يَقَعُ فِيهِ **س** فِي حُرْمَةِ اللَّبْثِ وَنَحْوِهِ وَسَلْبُ لَوْثِ
الْمَسْجِدِ ثُمَّ الْحَرَمِ أَي سَلْبُ لَوْثِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَعَنِ الْمَدِينَةِ الْمَذْلُولِ بِمَا ذَكَرَ يُؤْمَرُ إِلَى
طَبَقًا إِلَى الْقَلْبِ أَي لَا سَلْبَ عَنِ الْقَلْبِ الَّذِي فِيهِمْ كَأَمْرٍ لِلْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى
صُورِهِمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِهِمْ **س** فِي حُرْمَةِ الْمَسِّ إِنَّ الْوُجُودَ لِلْأَشْيَاءِ الرَّبِّعَةِ
أَحَدُهَا وَجُودَاتٌ عَيْنِيَّةٌ وَثَانِيهَا وَجُودَاتٌ ذَهْنِيَّةٌ ثُمَّ الذَّهْنِيَّةُ مُوزَعَةٌ إِلَى ذَهْنِيَّةٍ
عَالِيَةٍ وَالذَّهْنِيَّةُ سَائِلَةٌ بِحَسَبِ جُودِهَا فِي الْأَذْهَانِ الْعَالِيَةِ وَالنَّفُوسِ الْكَلِيَّةِ وَالْعُقُولِ
الْكَلِيَّةِ وَفِي الْأَذْهَانِ السَّافِلَةِ مِنَ النَّفُوسِ الْإِنْسَانِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ عَقْلًا وَمِثْلُ وَتَفْغِيرُهَا
عَلَى لُغَةٍ أَيْ مُوزَعَةٌ أَيْضًا إِلَى وَجُودِهَا الْعَقْلِيَّةِ فِي عَاقِلَةِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْإِنْشَاءِ
فِي خَيَالِهَا وَكَذَا فِي وَجُودِهَا الْعَقْلِيَّةِ فِي النَّفْسِ الْعَقْلِيَّةِ مِنَ الْأَنْفَالِكِ وَوُجُودِهَا الْمَثَالِي فِي النَّفْسِ
الْمُنْطَبِعَةِ مِنَ الْأَنْفَالِكِ عَلَى طَرِيقَةِ الْحُكْمَاءِ الْمَشَائِينِ وَوُجُودِهَا الْمَثَالِي فِي عَالَمِ الْمَثَالِ الْمَطْلُوقِ
الْمُنْفَصِلِ الَّذِي هُوَ مَعْرِزَةُ الْخَيَالِ لِلإِنْسَانِ الْكَبِيرِ عَلَى طَرِيقَةِ الْحُكْمَاءِ الْإِسْرَافِيِّينَ الْقَائِلِينَ بِالْمَثَالِ
الْمَعْلُوفَةِ وَثَالِثُهَا وَجُودَاتٌ لَفْظِيَّةٌ وَرَابِعُهَا وَجُودَاتٌ كَتْبِيَّةٌ كُلُّهُمَا وَضَعًا لَعَوِيًّا أَوْ
عَرَفِيًّا بِوَضْعٍ تَخْصِيصِيٍّ وَتَخْصِيصِيٍّ تَدْلُ بِخِلَافِ الذَّهْنِيَّاتِ فَإِنَّ دَلَالَتَهَا عَلَى الْعَيْنِيَّاتِ بِالطَّبِيعِ
وَاللَّفْظِ وَالْكَتْبِ وَالْأَطْوَارِ كَالذَّهْنِيَّاتِ بِحَسَبِ اللَّغَاتِ وَالْأَثَارِ مِثَالُ الْوُجُودِ الْأَرْبَعَةِ
كَالسَّمْسِ وَالْعَيْنِ مِنْ وَجُودِهِ تَخْلِيقًا مِنْ اللَّهِ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَضَعُ الدَّهْنِ أَيْ الذَّهْنِ مِنْ
وُجُودِهِ بِالْإِبْدَاعِ أَيْ وَجُودِهِ الْكَلِّيَّ الْعَقْلِيَّ بِالْإِبْدَاعِ فِي عَاقِلَةِ الْإِنْسَاءِ أَيْ وَجُودِهِ الْإِنْشَاءِ الْمَثَالِ
بِالْإِنْسَاءِ فِي الْخَيَالِ صَحَّ وَاللَّفْظُ وَالْكَتْبُ لِلشَّمْسِ وَوُجُودُ لَفْظِي وَكَتْبِي لَمْ يَبَيَّنْ ظَاهِرُ كِتَابَتِهَا كَمَا
أَشْرَفْنَا بِالْوَضْعِ يَكُونُ مِنْ وَجُودِهِ لَمْ يَهْذَ أَيْضًا إِذَا جَعَلْنَا مِنْهَا مِثْلَ حَظَرِ الشَّمْسِ الْعَيْنِيَّةِ وَحَ يَكُونُ

وَمَوْجِبُ الْكَرَاهَةِ فِي الْحَيْضِ
أَقَلُّهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
وَدَمُ الْإِسْتِحْضَاءِ خَالِصًا

كَبَعَضُ مَا وَطَّبَعِي وَطِبَ
أَكْثَرُهُ الْعَشْرَةُ بِالنِّمَامِ
رَقًا وَبَارِدًا وَفَارِجِي

الْحَيْضُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى خَمْسِينَ
وَدَمُ حَيْضٍ هُوَ اسْوَدُّ
فَمَا عَلَى الْعَشْرَةِ وَافِقُهُ

فِي فُرْشِيَّةٍ إِلَى سَبْعِينَ
وَكَانَ أَحْمَرًا وَبِالدَّفْعِ يَدًا
حَيْضٌ إِلَّا فَلِكُلِّ حَكْمُهُ

وتجرب بتغيرات وعند اخضاب الاطراف تحبس هذه تحت المسامات وتضرس سمي في الاخضاب
بما فيه بقض ضرر الاكل والشرب يعقب الجماع ونحوه مشروح في الكتب الطبية وفي الاخبار علا
بالبرص ولا يلزم فيما ذكرنا الدوام في كثير من علل الشرايع **نبي**
الحيض دم يقذف الرحم اذا بلغت المرثئة ثم يعادها في اوقات معلومة غالباً لحكمة الله
الولد فاذا حملت صرنا لله تعاد ذلك الى تغذيته فاذا وضعت الحمل خلع الله تعالى عنه صورة
الدم وكساه صورة اللبن لاغذاء الطفل فاذا حملت المرأة من حمل ورضاع بقي ذلك الدم
مصرف له فيسفر في مكان ثم يخرج في الغالب في كل شهر ستة ايام او سبعة او ثلث او اكثر
بحسب قرب المزاج من الحرارة وبعد عنها كما قال العلامة الحلي في قواعد فوائده وكساه
صورة اللبن ليس المراد ان اكتساء الدم بصورة اللبن انما هو في الاوردة فان ذلك الاكثاف
انما هو اذا وصل الى الثدي فيصرف فيه مغيرة الثدي بخصوصية قابلية لحمل المغيرة فخلعت
منصورة الياقوتة الحمراء وتلبس بصورة الدرة البيضاء باذن الله ذي العظم والكبرياء
وهذا معنى اسناد هذه الافعال الى الله تعالى لا ابطال القوى الطبايع فانه اعز وكرم وشبهه
الافعال الدينية ثم لا ينافي في هذا توحيد الافعال فان جميع القوى الطبايع مظاهر قدرة الله تعالى
وبجالة فاعلمت الله لا حول ولا قوة الا بالله من شيع من السنين الى خمسينات منها و
في فُرْشِيَّةٍ إِلَى سَبْعِينَ ثُمَّ أَقَلُّهُ اَيَّامُ الْحَيْضِ الَّذِي لَا يَحُولُ إِلَّا مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَكَثُرُ
كَذَلِكَ الْعَشْرَةُ مِنْ أَيَّامِ النَّمَامِ وَعَلَامَاتُهُ مَا قُلْنَا وَدَمُ حَيْضٍ هُوَ اسْوَدُّ
أَوْ كَانَ أَحْمَرَ أَوْ بِالْدَّفْعِ يَدًا سَوَاءً كَانَ مَعَ الْحَرَّةِ أَوْ مَعَ التَّوَادِ وَعَلَامَاتُهُ لَمْ لَا سَمَاءَ قُلْنَا
وَدَمُ الْإِسْتِحْضَاءِ خَالِصًا رَقًا وَبَارِدًا وَفَارِجِي فَاَيُّ دَمٍ عَلَى الْعَشْرَةِ وَلَا يَامُ وَفَقَهُ
حَيْضٌ إِلَّا فَلِكُلِّ حَكْمُهُ اَيَّ الْكَلَامِ صَنَافٍ لِلْحَايِضِ الْإِنْفِرَاتِ الْغَادَةِ وَذَاتِ التَّمْيِزِ وَالْمَبْدُوءِ

وَقَدْ
عَلَامًا

الضظوة

فَذَاتُ عَادَةٍ بِهَا مَسَكَتْ
بِفَقْدِهِ حَكْمَ الْآخِرَةِ أَنْ يَجْعَلَ
وَلَا هَا صَلَوَةٌ أَوْ صَوْمٌ وَلَا
ذَلِكَ دَمٌ وَالْمَنَى عَضْرُ الْبَدَنِ

وَذَاتُ تَمَيُّزٍ بِهِ تَعَلَّقَتْ
إِلَى الرُّوَايَاتِ وَتَمَاءُ أَفْرَعُ
طَوَافٌ يَقْضِي صَوْمَهَا لَا أَوْلَا
وَالْبِدَأُ أَشَدُّ جَسَامَةً مِنْ

لَا هِلَهَا الْمُبْدِئَةُ مُنْتَسِبَةٌ
وَالْحَكْمُ مِنْ جِلِّ وَحُمَةٍ كَمَا
وَعَنْهَا كَالِ الْأَعْسَالِ مَعَ
وَعَاوِلُ مُبْشِعٍ بِالْبَدَنِ

وَلِلْتَمِيزِ وَكَذَا الْمُضْطَرَّةُ
فِي الْحُبِّ فِي جِلِّ مَا نَقَدَّمَا
تَوْضِئًا وَفِي الْجَنَابَةِ أَرْتَفَعَ
شَرُّ لَدَى أَهْلِ الْهُدَى مِنْ شَيْءٍ

المضطرّة حكمه المخصّصه فذات عادية شروع في تفصيل أحكامها بأن ذات العادة بها أي بأحكامها
تمسكت وذات التمييزية أي بالتمييز تعلقت ولأهلها المبدئية منتسبة وللتمايز أي
المبدئية ترجع إلى التمييز ومع فقد العادة أهلها وإن اختلف ترجع إلى أقرانها وكذا المضطرّة
ترجع إلى التمييز يفقده أي فقد التمييز حكم الآخرة أي المضطرّة أن يجمع إلى الروايات في
اسمًا مفعولًا قد قرع أي كيفية الرجوع إلى الروايات في الكتب الفقهية مسطورة وقد
قرع اسماع الطلاب ألقا الأحكام والحلال والحرام عليها وإن أي شيء يباح لها أي شيء محرم
عليها فهي أحكام الجنب من حرمة فرائض العزائم وحرمة المس المذكور والكوف الساجد كالكون
وكذا الباقي فاعتدنا والحكم من جيل وحمة كما في الجنب في جيل ما تقدمنا أي في معظمه لأنه أقله
كحلية وطى المرأة مع جنابتها وحرمة حال حبسها ولأهلها خبر مقدم على اسم لا وهو صلوّة
أو صوم ولا طواف لكن يقضى صومها لا أولًا أي لا صلواتها وعسلها أي غسل الحايض
كسائر الأغسال مع توضع وفي الجنابة أي في غسلها ارتفع أي التوضؤ سر
ذلك الدم والمني عضر البدن وأصله فان البدن عظم الخلق كان الروح من عالم الأرواح والبدن
حيث يصير كالصم أشد جسام من شئ اقتباس من الآية الشريفة فاجتنبوا الرجس الذي
وإذا كان الفرع كذلك فكيف الأصل وعاول مبشع بالبدن شر أي سوء حال لذي
أهل الهدى من وثني بياء النسب حكمه شامخ تدل على المشي بالبدن كالأوثان
وهي قولنا ولم نحط إحسان سواك بك منعلق بالأحاطة أي فطرت على أن لا تخشع
الطبعي كما تحس وجهه سواك وبكس هذا من سواك رمز أو الله تعالى أنه ينبغي لك أن لا ترى
طبيعتك بل لا بد أن تعرف نفسك كالفلسا وذالك إليك رمة من فاطرة
أن لا ترى الطبع الذي وقف بحبك لا ترى في نفسك أعرف كذا ترى كمن سوا الله فقد

و
حجة
حكمنا

وَلَمْ يَحْطِ حَسْبًا كُنْ سَوَّلَكَ بِكَ	وَذَا إِلَيْكَ رُحْمَةٌ مِنْ فَاطُرِكَ	أَنْ لَا تُزَلَّ الطَّيْبُ الدِّمِ رَقِيفٌ	يَحْبَبُكَ الْأَمْرُ نَفْسَكَ تُخَوِّفُ
كَلَّا نَرَى كُنْ سَوَّلَكَ فَقَدْ	أَنَّهُمْ أَنْفُسُهُمُ الْإِلْهَادُ	لَا تَعْدُ عَنْكَ بِكَ لِلْكَلِّ أَتَا	أَسِيكَ فِيكَ دَافِعٌ عَنِ الْأَمْرِ
كُلَّ الْكَلِّ لِمَنْ جُوكَ أَتَبَرُ	مِنْكَ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا لِنَجْدِهِ	وَكُلُّ نَادٍ يَسْتَضِي مِنْ بَابِنَا	وَالْقَلْبُ نَادٍ يَسْتَضِي مِنْ بَابِنَا
فَرِنْ هُنَا مَغْلُظٌ حَكَمُهَا	تَبَا لِنَفْسٍ مَحْوُ مَا لِنَمَّا	يَعَكْسُ جُوكَ لِنَقْرِ قَدْنَتْ	فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مِنْهَا حَبِيبُ

أَنَّهُمْ أَنْفُسُهُمُ الْإِلْهَادُ أَفْنَسَ مِنْ أَيْدِي الشَّرِيفَةِ سَوَّلَكَ فَأَنَّهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَهَذَا نَزَلُ
عَكْسُ قَبِيضٍ لِقَوْلِهِمْ وَجُوكَ نَفْسُهُ فَهَذَا عَقْدُ رَبِّهِ وَقَوْلُنَا الْإِلْهَادُ شَارَةُ الْإِنْفَادِ بَعْلَاةُ
شَيْئَانِ النَّفْسِ شَيْئًا آخَرُهُ النَّادِيَةُ الْإِلْهَادُ الْمَرْكَبُ لَا نَهْمُ اعْتِقَادَاتِ ذَاتِهِمْ هَذَا الْجَسَدُ الْمَادِي
الْمَحْسُوسُ الْمَسْجُوعُ بِالسَّاحَةِ الْعَيْنَةِ الْمَوْجِ تَبَارِجُ مَخْصُوصَاتِ الْوَقْعِ فِي الْوَضْعِ الْمَكَانِي فِي الْجَهَةِ السُّفْلِيَّةِ
وَالْحَالَاتِ النَّفْسِ الْإِنْفَادِيَّةِ بِمَجْمُوعِ صُورِ الْعَالَمِينَ قَالَ الْقُدْسِيُّ حَقَّ الْوُثْنُ لَا يَسْتَعْنِي رُضُوهُ لَا
سَمَائِي وَلَكِنْ يَسْتَعْنِي فَلَمْ يَجِدْ الْوُثْنُ لَا تَعْدُ لَا تَجَاوِزُ عَنْكَ عَنْ نَفْسِكَ وَاطْلُبْ غَرْمَ الْكَلِّ
مِنْ مَعْرِفَتِهَا بِكَ مَنَعْلُوقٌ مَبْعُودٌ لِلْكَلِّ أَتَا أَقْدَاءُ أَيْ أَنَّهُ مَطْلُوبُ الْكَلِّ وَالْحَقُّ مَطْلُوبُكَ أَسِيكَ
أَيْ طَيْبِكَ فِيكَ كَمَا قَالَ دَاوُودُ فِيكَ وَمَا بَصُرَ وَدَاوُودُ مِنْكَ وَمَا تَسَعَّرَ دَافِعٌ عَنِ الْأَمْرِ
أَيْ الْحَزَنُ ذِكْرُ الْأَذْنَمِ وَارِيدُ الْمَرْفَعِ كُلُّ الْكَلِّ لِمَنْ جُوكَ أَتَقَبَّلُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ فَوَائِدِ اللَّهِ بِأَشْهَدُ
وَالرَّسُولُ بِالرَّسَالَةِ دَاوُودُ الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ بِالْمَعْرِفَةِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَسَّ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنْكَ أَتَا
عَشْرَةَ عَيْنًا لِنَجْدِهِ بَابٌ نَادِيهَا وَكُلُّ نَادٍ وَبَيْتٌ يَسْتَضِي مِنْ بَابِنَا وَالْقَلْبُ نَادٍ
يَسْتَضِي مِنْ بَابِنَا أَيْ كُلُّ بَيْتٍ إِذَا ارْتَدَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَيَّزٌ مِنْ خَارِجٍ وَبَيْنَ الْقَلْبِ إِذَا
إِذَا دَاوُدُ أَضَاءَ نَارَ خَرَجَ لَمْ يَمِيزْهُ مِنْ دَاوُدُ وَمَكْنَهُ كَبِيرٌ يَبْنَعُ مَاءَهُ مِنْهُ وَإِذَا عَرَفْتَ هَذَا
فَرِنْ هُنَا مَغْلُظٌ حَكَمُهَا أَيْ حَكَمُ الدَّمِ وَالْمَنَى مَثَلَانِ كَلَامُهُمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَمَثَلُ كَبِيرٍ رَاحِمًا
الْمَشْرُوكَ وَمَثَلَانِ دُونَ اللَّهِ هُمُ الْبَغْلِيُّ فِي هَذَا الدَّمِ وَالْمَيَّزُ لِلَّذِينَ هَذَا أَصْلُهُمَا غَيْرُ مَعْقُودٍ
فِي الصَّلَاةِ تَبَا وَخَارًا لِنَفْسٍ هِيَ مَحْوُ مَا لِنَمَّا مِنْهَا وَهُوَ الْبَدَنُ بِحَيْثُ صَارَتْ كَالْهَا
هُوَ وَتَشْرِيهِ بَابًا وَبَعَكْسِهِ طُوبَى لِنَقْرِ قَدْنَتْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مِنْهَا حَبِيبُ حَيَّةُ
فَدَسِيَّةُ لَا طَبِيعِيَّةَ وَاشْرَقَتْ رُضُو جُودَهَا بِبُورِهَا طَاهِرَةٌ أَيْ هَذِهِ النَّفْسُ الْقُدْسِيَّةُ
يُطَهِّرُهَا أَيْ طَهْرَ حَضْرَةِ الْقُدْسِ وَالنَّزِيرُ مَطْلُوبَةٌ بِصَيْغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِحَبْلِ الْقَالِ

الَّذِي

ظَاهِرَةٌ بِطَهْرِهَا مَطَهَّرَةٌ
وَأَمَّا صَلَوَاتُهَا مَا قَصَيْتُ
وَأَذِ تَرَى لَدَائِمَ الْعَالِي فِدَا
دَمُ النَّفَاسِ مَعَ تَوَلَّدَ مَعَ
فَلَا نَفَاسَ أَنْ تَضَعَ بِلَادِمَ
أَوْ أَنْ تَضَعَ مَا لَيْسَ تَكُونُ
فَهُوَ كَيْتِلُ الْحَيْضِ إِلَّا فِي الْاَقْلَ
وَحَكْمُهُ كَحَكْمِهِ فَارْجِعْ قَدْرَ
رُسُومِ اسْتِحْضَائِهِ شَهِيرَةٍ
قَلِيلَةٍ وَسَيْطَةٍ كَثِيرَةٍ
فَدَمُهَا غَيْبٌ عَنِ الْاَعْيَادِ اسْتَمَرَ
أَوْ بَعْدَ يَأْسٍ أَوْ نَفَاسٍ عَشْرَ

لَا حَبْدَ لِمُقَابِلِهَا الْكَفَرُ
كَيْلًا تَرَى فِي أَمْرِ زَوْجٍ أَهْلَكَ
فَجَانِبُ الزَّوْجِ بِرَأْيِ الْاَعْيَادِ
أَوْ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ الْأَعْصَاءُ جَمْعُ

فَالْعَيْنُ فِي مُقَابِلِ الْغَيْطِ
أَكْثَرُهُنَّ مِثْلُ حَيَوَانٍ
مِنْ ثُمَّ فَالْاطْلَاقُ كَانَ سَيِّئًا
أَقْلَهُ لَلْحُطَّةِ وَأَدْرَا كَثْرَةَ

وَالظَّهْرُ وَاللَّوْثُ كَوْرُودُجِي
لِلْاِنْسَانِ نَبِي الْاِنْسَانِ لَا يَسَانُ
وَجَانِبُ الزَّوْجِ عَنْ تَوَحُّدِهِ
مَا عَنِيدٌ فِي الْحَيْضِ الْأَعْيَادِ

الَّذِي مِنْ أَهْلِ الظِّلِّ وَاللَّوْثِ مَا الْكَفَرُ فَالْعَيْنُ الْاَفْسَرُ الَّذِي الْمُقَابِلُ فِي مُقَابِلِ الْغَيْطِ
الْعَظْمُ الْغَائِيَةُ الْعَصَا جَاوِظُ الظَّهْرِ وَاللَّوْثُ مُقَابِلَانِ كَوْرُودُجِي سِرٌّ
فِي عَدَمِ قَضَاءِ صَلَوَاتِهَا وَأَمَّا صَلَوَاتُهَا مَا قَصَيْتُ كَيْلًا تَرَى بِفَعْلِ الْقَضَا
فِي أَمْرِ زَوْجٍ أَهْلَكَ لَنُكْرَ رَضَاءِ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِمَجْلَدِ قَضَاءِ الصَّوْمِ فَانَّهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ
أَكْثَرُهُنَّ مِثْلُ حَيَوَانٍ بِحَسَبِ الْبَاطِنِ لَكِنْ لِلْاِنْسَانِ وَالْفَتْرَةُ الْأَزْوَاجُ يَهْتَمُّ زَوْجِي الْاِنْسَانِ
أَي هَيْئَةُ الْاِنْسَانِ مَعْفُولٌ قَدَمٌ لَا يَسَانُ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ بِقُوَّةِ الْعَزِيزِ الْمُقَدَّرِ وَأَذِ تَرَى
فِي مَوَارِدِ شَيْءٍ الدَّائِي لِلْعَالِي فِدَا فَجَانِبُ الزَّوْجِ بِرَأْيِ بَصِغَةِ الْمَجْهُولِ وَلَا اَعْيَادُ فِي ذَلِكَ
مِنْ ثُمَّ أَيْ رَاجِلُ مَرَاةِ الشَّرْعِ جَانِبُ الزَّوْجِ فَالْاطْلَاقُ كَانَ سَيِّئًا وَايضًا جَارَى بِتَجَاوُزِ
الزَّوْجِ فِي التَّزْوِجِ عَنْ تَوَحُّدِهِ أَيْ تَوَحُّدِ الزَّوْجِ فَيَجْعَلُ بَيْنَ الْمُنْعَدِّ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ النَّصَابَ
فِي الدَّائِمِ وَيَأْتِي عِدَّةُ شَاءَ فِي الْمَمْلُوكَةِ وَالْمُنْقَطَةِ **نَبِي**
رَأْسُ غَسَلِ الْاَنْفَا
دَمُ النَّفَاسِ مَعَ تَوَلَّدَ مَعَ أَوْ لَيْسَ مَعْدِلُ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ الْأَعْصَاءُ أَيْ اَعْصَاءُ الْمَوْلَا
جَمْعُ أَقْلَهُ أَيْ قَلَدَمُ النَّفَاسِ لِلْحُطَّةِ وَأَدْرَا كَثْرَةَ مَا اَعْيَادُ الْحَيْضِ إِلَّا أَيْ لَا يَكُنْ
لَهَا عَادَةٌ فِي الْحَيْضِ فَكَثْرَةُ عَشْرَةٍ فَلَا نَفَاسَ أَنْ تَضَعَ بِلَادِمَ أَوْ أَنْ تَضَعَ مَا لَيْسَ تَكُونُ
وَهُوَ أَيْ دَمُ النَّفَاسِ كَيْتِلُ الْحَيْضِ إِلَّا فِي الْاَقْلَ وَحَكْمُهُ كَحَكْمِهِ فَارْجِعْ قَدْرَ
نَبِي
رَأْسُ غَسَلِ الْاِسْتِحْضَا

رُسُومِ اسْتِحْضَائِهِ شَهِيرَةٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ وَسَيْطَةٍ أَوْ كَثِيرَةٍ فَالْقَلِيلَةُ أَنْ يَبْلُغَ
الذَّمُّ بَاطِنُ الْفُطْنَةِ وَلَمْ يَغْضَبْهَا وَالْوَسْطَةُ أَنْ يَغْضَبَهَا وَلَمْ يَسِلْ وَالْكَثِيرَةُ أَنْ يَسِيلَ إِلَى الْخُرْفَةِ فَدَمُهَا
غَيْبٌ عَنِ الْاَعْيَادِ اسْتَمَرَ أَيْ دَمُ اسْتِحْضَائِهِ مَا زَادَ عَلَى الْعَادَةِ أَوْ بَعْدَ يَأْسٍ أَوْ بَعْدَ نَفَاسٍ أَوْ
بَعْدَ عَشْرٍ أَيَّامٍ هِيَ الْاَنْفُ الْحَيْضُ فَالْقُطْرُ فِي الْقَلِيلَةِ يَبْدُلُ لِعَدَمِ الْعَفْوِ عَنْ هَذَا الدَّمِ مُطْلَقًا

وَسَطُ غُلِّ لَصِيحَاهَا نَقَطَ	وَمَوْجِبُ الْغُلِّ خَيْرٌ وَسَطُ	كُلُّ صَلَاةٍ بِوُضُوئٍ تَقَعَلُ	فَالْقَطْنُ فِي الْقَلِيلَةِ يُبَدِّلُ
لِمَا نَلَى عَمَضَى الْقَوَاعِدِ	وَحُكْمُ كُلِّ مَعْ شَيْءٍ زَائِدٌ	لَدَى عَشَائِهَا لِقِسْمِ آخِرٍ	غُسْلُ ظَهْرِهَا بِغُسْلِ آخِرٍ
وَلَا يَسَاوِي لَفْرَعٍ مَعَ مَصْدَرٍ	أَوْ ذَا الدَّمِّ كَالْفَضْلِ مِنْ عَضْرَةٍ	كَبَدَةُ الْجَحْمَانِ بَلْعَةُ الْهَدْيِ	ذَا حَيْثُ حُكْمٌ أَخْفَ مَا عَدَا
لَكِنْ إِذَا كَانَ عَلَى الْعِظِ اشْتِمَلًا	كَحُكْمِ كُلِّ حُكْمٍ جُزْءُ أَنْفَصَلِ	مِنْ قَبْلِ تَطْهِيرِهِ وَبَعْدَهُ بَرْدٌ	لِيُغْتَسَلَ مِنْ مَسْنِيٍّ مَا شَهَدَ

وَمِثْلُهُ الْمُبَانُ فَرَجَتْ وَفِي
عَظْمٍ مُجَرَّدٍ يَقُولُ رَبِّهِ
إِنَّ الْحَيَوَانَاتِ ثَلَاثًا قِسْمَتٌ
حَيَوَةُ الْوُجُودِ فِي الْكُلِّ سَوِيَّةٌ
حَيَوَةُ الْأَوْرَاقِ وَالْفِعَالِ
وَالْحَيَ ذَا الدَّمِّ وَالْفِعَالِ
حَيَوَةُ أُخْرَى حِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ
فَالْعَالَمُ الْحَيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ

كُلُّ صَلَاةٍ بِوُضُوئٍ تَقَعَلُ وَلَا غُلَّ هُنَا وَمَوْجِبُ الْغُلِّ خَيْرٌ وَسَطُ وَلَكِنْ وَسَطُ
إِنِّي الْوَسْطُ عَلَى الْمَرْئَةِ غُسْلُ لَصِيحِهَا نَقَطَ وَلَكِنْ عَلَى الْمَرْئَةِ غُسْلُ ظَهْرِهَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
يُغْسَلُ أَيْ مَعَ غَسْلِ آخِرٍ لَدَى عَشَائِهَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَهَذَا الْغُسْلَانِ لِقِسْمِ آخِرٍ
بِكَسْرِ الْفَاءِ وَحُكْمُ كُلِّ مِنَ الثَّلَاثِ مَعَ شَيْءٍ زَائِدٍ لِمَا نَلَى إِنْ كَانَ لَهُ مَا تَلَاَهُ شِلُّ الْغُلِّ الْإِدْ
لِلغَدَاةِ يَجِبُ لِلآخِرِ وَمِثْلُ تَغْيِيرِ الْقَطْنِ وَالْخَمْرَةِ وَغَيْرِهَا عَمَضَى الْقَوَاعِدِ مَسْرُورٌ
ذَا أَيْ دَمِ الْاسْتِحْضَاءِ حَيْثُ تَقْلِيلُ حُكْمٍ أَخْفَ مَا عَدَا كَبَدَةُ الْجَحْمَانِ اللَّهُو بَلْعَةُ الْهَدْيِ
أَيْ خِفَةُ أَحْكَامِ دَمِ الْاسْتِحْضَاءِ بِاعْتِبَارِ تَرَكِّدِهِ هُوَ مَا دَمَ بِهِ يَكُونُ رِيْعُهُ لِيُحْصِلَ الْعَرَفَةُ
وَيُحْصِلُ السَّعَادَةَ الْآخِرِيَّةَ أَوْ بِاعْتِبَارِ تَرَكِّدِهِ ذَا الدَّمِّ كَالْفَضْلِ مِنْ عَضْرَةٍ أَيْ كَالْفَضْلِ
تَمَّا هُوَ أَصْلُ بَدَنِ الْمَوْلُودِ وَجُرْءٌ وَلَا يَسَاوِي لَفْرَعٍ مَعَ مَصْدَرٍ فِي الْأَحْكَامِ
نَبِيْرٌ فِي غَسْلِ مَسْنِيٍّ

لِيُغْتَسَلَ مِنْ مَسْنِيٍّ مَا نَافِيَةً شَهَدَ خُجَّجَ الشَّهِيدِ مِنْ قَبْلِ تَطْهِيرِهِ بِالْغُلِّ وَبَعْدَهُ
بَرْدٌ الظَّرْفَانِ مُنْعَلَقَانِ الْمَسْنِيَّ كُلِّ فِي وَجُوبِ الْغُسْلِ حُكْمُ جُزْءِ أَنْفَصَلِ مِنَ الْكُلِّ
لَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْبُحْرَةُ عَلَى الْعِظِ اشْتَمَلًا وَمِثْلُهُ فِي وَجُوبِ الْغُسْلِ أَيْضًا الْمُبَانُ فَرَجَتْ
بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورِ وَفِي مَسْنِيٍّ مُجَرَّدٍ عَنِ الْهَمِّ بَانَ عَنْ حَيَاةٍ الْغُلِّ يَقُولُ رَبِّهِ
أَيْ مَهْرُودٌ لَا سِتْنَادَهُ إِلَى الدَّوْرَيْنِ هُوَ لَيْلٌ ضَعِيفٌ كَأَحَقِّ فِي مَوْضِعِهِ

س

إِنَّ الْحَيَوَانَاتِ ثَلَاثًا قِسْمَتٌ أَحَدُهَا حَيَوَةُ الْوُجُودِ فِي الْكُلِّ أَيْ كَلِّ الْأَشْيَاءِ سَوِيَّةٌ
وَأُخْرَى حَيَوَةُ الْأَوْرَاقِ وَالْفِعَالِ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَالْحَيَاةُ بَدَلٌ مِنَ الْحَيِّ هُوَ الدَّمُّ
وَالْفِعَالُ كَمَا هُوَ الشَّهْرُ فِي تَعْرِيفِ الْحَيِّ وَثَلَاثُهَا حَيَوَةُ أُخْرَى هِيَ حِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ

بل بالثلاث كلها ثم الرب
والعدم الشافي والاشياء
من سنن اكيده نلقينه
وليتل فزان له وليسج
ومحل التجهيز ان لم يشته
حضور مجنب حايض كره
الحق نور كل نور قاهر
بحق وجود كل كون باهر

عم وخصر وخصر فرب
فليس منه ميت الحيوان
شهادتيه وليقر دينه
لقن ايضا كل ان الفرج

من مجالس جاهل اقدم من
حق علينا شرح حال المحضر
اقراره الاثني عشر
عمض عيناه وقوه طلقا

احواله فليغتنى لتوباً قمر
توجهه القبلة حتما معتبر
عليهم السلام ماذا رالفتر
عطي اليدان منه اطلقا

ختماً
احكاماً

واذا عرف هذا فالعالم هو الحق بهذا الصفة بل هو الحق بالثلاث من الحيوانات
كلها ثم الرب فيما بينهما ان الاول عم اي عام والثاني خص اي خاص ان يصدق على
مثل الخراطيم ما فوقها لا على ما دونها والثالث اخص من سبب متعلق بالرب قد مر
تفصيله ذلك واذا عرف هذه نقول من مجالس جاهل اقدم من لحواله اي حواله
ذلك الجاهل فليغتسل توباً اي خرجت التوب فمن اي ثوب حقيقي وليجنب عنه تجنب تام
فان الجاهل ميت صحبه ميت القلب لما كان هنا مظنة سؤال وهو ان لم يوجب مس
ميت الحيوان غسل ولا مصاحبة الحق من توباً قلنا والعدم الشافي في الانسان اي
الجهل الذي هو عدم العلم عما يشاء ان يكون عالماً بخصوص الاشياء فليقتل ميتة ميت الحيوان
الكلام في غسل الاموات راجع الى احضار

حق علينا اي يلقونا شرح حال المحضر فنقول توجهه القبلة اي توجهه المحضر الى
القبلة حتما معتبر ثم من سنن اكيده نلقينه شهادتين شهادة التوحيد وشهادة
الرسالة وليقر دينه اقراره بدل من سنده وفيه تأكيد واسارة الا انه لا يقر الدين الا بالمرقا
بحق الاثني عشر عليهم السلام ماذا رالفتر كما قال الرضا ع وقال لا اله الا الله وحده
له الجنة ونوره شروطها وليتل فزان له وليسج عنده لقن ايضا كل ان الفرج وهي لا اله
الا الله الحليم الكريم اه عمض عيناه وقوه طبقا وعطي ثوب واليدان منه اطلقا ومحل
التجهيز ان لم يشته وفي المروها ان حضور مجنب حايض عنه كره
اسرار في تلقي الاقرار بالشهادتين
الحق آه متعلق بشهادة التوحيد نور كل نور كافي لادعاء يا نور النور يا منور النور
يا خالق النور يا مدبر النور يا مقدر النور يا نور قاهر كما قال نعم وهو القاهر فوق

الْفَنِّ لِلْأَسْمَاءِ وَالرُّسُومِ
جَزْئِيٍّ أَوْ كُلِّيٍّ أَوْ مُضَافٍ
رُوحَ النَّبِيِّ هُوَ عَقْلٌ كُلِّيٌّ
ثُمَّ هُمَا لِلَّهِ مَجْمُوعٌ مَلْجُدٌ

وَعَنِ الْوُجُوهِ لِلْقِيُومِ
أَوْ مُطْلَقٍ ذَا قَلَمٍ وَقَافٍ
عَلَى عَقُولِهِمْ جَمِيعًا يَمْلِكُ
وَفِي الْوَلَاةِ الْمَطْلُوعِ وَنُورًا

وَالْمُمْكِنِ مَا مِنْهُ قَدْ تَجَرَّدَ
أَوَّابًا يَأْتِي عَلَى الْوُجُوهِ
وَرُوحُ الْوَلَاةِ مِثْلُهُ كَلِمَةٌ
فَقَطَرَاتُهَا لَا تَنْقُصُ مِنْ شَعْرِه

عَقْلٌ وَنَفْسٌ وَهَما تَعَدَّ
أَوَّابًا يَأْتِي عَلَى الْوُجُوهِ
وَرُوحُ الْوَلَاةِ مِثْلُهُ كَلِمَةٌ
فَقَطَرَاتُهَا لَا تَنْقُصُ مِنْ شَعْرِه

وَالْفَرْيَغُ أَصْلُهُ بِالطَّبْعِ
فَوَافِقُ الطَّبْعِ بِحَسَنِ الْوَضْعِ
وَالْإِيْتِمَامُ سُنَّةٌ آتِيَةٌ
بِهَدْيِ الرِّقِيقَةِ إِلَى الْحَقِيقَةِ
وَمَنْ يَمِثُّ إِرَادَةً فَلْيَجْعَلْهُ
عَمَّا سَوَى اللَّهِ وَصَمَائِيضُ

عِبَادَهُ بِحَسَنِ وَجُودٍ وَحَقِيقَةِ وَجُودِ كُلِّ كَوْنٍ بِأَهْرُوهٍ هُوَ الْفَنِّ لِلْأَسْمَاءِ وَالرُّسُومِ
لَا تَنْفَكُ الْوُجُودَ الَّذِي لَا اسْمَ وَلَا رِسْمَ لَهُ وَعَنِ الْوُجُوهِ لِلْقِيُومِ اِتِّبَاسٌ مِنَ الْوَحْيِ لَا يَلْغِي
وَالْمُمْكِنُ أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِهَادَةِ الرِّسَالَةِ وَحَقِيقَةُ الْأَمَّةِ مَا مِنْهُ قَدْ تَجَرَّدَ وَلَيْسَ هَادِيًا
عَقْلٌ وَنَفْسٌ وَهَما تَعَدَّانِ فَكُلُّهُمَا جَزْئِيٌّ أَوْ كُلِّيٌّ أَوْ مُضَافٌ فِي الْكَلِمَةِ أَوْ مُطْلَقٌ
أَيُّ مَرْسَلٍ مِنَ الْقِيُودِ وَالْتِعْلُقَاتِ ذَا أَيْ الْمَطْلُوعِ الْوَسِيعِ قَلَمٌ أَعْلَى وَقَافٌ أَيْ قَافَا الْقَدَرِ
الْأَهْمِيَّةُ أَمَّا بَدَائِيَّتُهَا عَلَى الْوُجُودِ وَالْمُورِدِ عَلَى الْمَوَادِّ كَالْعُقُولِ الَّتِي هِيَ الْفَوَائِخُ فِي السَّلْسَلَةِ
النُّزُولِيَّةِ وَهِيَ سَائِلٌ بِضَمٍّ أَوَّابًا يَأْتِي عَلَى الْوُجُوهِ هِيَ الْخَوَاصُّ فِي السَّلْسَلَةِ الصُّوَرِيَّةِ
إِذَا عَرَفْتَ هَذِهِ فَاعْلَمْ أَنَّ رُوحَ النَّبِيِّ هُوَ عَقْلٌ كُلِّيٌّ حَاطٌّ كَلِمَةً عَلَى عَقُولِهِمْ جَمِيعًا يَمْلِكُ
بِهِ سَيْلُ الْبَحَارِ وَالْمُحَرَّرُ رُوحُ الْوَلَاةِ مِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ رُوحِ النَّبِيِّ كَلِمَةٌ مِنَ النَّفْسِ تَكُونُ
لَا هَوِيَّةً ثُمَّ هُمَا أَيْ الرُّوحَانِ لِلَّهِ مَجْمُوعٌ لَا يَجُودُ وَفِي الْوَلَاةِ الْمَطْلُوعِ
أَيْ فِي مَقَامِ الْوَلَاةِ الْمَطْلُوعِ نُورًا وَاحِدٌ فَقَطَرَاتُهَا لَا تَنْقُصُ مِنْ شَعْرِه وَلَكِنَّا الْعَقْلُ
مِنْ شَعْرِه الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى النُّورِ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى الضَّمِيرِ بِإِلَهِ اللَّهِ تَعَالَى وَشَرَعَ اللَّهُ هُوَ
النَّفْسُ الْكَلِمَةُ الْإِلَهِيَّةُ وَشَعْرِه هُوَ الْعَقْلُ الْكُلِّيُّ وَالْفَرْيَغُ الَّذِي هُوَ الْقَطْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ
تَبَعَ أَصْلُهُ الْكَلِمَةُ بِالطَّبْعِ أَيْ فِي الْوُجُودِ لَا تَنْفَكُ عَنْهُ بِرَدَائِئِهِ وَوُجُودُهُ نَقْدٌ مِمَّا يَتَبَيَّنُ
فَوَافِقُ الطَّبْعِ بِحَسَنِ الْوَضْعِ بَانَ تَقَرُّبًا إِلَى صَدَقَتِهِ بِحَقِيقَتِهِ وَلَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِيْتِمَامِ الْمَطْلُوعِ
سُنَّةٌ أَيْ طَرِيقَةٌ آتِيَةٌ بِهَدْيِ الرِّقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْفَرْعُ وَالْمَوَالِي الْحَقِيقَةُ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ لَا
أَوَّابًا

أَوَّابًا

وَمَنْ يَمِثُّ إِرَادَةً كَمَا قَالَ لَمْ يَتَوَقَّلْ أَنْ يَتَوَقَّلَ فَلْيَجْعَلْ عَمَّا سَوَى اللَّهِ هَذَا نَاطِرًا
تَوَلَّى غَضَّ عَيْنَاهُ وَصَمَائِيضُ نَاطِرًا تَوَلَّى نَاطِرًا وَتَوَلَّى طَبَقًا وَكَانَ بِهَيْبَةِ الْيَدَيْنِ

بِالْعَطَا

وَأَنَّهُ بِالْعَزَلَةِ لَعْنِي عَطَا وَسُرْعَةً لِّسَانِي يَسِيرُ غَسِيلُ كَجِرٍّ وَأَخْوَى يُعْظَمُهُ لَا يَسْقُطُ الْمَيَّسُورُ بِالْمَعْسُورِ	أَسْرَجُهُ ظِلُّ لُتُورٍ مَعْوَى كَأَنَّ تَحْجِي مَا سَوَى الْأَطْهَارِ وَنَلَيْتُ الْعُسْلَ عَلَى الْقَلَاحِ كَلَّا الْخَلِيطَيْنِ إِذَا تَعَدَّيَا	مِنْ مَسْرُودٍ وَجِدَ بِنُورٍ وَلَوِي هُوَ أَجْنَابُهُ عَنِ الْأَشْرَارِ بِالسَّيْدَةِ وَالْكَافُورِ وَالْقَلَجِ فَبِالْقَرَّاحِ غَسِيلٌ بِلَا أَفْرَا
--	---	---

بِالْعَطَا نَاطِرًا قَوْلَنَا وَالْيَدَانِ أَيْ وَأَنَّهُ بِالْعَزَلَةِ لَعْنِي عَطَا نَاطِرًا قَوْلَنَا عَطَا قَوْلِي عَلَيْهِ
أَسْرَجُهُ ظِلُّ لُتُورٍ مَعْوَى مِنْ مَسْرُودٍ وَجِدَ أَيْ وَجِدَ الْمَيْتَ بِالْأَرَادَةِ بِنُورٍ وَلَوِي فَإِنْ مِنْ
مَا نَدَامَ يَعْرِضُ مَا نَدَامَ مَا نَدَامَ مِثْلَ الْجَاهِلِيَّةِ وَيُجْعَلُ تَهْنِئَةً هُوَ التَّهْنِئَةُ لِلْمَلُوكِ إِلَى اللَّهِ
وَسُرْعَةً فِيهِ لِّسَانِي يَسِيرُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقَدْ سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ كَأَنَّ تَحْجِي مَا سَوَى
الْأَطْهَارِ عَنْ الْمُحَضَّرِ هُوَ أَجْنَابُهُ أَيْ أَجْنَابَ الْمَيْتِ بِالْأَرَادَةِ عَنِ الْأَشْرَارِ هَذَا الْبَيْتُ
نَاطِرًا إِلَى ذَلِكَ الْمَكْرُوهِ **فَبِالسَّيْدَةِ الْمَيْتِ الْمُسْلِمِ أَوْ يَحْكُمُهُ**
كَطْفَلٍ مَفْعُولٍ تَدْمُ غَسِيلُ كَجِرٍّ وَأَخْوَى يُعْظَمُهُ أَيْ عَلَيْهِ فَعْسَلَهُ أَيْفًا وَنَلَيْتُ الْعُسْلَ
عَلَى الْقَلَاحِ بِالسَّيْدَةِ وَالْكَافُورِ وَالْقَلَجِ أَيْ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ ذِي أَيْ الثَّلَاثَةِ جَمِيعًا إِذَا تَعَدَّيَا
فَبِالْمَقْدُومِ مِنْهَا عَسَلَهُ لَاحِظًا الْمَيَّسُورُ بِالْمَعْسُورِ كَلَّا الْخَلِيطَيْنِ إِذَا تَعَدَّيَا لَا
بِأَنَّهُ يَعْزَمُ وَاحِدٌ وَيُسَرُّ وَاحِدٌ فَبِالْقَرَّاحِ غَسِيلٌ بِلَا أَفْرَا **س**
مِثْلُكَ خَبَرٌ قَدْ عَلِمَ بِمَنْدَاءٍ هُوَ تَوْجِيدٌ صِدْقِيًّا أَوْ لَهَا تَوْجِيدٌ فَعِلٌ هُوَ أَنْ يَرَى بَيِّنًا
كُلَّ الْفِعَالِ فَاثْنًا فِي فَعْلِهِ الصِّمْرِ رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ لِنِعْمَتِهِ وَلِدَلَالَةِ التَّوْحِيدِ عَلَيْهِ وَكُلُّ
وَقَوَى فِي حَوْلِهِ تَلِيحٌ إِلَى الْكَلِمَةِ الْعَلِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي الشَّرْعِ الْمَطْهَرِ لَحَوْلِ الْقُوَّةِ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ تَوْجِيدُ الصِّفَةِ ثَانِي التَّوْحِيدِ أَنْ يَجْعَلَ مَصْدَرًا جَعَلَ عِنْدَ
كُلِّ فَعْلَةٍ وَمَعْرِفَةٍ مَسْنُونًا لَهَا فِي عِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ بَلْ كُلُّ عَلِيٍّ صِفَةٍ فِي صِفَتِهِ وَثَانِيًا
تَوْجِيدُ ذَاتٍ هُوَ أَنْ يَرَى تَقَالِيمًا كُلَّ الْوُجُودِ وَالذَّوَاتِ مُحَقَّقَةً أَيْ مُحَوَّاتَةً نَاجِ
اصطلاح العرفاء الثَّانِيْنَ جَيْثُ يَطْلُقُونَ الْحَقَّ عَلَى فَنَاءِ الْأَفْعَالِ فِي فَعْلِهِ وَالْحَقُّ عَلَى فَنَاءِ
الْصِّفَاتِ فِي صِفَتِهِ وَالْحَقُّ عَلَى فَنَاءِ الْوُجُودِ فِي جَوْدِهِ قَرَأَ حَا خَالِصًا كَالْعُسْلِ خَبَرًا
بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ ذَا مَبْدَأٍ مُؤَخَّرٍ كَذَلِكَ التَّوْحِيدُ ثَانِيًا مِثْلَ الْأَخْرَجَ أَيْ الْعُسْلَ بِالسَّيْدَةِ

مَثَلُ تَوْحِيدِ صِدْقَيْنَا	تَوْحِيدُ فِعَالٍ يُرَى نَقِينَا	كُلُّ الْفِعَالِ فَإِنَّا وَفِعَالِهِ	وَكُلُّ حَوْلٍ قَوَى حَوْلِهِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ تَوْحِيدُ الصِّفَةِ	يَجْعَلُ كُلَّ قَدَرٍ وَمَعْرِفَةٍ	مُسْتَهْلِكًا فِي عِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ	بَلْ كُلُّ عَلِيَّا صَغِيرَةٍ وَصَفِيَةٍ
تَوْحِيدُ ذَاتِنَا يُرَى كَهَامًا	كُلُّ الْوُجُودِ مُحَقَّقَةٌ قَوْلًا	كَالْعُضَلِ بِالْمَاءِ الْفَرَّاحِ ذَاكَ	ذَاتِيكَ وَمِثْلَ الْآخَرِينَ عَلِيًّا
ثُمَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ حُمُورٌ	وَهِيَ شَرَابٌ خَالِصٌ طَهُورٌ	وَمَا يَخْرُجُ زَنْجَبِيلِي وَمَا	يَخْرُجُ كَأُفُورٍ وَمَا تَسْمَا

عَلِيًّا ثُمَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ حُمُورٌ مذكورة في الكتاب الالهي وهي شَرَابٌ خَالِصٌ طَهُورٌ وَمَا
 أَيْ شَرَابٌ يَخْرُجُ كَأُفُورٍ بِالْإِضَافَةِ وَمَا تَسْمَا وَمَا مَقْصُودُهُمَا وَأَمَّا مَوْصُولُهُمَا وَأَمَّا
 مَوْصُوفُهُمَا أَشَادَةً إِلَى قَوْلِهِ قَدْ فَرَّجْتُ مِنْ تَسْبِيحِي أَيْ مَرَجَ الْحَقِيقَ الْمَحْنُومَ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ
 قَسِيمٍ وَهُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَنْصَبُّ عَلَى أَهْلِهَا مَرَعًا وَهُوَ شَرَابُ الْجَنَّةِ قَالَ تَعْنِي شَرِبَ
 بِهَا الْمُقَرَّبُونَ وَفِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ أَيْ هِيَ خَالِصَةٌ لِلْقَرَبِينَ تَشْرَبُ مِنْهَا صِرَافًا وَيَخْرُجُ لِأَهْلِ
 الْجَنَّةِ أَعْلَمُ أَنَّ شَرِبَ الْعَرَبِي سِيرَهُمْ مُخْتَلَفٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرِبُ صِرَافًا كَمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ أَيْسَاقُ
 لَا تَشْعُخُ الرِّيحُ عَمَّا فَهُوَ يَكْفِي غَايِلًا عَنْ عَمَلٍ وَيَقُولُ الْفَارِضُ عَلَيْكَ بِهَا صِرَافًا وَنَحْنُ نَحْمَدُهَا
 فَعَدَدُهَا عَنْ ظَلَمِ الْحَبِيبِ هُوَ الظُّلْمُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرِبُ بِهَا كَمَا يَقُولُ أَفَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ عَمَلُهَا
 فَحَبَّ بِهَا مَقُولَةٌ حِينَ يَقْتُلُ وَيَقُولُ الْحَبْرِيُّ تَوَسَّيْتُ يَأْتِيهِمْ كَمْ فَرَّاقٍ عَاشَ مِنْهَا وَأَصْلًا
 فِي الْأَنْدَلُسِ قَالَتْهَا الْأَنْتَقَى دَارًا يَطْلُبُ مَتَى قُودًا أَوْدِيَتْهُ وَمِمَّا لَا نَحْسَنُ ثَابِتُ أَنَّ اللَّهَ
 نَاوَلَنِي فَرْدَتَهَا قَتَلْتُ قَتْلًا فَمِنْهَا لَمْ يَقْتُلْ فَاللهُ تَعَالَى حَرَّمَ أَصْنَافَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا
 وَعَدَمِهَا فِي الْآخِرَى الصَّرْفُ الْقَرَبِيُّ وَالْمَرْجُحُ لِأَصْحَابِ الْبَيْتِ وَكَلَّمَ الْعَرَبُ بِلِسَانِهِمْ وَقَالَ مَوْصُوذًا
 بِالْجَنَّةِ وَأَنْوَابُهُ مُتَشَابِهًا إِذَا عُرِفَ هَذَا فَقَوْلُ كَمَا أَنَّ التَّوْحِيدَ رُبْعَةٌ بِانْتِظَامٍ تَوْحِيدُ الْأَشْأَاءِ
 أَيْ تَوْحِيدُ الْمَهْيَاتِ الَّتِي هِيَ مَظَاهِرُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ الْعُلْيَا كَذَلِكَ الْحُجُورُ رُبْعٌ وَشَرَابُ
 بِهَا مَعْنَى مَوْصُوفٌ بِالْإِلَادَةِ كَمَا قَالَ الْفَلَاطُونُ مِنْ الْإِرَادَةِ تَحْيِي الطَّبِيعَةَ وَهَذِهِ النُّحُوذُ هِيَ غِلْبَاتُ
 الْعَشَقِ الْحَقِيقِيِّ الْمَرْجُحِ بِحَرَارَةِ الْقَلْبِ وَحَقِيقَةُ الْفُؤَادِ وَهِيَ كَالزَّجَبِيلِيِّ وَيَبْرُدُ عِلْمُ الْيَقِينِ الْغَيْبِيِّ
 وَهِيَ كَالْكَافُورِيِّ التَّسْنِيمِيِّ وَحَقِيقَةُ الْيَقِينِ كَالصَّرْفِ وَأَمَّا ذِكْرُنَا لِحَدِّثَاتٍ ثَلَاثَةٍ مَعْلَاظَةٍ
 أَعْبَارِيَّةٍ الْمَهْيَاتِ وَالنُّحُوذِ ثَلَاثٌ مُوَافِقَةٌ لِلثَّلَاثَةِ الْغَلَاظَةِ مَعْلَاظَةِ الصَّرْفِ وَالْمَرْجُحِ بِالْحَادِ
 وَالْمَرْجُحِ بِالْبَارِدِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ **فِي رَأْسِ الْكَلْبَيْنِ**

يَخْرُجُ زَنْجَبِيلِي وَمَا
 أَيْ شَرَابِي

الكفن

الْكُفْرُ الْوَاجِبُ مِنْهُ مَرُورٌ بِإِبْدَالِ الْجَنَسِ مَعَ الصَّوَرَةِ أَمَّا الشَّهِيدُ فَهُوَ لَا يَكْفُرُ فَلَا يَبْضُرُ الْجَوْعُ يَصِفُو الْقَلْبَ	ثُمَّ قِمِصٌ وَإِذَا زَارَ يَغْمِرُ بَلْ يَكْتَفِي بِسَائِرِ الْعَوْرَةِ وَلَا يُقْتَلُ بِالْثِّيَابِ يُدْفَنُ وَهُوَ سَحَابٌ يُمِطُّ الْحِكْمَةَ لَهُ	فَمَا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِيهِ تَضَعُ تَحْطُّهُ عَمَّا كَانَ يُرْجَى تَثَلُّثُ مَوْتٍ فِي السُّلُوكِ يُدْفَنُ وَالْأَخْضَرُ لَبْسُ الْمَرْقِعِ يُعَدُّ	وَمَعَ صُرُورَةٍ فَقَدْ عُدَّ الْبَيْحُ وَالسَّبْعَةُ الْمَسْجِدُ الْخُجْبُ فَابْضُرُ وَأَخْضَرُ وَأَحْمَرُ لِلْقَانِعِ أَخْضَرُ عَمِيشٌ مَا يُقَدُّ
--	---	--	---

الْكُفْرُ الْوَاجِبُ مِنْهُ مَرُورٌ ثُمَّ قِمِصٌ وَإِذَا زَارَ يَغْمِرُ أَيْ يَمْلَأُ الْجَسَدَ الَّتِي كَأَيْمَنِ النَّاسِ
وَالْقَانِعُ أَيْضًا مَا جَانِبُهُ فَهُوَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِيهِ تَضَعُ وَلَكِنْ مَعَ صُرُورَةٍ فَقَدْ
الْبَيْحُ فَيُضَرُّ إِذَا رُمِيَ بِأَبَدَلِ الْجَنَسِ مَعَ الصَّوَرَةِ فَيَجُوزُ بِالْحَرِيرِ مِثْلًا بَلْ يَكْفِي
مَعَ الصَّوَرَةِ بِسَائِرِ الْعَوْرَةِ تَحْطُّهُ أَيْ تَطْيِبُ الَّتِي عَمَّمَ كَأَنَّهُ يُرْجَى وَالسَّبْعَةُ الْمَسْجِدُ
لَهُ أَيْ لِمَنْ بِالْكَافُورِ الْخُجْبُ أَمَّا الشَّهِيدُ فَهُوَ لَا يَكْفُرُ وَلَا يُقْتَلُ بَلْ بِالْثِّيَابِ يُدْفَنُ
أَسَدٌ

تَثَلُّثُ مَوْتٍ فِي السُّلُوكِ يُدْفَنُ وَالتَّرْبِيعُ أَيْضًا يُدْفَنُ بِإِضَافَةِ الْأَوْدِ وَهُوَ عَمَلُ الْمَلِكِ وَنُتِلَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَقَالَ وَلَا يَخَافُونَ لَوْحَ لَا تُمُّ وَالْمَسَالِكُ مُخْتَلِفَةٌ فَابْضُرُ وَأَخْضَرُ وَأَحْمَرُ
فَالْأَبْضُرُ أَيْ أَلْوَنُ الْأَبْيَضِ هُوَ الْجَوْعُ وَيَصِفُو الْقَلْبَ بِهِ وَهُوَ سَحَابٌ يُمِطُّ الْحِكْمَةَ لَهُ
أَمْرٌ مِنَ الْوَقَائِدِ اتَّبَعَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْجَوْعُ سَحَابٌ يُمِطُّ الْحِكْمَةَ وَالْمَوْتُ الْأَخْضَرُ
لَيْسَ الْمَرْقِعُ يُعَدُّ وَالْمَرْقِعُ الثَّوبُ الْمَوْصَلُ عَلَى الْحَرْقِ الْمَلْفَاتُ فِي الطَّرِيقِ كَقَالَ عَلِيُّ لَقَدْ رَعَيْتُ
مَدْرَعَتِي هَذِهِ حَقًّا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَأْيِهَا لِلْقَانِعِ أَخْضَرُ عَمِيشٌ مَا يُقَدُّ إِذَا الْقَانِعُ كَرُّ
لَا يُقَدُّ فِي الْكَلَامِ إِشَارَةٌ إِلَى جِهَةِ تَسْمِيَةِ هَذَا الْمَوْتِ بِالْأَخْضَرِ وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ هُوَ الْجَهَادُ
الْأَكْبَرُ وَهُوَ الْقِتَالُ مَعَ النَّفْسِ وَجِهَةُ التَّسْمِيَةِ بِالْأَحْمَرِ وَاضِحٌ وَوَصَفٌ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ
ذِي الْإِهْيَةِ أَيْ الْمَصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ لَا أَقْدَرُ فَذِي الْوَثَائِلِ الثَّلَاثُ الْمَوْتُ الْإِخْيَارُ
وَهِيَ لَبْسُ قِمِصٍ وَلَبْسُ مِثْرَةٍ وَلَبْسُ زَاوٍ وَسَيِّدُ السَّلَاكِ نَاطِلُ الْخَيْطِ وَالْحَبِيبُ
عُطِفَ عَلَى الْمَضَافَى جَبِيدٌ اللَّهُ مُخْتَارُهُ مَعَ إِنْتِبَاضِ أَيْ رِيَاضَةِ دَائِمَةٍ لِنَفْسٍ مُقَدَّسَةٍ
طَبِيبٌ كَمَا قَالَ اخْتَرْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلَاثَ طَبِيبٍ كَحَدِيثِ تَمَّ الشَّهِيدُ نَاطِلُ الْوَلَوْنِ أَمَّا الشَّهِيدُ الْخُجْبُ
خَبَرٌ كَانَ دِيْنَهُ اسْمُهُ فِي ثَارِهِ إِذَا أَيْدِمَ الشَّهَادَةَ قَدْ كَسَرَتْ طَهَارَتَهُ إِذَا الْمَصَاحِبَةُ مَرَّتْ بِهِ وَلَئِنْ

وَصَفَّيْ الدَّاهِيَةَ لَا أَقْدَرُ مُخْتَارَهُ مَعَ أَوْثَانٍ حَبِيبُ صَوْنَالَهُ وَغَيْرُهُ أَذَى رَدَّ هَذِي هِيَ الْمَرْصُورَةُ وَسُورَةُ	فَذِي الشَّلَكِ الْمَوْتِ الْخَيْبِ شَمَّ الشَّهِيدِ لَمْ يَكُنْ دَيْنُهُ تَوَجَّهَهُ لِلْقَبْلَةِ بِوَجْهِهِ بِالسُّنَنِ تَغْيِيلًا أَوْ تَكْفِينًا	وَالْأَخْمَرُ هُوَ الْجَهَادُ الْأَكْبَرُ وَسَيِّدُ السَّلَاحِ وَالْجَبِدِ إِذْ فُتِرَ وَالْمَرْصُورَةُ الْجَسَدُ وَجَبَةُ الْمَوْتِ بِالْأَرْصِ الْأَكْبَرِ
--	---	---

لَا يَغْتَسَلُ بِالنِّبَاتِ يَدْفِنُ فِي الْكَلَامِ إِشَارَةُ الْإِمَامِ فِي الْحَدِيثِ الْقَدِيمِ مِنْ عَشَقِي عَشَقِي عَشَقِي
قَتْلُهُ وَمَقْتَلُهُ عَلَى دِينِهِ وَنَحْوِهِ فَنَادَيْتُهُ هَذَا الشَّهِيدُ لِمَنْ حَالَهُ يَقُولُ مَسْتَحْ
وَأَيُّ لَاحِظٍ هَيْبَةُ الْمَوْتِ أَمْ كُنْ وَمَرْهُوْلُهُ أَرْكَانُ غَيْرِ هَذِهِ وَيُنْطِقُ بِنَظِيرِ مَا قِيلَ
إِذَا مَا احْتَكَمْتَ فِي هَذَا هَذَا فِي ذِي الْعَرَّةِ وَالْعِلَاءِ قَدْ حَلَّكَ لَعْنِي أَنْ تَلْقَى رَجُلًا يَجْتَمِعُهَا
وَيَجْتَمِعُ أَنْ يَكُنْ حَشَايَا بَلَدٍ **فِي الدِّفْنِ** إِذْ فُتِرَ وَالْمَرْصُورَةُ الْفَن
مُورَاةُ الْجَسَدِ صَوْنًا مَفْعُولٌ لِأَجْلِ لَهْ أَيْ لَيْتَ وَغَيْرُهُ أَيْ غَيْرُهُ وَالْإِحْيَاءُ أَذَى أَيْ
أَذَى وَرَدَّ أَمَا أَذَى الْمَيِّتِ فَشَلْ تَصِيعُهُ وَأَمَا أَذَى غَيْرِهِ فَلَنَادَيْتُهُمْ بِعَفْوَتِهِ وَتَوَحُّشِهِمْ بِرُؤْيِهِ
وغير ذلك ولعله لهذا كانت اليهود يحرقون جثث موتهم ووهنا ورد استحباب بعد غور القبر
وفاي ملئنا البيضاء هو الدِّمَامُ الْكَامِلُ تَوَجَّهَهُ أَيْ تَوَجَّهَ الْمَيِّتُ لِلْقَبْلَةِ بِوَجْهِهِ وَبِأَعْيَالِهِ
الْبَدَنِ مِنْهُ مِنْ رَجُلِهِ أَيْ فِي رُضَا الدِّفْنِ وَجَبَةُ الْمَوْتِ بِالْأَرْضِ أَيْ الْقَامُ فِيهَا الْأَمِينُ
هَذِي الْمَذْكُورَاتُ هِيَ الْمَرْصُورَاتُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ سُنَنُ وَبِالسُّنَنِ تَغْيِيلًا أَوْ تَكْفِينًا
أَيْ فِيهَا أَوْ حَسْبُهَا أَوْ غَيْرُ أَيْ سُنَنِ غَيْرِهَا لَيْسَ كَيْفَهُمْ أَيْ كَيْتُ الْفَقْهَاءِ شَكَرَهُمْ مَعَ أَعْيَالِهِمْ
ضَمِينًا بِجِيلٍ فَلَا بَأْسَ بِعَدَمِ التَّغْيِيلِ فِي هَذَا الْخَصْرِ **سُورَةُ** وَتُورُ الْأَشْيَانِ
فِي هَذَا الْعَالَمِ الْمَادِي وَأَنْ شَابَ الدُّجَى فَلَا غَرْفَ فَالْهِكْلُ الْجَامِعُ لِلتَّوْحِيدِ حَاوِي
فَجَاءَ هَيْكَلُ التَّوْحِيدِ جَامِعًا وَحَدَةً جَمِيعَةً تُلِجُ إِلَى الْوَقُولِ عَلَى عَمَلٍ فِي حَدِيثِ الْحَقِيقَةِ نَوْرُ
يُشْرِقُ مِنْ صَبْحِ الْأَزَلِ فَيُلَوِّجُ عَلَى هَيْكَلِ التَّوْحِيدِ ثَانَةً فَلَا أَشْيَانِ طَبْعُ كَدِّ الْحَدِّثِ جَمَانَةً
فِي الْبَقَاءِ هُوَ وَطَائِفَاتُ بَيَانِ أَنَّ الْأَشْيَانِ أَوَّلًا الْأَمْ طَبْعُ حَادَثٍ جَمَانًا فَتَبَدَّلَ الْجَوْهَرُ
وَالَّذَاتُ عَلَى سَبِيلِ الْأَصْطِقَالِ بِاسْتِكْمَالِ عَقْلِيَّةِ الْعَمَلِ وَالنَّظَرِ إِلَى الْجَوْهَرِ الْبَاقِي الرَّوْحَانِ الْقَطْعِ
إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ الْمُتَعَالِ فَالطَّبْعُ يَصِيرُ نَفْسًا وَالنَّفْسُ قَلْبًا وَالْقَلْبُ وَحَاوِصَ عَلَيْهِمَا سَائِرُ الْأَشْيَاءِ

لَكِنْ

وَوُورَ الْإِنْسَانِ إِلَى الدَّرَجَةِ
وَجَمْعُ الصِّفَاتِ تَشْبِيهِيَّةٌ

فَالِهَيْكُلُ الْجَامِعُ لِلتَّوْحِيدِ
وَمَظْهَرُ النُّعُونِ تَنْزِيهِيَّةٌ

طَبْعُ لَدَى الْخَلْقِ حِسْمَانِي
كَأَيَّابِجِ الْمَلَكُوتِ طَائِرٌ

وَفِي لَبْقَاءِ هُوَ رُوحَانِي
فِي حِضْرِ الْمَلِكِ يُضَامَانِي

لكن ليس معنى الصيرورة ان ينقلب احدها الى الاخر بان ينقلب الجسم المادى الى الجوهر المجرد ولا
ينجو التجاني لكل عن مقام كان النزول ليس بنحو الانفلاذ لا بنحو التجاني بل معناها ان يبعد
بلوغ كل الى نصاب كماله يتصل الى انزل مراتب الاخر والاتصال ليس معنى ضافيا بل حقيقى
فلا مفصل بين المراتب والاتصال الواحد فى مساوق للوحدة الشخصية فلا تعدا شاخص
انما التميز للمراتب ثابت والتمييز غير الشخص والطبع الذى قلنا ان من مراتب الانسان
انما هو الطبع اللا بشرط كذا النفس والقلب غير هالا بشرط لاى الذى يؤخذ فقط
ووجهه واذا اخذ النفس مثلا بشرط لا والطبع لا بشرط فذلك النفس ليس من مراتب الانسان
الطبع من مراتبه مع انها اشرف هو وديها لانسان مراتب التي لم يكن شيئا مذكورا كجامع
فى الامارة الشريفة بين الامانة نيرة ونفى الشبهة المعبها المذكورة الى اعلى مراتبه الذى بمشيرة
شخص واحد مع تبدلات الثبات واستكمالته لجهرة لان ذاته الله هي عقل بالقوة وعقل
منفصل مع ذاته الله هي عقل بالفعل وعقل فعال مثلا واحدة مرتبة ولم يستكمل في ذاته وانما
استكمل في صفاته فقط ولا ان ذات النفس الجاهل وذات النفس الكلية الحقيقة بحسب الجوهر
واحدة والثفاون بحسب الاعراض والصفات بحسب الانان الكامل لوحدة جمعية حقيقة ظل
الوحدة الحقة الحقيقية الالهية وفيه انطوى العالم الاكبر وفيه من طلي النوا البسيط كلغة
ومن شرعى البحر المحيط كقطرة والى هذه المذكورات يشير قولنا وَجَمْعُ الصِّفَاتِ تَشْبِيهِيَّةٌ
وَمَظْهَرُ النُّعُونِ تَنْزِيهِيَّةٌ اى ان مراتب جميع الصفات العليا التشبيهية والتنزيهية
الذين اشير اليهما بقوله لم ليس كمثل شئ وهو السميع البصير كما هو باوج الملكوت
طائر اذا شملته العناية وكل في العلم والعمل في حضيض الملك ايضا ساير اذا خذله
ونقص بوجه ارادته فيها وانما كان ساير فى حضيض الملك ولو بعد الوفاة لاى نفس كانت

كَمَا هُوَ الْعَقَالُ لِلْعَقْلِ	يُذَكِّرُكَ بِالْإِحْسَانِ الْخَيْلِ	وَالْبَدَنَ الْمَقْبُورَ مِنَ الرِّبَةِ	فَلْيَحْتَرَمْ فَلَيْسَ مِنْ خَالِيَةٍ
	مِنْ ذَا قَرَابَةٍ تَرُدُّ شَرْعًا	فِي الْحُكْمِ عَظْمُ الرَّمِيمِ تَبَعًا	

اليفق بهذه الصور الناسوتية محبة لها فاذا فارقت عنها بالموالطبة كان من هذه غصة
 واليفحسة بمقارقتها واشتد تعلقها بصورها البرزخية فنقشها اليها توجهها الى هذا
 لان شبيثة الشيء بصورته كمن يصاحبا بالوفاء ويشغل بها فاذا فارقت وازوت عن يد
 صاحب صورها الخيالية فمعلوم انه بعد مشغول بها فهو غير نافع في الخلا والملاذها ووجه
 آخر ان الانسان ثناء واحدة طائر باوج المكون وذلك عند نكته وتفكره في الملاء
 الاعلى ومعرفه اسماء الله المحسن صفاته العلى ساير بخصيص الناسوت وذلك عند زو
 بمقام القوى الطبايع وفعله على البهائم والسباع كل بلا تجاف وبعثه ما قيل
 اسراء سر من خصوص حقيقته الى كسرى في عموم الشريعة ولم ير باللاهوت عن حكمه
 ولم انزل الناسوت فظهر حكمته وهذا انب بقولنا كَمَا هُوَ الْعَقَالُ لِلْعَقْلِ على ما قال الحكماء
 ان العقل البسيط خلاق للعقولان النفسانية يذكرك بالاحسان الخيال فذلله عن
 حيث بلغ الى مقام العقالية للعقل وهذا الاحسان الخيال معونة القوى جهته في البدن
 وقواه وَالْبَدَنَ الْمَقْبُورَ مِنَ الرِّبَةِ لا نه مادته بمعنى المتعلق بصورته ظل صورته فهو في صفة
 في الجمل فليحترم تلك المذكورات فليس من خاليتها ومعايير بل يكون اجمع وجوه واسع
 كالا اذ ليس الوجدان للارتب بنحو الخلع واللبس بل بنحو الاستكمال هو اللبس ثم اللبس
 والوجه الناقص خير من العدم ولهذا كان من تمامية العالم الصادر من فوق التمام وجود
 العالم الناقص فيه ولولم يكن هذا الناقص فيه لكان ناقصا من ذاى من كون البدن من رايته
 الانسان هو الانسان الطبيعي الناسوتى كان العقل الفعل هو الانسان المكون في بل الجبروت
قَرَابَةٍ تَرُدُّ اي قرابته في الزايات والمشاهد المشرفة وزيارتها شرعا في الحكم كالحق وعظمه
 الرميم مرفوع تبعا الى مع جواته حيوة البدن كان حيوة البدن مطلقا يحو النفس قال ثم

وغير ما عرف من قهر الجسد
وضعتها المعالوم للراقي
كما بدأ روح هو الطبع فقط
شرها النسيم انفا وجذبا

قبور أخرى للنفوس تسند
ان قبل ان يحاسب حساب
روح عداة وعدا خلا
او خيبة استغفار فيصلا

فالجث علف كذا البرائح
بعكس هذا النفس قديته
ولكن اعدل اعط كل حكمه
ولي فقد في الجهاد الاربع

واخر علايق طحا طح
في روضة من ثناء عقليته
ولجمع خذ ولا تغادر جسمه
غلوه سهلين والسمعي

من يحيي العظام وهي رميم وغير ما عرف من بيان لما قهر الجسد وهو صوري
قبور أخرى غير صورته للنفوس تسند فالجث اى لا بدان الطبيعية علف اى
قبور للنفوس والقبر لغة الغلاف وقد مر من كلام امير المؤمنين على واجسادهم قبل القبور
كذا البرائح من القول بالثالثة والصور الاخرية اللازمة لا عظامهم وملكا هم المحيط بها واخر
اى قوداخرى علايق طحا طح اى ظلمة كافي القاموس اى غيرة العلايق الديونية المحاف حول
النفس كقبر احاط بها وتراكها تضغطها ويكون صورها يوم البروز ايضا ضاغطا صاحبها كما
قلنا وضغطها المعالوم منذاء وخبر للراقي لا الغافل اى قبل ان يحاسب حساب نفسه
الاول مجهول والثاني معلوم نفل شرط قال تعالى ينفك اليوم عليك حسبا وقال النبي
وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا بعكس هذا المذكور من نفس مقبورة بقبور صور انفس قديته
في روضة واسعة محبة وجودهم من بيانية نشاء عقليته ليس من زنا الاوضاع
والجهان والافات ونحوها بل لا تعلق لتلك النشاء ومن فيها بالاعمال الصورية فان توجه الفاعل
بما فوقها بعكس النفوس المتعلقة بعالم الصورة فكان النشاء العقلية من ادها والعقول القدسية
والملائكة المقربون ازادها كما بدأ روح هو الطبع فقط وهو الروح الذى يظن نفسه هذا الله
المحوس يشير اليه بانا وامثاله ويجب ان ترا دمجهم وذو وضع وذو وقت بحقيقة ذاته وانما
اندر من الله ومن روح الله وعند كثير من الحكماء اصل العقل الكل ذلك هو الحقيقة وهذا هو
الواقعة فكذلك روح عداة اى غيره اوجاز الطبع ولوازه وعلا عقله كبط اى بيا
او منبسطا فكان ذلك يشير بانا الى مقام الطبع البدن والنفس الحيوانية يشير هذا بانا الى
ذلك العقل البسيط الكل ولكن اعدل فبالعدل قامت السموات والارض اعط كل امرئ ما
حكمة فذلك متصف بصفات البهائم بل النبات والجماد وهذا متخلق باخلاق الرومانين

وَالْيَتِيمَ بِالصِّدْقِ الطَّاهِرِ بِوَحْلِ تَجَوُّزٍ فَاضْطِرَّ أَضْرِبْ عَلَى التُّرَابِ الْيَدَيْنِ ظَهْرَ الْيَدِ الْيُمْنَى مِنَ التُّرَابِ	عَفْرِ حَيْثُ نَدَى وَنَدَى حَجَرٍ وَالْفَضْلُ فِي التُّرَابِ اخْتِيَارٍ ضَرْبًا وَلَا غَسَالَ مَوْلَانِ بِطْنِ يُمْنَى ثَمَّ عَكْسَ بَطْنِ	مُعْتَبَرٌ عَرَفًا وَثِيَابًا لَبَدٍ وَلَا تُحْنِ مَعْدَنَ وَخُوفٍ مَا سَجَى الْجِبْهَةُ وَالْجَبِينِ تَرْتِبًا قَوْلًا وَرَيْبَةً	إِنْ سَدَّ بَاهِمًا سَدَّ سَدٍّ أَوْ بِرَمَادٍ أَوْ عَرَجٍ فَاقْفِ وَمِنْ قَضَائِ حُدَايِ الْعَرَبِينَ أَوْ جِبِّ كَذَاكَ قَصْدُ بَدَلِيَّةٍ
--	--	---	---

بل باخلاق الله والجمع خذ ولا تغادر رجمته ولا تهمل احكامها فاحكم على من جمع بين
الحق وفعلته مقام الامر والتمكن لا استقامه فيه كالنفوس النبوية والولوية بالحدوث والثبوت
والهوت والتركيب والفقر وغير ذلك من لوازم عالم الخلق واحكم بالكيونة السابقة للوجود
والبقاء بقاء الله والغناء بغناء الله واثرة فدية الله ومشيئة الله وكلمة الله لا تدر
صقع الله ومن هنا قال نعم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى واذا جمع بين الامرين
فوزن بالحسين فان الحسن بين السيتين لا تكون غاليا ولا مقصرا وبين اسحق واليقيم
شرط اليقيم نيفا وجذرا فاقصود للضرورة او حسيه استعمله فليعلم وليفتقد
في الجملة ان لا يزوج طلب الماء غلوقة سممين والسهم في اي اسمع وليتيم بالصعيد
الظاهر عفر اي تواب هذا بدل تفصيلي والصعيد حيي وندي مدبر
وحجر معتبر عرفا وثيابا ولبد ان سد باهيم سد سداي سد باب اقسام
الصعيد فالغبر واقسام بدلية عنها بوحل تجوز التيمم واضطراب الفضل والتراب
اي في التيمم بر في اختيار لا في الحيي الذي هو لا يرضى بالمد والحو والغيار والوحل لا
تخير التيمم بمعدين وخوف او برماد او بمنزج فاقف نبرأ في كيفية التيمم
اضرب على التراب باليدين ضربة واحدة للوضوء ولا غسل اضرب بهما مابين
ما سجي الجبهة والجبين الامين فالامير ومن قضاي اي تحديده بحسب الطول
منه حذا الى العريين وهو نوالا نفتم ظهر اليد اليمنى من التراب مسج بطن
يد يسرى ثمت عكس اي مسج ظهر اليد اليسرى بطن اليمنى ثفلج ترتبا قولا
وريبه او جب كذاك قصد بدلية من وضوء او غسل س
كلما لم يلف اي لم يوجد ماء قريبا اعلى الاعضاء الجبهة والجبين واليدان الترابا

غلوقة

مبداء

التراب

كَأِذَا لَمْ يَلَفْ مَاءً قَرِيبًا
قَرِيبُ تَرَابٍ الْمَذَلَّاتِ
فَبَعْدَ هَضْمٍ مَاءً لَا مَسْأَلُ
يَكِلُ شَيْءٌ بَدَلُ تَشَارِكَا
وَمِنْهُ مَنْ يَسْتَوِي الْفَقَائُ
فَلَيْفَتَيْنِ وَجْهَ أَوْلِيَاءِي
وَمِنْ جِبَالِ الْجِبَالِ الْأَعْبَاءِ
لِلْمُصْطَفَى الْمَوَدَّةُ وَالْقُرْبَى

أَعَانِي الْأَعْضَاءُ الْيَدِ الْيَتَامَا
مَوْلَى كَرِيمٍ لَمْ يَدْعُ قَلْبًا سَدَّ
مِنْ عَفْرِ مَوْجَةٍ وَرَبِّ الْيَتَامَا
وَسُنَّةُ أَفْجَرٍ بَدَلِ الْيَتَامَا

كَذَا إِذَا لَمْ يَطْمَحُ الْقَلْبُ السَّنَى
كَيْفَ رَانَ الْقَلْبُ عَرْشِ اللَّهِ
عَسَى الْعَنَاءُ عَلَيْنَا تَعَطُّفُ
فَإِي شَيْءٌ كَلَّةُ لَا يَدْرُكُ

مِنْ سُوءِ الْأَخْلَاقِ وَمِنْ مَعْلَدِي
لَكِنَّ أَيْنَ اللَّهِ ثُمَّ اللَّاهِي
فَهُوَ بِنَا مِنْ دُنْيَا أَرْفَعُ
عَقَلًا وَقَلَامًا لَا يَزِيدُ

التراب كذا إذا لم يطمح القلب السنى من سوء الأخلاق ومن معلدي في قرب ذلك القلب
تراباً جمع تراب المذلات لدى مولى كريم لم يدع قلباً سدى مهلاً كيف همل امر
القلب وإن القلب عرش الله لكن لا إى قلب كان عرشه بل قلب جود زهره لا قلب سو
منكوس كما قلنا لكن أين الله ثم أين اللاهية من القلوب حتى يصلح أن يكون عرشه فيعد
هضم عن ماعلاً إى القلب بعد هضم ما سفل إى الجبهة والجبين إى اليد من عوف
كله في تعليلية ومن تراب الذل عسى العناء علينا تعطف فهو إى الله تعالى بنا
من الدنيا أرفق س ر لِكُلِّ شَيْءٍ بَدَلُ تَشَارِكَا
في الأحكام وسنة الله جرت بدالك إى شىء كلة لا يدرك عقلاً أو نقلاً أو متعللاً
بما بعدها كلة لا يترك إى كمال يحرم الفيض كله ومنه إى من هذا الباب من يسوق إلى لقاء
فليفتين وجه أوليائي هذا مضمون الحديث القدسي ومنه إى هذا الباب جبال أجرة
لجمل الأعبا إى أعباء الرسله للصطفى المودة فاعل جاء في القربى كأن الله تعالى قل لا
استلکم علیہ اجر الا المودة في القربى إى لا تخرجون انتم عن عمدة اجره الا بالموجع لا يله
وهو المودة في القربى فوامس لا مثله منه إى هذا الباب بذلك اذ هذه شبه العبادان
التي لا احوار حوت هذه الجملة وقعت في موضع التعليل بعبادان اهل الصورة امثلة وحكايات
شبههم بعبادان لا احوار كما كان المتخيلة المعقولات الصرفة التي يعقلها العقل الخالص فصوله
الاحرار من اهل الحق للاتصال به والانسلاخ عن الوجود المجازى كما ورد ان الصلوة معراج
المؤمن في سبجى بعض اسرارها وصلوة اصحاب اليمين لنيل الثواب التجان من العقاب مثلاً أو مو
الاحرار للخلق باخلاق الله فانه لا يطعم وصوم اصحاب اليمين لتحصيل الثواب تصفية القلوب
ولا الباب وهو الجملة المحق الدم وحز المال وكوفهم محكوم عليهم بالاسلام والطهارة وقوة الظلم

للتعلق

تَوَاسُّ الْأَمْثَلِ مُنْزِلًا فَبَدَّلَ الطَّهَارَةَ الْمَائِيَّةَ وَكَانَ تَقْوَى الْعَالَمِ لِلْعَوَامِ كُلُّ مُرَكَّبٍ وَإِنْ مَجَافَتْ	شَبَّهَ الْعِبَادَاتِ لِلْأَوْثَرِ عَلَى تَضَعْفِ هِيَ الْأَرْضِيَّةِ وَالْخَاصِّ لِلْخَوَاصِّ مِنْ أُنَامٍ لَيْسَ مُطَهَّرًا وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا	وَقَسَّ فَقَدَسَى بِكُلِّ الْأَوْدِيَةِ كَأَيُّكَ الْكَالِبُ الْبَدَلُ الْتَقَى أَخَصَّهُ كَانَ لِحَصِيصَيْنَا إِنَّ الْبَسِيطَ طَاهِرًا وَطَاهِرًا	حَقَّ الطَّبَائِعِ التَّقَى الْأَوْدِيَةِ عَمَّا وَخَصَّ وَأَخَصَّ أَرَقَى حَقَّ الْيَقِينِ حَقُّهُمْ يَهْتِنَا مِنْ كُلِّ سَيِّئٍ وَمَا يُنْقِذُ
--	--	--	--

مُهَيِّةً ذَرَوَالِ الْبَسِيطِ
وَمَدَّةً كَذَا نُظْهِرُ تَطْهِرُ
وَمَا يَنْبَغِي شَيْبَ لَا يَطْهِرُ
كُنْ لَنَا الْغَضَبُ يُعَدُّ

لِلخَلْقِ فِي الْأَجَادَةِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ لِنُظَاهِرَ مَا وَقَسَّ عَلَيْهِ الْبَاقِي مِنَ الْعِبَادَاتِ وَقَسَّ عَلَيْهِ الرُّجُوعَ
إِلَى الْبَدَلِ فَقَدَسَى هَذَا الْحُكْمُ بِكُلِّ الْأَوْدِيَةِ حَقَّ فِي الطَّبَائِعِ التَّقَى الْأَوْدِيَةِ فَإِنْ كَلَمْنَا
بَدَلًا إِذَا قُلْنَا أَيْ عَرَفْنَا هَذَا فَبَدَّلَ الطَّهَارَةَ الْمَائِيَّةَ عَلَى تَضَعْفٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَا بَعْدَ هِيَ الْأَرْضِيَّةِ
فَهَذِهِ بَدَلٌ كَثِيرُ الضَّعْفِ كَأَيُّكَ الْكُلُّ أَيْ الْمَائِيَّةُ وَالْأَرْضِيَّةُ أَبْدَلُ الْتَقَى أَيْ بَدَلُ أَقَامِ التَّقَى
عَمَّا أَيْ تَقْوَى عَمَّا كَانَ هُوَ الْأَجْنَابُ عَنْ الْحَرَامِ وَخَصَّ أَيْ تَقْوَى خَاصًّا كَانَ هُوَ الْأَجْنَابُ عَلَى
الْأَبْقَدِ النَّبِيَّةِ إِلَى الْآخِرَةِ وَأَخَصَّ أَرَقَى أَيْ تَقْوَى خَاصًّا كَانَ هُوَ الْأَجْنَابُ عَمَّا سِوَى اللَّهِ
وَكَانَ تَقْوَى الْعَالَمِ لِلْعَوَامِ وَالْخَاصِّ لِلْخَوَاصِّ مِنْ أُنَامٍ أَخَصَّهُ كَانَ لِحَصِيصَيْنَا
حَقَّ الْيَقِينِ حَقُّهُمْ وَثَمَرَةُ تَقْوِيهِمْ الْأَخَصَّ يَهْتِنَا وَالْحَاصِلُ أَنْ أَقَامَ الطَّهَارَةَ حَكَايَاتِ
أَقَامَ التَّقْوَى الَّتِي هِيَ طَهَارَاتُ الْقُلُوبِ تَطْهِيرُهَا **س** فِي عِلْمِهَا
الَّتِي هِيَ الْمُرَكَّبُ لِلنَّامِ كَالْمُعَدَّةِ أَوِ الْمُرَكَّبِ لِالْعِبَارَةِ كَالْمُرُجِّ كُلُّ مُرَكَّبٍ إِنْ مَجَافَتْ أَيْ وَهِيَ
مُجْزِئَةٌ تَرْكِيبُهُ لَيْسَ مُطَهَّرًا وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا إِنَّ الْبَسِيطَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ الْوُجُودُ الْحَقِيقِيَّ الْوُجُودِ
طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ كُلِّ سَيِّئٍ وَمِنْ كُلِّ مَا يُنْقِذُ وَإِذَا عَرَفْنَا هَذَا مُهَيِّةً مَفْعُولٌ قَدْ ذَكَرْنَا
وَالِى الْبَسِيطِ صَرٌّ وَمَدَّةً كَذَا أَيْ تَقْدِيرُ النَّزْلِ فِي الْمَادَّةِ وَالْإِجْرَاءِ صَرٌّ وَلَمْ يَصْرَفْ إِلَى هَذَا
إِلَّا فِي ذَلِكَ تَطْهِرُ وَابْتِغَاءً تَطْهِرُ مِنْ أَطْهَرُ وَتَخْفِيفُ لِمَثَلِ الصَّوْرَةِ وَفِي سَرْعِهِمْ جَوْنِ التَّيْمِ
بِالْخُفْزِ وَالرَّمَادِ قُلْنَا وَمَا يَنْبَغِي شَيْبَ مِنَ الشُّبُوبِ الْخَلْطُ لَا يَطْهِرُ مِنْ لَحْدٍ كُنْ لَنَا الْغَضَبُ
يُسَعِّرُ أَيْ يوقِدُ عَلَى الْاسْتِمْرَارِ التَّجَدُّدِ كَمَا هُوَ دَلِيلُ صِغَةِ الْمَضَارِعِ فَلَا يَكُنْ تَطْهِيرُهَا
فَضْلًا عَنْ غَيْرِهِ تَطْهِرُ مَعْنَوِيًا وَقَدْ دُرِّبْنَا الْغَضَبُ نَجَاسَةً مَعْنَوِيَةً إِلَّا أَنْ يَصِيرَ الْقَوَى
كَالْكَلْبِ الْمَعْلُومِ تَمَّ الْمَاءُ الْخَارِغُ فِي جِهَةِ أُخْرَى
تَمَّ مَحْفَلُ الطَّهَارَةِ وَسُرْعَ فِي مَحْفَلِ الصَّلَاةِ

إِنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلُ مَا تَدْعُو عَنْ
ثُمَّ الطَّوَاتُ ثُمَّ مَا فِى النَّزَمِ
إِنَّ الصَّلَاةَ مَجْمَعُ الطَّاعَاتِ
فَإِنَّ فِيهَا وَاحِدَةً جَمِيعَةً
وَالصَّلَاةُ مُتَكَرِّرَاتٌ
أَيْ غَفْلَاتٌ مُتَابِعَاتٌ

بِالْفَرْضِ وَالتَّكْلِيفِ كُلِّ وَاحِدَةٍ
وَنَدْبُهُمَا مَعْدَةٌ لَا يَخْتَمُ
لَقَدْ لَشَرَ الْمُتَشَنِّاتِ
كُوْحِدَةِ الصَّيْصِيَةِ الْإِنْسِيَةِ

فَالْفَرْضُ سِتْرٌ هِىَ الْيَوْمِيَّةُ
إِذَا الصَّلَاةُ خَيْرٌ مَوْضِعٍ فَرَدَّ
إِنْ قِيلَتْ يَقْبَلُ مَا سَوَاهَا
عُوجٌ بِالصَّلَاةِ فِي الشَّرِيعَةِ

وَالْجَمْعَةُ وَالْأَيُّ وَالْعِيدِيَّةُ
شَاءَ اسْتَقْلَاهَا وَشَاءَ هُنَّ
وَأَنْ تَرَدَّ رَدَّ مَا عَدَّهَا
أَرْضَ الْأَنْهَارِ فِي الطَّبِيعَةِ

فَحَلَّ الصَّلَاةَ وَفِيهَا لَيْسَ لِرَبِّ رَأْيٍ فِي عَدِّهَا

إِنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلُ أَيْ بِالنَّسَبِ الْأَوَّلِ تَدْعُو عَنْ بِالْفَرْضِ وَالتَّكْلِيفِ كُلِّ مِنْهَا وَتَدْعُو عَنْ
وَقَمَّتْ إِلَى أَتَامَ فَالْفَرْضُ سِتْرٌ هِىَ الْيَوْمِيَّةُ وَالْجَمْعَةُ وَالْأَيُّ وَالْعِيدِيَّةُ ثُمَّ صَلَاةُ
الطَّوَاتُ ثُمَّ مَا فِى النَّزَمِ بِنْدَاوَعْمَا وَمِنْ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالصَّلَاةُ وَالْمَا صَلَاةُ
الْأَمْوَالِ فِيهَا مَجَازَا صَلَاةُ وَنَدْبُهُمَا مَعْدَةٌ لَا يَخْتَمُ أَيْ الصَّلَاةُ الْمُنْدُوبَةُ لَا تَعْدُ وَلَا
تَحْصَى إِذَا الصَّلَاةُ خَيْرٌ مَوْضِعٍ فَرَدَّ شَاءَ اسْتَقْلَاهَا وَشَاءَ هُنَّ فِي تَكْلِيفِهَا
سـ إِنَّ الصَّلَاةَ مَجْمَعُ الطَّاعَاتِ لَقَدْ لَشَرَ الْمُتَشَنِّاتِ
وَرَدَّقَ لَفْظُهَا إِنْ قِيلَتْ يَقْبَلُ مَا سَوَاهَا وَأَنْ تَرَدَّ رَدَّ مَا عَدَّهَا فَإِنَّ فِيهَا أَيْ صَلَاةَ
وَاحِدَةً جَمِيعَةً كُوْحِدَةِ الصَّيْصِيَةِ الْإِنْسِيَةِ عُوجٌ بِالصَّلَاةِ فِي الشَّرِيعَةِ أَرْضُ
الْأَنْهَارِ فِي الطَّبِيعَةِ بَلِ الصَّلَاةُ كَجَسْمٍ مَهْدودٍ عَلَى مَنَاحِمِ الطَّبِيعَةِ وَلَوْ أَنَّهَا يَعْمَمُ
الْمَتَّكِ بِرَحْنِ الْوَقْعِ فِيهَا وَالْوَعْدُ فِي عَمَلِهَا لَا يَحْتَرِقُ نَارُهَا وَلَا يَبْطُلُ بَدَنُهَا وَفِي حِكْمَةِ
تَكَرُّرِ الصَّلَاةِ فَلَنَا وَالصَّلَاةُ مُتَكَرِّرَاتٌ أَيْ غَفْلَاتٌ مُتَابِعَاتٌ صَلَوَاتُهَا مُشَاطَا وَتَكْرُرُ
سَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ تَذَكَّرْتُ عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْحَسَنَاتِ سَيِّئَاتٍ
مَفْعُولٌ قَدَّمَ مَذْهَبَهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَصَاحِبُ الشَّرْحِ يَحْفَظُ
أَرْكَمُ مِنْهُمْ لَا يَدْعُو لَهَا لَهَا وَلَا مَرْغَبَ التَّكْلِيفِ الطَّائِفِ أَدْوِيهِ وَأَصْلُوهَا دَائِرَتَيْنِ
حَسَنَتَيْنِ رُوحٌ وَلِلرُّوحِ أَيْ وَجْهُ الصَّلَاةِ لِرُوحِ الْإِنْسَانِ الْحَقِيقِيِّ قَرِيبُ الْعَيْنِ عَيْنُ
لَهُ أَيْ لِرُوحِ الصَّلَاةِ كَذِي أَيْ الصَّلَاةُ الصُّورِيَّةُ مَقْصُودًا وَصِفَةً أَيْ كَانُ عَوَازِلَ مَكْمَلَةٍ
وَهَذِهِ الْمَقْصُودَاتُ الْكَمَالَاتُ خُصُوعُهُ وَخُسُوعُهُ وَمَعْرِفَةُ فَاصِلِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مَقْصُودًا
وَقَدَرُهَا الْأَتَمُّ مَحَلَّاتٌ وَتَدْبِيرُ الْمَعْنَى الْخُصُوعُ أَنْ لَا يَكُنْ شَاغِلًا بِخُطُوبٍ مَعْطُونًا عَلَى

خُطُوبٍ

صَلَوْنَا فَحَسْبُكَرِّي سَالِبَهُ	وَالْحَسَنَاتُ سَيِّئَاتُهَا هَبْكَ	وَصَاحِبُ الشَّرْعِ يَخْلُقُ اللَّهُ	أَرْحَمُ مِنْهُمْ لَا يَدْعُهُمْ إِلَّا هِي
وَالصَّلَاةُ ذَاكَ خُسَيْنِي	رُوحٌ وَلِلرُّوحِ قِرْبُ الْعَيْنِ	لَهُ كَذِي مُقَوِّمَاتُ رِصْفَهُ	خُصُوعُهُ خُشُوعُهُ مَعْرِفَةُ
نَذِيرُ الْمَعْنَى وَالْخُصُوعُ	أَنْ لَمْ يَكُنْ لِشَاغِلِ خُطُوبُ	وَهِيَ صَلَاةٌ قَدْ نَاهَا فَلَئِنَّهُ	سِرُّ الْمُصَلِّي مُنَاجَاجُ رَبِّهِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ جَبَدُ الْمُنْبِيَّةِ	لِلنَّاسِ بِالسَّمَاءِ مَا تَشَبَّهُ	فَذَلِكَ لَا الْعِرْفَانُ جَابِشَتْكَ	مَا كُلُّ مَا شَرِكٌ سَمِيَّ سَلَا

معاون م

خُصُوعُهُ دَانٌ مَغْفَرَةٌ وَالتَّوْبَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَكْمُولَةِ لِذَلِكَ الصَّلَاةُ وَأَمَّا الْخُصُوعُ فَهُوَ أَصْلُ
 وَمِنْ أَلْفَاظِ الْأَوَّلِ وَنَذِيرُ الْمَعْنَى الْعَالِيَةِ فِي الْقِرَائَةِ وَالذِّكْرِ وَالِدَعَايَةِ جَبَدُ بَارِعًا وَعَلَى
 الْحُضُورِ نَافِعٌ وَعَنْ تَشْتِيقِ الْخَاطِرِ مَا نَعٍ وَهِيَ صَلَاةٌ مُعَوِّتَةٌ رُوحٌ لِلصَّلَاةِ الصُّورِيَّةِ
 قَدْ أَتَاهَا إِيَّاكَ بِهَا فَلَيْتَهُ كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ الصُّورِيَّةَ لَمْ يَهَاجِدْ وَهِيَ سِرُّ قَوْلِهِ
 الْمُصَلِّي مُنَاجَاجُ رَبِّهِ فَإِنَّ الْمُصَلِّيَ الصُّورِيَّ حُرْكَاتُهُ وَقَوْلُهُ غَرَامُ النَّاسِ وَإِيَّاكَ لَأَمْرُ
 النَّاسِ وَنِيلُ سِرِّ الدَّاهِيَةِ وَإِيَّاكَ التَّرَاتُيبُ رَبِّ الْأَرْبَابِ فَالسِّرُّ وَالنَّوِيلُ إِنْ أُمِلَّ
 الْمَعْنَى الرُّوحِيَّ إِيَّاكَ الْغَارِفُ بِاللهِ تَعَالَى الْحَاضِرُ الْقَلْبُ عِنْدَ الْخَاضِعِ الْخَاشِعِ مُنَاجَاجُ رَبِّهِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مُجَبَّدُ الْمُنْبِيَّةِ لِلنَّاسِ الْمُصَلِّينَ بِالسَّمَاءِ إِيَّاكَ بِالصَّلَاةِ تَشَبَّهُ إِذَا
 لَيْسَ لَهُمْ تَشَبُّهُ بِالسَّمَاءِ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ الْوَقَاعِ وَاللَّبْسِ مِثْلَ هَذِهِ غَضَاءُ السَّمَاءِ عَنْهَا
 وَتَنْزِيلُهَا عَنْ الشَّمْسِ وَالْغُضْبِ بِهَذِهِ يَتَشَبَّهُونَ بِالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ وَيَتَشَبَّهُونَ بِالسَّمَاءِ
 بِالنَّسْكِ وَالْعِبَادَاتِ قَالَ بَعْضُ كِبَارِ الْحُكَمَاءِ صَلَّتِ السَّمَاءُ بِدَوَانِهَا وَالْأَرْضُ بِحُجَابِهَا وَالْمَاءُ
 بِسِيلَانِهِ وَالطُّرُوقُ بِطَلْعِهِ وَقَدْ يَصِلُ إِلَيْهِ وَلَا يَشْعُرُ وَلِذَلِكَ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ إِيَّاكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 لَا الْعِرْفَانُ جَابِشَتْ كَمَا نَافَتُهُ كُلُّ مَا شَرِكٌ فِي كُلِّ مَعْنَى سَلَا يَعْنِي أَنَّ الْعِرْفَانَ التَّامَّ الْكُلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 الْكَامِلُ الْحَقِيقِيُّ لَا أَنْبِيَاءَ الْكَامِلِينَ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ الْهَادِينَ الْمُهْدِينَ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَا يَتَلَفَّظُ
 مِثْلًا فَانَّهُمْ هِيَ كُلُّ التَّوْحِيدِ وَمَظَاهِرُ كُلِّ الصِّفَاتِ الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ لِلْفَلَكَ بَلْ الْمَلِكِ هَذَا فَجَائِزَةٌ
 فَهُوَ مَظْهَرُ اسْمِ الْجَلَالِ وَغَيْرِهِ مَظَاهِرُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْآخَرَى وَإِذَا كَانَ دَمٌ مُنْعَلِمًا فَلَا يَتَجَمَّعُ
 أَسْمَاءُهُ وَمَعْلَمُ الْمَلِكِ كَيْفَ لَا يَكُونُ مَعْلَمُ الْفَلَكَ وَالْأَلْيَافُ عَلَيْهِ أَنَّ فُسْلَ الْفَلَكَ مَا دَامَتْ نَفْسُهُ
 حَيَّةً بِأَحْيَاءِ اللهِ مُتَعَلِّقَةً بِمَجْمَعِ مَدِينَةٍ لَبْدِنِ دَارَةٍ دَائِمَةٍ لَا يَتَجَرَّدُ وَلَا يَرْتَضِ الْجَدُّ بِخِلَافِ
 الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ فَإِنَّهُ يَرْتَضِ الْمَبْدُوتَ يَنْفَضُّ عَنْ ذِيْلِهِ غِبَارُ عِلَاقِهِ بَلْ يَجْلَعُ الْعَالِ الْبَالِغَانِ بِطَرَحِ

الكون

مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ تَفْصِيلِيَّةً
الْمَلِكُ ذِي مَعْنَاهُ ثُمَّ صَوْرُهُ
حُرُوفُ تَوْرَانِيَّةٍ بَيِّنَةٍ

لَا يَنْغَاطِلُ الْكُلُّ لَأَسَانِيَّةً
أَفْلَاكُهُ مَوْلُودُهُ وَعَصْرُهُ
قَوَاتِحُ السُّورِ مُبَيَّنَةٌ
وَالْقَصْرُ قَدْ تَمَّ عَدْلُ الْخَمِّ

وَالصَّلَاةُ الْخَمْسُ سُبْعُ عَشْرَةٍ
وَفِي الْمَقْطَعِ أَحْسِبُ الْمَكْرُورَ
وَالْمُعْشَاهَا أَهْدَى عَشْرَةٍ
فَالْعَدُّ هُوَ وَهُوَ هُوَ سَمِ الْأَعْظَمِ

رَكْعَةً أَوْ أَحَدَ عَشَرَ قَصْرَةً
خَطًّا بِوَاحِدٍ سُبْعُ عَشْرَةٍ
ذِي يُحَدِّدُ مَا هِيَ قَرْضُ السَّفَرِ

في الحضر

الكوين ونخرج عن الألفيين فانظر هذا ذال العين والى هذا غير ما قلناه معرفة تكون
تفصيلية لا ينعاطل الكل لاسانية لها **نبراس**
وَالصَّلَاةُ الْخَمْسُ سُبْعُ عَشْرَةٍ رَكْعَةً أَوْ أَحَدَ عَشَرَ قَصْرَةً فِي السَّفَرِ سِرٌّ
فِي عَدْلِ الْيَوْمِ مِنَ الْمَلِكِ أَيْ عَالِمِ الْمَلِكِ عَدْلُ كِلَانِهِ ذِي أَيْ سُبْعُ عَشْرَةٍ هِيَ هَذَا مَعْنَاهُ
أَيْ يَنْصَرُ الْكُلُّ الْمَعْلُومَاتُ بِهَا ثُمَّ صَوْرُهُ أَفْلَاكُهُ السَّعْدُ مَوْلُودُهُ وَعَصْرُهُ أَيْ مَوْلِيدُ الثَّلَاثَةِ
وَمَعْنَاهُ الْأَرْبَعَةُ تَكُنُّ أُخْرَى فِي شَرْفِ هَذَا الْعَدْلِ وَفِي الْمَقْطَعِ أَيْ الْحَرْفُ الْمَقْطَعُ
الْجَائِزَةُ الَّتِي هِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ أَحْسِبُ الْمَكْرُورَ خَطًّا بِحَسَبِ الْخَطِّ بِوَاحِدٍ سَوَاءٌ كَانَتْ
مِنْ الثَّلَاثِيَّاتِ وَمِنْ الثَّنَائِيَّاتِ فَالْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالشَّاءُ مَثَلًا وَاحِدًا كَأَنَّ الدَّالَ وَالذَّالَ مَثَلًا
وَاحِدٌ وَهَكَذَا إِلَى الْفَاءِ وَالْقَافِ وَبَعْدَ اسْقَاطِ الْحُرُوفِ الْمُتَشَابِهَةِ الْأَحَدَ عَشَرَ وَرَدَّهَا إِلَى الْحِكْمَانِ
مِنْ الْحُرُوفِ الَّتِي هِيَ أَمِ الْكُتُبِ سُبْعُ عَشْرَةٍ أَيْ يَكُونُ الْمَقْطَعُ أَنْ يَجْلِبَ لِحِطِّ الْحَقِّ سُبْعُ عَشْرَةَ
تَكُنُّ أُخْرَى حُرُوفُ تَوْرَانِيَّةٍ هِيَ حُرُوفُ صِرَاطٍ عَلَى حَقٍّ عِنْدَكَ بَيِّنَةٌ أَيْ مَعَ
الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي بَيَّنَّهَا وَهِيَ الْفَاءُ وَالذَّالُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ قَوَاتِحُ السُّورِ الْقَرَانِيَّةُ وَأَسْمَاءُ
السُّورِ الْمَفْتُوحَةِ بِهَا الْأَرْبَعَةُ عَشْرَةُ مِنْ بَرِّهَا وَالثَّلَاثَةُ فِي بَيِّنَاتِهَا مُبَيَّنَةٌ لِهَذَا الْعَدْلِ أَعْنَى
السَّبْعِ عَشْرَةِ وَالْمُتَشَابِهَاتِ الْمُسْقِطَةِ وَالْحُرُوفِ الْمَقْطَعَةِ أَحَدِي عَشْرَةَ عَدْلًا هَذَا ذِي أَيْ
أَحَدِي عَشْرَةَ بِحَدِّهَا أَيْ رِكَازُ هِيَ قَرْضُ السَّفَرِ يَعْنِي عَدْلَ صَلَوةِ الْقَصْرِ فِي السَّفَرِ عَدْلًا سِرًّا
هُوَ عَدْلُ الْحُرُوفِ الْمُتَشَابِهَةِ وَبِضَاهٍ هُوَ عَدْلُ الْحُرُوفِ الْعَلِيَّةِ الَّتِي بَيَّنَّهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ الْكَافُ الْبَاءُ
وَتَرْكِيبُهَا خَطِيرٌ يَنْبَغِي حِفْظُهُ وَأَمَّا الرَّاءُ فَبَيِّنَةُ الْأَلْفِ وَالْيَاءُ وَغَيْرُ الْعَلِيَّةِ وَالْأَلْفُ الْمُتَحَرِّكَةُ الْغَلْغَلَةُ
وَالْوَاوُ الَّتِي بَيَّنَّهَا زَايِدَةٌ عَلَى الْحَرْفِ الْوَاحِدِ أَيْ سَبْعُ عَشْرَةَ فَلَنَا وَالْقَصْرُ مَفْعُولٌ قَدْ تَمَّ
قَدْ تَمَّ عَدْلُ الْخَمِّ فَالْعَدُّ هُوَ وَهُوَ هُوَ سَمِ الْأَعْظَمِ **نبراس**

كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ رَكَعَةٍ لِظَهْرِكَ الثَّمَانُ قَبْلَهَا كَذَا وَتَانِ بِالْوَيْتَةِ سَمِيَّتَا لِلْفَجْرِ رَكَعَتَانِ السَّبْعُونَ	رَوَابِعُ قَالَتْصَلِّ بِمِثْلِ رَكَعَةٍ لِظَهْرِكَ الثَّمَانُ قَبْلَهَا كَذَا بِرَكَعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ عَدْنَا هَذِي هِيَ التَّوَاتُلُ وَرَقِيتْ	فَمَا لِظَهْرِي بِالْإِجْمَاعِ سَقَطَ لِلْفَجْرِ لِأَرْبَعٍ بَعْدَ الْغَسَا صَلَاةُ لَيْلِكَ الثَّمَانُ مَعَ خَرِ وَعِيرَهَا التَّوَاتُلُ الْبُنْدَانَةُ	وَفِي الْوَيْتَةِ أَعَا هَذَا الْقَطْعُ وَرَكَعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ لِلْعِشَاءِ سَفْعٌ وَتَرْسُفٌ عَشْرٌ وَمَا الْمَنْشَأُ أَبَاؤُا مَنَشَاءُ طَبَقٌ وَابْنَاءُ عَلَى الْقَطْعَةِ بِضَمِّ أَحْرَفٍ بِفَرْسٍ أَرْبَعَةٌ وَالْأَلِفُ السَّاكِنَةُ فِي كَذَا مَحْرُوفٌ وَنُقْطَةُ صِلِ الْحَرْفِ الْفَرْسِ
--	---	---	---

فِي عَدَدِ الرُّوَابِ مِنَ التَّوَاتُلِ كَانَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ رَكَعَةٍ وَابْنُ هِيَ ضَعْفُ

الْفَرَايضُ الْيَوْمِيَّةِ وَالنَّصْفُ لِلْفَجْرِ بِكَوْنِ الْفَجْرِ جَمْعٍ لِلْسَّائِرِينَ يَقُولُ انْخِلَاوَانِ مِنْ تَحْتِهَا
وَارَبْعُ الشَّعْرِ اِنْ مَضَوْا مَهْلًا سَعَةً اِي يَقُطُّ وَالسَّاقُطُ رَوَابِيقُ الْمَقْصُورَةِ وَهِيَ فُلَانَا فَمَا
مِنَ التَّوَاتُلِ الرُّوَابِ لِظَهْرِي وَهِيَ سِتُّ عَشْرَ رَكَعَةً بِالْإِجْمَاعِ سَقَطَ فِي السَّفَرِ فِي الْوَيْتَةِ
الَّتِي تَعْدُ بِوَاحِدَةٍ اَدْعَا هَذَا الْقَطْعُ اِي الْإِجْمَاعُ فِي سَقُوطِهَا ثُمَّ شَرَحْنَا فِي عَدَدِ الرُّوَابِ
فِي الْحَضَرِ قُلْنَا لِظَهْرِكَ الثَّمَانُ رَكَعَاتٌ قَبْلَهَا اِي قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالنَّائِثُ بِاعْتِبَارِ الرُّوَابِ
مِنَ الظُّهْرِ صَلَاةُ الظُّهْرِ كَاهُوَالشَّائِعُ فِي السَّنَةِ كَمَا لِعَصْرِكَ الثَّمَانُ قَبْلَهَا كَذَا لِمِغْرِبِيكَ اَرْبَعٌ بَعْدَ
اِي بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَإِغْسَاءِ فِي ذَلِكَ تَمَّ بِرَبِّ الْبَيْتِ وَرَكَعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ لِلْعِشَاءِ وَتَانِ اِي
اِي اَرْكَعَتَانِ بِالْوَيْتَةِ سَمِيَّتَا وَهِيَ بِرَكَعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ قِيَامٍ قَدْ عَدْنَا صَلَاةُ لَيْلِكَ الثَّمَانُ
مَعَ رَكَعَاتِ ثَلَاثٍ اُخْرَى سَفْعٌ وَتَرْسُفٌ مَعَ الثَّمَانِ فَتِلْكَ كُلُّهَا اِحْدَى عَشْرَ لِفَجْرِ
رَكَعَاتٍ السَّبْعُونَ هَا عَلَيْهَا ثَبَّتْ هَذِي هِيَ التَّوَاتُلُ قَدْ وَقِيتْ وَعِيرَهَا اِي غَيْرُ الرُّوَابِ
التَّوَاتُلُ الْمُبْتَدَأُ اَكَمَا الْمَنْشَأُ اَبَاؤُا مَنَشَاءُ مِثْلَ صَلَاةِ الزِّيَارَةِ

فِي تَطْبِيقِ عَدَدِ الرُّوَابِ عَلَى عَدَدِ الْحُرُوفِ طَبَقٌ رَوَابِيقًا مِنَ التَّوَاتُلِ الْمَوْجِبَةِ لِلْفَرْعِ الْمَذْكُورِ
فِي الْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ عَلَى الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ بِضَمِّ أَحْرَفٍ بِفَرْسٍ اِي فِي الْفَرْسِ اَرْبَعَةٌ
هِيَ بِحَرْفٍ كَذَا فَبَا ضَا فَهَذَا الْحَرْفُ الثَّمَانِيَّةُ وَالْعَشْرِيَّةُ تَصِيرُ اثْنَيْنِ ثَلَاثِينَ بِضَمِّ الْأَلِفِ
السَّاكِنِ حَاكُوْنَهُ فَرَدًا لَمْ يَحْسُ اِذْ لَمْ يَسْمَعْ اِذَا الْاِبْنَاءُ بِالسَّاكِنِ مُنْعَذِينَ بِضَمِّ نُقْطَةِ اَصْلِ
الْحُرُوفِ وَرَأْسُهُ هَا هَذَا بِحَسَبِ الْكِتَابَةِ اَوْ بِضَمِّ نَفْسٍ هُوَ اَصْلُ الْحَرْفِ لَكِنْ هَذَا بِحَسَبِ
النُّقْطَةِ وَكُلُّهُمَا اَيْزُ الْوُجُودِ الْمُبْسُطِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ النَّفْسُ الرَّجَائِي وَهُوَ اَصْلُ الْحَرْفِ
النُّكُونِيَّةِ كَالْاِنْ سَيَالِ الَّذِي هُوَ اَصْلُ الْاِزْمَةِ فَالْاَصْلُ الْفَرْعُ مِنَ الْحُرُوفِ اَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ

الظهر بالنزول في وقت يحس
ذهاب حمر الشرق للمغرب
للمغرب والظهر للمغرب
في العصر ان يصير مثلي في

ثم يقدر اربع قد نفرد
وحكم شرية وغيرها علم
ومطلع الشمس الا هو مقطع
مغربها ان شقوب اخفي

ومع عصر بعدة شاركا
والعشا انصاف ليل ممد
وقد فضل الظهر كما كون
وفي العشا الثلث ليل ممد

واخر الوقت يعكس ذلكا
والصلوة الليلة النصف
لكل شئ صار مثل كل شئ
ويطووع الحجة الفجر يحس

هذه اوقات فضل وعدا
هذه قد ان وقت اخر عد
نافلة الظهر من الزوال
مدت الى صيرة الظلال
كفهمين ثم العصر الى
اربع اقدم يكون واصلا
ومحو حمر المغرب للمغرب
وقت العشا على التوبة
نافلة الغداة بعد الوتر
وقتها يمد حتى الحبر

باب اوقات الصلوات الظاهر بالزوال قد نجد

ثم يقدر اربع ركعات من اول الوقت قد نفرد
واخر الوقت يعكس ذلكا اي نفرد العصر بقدر اربع ركعات من اخره
المغرب سيم ذهاب مغلوله وحكم شرية اي شرية المغرب مع العشا في الوقت وغيرها
الانفراد علم ما ذكر في الظهر والعصر والعشا انصاف ليل ممد اي اخر وقت عند الحصف
الليل والصلوة الليلة النصف حد اي حد للفقير اي الفجر والفجر الصادق لفقير
لصلوة الفجر مشرع اي مبدئ الشرع ومطلع الشمس الا هو مقطع ومنه ثم قد تفضل
لكل منها ما قلنا وقد فضل الظهر كما كون في لكل شئ صار مثل كل شئ وقد فضل
في العصر ان يصير في الشئ مثلي في مغربها اي في مغرب الصلوات وقد فضل ان شفق
به اخفي وفي ضمير استخدام اذ المراد بلفظ المغرب صلواته والضمير الرجوع اليه الوقت

وفي العشا وقد فضل الثلث اي الثلث ليل ممد ويطووع الحجة المشرقة الفجر يحس
فضل هذه اوقات فضل هذه الصلوات وعدا هذي قد ان وقت اخر اعدا واما
اوقات التوافل الرقاب كما قلنا نافلة الظهر من الزوال مدت الى صيرة الظلال

كفهمين ثم العصر الى اربع اقدم يكون الظلال واصلا ومحو حمر المغرب للمغرب
اي لنافلة وقت فبصر العشا على التوبة اسبب اي اجرو ونافلة الغداة بعد الوتر
مصلوة الليل وقد هما ممد حتى ظهور الحمر في الشرق ان ترجع وتوخره الا ان يبلغ
فجاء قال الفجر الكاذب كما يقال للثاني الفجر الصادق مثل صلوة الليل فانها كما اصلت
قريبه الفجر الثاني كان افضل فهو اي رجاء الطلوع المذكور ايضا افضل
وزايم الوقت مطلقا وانظره وكن مستيقا بعد حضي واستحضر في القلب صياقا للفا

وَاسْتَحْضَرَ فِي الْقِبْلَةِ الْقَائِلَ يَحْضُرُ الْعَنَانِيَّةَ بِحَاطِبِكَ هَذَا لِنُكْرِمِهِمْ وَلَنْ يُسْتَدْرَجَا فَرَضَ فِي الْمَدِينَةِ طَرَفًا قِيفَ	وَرَأَى الْوَقْفَ وَكُنْ مَسْتَقِيمًا فِي مَرْنٍ مَعِينٍ يَحْضُرُكَ كَمَا نَاهَيْتَ بِحُجُورٍ وَرَجَا وَرَضَ تَجَاهُكَ الْقِبْلَةَ فِي	مِثْلَ صَلَوةِ اللَّيْلِ فَهُوَ أَفْضَلُ مُقَدَّرٌ مِلِكًا يُجْلَعُكَ وَكَيْفَ يَأْتِي ذَا حَقِّ الشَّرَفِ وَفِي شَهُورٍ وَهَمٍّ مِنْهَا	أَنْ تَرَجَّ أَنْ يَطْلُعَ جَرَّ أَوَّلُ وَأَعْرَضَ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ لَوْ رُودُكَ كَيْفَ يَكُونُ لَا يَبْهَاجُ الشَّعْفَ فَكُنْ مُرَافِقًا حُضُورًا قَلْبًا
--	---	---	---

وَالْكَعْبَةُ الْقِبْلَةُ لِلْقَرِيبِ
وَسَمَّيْنَاهَا لِلنَّاءِ وَالْجَنِيبِ
قَوْلٌ وَلَمْ أَكُنْ لَهُ بِمُسْعِدٍ
أَنْ كَعْبَةً قِبْلَةً أَهْلَ الْمَسْجِدِ
وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةُ أَهْلِ الْحَرَمِ
وَالْحَرَمُ قِبْلَةُ أَهْلِ الْعَالَمِ
مَا اشْبَهَ الْمَقَامَ بِالْحَقِيقَةِ
فَإِنَّهَا الْقِبْلَةُ بِالْحَقِيقَةِ
قِبْلَةُ أَهْلِ الْحَقِّ كَانَتْ فَارِدَةً
عَنْ شَيْءٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِالْوَحْدِ

وَأَعْرَضَ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ لَوْ رُودُكَ مُقَدَّرٌ مِلِكًا يُجْلَعُكَ فِي مَرْنٍ مَعِينٍ يَحْضُرُكَ
مِنْ أَبْالِ الْأَفْعَالِ يَحْضُرُ الْعَنَانِيَّةَ حَالُكَ كَيْفَ يَكُونُ لَا يَبْهَاجُ الشَّعْفَ قَلْبًا
وَالْحَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَقْدَرُ الْمَجَازِي عَجْدُ مَمْلُوكٍ لِحَقِّهِ عَيْرُ مَا لَكَ وَغَيْرُ مَرْنٍ عَلَى خَوَاطِرٍ
ذَلِكَ التَّشَرُّفُ بِخَدْمَةِ دَارِ ثَنَائِيلٍ مَحْدُودٍ مَشَاهِدَ لَا نَسَبَ لَهُذِهِ الْحَالُ لَا يَبْهَاجُ إِلَى بَقَائِكَ لِيَاثِنَا
إِذَا لَانَسَبَ لِلنَّشَاهِي إِلَى غَيْرِ النَّشَاهِي فَكَيْفَ بِالْحَقِّ أَيْ يَحْضُرُكَ لَدَيْهِ وَبِحَاطِبِكَ مَعْرِفَتِهِ
الْأَبْهَاجُ وَكُلُّ الشَّعْفِ كَمَا قُلْنَا وَذَا حَقِّ الشَّرَفِ وَفِي ذَلِكَ فِلْتَنَافِ الْمُنَافِسُونَ وَأَيْضًا
كَمَا نَاهَيْتَ بِحُجُورٍ وَرَجَا هَذَا فِي الْحُضُورِ الْمُرْتَبِّ لَدَى الْمَلِكِ الْمَجَازِي لِنُكْرِمِهِمْ لَمْ يَكُنْ أَيْ
وَلَا نُسْتَدْرَجَا أَيْ أَهْلَ بَيْتِكَ وَقَدْ حُضِرُوا وَبِجَانِبِكَ قَالَ سَنَسْتَدْرِكُهُمْ مِنْ جَيْتٍ لَا يَكُونُ
فَكُنْ أَيْ فَكَذَلِكَ كُنْ مُرَافِقًا حُضُورًا قَلْبًا عِنْدَ حُضُورِكَ عِنْدَ مِلِكٍ مَقْدَرٍ حَقِيقٍ لَا نَسَبَ
لَهُ إِلَى خَلْقِهِ وَكَانَ فِي شَهُورٍ وَهَمٍّ مِنْهَا

فِي الْقِبْلَةِ
وَفَرَضَ تَجَاهُكَ الْقِبْلَةَ فِي فَرَضٍ كَثَرَتْ فِي الْمَدِينَةِ بِشَرَطِ احْتِضَارِ فَاقِفٍ وَالْكَعْبَةُ
هِيَ الْقِبْلَةُ لِلْقَرِيبِ وَسَمَّيْنَاهَا هِيَ الْقِبْلَةُ لِلنَّاءِ وَالْجَنِيبِ أَيْ الْبَعِيدِ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ
جَيْتُ وَجَمَانِي عَمَلُهُ مُوْتَقٍ فَالْقِبْلَةُ بِجَمِيعِ الْخَلَايَةِ صَلَوَاتُكُمْ وَاحِدَةً وَلَيْسَ إِلَّا الْكَعْبَةُ هَذَا
قَوْلٌ لَمْ أَكُنْ لَهُ بِمُسْعِدٍ أَيْ بِنَاوٍ وَهُوَ أَنْ كَعْبَةً قِبْلَةَ أَهْلِ الْمَسْجِدِ أَيْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةُ أَهْلِ الْحَرَمِ أَيْ حَرَمِ مَكَّةَ وَالْحَرَمُ قِبْلَةُ أَهْلِ الْعَالَمِ **سِرٌّ**
مَا اشْبَهَ الْمَقَامَ بِالْحَقِيقَةِ فَإِنَّهَا الْقِبْلَةُ بِالْحَقِيقَةِ وَقِبْلَةُ أَهْلِ الْحَقِّ كَانَتْ فَارِدَةً
فَإِنْ عَنْ شَيْءٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِالْوَحْدَةِ أَيْ عَنِ الثَّنِيَّةِ وَالثَّلَاثِ وَبِالْجَمْعِ عَنِ الشَّرْكِ جَلِيًّا كَأَنَّ
أَرْخَفِيًّا تَجَاوَزَ فَعَوْلَنَا بِالْوَحْدَةِ أَيْ فَعَةً وَاحِدَةً وَلَمَّا كَانَ هَذَا مَظَنَّةَ سُؤَالٍ وَهُوَ تِلْكَ
الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ كَالنَّبِيِّ وَالْوَلِيُّ مُنَوَّجًا إِلَيْهِ لِلْعِبَادَةِ فَجَازَ كَوْنُ الْقِبْلَةِ مُنَعَدَةً قُلْنَا

وَالْكَامِلُ لِلْفَيْضِ كَانَ سِطَةً
لَمَّا هُوَ الْقِبْلَةُ بِالْحَقِيقَةِ
فَنَازِلُ لِنَازِلٍ وَسَلَامُكَ
وَالْعِلْمُ وَاجِبٌ إِذَا تَبَسَّرَا
الْعِلْمُ ثُمَّ الْعِلْمُ جَدًّا رَصْدًا
فَلْيَطْلُبُوا مِنْ هُدًى إِلَى اللَّهِ
وَلْيَتَعَوَّذُوا وَبِفِكَ الْمُهَيَّجِ
وَلْيَقْصُرُوا وَلَوْ يَخُوضُ فِي الْحَيَاةِ

لِلْحَادِثَاتِ بِالْقَدِيمِ رَابِطَةً
هَادِي الْخَلَائِقِ عَلَى الطَّرِيقَةِ
لِسَامِكِ قَلْبٍ بِحَقِّ نَاسِكٍ
بِالْقِبْلَةِ لَكِنْ إِذَا تَعَدَّرَا

لِلْقِبْلَةِ اقْبَالَ ظَاهِرِ الْبَدَنِ
وَهُوَ بِأَحْيَا زَوَاهِدَاتٍ
إِنْ أَمْرًا وَخَلَقَ قَدْ وَجَّهْتُمْ جَا
يَكْفِيكَ ظَنْ مِنْ عَلَاقَاتِ بَعْضِ

يَوْمِي إِلَى اقْبَالَ ظَلَمِكَ بَظُنٍّ
فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ فِيهِ آثَ
وَجَّهَ اللَّهُ وَجَّهَ نَفْسٍ ذَا حَيٍّ
إِنْ هُنَّ صَلَّ لِلْهَمَّاءِ الْأَرْبَعِ

وَالْإِنْسَانُ الْكَامِلُ لِلْفَيْضِ كَانَ سِطَةً وَ لِلْحَادِثَاتِ بِالْقَدِيمِ رَابِطَةً فَالْمَوْجِبُ لِلْهِ
الْحَقِيقِي الْقِبْلَةُ الْحَقِيقَةُ وَاحِدُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْهَادِي وَ لَا مَدِيمَ سِوَى اللَّهِ وَ لَا فَيَاضَ لَهُ
وَالْكَامِلُ رَابِطُ الْحَادِثَاتِ بِالْقَدِيمِ وَ وَاسِطَةُ إِصَالِ فَيْضِ الْفَيَاضِ تَعَالَى شَانُهُ وَ بَعَادَةُ أُخْرَى
مَرَأَتْ مِلَاحَظَةَ وَجُودِ اللَّهِ كَمَا قَالَ مَنْ رَأَى نَفْسَهُ فِي الْحَقِّ سِرًّا

لِلْقِبْلَةِ إِلَى الْقِبْلَةِ اقْبَالَ ظَاهِرِ الْبَدَنِ يَوْمِي إِلَى وَجُوبِ اقْبَالَ ظَلَمِكَ مَا لَوْ كُنَّا بَظُنٍّ
لَمَّا إِلَى مَا هُوَ الْقِبْلَةُ بِالْحَقِيقَةِ وَ هُوَ هَادِي الْخَلَائِقِ عَلَى نَحْوِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ لِلْحَقِيقَةِ
وَهُوَ بِأَحْيَا زَوَاهِدَاتٍ شَرْقٍ وَ غَرْبٍ وَ مَا بَيْنَهُمَا بِمَخْلَافِ الْقِبْلَةِ الصُّورِيَّةِ فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ
فِيهِ آثَ اقْتِنَاسٍ مِنَ الْكَلَامِ الْمَجِيدِ أَيْمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ فَنَازِلُ إِلَى الْقِبْلَةِ الصُّورِيَّةِ قَبْلَهُ
لِنَازِلِ إِلَى الْبَدَنِ وَسَلَامُكَ إِلَى الْقِبْلَةِ الْحَقِيقَةِ قَبْلَهُ لِسَامِكِ قَلْبٍ بَدَلٍ وَ خَيْرُ مَبْدَأٍ وَ مَخْرَجٍ
بِحَقِّ نَاسِكٍ أَيْ كَانَ لِلْبَدَنِ فُسْكَ كَذَلِكَ لِلْقَلْبِ هُوَ النَّاسِكُ بِالْحَقِّ لَقِيَ إِنْ أَمْرًا أَيْ أَنْ تَحَقَّقَ
أَمْرٌ مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ وَ خَلَقَ مِنْ عَالَمِ الْخَلْقِ قَدْ وَجَّهْتُمْ جَا وَ هُمَا وَجَّهَ اللَّهُ وَ وَجَّهَ نَفْسٍ لِلشَّيْءِ ذَا
أَيْ مَجَرَّةِ النَّفْسِ دَجْحَى تَجَوَّزَانِ يَقْرَعُ وَجْهِي الْمَوْضِعِينَ بِالْجَرَّانِ يَكُونُ بَدَلُ تَقْصِيلٍ مِنْ مَجْرِي هَذَا
الْبَيْتِ بَيَانٌ ثُمَّ وَجَّهَ اللَّهُ دَائِمًا إِلَى أَنْ يَنْبَغِيَ أَنْ يَقْصُرَ النَّظَرُ فِي مَفَادِ كَلِمَةِ أَيْمًا عَلَى مَا فِي السَّلْسَلَةِ الْقَرِيبَةِ
بَلْ يَسْعَى مَا فِي السَّلْسَلَةِ الطَّوِيلَةِ النَّزُولِيَّةِ وَمَا فِي الطَّوِيلَةِ الْعُرُوجِيَّةِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الْعَقْلِيَّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

سَيَّاحًا فِي دِيَارِ الْكَلِمَاتِ وَ سَبَّاحًا فِي مَجَارِ مَعَارِفِ الْحَقَائِقِ الْمُرْسَلَاتِ فَبِإِسْرَارٍ
وَالْعِلْمُ وَاجِبٌ إِذَا تَبَسَّرَ بِالْقِبْلَةِ لَكِنْ إِذَا تَعَدَّرَا يَكْفِيكَ ظَنْ مِنْ عَلَاقَاتِ بَعْضِ مَا
إِنْ نَهَيْتُمْ عَنْ صَلِّ لِلْهَمَّاءِ الْأَرْبَعِ سِرًّا الْعِلْمُ ثُمَّ الْعِلْمُ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَعْرَاضِ مِثْلَ أَخَاكَ أَخَاكَ جَدًّا رَصْدًا أَيْ نَعْمَ الْمُرَاقِبُ لِلْقَلْبِ نَعْمَ الْهَادِي لِلْعَيْنِ
فَلْيَطْلُبُوا مِنْ هُدًى إِلَى اللَّهِ اقْتِنَاسًا مِنْ الْحَدِيثِ اطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى الْمَهْدِ

وَحَقُّ عِلْمٍ هُوَ التَّوْحِيدُ وَأَسْتَنْتَرِ عَنْهَا الْوُجْهَ الْكَفَرِ وَمِثْلُهُ الْجِدْلُ لَا يُؤْكَلُ لَا يَلْبَسُ الصُّوفُ وَتَعَرُّوْهُ	وَحَقُّ قِيْلَةٍ هُوَ الْمَجِيْدُ كَشْفُ الْأَمَامِ الرُّؤْسِ عَفْوِي وَالْغَضَبُ التَّجَدُّدُ بِطَلِ مِنْهُ سَجَابُ حَرْمًا حَظَرُ	وَأَسْتَرْ لِلْعَوْرَةِ فَرْضُ الرَّجُلِ حَرِيْرٌ يَحْضُرُ لِلرَّجَالِ لِمَيْسَرٍ إِلَّا إِذَا مَا كَانَ دُونَ لَدِيهِمْ إِنَّ الشَّرِيْعَةَ هِيَ اللَّبَاسُ	وَفِي التَّسَاءُلِ كُلِّ الْأَعْضَاءِ الْقَبْلُ كَذَاكَ جِلْدُ الْمَيْتَةِ وَإِنْ دُبِغَ سِوَى اللَّبَاسِ التَّلْثِيَّةِ مِنَ الدَّمِ وَهِيَ الْبِنَاءُ وَعَقْلُنَا الْأَسَاسُ
--	--	---	---

قِسْرُ اللَّبِّ وَلِلْبِ اللَّبِّ
وَأَيُّهَا يَدِيهِمْ أَهْلُ الْحُبِّ
مَهْلٌ يُرَى جَمِيلُهُ بِالْخَطِّ
وَصَوْنٌ لِبَدُونِ قِسْرِ وَحَطِّ

وَلْيَبْتَغُوا وَلَوْ سَفَكَ الْمُهْجَ بِالْجِهَادِ الْأَصْغَرِ دُونَ صَوْلِهِ وَحَفْظِهِ عَنِ الصِّيَاعِ وَحَفْظِ
أَهْلِهِ وَفِي اللَّذِّبِ عَنْهُمْ أَيْ بِالْجِهَادِ الْأَكْبَرِ الَّذِي يَقَالُ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ وَلِيَقْصُوا عَنْهُ وَلَوْ جَوَّجُوا
الْمُهْجَ وَرَكِبُوا الْبَحْرَ لَنِيلَهُ أَوْ يَخْضُضُوا أَيْ جَارِ الْفُنُونِ الدَّقِيقَةِ الْعَمِيقَةِ أَوْ يَخْضُضُوا لِمَجِ الرِّيَاضَاتِ
الشَّرْعِيَّةِ لَنِيلَ الْعِلْمَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا اقْتِبَاسٌ مِنْ الْحَدِيثِ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي
طَلَبِ الْعِلْمِ لَطَلَبُوهُ وَلَوْ سَفَكَ الْمُهْجَ وَخَوْضُ الْمُهْجِ وَحَقُّ عِلْمٍ هُوَ التَّوْحِيدُ أَيْ عِلْمُ التَّوْحِيدِ
وَالْعِلْمُ بِأَمْرِ اللهِ وَنَوَاهِيهِ وَالْعُلُومُ الْأَلِيَّةُ وَسَائِلُ هَذَا الْعِلْمِ وَحَقُّ قِيْلَةٍ هُوَ الْمَجِيْدُ
تَعَالَى جَمَدُهُ فَاعْلَمُ حَقَّ الْقَبْلَةِ وَالْقَبْلَةَ الْحَقِيقَةَ وَاجِبُ **بَابِ التَّسَاءُلِ فِي الْمَصْلَدِ**
وَأَسْتَرْ لِلْعَوْرَةِ فَرْضُ الرَّجُلِ وَفِي التَّسَاءُلِ كُلِّ الْأَعْضَاءِ الْقَبْلُ أَيْ كُلُّهَا عَوْرَةٌ وَاجِبٌ أَنْ
يَسْتَرْهَا فِي الصَّلَاةِ وَأَسْتَنْتَرِ عَنْهَا الْوُجْهَ الْكَافِرِينَ لَكِنْ كَشْفُ الْأَمَامِ الرُّؤْسِ أَيْ وَسْطِهِ فِي
الصَّلَاةِ عَفْوٌ مِنَ الشَّرْعِ عَنِّي مَنَادَى حَرِيْرٌ يَحْضُرُ لِبَدَةِ الصَّلَاةِ لِلرَّجَالِ لِمَيْسَرٍ كَذَلِكَ
جِلْدُ الْمَيْتَةِ وَإِنْ دُبِغَ لَا يَسُوعُ لِبَدِهِ وَمِثْلُهُ الْجِدْلُ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْغَضَبُ التَّجَدُّدُ
أَيْضًا فِي اللَّبَاسِ الْمُصْلَى يَبْطُلُ صَلَوَتُهُ إِلَّا إِذَا مَا كَانَ دُونَ لَدِيهِمْ الْبَعْلَى سِوَى لَدَا التَّلْثِيَّةِ
فَاتَّهَا غَيْرُ مَعْصُومَةٍ فَاتَّهَا مِنْ الدَّمِ بَيَانُهَا لَا يَلْبَسُ الصُّوفُ وَتَعَرُّوْهُ أَيْ
تَمَّا لَا يُؤْكَلُ لِحْمُهُ وَكُنْ سَجَابُ حَرْمًا حَظَرُ أَيْ مَا حَرَّمَ لِبَدَةَ الصَّلَاةِ **سِرُّ**
إِنَّ الشَّرِيْعَةَ هِيَ اللَّبَاسُ وَتَشْبِيهُ خَزَائِنِهَا هِيَ الْبِنَاءُ وَعَقْلُنَا الْأَسَاسُ تَشْبِيهُ خَزَائِنِهَا
قِسْرُ اللَّبِّ وَلِلْبِ اللَّبِّ وَهُوَ الْحَقِيقَةُ وَأَيُّهَا يَدِيهِمْ أَهْلُ الْحُبِّ فَالطَّرِيقَةُ كُلُّهَا كَصَلَاةِ
رُوحَانِيَّةٍ لَا تَجُوزُ إِلَّا بِلَبَاسِ هُوَ الشَّرِيْعَةُ وَأَيْضًا الطَّرِيقَةُ كَجَمِيلَةٍ فِي غَايَةِ الْبَهَاءِ مَهْلٌ
يُرَى جَمِيلُهُ بِالْخَطِّ وَإِذَا عَرَفْتَ نَهَالَتِ الشَّرِيْعَةَ قِسْرَهُ عَرَفْتَ أَنَّ صَوْنَهُ لِبَدٌ مَا لَوْ كُنْ
دُونَ قِسْرِهِ خَطًّا فَارْتَدَيْنَ أَيْهَا السَّالِكُ مَسَالِكَ الطَّرِيقَةِ وَالْمُصْلَى صَلَاةٌ مَعْنَوِيَّةٌ

فَارْتَدَّ بِنَدَاءِ شَرِّ أَحَدِهِ
بَدِيلُ جَائِزِ الصَّلَاةِ بِسُوءِ
لِبَاسٍ نَقَوَى هُوَ خَيْرُ الْأَلْبَسَةِ
مِنْ شَرِّهَا إِبَاحَةُ الْمَكَانِ
وَالْجِبَةُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَا
بِالْبَاقِ كَانَ شَرِّهِمَا
وَالْمَسْجِدُ الْجَمْعَةُ طَهَارَتُهُ
فَرْضٌ وَذَلِكَ أَرْضُ الْبَيْتِ
لَمْ يَكْ مَأْكُولًا وَلَا مَشْرُوبًا
نَسَجَدَ عَلَى الْمَاءِ لَا عَلَى الْخَبَثِ
إِذَا لَقِيَ الْحَبَّ نَحْيًا أَمَّا كُنَّةُ
يَجْهَدُ أَنْ يَخْتَارَ خَيْرَهُ أَمَّا كُنَّةُ

وَأَنْتَ هُجْرٌ فِي الْمَنْهَجِ الْمُقْصَدِ
كَمِثْلِ تَشْرِيعِ وَرَأْيِ عَنْ هَوَى
طُوبَى لِمَنْ خَيْرَ خَيْرِ الْأَلْبَسَةِ
عَمَّا الْكِبَرِ أَوْ اسْتِئْذَانِ

نُؤَى عَمَّا نُوَى لِقْدَاسٍ عَلَى الْأَلْبَسَةِ
وَشَخْصٌ رُوحٌ فِيكَ خَيْرٌ لَكَ
أَحْطَرُ مَقَاصِحِ الْهَوَى بِالْجِلْدِ
وَكُوْهُهَا فِيهِ لَهُ أَقْسَامُ

نُفُوزُ الْمَشْرِيقِ إِلَى الْأَهْنَاءِ
فَلَا نَدْعُهُ عَارِيًا إِذْ تَحْرَى
وَأَسْرُ ثَوْبٍ تَوْبَةٍ بِالْجِلْدِ
إِذْ فِيهِ مَجْرَى الْحَسَنَةِ الْأَحْمَرِ

رُوحَانِيَّةٌ رَدَاءُ شَرِّ أَحَدَى أَوَّلًا وَأَنْتَ هُجْرٌ فِي الْمَنْهَجِ الْمُقْصَدِ ثَانِيًا فَإِنْ ضَلَّكَ
هَكَذَا نُؤَى عَمَّا نُوَى لِقْدَاسٍ عَلَى الْأَلْبَسَةِ نُفُوزُ الْمَشْرِيقِ إِلَى الْأَهْنَاءِ أَيْ مَوَى اللَّاهُوتِ
وَمَشْرِاهُ الْحَقِيقَةُ بَدِيلُ جَائِزِ الصَّلَاةِ مِنَ اللَّبَاسِ بِسُوءِ أَيْ بِأَلَا يَجُوزُ فِيهِ الصَّلَاةُ
كَمِثْلِ تَشْرِيعِ وَرَأْيِ مِنْ هَوَى وَهَذَا حَقٌّ سَرٌّ وَشَخْصٌ رُوحٌ فِيكَ خَيْرٌ لَكَ
بَلْ هُوَ حَقِيقَتُكَ وَهَوِيَّتُكَ فَلَا نَدْعُهُ عَارِيًا إِذْ تَحْرَى أَيْ تَعَابُ عَلَيْهِ لِبَاسُ تَقْوَى
هُوَ خَيْرُ الْأَلْبَسَةِ اقْتِنَاسٌ مِنَ الْإِيذَانِ الشَّرِيفَةِ لِبَاسُ التَّقْوَى لَكَ خَيْرٌ طُوبَى لِمَنْ هُوَ
خَيْرًا وَرُوحٌ خَيْرٌ هُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى الْبَسَهُ ثُمَّ شَرَعَ وَرُوحُهُ فِي الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ وَطَلَبِ
الْمَعْرِفَةِ وَهَذَا وَاقْتِنَاسُ الرُّوحَانِيَّةِ كَمَا أَحْطَرُ مَقَاصِحِ الْهَوَى بِالْجِلْدِ أَيْ بِبَالِكَ
وَجَنَانِكَ وَأَسْرُ الْقَبَاحِ بِثَوْبٍ تَوْبَةٍ بِالْجِلْدِ أَيْ بِقُوَّةٍ وَلَمْ يَكُنْ تَوْبَةً فِي الثَّوْبِ فَكُنْتُ
لَمَّا كُنَّا الصَّلَاةَ فِي الثَّوْبِ الرَّقِيقِ مَكْرُوهًا لَمْ يَكُنْ مَأْتَمَرًا وَحِكْمًا لَمْ يَتَّبِعْ جَعْفَانِي الصَّلَاةُ
الرُّوحَانِيَّةُ بَيْنَ السَّائِرِينَ التَّقْوَى الثَّوْبُ عَمَّا عَصَى فِيمَا مَضَى **فِي الْمَكَانِ الْمَصْدَرِ**
مِنْ شَرِّهَا أَيْ شَرُّ الصَّلَاةِ الْإِبَاحَةُ الْمَكَانِ عَمَّا الْكِبَرِ أَوْ اسْتِئْذَانِ مِنْ مَالِكٍ وَكُوْهُهَا
أَيْ كُونِ الصَّلَاةِ فِيهِ أَيْ فِي الْمَكَانِ لَهُ أَقْسَامُ خَمْسَةٌ مَحْبُوحَاتُ الْحَمَّةِ كَالْمَكَانِ إِذْ فِيهِ مَجْرَى
الْحَمَّةِ الْأَحْكَامُ فَاحِدًا لِأَقْسَامِ الْحَمَّةِ وَالْجِبَةُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَا أَيْ كُونِ الصَّلَاةِ فِي مَقَامِ
إِبْرَاهِيمَ وَاجِبٌ عَلَى الْحَاجِّ بِالْبَاقِ أَيْ بِالْأَرْبَعَةِ الْبَاقِيَةِ كَانَ تَرْجُمُ أَيْ يُضَاحُ الْفَقَهَاءُ رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ فِي كَيْفِهِمْ يَا هَارِيًّا رَعِيمًا أَيْ كَيْفًا فَلَا نَذْكُرُهَا إِلَّا بِالْإِحْطَالِ فَالْمَسْجِدُ كَوْنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ
وَالْحَرَامِ كَوْنُهَا فِي الْمَكَانِ الْمَعْصُومِ الْمَكْرُوهِ كَوْنُهَا فِي الْحَرَامِ وَبَيْنَ الْمَقَابِرِ وَمَبَارِكُ الْإِبْدَانِ نَظَائِرُهَا
وَعِزُّ ذَلِكَ تَمَاقُيُ كَيْفِهِمْ وَبِالْبَاحِ كَوْنُهَا فِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ الْمُبَاحَةِ وَالْمَسْجِدُ أَيْ مَوْضِعُ السُّجُودِ لِلْجَمْعَةِ
طَهَارَتُهُ فَرْضٌ ذَلِكَ أَيْ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ السُّجُودُ أَرْضٌ وَمَا نَفْسُهُ خَالِ كَوْنِ مَا نَفْسُهُ الْخَيْرُ

إِذَا الْخِطَابُ مَعَ جَبَدِيرٍ قَدَّرَ أَنَّهُ كَمَا لِلْبَدَنِ أَنَّهُ أَقَمَ لِلْقَبْلِ مُسْتَقْبِلًا كَانَ الْمُصَلِّي جَلًّا وَمِنْ دُنَا	فَخَيْرَ مَوَاهِجِ الْحَبِّ أَثَرًا تَضَلُّعُهُ كَذَا لِرَبِّهِ السَّبَبِ ثُمَّ وَظَهَرَانِ تَرَدَّدَ الْعَمَلَا فُرَادَى وَجَمَاعَةً ذَاتِ آيَاتِنَا	مِنْ مَوْضِعٍ مُطَهَّرٍ مَكْنَسٍ فَبَيْنَكَ الْمُحَرَّمُ مِنْ قَلْبِكَ لِلصَّلَاةِ الْحَسَنِ لَا خَرًّا مِنْ الشَّعَائِرِ لِلإِسْلَامِ وَنَ	خَالٍ مِنَ الْمَوَانِعِ مُقَدَّسٍ طَهْرُهُ وَأَقَمَ ثُمَّ لَوْ يَكَا أَدَا قَضَاءَ حَضَرٍ وَسَعَرَا سُنَّتِهِ الْأَكِيدَةُ لَا شَكَّ هُنَ
---	--	--	--

كَيْفَ وَيَسْتَأْنِفُ مَا لَمْ يَرْكُعَا
نَاسِيَهُمَا الصَّلَاةَ حَتَّى يَقْعَا
وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَنْدُبُ الْكَلَامَ
لَا سِيَمًا فِي الْمَغْرِبِ مَا عُنْدَ
وَالْقَوْلُ بِالْجُوبِ فِيهِمَا فِي
جَمَاعَةٍ يَرُدُّ لَيْلَ لَا يَفِي
وَجُوبُهَا فِي الْحَسَنِ مَطْلَقًا
بَعْضُ هَذَا لِلرِّجَالِ نَظْمًا

لَمْ يَكْ مَأْكُولًا وَمَلْبُوسًا وَلَا تَجِدُ صِغَةً عَلَى الْمَعْدِنِ وَاللَّسُوجِ عَلَى مَا حَوَّلَا
كَالْخَرِّ وَالْأَجْرِ
سُ
إِذَا الْخِطَابُ بِكَلِمَاتِ الْحَبِّ
مُحِبًّا أَمَكُنْهُ وَبَسَلْ بِهِ هَدْمُ الْحَبِّ أَنْ يَخْتَارَ لِلْمُحِبِّ خَيْرًا أَلَمْ يَكُنْ كَذَا إِذَا الْخِطَابُ
مَعَ جَبَدِيرٍ فَخَيْرَ مَوَاهِجِ الْحَبِّ لِلْحَبِّ أَثَرًا مِنْ بَيَانِيَّةٍ مَوْضِعٍ مُطَهَّرٍ مِنْ لَوْثٍ
مَكْنَسٍ خَالٍ مِنَ الْمَوَانِعِ وَالْإِغْيَارِ مُقَدَّسٍ مِنَ الْعُيُوبِ الْقَائِمِ أَيْضًا قَدَّرَ أَنْ تَرَكَا
لِلْبَدَنِ تَضَلُّعُهُ صَلَاةً صَوِيَّةً كَذَا تَضَلُّعُهُ مَعْنَوِيَّةً لِرَبِّكَ السَّنَى وَاللَّطِيفَةَ السَّنَى حَتَّى
الطَّائِفَاتُ السَّبْعُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا صَلَاةٌ وَذَكَرَ حَسْبَهَا يَعْرِضُهَا عَلَى الذِّكْرِ فَبَيْنَكَ
الْمُحَرَّمُ مِنْ بَيَانِيَّةٍ قَلْبِكَ طَهْرُهُ إِيَّهَا الْمُصَلِّي السَّرَى مِنْ لَوْثِ الْجَهْلِ الْغَفْلَةِ وَالْفَقْرِ الْقَوْمِ
عَكْسُهُ الْعَرَمُ وَصَدَقَ النِّتَاءُ الْخَوَاطِرُ الشَّيْطَانِيَّةُ وَالنَّفْسَانِيَّةُ وَالْوَسْوَاسُ الْهَوَاسُ بِالْفَقْرِ
الْإِغْيَارِ ثُمَّ لَوْ يَكَا بِالذِّكْرِ وَالْفَكْرِ نَبِيٍّ
رَأْسُ فِي الْأَذَانِ الْأَقَامَ
أَذِنَ أَقَمَ خَالِ كَوْنِكَ لِلْقَبْلِ مُسْتَقْبِلًا ثُمَّ وَظَهَرَانِ أَنْ تَرَدَّدَ الْعَمَلَا إِلَى الْأَذَانِ الْأَقَامَ
لِلصَّلَاةِ الْحَسَنِ لَا خَرًّا كَصَلَاةِ الْعِيدِ وَلَا يَنْغِيهَا أَدَا مَقْصُودَ الْقَضَاءِ حَضَرًا وَسَعَرًا

تَعِيمُ فِي الْحَسَنِ مِثْلَ مَا يَلِيهِ أَعْنَى كَانَ الْمُصَلِّي جَلًّا أَوْ مِنْ دُنَا فُرَادَى يَصَلِّي وَجَمَاعَةً ذَاتِ آيَاتِنَا
أَقَامَ وَلَا ذَانَ الْأَقَامَ مِنَ الشَّعَائِرِ لِلإِسْلَامِ وَمِنْ سُنَّتِهِ أَيْ سُنَنِ الْإِسْلَامِ لَا كَيْدَ
فَإِنْ لَا شَكَّ هُنَ وَلَا تَرَكُمَا كَيْفَ وَحَالًا تَدْرُسْتَانِ فَمَا لَمْ يَرْكُعَا نَاسِيَهُمَا فَاعِلُ
لَسْتَانِ الصَّلَاةِ مَفْعُولُهُ حَتَّى يَقْعَا الْأَذَانُ الْأَقَامَ وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَنْدُبُ الْكَلَامَ
لَا سِيَمًا فِي الْمَغْرِبِ مَا عُنْدَ أَيْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَالْقَوْلُ بِالْجُوبِ أَيْ جُوبِ الْأَقَامَ
فِيهِمَا أَيْ الْمَغْرِبِ الْغَدَاةُ وَفِي جَمَاعَةٍ يَرُدُّ لَيْلَ لَا يَفِي وَإَيْضًا وَجُوبُهَا أَيْ جُوبُ الْإِقَامِ
فِي الْحَسَنِ أَيْ الصَّلَاةِ الْحَسَنِ قَوْلُ مُطْلَقًا أَيْ سَوَاءً كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بَعْضُ

بَيْنَ الْأَذَانِ الْإِقَامَةِ أَفْضَلُ
عَلَى الصَّلَاةِ مِنْ مُصَلِّيهِمْ
اللَّهُ أَكْبَرُ هُنَا مَعْنَاهُ

شَيْءٌ وَلَوْ مِنْ زَانِبٍ لِلتَّوَاتُلِ
الْأَنْزَى الْحَثَّ عَلَيْهَا لِحَيْلَا
اقْبَلْ عَلَيْهِ وَأَهْجُرْ سِوَاهُ

أَوْ سَجْدَةً أَوْ جَلَسَةً أَوْ خُطْوَةً
مَا أَشْبَهَ السَّائِلَ الْجَيْبَا
مِنْ شَمِّ فِي الْأَذَانِ لِلْعِلَامِ

أَوْ سَكَنَةً فَكَانَ فِيهَا اسْوُ
فِي ذِكْرِ وَآخِرِ قَرِيبَا
نَقُولُ لَبَيْكَ كَذَى الْأَحْرَامِ

من الفقهاء هذا أي بالوجوب للرجال نطقاً ثم من سننهما أن بين الأذان والإقامة
أفضل شيء أي كعين ولو كانا من زانِبٍ للتواتر أو أفضل سجدة أو جلوساً أو
خطوة أو سكتة فكان فيها أي في هذه كلها اسْوُ أي قلداء بصاحب الشريعة
سُ عَلَى الصَّلَاةِ مِنْ مُصَلِّيهِمْ لِنَفْسِهِ الصَّلَاةَ مَعْرَبٍ أَيْ
الاذنان الإقامة دعوة إلى الصلوة من نفس المصلي لنفسه في غير الأذان الإعلانه أن أنزى الحث
والترغيب عليها أي على الصلوة الحَيْلَا بدل من الحث أي لِحَيْلَا التثنية تحريض الكل
الأكبر كما نقول مَا أَشْبَهَ السَّائِلَ الْجَيْبَا فِي ذِكْرِ وَآخِرِ قَرِيبَا أي هذه الدعوة من نفس الصلي
لنفسه عليها ما أشبه بالسؤال والجواب من الله الله في الأول بقول السب برتبكم قالوا إلى الجواب
بلسان الله بالحقيقة إذ لم يكن للذات وجوداً إنما الوجود لعلها وظهرهم بوجوده العلي لا بجم
الموجودات المتشعبة فيما لا يزال لا في الأول إذ لا تديم سوى الله وفي الآخر بقوله لم الملك اليوم
الله الواحد القهار وإن لا يكون لاحد وجود حتى يحيي نفع في الصور فصعق من السموات
والأرض قولنا قريبا إشارة إلى قوله يوم يرفع ربنا بعيداً ونراه قريباً لأنه ختم السلسلة الطولية
منزلته من العالم منزلة الثمرة من الشجرة والفرع من البصنة بل الدجاجة والفرخ والصورة من الظل
كيف ومن القريبين من كثره يسمع هذا السؤال الجواب بجمعه الله أكبر هُنَا أي في الأذان الإقامة
مَعْنَاهُ اقْبَلْ عَلَيْهِ وَأَهْجُرْ سِوَاهُ إذ معلوم لا في الباب أن آية غبطة في الأقبال على
النجيات الدارات بل الغبطة العظمى بالغبية الكبرى في الأقبال على الدائم الباقي والنازلة في قبض
القلب بالجماد والنبات والدواب من تصويره بذكر الله وصفاته وإيائه من ثم أي من أن يذوقه
الأنزى أن يقبل عليه في الأذان للإعلام إذا سمعته نقول لَبَيْكَ كَذَى الْأَحْرَامِ أي كما
أن المحرم للحج يقول لبيك وهو جواب لقوله قل هلموا إلىنا إذا برهيم من من به ببناء البيت

صَلُّوا نَحْنُ هُنَا ثَمَانِيَةً
فَرَضَ قَامَ وَمَعَ الْعِجْرِ عَمِدَ
فَلَبَّ فَنِي يَقْطَحُو فِي سَنَةِ

وَسَنَ الصَّلَاةِ عِدَّ الْبَاقِيَةِ
بِالْعِجْرِ عِنْدَ الْإِفْلَاقِ
قِيَامُهُ ذِكْرُهُ قِيَامُهُ
بِعَكْسٍ مَا هُنَا فَعِنْدَ الْبَدَنِ

هَذِي تَضَى مَذَارِكَ الْجَنَانِ
فَاعْتَمِدَنْ فَاَصْطَبِعْ فَاَسْلِقْنَا
إِذَا الْقِيَامَةُ مِنَ الْقِيَامِ
وَتَحْلِلُ فِي خَضِرِ النَّعْنَ

كَانَهَا الْأَبْوَابُ لِلْجَنَانِ
وَالزُّكُوعُ وَالسُّجُودُ أَوْصِيَا
لَدَى الْقَدِيرِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ

ويصعد إلى سطحه وياذن للثامن يقول هلموا إلى الحج **الكلام في المقارنات**

لما فرغنا من ذكر مقدمات الصلوة شرعنا في كمقارناتها صلواتنا وفروضها ثمانية
وما عداها سبعة لا فرض كاللنا وسنن الصلوة عِدَّ الْبَاقِيَةِ **س**

هَذِي أَيْ الْفَرْضُ الثَّمَانِيَةُ تَضَى وَنُورَ مَذَارِكِ الْجَنَانِ أَيْ الْقُلُوبِ الْمَذْكُورِ
المتأخر الخمسة والحسن المشترك والوهم فالثمانية المذكورة أنوار العقل العرفان العقول
عبد به الرحمن واكتب به الجنان استضاءت به المذرك والعقل كانهما أَيْ تِلْكَ الثَّمَانِيَةُ

الْأَبْوَابُ لِلْجَنَانِ بِكسر الحيم جمع الجنة ويحملان بعود الصمير إلى المذرك بناء على ما
قيل في سر كون أبواب الجنان ثمانية أن المذرك السبعة إذا صر فيها العبد فيما خلف لاجله
واستعملت في مرضاة الله مع الباب الأعظم الثامن هو العقل بالفعل صار منشأ
الورود على الجنان **فب** **رأس في القيام** فرض خير مقدم قِيَامُ

مبتداء مؤخَّر وَمَعَ الْعِجْرِ عَنِ الْقِيَامِ اسْتِقْلَالاً اعْتَمَدَ فِي الْقِيَامِ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ بِالْعِجْرِ
عَنْهُ أَيْ عَنِ الْقِيَامِ مَعْتَمِداً قِيَاماً لَا إِفْلَاقَ لِقَعْدَ فَاَعْتَمَدَكَ أَيْ بَعْدَ الْعِجْرِ عَنِ الْقِيَامِ لَا إِفْلَاقَ
فَاَعْتَمَدَ بِالْاعْتِمَادِ وَبَعْدَ الْعِجْرِ عَنِ فَاَصْطَبِعْ عَلَى الْإِيْنِ ثُمَّ عَلَى الْإِسْرِ بَعْدَ الْعِجْرِ غَفْلَةً

أَيْدِلَ النَّوْنِ الْخَفِيفَةُ الْفَارِقَةُ كَذَا فِي نَظِيرِهِ وَالزُّكُوعُ وَالسُّجُودُ أَوْصِيَا بِالرَّاسِ الْعَيْنِ **س**

فَلَبَّ فَنِي يَقْطَحُو فِي سَنَةِ انْقِوَا فَرَسَهُ الْمُؤْمِنُ فَانْظُرْ بِنُورِ اللَّهِ قِيَامُهُ ذِكْرُهُ قِيَامُهُ
مَفْعُولُ ثَانٍ أَيْ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَ الْقَائِمَ لِلصَّلَاةِ قِيَامُهُ إِذِ الْقِيَمَةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ الْقِيَامِ
لَدَى الْقَدِيرِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ إِذَا مَخِجَ مِنَ الْقُبُورِ قَبْرَ الْبَدَنِ وَقَبْرَ الْقَبْرِ وَقَبْرَ غَيْرِهِ الْعَلَائِقِ
وَالْعَوَائِقِ وَيَقُومُ بِإِيْدِي اللَّهِ الْقِيَوْمَ تَعَالَى بِعَكْسٍ مَا هُنَا أَيْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعَبْدُ
الْبَدَنِ أَيْ النَّفْسِ هُنَا عِنْدَ نَدْبِ الْبَدَنِ بِحَيْثُ كَانَ صَارَتْ عَيْنُ الْبَدَنِ فَانْضَعُ وَجْهَكَ وَجْهَكَ

فَلْيَسْلُجْ عَنِ الْوُجُوهِ الْكُونِي
مِثْلَ انْطَوَا الْجَزْءِ الْكُلِّي
النِّيَّةُ الدَّاعِي كَذَلِكَ الْقَلْبِ

وَلْيَرْتَقِ مِنْ عَلَيْهِ الْعَيْنِ
أَوْ الْخِيَالِ الْتَائِي فِي الْعَقْلِي
وَالدَّاعِ مَحْضُ الْقَرْبِ رَتَبِي

النِّيَّةُ الْقَصْدُ عَلَى الدَّاعِي
فَالْوَجْهُ وَالْأَدَاءُ وَالْقَضَاءُ
وَالْقَرْبُ قَرَبُ الْخَلْقِ عِلْمِي

لَا عِيَادَ عَيْنَهُ فِي انْطَوَا
وَعِيَادَهَا عَنْهَا بِإِدْكَافٍ
لَا قَرَبَ شَيْئَيْنِ صِدْقِي كَسْفِي

وَرِثَانِ بِتَبَعِيَّةٍ وَتَثِيرٍ إِلَيْهِ بِنَا فَتَسَبَّبَ أَنْهَا الْمَجْرَدَةُ دَنَا اللَّهُ فَنَانَا هُمْ أَنْفُسُهُمْ وَخُلْدُ
فِي أَرْضِهِ الْعَيْنِ لَوْجُودِ النَّفْسِ ثَابِلَانِ أَحَدُهُمَا الْمَهْمَةُ الَّتِي غَيْرَ عَنْهَا بَارِضُ الْيَقِينِ وَثَابِلَانَا
الْمَادَّةُ بِمَعْنَى الْمُتَعَلِّقِ وَهُوَ الْبَدَنُ كَانَ لِلْمَجْرَدَاتِ الَّتِي هِيَ الْعُقُولُ الْكَلِمَةُ ثَابِلٌ وَاحِدٌ هُوَ الْمَهْمَةُ
وَفِيهِ اقْتِنَاسٌ مِنَ الْإِلَهِ الشَّرِيفَةِ خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ صَوَاهُ فَلْيَسْلُجْ الثَّاقِمُ لِلصَّلَاةِ
عَنِ الْوُجُوهِ الْكُونِي الَّذِي لِنَفْسِهِ بِالْإِسْتِغْرَاقِ فِي الْوُجُوهِ الْأَطْلَاقِ الْوُجُوهِ كَأَوْدٍ
أَنَّ الصَّلَاةَ مَعَارِجَ الْمُؤْمِنِ وَلْيَرْتَقِ مِنْ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ حَيْثُ عَلِمَ الْيَقِينَ لِلْعَيْنِ أَيْ إِلَى حَيْثُ
عَيْنِ الْيَقِينِ **فِي رَأْسِ النِّيَّةِ** النِّيَّةُ هِيَ الْقَصْدُ لِلْفِعْلِ
الْعَيْنِ خَالِ الْكُونِ عَلَى الدَّاعِي لِلْفِعْلِ حَوِيٍّ لَا غَيْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ إِنَّ غَيْرَهُ فِيهِ أَيْ
فَالْقَصْدُ الْمَذْكُورُ انْطَوَى مِثْلَ انْطَوَا الْجَزْءِ فِي الْكُلِّي أَيْ كَانَتْ أَوَّلَ الْخَبَرَاتِ تَحْتَ الْقَلْبِ
أَوْ الْخِيَالِ الْتَائِي فِي الْعَقْلِي الْمَجْرَدَةِ فَالْوَجْهُ كَالْوَجْهِ الْأَدَاءُ وَالْقَضَاءُ وَغَيْرِهَا
كَالْعِدَدِ عَنْهَا بِهِ أَيْ الْقَصْدُ كِتْفَاءً **س** النِّيَّةُ وَهِيَ الدَّاعِي
لَذِكْرِ الْقَلْبِ يَعْنِي أَنَّ الصَّلَاةَ لَمَّا كَانَتْ عِبَادَةً جَامِعَةً فَكَانَتْ مُشْتَمِلَةً عَلَى الذِّكْرِ الْكَلِمَةِ
الْخَفِيِّ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُشْتَمِلَةً عَلَى الذِّكْرِ الْقَلْبِيِّ وَهُوَ النِّيَّةُ إِذَا كَانَ لِلْسَّانِ الْأَنَاءُ فِي ذَلِكَ
لِقَلْبِهِ ذِكْرٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَلْبُهُ الْفِكْرُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ وَاسْمَائِهِ وَلَمَّا كَانَ هُوَ ذِكْرُ الْقَلْبِ نَظْمُهُ
سَمِيَتْ النَّفْسُ الْعَاطِلَةُ نَاطِقَةً وَالْكَلِمَاتُ كَلَامًا بِهَا وَهِيَ تَمُتُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْخِيَالِي الْجَزْئِيَّةِ كُلِّهَا
وَالدَّاعِ مَحْضُ الْقَرْبِ مِنْ رَبِّي وَالْقَرْبُ وَهُوَ الَّتِي يَجْعَلُ جَمِيعَ الذِّكْرِ وَالْعِبَادَاتِ بِإِجْمَاعٍ
الْأَعْمَالِ مَعْنِيَاهُ بِهَا قَرَبُ الْخَلْقِ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَقْصِدِ الْعَامِلُ أَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَهُ
ذَرِيعةً وَمَقْدَمًا لِلْخَلْقِ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ عَمَلًا فَإِنَّ كُلَّ فَاعِلٍ يَرِيدُ أَنْ يَصِلَ بِفِعْلِهِ إِلَى
مَطْلُوبٍ غَايَةٍ فَلِذَاكَ الْمَطْلُوبُ جَوِبٌ مِثْلًا أَصَالَهُ وَلِذَاكَ الْفِعْلُ وَجِبٌ تَوْصِلُهُ

فَلَيْسَ بِالْإِدَاءِ وَلَا الزَّمَانِ
تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ بَعْدَ النِّيَّةِ
يُبْطِلُ الْأَخْلَالَ وَلَوْ سَهْوًا

وَلَا يُرْتَبِي وَلَا مَكَانٍ
مِنَ الْفَرْضِ لَهَا رُكْنِيَّةٌ
فِي غَيْرِ رُكْنٍ مُبْطِلٌ لَوَعْدًا

أَوْ غَيْرَهَا لِأَنَّهُ عَنْهَا نَزْهٌ
كَيْثُلٌ وَاجِبِينَ سَابِقِينَ
تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ نَزْهٌ لَهُ

لَا ضِدَّ أَوْ نَزْهٌ مِثْلُ وَشَبْهٍ
كَذَا الرُّكُوعُ مِثْلُ سَجْدَتَيْنِ
مِنْ حَصَرٍ أَوْ صَوْغٍ مِنْ تَحْوٍ

حقيقة قرب التخلق هي الغناء في الله ثم لا قَوْسٌ شَيْئَيْنِ أَصِيلَيْنِ اسْتَقَمَ فِي الْمَقَامِ فَلَيْسَ
قرب الله المطلوب في ثبات الأعمال بِالْإِدَاءِ كَيْسَ بِالنَّاتِ مُتَقَدِّمِينَ بِالنَّاتِ وَمُنَاقِبِينَ
بِالنَّاتِ فِي مُقَابِلِ مُتَقَدِّمٍ وَمُنَاقِبِ النَّاتِ وَلَا اقْتِرَابَ الزَّمَانِ كُنْشَالِيَيْنِ وَأَوْامِينَ فِي الزَّمَانِ
وَلَا بَرْتِي فِي الشَّرَفِ وَالْفَضِيلَةِ وَلَا مَكَانٍ كُنْشَالِيَيْنِ فِي الْمَكَانِ أَوْ مُتَكَبِّرِينَ فِي الصَّدْرِ
أَوْ غَيْرَهَا كَنَفَدٍ مِينَ بِالطَّبْعِ أَوْ بِالثَّقُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَقَدُّسٌ عَنْهَا نَزْهٌ
يَجْلُ سَاحِرٌ عَنْهَا لَا ضِدَّ أَوْ نَزْهٌ كَلَامٌ وَمَعْنَى الْوَاوِ مِثْلُ وَشَبْهٍ لَهُ تَقَدُّسٌ نَزْهٌ
فِي زَمَانٍ وَمَكَانٍ أَوْ مَوْسِمٍ مُحْدَدَةٍ وَتَحْوِذُكَ يَصِلُ الْعَامِلُ بِعِلْمِهِ وَيَقْرِبُ ذَلِكَ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ
الْمَكَانُ أَوْ نَزْهٌ الْمَرْبُوعَةُ فِي خُطْبَتِهِمْ بِالْبَلَاغَةِ وَمِنْ شَأْنِ الْيَدِ فَقَدْ حُدِّدَ وَمِنْ حُدِّدَ فَقَدْ عُدَّ
وَقَدْ كَلَّفَ وَمِنْ حُدِّدَ فَقَدْ عُدَّ وَمِنْ عُدَّ فَقَدْ بَطَلَ أَيْزَلُ وَمِنْ قَالَ كَيْفَ فَقَدْ اسْتَوْصَفَ
وَمِنْ قَالَ فِيمَ فَقَدْ ضَمَّنَّ وَمِنْ قَالَ عَلَى مَ فَقَدْ حَمَلَ وَمِنْ قَالَ إِنْ فَقَدْ أَخْلَصَ وَمِنْ رَوَى الصَّدِيقُ
وَضَعَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنِ الرِّضَا وَلَا نَعْيَبُ مِنْ ذَلِكَ نَزْهٌ قَدْ لَا تَجِبُ لِعَدْلٍ أَوْ قَوْسٍ مَوْسِمٍ وَلَا
يَشْمَلُ حِينَ وَلَا يَفَانُهُ مَعَ اتِّمَامِ تَحْدِيدِ الْأَدْوَانِ أَنْفُسُهَا وَتَشِيرُ إِلَى الظَّاهِرِ هَانِ فِي الْأَسْرِ
فِي تَكْبِيرَةِ الْأَحْرَامِ تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ بَعْدَ النِّيَّةِ مِنَ الْفَرْضِ لَهَا رُكْنِيَّةٌ لِلصَّلَاةِ
كَيْثُلٌ وَاجِبِينَ سَابِقِينَ هَا الْقِيَامُ وَالنِّيَّةُ حَيْثُ تَهَارَكَانِ أَيْضًا وَكَذَا فِي الرُّكْنِيَّةِ الرُّكْنِ
وَمِثْلُ سَجْدَتَيْنِ جَمِيعًا فَاتَّهَمَارُكُنِ أَيْضًا لِأَوَّاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَاتَّهَمَارُكُنِ الْفَرْضِ غَيْرِ الرُّكْنِ
الرُّكْنِ أَوْ مُبْطِلُ الْأَخْلَالَ بِالصَّلَاةِ وَلَوْ سَهْوًا بَدَلُ ذَلِكَ الْأَخْلَالُ فِي غَيْرِ رُكْنٍ
مُبْطِلٌ لَوَعْدًا لَا أَنْ سَهْوًا بِخِلَافِ مَعْنَى الرُّكْنِ
تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ وَهِيَ لَفْظُ اللَّهِ أَكْبَرُ مَعْنَاهَا نَزْهٌ لَهُ تَقَدُّسٌ مِنْ حَصَرٍ وَتَقْيِيدٍ لَا
حَقِيقَةُ الْوُجُودِ الصَّرْفِ الْمَحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ فِي إِجْزَائِهِ وَهَيْئَتِهِ وَعَسَى الْوُجُودُ لِلْقِيَمِ

سُبْحَانَهُ عَمَّا اجْتَرَاهُ الْجَاهِلُونَ
ارْفَعْ مَتَى كَبُرَتْ بِالْيَدَيْنِ
يَبْطِئُهَا لِلْقِبْلَةِ الْحَدَاءُ
فِي الْأَوَّلِينَ مِنْ بَاعِيَاتِ

عَقْرَانِهِ عَمَّا ارْتَضَاهُ الْعَاقِلُونَ
مُحَازٍ يَا شَحْمَتِي الْأَذْيَنُ
أَنْ كَفَى الصِّفْرُ يَدِي عَطْلَاءَ
وَمِنْ ثَلَاثٍ وَالشَّائِيَاتِ

هَوَاكَ أَتَى لِنَفْسِهِ وَلَا
رَفَعَ يَدِي فِي الرَّفْعِ عَنْ يَدِي
تَدَكَّنْ مِنْ فَرْضِهَا الْقِرَائَةِ
فِي غَيْرِ الْأَوَّلِينَ كَيْفَ الْحَدِّ

يُخْصِي شَأْنَهُ عَلَيْهِ مَخْلَا
وَاتَّقِ بَنَدُهَا وَرَأَى
لِلْحَجْدِ وَالسُّورَةِ مِنْ قِرَائَةِ
أَرْبَعَةَ التَّبَسُّمِ مَوْجُودًا

لأنه أكبر من موجود إذ يلزم كِبَارَةٌ لَهُ أَيْضًا وَالْكَلْفُ فَقَرٌ مُحْضَرٌ لِيَدِيَا يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتَ
الْفَقْرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْعَقْدُ لِهَذَا كَانَتْ صِفَاتُهُ السَّيِّئَاتِ لِلْمَلِكِ وَصَفٌ مِنْ تَوْصِيفِ
بِالصِّفَاتِ الزَّائِدَةِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ أَنْ كَبُرَ مِنْ أَنْ يَوْصَفَ سُبْحَانَهُ عَمَّا اجْتَرَاهُ الْجَاهِلُونَ
عَقْرَانِهِ عَمَّا ارْتَضَاهُ الْعَاقِلُونَ فَانْتَقَمَ اجْتِبَاعُ الْعُقُولِ كَمَا اجْتَبَاعُ الْبَصَارِ هَوَاكَ
أَتَى لِنَفْسِهِ وَلَا يُخْصِي شَأْنَهُ عَلَيْهِ مِنْ خَلَاءِ أَيْ مِنْ عَذَاءِ اقْتِنَاسٍ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ
وَبِالْأَخْصِي شَأْنًا عَلَيْكَ أَنْتَ كَأَنْتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْخَلَاءِ لَا يَخْشَى شَيْئًا
مَنْ كَانَ خَالِيًا اجْوَدَ فَانَ الْمَكْنِ اجْوَدَ وَإِذَا صَارَ مَلْئًا بِعَيْنَانِ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ بِأَعْلَى اللَّهِ
ووجوده صَاحِدًا وَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ يَنْشَأْ عَلَى نَفْسِهِ الْأَهْوَاكِلَ فَكَانَ الْبَصِيرُ بِهَا طَرَفًا
نِسْرُ ارْفَعْ مَتَى كَبُرَتْ بِالْيَدَيْنِ مُحَازٍ يَا شَحْمَتِي الْأَذْيَنُ
سِرُّ رَفَعَ يَدِي فِي كِبِيرَةِ الْأَحْرَامِ ذَا الرَّفْعِ أَيْ فَعَهَا عَنْ دُنْيَائِي وَ
اتَّقِ بَنَدُهَا أَيْ دَمِينِ الدُّنْيَا وَرَأَى يَبْطِئُهَا لِلْقِبْلَةِ الْحَدَاءُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ كَفَى
الصِّفْرُ أَيْ الْخَالِي يَدِي عَطْلَاءَ **نِسْرُ** رَفَعَ يَدِي فِي كِبِيرَةِ الْأَحْرَامِ
تَدَكَّنْ مِنْ فَرْضِهَا الْقِرَائَةِ لِلْحَجْدِ وَالسُّورَةِ مِنْ قِرَائَتِهِ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعِ الْأَوَّلِينَ وَالْأَخِيرِينَ
الْأَوَّلِينَ مِنْ بَاعِيَاتِ وَالثَّانِي فِي الْأَوَّلِينَ مِنْ ثَلَاثِ هِيَ الْمَغْرِبَةُ الثَّلَاثُ الشَّائِيَاتِ
لَكِنْ فِي غَيْرِ الْأَوَّلِينَ أَيْ الْأَخِيرِينَ مِنَ الرَّبَاعِيَّاتِ وَالثَّلَاثِ مِنَ الْمَغْرِبِ كَيْفَ الْحَدِّ وَالسُّورَةِ
أَوْ أَرْبَعَةَ التَّبَسُّمِ أَيْ التَّبَسُّمَاتِ الْأَرْبَعَةَ الْمَشْهُورَةَ حَالُكَوْنِ التَّبَسُّمِ مَوْجُودًا بِالنَّبْتِ
الْحَمْدُ دَرَوَا **سِرُّ** فِي الْقِرَائَةِ مُطْلَقًا قِرَاءَةُ الْقِرَائَاتِ
أَيْ جَمْعُ السَّبَقِ فِي مَضْمَنَةِ اسْتِيفَاقِ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَوْرَادِ نَابِ لِسَانِ الْعَبْدِ عَنْ قَائِلِهِ
فِي ثَلَاثَةِ كَلَامٍ وَهَذَا لِلصَّرَاحِ فِي مَوْضِعِ التَّغْلِيلِ بِعَيْنِ قِرَائَةِ الْقُرْآنِ فَضْلُ مِنَ الْأَدْعِيَةِ مَثَلًا لَأَنَّ

قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِرَبِّ السَّبَقِ
فِي الْحَقِيقَةِ إِلَيْهِ أَيْلُ
تَمَّ الْوُجُودُ الْمَطْلُوقُ مُحَمَّدٌ لَهُ

نَابِ لِسَانِ الْعَبْدِ عَنْ قَائِلِ الْحَقِ
إِذْ لِلَّهِ قَوَائِلُ فَضَائِلُ
إِذْ شَارَحَ جَمَالَهِ جَلَالَهُ
وَكُلُّ فِعْلٍ شَارَحٌ لِلْفَاعِلِ

تَحَامِدٌ مِنْ أَيْ حَامِدٍ بَدَتْ
فَاتَحَمَدُ كُلُّ الْحَمْدِ مَحْضُورٌ
وَجَدَّ كُلُّ الْحَمْدِ أَنَّ جُودَكَ
وَالْحَمْدُ شَرَحٌ لِكَمَالِ الْكَامِلِ

ظَاهِرٌ هَالِكٌ لَا يَتِي مَحْمُودٌ ثَبَتَ
بَلْ كُلُّ حَامِدٍ يَتِي مَحْمُولِهِ
يَصِيرُ حَقُّ الْحَمْدِ مِنْ مَحْمُودِكَ

لسان العبد يصير نايبا عن الحق في قرأته كلامه لأن الكلام كلام الله ولسان العبد ليس له
الاجلوية كما قال تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فابعث به حتى يسميع كلام الله وقد ورد
أن العبد بعد التزكع بلسان الله يقول سمع الله لمن حمده
فِي نَوَائِلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَحَامِدٌ مِنْ أَيْ حَامِدٍ بَدَتْ ظَاهِرٌ هَالِكٌ لَا يَتِي
محمود خلق ثبت في الحقيقة هي أجمعها اليك أي الله أيل في الحديث اليرجع
عاقبا لثناء إذ لله قوائيل فضائل يعني أن الحمد في أي موضع لا يعمود كان فهو
على الفضائل والفواصل وهي جميعا اظلالا لفضائل الله تعالى وفواصله إذ كل حال جلال
وشرح وفيض من كماله وجماله وجلاله وهو مبداها ومنتهاها فالحمد كل الحمد محصور
تعالى لا لاف واللام في الحمد للاستعراق واللام لله للاختصاص بل كان المحمود مختصة
بركته لك الحامدية إذ كل حامد يمدحه عن أي حامد كان محموله وقوته فلا يكون لا قوة
إلا بالله العلي العظيم ثم الوجود المطلق الحقيقي المنبسط على جميع الجهات في السلسلة الطولية
الزولية والصعودية والسلسلة العرضية حمد وجودي على له إذ ذلك الوجود شارب
جماله جلالة الحمد ليس إلا شرح جمال الحق وجلاله واطرافها فضائل وفواصله فهو الحمد
الحقيقي الذي حمد به نفسه كيف وهذا الوجود ظهوره ومعرفة فيه الهيئات المشار إليها في
القدمي المشككت كذا تحقيا فاجبتنا رعي فخلق الخلق لكي اعرف جد كل الجود كما
يصير حق الحمد من بمعنى الهم محمودة كما وكيف لا يكون وجودك إذ استكمل رضا والفضل حمد
حقيقيا وكل فعل شارح للفاعل والحمد شرح كمال الكامل المادان لأنسان الكامل مخلوق
على صورة الرحمن أنا وصفه ونفلا أقادانه وهي النفس لنا طقة فلا تها مجردة عن المولد والاحتيا
والجهات ونحوها وأما صفة فلا تها مظهره لصفاته منعلة باسمائه كلاً وأما فعله فلا تها

أي صدق وت

الاشارة

اللَّهُ رَبِّي أَدَمَ مُبِينًا
إِنَّ الْوُجُودَ الْمُنْبَسِطَ رَحْمَةً
وَذَاتُهَا الْأَجْوَهُ وَالْعَرَضُ

وَأَسْمَاؤُهُ الْأُخْرَى لِلْإِخْنِيَا
وَكُلُّ عَيْنٍ سَعَتْ حَيْطَتُهُ
فَيْضٌ مَقْدَسٌ نَوْرٌ قُدُّو

مُوصِلَةٌ كُلَّ إِلَى غَايَاتِهَا
وَهَذِهِ الرَّحْمَةُ كَانَتْ جَوْهَرًا
فِي كُلِّ شَيْءٍ هَذِهِ يَحْسِبُهُ

ثَابِتَةً الْأَعْيَانُ رُبُوبَانِهَا
فِي جَوْهَرٍ وَعَرَضٌ فِي آخَرَا
وَأِنْ شَبَّ نَقْصًا فَلَا يَبِيْهُ

مفعول مقدر

الإنشاء والاختراع والنكون كما شرح في موضعه هذا هو الكلام على الحمد لله وأما الكلام
على رب العالمين فهو الله الأسماء المحسنة بها يرثي العالمين باسمه السبوح القدوس رب الملك
وباسمه التميع البصير يرثي الحيوان وباسمه القياض الدائم يرثي القلب من عليه تربية الأسماء
الخاصة المظاهر المخصوصة واسم الأعظم وهو الله يرثي أدم كآلنا الله رب أدم مبيدنا
وَأَسْمَاؤُهُ الْأُخْرَى لِلْإِخْنِيَا كَأَعْرَفَ مُوصِلَةٌ كُلَّ إِلَى غَايَاتِهَا ثَابِتَةً الْأَعْيَانُ أَيْ
الاعيان الثابتة مربوبانها أي مربوبان الأسماء والمراد الأسماء من حيث التحقق بالحققة
وحقيقة جميعها واحدة وتخالفتها من حيث المفهوم والعنوان الأحكام تتفاوت متفاوتا
والاسم عند المتألهين العالمين يعلم الأسماء نفس حقيقة الوجود الصافي لم يخلو من غير نوري
مبسوط كحقيقة الظهور بالذات والمظهرية للغير وحقيقة كونهما مابة الانكشاف وحقيقة
التركيبية والفعالية في اسمائه التي العلم النور ومن عليه سائر الأسماء المحسنة في مرتبة الذات
البحنة الاسم ولا رسم
سُورِي فِي نَوَائِلِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّ الْوُجُودَ الْمُنْبَسِطَ مِنْ حَيْثُ أَنْ خَيْرُ مَحْضٍ مُرَادٍ وَمَطْلُوبٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَفِي بَعْدِ حَاجَةٍ
رَحْمَتُهُ وَكُلُّ عَيْنٍ ثَابِتٍ وَمَهْمَةٌ امْكَانِيَّةٌ وَسَعَتْ حَيْطَتُهُ قَالَ بَقَا وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ
كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِهِ الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ كَانَتْ جَوْهَرًا فِي جَوْهَرٍ أَيْ فِي الْمَهْمَةِ الْجَوْهَرِيَّةِ وَجَوْهَرٍ
فِي آخَرَا أَيْ فِي الْمَهْمَاتِ الْعَرَضِيَّةِ صِبْغَةً لِّلَّهِ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً تَكْتَرِبُ بِنُكْدِ الْمَوْجُودِ
وَذَاتُهَا الْأَجْوَهُ وَالْعَرَضُ بِلَا فَيْضٍ مَقْدَسٍ عَنِ النَّقَائِصِ نَوْرٌ قُدُّو مَضٌّ مِنْ اللَّهِ نَوْرُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ عَلِيٌّ نَوْرُ شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْزَاقِ يُلَوِّجُ عَلَى هِيَائِهَا التَّوْحِيدَ أَثَارَهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ هَذِهِ الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ بِحَسْبِهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَضَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا وَقَدْ
قُلْتُ قَدْ عَمَّ رَحْمَتُهُ كُلَّ بَأْسٍ لَّا أَفْقَا فِي السَّمِّ سَمٌّ وَفِي التَّرْيَاقِ تَرْيَاقٌ وَأِنْ شَبَّ نَقْصًا فَلَا

حسب

فَهَذِهِ الرَّحْمَةُ رَحْمَانِيَّةٌ
وَالْعَبْدُ لَا يَمْلِكُ شَيْئاً مطلقاً

ثُمَّ الرَّحِيمَةُ إِيْمَانِيَّةٌ
وُجُودٌ أَوْ نَقْصٌ وَفِعْلٌ مُحَقَّقٌ

وَهُوَ يَقُومُ الْوُجُودَ اجْمَعًا
كَأَنَّهُ يَرَى فَنَاسِيَةً عَلَنَ

مَا لَكَ مُلْكٌ مَا لَكَ كَلَمٌ يَدْعَا
كَأَنَّهُ يُصْغِي نَدَائِي لَمَّا

دَبَّحَهُ اى بسبب الخوف بذلك الشئ الذى هو المهمة فالتخبر والحسب والفضيلة والبهاء
ايما كانت من ذلك النور وتلك الرحمة والشفقة والتقصير والقوة اكانت من المهمة المشققة
بل المنعمة الفانية في هذه الرحمة الواسعة كلش بحسب رَحْمَانِيَّة شملت العقول
والنفس والطبع وجميع الجواهر والاعراض المؤمن والكافر ثُمَّ الرَّحِيمَةُ إِيْمَانِيَّةٌ اى ليس لها
ذلك العموم بل يختص باهل التوحيد واهل الايمان وهي العلم والعمل الحكيم والمعونة
سِرٌّ فِي تَأْوِيلِ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ وَهُوَ تَقَالِي يَقُومُ الْوُجُودَ
اجْمَعًا اذ كل وجود فقر محض اليه وربط صرف به وله قيام صدرى به كافي الدنيا يا من
كلشئ قائم بك يا من كلشئ موجود بك وفي الحديث داخل في الاشياء لا بالمازجه هو
مَا لَكَ مُلْكٌ وجود ما لك لم يدعنا فان الوجود غاوية في الهيئات الامكانية لم يصرعنا
ولا جزء لها حين تحققها فان نسبة الوجود الى القابل بالامكان والفقدان الى الفاعل الحق تعالى
والوجدان فالوجود الحقيقي مضافاً ولا بالذات الى الله وثانياً والعرض الى الهيئات الامكانية
كما قال على ما رايت شيئاً الا رايت الله قبله هذه قاعدة برهانية وقاعدة فقهية هي ايضا
اليلة الى البرهان العبد لا يملك شيئاً مطلقاً ووجوداً اى ذاتاً او بمعنى الواو نعتاً وفِعْلًا
مُحَقَّقًا حاله في فعل لا يملك وفي المصراع الثاني شأنه الى التوحيد الذي به الصفات الى الانفال
فاذا لم يملك شيئاً من الثلاثة المذكورة ووجد توحيداً ثلثة كان كأَنَّهُ يَرَى فَنَاسِيَةً عَلَنَ اى
عالمى الغيب الشهادة وكأَنَّهُ يُصْغِي نَدَائِي لَمَّا اى لما الملك اليوم لله الواحد القهار فيمض
قوله نعم وسلموا تسليماً وقول رسول الله موتوا قبل ان تموتوا وبمصدق قول القائل
وما الروح والجثمان الا وديعه ولا بد يوماً ان يرد الوديع حيث سلم الوديع الى ما
كان كأَنَّهُ قام القيمة على العبد المتصف بالعبودية التي هي جوهره كهيها الربوبية ويسمع

اى نداء الحق

ندائه

فَإِنَّ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمٌ وَسِعَ
كُلَّ عَدَا طَوْلًا مَحُولًا
لَكِنْ خِذِ الْكُلَّ فَتَفْسِرْ فَرْدَهُ

فِي بَاطِنِ الْعَالَمِ تَحْوِيلُ أَقْبَعُ
حَوْلَ الْمُغَيَّاتِ إِلَى الْغَايَاتِ
فَخَلَقَكُمْ وَبَعَثَكُمْ كَوَاحِدَ

عَبَّرَ يَوْمَ الدِّينِ فِي النَّهَائَةِ
وَهُوَ تَكَامُلُ بَدَا طَوْلِيَا
وَالْحَسَنُ وَالْتِمِيزُ لِنَاسِيهَا

وَتَرْجُمَانُهُ وَصُولُ الْغَايَةِ
لَا الْخَلْعُ وَاللَّبْسُ يُرَى تَرْجُمَانُهُ
لِلْكُلِّ يَعْقِلُ مَا لِكُلِّ أَجْمَعًا

نَدَاءُهُ وَجَوَابُهُ بِمَعْنَى فَإِنَّ يَوْمَ الدِّينِ لَيْسَ يَوْمًا مَحْدُودًا ضَيْقًا مِثْلَ يَوْمِ الدُّنْيَا بَلْ يَوْمٌ
وَالسَّيْعُ فَتَسْبِيحُهُ إِلَى كُلِّ الْأَيَّامِ الدَّهْرِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ نُسْبُهُ الْيَوْمِ الْجَوْمِيِّ إِلَى سَاعَاتِهِ وَدَقَائِقِهِ
قُلْنَا الْأَوَّلِينَ الْأَخْرِينَ لِمَجْمُوعِ الْوَقَائِعِ يَوْمٌ مَعْلُومٌ وَهُوَ فِي بَاطِنِ الْعَالَمِ وَفِي طَوْلِ
هَذِهِ السَّلْسَلَةِ الْعَرْضِيَّةِ حَقٌّ وَاقِعٌ وَعَنْدَ عَبَّرَ يَوْمَ الدِّينِ فِي النَّهَائَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَتَرْجُمَانُهُ وَمَعْنَاهُ وَصُولُ الْغَايَةِ وَهُوَ يَنْبَسِرُ هُنَا لِأَهْلِ الْخَوْدِ
أَهْلِ الشُّهُودِ بَلَاءً أَنْظَارُهَا قَالَ عَلِيُّ عٍ لَوْ كَشَفَ الْعُظَامُ أَنْزَدَتْ يَقِينًا إِلَّا أَنْزَلْنَا
الشَّرْعَ الْمَطْمَاحَ لَا يَطْلُقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا بَعْدَ الْمَوْتِ الطَّبِيعِيِّ أَيْضًا كُلُّ
عَدَا طَوْلًا أَيْ لَيْسَ فِي عَرْضِ مَوْجُودَاتِ هَذَا الْعَالَمِ الْمَادِيِّ بَيِّنٌ كَيْفَ لَا يَكُونُ حَقًّا وَاقِعًا وَتَرَى
كُلَّ وَاحِدٍ مَحْوًى لَا يَحْوِلُ لِلْمَغَيَّاتِ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ نَوْعِي إِلَى الْغَايَاتِ وَهُوَ أَيْ لِمَوْلٍ
تَكَامُلُ بَدَا طَوْلِيَا لَا أَنَّهُ الْخَلْعُ وَاللَّبْسُ مَا لَكُونَهُ يُرَى عَرَضِيًّا أَيْ فِي السَّلْسَلَةِ الْعَرْضِيَّةِ
وَلَا كَانَتْ التَّغْيِيرَاتُ فِي مَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ قَسَمَيْنِ أَحَدُهُمَا الْأَنْفَالِيَّةُ وَالْأَسْتَحَالَانِ الْعَرَبِيَّةُ
بِالْخَلْعِ وَاللَّبْسِ هِيَ خَرَانٌ وَرَجٌّ وَهَذَا فِي السَّلْسَلَةِ الْعَرْضِيَّةِ وَثَانِيَهُمَا الْأَسْتِحْكَالُ وَهُوَ
لَبْسٌ ثُمَّ لَبْسٌ وَرَجٌّ ثُمَّ رَجٌّ لِأَنَّ الْقَعْلِيَّةَ الْأُولَى بَاقِيَةٌ مُوَضَّوعٌ وَيَنْصَبُّ إِلَيْهَا فَعْلِيَّةٌ ثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ
وَرَابِعَةٌ وَهَكَذَا وَهَذَا فِي السَّلْسَلَةِ الطَّوْلِيَّةِ قُلْنَا أَنْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الثَّنَائِ لَا الْأَوَّلُ ثُمَّ ثَمَّ
كَانَ حَكْمُ الْكُلِّ حَكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ قُلْنَا لَكِنْ خِذِ الْكُلَّ أَيْ جَمِيعَ الْعَالَمِ كَتَفْسِيرِ فَرْدَهُ فَخَلَقَكُمْ
وَبَعَثَكُمْ كَوَاحِدَ اقْتِبَاسٌ مِنَ التَّوْحِيدِ لِأَنَّهُ هَذَا هُوَ الْقِيَمَةُ الْكُبْرَى وَالْحَسَنُ وَالْتِمِيزُ لِنَاسِيهَا
لَمْ يَسْبَحِ الْكُلَّ لَضَمِّهِمَا عَنْ بَدَلِ الْكُلِّ فَضْلًا عَنْ بَلُوغِهَا إِلَى الْغَايَةِ لَكِنَّ الْعَقْلَ لَا يُوْزَنُ ذَلِكَ
كَمَا قُلْنَا يَعْقِلُ مَا لِكُلِّ أَجْمَعًا كَمَا أَنَّ الْحَوْبَ لَا يَصِلُ إِلَى هَذِهِ النَّارِ بِمَازَكَةِ الْوَضْعِ وَلَا حَصَلَ
الْوَضْعُ وَالْمَحَاذَاهُ مَعَ نَارٍ أُخْرَى لَا يَبْدُرُكَ الْأَوَّلُ بَلِ الْأُخْرَى وَكَذَلِكَ الْخَيَالُ إِذَا دُرِكَ الْحَسَنُ

وَالْآنَ اَيْضًا مَالِكُ الْأُمُورِ هُوَ

لَمَّا يَكْشِفُ الْغَطَا كَأَشْفُهُ
لَيْسَ لِيْغَيْرِ لَيْسَ مِنَ الظُّهُورِإِنِّي أَنُصِغُهُ لِحَاجَاتِنَا نُوْرُ
مَالِكُ أَنْتَ نُوْرُ كُلِّ نُوْرٍ

أَنْتَ نَصَبُ الْعَيْنِ عِنْدَكَ حَاضِرُ

المشترك نَارُ رَجِيَّةٍ فِيهِ لَا يُنَالُ غَيْرُهَا وَأَمَّا الْعَقْلُ فَيَدْرِكُ كُلَّ النَّيِّرَانِ فَغَدْرُهُ دَهْرِيٌّ
وَإِذَا حَكَمَ بَأَنَ كُلِّ نَارٍ خَفِيفَةٌ مُطْلَقَةٌ أَحَاطَ بِكُلِّ النَّيِّرَانِ حَاضِرَةٌ أَوْ مَاضِيَةٌ أَوْ غَابِرَةٌ أَوْ فِي
الْأَذْهَانِ الْعَالِيَةِ أَوْ فِي الْأَذْهَانِ السَّافِلَةِ نَالِ الْعُقُلِ سَيِّمًا الْبَسِيطِ الْمُنْصَلِّ بِالْعَقْلِ الْفَعَالِ
اِئْتِضًا لِمَعْنَى حَقِيقَتِي أَرَى أَنَّ الْكُلَّ مَتَحَوِّلَةً إِلَى الْغَايَةِ وَتَهْمَا مِنْ اللَّهِ وَالْمَلِكِ اللَّهُ وَالْآنَ
اَيْضًا مَالِكُ الْأُمُورِ هُوَ الْآنَ الْعَقْلُ عِلْمٌ بِهِ لَا شَهْوَدَ لَهُ وَإِنْ صَارَ مَشْهُودًا عَيْنًا فَهُوَ
مَوْجِدٌ اخْتِيَارِيٌّ كَمَا لَمَّا يَكْشِفُ الْغَطَا كَأَشْفُهُ كَمَا قَالَ نَقَرُ كَشَفْنَا عَنْكَ غَطَاكَ فَبَصُرَكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ بَلْ مَا لَاهِلُ الشُّهُودِ هُنَا أَتَمُّ وَكَشَفْنَا ذَمْنًا كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْيُنِي فَهَوِيَ فِي الْأَعْيُنِ
قَالَ نَقَرُ أَوْ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَمِيَ أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ لِيَجْلِسَ فَيَأْتِي
حَدِيثٌ يُؤْمِنُونَ **سِرٌّ فِي نَاوِيلِ يَا كَ تَعْلَمُ يَا كَ تَسْتَعِيزُ**
إِنِّي أَنُصِغُهُ لِحَاجَاتِنَا نُوْرُ نَاطِرُ إِلَى أَنْتَ نَصَبُ
الْعَيْنِ عِنْدِي حَاضِرُ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ حَاضِرًا وَكَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لِيْغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ
مَالِكُ أَنْتَ نُوْرُ كُلِّ نُوْرٍ وَفِي سَمَاءِ الْحُسْنَى يَا نُوْرُ يَا نُوْرُ كُلِّ نُوْرٍ وَفِي الْكُتُبِ الْإِلَهِي
اللَّهُ نُوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَيْثِيَّةُ النُّورِ حَيْثِيَّةُ الظُّهُورِ فَإِنَّ النُّورَ هُوَ الظَّاهِرُ بِالذَّاتِ
الْمُظْهِرُ لِلْغَيْرِ وَهَذَا نَبْجَاتُهُمْ حَقِّ حَقِيقَةِ الْوُجُودِ نَاتِيهَا الظَّاهِرَةُ بِالذَّاتِ الْمُظْهِرِ لِلْمَيَّانِ كَلَّا
بِخِلَافٍ لِلنُّورِ الْحَسِّيِّ فَإِنَّهُ الْمُظْهِرُ لِلْبَصَرِ خَاصَّةً وَبَيْنَ النُّورِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ حَقِيقَةُ الْوُجُودِ
وَالنُّورِ الْحَسِّيِّ فَرَّقَ الْأَوَّلَ مَا ذَكَرْهُمُ الْوُجُودَ وَسَعَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَصَرِ وَالْمَسْمُوكِ الْمُنْقَا
وَالْمَشْمُوكِ وَالْمَلُوسَاتِ وَالْمُتَحِيلَاتِ وَالْمُوهُوكَاتِ وَالْمَعْقُولَاتِ وَعَالَمِ الْأُمُورِ وَالْخَلْقِ بِفَوَائِدِ
الْأَوَّلِ وَالْخَلْقِ نُوْرُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَنَّ النُّورَ الْحَقِيقِيَّ قَائِمٌ بِالْغَيْرِ وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ قَائِمٌ بِذَاتِهِ وَالْثَّلَاثُ
أَنَّ النُّورَ الْحَقِيقِيَّ يَنْسَبُ عَلَى ظَوَاهِرِ الْأَجْسَامِ وَأَطْرَافِهَا وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ يَنْهَضُ فِي بَوَاطِنِ الْمُسْتَبِيرَاتِ

كَيْفَ وَنُورُ كُلِّهَا بِالطَّبَعِ
عَنْ صَادِقٍ خَيْرٍ عَنْ فَضَائِلِهِ

فِيكَ كَوْنُ الْأَنْجَمِ فِي السَّمَاءِ
كَرَّرْتَهُ سَمِعْنَاهُ عَنْ قَائِلِهِ
أَنْ يَكْتَلِمَ أَمْرًا عَنْ شَيْءٍ

وَقَالَ فِي الْإِحْسَانِ أَفْضَلُ الْكَلِمِ
أَنَّ الْعِبَادَةَ الْعُبودِيَّةَ قَدْ
فِيَنْطِقُ الْقَلْبُ عَنِ الْحَقِّ مَحَقَّ

أَعْبُدُ لَكَ كَأَنَّكَ تَرَى
نُعْطِي وَكُنْهُمْ أَلَا رُبُّوهُ عَدَّ

وظواهرها حتى انغمض فيه انغمار الظلمة في الضوء والرابع ان النور المحسوس لا شعور والنور
الحقيقي كله حياة وعلم والمادة فمنه نور الانوار ومنه الانوار القاهره ومنه الانوار المند
الاسم فهدية والفلكية والارضية ومنه نور العلم فان العلم نور يقذفه الله في قلبه نورا
وعرف بعض الحكماء العلم بكون الشيء نور لنفسه ونور للغيره والخامس ان النور المحسوس له
اقول ولما كان والنور الحقيقي لا اقول ولا تاذله وفي الحديث اقتباس من كلام سيد الشهداء
الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى عجب حتى تحتاج الى دليل
عليك او متى بعد حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عيني عنك لا تراك ولا تزال عليها
وقيبا وخسب صنفه عبيد تجعل له مرتبة نصيبا كيف ونور كل ما اى كل الاعيان
بالطمس فيك اى في نورك الطامس القاهر الباهر كوز الانجم في الشمس نفي النهار كل
انوار الكواكب الموجودة في السماء مثل اشية تحت سطوع نور الشمس فكذلك الانوار
الوجودية المجردة والمادية الجوهرية والعرضية مثل اشية عند نور الانوار بهر بها
هو الاول والاخر والظاهر والباطن هو بكل شيء عليم وقال في الاحسان في تغيير
الاحسان المذكور في الآية الشريفة ثم اتفقوا وانوا ثم اتفقوا وحسنوا افضل الوري
صلوات الله عليه الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فما ذكرنا أعبد لربك كأنك تراه
نقل بالمضمون وعن صادق اى عن الامام جعفر الصادق الذي اخبر عن ذكر فضائله
كررت سمعته عن قائله نقل عنه كررت اياك بعد حتى سمعته عن قائله ان العباد
العبودية مفعول مقدم قد تعطى وذلك اذا كانت على نهج الاخلاص وكنها اى كنه
العبودية الربوبية عدا اشارة الى قول الصادق العبودية جوهرية كنهها الربوبية
ان يكلمك امرأ الى اللطيفة الروحانية التي من عالم الامر عن شوب العشق وهؤلاء الطبيعة

وهو

وَحَصْلُ الاسْتِغَاثَةِ بِأَنْ تَرَى
إِلَى تَوَلَّى الْكَلَامَ الْهُدَى
وَجَبَّ بِهِ أَدَقُّ مِنْ شَعْرِ بَعْدِ

قَوَى طَبَايِعًا حَقِّ قُدْرًا
إِلَى الصِّرَاطِ النَّفْسُ هَهُنَا الْمُنْدُ
وَأَخْرَ كَانَ مِنَ السَّيْفِ حَقْدُ
كَالْجَمْعِ لِلتَّشْيِيرِ وَالنَّزْه

أَطْلُبُ مِنَ الْهَادِيَ الدَّعَى لِكُلِّ
وَلَصِرَاطِ الْحَقِّ نَفْسُ الشَّرِّ
مَعَارِفُ الْحَقِّ مِنَ الشَّعْرِ أَدَقُّ
وَالْجَبْرِ وَالنَّفَاطِطِ نَحْوِي

وَجُودَهَا تَمَّ هَذَا هَاهُنَا السُّبُلُ
وَجَهَانُ عَقْلٍ عَمَلٍ وَالنَّظَرُ
لَا شَيْءَ إِلَّا نُورُ بَرْهَانٍ فَلَقِ

وهذا جسر النفس المسولة وسواها من النفس الامارة فينطق القلب عند ذلك عن الحق حقيق
قاله ان في امتي مكلفين محدثين هذا هو الكلام في العبادة وفي الاستغاثة قلنا وحصل الاستغاثة
المستفاد من تقديم ما حقه الناحير بان البناء بيانية ترى قوى وطبايعا منتشرة في العو
وسكانها وقطانها الحق تعالى شأنه قد راجع القدرة وانما كانت القوى الجسمانية اطبايع
قدرة الله الفعلية فالقوى الكليّة لله في الملائكة المقربين الذين هم العالمون بعلم الله لا يدرون
بارادة الله القادرون بقدرة الله الباقيون ببقاء الله من صفة فلا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

س وفي تاويل الهدى الصراط السقيم
أَطْلُبُ مِنَ الْهَادِيَ الدَّعَى لِكُلِّ وَجُودَهَا تَمَّ هَذَا هَاهُنَا السُّبُلُ وَالطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
انفاس الخلاق وكل ميسرها خلقه وفي اليد اقتباس من الكمال الهى اعطى كل شئ خلقه
ثم هدى فوجودها كمالها الاول هذينها اتمها الى كمالها الثانية كما قلنا الى تولى الكلام
الهدى هذا مفعول طلبه يتعلق الى الصراط النفس بدل وعطف بيان ههنا ثم المند
جواب الامر الندى المقدس هو مقام القرب الجلاء جواب الامر ولصراط الحق وهو نفس الشر
وهي الحقيقة وكل حقيقة رفيقة وكل معنى صوره وصورة الصراط الموعود في الشريعة وجهان
اى جهتان فيه بمنزلة جادتين في الصراط الصورى عقل عملى والنظري فوصف جهاهما قلنا
وجهه به اى بذال وجبه ذلك الصراط ادق من شعير بعد لخطا المطالب بالظن وبابها غفل
العقول الخبيثة ووجه آخر كان من السيف حاد معارف الحق ثم من الشعير ادق
لا شئ الا نور برهان فلحق خبر لا اى لا يشبه الله شئ الا نور البرهان قال تعالى قلها
سرها نكلم ان كنتم صادقين وله السلطنة كما قال تعالى يا معشر الجن الانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان كالجمع للتشبيه والتشبيه

المشايير

وَالْعَدَلُ فِي الْأَعْمَالِ خَلْقُ نَفْسٍ
بِنُطْقِ نَفْسٍ رَاسِيَةِ الْحَرْوَةِ فِيهِ

بالحَيْدِ فِيهَا حُدُّ الْفَقْدِ
وَهُوَ عَلَى الطَّحِقِ مُسْكَةٌ
تَمَّ الْأَوَّلُ دُعَايَا صِدْقِيَا

مَنْ عَرَفَ النَّفْسَ فَرَّبَهُ عَرَفَ
الْمَنْعَمَ عَلَيْهِمْ هُمْ الْأُولَى
وَالشَّهَدَاءُ ثُمَّ صَالِحِينَ

اِذْ نَفْسٌ بِنَفْسِكُمْ لَكُمْ وَصَفٌ
كَانُوا بَيْنَيْنِ هُمْ اَبَابُ الْعُلَا

المشار إليه بقوله نعم ليس كذلك شيء وهو السميع البصير والجبر والنفيوض ان ذلك المطلق
هنا البينية لا الجمع كما في الحديث لا جبر ولا نفيوض بل امر بين الامرين قلنا اول المراد ان
تحقيق مسئلة الجبر والنفيوض من الدقائق وثانياً نقول امكان ان يزيد الجمع فان هذا البينية
حاوية على الطرفين فان قلت انها تختير تحضر صدق وان قلت انها نفيوض صرف صدق
مع بساطتها وليس كبنية مركبة من هذا وذلك كالماء الفاض ولا كبنية خالصة والطرفين
كأبين السماء والارض اذ التحقيق فيها ان اليجاد لما كان فرع الوجود والوجود له نسبة
الله نعم وهي بالوجود لانه الفاعل الحقيقي وله نسبة الى القابل من المهيبة الامكانية وهي
بالامكان نسبة الوجود اليه نعم اولاً وبالذات واليهما شيئاً وبالعرض كما قال علي بن ابي طالب
شيئاً الا ورايت الله قبله فبالنظر الى ان الوجود منسوب الى الله وهو وجه الله فالأثر منه
وبالنظر الى ان الوجود منسوب الى المهيبة وهو وجه النفس فالأثر منها وفي مقام التوحيد
اسقاط الاضافات فتحوذ هي كالوحدة في الكثرة والكثرة في الكثرة والعدل في
الاعمال خلق اقتصد اي توسط موجب ههنا الجواز على الصراط وعدم السقوط
في الهاوية وبالحديد فيها اي الميل الى الافراط والتفريط حد اي حدة وجه الصراط
الحد مفعول مقدم اي قد المار عليه بقاء اي يقطع من عرف النفس من عرف
اقتباس من الحديث الشريف الله وببين لكون النفس صراطاً اذ نفس بنفسكم لكم
وصف ان الله خلق آدم على صورته ينطق نورانية الحروف وهو اي ذلك
النطق على صراط حق نمسكه نغى الحروف النورانية بتركيبها فنقول هذا وقد نقل
على هو الصراط المستقيم **س** وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله
المعتم عليهم هم الاول جمع الذي كانوا يتبعين هم ارباب العلى ثم الاول دعوا

حَسَنًا وَلَكُم رَفِيقًا
وَأَن مَّعْصُوبًا عَلَيْهِمْ وَلَا
هُوَ غَيْبٌ ذَا لِسَانٍ وَرَسْمُهُ
وَالصِّدْقُ الْمَقْصُودُ فِي الْحَوَاجِّ

وَجَدَّاهُمْ طَرِيقًا •
هُم ضَالُّونَ الْكَافِرِ وَالْجَاهِلِ
اللَّهُ مَجْمَعُ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ
أَذِلَّيسَ عَنْهُ خَيْرُ شَيْءٍ خَاجٍ

عَلِمُهُمُ التَّوْحِيدُ خَلْقُهُمْ وَط
كُفْرُ الْيَهُودِ وَالنِّفَاقِ
أَعْمَا الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ذَاتُهُ
وَلَمْ يَلِدْ شَيْئًا وَلَا يُولَدْ

أَعْمَاهُمْ كَذًا فِيهَا سَطَطَ
أَوْ جَهْلًا أَوْ حُجُودًا وَفُوقَ
وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَابِتُهُ
شَيْءٌ عَلَى ثَبَاتٍ بِهِ قَيْنَ
تَبَايُنِ الْعِلَازَةِ فِيهِ مَا حَرَّ
لَا شَانَ الْأَشَانُ فِيهِ

بِصِدْقَيْنَا وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ صَالِحِينَ فَا لَمَعَ عَلَيْهِمْ هَمُ الْمَشَارِ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَكَ اللَّهُ
أَنَّهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ فَحَسَنٌ أَوْلَكُمُ رَفِيقًا أَقْبَسَ الْآيَةَ وَجَدَّاهُمْ طَرِيقًا عَلَيْهِمُ
التَّوْحِيدُ خَلْقُهُمْ وَسَطٌ وَقَدْ عَرَفَ سَابِقًا مَعْنَى التَّوَسُّطِ فِي الْأَخْلَاقِ وَهُوَ لَعْدَالَةُ
أَعْمَاهُمْ كَذًا أَيْ فِي حَدِّ التَّوَسُّطِ وَلَا فِيهَا سَطَطَ س رَفِي نَابِلٍ
غَيْرِ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ وَأَنَّ مَعْصُوبًا عَلَيْهِمْ وَلَا لَهُ هُمْ ضَالُّونَ
الْكَافِرِينَ خَيْرَانِ الْجَهْلَاءُ كُفْرُ الْيَهُودِ هُوَ الْأَقْرَبُ بَاطِنًا وَالْانْكَارُ ظَاهِرًا وَالنِّفَاقُ هَذَا
عَكْسُ الْيَهُودِ أَوْ كُفْرُ جَهْلٍ أَوْ كُفْرُ حُجُودٍ أَوْ فُوقَ س ر
فِي نَوَائِلِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ هُوَ غَيْبٌ ذَا لِسَانٍ لَغْوِي فِي الْأَسْمَاءِ وَرَسْمٌ لَهُ اللَّهُ
مَعْنَاهُ مَجْمَعُ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ فَهُوَ الْوَاحِدِيَّةُ وَاللَّهُ الْوَاحِدِيَّةُ أَعْمَا الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ذَاتُهُ
كَأَنَّ فِي مَوْضِعِهِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَابِتُهُ فَإِنَّ اللَّهَ بَدَلَ هُوَ وَعَلَى أَنْ هُوَ الْوَاحِدِيَّةُ الذَّاتُ
وَاللَّهُ الْوَاحِدِيَّةُ الصِّفَاتِيَّةُ وَمَا يُقَالُ أَنْ هُوَ صَاحِبُ الشَّانِ فَهُوَ جَلَّالٌ لِأَصْلِهِ وَالصِّدْقُ مَعْنَاهُ
الْمَقْصُودُ فِي الْحَوَاجِّ أَذِلَّيسَ عَنْهُ تَعَالَى خَيْرُ شَيْءٍ وَفَعَلِيَّةٌ مِنْ كَالِهِ الْأَوَّلِ النَّاسِخِ
فَاتَهُ أَوَّلُ كَلْمَتِي وَآخِرُهُ كَأَنِّي الدَّعَايَا أَوَّلُ كَلْمَتِي وَآخِرُهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلِكُهُ وَلَمْ يَلِدْ شَيْئًا
وَلَا يُولَدْ مِنْ شَيْءٍ أذِلَّيسَ النَّقْصُ الْمَحْدُودِيَّةُ عَلَيْهِ تَعَالَى ثَبَاتٌ بِهِ قَيْنَ كَأَنَّ كُلَّ يَوْمٍ
هُوَ فِي شَانَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ بِحُجُودِ التَّوْلِيدِ كَأَنِّي فَعَالِنَا التَّوْلِيدِيَّةُ عَلَى مَا يَقُولُهُ الْمُعْتَرِلَةُ
تَبَايُنِ الْعِلَازَةِ فِيهِ تَعَالَى مَا حَرَى أَيْ لَا يَلِيقُ بِهِ لَوْ هُوَ مُنْعَى فِي حَقِّهِ أَقْبَسَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى
تَوْحِيدِهِ تَمَيُّزُهُ عَنْ خَلْقِهِ وَحُكْمِ التَّمْيِيزِ بَيْنَ وَتَمَيُّزِهِ عَنْ صِفَتِهِ لَا يَبِينُ نَزْغُهُ لَأَشَانِ لِمَخْلُوقٍ وَمَكْنِ
الْإِلَافِيَّةِ أَيْ فِي ذَلِكَ الشَّانِ شَانُهُ تَعَالَى سَرَى سِرَّانِ النُّورِ فِي الظُّلُمَةِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ اللَّهُ خَا
كَلْمَتِي وَقَالَ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَدْ بَدَأَ فِي مَوْضِعِهِ عَوَمٌ قَدَرْتُهُ كَأَصْلِهِ فَبَدَأَ

وَالصِّدْقُ

وَالصَّمَدُ الْوَاحِدُ جَلَّ جَلَّالُهُ
وَمَا يُعَدُّ إِلَيْهِ لَمْ يَزِدْهُ فِي
إِرْكَعٍ لِكُلِّ كَعْبَةٍ يُوَحِّدُ
وَالذِّكْرُ وَاجِبٌ وَالسُّجْدَةُ
وَلِيَطْمِئِنَّ فِيهِ وَالرَّفْعُ كَمَا
فِي السُّجْدَةِ وَرَفْعُهَا كَمَا

وَالْقِدَمُ الَّذِي تَوَلَّدَ طَرْدُ
كَلَامٍ وَذَلِكَ التَّشَانُ اصْطَفِ
يُطْلُ بِالسَّهْوِ وَبِالنَّعْمِ
الْكَبْرُ أَصْغَرُهُ صَحِيحٌ

وَالْفَيْضُ رَتَابُ الْعَوَائِدِ بَانَ
وَمَا لَهُ كَقَوْلِهِ يَدَانِي
وَحَدُّ الْخِجَانِ أَنْ تَوْصِلَا
وَأَوْجِبِ التَّثْلِيثَ أَصْغَرُهُ

نَقَصَ عَنِ الْفَيْضِ مِنْهُ لَمْ يَنْقُصْ
بَلْ لَمْ يَكُنْ لِدَائِرِهِ مِنْ ثَانِي
كَهَيْتِكَ وَكَيْتِكَ مَا تَحْمَلَا
لَكِنَّهُ يُنْدَبُ فِي الْكِبَرِ

وَالصَّمَدُ الْوَاحِدُ جَلَّ جَلَّالُهُ عَنْ أَنْ قَدْ شَيْئًا تَثْبِيثٌ لِمَا سَبَقَ تَعْلِيلُ الْحَكْمِ عَلَى حِفْظِ
الصَّمَدِيَّةِ الَّتِي قِيلَ فِيهَا أَنَّ الصَّمَدَ مِنَ الصَّمْتِ فِي مَقَابِلِ صِفَةِ الْمَكْنِ بِالْأَجُوفِ فَبِهذا مُنْعَلَقُ
بِقَوْلِهِ لَمْ يَلِدْ وَالْقِدَمُ الَّذِي الَّذِي سَنَاهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ إِذْ لَا فَيَدِيمُ سَوَاءَ لَهُ تَمَّ تَوَلَّدَ
طَرْدُ أَيْ مَنَعَ وَهَذَا مُنْعَلَقُ بِقَوْلِهِ لَمْ يَلِدْ أَذْ كُلِّ مَا يُولَدُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ حَادَثٌ وَالْفَيْضُ رَتَابُ
الْعَوَائِدِ وَالْعَوَائِدُ مِنْ الْفَيْضِ الْحَقُّ بَانَ نَقَصَ عَنِ الْفَيْضِ مِنْهُ أَيْ مِنْ لَدُنِّيَانِ لَمْ يَنْقُصْ
أَيْ لَمْ يَعْزُضْ وَمَا يُعَدُّ إِلَيْهِ عِنْدَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ لَمْ يَزِدْهُ فِي كَمَالِهِ وَهَذَا نَفْعٌ لِمَا عَمِلَ فِيهِمْ
أَنَّ الْأَفَاضَةَ لِلتَّوَلِيدِ سَيِّمًا أَنَّ الْفَيْضَ لِفَرْصَةِ الْمَطَرِ مِنَ السَّحَابِ بَانَ الْفَيْضُ فِي التَّحْقِيقِ بَانَ يَحْيَى
الْأَثَرُ مِنَ الْمُؤَثِّرِ بِحَيْثُ لَا يَنْقُصُ عَنْ شَيْءٍ وَفِي الْعَوْدِ إِلَيْهِ لَا يَزِيدُ عَلَى كَالِ شَيْءٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ
اللُّغْوِي كَمَا فِي أَكْثَرِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي لَمْ يَزِدْ بِهَا مَعَانِيهَا اللَّغْوِيَّةُ وَالْعَرَفِيَّةُ وَذَلِكَ مَقْصُودُ
التَّشَانِ أَيْ بِالتَّشَانِ اصْطَفِ وَالْمَقْصُودُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالتَّشَانِ الَّذِي قُلْنَا أَنَّ التَّشَانِ بِرَقْنِ
هُوَ هَذَا وَمَا لَهُ كَقَوْلِهِ يَدَانِي بَلْ لَمْ يَكُنْ لِدَائِرِهِ مِنْ ثَانِي **نَبِيٌّ**
فِي الرُّكُوعِ أَرْكَعَ لِكُلِّ كَعْبَةٍ يُوَحِّدُ أَيْ بِرُكُوعٍ وَاحِدًا لِلصَّلَاةِ الْآيَاتِ فَلِغِنَةِ
يُطْلُ الصَّلَاةُ بِالسَّهْوِ عَنْهُ وَبِالنَّعْمِ بِتَرْكِهِ لِأَنَّهُ رَكْنٌ وَحَدُّ الْخِجَانِ فِي الرُّكُوعِ
أَنْ تَوْصِلَا كَهَيْتِكَ وَكَيْتِكَ مَا ذَامَ هَذَانِ الْعَضْوَانِ مَحْمَلًا أَيْ مَحْمَلًا مِنَ التَّوَصُّلِ
وَالذِّكْرُ وَاجِبٌ فِي خَالِ الرُّكُوعِ أَوْ التَّسْبِيحِ الْكَبْرُ أَيْ الْكِبَرُ التَّسْبِيحُ وَهُوَ سُبْحَانَ
رَبِّي الْعَظِيمِ وَصَغَرُهُ وَهُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَلَامُهُمَا صَحِيحٌ وَأَوْجِبِ التَّثْلِيثَ إِلَى التَّوَلَّدِ
ثَلَاثًا فِي أَصْغَرِهِ لَكِنَّهُ أَيْ لِكِنَّ التَّثْلِيثَ يُنْدَبُ فِي الْكِبَرِ وَلِيَطْمِئِنَّ وَجُوبَانِهِ أَيْ فِي
الرُّكُوعِ وَفِي خَالِ الرَّفْعِ عَنْهُ كَمَا يَجِبُ الطَّائِنِينَ فِي السُّجْدَةِ وَفِي رَفْعِهَا أَيْ عَنِهَا قَدْ جُمِعَا
نَبِيٌّ رَأْسُ فِي السُّجْدَةِ وَاسْتَجْدُ عَلَى الْمَسَاجِدِ السَّبْعَةِ

وَأَسْجُدْ عَلَى جَهَةِ الْكَهْنِ
وَأَوْمَ مَعَ تَعْدِيرٍ مِنْ ذِي
وَفِي السُّجُودِ رُكْعٌ لَا يَفُودُ
إِذْ كَرَّمَ لَدَى السُّلْطَانِ الْخَوْدَ

وَالرُّكْبَيْنِ ثُمَّ إِيَّاهُمَا مِنْ
وَأَنْ لِكُلِّ رُكْعَةٍ بَابَتَيْنِ
وَطُولُ ذِكْرٍ كَالرُّكُوعِ وَجَبْنَا
وَجُودَ الْمَعَارِضِ الْمُخْفَرِ

فَأَنْ تَعْدِيرَ الْجَاهِ فَاجِبٌ
وَأَذْكُرْ أَوْ اسْبِغْ الْكِبْرَ أَصْعَرُ
مِنْ نَدِيرٍ أَرْبَعٌ مِنْ تَكْبِيرِ
مَدَّ الطَّلَى أَوْ ضَرَبَ خَفَقِي

وَأَنْ تَعْدِيرَ الْجَبِينِ فَالذَّنْ
كَمَا مَضَى مَعَ فَارِقِ الشَّهْرِ
تَوَرَّكَ تَحْوِيَةِ الْبَعِيرِ
فَعَنْ فَنَّاكَ لَمْ أَبْنِ بَعْلَقِي

أَنْ رُكُوعَنَا كَأَنَّهُ الْفَنَّا
ثُمَّ الْفَنَّا عَنِ الْفَنَّا سُبُوحًا
قَالَ عَلَى سَيِّدِ عَيْدِ عَيْدٍ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَاهُ
بَلَى إِذَا سَوَاهُ نَلَقَى نَلَقَى
رُكْعٌ تَرَفَعَ وَتَقَى تَقَى
وَالرَّغْمُ أَنَّ الْمَكْبَاتِ يَهْقَى
فِي نُورِ ذَا لِيْلَةِ الْوَلَدِ خَفَقَى

الْجَهَةِ وَالْكَهْنِ وَالرُّكْبَيْنِ ثُمَّ إِيَّاهُمَا مِنْ الرُّجُلَيْنِ وَالْقَهْنِ عَلَيْهِ مَعَ وَضُوعِهِ تَكْبِيرِ
إِيَّاهُمَا مِنْ وَنَزِيلِ التَّرَاخِي الرُّهَانِي الْمُسْتَفَادِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ التَّسْفَلِ الْمَكَافِ فَإِنْ تَعْدِيرَ الْجَاهِ
أَيُّ السُّجْدَةِ عَلَيْهَا فَاجِبٌ جَمْعُ جَبِينٍ فَلْيَسْجُدْ عَلَيْهَا وَأَنْ تَعْدِيرَ الْجَبِينِ فَالذَّنْ أَيْ
فَلْيَسْجُدْ عَلَيْهِ وَأَوْمَ مَعَ تَعْدِيرٍ مِنْ ذِي وَأَنْ عَطَفَ عَلَى السُّجْدَةِ لِكُلِّ رُكْعَةٍ بَابَتَيْنِ أَيْ
بِسُجُودَيْنِ وَأَذْكُرْ أَوْ اسْبِغْ فِي السُّجُودِ تَسْبِيحًا الْكِبْرَ وَأَصْعَرُ مَحْذَرًا مِنْهَا كَمَا فَضَّلَ الْوَلَدُ
مَعَ فَارِقِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَنْ تَسْبِيحَ الْكِبْرَ هُنَا سُبْحَانَ بَلَى لَعَلَّ وَجْهَهُ وَفِي السُّجُودِ رُكْعٌ لَا يَفُودُ
عَلَى الْأَرْضِ نَدْبًا وَطُولُ ذِكْرٍ أَيْ تَكْبِيرُهُ كَالرُّكُوعِ أَيْ كَتَبَتْهُ ذِكْرُ الرُّكُوعِ دُجُوبًا أَيْ نَدْبًا
أَيْضًا وَلَيْكِنْ وَتَرَأَى مِنْ نَدِيرٍ أَيْ مِنْ مَدِيرٍ أَنَّ السُّجُودَ الْأَرْبَعَ مِنْ تَكْبِيرٍ أَحَدَهَا التَّكْبِيرُ
السُّجْدَةُ الْأُولَى بَعْدَ الرَّفْعِ عَنِ الرُّكُوعِ وَثَانِيهَا بَعْدَ السُّجْدَةِ الْأُولَى وَثَالِثُهَا قَبْلَ السُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ
وَرَابِعُهَا بَعْدَهَا وَنَدِيرُ تَوَرَّكَ فِي الْجَاوِسِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ وَهِيَ تَحْوِيَةُ الْبَعِيرِ أَيْ أَنْ تَتَوَضَّعَ
فِي خَالِ السُّجُودِ كَتَحْوِيَةِ الْبَعِيرِ

وَأَنْ رُكْعَ لَدَى السُّلْطَانِ الْخَوْدَ
وَجُودَ الْمَعَارِضِ الْمُخْفَرِ وَمَدَّ الطَّلَى أَيْ الْعَنْقُ أَيْ لَوْضَرَبَ عَفَقِي فَعَنْ فَنَّاكَ
أَيْ بَابَكَ كَمَا فِي الدِّمَا أَلْهَى عَيْدَكَ بِفَنَّاكَ لَمْ أَبْنِ مِنْ بَابَتِهِ بَعْلَقِي أَيْ هَذَا الْفِعْلُ الْمُنْدَبُ
إِشَارَةٌ إِلَى هَذَا أَنْ رُكُوعَنَا كَأَنَّهُ الْفَنَّا فِي التَّوْحِيدِ ثُمَّ الْفَنَّا عَنِ الْفَنَّا سُبُوحًا نَا قَالَ أَيْ
أَيْ الْحَقِّ الْمَغْفِي فِيهِ عَلَى سَيِّدِ عَيْدِ عَيْدٍ وَالْعِبَادَةِ جَوْهَرَةٌ كَهَمَّا الرُّبُوبِيَّةِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ دَعَاهُ فَالْعَبْدُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَالْمَيْتِ بَيْنَ يَدَيِ الْغَسَّالِ وَالْحَقُّ يَقُولُ هَذَا بِلِسَانِ الْعَبْدِ
بَلَى إِذَا سَوَاهُ أَيْ سَوَى الْحَقِّ نَلَقَى أَيْ تَطَرَّجَ وَتَهَيَّأَ نَلَقَى أَيْ تَفَوَّضَ بِلِقَاءِ اللَّهِ وَإِذَا تَوَرَّكَ
وَتَخَضَّعَ تَرَفَعَ عَنْهُ وَإِذَا قَفَى فِيهِ تَبَقَى وَالرَّغْمُ الْمُنْدُوبُ الَّذِي مَضَى كَانَ سَرَّهُ أَنَّ
الْمَكْبَاتِ تَرْهَقُ لَا تَهْمِيهَا ثَابِتًا فِي نُورِ ذَا لِيْلَةِ الْوَلَدِ أَيْ إِذَا نَلَقَى الذُّلَّ وَالْإِهْمَاةَ

المفسد

إِنَّ الْقُوتَ لِلَّذِي الْمَنَ
كَانَ السُّؤَالُ لِلْعَبِيدِ
رَفَعَ الْيَدَيْنِ كَثِيرًا ثُمَّ اخَذَا
فَاشْهَدَ بِتَوْحِيدِ بَارِئِ رِسَالَتِهِ
لَا سِيَّمَا السُّجُودَ بِالْأَدْوَارِ
كَثَلُ الْمُتَوَاتِرِ بِاخْتِيَارِ
كَذَاكَ مَعْنَى مَنْ هُمُ الْمَظَاهِرُ
وَأَسْمُهُ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ ظَاهِرُ
وَفِي الصَّلَاةِ الْفَرْضِ اخْتِيَارُهَا
سَلَامَةً مُشْتَرَكَةً قَوَامُهَا

فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ السَّنَ
طَوَّلُ الْخُطَابِ لِلْعَبِيدِ
لِلْوَجْهِ أَيْمَاءٌ لِلْإِسْتِخْيَا
صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَقِيلَ بِالْوُجُوبِ وَالْأَمْرِ عَلَى
قَالَ الْمُؤَسِّسُ عَنِّي أَسْأَلُكُمْ
وَوَاجِبُ تَشَهُّدٍ فِي ثَانِيَةِ
إِنَّ التَّشَهُّدَ مِنَ الشُّهُودِ

تَأْكِدُ السَّنَةَ فِيهِ حَمْلًا
وَهَكَذَا سَلَكْنَا شَرَكًا نَعْلَمَا
وَرَكْعَةٍ آخِرَةٍ مِنْ بَاقِيَةِ
مَعْبُودٍ حَقِّ عَقِبِ السُّجُودِ

المفتاة محققك والمحقق فناء الوجودان في جواهر حق نبـ **رأس الفتوى**

إِنَّ الْقُوتَ لِلَّذِي الْمَنَ كَانَتْهُ وَكَوْنُوا لِلَّهِ قَانِينَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مَطْلَقًا
مِنَ السَّنَةِ وَقِيلَ بِالْوُجُوبِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِلْأَصْلِ وَالْأَمْرُ كَامَرٌ عَلَى تَأْكِدِ السَّنَةِ فِيهِ
أَيْ الْقُوتُ حَمْلًا سـ كَانَ السُّؤَالُ لِلْعَبِيدِ عَنْ قَوْلِهِمْ
دَيْدُ نَاجِيٍّ وَطَوَّلُ الْخُطَابِ مِنَ الْحَبِّ لِلْعَبِيدِ اسْتِحْسَانًا وَمِنْ هُنَا قَالَ تَمَّ الْمُؤَسِّسُ عَنِّي
أَسْأَلُكُمْ هَكَذَا شَرَكًا نَعْلَمَا ثُمَّ أَنَّهُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الْقُوتِ كَثِيرًا عِنْدَ اللَّهِ
الْغَنَى الْمَعْنَى ثُمَّ اخَذَا مِنْ هَذَا الْبَدِينِ لِلْوَجْهِ أَيْمَاءٌ لِلْإِسْتِخْيَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى حَذًا

رأس في التشهد وَوَاجِبُ تَشَهُّدٍ فِي رَكْعَةٍ ثَانِيَةِ

وَوَاجِبُ تَشَهُّدٍ آخِرٍ فِي رَكْعَةٍ آخِرَةٍ مِنْ أَجْزَاءِ بَاقِيَةِ مِنَ الصَّلَاةِ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّبَاعِيَةِ
فَاشْهَدَ بِتَوْحِيدِ وَصُورَتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِالْإِسْمَاءِ وَ
صُورَتِهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُورَتُهَا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سـ إِنَّ التَّشَهُّدَ مَا خُذَ مِنَ الشُّهُودِ

أَيُّ شُهُودِ الْمُصَلِّي مَعْبُودٍ حَقِّ عَقِبِ السُّجُودِ لَا سِيَّمَا عَقِبَ السُّجُودِ بِالْأَدْوَارِ وَالنُّكُورِ
وَهَذَا كَثَلُ الْمُتَوَاتِرِ بِاخْتِيَارِ وَقَدْ مَضَتْ كَذَلِكَ شُهُودٌ مَعْنَى أَيْ وَمَا تَمَّ مِنْ

في التسليم لَأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ ظَاهِرُ نَبْرِ أَسْمَاءِ

فِي التَّسْلِيمِ وَفِي الصَّلَاةِ كَانَ الْفَرْضُ فِي اخْتِيَارِهَا سَلَامَةً مُشْتَرَكَةً قَوَامُهَا
أَيُّ قَوَامِ التَّسْلِيمِ وَهُوَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ سـ يَطْوِي الْمَصْلَى الْمُهَيِّمِينَ بِهَا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَرِجَالِ اللَّهِ فِي تَسْلِيمِهِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فِي تَعْمِيدِهِ أَيْ تَعْمِيدِ

يَطْوِي الْمُهَيْمِينَ فِي سَلِيمٍ
سِرِّ حُضُورِ الْكَلِّ شُهُوكَا
وَرُوحَ الْإِنْسَانِ بِجُوعِ
إِذْ فِي النُّكَاكِيلِ صَاعِدِ

عَلَى عِبَادِ اللَّهِ فِي عَمِيمِ
كَلِمَةٍ تَبْتُ فِي جُودِ كَا
طَى الْوُجُودِ لَدَيْهِ رَاقِعُ
فَعِلْيَةُ الْمُنْلُوعِ مَعَ زَوَايِدِ

فَلَا نَزِمُ إِذْ كَانَ كَجِيَا
فَخَلَقَكُمْ وَبَعَثَكُمْ كَوَاحِدِ
وَالشَّيْءُ شَيْءٌ بِأَخِيرِ الصُّورِ
فَذَاتُ الْإِنْسَانِ بِرُوحَانِيَّةِ

عَنْهُمْ مُهَيْمِينَ لَهُمْ جَبِيَا
بَلْ خَلَقَكُمْ مِنْ جِلِّ نَفْسٍ فَرْدِ
حَقِيقَةُ النَّوْعِ بِفَضْلِ آخِرِ
ذِي النَّفْسِ سُنَّ حَلَّتِ
إِنْ كَانَتْ أَصْلَحَتْ يَعْلَمُ عَلَى
وَعَصَمَتْ عَنِ الْخَطَا الْخَطَا

لفظ العباد لا ترجع مضاف فلا نزم إذ كان ذلك أن كجيبيا عنهم مهيمين جل جلاله
هم مغلق بقولنا جيبيا وهو حال والقصود انه اذا نوى المهيم مع الصالحين وجب
رد السلام على المهيمين ليس لهم خبر عن ذواتهم لا سخر لهم في شهود الله فالتعجب
عنهم في الجواب هذا غاية الفخر للسلام سِرِّ حُضُورِ الْكَلِّ اى كل الاخبار والابرار في شهود
اللانم للتليين كليم اى سعة تبت في وجودك وفيك انطوى العالم الاكبر فخلقكم
وبعثكم كواحدة اقتباس من الاية الشريفة ما خلقكم ولا بعثكم الا كف واحد وروح الانسا
وجود جامع طى الوجودات لدير اى وجوده واقع فضلا عن طى الصور وطى الزمان
وطى المكان ثم اشرا الى قاعدة برهانية دالة على ان انسانية الانسان بالروح الامرى الذى
صار فيه بالفعل وهو جهة وحدة الانسان بقولنا والشئ شئ باخير الصور وحقيقة
النوع بفصل آخر وباقى الصور والفضول كالشرايط والمصححات لحصول الانى ونفى الالحال
وان كان اليها حاجة لكن عنها غناء فى اخر الاحوال عند الاستكمال اذ فى التكامل لئلا اى كما
نوعى صاعد يحصل فعليته المنكوب مع زوايد اى سر الغناء برأيه بوحده جامع جميع
فعليات الصور المنكوبة والفضول السابقة اذ النعوت الطولية الاستكمال لئلا ليست بالجمع
واللبس بل باللبس ثم اللبس فليست كخران ورج بل كرج ثم رجب واما ذكرنا الخيوط
واخير الفضول لانما نحن بصدده والافسيائية الشى بصورتها مطلقا لا بما تدنا لتسرير
سر بصورتها لا بتجشبه البيت بيت بهيئته لا بلبنه والعالم عالم بهيئته لا بما تدنا وهكذا
فذا ان الانسان وحقيقته انما هى بروحانية لا بجسمانية ذى النفس الانسانية
اسس محدثية وان اختلف الصور لكن ان كانت هذه الروحانية اصلها يعلم بالله
وباليوم الآخر وعمل صالح وعصمت من الخطاء والخطل وبعد كمال العقل النظرى

بَلْ خَلَقَكُمْ مِنْ جِلِّ نَفْسٍ فَرْدِ
كَأَنَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدِ

مَنْ شَكَّ فِي حُجٍّ لَدَيْهِ عَلَى
ثَمٍّ يُصَلِّي رَكَعَيْنِ قَاعِدًا
الرَّكَعَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ فِي حُجٍّ

أَكْثَرَهُ إِنْ سَجَدَ تِسْعًا
أَوْ رَكَعَةً مُنْصَبًّا حَرَمًا بَدَأَ
وَقَانَ أَوْ وَاحِدَةً مُنْصَبًّا لِحُدُودِ
وَفِي الْقِيَامِ فِقْيَامُهُ هَهُنَا

مَنْ شَكَّ فِي حُجٍّ لَدَيْهِ عَلَى
ثَمٍّ يُصَلِّي رَكَعَيْنِ قَاعِدًا
الرَّكَعَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ فِي حُجٍّ

وَالْعَقْلُ الْعَلِيُّ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ الْقُدْسِيَّةِ لِحُدُودِ حُجٍّ وَرَأَى فِي الْأَخْلَاقِ
وَفِي الْعَقَائِدِ وَنَحْوِ مَا يُقَالُ مَوَاطِنُ أَمْرٍ وَمَوَاطِنُ بَعْضٍ وَأَطْوَرُ أَوَّارٍ وَمَا خَفِيَ
مَغَانِهَا لَمْ يَدْخُلِ الدُّرُوبُ بَيْنَنَا وَلَا كَأَنَّكَ تَصْرَفُ الزَّمَانَ بَعْدَهُ وَلَا سَعْنَا أَيَّامًا فِي شَيْءٍ لَمْ نَلْمَسْ
وَلَا حَكَمْنَا فِيهَا لِيَلْبِثَ بَحْثُ وَلَا صَبَحْنَا النَّبِيَّانِ بِنُورٍ وَلَا حُدِّثْنَا الْحَادِثَاتِ نَكِيَّةٍ
وَلَا شَتَعَ الْوَشْيَ بَصْدَ هَجْرَةٍ وَلَا رَجَفَ الْخَمْسِينَ لَوْ وَلَا اسْتَيْقَظَ عِلْمُ الْقِيَامِ
عَلَى هَذَا فِي الْحَبِيبِ رَقِيبِي وَمَا خَصَّ رَقِيبِي بِطَبِيعَةٍ بَهَا كُلُّ وَفَاقٍ مَوَاسِمَ لَذَّةٍ
وَارْغَمَ أَنْفَالُ بَلِينٍ لَطْفًا شَمًا عَلَى بَيَّارِي عَلَى كُلِّ مَنِيَّةٍ بَهَا مِثْلُهَا أَمْسِيَّتُهَا صَبْحُهَا
وَمَا أَصْبَحَ فِيهِ الْخَمْسِينَ

مَنْ شَكَّ فِي حُجٍّ لَدَيْهِ الْاِثْنَيْنِ الثَّلَاثِ لِلرَّابِعِيَّاتِ يَبْقَى عَلَى أَكْثَرِهِ إِنْ شَرِطِيَّةٌ
سُجَّدَتِيَّةٌ مَفْعُولُ الْكَمَالِ ثُمَّ يَذْكُرُ وَيُصَلِّي رَكَعَيْنِ قَاعِدًا أَوْ رَكَعَةً مُنْصَبًّا
أَيُّ رَكَعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ قِيَامٍ حَرَمًا بَدَأَ أَيْ الرَكَعَةَ مِنْ قِيَامٍ أَحْوَطَ بَدَأَ أَيْ الشَّكَّ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ
وَالْارْبَعِ وَيَجِدُ أَيْ الْاِثْنَيْنِ الثَّلَاثِ وَالْارْبَعِ مِثْلَهُ أَيْ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْأَكْثَرِ بَعْدَ الْاِثْنَيْنِ
وَفِي بَدْءِ تَذَاكُرِ الرَّكَعَيْنِ مِنْ قِيَامٍ وَزِدَ عَلَيْهِمَا الرَّكَعَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ فِي حُجٍّ نَذْرًا
وَقَانَ أَيْ الرَّكَعَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ أَوْ وَاحِدَةً مُنْصَبًّا أَيْ قِيَامًا لِحُدُودِ أَيْ الثَّلَاثِ وَالْارْبَعِ قَبْلَ الْأَرْبَعَةِ
أَوْ بَعْدَهُ وَفِي ذِكْرِ أَيْ فِي الْارْبَعِ وَالْخَمْسِ بَعْدَ الْكَمَالِ السُّجُودَيْنِ بَنَى عَلَى ثَمٍّ سَجْدَتِهِ سَهْوًا
وَجُوبًا وَفِي الْقِيَامِ عَطَفَ عَلَى قَوْلِنَا بَعْدَ السُّجُودَيْنِ فِقْيَامُهُ هَهُنَا وَتَشَهُدُ وَسَلَّمَ رُفَّابُ
أَيْ رَجَعَ الْحُجَّاءُ إِلَى الشَّكِّ فِي الثَّلَاثِ وَالْارْبَعِ وَحَكَهُ مَضَى مِنَ الْبِنَاءِ عَلَى الْأَكْثَرِ وَصَلُوةُ
الْاِحْتِيَاطِ رَكَعَيْنِ مِنْ قِيَامٍ أَوْ رَكَعَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ وَسُجُودِ السَّهْوِ ثُمَّ الْقِيَامُ الدَّهْدُ سَلَّمَ
مَنْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّكِّ نَفَى لِحَدِيثِ الْأَنْبَاءِ وَافْتَشَكُوا وَلَا تَشَاوَفْتَكُفُّوا أَيْ فِي الْعَقَائِدِ

مَخَّ عَنْ الشَّكِّ وَلَمْ يَخَفْنَا
مَنْ عَلَيْهِ بِالْعَقْلِ حَقٌّ

وَعَالَمُ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ سِينَا
لَهُ تَمَكُّنُ النَّصْرِ وَجُصْدُ
نَفْسِهِمَا الْأَمْضَلُ وَالنُّوْثُ

أَصْلُ زَكَاةِ الْمَالِ الْجَارِكَا
وَمَنْ لَهُ أَصْنَافُ الثَّمَانِيَةِ
لَا أَنْتَ وَاجِبُكَ التَّوْبِيعُ

مَا هِيَ فِيهِ مِنْ عَلَيْهِ رُحْمَةٌ
وَالْآيَةُ أَسْمَاءُ هُمْ مُسْتَوْنَةٌ

الدينيَّةُ وَخُجَّ امر من الولوجِ يَقِينَا اِي فِي عَالَمِ الْيَقِينِ عَيْنًا وَحَقًّا وَعَالَمُ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ
سِينَا وَهَذَا الْمَصْرَاعُ ذَوْجُهُ هُنَّهَا اِنْ يَكُونُ عَالَمُ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ مَعْطُوفًا عَلَى قَوْلِنَا
يَقِينَا وَسِينَا عَطْفِيَانِ لِلذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَالْمُرَادُ بِهَا عَالَمُ الْعَقْلِ الَّذِي هُوَ مَصُونٌ عَنِ التَّدَوُّو
الشَّكِّ وَكَثِيرًا تَابِلُوقَ عَالَمِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ فِي كَلَامِ الْحَكَا عَلَى عَالَمِ الْعَقْلِ الْحَقِيقِيِّ وَبَاطِنِ سِينَا
مَوْسُو هُوَ هُوَ وَهُنَّهَا اِنْ يَكُونُ الْمُرَادُ بِالذِّكْرِ الْمَعْنَى عِنْدَ أَهْلِ الذِّكْرِ الْمَجْدُ عِنْدَ اللَّهِ
بِقَوْلِهِ وَلِذَلِكَ رَأَى الْكَبِيرُ وَسِينَا هُوَ الْقَلْبُ الْمُسْتَقِيمُ لِأَجْدَالِ أَزْهَرِهِ الْمَقْصُودُ اِتِّمَادُ الْقَلْبِ
مُرَادُ الذِّكْرِ غَيْرُ مَزُولٍ لِلْأَبَاطِيلِ وَغَيْرُ غَاكٍ عَلَى التَّمَاثِيلِ لَا يَتَوَيَّرُ الشُّكُوكُ وَهُنَّهَا اِنْ يَكُونُ
عَالَمُ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ كَمَا قُلْنَا وَلَكِنْ سِينَا حَرْفٌ يُجْعَلُ يَكُونُ عَطْفِيَانِ لِلْعَالَمِ وَهِيَ الْمِيزَانُ الْمُسْتَقِيمُ كَمَا
بَيْنَ فِي عِلْمِ الْحُرُوفِ لِمُعَادِلَةِ زِيَرَتِهَا وَبَيِّنَتِهَا فِي الْعَدَدِ وَهَذَا مِنْ خِصَالِ هَذَا الْحَرْفِ هُوَ
الْإِنْسَانُ كَمَا قُلْنَا فِي سِينٍ وَالْقَرْنَ الْحَكِيمِ اِي فِي عَالَمِ الْإِنْسَانِيَةِ الْحَقِيقَةِ وَالْمِيزَانِ الْقَوِيمِ بِمُعَادِلَةِ
الْعُقُلَيْنِ النَّظَرِيَّ وَالْعَمَلِيَّ بِالذِّكْرِ وَالْفِكْرِ وَهُنَّهَا اِنْ يَقْرَأُ الْعَالَمُ بِالرَّفْعِ مُبْتَدَأً وَسِينَا بِالْعَنْفِ
السَّابِقِ خَبْرَهُ سَوْءًا أَرِيدَ سِينَا الْقَلْبُ وَغَيْرُهُ خَتَمَ اللَّهُ لَنَا وَآخِرَانَا الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَوْزِ
وَالْفَلَاحِ بِمَجْدِ وَالهِ **مَحْضُ الزَّكَاةِ وَفِيهِ بَابُ سِرِّ سِرِّ** سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
نَبِيٌّ أَسْلُ صِلْ زَكَاةَ الْمَالِ الْجَارِكَا مَا هِيَ فِيهِ مِنْ عَلَيْهِ رُحْمَةٌ
مَنْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ بِالْعَخْرِجِ الْبَطْلُ خَرَجَ الرِّقِّ عَقْلُ خَرَجَ الْجَوْنُ لَهُ تَمَكُّنُ النَّصْرِ
حَصْلُ بَانَ يَكُونُ الْمَالُ بَيِّدًا أَوْ يَدِ وَكَيْلُهُ بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يَتِمَّ مِنْهُ وَمَنْ لَهُ الزَّكَاةُ
اِي مُسْتَحَقُّهَا أَصْنَافُهُ اِي أَصْنَافُ الْمُسْتَحَقِّ الثَّمَانِيَةِ وَالْآيَةُ الشَّرِيفَةُ أَسْمَاءُ هُمْ مُسْتَوْنَةٌ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي
الرَّقَابِ الْغَارِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

ما فيه ذي علان أربع
فالزكوى التسعة صل العدة
والقوة مدركة محررة
وفيه تطبيق بوجه آخر

نقدين ايضا والثلاثة النعم
ما ياراء نوع الانواع تعد
بشعبتها النعم المعتزلة
اربعة اقسام عقل نظري

ما ينبت الارض المكيل للز
مقامك المعدن النباتي
عقولك الاربعة علانكا
والعقلي كان ايضا اربعة

مما عد الخضر فقير سن
كمثل التقدين فيك الى
بجامع مكان علانكا
فهي مع النفس على مشعة

اي تقسيم الزكوة على الاصناف الافضل والتوسيع لانه ضمير الشأن واجبك
التوزيع فيجوز التخصيص بواحد منهم ما اى الجنس الذي فيه ذى اى الزكوة
علانك اربع الحنطة والشعير والتمر والزبيب ونعم نقدين ايضا هما الذهب والفضة
والثلاثة النعم الابل والبقر والغنم ما ينبت الارض المكيل المترك هما صنفان لكلمة ما
وهو كالحصن العدن غيرها مما عد الخضر فقير الزكوة من سن اى مستحبة
س فالزكوى من المال التسعة وهى اصل العدة
كاسلفه ما ياراء نوع الانواع وهو ادم تعد ثم مقامك المعدن النباتي
كمثل التقدين فيك اى والقوة التى تخدم عقلك مدركة ومحررة بشعبتها
ها الشوقية والعامل ثلاثها هى النعم المعتزلة عقولك الاربعة من العقل بالقوة
والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد علانكا الاربع بجامع مكان علانكا
جمع العدة وفيه تطبيق بوجه آخر وهو اربعة اقسام عقل نظري فذكرها الان
والعقل العملي كان ايضا اربعة متميزة بهذيب لظاهره بهذيب الباطن والخلل بالقضايا
والفنا وبعبارة اخرى التجلية بالجم والخلية بالبناء المعجزة والخلية بالمهلكة والحق هي منع
اى مرتبة النفيسة عند مشعة من الشعرة ذى **رأس** ثم بوجه
اخرا على زكوى عشرة مع ايضا في التدب اى ما يستحب فيه الزكوة مثلا ما ينبت الارض
ما يكال اربوزن عدا الخضر اوان من يقل ارتقاء او بطين ونحوها او بالفطرة اى باضيا
زكوة الفطرة **س** وان القوى عشر فسيح منها مدركة
خمس هى المشاعر الظاهرة والسادس هى الحسن المشترك المدرك لما فى الخيال اذ كل هاهنا
عند الخيل ناهما هو مدرك بالحسن المشترك اذ الخيال شانه لحفظ والاستمسك بالذات

القوى

ثُمَّ يُوَجِّزُ زَكَاةَ عَشْرَةٍ
عَامِلَةً فِي الْعَضَلِ قَلْبِي

مَعَ أَضْيَافِ الذِّكْرِ الْهَاطِطِ
شَوْقِيَّةً وَدَاشَةً هِيَ أَجْمَعُ
زَكَاةُ كُلِّ صَرَفٍ لِلْغَيْرِ

إِنَّ الْقَوَى عَشْرُ فُسُحٍ مَلَكَةٍ
عَاشِرُهَا الْعَقْلُ هُوَ لَا يَسْتَهْدُ
مُرَاقِبًا وَجْهَ اللَّهِ فِي الْخَيْرِ

ثَلَاثَانِ مِنْ عَشْرِهَا الْحَسْرَةُ
وَالْبَاقِ لَا دَرَكَ لَهَا بَلَدٌ

القوى كملانكة شغلهم واحد ودينهم فارد منهم ركن لا يجردون ومنهم سبعة لا يركون
ومنهم ثامن لا يقعدون ومنهم فاعدون لا ينهضون والحس المشترك كمران ذهبي
وجهه الى الخارج والمشاء الظاهرة فانه كسلطان وهي جواسيسه يأتون له باخبار النواحي
من هذه الممالك الحس ووجهه الى الداخل فاذا توجه الى الداخل ادرك جميع ما في الخيال في
صور المحسوسات الحس وكما ركنه المتخيلة منها فيهم ثم حفظ مذكراته هذه والخير فان الذكر
التخيلية على الخيال انما يشانه والسابعة هي الوهم وثلاثان اخريان من عشرين القوى
المحركة احدهما محرك عاملة في العضلات والسرور وفيها انبثاقا وثانية هما شوقية
قداسة همتا وغضب عاشرها العقل هو التور الاسفهميد بلسان الحكماء الاشراقية
فذلك عشرة كاملة والباقي من القوى الباطنة لا درك لها بل لها مدرك في الادراك
بالحفظ والتصرف اعذار عن عدم عد المذكرات الجزئية عشرة بل سبعة بان ما عدا هذه
المعدودات اما حافظ واما منصوف فان الخيال كما عرفت حافظ لمذكرات الحس المشترك
والمحافظة هي المحافظة للوهم حافظه لمذكراته والمتخيلة منصوفة في الصور والمعاني بالتركيب
والفصيل ولهذا جعل الله الحكيم تعالى ثمانية عشر همتا في وسط الدماغ بين اللوحين
لوحي الصور ولوح المعاني لكونها منصوفة فيهما واذا عرفت هذه وقال الله تعالى لنبأوا الله
حتى تنفقوا مما تحبون وهذه زكوة بحسب الباطن فذلك هذه زكوة كل من هذه القوى
المحركة والحركة الى على المذكرات هي صفة اى صرف كل للغير بان يصرف زكوة ابصاره
للسلبي سيما الباطن المعتد والمساكين كذا يستمع استغاثرة الملهوفين فيستقيم فحان
عباد الله الصالحين الطيبين في يد وقص مشاربهم الماخنة المرة بل الحلو والعذبة وليس
خشونة عليهم وحرارة اكبادهم وبرودة صدورهم ويصرف زكوة خيالهم فيهم وهم

تعليمك الغيرة قوة العاقلة
سادتنا زكاة نفيس فهو
والحول بالاهلال من ثلث عشر
الا اذا الصلاح لم يبعه

بما رزقنا ينفقون شاملة
ان قول لا اله الا الله
ثم واذر ما مضى من شجر
ثم اشتراط بالصام مشرك

عاملة زكواتها صا الوكر
سوم وحول نصا في التعم
تملك بالزرع في الغلات
نصاب غلات ش صاع عد

شوق حبا الاول والآخر
زكواتها غير العوايل لزم
لا مثل الا يتباع والهيئات
صانع د امد في فاقا قد بدا

في محبةهم والباقي لنفسه فيصير ايات الله وليسمع كلامه ويعرض لنفخانه وقس عليه الباقي
من الباقي بائع في كل الامور وجه الله فانه هو الباقي كما قلنا مراقبا وجه الله في الخير
ومن صفات اولياء الله انهم للانيام الفقيرة الضعيفة كالاب اليتيم وللشيوخ العجزة
كالابن الشفيق وللارامل المنبسة الوسائل كالزوجه الزوفة والامثال والاقربان كالاخ
العطوف قدس الله ارواحهم تعليمك الغير وهذا ينكايه زكاة العاقلة واية مما
رزقناهم ينفقون شاملة هذه الاقفاان الصدقات محررة عاملة زكواتها صا
الوكر للمسلمين المحجابين السعي في استخلاصهم من العسر محررة شوقية زكواتها
حب الاول جمع بمعنى الذين هم اولوا الصرى واهل الزمان واثامهم سادتنا و
امتنا الهدى زكاة نفيس من باب الحذف والايصال اي بها فاهو ان مقرة زكاة
قول لا اله الا الله اي وادعاهم ان زكاة الانفس هذا القول ينزل رأس
في الشرايط سوم اذ في السائمة زكاة لا في المعالفة وحول اي مضية نصا
في التعم الثلثة وكواتها غير العوايل لزم واشترط وجوب الزكاة فيها بهذا الاربع
والحول بالاهلال من شهر ثاني عشر ثم اذ الحول المعبر هنا اثنا عشر هلالا
وذا اي الثاني عشر هل يجب من حول ما مضى من حول اي شجر بينهم اي تنازع
بينهم تملك بالزرع في الغلات اي لزم فيها حذف بقية ما ذكرنا والظرف
منقر خبر تملك لا مثل الا يتباع والهيئات اي لا بمثلها الا اذا الصلاح لم يبد
ملك اي ملك الغلات قبل بدو الصلاح وهو اسناد البحب احمرار التمر واصفرها
وانقار الحمر ثم اشتراط بالنصاب مشرك نصاب غلات ش صاع اثلثا
صاع عد و صاع د اي اربعة امداد وفاقا قد بدا بر طي العراق مع ربيع

وَعَيَّرْنَا بِغَيْرِ زَانٍ قَوْلَهُ وَيَا فَاكِزَ صُورَةَ النَّقْدِ حَقٌّ يَحْيَى كَانَ خَطَرًا سِيرُوا قِبَادَ الْمَقَرَّةِ	مَدَّ لِيَهُمْ ابْنُ الْقَصِيرِ صَلَّاحٌ يَبْسُ أَوْ صَفْوُ وَعِنْدِي الْخَرَجُ حَسْبُكُمْ لَكِنْ حَقُّ النَّاسِ خَطْبُ صَعْبٍ	بِرِطْلٍ الْعَرَقِ مَعَ رُبْعٍ حِدَّةٍ وَجُوبُهَا وَقْتُ انْقِطَاعِ نَدْوٍ عَنْ فِرْقَةٍ وَضَعُ الثَّوْنِ شَهْرٍ تَعْطِيلُ حَقِّ اللَّهِ أَوْ يَصْعَبُ
--	---	---

وَعَيَّرْنَا بِغَيْرِ زَانٍ قَوْلَهُ
وَيَا فَاكِزَ صُورَةَ النَّقْدِ
حَقٌّ يَحْيَى كَانَ خَطَرًا
سِيرُوا قِبَادَ الْمَقَرَّةِ

اي ربع برطل يحيد مدد وهذا الفعل يعلق الحجار والمجود والمقدم لديهم وابن
بني القشير فرقة من اهل الكوفة من فقهاءنا حدة اي حد المد برطل معه اي مع الربع و
غيرنا من اهل السنة بغير زان فهووا فالشافعي تفوه برطل مع ثلث وابو حنيفة
برطلين وجوبها اي وجوب زكاة الغلات وقت انعقاد في الغلظين وقت بدو
في الثمرتين صلاحه اي صلاح المزكى ويبدأ اي في حال ببل الثمرتين او صفوا اي
في حال تصفية الغلظين من القشور فشوى وقت اخراج الزكاة وتوزيعها على المستحقين
ناخيرها اي تأخير اداء الزكاة مع مكنته نأثم اي انتساب الى الاثم وبافتراض
للمستحق سوغ النقد فيحسب كوة اذا جاء وقت جوبها عن فرقة من الفقهاء
وضع الثويز اي مؤنة الراعي بعالوة وضع خراج السلطان اشهر فيزك الباق
وعندي الخراج اي يضعه حسب عتير
تعطيل حق سيماء الحق الاول جمع الذي حق حقيقي عظم شأنه يحيى حقهم كتابه
الجميل كان خطرا اي حراما خطلا اي خطاء عظيما تعطيل حق الله او يصعب
لكن تعطيل حقوق الناس خطب صعب كما هو المعلوم الحق من بعدك
انا هاجمونا اقتباس من الحديث الشريف من عندك يومه فهو معبود في التعبير
باناه اشارة الى ناويله سيروا قباد المقرة ونا اقتباس من حديث شريف اخر
سيروا فقد سبق المفردون والمقصود الحث والاغراء على الفورية كما قال بقم فاستيقوا
الخيرات وسارعوا الى مغفرة فان الانفس بيد قدرة الله ففعل الانسان قبضه لان
وحرم لاله النكبة ففانته الغبطة العظمى عن الغبن الاخس ولذا كان السالك الى
الله نعم ابن الوقت لا يضيع انا والوقت امضى من سيف صارم واخفى من نار تضمر

كان

فَالْعُسْرُ يُسْقَى قَدْرًا
 أَنْ جُمِعَ الْأَرْبَاعُ أَيْبَعًا
 كَوْنُ ضَابِئِينَ لِقَدْرِكَ وَهُمْ
 لِلْفِضَّةِ الْأُولَى مَا نَادِرُهُمْ

أَوْ بَعْلًا أَوْ مِنْ السَّمَاءِ مُطَرًّا
 لِلْأَغْلَبِ كَمَا أَوْحَدَ نَفْعًا
 لِذَهَبِ عَشْرُونَ دِينَارًا عِلْمُ
 وَالثَّانِ الْأَرْبَعُونَ كَالْقَدِيمِ

لَكِنْ خُصِفَ عَشْرُهُ لِيُنْفِقَ
 تَقْلِيلُ الذِّقَالِ لِلْأَعْمَالِ
 وَبَعْدَهُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ
 وَالْمُخْرَجُ فِي ذَلِكَ الْعَشْرَيْنِ

إِنْ بِالذَّوْلِ وَالْمَوَاضِعِ سَقَى
 لِأَعْمَالٍ ضَاعَتْ وَجَلَّتْ
 وَهَكَذَا أَرْبَعَةٌ فَارْبَعَةٌ
 خُصِفَ مِنَ الدِّينَارِ فَخُفِضَتْ

فَإِنْ مَضَى صِرَافُ يَاقِ عَدَدَانِ يَنْهَمَا يَوْمَ حَاضِرٍ وَالْمَرْدُ هُوَ الْأَنْ عَرَفَ وَالْأَنْ الْحَقِيقِي
 لَا تَحْقُوقُهُ فَإِنَّ الرِّمَانَ غَابِرَهُ وَغَابِرَهُ كَافَرَهُ مُصَلِّ وَاحِدًا لَا مُفَصَّلَ فِيهِ وَالْأَنْ الْمَفْرُضَةُ
 فِيهِ هِيَ الْحُدُودُ الْمَشْتَرَكَةُ الْمَفْرُضَةُ فِي الذَّهْنِ لِلْبَدَايَةِ وَالْأَهْمَايَةِ لِلْأَيَّامِ وَاللِّيَالِ لِلْأَسَاعَاتِ
 وَالذَّقَائِقِ وَالثَّوَانِ الثَّوَالِثُ وَهَكَذَا فِي طَوْرِ الْأَطْوَلِ الْأَقْصَى فَمَا مَعْنَى نَاهٍ وَتَأْوِيلُ
 يَوْفَاهُ مَعَ رِغَائِهِ مَعْنَاهُ الظَّاهِرُ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَوْضَاعِ وَطَرَحَ وَضَعُ
 حِفْظَ وَضَعٍ وَاحِدٍ مِنْ تَصَوُّدِ الْبَاعِ قَالَ فِي الدَّعَاءِ فِي حَقِّ بَعْضِ حَبْنِهِ وَكَرْمِ لِيَةٍ
 وَأَعَزَّهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَهَمَّهُ فِي الدِّينِ عِلْمُ النَّوِيلِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ هَيْكَلُ السَّبِيلِ

نَبِيْرُ الْقَدْرِ الْمَخْرَجِ

إِنْ يُسْقَى الزَّرْعُ بِمَاءٍ قَدْرَ حَرْثٍ أَوْ بَعْلًا أَوْ بِمُخْطَابِ الْعَرَقِ لِقَدْرِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّمَاءِ
 مُطَرًّا كَالْقَدِيمِ لَكِنْ خُصِفَ عَشْرُهُ لِيُنْفِقَ إِنْ بِالذَّوْلِ إِلَى جَمْعِ دَالِيهِ وَالْمَوَاضِعِ
 جَمْعُ نَاضِجَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْبَعِيرِ يَسْقَى عَلَيْهِ سَقَى بِالْبَاءِ لِلْفِعْلِ أَنْ جُمِعَ الْأَرْبَاعُ
 فِيهِ أَيْ جَمْعُ فِي السَّقَى مِثْلُ الْجَارِي الرَّوْلَابِ أَيْبَعًا لِلْأَغْلَبِ كَمَا أَيْ مِنْ حَيْثُ الْكَيْفِيَّةِ
 وَالْعَدَدِ أَوْ جَدَى نَفْعًا أَيْ مِنْ حَيْثُ الْكَيْفِيَّةِ وَالْوَقْتُ هَهُنَا

تَقْلِيلُ الذِّقَالِ أَيْ تَقْلِيلُ الْمَخْرَجِ فِيمَا سَقَى بِالذَّوْلِ بِمَحْوِ تَكْثِيرِ الْعَمَلِ وَالْعَبْ
 وَزِيَادَةُ السَّقَى فِي السَّقَى لِأَعْمَالٍ ضَاعَتْ رَبِّكَ الشُّكُورُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ أَنِّي لَا

أَضِيعُ عَمَلًا غَامِلٌ نَبِيْرُ
 الذَّهَبِ الْفِضَّةُ وَسَمِ وَعَرَفَ فِي عَرَفِهِمَا مَا قَلْنَا لِذَهَبِ عَشْرُونَ دِينَارًا عِلْمُ
 وَثَانِيَهُمَا مَا قَلْنَا وَبَعْدَهُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ وَهَكَذَا أَرْبَعَةٌ فَارْبَعَةٌ بِالْفَتْحِ مَا قَلْنَا
 وَلِلْفِضَّةِ النَّضَابِ الْأُولَى مَا نَادِرُهُمْ وَالنَّضَابُ الثَّانِي الْأَرْبَعُونَ هَذَا كَالْقَدْرِ

وَالسَّرَفِ

وَعَشْرَ دِينَارٍ وَضَعْنِ فِي الْأَرْبَعَةِ وَلَيْسَ فِي النَّاقِصِ عَقَابُ يُمَا الدَّيْرُ لَمْ يَقْدَرْ عَدَدُ رُبْعٍ وَارْبَعٍ وَارْبَعُونَ	دَعَا الْحَكَمَ الْفَضْلَ الْمُسْتَفْعَى وَأَنْ يَقْدِرَهُ شَعِيرَ رُضْ أَنْ رُبْعَ عَشْرٍ يَنْزِلُ الْفَرْضُ لَطَائِفُ تَعَاظُمِ شُؤْنَانَا	فِي الْمَائَتَيْنِ مَسْرُورَاهُمَا وَفِيهِمَا الصَّابِطُ رُبْعُ الْعَشْرِ ثُمَّ كَمَا الْيَصَابِطُ طَرَفًا عِلْمُ نَزَلَ مِنْ عَدَدٍ شَرِيفٍ	فِي الْأَرْبَعِينَ دِينَارًا قَدَسِمَا وَأَنْ تَسَافِلَ عَشْرُ رُبْعٍ فَادْرُ فَالْحَوْلُ وَالسَّكَنُ فِيهَا الرِّمُ تَرْقِعُ فِي عَدَدٍ مَنِيفٍ
--	---	---	---

أى كالأربعة في النابعية والتراتق والقدر المحجج في ذلك العشرين نصف من
الدَّينَارِ فاحفظ دينا أى دينك بالاعتقاد والعلم به وعشْرَ دِينَارٍ وَضَعْنِ فِي الْأَرْبَعَةِ
أى كل أربعة هذا هو القدر المحجج دَعَا أى حكم الذهب في ذَهَبِكَ لِحَكْمِ الْفَضْلَةِ أَى
لِبَيَانِ الْمُسْتَفْعَى فالقدر المحجج في المائتين المذكور خمسة دَرَاهِمًا وَفِي الْأَرْبَعِينَ
فَوْقَ دِينَارٍ وَاحِدٍ مَا قَدَسِمَا وَعَلَا أى كل أربعين درهم وليس في الناقص عنها أى
عن النقص خمس أى زكوة واجبة وَأَنْ يَقْدِرَهُ أى يفرض الناقص شعيرًا أى قدس به
فَرَضُ أى فرض فرض فرض وفيهما أى في القدر من الذهب الفضل الباقيين
النَّصَابِ الصَّابِطُ رُبْعُ الْعَشْرِ وَأَنْ تَسَافِلَ عَشْرُ رُبْعٍ بِدَرْجِ الشَّرَفِ فَادْرُ يُمَا الدَّيْرُ
لَمْ يَقْدَرْ عَدَدُ أى حال كونهم أربعين أَنْ رُبْعَ عَشْرٍ يَنْزِلُ الْفَرْضُ أى يخرج الفرض إذا بعد ما بلغ
النَّصَابُ الْأَوَّلُ وحذف الفاء من جواب الشرط للضرورة ثُمَّ كَمَا الْيَصَابِطُ طَرَفًا فِيهَا قَدَسِمَا
فَالْحَوْلُ أى حوله والسَّكَنُ فِيهَا الرِّمُ أمّا الحول فقد تقدم وأما السَّكَنُ فهو النقص الموضوع
للدلالة على فاج المعاملة الخاصة بكمائز وغيرها وان هجرت فلا زكوة في السبايك ولا في
الحل زكوة أعارنا استحبابا **وَرُبْعٌ وَارْبَعُونَ**
لَطَائِفُ مِنَ الْأَعْدَادِ وَالْكَسْرِ تَعَاظُمُ شُؤْنَانَا فالاربعة نَزَلَ مِنْ عَدَدٍ شَرِيفٍ
هو الاربعون وهو مَرْفُوعٌ فِي عَدَدٍ مَنِيفٍ هو الاربع فما شئ واحد له من ثلثين
نازله وصاعده فالاربعون من شرافته مدَّةُ الْأَطْوَالِ مِنَ النُّطْفَةِ وَالْعَلَقَةِ وَ
الْمُضْغَةِ وَالْجَنِينِ مَا فَوْقَهَا الَّتِي لِحُلُقَةِ الْإِنْسَانِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ خَلَقَكُمْ لَطَوَالًا
ذِي الْأَسْرَارِ مِنَ اللَّطَائِفِ الْقَلْبِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ وَالسَّرْبِ وَالْخَفَوِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ الْأَطْوَالِ
الْمَذْكُورَةِ فِيهِ أى الاربعين تتجمل من الجعل بمعنى الخلقه ففى الاربعين يؤماد

فَالْأَرْبَعُونَ مَدَّةَ الْأَطْوَارِ
وَأَيْضًا إِنَّ الْقَبْضَاتِ الْعَشْرَ فِي
فِي الْأَرْبَعِ الْجَمَادِ وَالنَّبَاتِ
بَعَثَ النَّبِيَّ فِي انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَمَدِ

مُخْلَقَةِ الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْبَعِ
أَرْبَعَ دَوَائِرٍ يَصِيرُ لِلصِّفَى
حَيَوَانٌ إِنْسَانٌ أَهْلَادٌ وَزَوَاتٌ
وَلَمْ أَكْذِبْ خَوَاتِمَ الْعَدَدِ

كُلُّ مَنْ الْأَطْوَارِ فِيهِ يُجَعَلُ
فَقَبْضَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْعَنَاصِرِ
فِي الذِّكْرِ مِثْلًا لِبَنِي عِمْرَانَ كَذَا

وَالْعَقْلُ أَرْبَعِينَ عَامًا يَكْمُلُ
وَأَخْرُ مِنْ تَبَعَةٍ مِنْ أَكْرَمِ
وَأَهْلُ الْأَرْبَعِينَ أَوْ أَحَدًا

لَيْلَةً يَصِيرُ النَّظْفَةُ عِلْقَةً وَفِي الْأَرْبَعِينَ الْأَخْيَصِيرِ الْعِلْقَةُ مُضَغْرٌ وَفِي الْأَخْرُ
يَصِيرُ الْمَضْغُ جَنْينًا وَالْعَقْلُ أَرْبَعِينَ عَامًا أَيْ فِي أَرْبَعِينَ نَهْمُو مَفْعُولٌ فِيهِ
يُكْمَلُ نَحْمَاتٌ لِلْإِنْسَانِ بِلَوْعًا صُورِيًا وَاشْتِدَادًا ظَاهِرِيًا هُوَ بِانْقِضَاءِ خَمْسَةِ
عَشْرَ سَنَةٍ كَذَلِكَ لَهُ بِلَوْعٌ مَعْنَوِيٌّ وَاشْتِدَادٌ بَاطِنِيٌّ هُوَ فِي حَدِّ الْأَرْبَعِينَ عَامًا غَالِبًا
وَأَيْضًا إِنَّ الْقَبْضَاتِ الْعَشْرَ بَيْنَهَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي أَرْبَعِ دَوَائِرٍ يَصِفُهَا صُورِيًا
لِلصِّفَى أَيْ لِأَجْلِ خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ صَفْوَةُ الْعَنَاصِرِ وَلِأَجْلِ تَحْيِيرِ طِينَةِ أَرْضِ الْكَوْنِ
فَالْقُدْسُ الَّذِي عَظَّمَهُ بِخَيْرِ طِينَةِ أَرْضِ مَبِيدِ الْأَرْبَعِينَ صَبَا حَا فِقْبَضَةً وَاحِدَةً
مِنَ الْعَشْرِ كَانَتْ مِنَ الْعَنَاصِرِ وَغَيْرُ أَيْ الْقَبْضَاتِ السَّعَةِ الْأَخْرَى مِنَ الْعَشْرِ مَأْخُذَةٌ مِنْ سَبْعَةٍ
مِنْ أَكْرَمِ مِثْلًا قَبْضَتُهُ حَبْنَةٌ مِنْ فَلَكَ الزَّهْرَةِ وَقَبْضَتُهُ مَبَاغِضَةٌ مِنْ فَلَكَ الْمَرْيَجِ وَقَبْضَتُهُ
جَاهَةٌ وَفَرْذَانِيَّةٌ بِحَسْبِ فَلَكَ الشَّمْسِ قَسَ عَلَيْهِ فِي الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْجَمَادُ وَالنَّبَاتُ
وَحَيَوَانٌ صَامِتٌ إِنْسَانٌ طَاهِرٌ أَيْ الْقَبْضَاتِ دَوَائِرُ ثُمَّ مِنْ صَوَائِرِ هَذَا الْعَدَدِ
مَا قُلْنَا فِي الذِّكْرِ أَيْ لِقَرَانِ الْمَجِيدِ مِثْقَاتُ بَنِي عِمْرَانَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَا
أَيْ أَرْبَعُونَ قَالَ قَتَمٌ مِثْقَاتُ رَبِّ الْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَهْلُ الْأَرْبَعِينَ أَوْ أَحَدًا
الْمُصْطَفَوِيُّ وَالْمَرْتَضَوِيُّ ذَا أَيْ الْعَدَدِ فِي رِيَاضَاتِهِمْ وَضُلُومَاتِهِمْ أَلْوَاخِدَاتُ بِالْقُرْآنِ
وَالْحَدِيثِ وَرَوَايَاتِهِ وَقَدْ كَانَا نَالِ النَّبِيِّ اخْتَامَهُمْ مِنْ خَلَصَ إِلَهُهُ أَرْبَعِينَ صَبَا حَارِثٌ
يُنَاسِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ وَقَدْ مَرَّ الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ أَطْلَافُهُ شِمْلُ تَحْيِيرِ الْبَاطِنِ
وَطِينَتِهِ وَمِنْهَا قُلْنَا بَعَثَ النَّبِيَّ فِي انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَمَدِ أَيْ بَعَثَ النَّبِيَّ مِنْ حَقِّهِ إِلَى
الْخَلْقِ وَبَحْيِهِ بِالْوَحْيِ الْأَلَهِيِّ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةٍ مِنْ عَمْرِ الشَّرِيفِ بِالْجَمْلَةِ التَّغْيِيرِ الْكَامِلِ
وَالنَّبْدِ الْفَاضِلِ أَيْ تَحَقُّقِ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ هَذِهِ الْمَدَّةِ ذَاتِ الْعَدَدِ الشَّرِيفِ

وَعَدَدُ الْعَوَالِمِ كَذَا كَذَا
لِلْعَيْنِ كُنْ أَبْيَضُ كَصَفْرِ
لِعَرْشِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةٌ
فَرَنْ بَيَانِ الْأَرْبَعِ هَذَا شَيْءٌ

وَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ كَمَا سَأَلَا
وَالْحَصْرُ وَاحِدٌ فِي الْخَبَرِ
فَذَلِكَ أَنَّ الْأَرْكَانَ أَرْبَعَةً
بِنَدْوٍ كَثِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ يَأْتِي

وَعَدَدُ الْأَرْكَانِ فِي الْعَرْشِ
لِعَرْشِ عَلَيْهِ أَيْضًا أَرْكَانُ
أَرْكَانُ عِلْمِ الْبَشَرِ عَقْدٌ
فِي الرَّبْعِ أَيْضًا حِلْمٌ شَرِيفٌ

ثُمَّ الْكَوَامِلُ هُنَا تَحْدِي
عَنَاءٌ وَقَدْ قُضِيَ أَقْدَرُ
تَوْهَمٌ وَحُسْنُ التَّحِيلِ
فَكَانَ مَثْوًى حَضَرَ الْخَلِيفَةَ

وَالْتَجَلَّى الصَّفَاتُ وَالتَّجَلَّى الْأَنْعَالُ وَالتَّجَلَّى الْأَثَارُ وَعَدَدُ الْعَوَالِمِ كَذَا كَذَا أَيْ أَرْبَعَةٌ
عَالَمُ الْأَلَاهُوتِ وَعَالَمُ الْجَبَرُوتِ وَعَالَمُ الْمَلَكُوتِ وَعَالَمُ النَّاسُوتِ وَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ أَذْكُرُ
سَأَلَا كَمَا تَرَاهَا مَرْكَبَةٌ مِنْ كَلَامَاتٍ أَرْبَعٌ وَعَدَدُ الْأَرْكَانِ فِي الْعَرْشِ الْعِيدَةُ وَالْعِيدَةُ
الْقَلْبِيَّةُ ذِي أَيْ الْأَرْبَعَةُ ثُمَّ الْكَوَامِلُ لِلْعَرْشِ مِنَ الْمَلَكُوتِ هُنَا ذِي أَيْ الْأَرْكَانُ تَحْدِي
وَسَأَوِي فِي الْعَدَدِ كَمَا فِي الْإِبْرَارِ فِي الصَّحِيفَةِ لِلْعَيْنِ أَيْ لِلْعَرْشِ الْعَيْنِ كُنْ أَبْيَضُ كَصَفْرِ
وَاحْصِرْ وَاحِدٌ فِي الْخَبَرِ الْمَذْكُورِ فِي أَصُولِ الْكَافِي لِلْعَرْشِ عِلْمٌ لَوَاجِبُ الوجودِ هُنَا أَيْضًا
أَرْكَانُ تَقَرُّ وَهِيَ عَنَاءٌ وَقَدْ قُضِيَ أَقْدَرُ لِعَرْشِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةٌ فَكَانَ
الْأَرْكَانُ عَقُولًا أَرْبَعَةً ثُمَّ إِنَّهُ أَرْكَانُ عِلْمِ الْبَشَرِ أَيْضًا أَرْبَعَةٌ تَعْقِلُ وَتَوْهَمُ وَحُسْنُ
وَالْتَّحِيلُ فَرَنْ بَيَانِ الْأَرْبَعِ هَذَا شَيْءٌ تَصْغِيرُ شَيْءٍ كَثِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فِيهِ
يَأْتِي فِي الرَّبْعِ أَيْضًا حِلْمٌ شَرِيفٌ وَهُوَ أَفْظَلُنَا فَكَانَ أَيْ الرَّبْعُ وَهُوَ الْمَسْكُونُ مِنَ الْخَبَرِ
مَثْوًى حَضَرَ الْخَلِيفَةَ اعْتَدَمَ وَ أَيْضًا رُبْعٌ دَوْرٌ مَعْنَى مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَرْبَعَةِ
هُوَ مِيقَاتُ اللَّقَا وَ أَيْضًا فِي أَرْبَاعِ الدَّوَرِ السَّمَاوِيِّ لِلصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَالتَّحِيدِ
أَيْتِقَا أَيْ اخْتِيَارَ غَضَدِ طَعَمِ الشَّمْسِ كُلِّ رُبْعٍ صَلَاةٌ حَتَّى التَّحِيدِ وَ أَيْضًا رُبْعٌ عَدَلَا لِعَيْنِ
عَشْرُ كَامِلٍ كَمَا قَالَ تَمَّ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ بَلَدٌ صَفْحَةُ الرَّبْعِ أَيْ مَخْرَجُهُ بِالْكَامِلِ لِرُبْعٍ نَائِلٍ
وَالرُّبْعُ مِنْ مِثْلِهِ أَمَّا فِي الْعَدَدِ الْكَامِلِ وَهُوَ الْأَرْبَعَةُ مِنَ السَّبَبِ لِأَنَّ الْكُورَ السَّبَبَ
كُلُّهَا نَسَبٌ فِي الْوَاحِدِ الْأَعْدَادِ وَالسَّبَبُ إِلَى الْعَدَدِ الْكَامِلِ شَرِيفٌ فَكَامِلٌ هُوَ هَذَا الْعَدَدُ
وَالْكَسْرُ الْمَذْكُورُ لِكَامِلِهِ هُوَ النَّصَبُ فَإِنَّ نَصَابَ الشَّيْءِ حَدُّ كَامِلِهِ وَهَذَا مُنْفَعٌ عَلَى مَجْمَعٍ
مَا سَبَقَ

رَأْسٌ فِي نَصَابِ الْأَنْعَامِ

نَصَابُ الْأَبَالِ جَمْعُ ابِلٍ يَبِّ أَيْ اثْنَا عَشَرَ عِبْرَتًا مِنَ النَّصَبِ بِزِيَادَةِ الْحُرُوفِ طَلَبًا

وَرُبُّ دُرٍّ هُوَ مِقَالُ اللَّفَا
وَالرُّبُّ فِي الْعَدِّ مِنَ النَّسَبِ
ثُمَّ لَوْ بَنَتْ مُحَاضِرُ الْمَوِ

لِلصَّالِحِينَ وَالْمُحْسِنِينَ
فَكَامِلٌ لِكَامِلٍ هُوَ النَّسَبُ
يَبْتُ لَبُونٌ ثُمَّ حَقَّةٌ لِمَوْ
وَمِنْ فَكَا لِكَلِّ جَا حَقَّةٌ

وَرُبُّ الْأَرْبَعِينَ عَشَرَ كَامِلٌ
يَضَابُ الْأَبَالِيَّتَ فَمَا كِه
وَجَدَّ عَدُّ لِسَابِنَةِ اللَّبُونِ
أَوْ كِلَمْ أَبْنَةُ اللَّبُونِ حَقَّةٌ

بَلْ وَصَفِي الرُّبُّ لِرُبِّ نَائِلٍ
فَكَلَّةٌ شَاءَ لَهُ إِلَى كِه
عَوْرَتَانِ فِي صَافَاتِفٍ

لِلْاِخْتِصَارِ كَمَا فِي الْمَنْطُوقِ الْهَيْئَةِ وَغَيْرِهَا وَدِيدُنِ الْمُنْطَقِيَّيْنِ فِي بَعْضِ الْأَصْقَاعِ أَنْتُمْ لَا
يَقُولُونَ كُلَّ جَيْمٍ بَاءً بِالزَّيْرِ وَالْبَيْتَةُ بِكُلِّ جَبٍّ فَكَمَا يَكُنْ يَقَعُ إِذَا بِالْمَنْطُوقِ بِالْبَيْتَةِ يَطُولُ
فَمَا كِهْ أَيْ اخْذْهُ فَكَلَّةٌ أَيْ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَبْلِ شَاءَ لَهُ أَيْ الْمَخْرَجُ شَاءَ وَهَكَذَا إِلَى كِهْ
أَيْ خَمْسٌ وَعَشْرِينَ تَوْضِيحُهُ أَنَّ خَمْسَةَ نَسَبٍ كُلُّ وَاحِدٍ خَمْسٌ مِنَ الْأَبْلِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ شَاءَ بِمَعْنَى
أَنْتُمْ لَا يَجِبُ شَيْءٌ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ فَإِذَا بَلَغْتَ خَمْسًا شَاءَ ثُمَّ لَا يَجِبُ فِي الرَّائِدِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ عَشْرًا
فَمَا تَانِ فِي خَمْسٍ عَشْرَ ثَلَاثَ شَيْءٍ وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعٌ وَفِي خَمْسِينَ خَمْسٌ ثُمَّ لَكُوْا أَيْ إِذَا
بَلَغْتَ الْخَمْسَةَ وَعَشْرِينَ وَجِبَتْ رِبْتُ مُحَاضِرِ الْمُحَاضِرِ بَفَتْحِ الْمِيمِ التَّوَقُّعُ الْهَوَامِلُ الْمَاخِضُ
هِيَ الَّتِي اخْذَهَا الْمُحَاضِرُ لِيَضَعَ وَالْمُحَاضِرُ الطَّلُوقُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَابْنُ مُحَاضِرِ الذَّكَرِ وَبِنْتُ
مُحَاضِرِ الْأُنْثَى مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ أُمَّهُ لِحَقِّقِ الْمُحَاضِرِ الْهَوَامِلُ أَنْ لَمْ تَكُنْ حَمْلًا
وَلَكُوْا أَيْ لِسَتْ وَثَلَاثِينَ يَبْتُ لَبُونٌ بَفَتْحِ اللَّامِ وَابْنُ اللَّبُونِ يَبْتُ اللَّبُونِ مَا قَامَ عَلَيْهِ
سَنَتَانِ دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ فَضَارَتْ أُمُّهُ لَبُونًا أَيْ ذَاتَ لَبَنِ لِأَنَّهَا تَكُونُ فَدَحَلَتْ حَمْلًا آخَرَ
وَوَضَعَتْهُ ثُمَّ حَقَّةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِلَى آخِرِهَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَقْبَلَ
الرَّكُوبَ فِي الْحَمْلِ وَالْفَحْلَ لَكُوْا أَيْ لِسَتْ وَأَرْبَعِينَ وَجَدَّةٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَذَلِكَ الْمَجْمُوعُ وَسَكُونُ
الذَّالِ فِي النِّظْمِ لِلضَّرُورَةِ مَا نَتَمُّ لَهُ أَرْبَعُ سِنِينَ إِلَى خَمْسٍ قِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ مُقَدِّمُ
اسْمَانِهَا أَيْ تَسْقُطُ لِسَابِنَةُ أَيْ لِأَحَدِي سِنِينَ أَبْنَةُ اللَّبُونِ عَوَا أَيْ سِتَّةٌ سَبْعِينَ وَ
حَقَّتَانِ صَا أَيْ أَحَدِي تَعِينِ فَا قَتِفَ وَمِنْ قَكَا أَيْ مَاءٌ وَاحِدٌ وَعَشْرِينَ لِكَلِّ نِ
أَيْ خَمِينَ جَاءَ مَقْصُورًا لِلضَّرُورَةِ حَقَّةٌ أَوْ كُلُّ مَرَاتِنَةِ اللَّبُونِ حَقَّةٌ أَيْ سَهْمُ الصِّغَةِ
أَمَّا صَفَرٌ أَوْ فَعْلٌ يَخِيْرُ لِلْمَالِكِ لَوْ اجْتَمَعَ كَمَا فِي الْمَائِثِينَ لَا يَجْزِي فِي الْمَائِثِينَ حَقَّتَانِ بِنَا لَبُونُ
وَنَصْفٌ يَجْزِي أَرْبَعَاهُ أَرْبَعُ حَقَاتٍ مَعَ خَمْسِينَ لَبُونِ لَيْسَ الْمُرَادُ تَخْيِيرُ الْمَكَلْفَةِ عَمَّا

لِلْعَمِّهِ نَصَبٌ فِيهِ أَجَا
لِ قَبِيحٌ أَوْ بَتِيغَةٌ خُذَا
فِي الْبَقْرِ وَالْعَفْوِكَانِ الْعَمِّ
وَالشَّعْ وَنَصَبٌ فِي نَصَابِ الْبَقْرِ

وَلِقَابٌ وَلِرَأْسٍ خُرَجَا
وَمَرٌ لَمْ يَسْتَوْ وَهَكَذَا
كَذَاكَ فِي الْبَاقِي عَفْوًا سَمَّ
وَهَكَذَا بَعْدَهَا الشَّعْ عَشْرَ

ثُمَّ لَشَادَ وَلَيْكَ فَمَا تَرَى
وَكُلُّ مَا عَنِ النَّصَابِ نَقَصٌ
فَارْبَعًا مِائِينَ خَمْسَةَ نَصَبٍ
فِي الْعَمِّ مِثْلُ الثَّمَانِينَ ثَبَّتْ

فِي كُلِّ قَا وَنَصَابِ الْبَقْرِ
فِي الْإِبِلِ قُلْ شَقَا وَالْوَصْرُ
لِلْإِبِلِ أَدْرَشَقَا وَلَا تُؤَبِّ
ذَا مَا عَلَيْهِ عَادَةُ الْقَوْمِ جَرَتْ

كما قال الشهيد الثاني ربه بل الواجب عليه اعتبار ما يكون استيعابا أكثرا للتغيير
اتممت مع مطابقتهما كالمائتين الأربعين المطابق ففي مائة واحد وعشرين يعتبر
اربعين أربعين في مائة وخمسين بحسب خمسين خمسين في مائة واربعين بحسب خمسين
واربعين كذا الماء والتلون للعَمِّ نَصَبٌ أَيْ خَمْسَةَ نَصَبٍ فِي مِائَةِ أَرْبَعِينَ شَاءَ
وهو النصاب الأول أجا أي المخرج جا واحدة وَلِقَا أي مائة واحد وعشرون هو
النصاب الثاني ب أي ثمانين وَلِأَيِ الْمَائِينَ وَاحِدَةً وَهُوَ الثَّالِثُ خُرَجَا أي ثلث
شياء ثُمَّ لَشَادَ أي ثلثمائة واحدة وهو الرابع د أي أربع شياء وَلَيْكَ أي لاربعة شياء
النصاب الخامس فَمَا تَرَى مِنْ أَيْ ضَاعِدًا فِي كُلِّ قَا أَيْ كُلِّ مِائَةٍ شَاءَ بِالْعَمِّ مَا بَلَغَتْ
وَنَصَابًا الْبَقْرِ أَوَّلَهَا لَ أَيْ ثَلَاثُونَ قَبِيحٌ وَلِلْمَقْرَبِينَ سِتَّةٌ إِلَى سِتِّينَ سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يَتَّبَعُ أَمْرٌ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَتَّبَعُ قَرْنًا ذَنْرًا وَتَبِيغَةٌ أَشَاءَ فَا لِمَا لَكَ خُبْرِي فِي بَدَلِهَا مَا شَأْنُهَا
أَيْ خُذَ الْمَطْلُوبَ وَثَابِتُهَا مَرَّ أَيْ أَمْرُ بَعْدَ لَهَا مَسْنَةً وَهِيَ مَا كَلَّهَا حَوْلَانِ دَخَلَ الثَّالِثُ
وَهَكَذَا وَكُلُّ مَا عَنِ النَّصَابِ نَقَصٌ لِمَا سَمَّيَ بِهِ الْإِبِلَ قُلْ ذَلِكَ لَنَا قَصْرٌ وَكَوْ
فِي الْبَقْرِ وَفِي لَهَا مَوْسٍ يَصْبًا بَعْدَ مَا فَسَّرَهَا بِمَا بَيْنَ الْفَرَضَيْنِ فِي الزُّكَاةِ وَالْعَفْوِكَانِ
فِي الْعَمِّ كَذَلِكَ النَّاقِصُ عَنِ النَّصَابِ فِي الْبَاقِي مِنَ الْأَجْنَاسِ الزُّكَاةِ يَعْفُو أَسْمَ
فَارْبَعًا مِائِينَ خَمْسَةَ نَصَبٍ لِلْإِبِلِ أَدْرَشَقَا وَلَا تُؤَبِّ مِنَ الْأَوْبِ أَيْ الرَّجْعِ وَالشَّعْ
وَقَصْرٌ فِي نَصَابِ الْبَقْرِ وَهَكَذَا بَعْدَهَا أَيْ بَعْدَ النَّصَابِ بَيْنَ الشَّعْ عَشْرَ فَانْتَهَى
أَذَلُّوْكَانَ بَعْدَهَا عَشْرُونَ بَلَغَتْ هَذَا النَّصَابُ عِزَّتْ ثَلَاثِينَ فِي الْعَمِّ مِثْلُ الثَّمَانِينَ ثَبَّتْ
نَقَصُوا ذَا مَا عَلَيْهِ عَادَةُ الْقَوْمِ جَرَتْ س س فِي عَدَدِ نَصَابِ الْإِبِلِ
وَأَذَلُّوْكَانَ نَصَابُ الشَّيْءِ حَذَلٌ كَامِلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ نَالَ فَمَا كَامِلٌ مِنْ عَدَدِ مِجَاوِلٍ لِنَطَائِقِ

الآزى بكلمة التوحيد
وعالم الطبع بها قد نظما
كذا بروج نور الأسرار
وقائم الخرج نور الحق

لكامل الأنعام اثنا عشر
وانت تغدأ أبراج السما
كأبروج الكوكب اثنا عشر
وفيه إيماء للآحق سبق

فكامل من عدد حروف
حروفها كانت على منواله
والأوصياء سبله أخبار
وحامل الأرض هو الحوت

وإذ يضاب السرى حمد كامل
وكلمة الإقرار بالرسالة
وعدد الأئمة الأطهار
الآزى الحوت هو الثالث

العالم ومئات الوجود لكامل الأنعام وهو الابل ذا العدد اثنا عشر فهو عدد
كامل عظيم المرتبة الآزى انه بكلمة التوحيد فان حروف لا اله الا الله التي عليها
يعنى الاسلام والتوحيد اثنا عشر وكلمة الإقرار بالرسالة وهي محمد رسول الله
حروفها كانت على منواله اي منوال التوحيد وانت تغدأ أبراج السما التي عليها
بناء نظام هذا العالم كالفناء وعالم الطبع بها قد نظما وايضا هذا عدد الأئمة الأطهار
وهم ال محمد سلام الله عليه العليون الاربعون والحمد المثلثة والحسان الحسان
وجعفر وموسى البررة سلام الله عليهم اجمعين وعدد الأوصياء من سبله أخبار
كأورد في الآثار ان عدد أوصياء كل من آدم ونوح وابراهيم وموسى عيسى اثنا عشر
كأبروج الكوكب في عالم الطبع اثنا عشر كذا بروج نور الأسرار اي سر الحقيق
اعتبار بقضى تطابق العوالم اي بروج الولاية لنور اسرار الحقيقة ايضا اثنا عشر هم
السادة المهداة والقادة الولاية الذين شرفنا الشرح بذكرهم والدليل المؤيد لذلك
والبرهان المستدل به بتسديد البرهان الديان بهم برهان قولنا الآزى الحوت
اي بروج الحوت هو الثاني عشر من بروج عالم الشهادة وحامل الأرض هو الحوت
أثر في الأخبار والآثار وفيه اى في هذا المأثور والشايع المشهور إيماء للآحق
اي للآحق سبق كأورد عنهم من نحو السابقون للآحقون اي السابقون هم
اللاحقون زمانا والسابقون وحائبة اللاحقون جسمانية والسابقون غائبة اللاحقون
الى حب الوجود بالذات لفعله لولاك لما خلقت الافلاك وهم نور واحد بحسب
الباطن يا بن آدم خلقت الاشياء لاجلك خلقتك لاجلى وهم آدم الحقيق واللاحقون
غائبة ونهاية ضافية اول الفكر اخو العمل وفي الزايرة الجامعة واياي الخلق اليكم وحسب

بِحَكْمِ الْحَسَةِ وَاشْتِغَالِ النَّظَرِ
فِي عَدْلِ الْأَصْنَافِ عَدْلُ الْعَمَلِ
مُجْتَنِبُ الْكِبَارِ بِبَعْضِ غَيْرِهِ

نَاطِقَةُ الْعَقْلِ بِمِثْلِهَا أَنْتَوُ
وَذَاتُ الْفِعْلِ رَوَوْا أَقْوَالَ
وَأَنْ يَكُنْ عَلَى الصَّغَايِرِ صَرٌّ
مَنْ يَحْيِي رُوحَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزَّ

سَيِّمًا الْأَشْيَاءَ بِكُلِّ مَكْنٍ
وَالْعَدْلُ فِيهِمْ رِضَا الْمَرْغُوبِ
وَلَيْسَ ذَا عَدْلٍ إِلَّا كَمَا سَتَرُ
فَلَسَا عَلَى ذَا حَرٍّ مَخْلُوقٍ جَرَى

أَوَّلُ صَادِرٍ بِوَحْدِهِ سَيِّمًا
وَبَعْضُهُمْ يَغْيِرُ الْقَدْرَ صَفِي
صَحَّةَ عِطَا الطِّفْلِ عَطَى

عليكم وإياهم إلى الله تعالى كما قالوا لم يجعلوا لنا ديناً نوياً بل الذي رزقنا من قبلنا فما أشبهتم وقالوا
ترزقنا من الربوبية وقالوا فينا ما استطعتم فان البحر لا ينفذ وسر الغيب لا يعرف كلمة
الله لا توصف والفرق أن هذا المعنى السبق والحق كلاهما مجسبان للتسلسل الطولية والركبة
والصعودية وفي الأولين السبق مجسبان للتسلسل الطولية والحق مجسبان للتسلسل العرضية
وقائم سلام الله عليه لقبه لأن نوره في دورة الخلق قائم دائم وأنه مظهر القيوم
والقيمة بعد تقوم لأنه بروحانيته في التسلسل الطولية كجدة الأحد أول ما صدر
وأخرها ختم وصيغ القوم والقائم والقيمة من مادة واحدة أخرجت نور حق لأنه
الامام الثاني عشر بحكم الحسنة واشتد أي النصابين أنطق من الانشطار أي شد
الوسط بالمنطقه ناطقة العقل بمثل ما انتسق سيماً الاشياء وهو بكل مكن
اذ كل ممكن زوج تركيب هو أول صادر بوحده سني اذ كل الأعداد تحصل بتكرار
الوحد من **رأس** في عدل الأصناف عدل العمل

في الشئ

أي العالمين عليها وهم السعاة في تحصيل الزكاة وتخصيصها بجهانها وكتابتها بحاسبة
ونحوها فاشتراط عدلهم موضع وفاء لاعتبار الاستيمان فيهم والفاستوليس
بمؤمن فليس في عدلهم خلاف ولا يشترط فقرهم لأنهم في الآية جعلوا قيمته وذات
الفعل أي المؤلف فلوجبهم المستمالين إلى الجهاد بالاسهام لهم من الصدقة مسلمين كانوا
أم كفاراً رَوَوْا أَقْوَالَ فَالْعَدْلُ فِيهِمْ رِضَا الْمَرْضَى عِلْمُ الْهَدْيِ وَبَعْضُهُمْ
يَغْيِرُ ذَا إِي عَدَمِ اشْتِرَاطِ الْعَدْلِ لَقَدْ صَفَى مُجْتَنِبُ الْكِبَارِ لَا الْعَدْلُ الْبَصَرُ
مِنَ الْفَقْهَاءِ رِضَا عَتَبَرُ وَأَنْ يَكُنْ الْمُسْتَحَقُّ عَلَى الصَّغَايِرِ صَرٌّ وَلَيْسَ ذَا إِي
مُجْتَنِبُ الْكِبَارِ عِنْدِي لِذَاكَ إِي الْعَدْلُ اشْتَرَطَ صَحَّةَ عِطَا الطِّفْلِ

أَذْفُطْرُوا سَاهِمَهُمْ بِدَعْمِهِمْ
وَالْعَدْلُ الْخَرِيُّ سَيِّمًا بِالْفَرْضِ
وَأَذْفُغَتْ عَنْ كَوْنِهِ الْمَالِ

فَأَوْفَقَهُمْ مُنَوَّعُهُمْ صَنِيعُهُمْ
فَاتَرُ اسُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
شَمَرُ الْفِطْرَةِ بِاسْتِغْنَا
فَجَنَسَهَا الْأَرْبَعُ مِنْ عِلَالِ

وَالْحَقُّ لَا يَمْنَعُ عَنْ صَاحِبِهِ
بَلَى الْإِيمَانُ جُودُهُ لَزِمَ
مَنْ هِيَ فِيمَنْ هِيَ عَنْ هِيَ
أَوْ غَيْرَهَا مِنْ غَالِبِ الْأَوَانِ

يَذْنِبُ كَوْنُهُ الْحَقُّ حَقٌّ
أَذْكَرُ جُودُهُ مِثْلُ الْعَدْلِ
وَكَمْ هِيَ مَتَى هِيَ لَيْسَ هِيَ

من الزكوة ولا عدالة تعطى في النقط أي عدم اشتراط العدل لا التجب يدس
من يحرق روح الله كلمة من شرطية وروح الله مفعول يحرق من باب الحذف ولا يصال
أي هو حرق بروح الله كما قال تعالى ونفخ فيه من روحى والله حلف باسم الجلالة
خرى فليسأ على أحر مخلوق أي كنه جري يعفاته من الله وفد جري نعم الله على
يده وهم أذفطروا بصيغة المجهول أي خلقوا أول مرة ساهمهم بدعهم سواهم
ولأنما فأوفهم منوعهم الصدقات وصنيعهم السيئ والأفهم يكن خلق الرحمن
من تفاوت كما ورد في الأخبار أن الله تعالى جعل ساهم الخلق مساوية ولو لم يكن ما نغوا الزكوة
لم يحصل تفاوت والحق لا يمنع عن صاحب حق بذنبه وكونه أي كونه صاحب
حق المستحق ذالحق أي ذال سهم في ملك الله حق أي ثبت والعدل وإن لم يشترط
في المستحق لكنه آخرى سيمًا بالفرض أي الصدقة الواجبة فهي أجده بالاحتياط
فاتر أي العدل أس السماء والأرض كما أن الله بالعدل قامت السموات والأرض وبلى
الأيمن وجوده في المستحق لزمت أذ كافر جوده مثل العدم لأن الكفر عدل لا يما
عما من شأنه أن يكون مؤمنًا ففهم أن كان حياة الحيوان لكن ليس فيه روح لا يما فبلى
في زكوة الفطرة وأذ فرغت عن بيان زكوة المال شمر الفطرة
أي البيان زكوة الفطرة الخلق فنعناها زكوة الأبدان وفطرة الإسلام فنعناها
زكوة الدين والإسلام بآية تفصيل أنها هم هي أي من جنسهم فممن هي أي على
من هي أجبه وعن كهي أي عن جانب من يعطى وكهي مقدار متى هي أي متى
تعطى لمن هي أي من يستحقها فممن سئله شرعنا في بيان أجبه ما نقولنا
فجنسها الأربع من علال مذكورة في زكوة المال أو غيرها من غلب الأوقاف أي

مَوْضُوعُهَا حُرْمَةُ الْكُلِّ
كَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ وَالزَّوْجَةُ
وَوَقْتُهَا الْاَهْلَالُ مِنْ شَوَالٍ
عِيَاوُهُ مَوَدَّةٌ فَجَلِبَتْ

ذَوُ قُوَّةٍ عَامُ النَّفْسِ الْعِيَالِ
مَا شَرَكُ وَالرَّقْ عَمَّ عَيْرِقَ
مُكَلَّفًا وَالتَّدْبِ لِلزَّوَالِ
وَحِكْمَةُ الْمَنْزِلِ هَذَا فَهِنَّ

مَنْ هِيَ عَنْهُ هُوَ مَعَ مَنْ عَالَهُ
وَقَدَرُهَا صَاعٌ وَلَوْ لِلْبَيْنِ
مَصْرُفُهَا كَمَصْرُفِ الْمَالِيَةِ
أَسْلُ النَّظَامِ وَاسَاسُ الْعَالَمِ

وَلَوْ نَبَرَّ عَاكُنَ أَشْبَالُهُ
قِيَمَتُهُ سَاعَةٌ عَلَى سَعْرِ الزَّمَنِ
ثُمَّ الزُّكُوفَيْنِ اشْتَرَطَ بِالْبَيْتَةِ
عَلَى الْمُحِبَّةِ ابْنَتِي فَلْتَحْكِمِ

من الأقوات الغالبة موضوعها أي من يجب هي عليه حرماً فلا يجب على العبد مع الكمال
بالبلوغ والعقل فلا يجب على الصبي والمجنون بل على من يعولهم وذوقهم عام النفس والعِيَالِ
أي مالك قوت السنة لنفسه عياله فلا يجب على الفقير وهو من لا يملك قوت سنة ولعياله
ومن يجب هو عنه هو أي نفس المكلف مع من عاله أي عاله المكلف أي لا يترعا
كالضيف ومن عاله فرضاً لا يترعا كمن أشباله أي أولاده والتقدير كمن هم أشباله وحده
صد الصلة هنا للضم كذلك المملوك أي مثل الأشبال وكذلك الزوجة من ما شَرَكُ
والرق عَمَّ عَيْرِقَ أي الرق الذي يجب عندهم من أن يكون قنأً أو مدبراً ومكاتباً مشروطاً
أو مطلقاً لم يؤد شيئاً أو أم ولد وفي الزوجة الغير الناضرة والمملوك لا يشترط العيول
وقد رها صاع وهو ستة أرطال بالعراق ولو من اللبن وقيل نخري من اللبن أربعة أرطال
بالعراق قيمته أي خراج قيمة الصاع من أي جنس كان ساعاً على سعر الزمن أي بسعر
وقتها أي وقت وجوبها الأهلال من شَوَالٍ مُكَلَّفًا أي مستجباً للشرط الوجوب عند
الهلال فلما علق العبد بعده أو استغنى الفقير أو أسلم الكافر أو أطاع الزوجة لم تجب
والتدب للزوال أي استجاب بركوه الفطرة أن تجدد السبب الموجب ثابت فيما بين الهلال
إلى زوال أول يوم شَوَالٍ مَصْرُفُهَا أي مستحقها كمصرف الزكاة المالية وهو الأصناف
الثمانية ووقوع التفاصيل في مقابلة الجملات على سبيل اللف والنشر المرتب كما لا يخفى ثم
الزُّكُوفَيْنِ اشْتَرَطَ بِالْبَيْتَةِ لانهما عبادة والعبادة مشروطة بالنية إنما الأعمال بالنيات
سَ وَنَاظِرًا إِلَى الْأَعْطَاءِ عَنِ الْعِيَالِ عِيَاوُهُ
مَوَدَّةٌ مفعول لقولنا فاجلبت وحكمة المنزل التي هي إحدى الأقسام الثلاثة
من الحكمة العلية وهي حكمة نهذيب الأخلاق وحكمة سياسة المدن حكمة تديب المنزل

وَمَنْ يَسُدُّ أَحَدًا فَيَكْفُلُهُ
وَلَا يَحْطُرُ وَكَرِهَ مُسْتَحَبٌّ
وَمَنْ مَرَعَ ظَنَ الضَّرِّ شَرُّهُ وَبَطْلُ
فَحَبَّ لِنِيَّةِ كُلِّ لَيْلَةٍ

أَعْبَانُهُ فَيَكْفُلُهُ كَأَهْلِهِ
وَصَوْمُ شَهْرِ الرَّمَضَانِ
ثُمَّ قَضَى مَعَ ظَنِّ خَيْرٍ لَوْ فَعَلَ
أَوْ نِيَّةَ لِلشَّهْرِ يَحْوِي كُلَّهُ

الصَّوْمُ تَوَطُّعٌ مِنَ النَّفْسِ عَلَى
وَالْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ فِيهِ غَيْرُ
إِنْ يَقْدِمُ السَّافِرُ وَيَسْفِرُ
وَمُفْطِرَانِ صَوْمِنَا أَشْيَاءَ

كَهَيِّعَيْنِ لِنِيَّةٍ نَلَى
وَحُلُوحِيصٍ نِفَاسٍ سَفَرٍ
لَمْ يَفْطُرْ أَمَّا الرِّوَالُ فَمَنْ
أَكَلَ وَشَرِبَ حَتَّى اسْتَمَاءَ
أَيْضًا لِكُلِّ حَلَقٍ غَلِظَ الْأَرْوَ
أَيْضًا الْجَنَابَةِ لِصَبْحِ مُسَفَّرَةٍ
وَعَوْدُ نَوْمٍ فِي نَبَاهٍ ثَانِي
وَالْإِرْتِمَاسُ الْعَمْدُ كَأَحْقَانِ

هَكَذَا أَيُّ مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَحْكَامٍ مِنْ هِيَ عَنْهُ أَقْضَتْ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ جَلْبُودَةً مَطْلُوبًا
وَأَسُّ النِّظَامِ وَأَسَاسُ الْعَالَمِ عَلَى الْحِجَّةِ ابْتِغَى فَتَحْكُمُ الْحَبَّةَ وَأَسَاسُهَا أَنْزَلُوَالْحَبَّةَ
لَمْ يَبْقَ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا غَيْرُهَا ثُمَّ أَشْرَأْنَا إِلَى عَدَمِ الْإِخْتِصَاصِ بِالْعِلُولَةِ الظَّاهِرَةِ بَقَوْلِنَا
وَمَنْ يَسُدُّ أَحَدًا فَيَكْفُلُهُ أَيُّ فَيَكْفُلُهُ ذَلِكَ السَّيِّدُ الَّذِي هُوَ كَبِيرُهُ أَعْبَانُهُ أَيُّ أَحْنَانُهُ
وَأَثَرُهُ فَيَكْفُلُهُ كَأَهْلِهِ أَيُّ هَذَا ذَلِكَ السَّيِّدُ هُوَ سَانُ السَّادَةِ الْهَذَاهُ وَالْقَادَةِ الْوَلَاةِ
وَالذَّادَةِ الْحَمَاءِ

مَحْفَلُ الصَّيَامِ فِيهِ بَيَانُ سِرِّ الرَّمَضَانِ

الصَّوْمُ تَوَطُّعٌ مِنَ النَّفْسِ عَلَى كَهَيِّعَيْنِ أَيُّ كَفَّ عَنْ الْأَشْيَاءِ الْمُخْصُوصَةِ الْإِتِيهِ
لِنِيَّةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِقَوْلِنَا نَلَى أَيُّ ذَلِكَ التَّوَطُّعِ نَلَى لِنِيَّةٍ هَذَا تَعْرِيفُ لِلصَّوْمِ وَلَمَّا كَانَ تَعْرِيفُ
تَعْرِيفًا بِالْعَدَمِ أَضْفَيْنَا إِلَى التَّوَطُّعِ ثُمَّ قَتَمْنَاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ بِحَسَبِ رَجْعَةٍ مِنَ الْأَحْكَامِ
الْمَحْتَمِلَةِ فَقُلْنَا وَالْجِبَاءُ هُوَ جَابِطُ حَظَرٍ وَكَرِهٍ وَمُسْتَحَبٍّ وَسَيِّئَاتُ أَقْسَامٍ كُلُّ أَحَدٍ
وَصَوْمُ شَهْرِ الرَّمَضَانِ قَدْ وَجِبَ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ فِيهِ أَيُّ الْوَاجِبِ مِنَ الصَّوْمِ
مُعْتَبَرٌ كَذَلِكَ يَعْنِي حُلُوحِيصٍ نِفَاسٍ سَفَرٍ وَمَنْ مَرَعَ ظَنَ الضَّرِّ شَرُّهُ فِي صَحْنِ الصَّوْمِ
وَبَطْلُ جَوَابٍ لَوْ ثُمَّ قَضَى مَعَ ظَنِّ خَيْرٍ لَوْ فَعَلَ الصَّوْمُ إِنْ يَقْدِمُ السَّافِرُ إِلَى بَلَدِهِ
أَوْ يَرِيءُ مَرَضٌ كَانَ لِلْمَرِيضِ خَالُوكُهَا لَمْ يَفْطُرْ أَمَّا الرِّوَالُ ظَرْفٌ لِلْفَعْلِيلِ النَّازِعِ
فَفَرَضَ أَيُّ وَجِبَتِيَّةِ صَوْمِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَحَبَّ لِنِيَّةِ فِي صَوْمِ شَهْرِ الرَّمَضَانِ كُلِّ لَيْلَةٍ
أَوْ نِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِلشَّهْرِ يَحْوِي كُلَّهُ وَمُفْطِرَانِ صَوْمِنَا أَشْيَاءَ أَكَلَ وَشَرِبَ وَطَيَّ
اسْتَمَاءَ وَأَيْضًا لِكُلِّ حَلَقٍ غَلِظَ الْأَعْبَرَةَ وَأَيْضًا الْجَنَابَةَ لِصَبْحِ أَيُّ مُسَفَّرَةٍ
وَعَوْدُ نَوْمٍ فِي نَبَاهٍ أَيُّ بَعْدَ نَبَاهٍ ثَانِي وَالْإِرْتِمَاسُ الْعَمْدُ كَأَحْقَانِ وَأَمَّا أَحْكَامُهَا

عَنْ هَذِهِ مَنْ أَيْكَفَرًا
وَفِي انْتِبَاهٍ أَيْ لَا عَادَ لَا
كَمْ خَيْرٌ فِي فَضْلِ صَوْمٍ يُؤْتَرُ
فَفِيهِ بِالْبَائِسِ وَالْمُعْتَرِي
يُحْجَنُ مِنْ مَاءٍ بُكَامٍ صِرَخًا
بَيْنَ حَسْرَةِ الْفُؤَادِ طُجْنًا

وَصَوْمُهُ يَقْضَى ذِيلاً أَمْتَرًا
كَهَارَ أَمَّا الْقَضَاءُ فَيُفْعَلُ
وَالْجُوعُ لِلْحِكْمَةِ مَزْنٌ مَطْرُ
ضَنْكَ مُوسَاةً فَتَلَا فِي

فِي السِّنَةِ الْأُولَى أَمَّا عَادَ
الصَّوْمُ لِلْقُلُوبِ نَعْمَ النَّصِيفِ
وَالْبُطْنَةِ كَانَتْ تَمِثُّ الْفِطْنَةَ
طَعَامُكُمْ مَسْمُومٌ سَمِّ الْبَصَرِ

فَفِيهِ عَنْهُمْ خِلَافٌ جَدًّا
صُومُوا تَصِحُّوا وَتُصْنَفُ
بَلْ كَانَتْ فِي الْبُطْنَةِ كُلِّ الْفِطْنَةِ
مِنْ بَائِسٍ لَمْ يُعْطَ حَقُّ النَّظَرِ

فَهَوَاتِهِ عَنْ هَذِهِ مُنْعَلَقٌ بِقَوْلِنَا مَنْ لَمْ يَكْفُ كَفَرًا وَصَوْمُهُ أَيْضًا يَقْضَى ذَا
أَيْ لَزِمَ الْكَهَارَ وَالْقَضَاءُ مَعًا ذِيلاً أَمْتَرًا فِي السِّنَةِ الْأُولَى وَالْفُطْرُ وَالْعَامَادُ
فَفِيهِ عَنْهُمْ خِلَافٌ جَدًّا أَيْ وَجِبَ الْقَضَاءُ وَالْكَفَارَةُ مَعَاحٌ وَفِي انْتِبَاهٍ أَيْ
إِنْ عَادَ لَا التَّوَمَ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّى خَلَّ الصَّبْحَ لَا كَهَارَ عَلَيْهِ أَمَّا الْقَضَاءُ فَيُفْعَلُ
سِرُّ الصَّوْمِ لِلْقُلُوبِ نَعْمَ النَّصِيفِ صُومُوا تَصِحُّوا

حَدِيثُ نَبِيِّ حُجَّةٍ مُسْتَكْفِيَةٍ لِلطُّلُوبِ كَمْ خَيْرِيَّةٌ خَيْرٌ فِي فَضْلِ صَوْمٍ يُؤْتَرُ
تُرْوَى عَنْ الْمُعْصُومِينَ وَالْجُوعُ لِلْحِكْمَةِ مَزْنٌ سَحَابٌ مَطْرٌ وَالْبُطْنَةُ كَانَتْ
تَمِثُّ الْفِطْنَةَ بَلْ كَانَتْ فِي الْبُطْنَةِ كُلِّ الْفِطْنَةِ لَا تَهْمُ قُلُوبُ الشَّهَوَاتِ وَهَذَا لِلذَّكَاءِ
مَضَامِينُ الْأَخْبَارِ وَفِيهِ بِالْبَائِسِ وَالْمُعْتَرِي فِي ضَنْكٍ أَيْ ضِقِّ الْعَيْشَةِ مُوسَاةً أَيْ
مُسَاهِدَةً فَتَلَا فِي طَعَامُكُمْ مَسْمُومٌ سَمِّ الْبَصَرِ مَنْ مُنْعَلَقٌ بِالْبَصَرِ بِالْبَائِسِ
مُسْكِينٍ لَمْ يُعْطَ بِالْبَاءِ لِلْفِعْلِ حَقُّ النَّظَرِ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ أَيْ الَّذِي فِي الْأَسْوَفِ وَغَيْرِهَا
مِنْ الْأَطْعِمَةِ وَغَيْرِهَا مِنْهَا حَقُّ النَّظَرِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فِيهِ كَالْمُسْمُومَاتِ عِنْدَ
أَرْبَابِ الْمَرْوَاتِ فَلِذَلِكَ يَمْسُكُ أَهْلُ التَّقْوَى سَيْمًا الْمُرْتَاضُونَ مِنْهُمْ عَنْهَا الْأَعْقِدُ
سَدَّ لِلْخَلَّةِ كَيْفَ ذَلِكَ الطَّعَامُ يُحْجَنُ مِنْ مَاءٍ بُكَامٍ صِرَخًا أَيْ اسْتِغْنَاءً مِنَ الْجُوعِ
بَيْنَ حَسْرَةِ الْفُؤَادِ مِنَ الْفُقَرَاءِ طُجْنًا بِالْبَاءِ لِلْفِعْلِ فَلْيَكْفُ الْعَبْدُ مِنْ يَقْدِرُ
الْأَزِيمِ وَأَحْسَنُ الْكَفَائِ كَفُّ الصَّائِمِ فَإِنْ أَحْسَنَ الرِّيَاضَاتِ مَا يَطْبِقُ الشَّرْعَ خَيْرٌ
أَنْ يَمْسُكَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْمُخْصُوصَةِ لِلصَّيْرِ أَيْ أَنْ يَقْصِدَ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ الصَّيْرِ الْأَطْعَامِ
هُوَ رَبُّ الْوَرَى وَيُقَالُ الصَّهْدُ كَمَا مِنْ الصَّهْمِ أَيْ الْمَصْمُومِ الْعُنُوى ذَا لَحَالٍ مُنْتَظَرَةٍ لَهُ
بَلْ كُلُّ مَا يُمْكِنُ لَهُ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِ هُوَ وَاجِبٌ فِي حَقِّهِ وَكُلُّ رَضِيَّةٍ تُعْقَدُ فِي حَقِّهِ فَهِيَ خَيْرٌ مِنْ صِرَخٍ

فَلْيَكُنْ الْعَبْدُ بِقَدْرِ اللَّزِيمِ
وَأَمَّا الْإِنْسَانُ جَاءَ أَرْبَعَةً
وَحَيْثُ ذَا الْعَقْلُ بِطَبْعِ رُتَبٍ
فَقُوَّةُ الْعِرْفَانِ الْإِيقَانِ

وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَقَوْلِ الْأَصَاءِ
بِالطَّبْعِ وَالنَّفْسِ عَقْلٌ سَعَى
فَالْعَرَضُ يَحْطُو حُطُوبَ الْغُلَاطِ
لَأَمْثَلُ هَذَا الطَّبْعِ تَمَامُ تَجَمُّدِ

وَحَيْرُ صَوْمِ الْبَصِيرِ مَظْهَرُ
فِي الدَّهْرِ هَذَا الْعَقْلُ الْأَمَّا
كَفَى لَيْسَ فِيهِمَا مَعْقُولُهُ
وَحَكْمُ حِسْمِ الْوُجُوهِ مَا خَذَ

لِصَلَاةٍ لَا يَطْعَمُ رَبُّ الْوَرَى
فِي الْجَبَرُوتِ لَيْسَ فِي الْمَكَا
مَعَ أَنَّهُ مَعْقُولُهُ مَعْلُولُهُ
عَشِيرُ طَبْعِ ذَا الْآيَةِ مَا نَقَذَ
فَكَلَّمَا يَهْزُلُ هَذَا الْبَدَنُ
وَيَكْتَرُ الْمَعْقُولُ لَيْسَ

أزلية فوصف الله تعالى الصمد في مقابل وصف الممكن بالاجوف اذ فيه محسب كل ضلالية
في الاول قوة واسعداد فيه تغور وبقدر معنوية محسب الفعليات المترتبة منه وانما
الانسان جاء اربعة اقسام بالطبع ويقال للانسان الملك القشري اى محسب هذا
وما بعده ينقسم والنفس ويقال للانسان المملوك وعقله سعة ويقال للانسان
الجبروتى في الدهر وهو عاء الثابتان هذا العقل لا الزمان اى لا فى الزمان
انما الطبع في الزمان في الجبروتى هذا ليس في المكان وحيث العقل الذي
يحصل في القوس الصعودى بطبع اى بالبدن اربط كما قال تعالى ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا فالعش اى الانسان المنخدع يخطو يمشي خطوب في الغلط اى يخطئ
ويحكم على العقل بالفعل باحكام البدن فيودعه وهو في الدهر الايمن الاعلى ويمكده وهو في
الجبروتى بذاته قبل الازمنة والامكنه وهذه لمظهر كيف ليس فيها اى في الزمان الملك
معقوله اى معقول العقل بالفعل اذ لو كان فيهما مكان جبروتيا وماديا وهو كل عقل مجرد
ومعلوم ان النار التي هي موضوعه في معقوله الذي هو ان النار المطلقة خفيفة
ليست نار شمعك البارحة او نار اى كائون خاص هي موجودة ابد اعمته عقلا
انفا اما الخلافة الكلى الطبعى وليست شئية الهية بلا وجود منقرية ولو تقررت
ثبت المطلوب ايضا مع انه ضمير الشان معقوله معقوله والمعلول لا يساوي عليه
فقوة اى قوت العقل بالفعل العرفان في التصورات والايقان في التصديقات
لامثل هذا الطبع تمام تجمدا من العناصر وحكم حسي اى البدن ذا الوجوه مفعول
مقدم اى العقل بالفعل اخذ فانه كانه اجنبي منبذ عن ذاته غير طبع اى غبار
ذا الاثار اى في سماء العقل ما نقذ فكلمنا يهزل هذا البدن بالصوم ويكثر المعقول

والاعيان

فدابع المراتب اللاهوتي
كم تحمل الفضلة يا ذا الفضل
خل الوعاء في لاو الخرب
وساوق الوسيط في الاضداد

ذي النية له وهو لاوتي
وكم ترى كرافع للتعلي
واملاؤه من مريد نلا لان
للحال مثل السبعة الشداد

والقطر للبدن في البحر
الم تفع التسبيح فون الملك
لكن سبيل القصد فير اوترا

بحمد السهاني الشمس في الزهور
ان لم تكن كما الملك في الفلك
اما ترى صوم الوصال حطرا

من الايمان بالله واليوم الآخر عقل يسمن اي هو عقل كانه بلان و انسان لا يع
المراتب هو اللاهوتي منسوب الى الله خاص به ذي لنية المشار اليها بقولنا
وخير صوم آ له وهو لاوتي اي لا قوه لروح اللاهوتي حتى المعقول والقطر
للبدن تشبيه اريد به البدن في البحر اريد به الوجود اللاهوتي انهم و اضمل حجماتها
في الشمس فوره انهم تشبيه اخر كم تحمل الفضلة بسبب كل الاغذية والاشعة الزية
على سدة الحاجمة يا ذا الفضل بتشريف تكرم الله وكم ترى بالبناء للفعول كرافع للتعلي
يعني ان اتصال البدن بما يتحلل على الاتصال بما دام الذات الطبيعية موجودة حرة في الوضو
للفعل بلهنا لا يكتفيك فعل الال الدائم في نشأة اخرى فلا تعبد كالأجزاء بل كالأحرار لم تفع
الم تسمع من واه الاخبار عن الاخبار التسبيح فون الملك ولا قوله غير هذا ونحوه
وانت ان لم تكن كالملاك فلا اقل كن كالفلك اذ الفلك ايضا لاشهوة فيه لا غضب
مع انه حيوان لا راس له ولا ذنب كما اثبتناه في موضعه وانت بالصوم ايها المؤمن خال الوعاء
اي بدنك الذي هو ذو تخوف عما في الاول بسكون الواو اي المال خربت من الخزي
الفضلة والنفيل النسبة واملاؤه بدلا منه والضمير راجع الى الوعاء على سبيل الام
اذ المراد به النفس الناطقة هنا من فرأى نلا لان هي العلوم بالله واخلاق الروانيين
لكن سبيل القصد اي الوسط فيه اي في الخلو او ترا اي خبير قال الله تعالى وهم امة
مقصدة اما ترى صوم الوصال حطرا كاسياتي وساوق اي ساوي الواسط
في الاضداد للخال في الشف مثل السبعة الشداد وقد تقرر ان المتوسط بين الاضداد
مثل المزاج في المركبات كالحا في الفلك فان الفلك لا حار ولا بارد ولا رطب
لا يابس ولا خفيف ولا ثقيل والعناصر اذا انكسرت سورها وصارت معدلة عند طبيا

كَفَّارَةُ الصَّيَامِ عَنُوقُ الرَّقَبَةِ تَكَرَّرُ الْكَفَّارَةُ إِنْ كُرِّرَا فَالْعَمَلُ الصَّالِحُ كَيْفَ يَحْبُطُ	أَوْ أَطْعَمَ السَّنُونَ فِي مَسْجِدَةٍ فِي يَوْمٍ أَنْ تَغَايَرَا أَوْ كَفَّرَا وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ كَيْفَ يَحْبُطُ كَيْفَ وَعِلْمُ اللَّهِ لَا يَبْدُلُ	أَوْ صِيَمَ شَهْرًا نَسَبًا وَإِنْ حَبَطَ وَتَكَفَّرَ كَلَّ جَلِيلًا حَيْثُ الْوُجُودُ عَنْ جُوبٍ وَمَا يَنْفَعُ لِمَنْ لَا يَسْ بَطْلُ
--	---	--

صَارَتْ شَبِيهَةً بِالْفَالِكِ الْخَالِي عَنِ الْكَيْفِيَّاتِ الْفَعْلِيَّةِ وَالْإِنْفَعَالِيَّةِ فَتَحْلَفُ مَجْلَعُهُ الْحَيَاةُ
مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ الْأَحْوَالُ لَا يَدْفِيهِمَا مِنَ النُّوَاسِطِ لِنَصِيرِ الْفَضْلِ النَّاطِقَةِ عَادِلُهُ كَأَمْضٍ

فَبِذَلِكَ رَأَيْتُ فِي كَفَّارَةِ الصَّيَامِ

كَفَّارَةُ الصَّيَامِ عَنُوقُ الرَّقَبَةِ أَوْ أَنْ أَطْعَمَ السَّنُونَ مِنْ ذِي مَسْجِدَةٍ أَوْ ذِي جَوْعٍ أَوْ أَنْ صِيَمَ
شَهْرًا نَسَبًا أَيْ بِلَا انفصال بين أيامها بترك الصوم وَإِنْ أَطْعَمَ بِالْحَرَامِ كَأَنْ تَأْكُلَ الْجَمْعُ
بَيْنَ الْعَقْرِ وَالْإِطْعَامِ وَالصَّيَامِ وَكُنْ تَكَرَّرَ أَيْ تَكَرَّرَ الْكَفَّارَةُ إِنْ كُرِّرَا أَيْ كُرِّرَا لِإِظْهَارِ
يَوْمٍ وَاحِدٍ لَكِنْ إِنْ تَغَايَرَا أَيْ الْمَفْطَرَانِ أَوْ كَفَّرَا أَيْ تَخَلَّلَ التَّكْفِيرُ بِهِمَا وَلَا تَشْكُرُ فِي يَوْمٍ

وَاحِدٍ لَمْ تَغَايَرَا وَلَمْ تَكْفُرْ

نَصًّا جَلِيلًا كَأَنَّهُ سُورَةُ مُحَمَّدٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَنَعَا لَهُمْ وَأَصْلَحَ أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ
فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُنِيتْ لَهُمُ
الْهُدَى لَنْ يَضُرَّ وَاللَّهُ شَيْئًا وَسَيَحْبُطُ أَعْمَالَهُمْ الْغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْحُسْنُ وَالْقَبِيحُ

كُلٌّ مِنْهُمَا عَقْلِيًّا لِأَشْرَعِيَّا كَأَمْرٍ يَشْكُلُ الْأَمْرَ كَمَا فَلَنَا الْعَمَلُ الصَّالِحُ كَيْفَ يَحْبُطُ وَيَصِيرُ

فِيهَا خَصًّا وَبِاطِلًا صَرَفًا مَعَ أَنْ يَفْرِجَ حَسَنَةً وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ كَيْفَ يَحْبُطُ وَيَصِيرُ حَسَنًا

مَعَ أَنْ يَفْرِجَ حَسَنَةً مَقْبُورًا وَيَصِيرُ نَوْرًا مَعَ أَنْ يَفْظَلَ وَكَيْفَ يَنْقِمُ الْحَطُّ وَحَيْثُ الْوُجُودُ عَنْ جُوبٍ

وَلَوْ بِالْخَيْرِ كَأَشْفَقَ وَلَا يَسْ مِنْ عَرُوبٍ فِي الْوُجُودِ الْوُجُوبُ كَيْفَ يَفْضُلُ خَصًّا وَمَا لَوْ لَوَقَعَ كَيْفَ

يَكُونُ بَاطِلًا كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ لَا يَبْدُلُ وَفَقْدَ حَقِّهِ فَوْضَعَهُ عَنْهُ حُضُورًا وَالْعِلْمُ الْخُصُوعِي

عَيْنُ الْمَعْلُومِ وَالْمَعْلُومُ هُوَ الْوُجُودُ الْعَيْنِي وَآيَظًا مَا يَنْفَعُ لِمَنْ لَا يَسْ بَطْلُ أَنْ يَرْفَعَهُ

أَوْ رَفَعَهُ بَرَفِخَ الْأَفْرَادِ جَمْعُ
فَعِنْدَ تَكْفِيرٍ لَوْجِهِ بَدُ
فِي الذِّكْرِ لِلسَّيِّئِ بَدِيلٌ عِلْمٌ
وَالْحَبْطُ وَجْهٌ تَغْطِي وَجْهَهُ

لَيْسَ بِفَرْدٍ مَا كَثُرَ مَا وَقَعَ
وَأَيُّمَا لَوْجِهِ تَهْمُ عُلُوُّ
وَحَوْلُ حَالِ الْبَدَلِ الْكَذِبُ
بُظْلَامُ الْكَفْرِ تَحْوِيهِ

فَالسَّرُّ أَكْبَرُ جَهَةِ اللَّهِ فِي كَيْشِهِ
وَوَجْهَهُ نَفْسُهُ أَصْحَلُ عِنْدَهُ
شَمْسُ بَدَنٍ لَمْ يَبْقَ عِيْمُهَا
قُوْرُهُ لَوْ كُنَّ فِي الْعَيْنِ

وَرُبَّمَا يَبْدُلُ الشَّيْءُ بَقِيَّتِهِ
وَقِي السَّرَابِ بَبُحْسَابِهِ
وَأَشْرَقَ الْأَرْضُ بِغَيْرِهَا
فِيكَ عَمَى لَسْتَ غَيْرَ الْعَيْنِ

بَرَفِخَ الْأَفْرَادِ جَمْعُ لَيْسَ بِفَرْدٍ مَا أَيُّ بَرَفِخَ فَرْدًا كَثُرَ مَا وَقَعَ إِلَى أَنْ تَحْقُقَ طَبِيعُهُ
بِحَقِّقُ فَرْدًا مَا لَتَسْبِيهِ مِنْ بَابِ تَشْبِيهِ الشَّيْءِ بَصَدِّهِ وَتَحْقِيقُ الْمَقَامِ أَمْ مَا تَحْقُقُهُ مِنْ تَفَرُّقِ تَلَبُّ
نَفْسِ الْأَمْرِ كَمَا يَمْنَعُ ارْتِفَاعُهُ عَنْ لَكَ الْمَرْتَبَةِ كَذَلِكَ يَمْنَعُ ارْتِفَاعُهُ عَنْ مَطْلُوقِ نَفْسِ الْأَمْرِ لَانِ
ارْتِفَاعُ الطَّبِيعَةِ بَارْتِفَاعِ جَمْعِ الْأَفْرَادِ وَأَمَّا جَوَازُ الْعَدَمِ عَلَى الْإِمْكَانِ الْمَوْجُودِ فَهِيَ جَوَازُ
عَلَى مَهِيْتَةٍ مِنْ حَيْثُ هِيَ لَا بِالنَّظَرِ إِلَى الْوَاقِعِ هَذَا هُوَ تَقْرِيرُ الْأَشْكَالِ فِي الْحَبْطِ وَالتَّكْفِيرِ
وَحَلِّهِ مَا أَشْرَأْنَا إِلَيْهِ بِقَوْلِنَا فَالسَّرُّ أَنْ تَخْفَفَ مِنَ الثَّقَلِ وَجْهَهُ اللَّهِ فِي كَيْشِهِ وَهُوَ
الْوُجُودُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى كُلِّ الْمَهَيَّاتِ الْأَمْكَانِيَّةِ مِنَ اللَّحْمَةِ الْبَيْضَاءِ إِلَى ذَرَةِ الْهَبَاءِ الْمُشَارِإِلِ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا تَوَلَّوْا فَمِنْ وَجْهِ اللَّهِ وَرُبَّمَا يَبْدُلُ الشَّيْءُ بَقِيَّتِهِ فِي نَظَرِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْحُجَّاتِ
وَفِي مَقَامِ مَبْدَأِ الشَّرَابِ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ بِالشَّرَابِ فَعِنْدَ تَكْفِيرٍ لِلْسَّيِّئِ
يَغْفِرُ اللَّهُ وَسُتْرُ حِمْلِهِ الْوَاسِعُ لَوْجِهِ تَهْمُ عُلُوُّ وَظُهُورُ كَيْفِ لَا وَأَيُّمَا لَوْجِهِ
وَنُورُهُ تَهْمُ عُلُوُّ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَجْهَهُ نَفْسِهِ أَيُّ نَفْسِ الْمَكْفَرِ عَنْ
سَيِّئَاتِهِ أَصْحَلُ عِنْدَهُ أَيُّ عِنْدَ وَجْهِ اللَّهِ وَالْمَعْنَى جَهَ نَفْسُ الْفَعْلِ السَّيِّئِ يَتَرَدَّدُ
اللَّهُ فِيهِ يَتَرَدَّدُ وَيَقْهَرُ وَقِي السَّرَابِ بَبُحْسَابِهِ اقْتِنَاسُ مِنَ الْكُتُبِ الْأَلْهِيَّةِ أَعْلَامُ كَسْرٍ
بَقِيْعُهُ بِحَسْبِ الظَّانِ مَاءٌ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ نَوْفِيَةً حَسَنًا
فِي الذِّكْرِ لِلسَّيِّئِ بَدِيلٌ عِلْمٌ إِشَارَةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَحَوْلُ حَالِ الْبَدَلِ الْكَذِبُ أَيُّ حَوْلُ حَالِهِمْ بِالْتَوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ وَالتَّكْفِيرِ كَيْدًا وَانْهَامِ
وَالْمَرَادُ بِالْبَدَلِ الْمُسْتَدَلُّونَ مِنَ الْوُجُودِ الظَّلَامِ فِي خَطَايَا إِلَى الْوُجُودِ النُّورَانِيِّ بِسَبَبِ الطَّامِنِ
وَالْقُرْبَانِ وَعِنْدَ الْعُرْفِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ كَمَا شَمْسُ بَدَنٍ أَيُّ نُورِ شَمْسِ الْحَقِيقَةِ طَلَعَتْ
مِنْ أَوْقَعِ الْعَقْلِ النَّظَرِيِّ الْعَالِي لَمْ يَبْقَ عِيْمُهَا أَيُّ بَعْدَ دَوَّهَا وَأَشْرَقَ الْأَرْضُ أَيُّ قَلْبِهِ

وَمَعَهُ لَاحِقٌ قَهْرٌ وَكَمَّةٌ
فِي الشَّرِّ جَالِيحٌ عَمَّاكَ
وَالسَّرُّ فِي السَّنِينَ لَطَائِفَا
وَالسَّبْعُ وَالْعَشْرُ جَمِيعًا قَدْ

وَدَوْنَكُمْ عِلَّةٌ وَكَمَّةٌ
عُفْرَانٌ كَلَامٌ وَهَذَا يَشُدُّ
سِتْرُ مُحَمَّدٍ بِإِعْيَانِ الْخَفَاءِ
وَعَنْقُ وَاحِدٍ سِتْرَيْنِ خُذْ

تَوْحِيدُ لَوْلَاهُ لِمُجْدِ الْعَمَلِ
قَدْ صَارَ رِقَابُ الْبَلَدِ عَمَّا
وَكُلُّ أَنْطُونٍ الْعَشْرُ الْقَوَى
فَاطِمَةُ ذِي مَرْطَعَامِ اللَّهِ

وَمَعَهُ مُجِيدٌ وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ
فَلْيَعْنَقَنَّ نَفْسُ عَبْدٍ لَهْوَى
أَوْ سِرُّ عَشْرِ الْقَبْضَانِ أَنْطُونٍ
وَجَوْعِي وَارْتَدَّ عَنْ اللَّاحِ

يُورِدُ بِهَا هَذَا هُوَ الْكَلَامُ فِي النِّكَفِيرِ فَأَمَّا الْكَلَامُ فِي الْحَبْطِ وَكَمَّةٌ
تَغْطِي وَجْهَهُ أَيْ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى بِظِلَّةِ الْكُفْرِ وَخَوْفِهِ مِنَ الْمَعَاصِي الْكَبِيرَةِ وَطَبْطُ
ذَلِكَ تَغْطِي وَجْهَهُ الَّذِي هُوَ الْوُجُودُ الْمُنْبَسِطُ بِوَجْهِ النَّفْسِ أَيْ بِإِضَافَةِ هَذَا الْوُجُودِ
إِلَى الْمَهْيَانِ الْأَمَكَانِيَّةِ فَوَرَهُ أَيْ نَوَاسِطَهُ لَوْ لَمْ تَرَقِ الْعَيْنُ فَيَدْعُو تَكْوِينَهُ لِلنَّجْمِ
لَسْتَقْرِيرِ الْعَيْنِ قَالَ عَلِيُّ عَمَّ لَمْ أَعْبُدْ بِأَمْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْحَسَنِ سَيِّدُ الشُّهُدَاءِ عَلَيْهِ
عِمَّتْ عَيْنُ الْأَنْزَلِ وَمَعَهُ أَيْ مَعَ نُورِهِ تَعَالَى لَاحِقٌ عَمَّا لَيْلٍ وَتَحَرَّى عَنِ الْتَهَامِ
وَكَمَّةٌ عَمَّا فَطَرَى وَدَوْنَكُمْ عِلَّةٌ أَيْ مَرَضٌ وَكَمَّةٌ أَيْ تَرَدُّدٌ فِي الضَّلَالَةِ وَيُقَالُ
الْعَمَلُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَكَمَّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ خَبْرِيَّةٌ تَوْحِيدُ لَوْلَاهُ لِمُجْدِ الْعَمَلِ
وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا وَمَعَهُ أَيْ مَعَ التَّوْحِيدِ يُجْدِي أَيْ الْعَمَلُ وَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ أَقَلُّ وَ
فِي الشَّرِّ جَالِيحٌ فِي الْقُرْآنِ الْمُجِيدِ لَمْ يَشْرِكْ لِيَحْبِطْ عَمَّاكَ وَابْنُ عَمْرٍو كُلُّ مَخْطَايَا
دُونِ هَذَا أَيْ الشَّرِّ يُرْسِدُكَ إِسَارَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُعْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكْ بِهِ مِنْ عِبَادِهِ
ذَلِكَ فَظْهُرَ وَجْهِ الْحَبْطِ وَالنِّكَفِيرِ هُدَايَةِ اللَّطِيفِ الْخَيْرِ

قَدْ صَارَ رِقَابُ الْبَلَدِ عَمَّا لَيْسَ بِمُخَفَّفٍ بَلِيسٌ قَالَتْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ مِنْ غَوَى وَأَفْطَرِ صَوْمَ
نَهَارٍ وَمَصَانٍ بِالْأَعْدَاءِ شَرِّ عَمَّا فَلْيَعْنَقَنَّ نَفْسُ عَبْدٍ لَهْوَى أَمَّا فَاعِلٌ وَأَمَّا عَطْفٌ بَيَانُ
لِنَفْسِهِ بَعْنَى عَنقِ الرَّقَبِ وَخَوْفِهِ ظَاهِرُهُ مَعْنَى بَاطِنُهُ عَنقُ نَفْسِهِ عَنْ الشَّيْطَانِ لَهْوَاؤَيْكَ
مَنْ اتَّخَذَ اللَّهُ هَوِيَّهِ وَالسَّرُّ فِي السَّنِينَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَنْ خَفِيقَةُ لَطَائِفَا أَيْ لَطَائِفِ
وُجُودِ الْإِنْسَانِ سِتْرٌ مُخْتَلِفٌ فِي مَآبِغَاتِهِ الْخَفَاءِ قُلْ لَهَا اللَّطِيفَةُ الْخَفِيَّةُ أَيْ عِنْدَ هَلْ هِيَ
صَرَفٌ وَمَخْفُوعٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِنْسَانِ سَمٌ وَرَسْمٌ وَكُلُّ أَنْطُونٍ عَمَّا فِيهِ الْعَشْرُ
الْقَوَى الظَّاهِرَةُ وَالْبَاطِنَةُ فِي كُلِّ جَمِيعٍ بِهَا جَسَدٌ فَيَصِيرُ بِهَا صِلَانُ سِتْرَيْنِ عَشْرِينَ

أَيْ لَطِيفَةً

الْقَبْضَانِ

وَصَوْمُ فَرْضٍ سِنَّةٍ لَقَدْ آتَى
وَهَكَذَا صِيَامُ كَقَارَانٍ
بِالْقَطْعِ أَطْعَامُ مَسَاكِينَ
إِذَا اسْتَمَرَ الْمَرْضَى مَا مَضَى
بِالْبُرءِ وَالْعَزْمِ إِذَا الْعَامُ انْقَضَ
فَلَا فِدَا عَلَيْهِ لَكِنَّ الْقَضَا

صِيَامُ شَهْرِ الرَّمَضَانِ ثَبَاتًا
وَمَا يَوْجِبُ اعْتِكَافًا فِي
صَامٍ ثَلَاثَةً إِذَا عَنَى عُدَّةً
لِرَمَضَانَ خَرَفًا قَضَا
وَدَمْ مُنْعَةً وَقَدْ رَسَّه
إِلَى الزَّوَالِ الْقَاضِ قَدْ خَبَّرَ
فِي النَّدْبِ يَكْرَهُ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعَ
لَكِنَّهُ يَقْدِرُ لِكُلِّ يَمْدٍ
وَمِثْلَهَا قَضَا وَاجْتِبَافُهُ
وَبَعْدُ خَطَرُ أَنْ يَقْطُرَ
الْأَمْنُ إِلَى طَعَامٍ قَدْ دُعِيَ
بِالْبُرءِ وَالْوُفَى قَضَا وَقَدْ

الْقَبَضَاتِ انْطَوَى فِي كُلِّ مَنَاهَا وَالطَّائِفِ السَّبْعِ وَالْقَبَضَاتِ الْعَشْرُ جَمِيعًا وَدَمْ
بِالْإِجْمَاعِ فِي مَحَلِّ الزَّكَاةِ فَعِنُقُ رَقٍّ وَاحِدٍ سِتِّينَ أَيْ عِنُقَيْنِ رَقًّا أَحَدَتْ وَهِيَ
الْإِرْقَاءُ اللَّهُ هُوَ جَوْهَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ فَاطْمَعْنِ ذِي أَيْ الْوَجْهَ السِّتِينَ الْمَذْكُورَةَ مِنْ طَعَامٍ
اللَّهُ وَهُوَ التَّوْبَةُ وَالْإِنَابَةُ وَلِجُوعِ الَّذِي هُوَ طَعَامُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ كَلَانًا وَجُوعًا لِلدَّيْنِ
اللَّاهِي وَالْخَالِصَانِ سَلَا كَقَارَانِ ثَلَاثَةً بِاطْمَعْنِ الْوَاحِدِ نَبِي
فِي أَقْسَامِ الصَّوْمِ الْوَلَجِبِ وَصَوْمُ فَرْضٍ سِنَّةٍ لَقَدْ آتَى أَوَّلُهَا صِيَامُ
شَهْرِ الرَّمَضَانِ ثَبَاتًا وَثَانِيهَا صِيَامُ بَدَلِ دَمٍ هَدَى مُنْعَةً أَيْ حَجَّ التَّمَعِّ وَهُوَ قَوْلُهُ
ثَلَاثَةً فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتَ وَثَالِثُهَا صِيَامُ نَذْرٍ وَشَبْرُ أَيْ الْعَهْدِ وَالْيَمِينِ وَمِثْلَهَا
رَابِعُهَا قَضَا وَاجِبٌ مِنَ الصَّيَامِ فِقْهٌ وَهَكَذَا خَامُسُهَا صِيَامُ كَقَارَانٍ وَسَادِسُهَا
مَا أَيْ صِيَامٌ يَوْجِبُ اعْتِكَافًا أَيْ بِاعْتِكَافٍ إِلَى الزَّوَالِ أَيْ زَوَالِ الشَّمْسِ
الْقَاضِ لَصَوْمِ رَمَضَانَ قَدْ تَحَيَّنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَطْعِ وَبَعْدُ أَيْ بَعْدَ الزَّوَالِ خَطَرُ أَنْ
حَرَامٌ لَهُ أَنْ يَقْطُرَ وَيَقْطَعَ صَوْمَهُ بِالْقَطْعِ كَانَ عَلَيْهِ أَطْعَامُ مَسَاكِينَ عَشْرَةً صَامَ
ثَلَاثَةً مِنَ الْأَيَّامِ إِذَا عَنَى أَيْ عَنِ الْأَطْعَامِ اعْتَدَى وَقَعْدَى فِي النَّدْبِ مِنَ الصَّوْمِ
يَكْرَهُ بَعْدَهُ أَيْ بَعْدَ الزَّوَالِ أَنْ يَقْطَعَ صَوْمَهُ بِالْجِلَّةِ شَرْطِيَّةِ الْأَمْنِ إِلَى طَعَامٍ قَدْ دُعِيَ
فَلَا يَكْرَهُ بَلْ يَكْرَهُ الْبَقَا كَمَا يَأْتِي إِذَا اسْتَمَرَ الْمَرْضَى مَا أَيْ مِنْ رَمَضَانَ مَضَى لِرَمَضَانَ آخِرُ
فَلَا قَضَا عَلَيْهِ لَكِنَّهُ يَقْدِرُ لِكُلِّ أَيْ كُلِّ يَوْمٍ يَمْدٌ مِنْ طَعَامٍ وَلَكِنْ بِالْبُرءِ فِي الْبَيْنِ
وَالْوُفَى وَالنَّهَارُ فِي الْقَضَاءِ عَلَيْهِ قَضَا وَقَدْ بَيَّ جَمِيعًا بِالْبُرءِ وَالْعَزْمِ عَلَى الْقَضَا
فِي السَّعَةِ وَآخِرُ اعْتِمَادٍ عَلَيْهَا فَلَمَّا ضَاقَ الْوَقْتُ عَظُمَ لِمَنْعِهِ إِذَا الْعَامُ انْقَضَى فَلَا فِدَا
عَلَيْهِ لَكِنَّ الْقَضَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْأَوَّلِ نَبِي

وَالنَّدْبُ مِنْهُ لَا يَكَادُ يَخْصُرُ
مِنْ عَشْرَتَيْنِ خَمِيسٍ أُخْرَى
وَالشَّهْوَانِ رُوحٌ يَزِيدُ يَقَعُ
وَالصَّوْمُ قَوْفٌ جَبَّ طَبْعُ قَطْرُ

إِذْ فِيهِ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ أَثَرُ
وَسِنَّةٌ مِنْ بَعْدِ عِيدِ الْفِطْرِ
وَاللَّكْوُ النَّيْرَانُ نَصُولُ
صَانَتْ عَنِ الْهَوَى فِيهَا السَّيْرُ

لَكِنَّ الدَّاءَ فِي مَوَاضِعَا
كُونَ الصَّيَامُ جَنَّةً وَجَنَّةً
أَكِلَ مَوَالِ الْيَتَامَى ظُلُمًا
تَخْلِيَةً تَخْلِيَةً مُسْلِمَةً

مِنْ الْخَمِيسِ الْأَوَّلِ الْأَرْبَعَا
يَدْرِيهِ مِنْ فَرَسَةٍ مُنَّةً
فِي الْبَطْنِ أَكِلَ لِنَارِ حَمَا
وَحُسْنُ الْإِبْدَاءِ حُسْنُ الْخَالِيَةِ

يَوْمُ الْخَمِيسِ هُوَ يَوْمُ الْمُسْتَرَى
وَالصَّوْمُ فِي يَوْمِ السَّعَادَةِ حَرَى
وَالْأَرْبَعَا يَوْمُ الْعَطَارِدِ هُوَ
كَوْكَبٌ حَاسِبٌ يَرَى حَيَاتَهُ
وَالسِّنَّةُ بِصَوْمٍ كَهَرٍ تَعْدَلُ
إِنْ وَضِعَتْ خَبْرٌ يُعَالِلُ

فِي قِسَامِ الصَّوْمِ الْمُنْدُوبِ
يَخْصُرُ إِذْ فِيهِ أَيْ فِي شَأْنِ الصَّوْمِ جَنَّةٌ أَيْ عَمَلٌ وَاقٍ مِنَ النَّارِ أَثَرُ أَيْ وَدَى فَصُو
كُلُّ يَوْمٍ مَسْنُونٌ أَلَا مَا اسْتَشَى بِالْقَهْمِ وَالْكَرَاهَةِ لَكِنَّ الدَّاءَ فِي مَوَاضِعَا مِنْ خَمِيسِ
الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَمِنْ الْأَرْبَعَا مِنْ عَشْرَتَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَمِنْ خَمِيسِ الْخَمْسَةِ وَمِنْ يَوْمِ
سِنَّةٍ مِنْ بَعْدِ عِيدِ الْفِطْرِ س
بِضْمِ الْحِيمِ وَجَنَّةً بِفَتْحِهَا يَدْرِيهِ مِنْ فَرَسَةٍ أَيْ لِمَا سَنَ مِنْهُ أَيْ عَمَلُ التَّهْوِيلِ وَالشَّهْوَانِ
الَّتِي فِي الدُّنْيَا رُوحٌ يَزِيدُ يَقَعُ فِي الْآخِرَى وَتِلْكَ الْوَالِئَانِ الْآخِرَتِيَّةُ تَصَوِّرُ لِدَعَا
لِلنَّارِ الْمَعَانِي وَالْأَرْوَاحُ التَّهْوِيلُ الشَّهْوَانِ أَكِلَ مَوَالِ الْيَتَامَى فِي الدُّنْيَا ظُلُمًا فِي الْبَطْنِ أَكِلَ
لِنَارٍ عَظِيمَةٍ حَمَا يَوْمُ الْبُرُوزِ وَالصَّوْمُ قَوْفٌ جَبَّ طَبْعُ قَطْرَةٍ يَعْنِي أَنَّهُ الْيَوْمُ صَوْمٌ
وَمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي فِي الْغَدِظِ بِهَرِ بَصُورَةٍ قَطْرَةٍ عَلَى مَنْ جَهَّمَ وَجَهَّمَ وَجَهَنَامُ لُغَةٌ
بِزَيْدٍ الْقَعْرِ صَانَتْ عَنِ الْهَوَى فِيهَا السَّيْرَةُ إِلَى الْجَنَّةِ تَخْلِيَةً بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ مُبْتَدَأً
تَخْلِيَةً مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ عَلَى مُسْلِمَةٍ خَيْرٌ وَحُسْنُ الْإِبْدَاءِ مُسْلِمٌ حُسْنُ الْخَالِيَةِ
كَأَنَّهُمْ تَعُودُونَ وَكَالْحَاصِلَاتِ الصَّيَامَةِ عَنِ النَّارِ وَأَنَّ تَخْلِيَةً وَعَدَمِيَّةً لِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ
لِلْجَنَّةِ وَالْوُجُودِ الدَّخُولِ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ أَنْ يَوْمُ الْخَمِيسِ هُوَ يَوْمُ الْمُسْتَرَى الَّذِي هُوَ السَّعْدُ
الْأَكْبَرُ وَالصَّوْمُ وَهُوَ مِنَ الْعِبَادَاتِ السَّنِيَّةِ فِي يَوْمِ السَّعَادَةِ حَرَى وَحَقِيقٌ وَلَا رَيْبَ
يَوْمُ الْعَطَارِدِ وَهُوَ أَيْ الْعَطَارِدُ كَوْكَبٌ حَاسِبٌ وَالرَّيَابُ الْقَامُ يُرَى أَيْ يَذْكُرُ الصَّيَامِ
حَسَابُهُ أَيْ مَقَامُ الْحَاسِبَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى كَفَى بِفَسَادِ الْيَوْمِ عَلَيْكَ حَسِيبًا وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَوْا
قِيلَ أَنْ تَعُونُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قِيلَ أَنْ تَحَاسِبُوا وَالسِّنَّةُ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَسْنُونَةِ الصَّيَامِ بَعْدَ
عِيدِ الْفِطْرِ بِصَوْمٍ كَهَرٍ تَعْدَلُ وَتَوَازَى إِنْ وَضِعَتْ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَخَيْرٌ كَمَا تَوَدَّ عَنْ

فَرَمَضَانَ شَهْرَ عَشْرٍ لَهَا وَمَبْعَثُ النَّبِيِّ لِلْمَوْلِدِ لِمَنْ عَنِ الدَّعَاءِ ذَامَا ضَعْفَ وَالْفَرْضِ تَوْحِيدَهَا تَوْسَلًا	وَالسَّنَةُ شَهْرَيْنِ كَانَتْ عَادِلَةً وَشَهْرُ شَعْبَانَ جَمِيعًا وَرَجَبُ شَهْرُ اللَّهِ وَالْمُصْطَفَى وَالْقَضَى سَعْدٌ مِنَ الْأَيَّامِ أَوْ مُتَّسِمٌ	ذِي سَنَةٍ وَاللَّهُ مَعَ زِيَادَةِ وَالدَّجْوِ وَالْخَمِيسِ جَمِيعًا وَرَجَبُ ذِي الشَّهْرِ فَالشَّرْعُ صَوْمُهَا وَسَمَاءُ الْهَيْتَاءِ هُوَ الْخَيْرُ
---	--	---

أَنْ حَسَنَاتُ عَشْرَةِ أَهْلِهَا
وَالْبَيْضُ وَالْعَدِيرُ وَالْمِبَاهِلَةُ
وَمَعَ تَحْقِيقِ الْهِلَالِ عَرَفَةٌ
أَعْرَى بِتَوْحِيدِ بَيِّنَةٍ وَلَا
وَالصَّوْمُ فِي الْعِيدَيْنِ يَحْظَرُ لَنَا
وَمِثْلُهُ أَيَّامُ تَشْرِيقٍ هُنَا

يُعْلَلُ هَذِهِ الْمَعَادِلُ أَنْ إِيَّانَ حَسَنَاتُ عَشْرَةٍ كُلِّ مَنَاهَا كَمَا قَالَ تَعَمُّ مِنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَمْ يَشْرُفْ أَهْلُهَا فَرَمَضَانُ إِيَّاهُ صَوْمُ شَهْرٍ عَشْرٍ لَهَا إِيَّاهُ عَادِلُهَا وَالسَّنَةُ
شَهْرَيْنِ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ كَانَتْ عَادِلَةً كَمَا تَرَى إِيَّاهُ الشَّهْرَ الْعَشْرَ وَالشَّهْرَ لَنَا سَنَةً وَاللَّهُ
الْمَذْكُورُ يَسْتَقِيمُ مَعَ عَزَائِلِهِ بَانَ إِيَّاهُ هَذِهِ السَّنَةُ السَّنِيَّةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ **فِي رَأْسِ**
وَالْبَيْضِ إِيَّاهُ مِنْ أَيَّامِ الْبَيْضِ وَاصِلَةً إِلَى اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْضِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ وَالْعَشْرُ وَالرَّابِعُ عَشْرُ
الْخَامِسُ عَشْرُ كُلِّ شَهْرٍ يَسْمَى بِذَلِكَ لِبَيَاضِ لَيَالِيهَا جَمْعُ بَيَاضٍ الْقَمَرُ يَوْمَ الْعَدِيرِ
يَوْمَ الْمِبَاهِلَةِ وَ يَوْمَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ وَ يَوْمَ الْمَوْلِدِ وَ شَهْرُ شَعْبَانَ جَمِيعًا وَ شَهْرُ رَجَبٍ
وَ يَوْمَ الدَّجْوِ إِيَّاهُ حَوْلَ الْأَرْضِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ هَبْ إِيَّاهُ كُلِّ خَمِيسٍ وَ مَعَ تَحْقِيقِ
الْهِلَالِ عَرَفَةٌ لَامَعَ الشَّكُّ فِيهِ خَافَةُ الْوُقُوعِ فِي الْحَرَامِ لَكِنْ اسْتَحْبَابُ لِمَنْ عَنِ الدَّعَاءِ ذَا الصَّوْمِ
مَا ضَعَفَ **س** **وَالْقَضَى** شَهْرُ اللَّهِ وَالْمُصْطَفَى وَالْقَضَى

ذِي الشَّهْرِ إِيَّاهُ مَضَانُ شَعْبَانَ رَجَبُ فَالشَّرْعُ صَوْمُهَا قَضَى أَعْرَى إِيَّاهُ الشَّرْعُ
الْأَنُورُ بِتَوْحِيدِ وَ بَيِّنَةٍ وَلَا يَتَسَنَّى صَوْمُ هَذِهِ الْأَشْهُرِ وَالْفَرْضُ الْأَصْلُ تَوْحِيدُهَا
تَوْسَلًا إِيَّاهُ الْبَيِّنَةُ وَالْوَلَايَةُ فَرْضُ تَوْسَلِي ثُمَّ اسْتَرْفَاهُ الْحِكْمَةُ تَسْنِينَ صِيَامَ الْأَيَّامِ الْأَخْرَجْنَا
سَعْدٌ مِنَ الْأَيَّامِ بِحَسَبِ الْأَضَاعِ السَّمَاءِيَّةِ أَوْ مُتَّسِمٌ مِنْهَا وَسَمَاءُ الْهَيْتَاءِ بِحَسَبِ الْأَمُورِ
الْشَّائِعَةِ الشَّرْعِيَّةِ هُوَ الْمُحْتَرَمُ **فِي رَأْسِ** **اقتسام**

الصَّوْمِ الْحَرَمِ وَالصَّوْمُ فِي الْعِيدَيْنِ إِيَّاهُ عِيدُ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى يَحْظَرُ لَنَا
وَمِثْلُهُ أَيَّامُ تَشْرِيقٍ مَنَى بِهِ وَهُوَ الثَّلَاثَةُ بَعْدَ الْعِيدِ وَ تَذَكُّرُ نَبِيِّ صِيَامٍ فِي السَّفَرِ
فَرْضًا عَدَا مَسْتَقْبَلًا بِشَهْرٍ مِثْلَ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَجِّ وَغَيْرِهَا وَصَوْمُ الصَّيْتِ إِذْ لَيْسَ
مَذْهَبًا وَصَوْمُ الْوَصَالِ بَانَ يَوْمِ صَوْمِ بَوْمَيْنِ فَصَاعِدًا لَا يَفْطَرُ بَيْنَهُمَا أَوْ يَوْمًا

وَنَذَرُ ذِيَّ صِيَامٍ فِي السَّفَرِ
مِيقَاتُ رَبِّ السَّالِكِينَ إِذَا
خُظِرَ اسْتِشْرَاقُ غَيْرِ شَمْسِهِ
وَوَجْهُ حُرْفَةِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

فَصَاعِدًا مُسْتَنِيًا فِي الشَّهْرِ
حَدَّ الصَّيَامِ بَلَّغَتْ حُسْنَ الشَّيْءِ
وَشَغْلُ سَائِلٍ هَضْمُ نَفْسِهِ
مَبْرُورَةٌ مِنْكُمْ مِنْكُمْ ابْنُ

وَالصَّوْمُ الْوَصْلُ الْمُنْتَهَى
هَذَا وَجْهُ الْحَبِيبِ عِنْدَهُ الْجَلِيلِ
وَالْقَوْمُ صَيْفُ اللَّهِ فِي الشَّيْءِ
وَصَوْمُكُمْ شَرْعٌ قَائِدٌ

بَيْنَةَ الشَّهْرِ وَالْإِسَاءَةِ لَكَ
وَفِي مَنْصَةِ اللَّفْظِ هَلَالًا
مَا صَوْمُهُمْ لَدِيَّ الْحَقِيقِ
وَرَأْسُ مَنْ قَائِدُهُ يَدُهُ يَدُهُ

وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ خَمْسَةٌ
فِي غَيْرِ بَعْضِهَا شَاخِذٌ

إِلَى مَا بَعْدَ الْغُرُوبِ مِثْلُ صَوْمِ يَوْمِ شَيْءٍ بَيْنَةَ الشَّهْرِ وَالْإِسَاءَةِ لَكَ
سَاعَ لَكَ صَوْمِهِ

مِيقَاتُ رَبِّ السَّالِكِينَ إِذَا اسْتَمْتُمْ وَحَدَّ الصَّيَامِ بَلَّغَتْ حُسْنَ الشَّيْءِ هَلَالًا
وَجْهَ الْحَبِيبِ بِكَرَالِ أَوَّلَى الْحَبِيبِ عِنْدَهُ الْجَلِيلِ وَفِي مَنْصَةِ اللَّفْظِ هَلَالًا فَخُظِرَ
مَقْدَمُ لِقَوْلِنَا اسْتِشْرَاقُ غَيْرِ شَمْسِهِ وَاجْمَلُ جَوَابُهَا وَشَغْلُ سَائِلٍ هَضْمُ نَفْسِهِ
مَعْطُوفَانِ عَلَى اسْتِشْرَاقٍ وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ مِيقَاتُ الْكَمَالِ بَلَغَ مِيقَادُ الْوَصَالِ نَقَطُ السَّوْءِ
وَالسَّيْرِ وَحَرَمُ الْوُجْهِ إِلَى الْغَيْرِ وَالِاسْتِغْثَالُ بِنَفْسِهِ الْحَدِيثُ عَنْ عَدُوِّهِ وَامْرُؤٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
سُئِلَ عَنْ عَارِفٍ سَأَلَ فِيهِ أَنْتَ مِنَ الْمَقَامَاتِ فَقَالَ فِي مَقَامِ الصَّبْرِ ثُمَّ صَادَفَ بَعْدَ سِنِينَ
وَقَالَ فِيهِ أَنْتَ فَاجَابَ بِمَقَامِ الرِّضَا ثُمَّ رَافَاهُ بَعْدَ عِدَّةٍ وَسُئِلَ فِيهِ أَنْتَ فَاجَابَ بِعَقَابِ
التَّسْلِيمِ فَقَالَ إِذَا كُنْتَ طَوِيلَ عَمَلِكَ مُسْتَغْنًا بِنَفْسِكَ فَتَمْتَ تَشْغُلُ بِاللهِ تَعَالَى وَمَقْصُودُ لَيْسَ
مَنْعُ الْإِسْتِغْثَالِ بِتَهْدِيبِ النَّفْسِ بَلْ الْمَقْصُودُ هُوَ سَهْلُ السَّيْرِ كَمَا وَرَدَ أَنَّ بَعْضَ النَّفُوسِ تَمْتَدُّ
عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ وَكَذَا الْقَصُودُ هُوَ الْوَحْدُ عَلَى الْفَنَاءِ عَنِ النَّفْسِ كَالْقَائِدِ فِي غَيْرِهَا
وَقَالَ وَهُوَ قُرَّةُ عَيْنِ السَّالِكِينَ

وَأَرَى فِي الْبَاقِي
وَالْقَوْمُ أَيْ الْحَاجُّ لِأَنَّ حُرْمَةَ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مَخْصُوصَةٌ لَهُمْ فِي مَنْى صَيْفِ اللَّهِ
فِي التَّشْرِيقِ مَا نَافَعَهُ صَوْمُهُمْ لَدِيَّ الْحَقِيقِ وَوَجْهُ حُرْفَةِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ
مَبْرُورَةٌ وَاحْسَانٌ لِأَنَّ السَّفَرَ فِيهِ تَعَبٌ نَصَبٌ عَظِيمٌ وَالصَّوْمُ وَإِنْ كَانَ لَطْفًا لَكِنْ مَا جَعَلَ عَلَيْكَ
فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ مِمَّنْ يَكُمُ مِنْكُمْ ابْنُ وَهُوَ اللَّهُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَصَوْمُكُمْ شَرْعٌ قَائِدٌ
سَبَقَ كِبْرُ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ وَرَأْسُ مَنْ قَائِدُهُ أَيْ قَائِدُ نَفْسِهِ يَدُهُ يَدُهُ
فَإِسَاءَةُ الصَّوْمِ الْمَكْرُوهُ وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ خَمْسَةٌ وَذِي أَهْلًا صَوْمِي غَرَفَةٌ

صَاعِدًا

وَالضَّيْفُ إِذَا ذُنُفُفَ
الْقَلْبُ عَرْشُ اللَّهِ هَاؤُنْفُ
ضَعُفُ الدِّعَاءِ عَظِيمٌ صَا

صِيَامُهُ وَالْوَلَدُ لَمْ يَرْضَ
لَا سِيَمَا الْقَلْبُ الَّذِي لَا قَرْبَ
وَالذِّكْرُ أَصْلُهُ هُوَ قَوْيُّ لَفْ

كَدَّ الَّذِي إِلَى طَعَامٍ قَدِيحٍ
كَانَ مِنْ يَقْرَبُكَ مِنْ يَقْرَبُكَ
حَجَّكَ حَافِيًا وَمَشِيًا أَفْضَلُ

وَنَفْلُهُ فِي سَفَرٍ فَاسْتَبِيعَ
كَيْفَ قَدَّ عَالِكَ وَهُوَ قَبْلُكَ
إِنْ ضَعُفَ التَّجِيدُ عَمِلُ قَدُّ

صَائِمًا مِمَّا مَلَسَ بِضَعْفٍ وَشَكٍّ فِي هَلَالِ الْعِيدِ حَدَّثَ هَذَا وَثَانِيهَا صَوْمَ الضَّيْفِ
خَالِكُونَهُ لَمْ يَأْذَنْ مُضِيفٌ آيَاهُ أَنْ يَدْبَ صِيَامُهُ وَثَالِثُهَا صَوْمُ الْوَلَدِ خَالِكُونَهُ
لَمْ يَرْضَ بِكَ بِرَ كَذَا رَابِعُهَا صَوْمُ الَّذِي إِلَى طَعَامٍ قَدِيحٍ أَنْ يَدْبَ صِيَامُهَا وَقَدْ حَذَرَ
بِقَرْنِهِ الْأَوَّلِ وَخَامُسُهَا نَفْلُهُ أَيْ فَعَلَ نَفْلَ الصَّوْمِ فِي سَفَرٍ فَاسْتَبِيعَ سِرُّ
الْقَلْبُ عَرْشُ اللَّهِ كَافِي الْحَدِيثِ هَاؤُنْفُ أَيْ حَذَرَ وَلَا تَقْبِ أَيْ كُنْ مَرَاقِبًا لِاحْتِرَاقِ اجَابَةِ
دَعَائِهِ لَا سِيَمَا الْقَلْبُ الَّذِي لَا قَرْبَ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ لَا قَرْبَ مِنْكَ كَابِيكَ ثُمَّ الضَّيْفُ كَالْأَفْ
مَنْكَ كَقُلْنَا كَانَ مِنْ يَقْرَبُكَ أَيْ يَضِيفُكَ مِمَّنْ يَقْرَبُكَ أَيْ يَقْرَبُكَ مِنْكَ كَيْفَ
لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَقَدْ عَالِكَ أَيْ جَعَلَكَ عِيَالًا مُنْفَقًا عَلَيْكَ كَابِيكَ الْمُنْفَقَ عَلَيْكَ
وَهُوَ مَرْقَبُكَ ضَعْفُ الدِّعَاءِ مِنْهُ أَيْ مِنَ الصَّوْمِ عَظِيمٌ صَارِفٌ وَالذِّكْرُ أَصْلُهُ
وَهُوَ قَوْيُّ مُزَلِّفٌ أَيْ مَقْرَبٌ لِلْعِبَادِ لِيُشْفِيَ كَمَا قَالَ لِيُذَكِّرَ اللَّهُ الْكِبْرَ وَالصَّوْمَ تَحْلِيَةً
وَتَصْقِيلًا لِزَيْنِ الْقَلْبِ لِأَجَلِهِ **مَحْفِلُ الْحَجِّ** وَفِيهِ بِنَايُ اسْرَارِ
رَأْسُ حَجَّكَ خَالِكُونُكَ
حَافِيًا وَمَشِيًا مُنْعَلًا أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ رَاكِبًا كَمَا كَانَ الْحَجَّ حَافِيًا أَفْضَلُ مِنْهُ مُنْعَلًا
إِنْ ضَعُفَ الْحَفَا وَالْمَشْيُ التَّجِيدَ غَيْرُ أَيْ لِرُكُوبِ امْتِلَازِ الْحُضُورِ رَاغِبٌ سِرُّ
تَبْتَلُ أَيْ انْقِطَاعُ مِنَ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ أَيْ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ قِيَسًا وَرَاهِبًا مِنَ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى أَوْى أَيْ مَكَّنَّ وَاقَامَ قُلُلَ الْجِبَالِ أَيْ إِلَيْهَا وَقَدْ اسْتَحَقَّ مَدْحَ اللَّهِ تَعَالَى
بِقَوْلِهِ وَذَلِكَ بَانَ مِنْهُمْ قِيَسِينَ وَرَهَبَانًا لَكُنْ فِي الْأُمَمِ السَّابِقَةِ كَقُلْنَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ
رُهْبَانِيَّةٌ دُمَّتْ سَوَى الْحَجَّةِ فَانْهَارَ رَهْبَانِيَّةٌ وَرَبَانِيَّةٌ كَمَا قِيلَ أَنَّ الْحَجَّ رَهْبَانِيَّةٌ هَذِهِ
الْأُمَّةُ فَانْهَارَ لَهَا نَدَسٌ مِنَ التَّبَتُّلِ الْمَذْكُورِ وَأَقْبَلَ الْخَلْقُ عَلَى الشَّهْوَانِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا

لِحَاجَةٍ

بَنَى الْحَجَّزَ الْجَبَالِ
عَيْنَ بَيْنَا وَابْنَى دَاهِمَ

فَتَبَيَّنَ أَوْ قُلُ الْجَبَالِ
أَذَنَ عَرَّ أَدْنُو قَوَادِمَ
وَذَكَرَهُ نَالِ لَذِكْرِ اللَّهِ

فِي هَذِهِ الْأَمْرِ رَهْبَانِيَّةَ
قَرَّةَ الشَّارِعِ فِي مَقَرَّةَ
أَذْهُومِ أَمَّ مَا هِيَ

دُمْتُ سَوَى الْحَجَّزِ رِيَانِيَّةَ
أَذْ رَجَعَهُ مُسْتَلَزِمَ لَذِكْرِ

الاحياء طريق الاخرة وتجديد سنة المرسلين في سلوكها فانه اهل الملل عن الرهبانية
المباحة في دينه فقال ابدلنا بها الجهاد والتكبير على كل شرف يعنى الحج فانه ترك الملوك
والاهل والمال وغيرها عين اي الحق بيئنا لنفسه الاقدس مع كونه وجودا
بسيطاً محيطاً مجرداً عن المهمة فضلا عن المادة والعوارض من الاحياز والهمهان
والكميات والكيفيات ولكن انبلى واختبر وادهم ومثلهم جلاله باوضاع
الملوك اذن عرَّ اي انبياؤه الغر المكرمون كما في الاثار ان ابراهيم لما فرغ من بناء
البيت جئت جبرئيل فامر به ان يؤذن في الناس فقال ابراهيم يا رب ما عسى يبلغ
قال الله نعم اذن وعلى البلاغ فعلا ابراهيم المقام حق صار كاطول ما يكون من الجبال
واقبل وجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا وبادى اليها الناس كتب عليكم الحج الى البيت
العتيق فاجيبوا ربكم فاجابوا وكان في اصلاص الرجال وراحام النساء ليك اللهم ليك
وكما في القرآن المجيد واذن في الناس بالحج يا توك رجال وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق اذ نوا اي شعروا وشاروا فوادهم اي الى افئدة هؤلاء الغر اى اشاروا
الى حج معنوى حقيقى اخر ايضا اذ لكل صورة معنوية لكل حقيقة حقيقة فبيننا الله
الحقيق القلب والفؤاد سيما فالوب نبيا ثم وافدة اوليائه واصفيائه كما في القدر
لا يعنى ارض ولا سماوى لكن يعنى ذلك عبدى المؤمن في قدس اخر انا عند القلوب
المنكسة قررة اي ذلك البيت الشارِع في مقرة اي في مكان ذلك الشارِع وبلده
اذ رجعته اي منزل الشارِع مُسْتَلَزِمَ لَذِكْرِه بضم الذال المحجمة كان رجع كل
حبيب يذكره لمحبه والاضافة من باب اضافة المصدر الى المفعول وذكره نال
لذكر الله لان وجود الله تعالى قبل وجود كل شئ قبلية ذاتية سرمدية اذ هو

مَنْ لِي مَعَ اللَّهِ مَقَامُهُ ظَهَرَ
فَمَنْ لَهُ يَمْطُورُ وَيُحْيِي وَيَنْتَعِلُ
فَرَضَ بِأَصْلِ الشَّرْعِ وَهُوَ عَلَى
ثُمَّ مَوْنُهُ الْعِيَالُ تَوْضَعُ

وَمَنْ زَانِي قَدَرِ الْخَوَّجِ
عَنْ ذِكْرِ أَجْرِهِ لِسَانًا يَكِلُ
مَنْ كَانَ حَرًّا بِالْعَاوِ غَاوِلًا
مُفْتَرِضِي الْأَيْفَاتِ حَتَّى يَمُوتَ

كَلَامُ حَقٍّ جَاءَ عَلَى لِسَانِهِ
مَشَى حَتَّى أَهْرَاقَ مِنْ دَبِّ
وَوَاجِدًا لِرِزْقِهِ وَرَاحِلَةً
لِلْقَلْبِ حِجَّةً كَمَا لِلْقَالِبِ

حَيْثُ خَلَى عَنْ كَوْنِهِ مَكَانَهُ
زَيْدُ الْمَسَاكِينِ إِلَى اللَّهِ حَبَّ
تَمَكَّنَ مِنَ الْمَسِيرِ كَانَ لَهُ
وَكَيْفَ ابْتِغَاءُهَا تِمَامُ الْمَطَالِبِ

أَيُّ الشَّارِعِ مَرَأَةً أَمَّ وَاسْمُ اعْظَمَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هِيَ اسْتَفْهَامٌ وَتَجِبُ لِلْفَتِيمِ مِنْ
قَوْلِهِ لِي مَعَ اللَّهِ وَقَدْ لَا يَسْعَى فِيهِ مَلِكٌ مَقَرَّبٌ لِابْنِ رَسُولٍ مَقَامُهُ ظَهَرَ
وَمَنْ زَانِي قَدَرِ الْخَوَّجِ قَوْلُهُ الْأَخْرَجْتُ الْفَاءَ مِنْ كَلِمَةٍ فِي الْقَتْمِ جَهْرًا لَيْقًا
بِحَيْدِ اخْرَاجَهُ كَلَامُ حَقٍّ جَاءَ مَقْصُورٌ لِلضَّرُورَةِ عَلَى لِسَانِهِ حَيْثُ خَلَى عَنْ كَوْنِهِ مَكَانَهُ
أَيُّ يَجْنِي بِكَلَامِ الْحَقِّ حِينَ يَنْلَحُ عَنْ وَجُودِهِ الْكَوْنِي صَارَ كَالْمَيْتِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْغَسَّالَةِ لَوْ
نَفْسُهُ فَضْلًا عَنْ تَوَابِعِهِ فَمَنْ لَهُ أَيْ لَحْجٍ أَوْ لَحْجٍ عَيْطُ أَيْ تَحْجٍ وَكَبَا عَلَى الْمَطْوِيِّ وَبَحْنُ
كَلِمَةِ الْوَاوِ بِمَعْنَى أَوْ أَيْ تَحْجٍ خَافِيًا أَوْ يَنْتَعِلُ أَيْ تَحْجٍ مَا شِئَا الْأَبْسَالُ لِلنَّعْلِ كَقَوْلِهِ إِنْ هَذَا
كَلِمٌ يَجْنِي وَيَنْتَعِلُ عَنْ ذِكْرِ أَجْرِهِ لِسَانًا يَكِلُ ثُمَّ أَتَانِي سِرًّا فَضْلِي فَلَنَا مَشَى
وَحَقًّا أَحْمَرُ وَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَحْمَرُهَا أَدْنَى خَبَرٍ بَعْدَ خَبَرٍ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ أَدَبٍ يَرْغَبُ لِبِ
الْبَيْتِ وَأَيْضًا الْمَثَلُ خَافِيًا فِي طَرِيقِ لَحْجٍ مِنْ شُعَارِ الْمَسَاكِينِ وَدَرَجِ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ
فِيهِمَا تَمَّ زَيْدُ الْمَسَاكِينِ إِلَى اللَّهِ حَبَّ نَبِيٍّ
حِجَّةُ الْإِسْلَامِ فَرَضَ بِأَصْلِ الشَّرْعِ لِأَنَّهُ هُوَ فَرْضُ الْإِسْتِجَارَةِ وَالنَّدَا وَشَبْهِهِ
مَرَّةً وَاحِدَةً فِي نِجَامِ الْعَمَلِ وَأَمَّا كَانَ وَاجِبًا بِشَرِيطِ سِتَّةٍ ذَكَرْنَاهَا بَقَوْلِنَا عَلَى كَلَمٍ
بِخِلَافِ الْعَبْدِ بِالْعَا بِلِخِلَافِ الْغَيْرِ الْبَالِغِ وَعَاوِلًا بِخِلَافِ الْمَجْنُونِ وَوَاجِدًا بِالْوَاجِدِ
لِرِزْقِهِ وَرَاحِلَةً ذَهَابًا أَوْ أَبَا مَوَاقِفٍ لِسَانَهُ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْمَسِيرِ كَانَ لَهُ وَيدخلُ
فِي الصَّحَةِ وَتَحْلِيَةِ الطَّرِيقِ ثُمَّ مَوْنُهُ الْعِيَالُ تَوْضَعُ مُفْتَرِضِي الْأَيْفَاتِ حَتَّى يَمُوتَ
الْعِيَالُ حَتَّى يَرْجِعَ سِرًّا
كَمَا لِلْقَالِبِ حِجَّةٌ صَوْرَتُهُ وَهِيَ أَيْ حِجَّةُ الْقَلْبِ ابْتِغَاءً وَطَلَبُ نَهَائِيَةِ الْمَطَالِبِ
فَالصَّوْرَةُ تَصَدُّرُ الْبَيِّنَةِ وَالْمَعْنَوِيَّةُ تَصَدُّرُ الْبَيْتِ وَبِحَبِّهِ وَطَلَبُهُ ثُمَّ قَلْنَا فِي تَطْيِيقِ

شرط
وجوب حجة الإسلام

لِلْقَالِبِ قَافِلَةٌ وَفَائِدَةٌ إِرَادَةٌ عَزَمٌ صِفَاتٌ تَبْتَلُ هَذِي أَضْعَافُهَا لَيْفَةٌ وَالزَّادُ فِي كَفِّهِ عَقْلٌ نَظَرٌ	لِحِجَّةٍ رَاحِلَةٌ تَزُودُ وَقَوْبَةٌ إِيَابَةٌ تَوَكَّلُ مَنَازِلُ الْحِجَّةِ مَعْنَوِيَّةٌ مَعْرِفَةٌ فِي الْعَمَلِ النُّفُوزُ	فَلْيَزِمُ الْعَارِفُ بِالْحَقِيقَةِ تَذَكُّرٌ تَفَكُّرٌ مُرَاقِبَةٌ مَوَاقِلُ الْقُلُوبِ جَوَالُ صِفَا اِكْرَمُكُمْ اِنْقِطَاعُكُمْ نَسَاكُهُ
---	--	---

لِقَلْبٍ هَادِيَةٍ عَلَى الطَّرِيقَةِ
مُرُوءَةٌ مُؤَدَّةٌ مُحَاسِبَةٌ
مِنْ كُلِّ دَاءٍ سُورُهُمْ لَهَا شِفَا
اِخْلَاصُهُمْ اِيَّاهَا كُمْ سُلَاكُهُ
رَاحِلَةُ الْحِجَّةِ ذِي صِطْبَارٍ
فِي الْاِرْتِيَاضِ ثُمَّ الْاَذْكَارُ
كَالْجَمَالِ يُجَمِّلُنِ النَّعْبَا
سَهْرًا ظِلَاءً وَعَرُوقِ سَعْبَا

المعنى والصورة للقالب اي حجة قافلة وفائدة اي دليل لحجة راحلة و تزود
فيلزم اي كذلك في حج القلب يلزم القايد والعارف بالحقيقة للقلب هو هادي
اليهاها لكونه حاويا مسلطا على منازل الطريقة المرقوبة والمعنوية من حجبنا
منازل ايضا كثيرة كما قلنا ارادة هي كما رتقح في القلب فياخذ في الطلب عن
كال السوق وبلوغه مضاب التصميم صفا في القلب وصدق النية تبطل انقطاع
عن الخلق في طلب الحق وقوبه اناية توكل تذكر تفكر مراقبه مرودة قوة
محاسبه هذي اضعاف لها اليفة مشروحة كلها في موضع من منازل السائر
منازل الحجة معنوية وكما انه في الحج الصوري يلزم قوافل ذلك في المعنوية قوافل
القلوب المعنوية هم اخوان الصفا الذين من كل داء معنوي سورهم المعنوي
لها شفا ولما كان المراد غالبا ذاكهتين يطرح على ظهر المركب يعاق احدهما على عينه
والاخرى على ياره مثلنا العقل عزاد ذي كنهين احدهما العقل النظري والاخر
العقل العملي فقلنا والزاد في كفه عقل نظري هو معرفة وفي كفه العقل العملي النقي
مفعول قدّم ذر اكرمكم انقاعكم نساكه منادى اخلصكم الله ايهاكم سلاكم
منادى واما راحلة الحجة ذي اي هذه الحجة القلبية المعنوية هي صطبار في الايتا
وبعبارة اخرى هي الاستقامة كما قالتم فاستقم كما امرت فان مذج الكمال هي الخطرة
والحال والمملكة والاستقامة وبعبارة اخرى التمكين الخالص عن التلويث ثم الاذكار
اي الاصطبار في الارتياض مع الذكر الدائم ولا اقل من الكثير كما قالتم في موضع ولذا كرس
الله كثير اذكارا ثم قلنا ان حال السالك لا بد ان يكون كحال الجمل في تحمل المشاق
في سبيل الله مشبهين كالجمل جمع الجمل يحتمل النعبا سهرًا ظِلَاءً وَعَرُوقِ

اقتباس من الوحي الالهي
اكرمكم عند الله انقاعكم

بالاضافة

يَقْنَنَ بِالسُّوْكِ وَالْيَسِيرِ
إِظَاهِرَ الْحِجَّةِ الْاِغْتِرَابِ
تَعْرِفُ نَفْسَكَ تَعْرِفُ رَبَّكَ

يَقْنَنَ لِلْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ
لِلرَّيَّانِ مِنَ الْاَهْوَاءِ الْاُخْرَا
بَلْ تَرْنِ بَوْصِفِهِ شَهُودُ

كَذَاكَ لِلسَّالِكِ الْجُوعُ وَسَهْمُ
فِي الظَّاهِرِ تَبْدِيلُ حُجْرَتِنَا
وَلَيْزُ زَانَارِ رَجَالِ اللَّهِ فِي

وَعَرَلُ رِصَا وَقَلِيمُ سَيْرِ
فِي الْبَاطِنِ تَبْدِيلُ قَلْبِ قُوَّةِ
كَلِمَتَا وَلِيَّيْنِ كُلِّ صَفَى

بِالْاِضَافَةِ سَعْيًا يَقْنَنَ بِالسُّوْكِ وَالْيَسِيرِ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ خَيْرٌ بَعْدُ خَيْرٌ وَكَذَا
يَقْنَنَ لِلْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ كَذَلِكَ لِلسَّالِكِ الْجُوعُ وَسَهْمُ وَعَرَلُ وَرِصَا وَ
سَلِيمُ سَيْرُ اَي لَابِدَانٍ يَكُونُ هَذِهِ خُصَالًا وَاخْلَاقًا وَمِنْ التَّطَابُقِ بَيْنِ الْحِجَّتَيْنِ
قُلْنَا اَوَّلًا اِظَاهِرَ الْحِجَّةِ اَي الْحِجَّةِ الظَّاهِرَةِ الْاِغْتِرَابِ مِنَ الْاَهْلِ وَالْاَوْلَادِ وَالْبُلْدَانِ
جَامِقُصُورٍ وَلِلسَّيْرِ اَي الْحِجَّةِ السَّرِيَةِ اَيْضًا اِغْتِرَابُ هَوَانٍ مِنَ الْاَهْوَاءِ اَي اِسْتِغْنَاءِ
بِالْمُهَوِيَّاتِ الْخَرِشَةِ الْعِيَاءِ بِالْغَايَاتِ الْوَهْمِيَةِ اُخْرَجًا وَاعْتَرَبًا وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا
اِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَذْكُرُ الْمَوْتَ فَقَدْ وَقَعَ اجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَفَاعْلَانَا نَبِيًّا فِي الظَّاهِرِ
فِي الْحِجَّةِ الظَّاهِرِ تَبْدِيلُ اَرْضٍ بِالنَّقْلِ مِنْ مَكَانٍ اِلَى مَكَانٍ مِنْ بِلَدٍ اِلَى بِلَدٍ وَتَبْدِيلُ سَمَاءٍ
مُسَامَنَةِ مَنَاطِقٍ وَنُقَاطٍ وَاقْطَاعِ مَذَارِكٍ وَمَخَازِنِ كَوَاكِبِ ثَوَابٍ وَسَيَازَاتٍ كَذَلِكَ
فِي الْحِجَّةِ الْبَاطِنِ تَبْدِيلُ سَمَاءٍ قَلْبٍ اَرْضِ قُوَّةٍ وَازْدَاتِ بَدَلٍ وَجُودٍ تَعْرِفُ
نَفْسَكَ تَعْرِفُ رَبَّكَ اِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَهَا اَنَا وَصَفْتُهَا فَعَلًا عَلَى شَاكِلَتِهِ وَجَعَلَهَا اَكْبَرَ
اَيْنِهِ كَابِتٍ فِي مَوْضِعٍ بَلْ تَرْنِ بَوْصِفِهِ شَهُودُ نَفْسِكَ فِيهِ اِيْمَاءٌ اِلَى مَعْنَى اَخْرِ قَوْلِهِ
مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ غَيْرَ الْمَعْنَى الْمَشْهُورَةِ وَهُوَ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَيْرًا فَقَدْ عَرَفَ
رَبَّهُ اَوَّلًا اَي جَعَلَ مَعَارِفَ الرَّبِّ مِيزَانًا لِمَعْرِفَةِ النَّفْسِ اِذَ الْعِلْمُ الْحَقِيقِيُّ بِالْمَعْلُولِ طَرِيقُهُ الْعِلْمُ
بِالْعِلَّةِ وَارَوَى الْبَرَاهِينَ بِاعْطَاءِ الْيَقِينِ هُوَ النَّمْطُ الَّذِي بَلَدَتْ اِلَيْهِ الْاَسْبَابُ لِتَعْرِفَ الْاَسْبَابُ
وَقَالَ اِرْسَاطُ الْاَلْسِنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْاَشْيَاءِ مَا هُوَ لَمْ يَكُنْ لِيَزْدَا نَارُ رَجَالِ اللَّهِ وَمَزَاقِهِ
وَمَشَاهِدُ الْاُئِمَّةِ الْاَخْيَارِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي كَلِمَتَا اَي مِنْهُجِي كُلَّ الْحِجَّتَيْنِ لِيَقْنَنَ
كُلَّ صَفَى مِنْ اَحْيَاءِ رَجَالِ اللَّهِ فِي السُّلُوكِ الظَّاهِرِ وَالسُّلُوكِ الْبَاطِنِ فَاتَّعِظْ شَيْئًا
لِلسَّافِرِ نَبِيٍّ

الحج أنواعا ثلثة علم
ذا فرضه وذان فرض
وعالم الصور الذي كجب

تمتعاً قرأنا أفراداً أو ستم
ومنعاً يسبق عمرة مختص
عن عالم المعنى محاليم

وليس أد والتمتع ح ميلا
فقرض مكى أو الجيزان
يه في الجوب ينفصل المنطقه

للقول بأشع عشر لا دليلا
بالبيك أفراداً أو القرآن
كافي الشمال فيهما منقطة

تمتعاً أى حج التمتع وقرأنا أى حج القرآن أفراداً أى حج الأفراد وسيم ويمنا حج التمتع
عن الآخرين بأن عمرته مقدمة على حجته بخلافهما لناخر عمرتها وبارتباط عمرته بحجته
كما تها شئ واحد ولهذا سمي بالعمرة المتمتع بها الحج بخلاف عمرتها وتسمى عمرة مفردة
وللا تباط المذكور سمي الأول متمتعاً لأن التمتع معناه الحظ والنلذ ولما تخطل للخللا
بعد التقصير تلد بما حرمه الأحرام وكانا كعبادة واحدة كان كانه حصل تمتع وحظ في
اشاء الحج ويمتاز القرآن عن الأفراد ببيان الهدى في القرآن بالتخيير في عقد الحرام بين البلية
وبين الاشعار والتقليد بخلاف الأفراد فان عقد الحرام أتما هو بالبلية وليس أى ليعبد
ذو التمتع ح أى ثمانية واربعين ميلا أى هذا النوع من الحج مخصوص من يعبد مكي
بهذا القدر من المسافر وللقول بأشع عشر ميلا لا دليلا والحامل له على هذا حمل الثما
والاربعين على التوزيع على الجهمان الأربع فيخص كل واحدة منها بأشع عشر والاخاد
الصحيحة ندفعه ذاً أى حج التمتع فرضه أى واجب على الثاني بهذا القدر وذان
أى حج القرآن الأفراد فرض من نقص عن هذا المبلغ بعده عن مكة ومنعته أى حج التمتع
يسبق عمرة عليه تخص وقسماه يحضنان بناخر العمرة كاذكرنا فقرض مكى في صلح
أو الجيزان حذف المضاف أعرب المضاف اليه بأعرابه فوافق الروى في المصراع التأعرا
بالبيك أى بينا لله شراً أفراداً أو القرآن
جمع الصورة الذي كجب عن عالم المعنى وهو عالم العقول عالم الربوبية محاليم
أى ثمانية واربعين انشعب وهى الصور التي اخذوها من صنائع الكواكب الثمانية التي
فى لفلك الثامن يه أى خمسة عشر من الصور فى الجوب ييب أى ثمانية عشر منها فى المنطقه
أى منطقة البروج الماخوذ منها اسماء البروج كالأواحد والعشرون فى الشمال بها

صُورُ عَالَمِ الْكِيَانِ هِيَ
وَأَنَّهُمَا انْجَنَّا أَرْبَعِينَ مِنْ
فَرَنْ نَأْيَ عَنْهُ وَجَانِي بَعْدَهُ
بِأَسْمِهِ الْحَجَّ وَفَوْعُهُ اشْتَرَطَ

لَوَازِمُ السَّمَاءِ فَوْعًا جَائِيَةً
جُبْتُ لِدَائِمَةِ النَّقِيِّ ذَا رُكْنٍ
يَأْتِي مَخَوِّقًا وَصَفْعُهُ
وَاشْتَرَكْتَ أَنْوَاعَهُ ذَا لَمَطٍ
أَوَامَهُاتُ الْجَوْرِ طَبَقًا مَضْمُونًا
مِنْ ثَرَاتِي عَشْرَ مِنْ الْعَدَّةِ
وَمُعْظَمُ الْحَجِّ هُوَ الْمَتَمُّعُ
كَعَمْرَةِ التَّمَتُّعِ اللَّذْخِيرُهَا

فِي مَحْفِلِ الظَّهَارَةِ تَمَثَّلَتْ
لَدَيْهِ نَائِثُ الْبُرُوجِ مُعْتَمَدَةً
أَصْلُكَ غَيْرُهُ لَهْ النَّفْسِ
وَسَمِيهَا مُفْرَدَةً فِي غَيْرِهَا

أَي هَذِهِ الصُّورُ الثَّمَانِيَّةُ وَالْعَشْرِينَ مُتَّفَقَةٌ وَمُنْظَرَةٌ صُورُ عَالَمِ الْكِيَانِ أَيْ
الْكُونِ الْفَسَادِ وَهَيْئَةُ لَهَاءِ السَّكْتِ لَوَازِمُ صُورِ السَّمَاءِ فَوْعًا جَائِيَةً أَيْ
هَذِهِ الصُّورُ حَكْمٌ عَلَيْهِ فِي الْحَجِّ الْبُعِيدِ أَوْ نَقُولُ فِي تَعْيِينِ رَابِعِ الْبَعْدِ وَالْبُعِيدِ عَنْ كَعَمْرَةِ
الْمَقْصُودِ أَمَامَهُاتُ الْجَوْرِ الْمُقَابِلُ لِلْعَدَلِ الْمُرَكَّبِ مِنَ الْعَقْلِ وَالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاوَةِ وَالْحَاكِمَةِ
طَبَقًا مَضْمُونًا فِي مَحْفِلِ الظَّهَارَةِ أَيْهَا أَفْزَارُ مَعْنَوِيَّةٍ تَمَثَّلَتْ هِيَ الشَّرُّ وَالْخَوَافِ
وَأَنَّهُمَا أَيْ الْأَمَامَةُ الثَّمَانِيَّةُ انْجَنَّا وَلِدَتْ أَرْبَعِينَ مِنْ خُبِّي أَيْ مِنَ الْخَبَائِثِ وَ
الْأَثَامِ إِذْ كَانَتْ الْعَدَّةُ أَصْنَافًا لِأَرْبَعِ أَمْ الطِّبَابُ كَلَّ الْجَوْرَ وَأَقْسَامُ الثَّمَانِيَّةِ الْمَخْبُتَاتُ
وَهَذِهِ الْأَرْبَعُونَ كَالْكَذِبِ الْغِيْبَةِ وَالسَّرَقَةِ وَالزَّوْنِ وَغَيْرِهَا مِنَ الذُّنُوبِ الْحَاوِيَةِ لِلْفَرْعِ
وَاللَّوْازِمِ لِذَائِمَةِ النَّقِيِّ ذَا رُكْنٍ أَيْ مَدَّةِ النَّقِيَّةِ وَالزَّيَّاضَةِ جَعَلْتَ أَرْبَعِينَ بَعْدَ الْخَبَائِثِ
وَأَمَّا مِنْ ثَرَاتِي عَشْرَ مِنَ الْعَدَّةِ فِي الْقَوْلِ الْمَرْدُودِ فَلَعَلَّ لَدَيْهِ نَائِثُ الْبُرُوجِ مُعْتَمَدَةً
فَرَنْ نَأْيَ عَنْهُ أَيْ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى وَجَانِي بَعْدَهُ أَيْ عَنْ رُبِّهِ بَأْيٍ مَخَوِّقٍ ذَكَرْتُ حَسْبَ الْبَعْدِ
فَلْيُؤَاخِذْهُ صَفْعُهُ أَيْ نَاحِيَةُ الْحَجِّ وَمُعْظَمُ الْحَجِّ هُوَ الْمَتَمُّعُ وَهُوَ أَصْلُ وَغَيْرُهُ
وَهُوَ الْقَارِئُ الْإِفْرَادُ لَهُ النَّفْسُ وَهَذَا عِنْدَهُ لَكُونُ هَذَا التَّحْدِيدِ لِلْمَتَمُّعِ نَبْرَاسٍ
بِأَسْمِهِ الْحَجِّ وَهِيَ سُؤَالُ ذَوِ الْقَعْدَةِ وَذَوِ الْحِجَّةِ وَفِي الشَّهْرِ تَسْعَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَأَوَّلُ
الشَّهْرِ نَاسِيًا بِالْأَيَّةِ الْحِجَّةِ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ وَنَظَرًا إِلَى كَوْنِهَا ظَرْفًا لِقَوْلِهِ أَفْعَالُهُ فِي الْجَمْعِ فَالْحَجَّ
إِذَا فَرَّغَ عَنْ مَنَاسِكِهِ عَمِيَ وَجَبَ عَلَيْهِ الرَّجُوعُ إِلَى مَكَدَةِ الطَّوَائِفِ وَالسَّحَرِ وَالْأَفْضَلُ إِبْقَاءُهَا يَوْمَ
الْخُرُوجِ وَهَجْرُ الْمَفْرَدِ وَالْقَارِئُ نَاحِيَةُ طَوْلِ ذِي الْحِجَّةِ بِإِخْلَافِ نَحْوِ الْأَنْوَاعِ الْمَتَمُّعِ فِيهِ
مَنْعٌ مِنَ الْتَّخِيرِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَوْلُ الْحُجَّازِ وَقَوْلُهُ اشْتَرَطَ وَاشْتَرَكْتَ أَنْوَاعَهُ الثَّلَاثَةُ
فِي ذِي اللَّطَمِ كَعَمْرَةِ التَّمَتُّعِ اللَّذْخِيرُهَا أَيْ أَفْضَلُ أَقْسَامِ الْحَجِّ فَوْجُ بَقْوَعِ هَذِهِ الْعَمْرَةِ

أَمَّا

صَحَّ فِي الْعَامِ فَضْلُ رَجَبٍ
إِذَا طَهَرْتُمْ اغْتَسِلُوا
الْبَدَنَ الْغَيْرَ النَّقَى كَمَا
فَالنَّفْسَ لَوْلَمْ تَسْعُدُوا الْبَنَاتِ

وَأَنهَامَا فِي كُلِّ شَهْرٍ تَحَبَّبَ
حَرَّتُ بَرْقِي مِنْ فَنَائِعِ عَوْهَا
عَذْوَتُهُ زِدْنِي دَوْلَا مَا عَنِي
لَوْ أَجَلْتِي الْمَطْلُوبُ لَمْ يَجِدْ لِقَا

ذِي الشَّهْرِ لِلْحَجِّ بِهَا صُطِفَتْ
لَا حَظَّ مِنْ حَسَنَاتِ الرِّبِّ الصِّدِّاقِ
صُومُوا تَصُومُوا وَاشْرَعُوا تَعْلَمُوا
وَالْحَسَنَاتُ حَسَنَاتُ جَالِيَةِ

الذِّنُّوُصُ الصِّيَامُ ضَلَّتْ
مَا اسْتَعْدَّ لِلْأَمْرِ لَكِنَّ
خَرَّ التَّجَلُّوْنَ يَتَكَبَّرُ
طَبِيبٌ خَيْرٌ مِنْ طَبِيبَةٍ

اَيْضًا فِي شَهْرِ الْحَجِّ بِخِلَافِ الْعِمْرَةِ الْمَفْرُودَةِ فَاتِمَّا نَفَعٌ فِي شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ وَكَانَ الْإِضْلَاحُ
 وَقَوْعُهَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَسَمِيَّتْهُمَا أَيْ الْعِمْرَةُ مُفْرَدَةً فِي غَيْرِهَا إِذْ لَا نَضْمَ لِلْحَجِّ بِحَيْثُ
 يَكُونُ كَعِبَادَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَيِّ الْعِمْرَةِ الْمُتَمِّعَةِ بِهَا أَلَا الْحَجُّ تَصَحُّحُ أَيْ الْعِمْرَةِ الْمَفْرُودَةِ فِي الْعَامِ أَيْ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ كَانَ مِنَ السَّنَةِ وَفَضْلٌ فِي وَقْعِهَا فِي رَجَبٍ وَاتِمَّا أَيْ الْعِمْرَةُ الْمَفْرُودَةُ فِي كُلِّ
 شَهْرٍ لَسُحْبٍ وَسَدْرُ كَرَجَائِهَا سِرٌّ رُذَى لِأَشْهُرِ الْحَجِّ فِيهَا
 أَصْطَفَيْتُ أَيْ اخْتِيرْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا التَّقْوُسُ بِالصِّيَامِ فِي شَهْرِ مِصْرَانَ الْمُبَارَكِ لَا
 تَصَالُهَا بِأَصْلِحَتْ إِذْ ظَهَرَ رَجَبٌ أَغْتَسَلَتْ مِنْ لَوْهَا كَمَا عَلِمَ فِي مَحَلِّ الصِّيَامِ فِي حَرْثِ
 التَّقْوُسِ لَا قِيَامٌ بِرُفْقِي وَرَقَبٌ مِنْ فَنَاءٍ وَهُوَ مَقْدَمُ الْبَابِ عَوْنًا وَغِيَاثًا وَهُوَ بَ
 الْبَيْتِ تَعَالَى شَانَهُ ثُمَّ كَيْفَ لِإِحْتِجَاجِ الْأَصْلَاحِ وَالظَّهْرِ وَلَا حَظَّ مِنْ تَحْتَلِي صُورَةَ
 حَسَنًا لِمَرَاتِ الصَّدَا أَيْ الرِّبِّ الْأَصْنَافَةَ لَا فِي مَلَابِسَةٍ وَأَيْضًا مَا اسْتَعْدَّ بِلَا
 الْعَذَبِ لَا فَرَعٌ لَيْسَ صَدًّا أَيْ لَيْسَ عَطَشُهُ وَلَمْ يَشْرَبْ فَيَا لَعَالِ التَّيِّعَةِ عِلْمُهُمَا التَّقْوُسُ فِي
 شَهْرِ الصِّيَامِ صَارَتْ عَطَشِي وَغَرَمِي فَعَقِبَتْ بِالْحَرَامِ لِلْحَجِّ ثُمَّ مِثْلَانِ هَذَا يَقُولُنَا الْبَدَنُ
 الْغَيْرُ النَّفْسِ كُلًّا غَدَوْتُمْ زِدْتُمْ وَأَبَا عَلَيْهِ هَذَا عِبَارَةٌ بِقَاطِ الْفُضُولِ بِأَدْنَى
 نَفَاوْتِ مَا مَعْنَى مَتَمَّ الْبَيْتِ صُومُوا تَصِحُّوا أَوَّلًا وَأَشْرَبُوا ثَانِيًا عَدْبًا لَكُمْ أَيْ هِينًا
 حَمْرُ التَّجَلَّى وَمَنْ يَتِيمٌ مِنَ النَّهْمِ يَعْنِي قَاطِ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ وَنَ لَا يَمْلِكُ عَيْنَ الْأَكْلِ وَلَا
 يَشْبَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ يَحْمُومُ وَخَمَّ كَرَمٌ وَخَامَرٌ ثَقُلَ وَخَمَّ الطَّعَامُ ثَقُلَ دَلَمَ يَسْتَمِرُّ وَمَنْه
 النَّعْمَةُ فَالْتَقَسَ لَوْ لَمْ تَسْعِدْ لِنَقَا أَيْ بِسَبَبِ لِنَقَارَةٍ لَوْ أَجْلَى الْمَطْلُوبِ لَهَا لَمْ يَجِدْ
 فَعَا لَلْقَاوَا أَيْضًا الْحَسَنَاتُ كَالصِّيَامِ حَسَنَاتُ كَالْأَجْرَامِ جَالِبَةٌ كُلُّهُ طِبَّةٌ
 وَخَيْرٌ تَجَرُّهُ الْكَلِمَةُ الطِّبَّةُ أَيْ الطِّيبُ يَجْرُ الطِّيبُ وَالْخَيْرُ يَجْرُ الْخَيْرُ كَمَا هُوَ الْعِلْمُ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ وَقَدْ خَبِرَ
وَالْجَارِ حَجْرُ الْوَقْتِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
بَيْتُهُ مَقَرُّهُ بِالْثَلَاثَةِ

خَيْرُ الْقُرُونِ هُوَ قُرْبُوتُ
وَمَالُهُ السَّمَدُ فَاعْرِضْ
بِثَوْبِي لِاحْرَامِ اِذَا تَغَطَّيْتُهِ
وَوُفُو عَرَفَاتٍ يُخَوِّفُ شَعِيرَ

حَتَّى الْمَجْرَدَاتِ اَمْرُ اللَّهِ
وَصُورَةُ التَّمَنُّعِ اَنْ يُجْرِمَا
طَافَ لَهَا مَتَّحَتْ صَلَوَتِي
وَيَوْمَ تَحْرِي رُحَى قُصُوفِ الْحَجَرِ

وَعَاوُهَا الدَّهْرُ بِلا اَسْتِثْنَاءِ
بِعِمْرَةٍ بِهَا إِلَى الْحَجِّ اَنْتَمَا
قَصْرُ فَا لِحْرَامِ الْحَجِّ رَحَى

وَكُلُّ اَيِّ كَلْبٍ يُسَيِّمُهُ اَيِّ مِلَّةٍ وَقَدْ خَبِرَ اَيِّ رَدِّ اِخْبَارِ اَهْلِ الْبَيْتِ
بِطَرِيقٍ مَخْتَلَفَةٍ كَلْبُ بُوَيْدِ بْنِ بَعْلَمٍ وَمَشِيَّةٌ وَقَضَاءٌ وَقَدْرٌ وَكِتَابٌ جَلِيلُ الْقُرْ
هُوَ قُرْبُوتُ عَنْ الْحَقِيقَةِ الْمَحْمُودَةِ هَذَا وَمَا بَعْدَهُ اِشَارَةٌ اِلَى مَنَاسِبِ الْمَتَّقِ وَالْمُتَّقِ
وَالْبَهَاءِ فَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ يَنَاسِبُ حَتَّى الْمَجْرَدَاتِ اَمْرُ اللَّهِ وَعَاوُهَا الدَّهْرُ الَّذِي كَرَّحَ
لِلزَّمَانِ نِسْبَةَ الْيَدِ نِسْبَةَ الْاَنَالِ السَّيَالِ الرَّاسِمِ لِلزَّمَانِ اِلَى الزَّمَانِ بِلا اَسْتِثْنَاءِ وَالْجَارِ حَجْرُ
الْوَقْتِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَمَالُهُ اَيُّ مَا هُوَ رِبَطٌ مُحَضَّرٌ كَالْوَجْهِ الْمُبْطِ السَّمَدُ بِلا اِلْهَامِ
نِسْبَةُ الثَّابِتِ اِلَى الثَّابِتِ سَمَدٌ كَمَا اَنْ نِسْبَةُ الْمُنْغِيرِ اِلَى الْمُنْغِيرِ زَمَانٌ نِسْبَةُ الْمُنْغِيرِ اِلَى الثَّابِتِ
دَهْرٌ فَالْعَقْلُ الْكَلْبِيُّ مِنْ جَيْتِ هُوَ مَشِيَّةٌ اَللَّهُ وَعِلْمُ اللَّهِ فِي السَّمَدِ وَرِبَطٌ مُحَضَّرٌ بِلا اِلْهَامِ
فَاعْرِضْ وَلِي نَبِيٍّ رَأْسِي فِي حَقِيقَةِ حَجِّ التَّمَنُّعِ

لَدَيْهِ عَرَفَاتُ الشَّيْءِ بِاجْزَائِهِ الْعَقْلِيَّةِ الْمَحْمُولَةِ كَعَرَفَاتِ الْاِنْسَانِ بِالْحَيَوَانِ اِلَى الْاِنْفِاقِ وَهَذَا هُوَ الْاَوَّلُ
وَلَدَيْهِ عَرَفَاتُ الشَّيْءِ بِاجْزَائِهِ الْخَارِجِيَّةِ كَمَا فِي الْمَرْكَبَاتِ الْخَارِجِيَّةِ وَالْمَحْدِيدِ بِالْاِجْزَاءِ الْخَارِجِيَّةِ
تَمَاجُوزُهُ بَعْضُ مُحَقِّقِي الْحُكْمِ كَعَرَفَاتِ الْاِنْسَانِ بِالنَّفْسِ الْبَدَنِ وَتَعْرِيفِ السَّقْفِ بِالْحَجَرِ اَنْ
فَذَكَرْنَا الْاَفْعَالَ الْمُنْتَمِئَةَ مِنْهَا حَجَّ التَّمَنُّعِ حَتَّى يَحْصُلَ مَعْرِفَتُهَا مِنْ قَبْلِ الثَّانِي وَكَذَا فِي اِضْطَالِ
حَجِّ الْاَفْرَادِ وَالْعَمَرَةِ كَالنَّفَقِ عَلَيْهِمَا فَعَلْنَا وَصُورَةَ حَجِّ التَّمَنُّعِ اَنْ يُجْرِمَا اَوْ لَامِنِ الْمِيقَاتِ
بِعِمْرَةٍ بِهَا إِلَى الْحَجِّ اَنْتَمَا اَيُّ اِنْتِسَابِ شَاوَةِ الْاِمَامِ اِنْ لَعَمْرُهُ اَرَبَاتُ الْحَجْرِ بِبَيْتِ الْبَاءِ
بَيَانِيَّةٌ لِلْاِحْرَامِ مَقْرُوبَةٌ بِالْثَلَاثَةِ بَعْدَهَا وَنِسْبَةُ مَقَارِنَةِ نَيْتَةِ الْاِحْرَامِ بِالْثَلَاثَةِ
مَقَارِنَةُ نَيْتَةِ الصَّلَاةِ بِبُكْبُرَةِ الْاِحْرَامِ اِذَا اَيُّ عِنْدَ الْاِحْرَامِ تَغَطِّيَّةٌ
اَيُّ نَبْلَسِ الْحَرَمِ طَافَ طَوَافَ النَّبَاةِ لَهَا اَيُّ بَعْدَ الْاِحْرَامِ دَخَلَ مَكَّةَ وَطَافَ لِلْعَمَرَةِ
تَمَّتْ ثُمَّ عَاطَفَ لِحَقِّهَا النَّاءَ الْمُتَحَرِّكَ صَلَوَاتِي اَيُّ رَكَعَتِي الطَّوَافِ فَسَعَى بَيْنَ الصَّفَادِ

فِي كَيْفِيَّةِ التَّمَنُّعِ

ذَا مَنِ كَالذَّبْحِ كَالْحَقِيقَةِ
لِيَا لِي التَّشْرِيقِ يَا مَنِي
فَامْضِ الْعَرَفَةَ ثُمَّ الشَّعْرَ
طُفَ لِلنِّسَاءِ وَكُنِيَ صَلَّ

فَابْ مَكَّةَ بِهِ أَوْ غَدَهُ
أَيَا مَهَارَ مِي الْجَارِ مَحْسِنَا
مَنَاسِكَ الْمَنَى لِي يَوْمَ الْحَجِّ
فَاعْتَمِرَ الْأَفْرَادَ بَعْدَ الْحَجِّ

فَطَافَ لِلْحَجِّ وَصَلَّى وَسَعَى
وَصَوَّرَ الْأَفْرَادَ أَنْ يَحْجِرَ
فَارَى إِلَى مَكَّةَ لِلْحَجِّ طُفْنَا
وَفَارَى كَمَفْرَدٍ وَفَارَى

طُوفَ لِلنِّسَاءِ وَكُنِيَ تَبَعًا
مِيقَاتٍ وَدُرِّهِمْ أَلَا تَرَى
وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَسْعَى
يَا فَارَى نَاهِدِي سَائِقُ

المرة وبعده قصر فصار محلا فالأحرام للحج رعى أى بعدهما فخرج من العرة أحرم
للحج من مكة وقوف عرفات أى بعد الأحرام للحج وقوف عرفان وفي أعراب قوف ثلثة
أوجز الرفع على الخبرية لمحد ذى الحج والنصب على أنه مفعول مطلق لمحد ذى ومفعول
لرعى بأن يكون ما قبل رعى جملة اسمية وعطفها على الفعلية سابع والحج على البدلية للحج
ثم وقوف مشعر ويوم محرم هو يوم العدد رعى قصوى الحرج ويقال لها جمر العقبه
وهو أقرب الجمار من مكة وبعدها من عرفات بعكس الجمر الأولى ذا مَنِ أى الرمى بعد
الجبى من عرفات مَنِ كَالذَّبْحِ كَالْحَقِيقَةِ أى مَنِ أى ها فعلا نأخران من حج التمتع
فَابْ مَكَّةَ بِهِ أى جمع إلى مكة في ذلك اليوم وَأَغْدَى فطاف للحج طواف الزيادة وصلَّى
ركعتي الطواف وسعى للحج وطوف للنساء ركعناه أى كما طواف النساء
تبعاً ثم لِيَا لِي التَّشْرِيقِ أى الحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر يا مَنِ
وَأَيَا مَهَارَ مِي الْجَارِ مَحْسِنَا نَبْرَاسٍ فاعمال الحج الأفراد فمجملة أيضاً
وَصَوَّرَ حج الأفراد المركبة من فعال أن يحجر للحج من مِيقَاتٍ ومن دُرِّهِمْ جمع الدار
إن دارهم أدنى المعرفات ركن من المِيقَاتِ إذ فرضهم ح الأحرام من الدار لأن المِيقَاتِ
فَامْضِ الْعَرَفَةَ ثُمَّ إِلَى الْمَشْعَرِ وَمَنَاسِكَ الْمَنَى وهى الركن الذى لله وحده والحق أن يَوْمَ
التَّحْرِجِ هُوَ وَالْوُقُوفُ مَقْلَبُهُ عَلَى الطَّوْفِ وَالسَّعَى كَالذَّبْحِ فَابْ إِلَى مَكَّةَ لِلْحَجِّ طُفْنَا طُوفَ
الرِّيَاةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لِلطَّوْفِ ثُمَّ أَسْعَى صَفَا وَبَعْدَ طُفِّ لِلنِّسَاءِ أى طف طواف
النساء وَرَكْعَتَيْنِ صَلَّ فاعتمر الأفراد بَعْدَ الْحَجِّ أى عتمر عمرة مفردة بعد الحجة
عن أحرام الحج وَفَارَى كَمَفْرَدٍ وَفَارَى بينهما يانَ فَارَى نَاهِدِي سَائِقُ أى حج الفرد
مثل حج الأفراد فى الأفعال لأن فارق الأبان حج الفرد فيه سوق الهدى ولهذا يسمى بالفرد

كَيْفَةُ الْأَفْرَادِ
وَالْفَرْدَانِ

بشائر

عَلَيْهِ الْأَشْعَارُ وَالنَّقِيدُ
نَفْسٌ صَدَّتْ لِحْيَمِ ذِي الْمَنِّ
وَأَنْ قِلَادَةُ الْعُبُودِيَّةِ فِي
وَأَنْتُمْ مُنْذَرٌ إِلَى اللَّهِ قَدَمٌ
وَأَمَّا نَعْلُ الصَّلَاةِ فَاتَّخِذْنَاهَا
إِذْ قَدِمَ الظَّهَارَ ذَاتُ الْجَنِينَا

فَالْبَدَنُ الْبَهْمُ فِي التَّرْدِيدِ
يَسُوقُ هَهُؤُلَاءِ مَثَلُ جَرِّ الْبَدَنِ
رَقَبَتِي وَأَتَى بِكَ الْوَفَى
قَدَمُهُ الرُّاسُ فَمَرَّ بِرَأْسِ الْقَدَمِ

وَاحْصُ الْأَشْعَارَ بِدَنِّ أَشْرَافِ
شَقُّ السَّنَامِ أَنْ نَفْسِي أَقْبَلُ
وَأَمَّا رُوحٌ إِلَى اللَّهِ سَعَى
فَالرُّوحُ فِي جَمِيعِ مَا حَرَّضَهَا

بَيْنَهُمَا الْقَلِيلُ فَاشْعُرْ مِنْكَ
تَقْلِيدُ بَعْلِ أَنْ رُؤْسُ رَجُلٍ
قَدَمُهُ مَوْضِعُ رَأْسِ رَضْعَا
كُكْرَةٍ دَارَتْ عَلَى مَرْكَزِهَا

بخلاف حج الأفراد وعليه أي على القارئ الأشعار بشق سننام من الجانب الأيمن
ولطخه بدمه إن كان الهدى بدنه أو التقليد بان يعلق رقبته نعلًا فاصلي في لونه فانه
إن كان غيرها كالغنم ولا هذا يشيرونًا قلنا فالبدن جمع بدنه والبهيم جمع بدنه ربي
التركيد الرنو بالراء المهملة إذا لم ينظر بسكون الطرف المراد هنا مطلق النظر من باب
التجريد أي استعمال كلمة أو الترديد في الأشعار والتقليد في كلام الفقهاء ناظر إلى البدن
وسائر الهاميم ولكن احصى الأشعار ببدن أشرك بينهما التقليد فجاز تقليد
البدن أيضًا فاشعر من شك منادى سر سر
نَفْسٌ صَدَّتْ لِحْيَمِ ذِي الْمَنِّ يَسُوقُ هَهُؤُلَاءِ مَثَلُ جَرِّ الْبَدَنِ الْبَدَنُ كَمَا تَبَرَّ لِلنَّفْسِ
الناطقة تجرّها حيث شاءت فوجه النفس كمن طيس البدن كالحديد يجذب به عينا وشما
وعدوا وهو يأتى غير ذلك شق السنام إشارة إلى أن نفسى أقبل في دون الوصول
إلى المطلوب تقليد بعل سره أن رؤس رجل في التحمل إليه أن قِلَادَةُ الْعُبُودِيَّةِ فِي
رَقَبَتِي وَأَتَى بِكَ الْوَفَى بجهنك في أحوال أمة أيما روح إلى الله سعى
قَدَمُهُ مَوْضِعُ رَأْسِ أَيْ رَأْسُهُ وَضَعَا لَا مَنَازِلَ حُدُودَ ذَاتِهِ وَأَرَأْسُهُ مَوْضِعُ قَدَمِهِ
وضع كما أشرفنا إليه بقولنا رؤس رجل وأمره إلى الروح مُنْذَرٌ إِلَى اللَّهِ قَدَمٌ وَتَحْمِلُ
قَدَمُهُ الرُّاسُ فَمَرَّ بِرَأْسِ الْقَدَمِ للاتحاد بين مانبه وبين الشالك المسلك ولما لم يكن
العقل الكل الذى يتحرك إليه النفس الناطقة خارجا عن باطن ذاتها ولا يباينها بدنه فترك
بل بدنه نصفه كأنه مثل كرة تحرك على مركزها كما قلنا فالروح في جميع ما حرّضها
كُكْرَةٍ دَارَتْ عَلَى مَرْكَزِهَا وَأَمَّا نَعْلُ الصَّلَاةِ فَاتَّخِذْنَاهَا كَمَا رَأَى الْهَدْيُ يَقْدَمُ بِنَعْلِهِ
صلى فيه إذ قدم الظهارة ذات الجنينا

أفعال عمره هي الإجماع
عند طواف البيت
أحرام الاعتقاد كل أنبعا
وتحت ميزاب خيبر عينا

طواف سعي ثم تقصير وقع
كما تمتع ثلثا جمعا
كالسج ميقانا عدى عينا
إنهما في الفضل قد تساويا

في عمره الأفراد قد ضافوا
هذه الطوافات الثلث
لحججه من مكة الأحرام
كما يفعل صالح وقت كذا

أذ قصر وأفلل النساء طافوا
على مراتب اليقين وأعدلا
أفضلها المسجد بالمقام
له تعيين المحل أخذنا

في أفعال عمره فجملة أفعال عمره هي الإجماع مع طواف أى
طواف الزيارة وسعى بين الصفا والمروة ثم تقصير وقع وهذا القدر مشترك
بين عمره التمتع وعمره الأفراد لكن في عمره الأفراد قد ضافوا زيادة وهي أن المعتزم
أذ قصر وأفلل النساء طافوا وأما عمره التمتع فلا طواف نساء فيها وإذا سمعت أفعال
أنواع الحج والعمره فقد علمت أنه عند طوافات الذين أى حل من حج القران الأفراد مع
عمرتهما أربع طوافات ثلثا جمعا س ر
هذه الطوافات الثلث التي في الحج الذي هو عدة أقسامه وأفضلها نزل على مراتب
اليقين من علم اليقين عين اليقين حق اليقين وأعدلا وأذ فرغنا من ذكر أفعال الأنواع
على الأجمال فلنشرع في التفصيل القول في الأحرام وأتمو الحج والعمره لله نبر
أحرام الاعتقاد كل سواء كان الاعتقاد بعمره التمتع أو بعمره الأفراد نبعنا كالحج ميقانا
من المواقيت المعروفة المقررة كل طائفة عدى الحج تمتعاً فإنه لحججه أى التمتع من مكة
الأحرام أفضلها أى أفضل مواضعها للأحرام المسجد الحرام بالمقام أى أفضل مواضع
المسجد له مقام إبراهيم وأيضا تحت ميزاب للافضلية خيارا أى خيرا عينا
أى قصد إتمامها أى الأحرامين في المقام وتحت الميزاب في الفضل قد تساويا بل إن حج
لأحدهما على الآخر س ر
له تعيين المحل أخذنا ناسبه ذلك المحل والمكان سعادة وشرفا فلم يمكن
ذلك الفعل منهما منعنا بقولنا التحلفا ومسلك التمثيل غالبا سلك في الأمور
الشرعية فمثل الأمر بأوضاع الملك المجازى فيحترم حاه ويحاط حول ذراه
ويوقف من مكان بعيد ويتأهب للنادب كل من صفقه يريد فليتكذب بأقواله أى

أى كالحج

أى أمر الحج

قصر

وَمَنْ تَمَنَّجَ عَلَى التَّقَرُّبِ كَلَّ
حَقَّ السَّلَوكِ وَنَقَا الْأَحْرَامَ
مُشَاهِدَ الْبَيْتِ وَتَحْتَ مَا
إِلَّا نَادَى رِيشَهُمْ وَجَبَتْ
وَأَجِبُهُ سَوَاءَ كِتَابٍ وَلَيْسَ
النِّيَّةُ جِنْسًا وَنَوْعًا حَادِيَةً
وَالْوَصْفُ مِنْ جُودٍ وَتَدْنٍ
وَجَعَلَ الْإِسْلَامَ ذَاوَمَا سَوَى

رَبِّي بِمَا فِي الْأَعْمَارِ قَدْ حَصَلَ
مَا تَحْتَ ظِلِّ صَالِحِ الْمَقَامِ
حَيَوَةٌ عِلْمٌ وَمَعَارِفٌ سَمَاءُ
وَمَنْ رَادَ الْأَعْمَارَ فِي جَنَّةٍ

مَعَ كَوْنِهِ مَعَ عُمْرَةٍ كَوَاحِدٍ
أَلَا اسْتَظْلُوا ظِلَّ حَقِّهَا
نَاحِيَةُ الْأَحْرَامِ مِنَ الْمِيقَاتِ
وَخَافَ مَعَهُ أَنْ يَنْقُضَ

لِلْعُمْرَةِ الْأَحْرَامِ مِنْ مُبَاعِدٍ
هَادٍ لِلْأَسْرَارِ وَالْمَسَالِكِ
صَحَّ اخْتِيَارُ امِّثْلَ أَنْ يُقَدِّمَهَا
كَيْلَا يَفُوتَ مَا يَحْتَاجُ رِيشَهُ

قَاصِدُونَ الْحَرَمَ وَالْحَرَمُ بِالْبَنَاءِ الْمِيقَاتِ جَانِحَتُهَا وَمَا كَانَ الْأَحْرَامُ لِحِجِّ التَّمَتُّعِ
مِنْ مَكَّةَ لَا مِنَ الْمِيقَاتِ اعْتَدْنَا بِهَا بَنَاءً وَفِي تَمَنُّجٍ عَلَى التَّقَرُّبِ لِلنَّاسِكِ دَلٌّ رَفْعًا
مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنَّسَكِ الْمُقَرَّبِ فِي الْأَعْمَارِ قَدْ حَصَلَ لِأَنَّ عُمْرَتَهُ مُقَدَّمَةٌ
مَعَ كَوْنِهِ أَيْ حِجِّ التَّمَتُّعِ مَعَ عُمْرَةٍ لَمْ يَكُنْ كَوَاحِدٍ كَامَرٌ وَلِلْعُمْرَةِ مَطْلَقًا الْأَحْرَامُ مِنْ مَبْعَدٍ
وَفِي سِرِّ فَضِيلَةِ الْأَحْرَامِ فِي الْمَسْجِدِ الْمَقَامِ تَحْتَ الْبَابِ الْقُدْسِيِّ

حَقَّ السَّلَوكِ إِلَى اللَّهِ وَنَقَا الْأَحْرَامَ بِالْحِجِّ الْمَعْنَوِيِّ مَا أَحْرَامَ تَحْتَ ظِلِّ صَالِحِ الْمَقَامِ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِنَّ بَابَ الْمَقَامِ عَلَى رِيشَةٍ مِنْ أَبْوَابِ الْأَحْوَالِ أَلَا اسْتَظْلُوا
ظِلَّ حَقِّ مَلِكٍ بِكَسْرِ اللَّامِ هَادٍ لِلْأَسْرَارِ وَالْمَسَالِكِ الْمُرَائِيَّةِ كَيْفَ هَذَا الظِّلُّ مُشَاهِدُ
لِبَيْتِهِ الصُّورِيِّ الْمَعْنَوِيِّ يُمَثِّلُ الْأَحْرَامَ فِي الْمَوَاضِعِ الْأُخْرَى مِنَ الْمَسْجِدِ وَمَا تَحْتَ مَا مَقْبُورٍ
الْمَاءِ حَيَوَةٌ مضاف إلى مَاءِ عِلْمٍ وَمَعَارِفٍ سَمَاءُ نَاطِلًا إِلَى الْأَحْرَامِ تَحْتَ الْمِيزَابِ بَنَاءً
نَاحِيَةُ الْأَحْرَامِ مِنَ الْمِيقَاتِ نَافِيَةً صَحَّ اخْتِيَارُ امِّثْلَ أَنْ يُقَدِّمَهَا الْأَحْرَامَ عَلَى الْمِيقَاتِ فَإِنَّ
أَيْضًا لَا يَصِحُّ إِلَّا اسْتِثْنَاءُ مِنَ التَّقْدِيمِ لِنَادَى رِيشَهُمْ فَجَبَتْ التَّقْدِيمَ بِالنَّدْبِ
وَمَنْ أَيْ لَا لَمْ يَرَادَ الْأَعْمَارُ فِي رَجَبٍ عُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ أَوْ دُرْدٌ فِي فَضِيلَتِهِ أَنْ يَسْأَلَ حِجَّ
وَخَافَ مَعَهُ أَنْ يَرْجُبَ سَيَقْضَى إِذَا خَرَّ إِلَى الْمِيقَاتِ فَيَقْدَمُ كَيْلَا يَفُوتَ مَا
أَيْ عُمْرَةً رَجَبِيَّةً يَحْتَاجُ رِيشَهُ

وَأَجِبُهُ أَيْ لِحُجِّ الْأَحْرَامِ سِوَى الْوَاحِدِينَ الْآخَرِينَ الْكِتَابَ وَالنِّيَّةَ أَيْ قَصْدَ
الْفِعْلِ الْمَأْمُورِ بِهِ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى جِنْسًا مِنْ حِجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَنَوْعًا مِنْ تَمَنُّجٍ أَوْ قِرَافَةٍ
حَادِيَةً وَالْوَصْفُ مِنْ جُودٍ وَتَدْنٍ نَوَى مُحَرَّمٌ مَعْلُومٌ مِنَ السِّيَاقِ وَأَجَعَلَ الْإِسْلَامَ
ذَاوَمَا سِوَى كَمَنْدُورٍ وَنَحْوِهِ وَهَذَا أَيْضًا مِنْ قِيَامِ الْوَصْفِ وَالْاِكْتِسَابِ بِالْأَحْرَامِ

وَالْاِكْتِسَامِ جَائِزُ الصَّلَاةِ
اِحْرَامُ نَفْسٍ هُوَانِ تَجَرَّدَتْ
قَدْ حَاكَيْتِ الْاَنْوَارَ مِنْ ذِي الْمَكْرَمَةِ
حَرَمٌ اِهْوَاءٌ عَلَى النَّفْسِ حَلَا

فَتَوْبًا اَرْتَدَى تَوْبًا اَنْتَزَرَ
مَلَابِسُ الْاَوْهَامِ عَنْهَا طَرَحَتْ
رَدَاءٌ كَبِيرٌ يَا وَا زَارَ الْعِظَمَةَ
خَلَا فَمَا فِي الْقَلْبِ عَقْدٌ عَقَلٌ

مَعَ فَقْدِهِ الْقَبَاءُ قَلْبًا يَكْتَسِي
نَلْبَتُ شَعَارِ ذِي الْقُدْرَةِ
عَاهِدًا بِاللهِ مُعَاهِدَاتٍ
وَلَيْدٌ كَرَانِدٌ رَاجِ الْكُفْرِ

جَازَ الْحَرَمُ وَالْمَحِيطُ لِلنَّبِيَا
حَقَّ شَرِّكَ بَا نَوَارِ الْهَدَى
مُرَاقِبًا فِي ذَلِكَ اِيْفَاءَاتٍ
اِذَا كَتَسَا تَوْبِي لِاَحْرَمِ الْغَنَى

جنس جائز الصلوة قر فتوباً ارتداً اتخذه رداءً وتوباً انتزراً جعله زاراً مع فقده
للمؤمن القباء قلباً مقلوباً يكتسى وجاز الحرم والمحيط للنبي
احرام نفس هوان تجردت عن العايق كما تجرد البدن عن المحيطات والعقد ملابس
الاهوام عنها طرح كما طرح الملبس للمافوسه المخروقة والموهبة علبه نلبست
النفس شعار ذل لله تعالى وكبرى عنده كالملبس البدن بشعار المساكين وقبح ثوب
احرامى كالقائعين المعترين حتى تترك يا نوار الهدى قد حاكت الانوار لثقل
النفس بها وتخلعت بها من ذى المكرمة جلت نعمته رداء كبريا وازار العظمة عاكاه
الظل عن ذى النظم اشارة الى قوله تعالى الكبرياء رداً عن العظمة انبرى عاهد بالله بعقد
احرامه معا هدايت بالايان الطاعة والعبودية مراقباً في تلك المعاهد ايفاءات
وعدم نقض الميثاق حرم اهواء على النفس كاحرم الحرم الصورى الاشياء لانيته
انتم وحل عليها خلافها اى خلاف الاهواء او خلاف النفس بمعنى مخالفتها فى القلب
اى حال كون المحرم في قلبه عقداً عقل اى توطينه على الاتيان بالمعقول من العقل مخ
ما عسبه الرحمن كسبب الجنان وليد كرانيد راج الكفن عند الموت الاضطرارى
اذا اكتسا توبى للاحرام غنى فى الميثاق فانه من اختيارى بنى
والنلبسات اربع معروفه وهى لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك
سنتها مشهوره موصوفه اى سائر النلبسات الماثمة مستحبة بما سوى لبيك لا يعقد
بصيغة التمسك لغيره بالكسر فوق الروى من ممتنع ولا من مفرد نعم فى عقده
اى عقده لاهم القارن بالخير بين ارتضا تقليداً واسعار هديه وبين نلبسات
وايما انتخب من النلبية او احد الاخرين لعقد الاحرام فالأخر استحب

نَكِيلَةٌ مِّنْ ذَرَاهُ أَمْوًا

إِجَابَةٌ نِدَائِهِ هَلُمُّوْا

كَانَ النَّدَا تَكْلِيْفًا وَتَكْوِيْنًا

مِثْلَ ائْتِيَا مَنَلُوْطًا بَعِيْنًا

نَكِيلَةٌ مِّنْ ذَرَاهُ أَمْوًا اِصْطِدَا اِجَابَتُهُ نِدَائُهُ بِقَوْلِهِ هَلُمُّوْا اِلَى الْحَجِّ وَهَلُمُّوْا اِلَيْنَا
وَقَدْ كُنَّا اِذَا اِنْ بَنِيَانَةً عِنْدَ قَوْلِنَا اِذْ نَحْنُ وَهَذَا النَّدَا سَلْبًا فَتَدَا اَحْبَابُهُ وَهَاتِرُهُ
فَلَوْ بَا وَلِيَانَتُهُ وَنَعْمَ مَا قِيلَ
وَلَيْلِي فِيهَا كُلُّهُ سَحَرٌ
اِذَا سَرَى مِنْهَا فَيَعْرِضُ فِيهِ
وَارِ قَرِيبٌ يَرَى فَمَا حَمَى كُلُّهُ
بِهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ اَبَتْهَا جَاءُ بَرُوْهُ
وَلَنْ يَحْدِثَ عَنِّي فَعَمْرِي كُلُّهُ
زَمَانُ الصَّبْرِ طِبَاءٌ وَطَرِيشِيْنُ
بِهَا كُلُّ طَرَفٍ جَالٍ كَلَّ طَرَفُهُ
وَيُسْنِي عَلَيْهَا فِي كُلِّ طَيْفَةٍ
وَأَفْشَقَ رَأْيَاهَا بِكُلِّ فِقَةٍ
بِهَا كُلُّ سَمْعٍ سَامِعٍ مُنْقَضٍ
سَوَاءٌ كَانَ النَّدَا تَكْلِيْفًا أَوْ كَانَ تَكْوِيْنًا وَقَدْ عُرِفَ بِخَافِلِ

اُخْرَى اَنَّ اَلْمَوْضِعَ تَكْلِيْفِيٌّ وَمِنْهُ تَكْوِيْنِيٌّ لَا سَبِيلَ فِيهِ اِلَّا الطَّاعَةُ فَالنَّكِيلُ فِي مَعْلُومٍ وَاقْتِ
النَّكُوْنِيٌّ فَهُوَ تَكْمِيْلُ الْمَوَادِّ بِالْاِسْتِكْمَالِ اِلَّا اَنَّ التَّرْقِيَّاتِ الصَّعُوْدِيَّةَ بِالْحَرَكَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالنَّكِيْلَ
وَالْعَقْلِيَّةَ فَانْهَادَعُوْهُ تَكْوِيْفِيَّةً اِلَى جَنَابِهِ مِثْلَ ائْتِيَا الَّذِي هُوَ مَنَلُوْطًا بَعِيْنًا فِي الْكَلَامِ
الْمَجِيْدِ فِي قَوْلِهِ فَقَالَ لَهَا وَلِلْاَمْرِ جُرْ ائْتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا قَالْنَا اَيْنَا طَاعِيْنٌ فَاَوْهَ النَّكِيلُ
هَذَا ظَاهِرٌ وَهُوَ هَذَا وَامْرُؤُ النَّكُوْنِيِّ نِدَاؤُهُ اَلْوُجُوْدُ تَكْمِيْلُ الْاَرْضِ مِثْلًا اِنْ اِسْتَكْمَالَ اِلَيْهَا
الطَّبِيعِيَّةَ بِالْجَمَادِيَّةِ وَالنَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ وَالْاِنْسَانِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْمَلَكُوْتِيَّةِ وَالْجَبَرُوْتِيَّةِ
اِلَّا اَنْ يَفِدَ عَلَى جَنَابِهِ كَمَا قَالَ بَابُ مَنْ ابُو اَبِي اَدَمِ الْاَوَّلِ وَكَرَّرَدْنَا فِي قَوْلِهِ فَقَدْ خَلَقْنَا
الْاِنْسَانَ اَحْسَنَ تَقْوِيْمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ اَسْفَلَ سَافِلِيْنَ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اِنَّ اِلٰهَكَ
فِي اَسْفَلَ السَّافِلِيْنَ هُوَ الْكِيْنُوْنُ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْوُجُوْدُ الْمَادِيَّةِ الظَّلَامِيَّةِ وَالْاِسْتِثْنَاءُ اَمَّا
هُوَ اَلْمُمَثِّلِيْنَ اِذَا مَرَّ عَلَيْهِ نَعْمَ التَّكْلِيْفِيَّةِ وَالنَّكُوْنِيَّةِ بِتَشْرِيفٍ حَسَنٍ لَا اِسْعَادَ وَرَفْعَ

وَكَرَدْنَا وَعَرْضْنَا وَجَع

وَكَمَلْنَا وَارَدْنَا شَيْع

سوء الاختيار واصلح العقلين النظريين العملي فليس للانسان الا ما سعى والله فإب
الوجود ولا حول ولا قوة الا بالله وعرضنا في قوله انا عرضنا الامانة على السموات
والارض الاية وهذا العرض هو الاظهار والتكوين للوجود المنبسط والوحدة الحقنة
الظلية على المهيئات الامكانية واثباتها عن صور مهيئاتها وموادها عن القبول وحمل
مهيئة الانسان اياه سعيها وقبول ما دبر له فانه هيكل التوحيد وله الوحدة الجمعية
او المراد بالامانة علم التوحيد وعلم الاسماء المتعلم بها ادم والخلافة وكونه ظلوفا
جهولا مدح له اذ ظله قبله لنفس الحيوانية وافدائه وجوده الطبيعي في الله اقلوا انفسكم
فقبولوا اليه يا ربكم ومن قبلته فعلى دينه ومن على دينه فان دينه وجهله استغفره في التوحيد
وعدم التفاته عما سوى الله فح لا يعلم الا الله ولا خبر عنه عما سوى الله وقال السطاليس
رب جهل يكون اشرف من العلم وقد تقرر في العلوم الادبية ان الكون التام لا خبر له الا الكون
الناقص الخبر واوكت في الموضوعين بصيغة المبالغة لان الظالم من يظلم غيره فهو يظلم على
نفسه فهو الظالم والجاهل من جهل غيره من جهل الممكنات حتى نفسه فهو جهل هو ورجعي
في قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الاية والرجوع التكويني
الى الله معلوم وللنفوس المأله مشهود انا لله وانا اليه راجعون من كان لله كان الله له
وكملنا في قوله تعالى ولقد كرمنا بقا ادم وحملناهم في البر والبحر والحمل التكويني بعد
حفظ ظاهر الاية سياحتهم في بر عالم الصور للمادية والبرزخية وسباحتهم في بحر
عالم الارواح المتعلقة بالمرسلات والجمل ايداع الكلفة وجوده كمال الحكما في تعريق الحكمة
ايتها صيرة الانسان عالم اعقلية مضاهيا للعالم العيني والمضاهاة ما دام كون العلم
حصوليا واما في الخصوصي فلا فانه العلم بنفس العلوم لا بصورته المساوية واردنا في قوله

الْأَنْزَى تَقْلِبُ الْأَطْوَارِ فِي
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنْتَ كَالْخِ
فِي الدِّنْدَاءِ وَالْخَطْبِ قَدْ نَشَرُ

عُصْرَ نَا حَتَّى يَعْجَلَ أَنْظِفَ
إِلَيْهِ كَذَافًا لَقِ تَقْلِبُ
أَنَّ الْمُخَاطَبَةَ قَدْ نَشَرُ

وَحَرَكَةُ الدُّنْيَا بِالْجَوَاهِرِ
فَدَانِدَاءُ وَجَوَابُ صَدَقُ
فَقِئَةُ قَدْ سَمِعْتُ نَهْمَتْ

حَوْلَ الْجَوَاهِرِ عَلَى الشَّرِ
وَكَا فِي الْعَوَالِمِ تَطَابُقُ
أَمْ أَجَابَ لَهُمْ حَرْبُ عِلْكَ

إِنَّمَا أَمْرُنَا لَشَيْءٍ إِذَا رَدَّ نَاهُ أَنْ يَقُولَ لَكِنْ فَيَكُونُ فَلَا زَادَةَ التَّكْوِينِيَّةَ كَلَمْ كُنِ الْوَجُوبِيَّةَ وَكَلَمْ
كُنِ الْحَقِيقِيَّةَ الْمَحْتَاجَ إِلَيْهَا لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ الصُّورِيَّةَ أَيْضًا هِيَ الوجودُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي بِهِ يَطْرُدُ
العدمُ مِنْ كُلِّ مَهْمَةٍ وَهِيَ خُطَابُ اللَّهِ التَّكْوِينِي الْمَتَّعِلِقُ بِالْمَهْمَاتِ الْأَمْكَانِيَّةِ وَالْمَوَاسِعَةِ
وَالْحَوَالِيَّاتِ فَخَالِفًا لَهَا فَيَكُونُ كُلُّ مَرْتَبَةٍ وَوَقْتٍ فَالْأَمْرُ الْمَرِيدُ هُوَ اللَّهُ وَكَلَمْ كُنِ هُوَ الْوَجُوبُ
الْمُبَسِّطُ وَيَكُونُ هُوَ الْمَهْمَاتِ وَفِي هَجْرِ الْبِلَاغَةِ عَنْ عَلَى ٢ إِنَّمَا يَقُولُ لِمَا أَرَادَ كُنِ فَيَكُونُ
لَا بِصَوْتٍ يَقْرَعُ وَلَا بِنِدَاءٍ يَسْمَعُ وَإِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فَعَلَهُ شَيْءٌ أَيْ عَمِلَ ذَلِكَ فَانْ
مُؤَادٍ لَا تَحْصِي كَثْرَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَطَى كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى فَانْ هَذِهِ الْهَدَايَةُ تَكْوِينِيَّةٌ
وَقَوْلُهُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ خَذَ بِنَاصِيئِهَا فَانْ هَذَا الْاِخْذُ تَكْوِينِيٌّ هُوَ وَتَوَجُّعُ كُلِّ تَحْتَ رِيبَةٍ
اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَانْجَرَدَ هَا إِلَيْهِ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ عُلَمَاءُ عِلْمِ الْأَسْمَاءِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْأَنْزَى
تَقْلِبُ الْأَطْوَارِ فِي عُصْرٍ نَا كَمَا قَالَ تَعَالَى خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا حَتَّى يَعْجَلَ كُلِّي أَصْطَفِي فَانْ
النَّفْسُ لِلنَّاطِقَةِ الْقُدْسِيَّةِ بَعْدَ مَا اسْتَمَلَكَ صَارَتْ بِالْفِعْلِ لَا سَنَعَتْ عَنِ الْمَدِّ وَقَوَاهُ
وَطَبَاعِيَهُ بَنَاهَا وَبَاطِنُهَا صَارَتْ عَقْلًا وَصَارَتْ الْقُوَّةُ الْمَدِّ بِرُؤُوسِهَا قَاهِرًا وَالْعَقْلُ الْكُلُّ
مِنْ صَفَةِ الرَّبُّوبِيَّةِ حَتَّى يَحْيُوهُ اللَّهُ بِأَقْبَ بَقَاءِ اللَّهِ مَرِيدَ بَارَادَةِ اللَّهِ وَالْأَنْزَى حَرَكَةُ
الدُّنْيَا بِالْجَوَاهِرِ حَوْلَ الْجَوَاهِرِ وَالتَّانِي جَمْعُ جَوْهَرٍ مَعْرَبٌ كَوَهْرٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ ٢
أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ جَوْهَرَةً نَظَرَ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمَهْمَةِ الْحَدِيثِ فَالْمَوْجُودَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ كَكَرَةٍ
تَحْرُكُ عَلَى مَرْكَزِ النَّفْسِ وَهِيَ كَرَةٌ تَحْرُكُ عَلَى مَرْكَزِ الْعَقْلِ هُوَ كَرَةٌ تَدورُ عَلَى مَرْكَزِ الْوَجُوبِ
أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْلُقُ الْقُلُوبُ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنْتَ كَادِحٌ أَيْ سَاعِدٌ إِلَيْهِ أَيْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
كَذَافًا لَقِ تَقْلِبُ فَلَا حَالُ لَيْسَ عَظَمٌ مِنْ غِبْطَةٍ اقْتِنَاسٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنْتَ كَادِحٌ إِلَى
رَبِّكَ كَذَافًا لَقِ فَبِذَا الْكَدَحِ أَجَابَهُ تَكْوِينِيَّةٌ قَدْ أَيْ الْمَذْكُورُ مِنَ التَّكْوِينِيَّاتِ يَذْهَبُ إِلَى

عَلَى الشَّرِ
بِهَامٍ دَوَاتِهَا
مَادَّةٌ وَصَوْرَةٌ

وَفِيهِ سَمِعَ وَلَمْ يَفْهَمْهُمْ
وَفِيهِ لَمْ يَفْهَمْهُمْ وَلَمْ يَفْهَمْهُمْ
وَلْيُسَبِّحْ رَفَعُ صَوْتِ النَّبِيِّ

يَا تَوْنُ يَالْحَجَّ وَزَفْعًا لَمْ
وَلَمْ يَحْيُوا وَلَمْ يَحْيُوا
لِلرَّجُلِ رَاحِلَةٌ مُعَالِيَةٌ
وَحَجْرٌ مِنْ مَكَّةَ يَرَفَعُ إِذَا

وَفِيهِ قَدْ هَمَّ بِأَيِّدٍ
وَهُمْ عَنِ السَّمَاعِ مَعْرُوفُونَ
بِالْيَدِ أَنْ حَجَّ يَدْرِي بِثَرَا
أَشْرَفَ بِالْبَطْحِ وَالْبَحْرِ إِذَا

وَهُمْ أُولُو الْأَيْدِ سَقُونًا
سَرَّ الدَّارِ بَالِغٌ مَجْهُونًا
وَحَيْثُ حَرَّمَ الْمَشَاءُ نَدَبًا

أَصْدَقُ لَا يَجْلُ عَلَى التَّحْرِيكِ مَوْجِبُهُمَا التَّحْرِيكِ وَالتَّحْرِيكِ الْقَرِيبُ لَكِنِ التَّحْرِيكِ قَتْمًا
تَحْرِيكِ تَحْرِيكِ تَحْرِيكِ وَتَحْرِيكِ تَحْرِيكِ وَتَحْرِيكِ تَحْرِيكِ وَتَحْرِيكِ تَحْرِيكِ وَتَحْرِيكِ تَحْرِيكِ
وَالثَّانِي تَحْرِيكِ الْعُقُولِ الْكَلِمَةِ وَتَحْرِيكِ الْحَقِّ أَمْ مَرَاتِبُ الثَّانِي لَانَّهُ الْعَنِي الْمَعْنَى السَّامِ
بَلْ فَوْقَ الْقَامِ وَكَانَ فِي الْعَوَالِمِ كَالْمِ الْفَافِ وَعَالِ الْحَقَائِقِ نَطَاقُ فِي الْأَشْمَالِ
عَلَى الْجَوَابِ السَّوَالِ فِي ذَا الْبَدَاءِ وَالْخَطَابِ أَيْ هَلْ لَمْ يَلْجِ قَدْ تَرَى أَيْ نَقَلَ أَنَّ الْخَاطِبَ لَمْ يَلْجِ
أَنْتَشَرَتْ لَمْ أَصَافَ وَفِيهِ قَدْ سَمِعْتُ وَهَيْتُ ثُمَّ أَجَابْتُ وَهُمْ حَزَنٌ عَلِمْتُ فَاهُمْ أَرَابَ
الْحَقَائِقِ وَالحِكمِ وَاللَّطَائِفِ وَفِيهِ سَمِعَ وَلَمْ يَفْهَمْهُمْ يَأْتُونَ يَالْحَجَّ وَرَوْحًا لَمْ
لَا تَهْمُ أَهْلُ الصُّورَةِ وَلَيْسُوا أَهْلُ الْمَعْنَى وَهُمْ أَهْلُ الْعَقَائِدِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُنَازَعُونَ عَلَى نَا
كَاهُمْ يَعْبُدُ وَهِيَ فَيَضُونَ إِلَى الْحَجِّ صُورَةٍ لَا يَعْلَمُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَفِيهِ قَدْ هَمَّ بِأَيِّدٍ
نَدَبًا وَهُمْ أُولُو الْأَيْدِ سَقُونًا مِنْ شَرَابِ الْمَعْرِزَةِ الذَّوْقِيَةِ نَائِدًا وَهُمْ أَرَابَ النَّائِدِ مِنْ بَلَا
وَمِنْهُمْ الْمَجْدُوبُونَ مِنْ قَوْلِ الْأَمْرِ وَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ
بِالْعَذَاءِ وَالْعَنِي يَرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حَاجَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا فِي حَاجَتِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
وَفِيهِ لَمْ يَفْهَمْهُمْ وَلَمْ يَفْهَمْهُمْ وَلَمْ يَحْيُوا وَلَمْ يَحْيُوا وَلَمْ يَحْيُوا وَلَمْ يَحْيُوا وَلَمْ يَحْيُوا
السَّمَالِ الَّذِينَ وَلِيَا وَالطَّاغُوتِ وَهُمْ عَنِ السَّمَاعِ مَعْرُوفُونَ سَرَّ الدَّارِ بَالِغٌ مَجْهُونًا
الشَّرِيفَةِ وَهُمْ مَجْهُونًا نَبِيٌّ
النَّبِيِّ الْأَصْنَافُ بَيَانِيَّةٌ لِلرَّجُلِ لَا لَمْ تَرَ خَالِ كَوْنِهِ رَاحِلَةٌ مُعَالِيَةٌ يَا بِالْيَدِ
الْبَاءِ لِلظُّفْرِ أَنْ حَجَّ يَدْرِي بِثَرَا يَا الْأَلْفَ لِلْإِطْلَاقِ أَيْ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ هَذَا لِلزَّائِكِ
وَلَقَاءَ غَيْرِهِ مِنْ مَوْضِعِ الْأَحْرَامِ كَأَنَّا وَحَيْثُ حَرَّمَ الْمَشَاءُ نَدَبًا أَيْ رَفَعَ الصَّوَابَ لِلْبَلِيَّةِ
وَحَجْرٌ مِنْ مَكَّةَ يَرَفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّبِيِّ إِذَا أَشْرَفَ ذَلِكَ الْحَجْرُ بِالْبَطْحِ وَالْبَحْرِ إِذَا

نَدَبًا

وَفِي هَبْطٍ وَلَا فِي إِذْرِفٍ
نَلِيَّةٍ مِنْ حَجٍّ وَالْمَعْمَرِ
مِنْ حَرَمٍ بِرُؤْيَا الْكَعْبَةِ ثُمَّ
وَهِيَ تَرْجِيءُ فَلْتِي فَاحْذَرِي

وَعِنْدَ الْأَسْتِقْفَاظِ لَا كَسَا
مَنْعَةٍ يَقْطَعُ بِالْمَشَاهِدِ
الْجَهْرُ اِعْلَانُ لِدِينِ اللَّهِ
أَيْ شَوْقُهُ بِكُلِّ جِلْدٍ

فِي غَيْرِ دُرْكَانٍ بِالْجِهَارِ
بَيُوتُ مَكَّةَ وَإِنْ مُمْرَدَةً
لَمْ يَكْ مَانِعٌ مِنَ الْجَهْرِ زَكْنٌ
كَرَّهَا كَمَا يَمْنَعُنَا هَا بَدَا

عِنْدَ رُكُوبٍ نَزُولٍ عَلَوُ
إِلَى زَالٍ عَرَفَةَ يَكْرُرُ
مِنَ الْمَوَاقِفِ يَبْتُ فِي الْحَرَمِ
أَيْ ذَكَرَ الْوُصُولَ فِي الْأَحْوَالِ

إِذَا عَلَا يَمُ الْوُصُولَ ظَهَرَ
نَلِيَّةٍ مِنْ رُكُوبٍ هَا سَوَّغَتْ
كَذَا إِذَا مَا وَقَفُوا بِعَرَفَةَ
مَا اسْتَحْسِنَتْ مِنْ ذِي شَهْرِ عَرَفَةَ
إِذَا الْوُقُوفُ قَفَّةً فِي الْمَعْرِفَةِ
وَالْمَشْعَرُ الشُّعُورُ بِالْمَرْدَلَةِ

أَيْ تَكْرِيرُ النَّبِيَّةِ حَذَرًا عِنْدَ كُلِّ رُكُوبٍ نَزُولٍ مِنَ الْمَرْكَبِ وَعَلَوُ عَلَى هَضْبَةٍ وَفِي
هَبْطٍ عَنْهَا وَلَا فِي إِذْرِفٍ أَيْ نَظَرًا عِنْدَ مَلَا فَا هَا أَحَدٌ يَكْرُرُ وَعِنْدَ الْأَسْتِقْفَاظِ
مِنَ النَّوْمِ وَعِنْدَ الْأَسْحَارِ وَالنَّبِيَّةِ فِي غَيْرِ دُرْكَانٍ أَيْ الْأَنَافِثِ وَالْحَنَافِثِ بِالْجِهَارِ
ثُمَّ إِلَى زَالٍ عَرَفَةَ بِكَوْنِ الزَّائِرِ لِلضَّرُورَةِ يَكْرُرُ وَبَعْدَهُ يَقْطَعُ نَلِيَّةً مَفْعُولًا يَكْرُرُ
وَفَاعِلُهُ مَنْ حَجَّ وَالْمَعْمَرُ بِمَنْعَةٍ أَيْ فَجَّ التَّمَنُّعَ يَقْطَعُ بِالْمَشَاهِدِ بَيُوتُ مَكَّةَ
مَفْعُولُ الْمَشَاهِدِ وَإِنْ مُمْرَدَةً أَيْ إِنْ اعْتَمَرَ عِمْرَةً مُمْرَدَةً مِنَ الْمَوَاقِفِ يَبْتُ يَقْطَعُ
فِي الْحَرَمِ وَإِنْ مِنْ حَرَمٍ أَحْرَمَ كَأَنَّهُ بَعْضُ الْوَارِدِ بِرُؤْيَا الْكَعْبَةِ ثُمَّ التَّكْلِيَّةُ

وَالْجَهْرُ لِلنَّبِيَّةِ اِعْلَانُ لِدِينِ اللَّهِ
إِنْ لَمْ يَكْ مَانِعٌ مِنَ الْجَهْرِ زَكْنٌ كَأَنَّهُ فِي الْمَرْءِ فَاحْفَظْنَاهَا أَوَّلِي وَأَمَّا سَرُّ التَّكْرِيرِ فِي الْأَحْوَالِ
الْمَذْكُورَةِ فَهُوَ أَنَّهُ إِذَا تَوَقَّيْتُ ذَكَرَ الْحَرَمِ الْوُصُولَ فِي الْأَحْوَالِ أَيْ بَدَلُ الْأَحْوَالِ
أَيْ الرُّكُوبِ مَا بَعْدَهُ وَهِيَ تَرْجِيءُ لِلْوُصُولِ فَلْتِي فَاحْذَرِي مَتَمُّ الْبَيْتِ إِذَا تَوَقَّيْتُ
شَوْقَهُ بِكُلِّ جِلْدٍ مِنَ الْأَحْوَالِ الْمَذْكُورَةِ جِدًّا إِذَا الْمِيلَ طَبِيعِيًّا كَانَ وَارِدًا فِي الْقِيَرِ
مِنَ الْغَايَةِ يَكُونُ شَدَّ كَرَّهَا كَمَا ذَكَرَ التَّكْرِيرِ يَمْنَعُنَا هَا أَيْ مَعْنَى النَّبِيَّةِ بَدَلُ النَّطَابِ
الْمَعْنَى وَالصُّورَةُ وَفَدَعَرَفَتْ تَقْلِبُ الْأَطْوَالَ فَقَدَعَرَفَتْ مَعْنَى التَّنْكَارِ وَفِيهِ جِلْدٌ خَرُوهُو
مَعْنَى لَيْسَ كَلْبُكَ الْبَابَ بَعْدَ الْبَابِ أَيْ جَانِبُهُ بَعْدَ جَانِبِهِ لِعَلَّوْا الْمُنَادِي لَشَوْخِ الْمَطْلَبِ
وَأَمَّا سَرُّ قَطْعِ النَّبِيَّةِ بِرُؤْيَا مَوْضِعٍ مَحْصُوصَةٍ فَهُوَ أَنَّهُ إِذَا عَلَا يَمُ الْوُصُولَ إِلَى الْمَقْصُودِ
ظَهَرَ نَحْجُ نَلِيَّةٍ مِنْ رُكُوبٍ هَا نَافِيَةً سَوَّغَتْ كَذَلِكَ إِذَا مَا وَقَفُوا بِعَرَفَةَ نَاطِلًا لَهَا
فِي زَالٍ عَرَفَةَ مَا اسْتَحْسِنَتْ نَلِيَّةً مِنْ ذِي شَهْرِ عَرَفَةَ إِذَا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَقَفَّةً
فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْمَشْعَرُ الشُّعُورُ بِالْمَرْدَلَةِ أَيْ بِالْقَرْبِ الْحَقِيقِيِّ مِنَ اللَّهِ فَالْمَشْعَرُ الْمَرْدَلَةُ مَصْدَرٌ

تَوَفَّرَ شَعْرُ رَأْسٍ مِنْ حَجَابِذٍ نُظِفَتْ طَلَاءً وَإِنْ سَبَقَ كَالظَّهْرِ لَكِنْ بَعْدَ سِتِّ مَرَضٍ إِلَّا الْمَطْهَرُونَ مِنْ قَدَرٍ قَالَهُ كَانَ شَاكِلًا فَدَرَكَا بِلُحْدَتَيْهِ وَقَسَّ نَظِيرًا	مُقَدَّمَاتُهُ تَمَامًا تَحْتَبَ وَقَسَّ الْأَطْفَارَ أَخَذَ الشَّارِبَ وَكُونُ الْأَحْرَامِ عَقِيبَ الْفَرْصِ وَلَا يَمَسُّ عَالَمُ التَّجَرُّدِ	كَأَحْصَوْهُ يَحْرُ الْغَيْبَةِ هَذَا لَيْزِي الْحَجَّةِ فَارْقَاصُهُ يَوْمًا وَعَسَلُ صَلَواتُهُ فَلَيْسَ لَهُنَّ مِنَ الْوَأْتِ لَهْوِي	بَلْ هَيْسَةَ الْوَقَارِ يُدْعَوِيَّةُ مِنْ بَدْوِي الْقَعْدَةِ ثُمَّ أَكْدُ إِنْ لَيْسَ كَيْفِي مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ مَنْ هُوَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّرِ طَوِي
--	--	--	--

مِثْلَانِ فَمَقَامُ الْوُصُولِ الشُّهُودِ لَا يَسْتَدْعِي التَّلْبِيَةَ بَلْ يَسْتَدْعِي الْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ
كَاتِلًا بَلْ هَيْسَةَ الْوَقَارِ مَفْعُولٌ يَدْعُو الْهَيْبَةَ أَيْ هَيْبَةَ الْجَلَالِ عِنْدَ الْوُصُولِ كَمَا حَضَرُوا
أَيْ حُضُورَ الْوُصُولِ يَحْرُ الْغَيْبَةِ أَيْ غَيْبَةِ وَجُودِ الْوَأَصْلِ كَمَا قِيلَ كَمَا بِنَا فَعِنَّا عِنْدَ بَقِينَا
بِالْخَرِّ وَقِيلَ — أَرْوَحُ بِفَقْدِهَا الشُّهُودُ وَفِي وَاعْدُو بِوَجْدِ الْوُجُودِ شَيْئَةً
يَفْرَقُنِي لَيْلِي التَّرَامُ بِحُضْرِي وَيَجْعَلُنِي سَلْبًا صِلَا لِبَيْتِي أَخَالَ الْخِصْفِي الصَّخْرَةَ السَّكْرَةَ
إِلَيْهَا وَحُضْرِي مِنْهُنَّ قَابَسِيكُ فَلَمَّا جَلُّوا الْعَيْنَ عَلَى حِلَّتِنِي مَفِيقًا فَنِي الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ قَرَنَ
نَبِي — رَأْسٍ مُقَدَّمَاتُهُ أَيْ مُقَدَّمَاتُ

مُقَدَّمَاتُ الْأَحْرَامِ

الْأَحْرَامِ تَمَامًا تَحْتَبَ مِنْهَا تَوَفَّرَ شَعْرُ رَأْسٍ مِنْ حَجَابِذٍ مِنْ نَدْبِ الْأَحْرَامِ عَا
إِلَيْهِ وَجْهَهُ أَيْزِي الْكَلَامِ مِنْ بَابِ الْحَذَفِ لَا يَصِلُ إِلَى عَا فَانْفُسُهُ إِلَى الْحَجِّ مِنْ بَدْوِي الْقَعْدَةِ
ثُمَّ أَكْدُ أَيْ كَمَا اسْتَحْبَابُهُ وَقَدْ هَذَا لَيْزِي الْحَجَّةِ فَارْقَاصُهُ وَفَلَحَ قَاصِدُهُ وَمِنْهَا قَصْرُ
الْأَطْفَارِ وَمِنْهَا أَخَذَ الشَّارِبَ وَمِنْهَا نَظِيفُ الْجَسَدِ وَمِنْهَا أَطْلَاءُ بِالْوَرَةِ
وَإِنْ سَبَقَ أَطْلَاءُهُ طَبَّ نَفْسًا إِنْ لَيْسَ كَيْفِي مِنْهُ أَيْ مِنْ طَلَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا
وَمِنْهَا عَسَلُ وَمِنْهَا صَلَوةُ تَشْنَهُرُ وَهِيَ صَلَوةُ الْأَحْرَامِ سِتِّ رَكَعَاتٍ وَمِنْهَا
كُونُ الْأَحْرَامِ عَقِيبَ الْفَرْصِ مِنَ الصَّلَواتِ كَالظَّهْرِ أَيْ كَصَلَاةِ الظَّهْرِ كَوْنُهُ بَعْدَهَا
أَكْدُ اسْتِحْبَابًا لَكِنْ رَقْعُهُ مَسْبُوقًا بِصَلَاةِ الظَّهْرِ بَعْدَ سِتِّ مَرَضٍ كَمَا كَانَ صَلَواتُ الْأَحْرَامِ
مَرَضٍ مَنْ هُوَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّرِ طَوِي
فَلَيْسَ لَهُنَّ مِنَ الْوَأْتِ لَهْوِي وَلَا يَمَسُّ عَالَمُ التَّجَرُّدِ وَهُوَ كَالْأَحْرَامِ الْمَطْهَرِ مَرَضٍ
أَيْ التَّجَمُّدِ وَالْقَعْدَةِ كَمَا قَالَ لَا يَمَسُّ إِلَّا الْمَطْهَرُونَ وَالْمَذْكُورَاتُ بَفَحِّ الرِّاءِ شَاكِلًا
مَذْكُورًا أَيْ الْقَوَى الْمَذْكُورَةُ بَلْ وَحَدَّثَ بِهَا بِنَاءً عَلَى الْقَوْلِ بِاتِّحَادِ الْمَذْكُورِ وَالْمَذْكُورِ

تَكْفِيًا نَظْفًا مَدَّدَا
إِنَّ تَرَوْكَ الْمُحْرَمَ عَدَا
دَلَالَةً إِشَارَةً إِلَيْهَا
ثُمَّ السَّائِطِيَّ وَمَسَافِلَهُ

جَزِيَّةً كَلِيَّةً تَجَرَّدَا
مُحَرَّمَاتٍ ثُمَّ مَكْرُوهَاتٍ
بِالْحِمْلَةِ الْإِفَانَةِ عَلَيْهَا
أَوْ غَيْرِ حَتَّى عَقْدَ الشَّهَادَةِ

أَشْعَارُ رَأْسِهِ لَهُ أَشْعَارُ
أُولَئِكَ أَصْطِيَادُ صَيْدِ الْبَرِّ
فَمَا يَكُنْ مَذْبُوحًا فَلَا يَحِلُّ
كَذَلِكَ الْإِسْتِمْنَاءُ وَكَذَلِكَ جَدُّ

بِأَنَّ تَشْوِيثًا لَهُ أَشْعَارُ
وَكَبْلُكَ وَذَبْحُ أَكْلِكَ لَرَأْدٍ
لِلْحِمْرِ اسْتِعْمَالُهُ وَلَا يَحِلُّ
سَبُّ وَاجِرٍ دَمٍ بِإِعْلَالٍ

ذَكَرُ
التَّوَكُّلِ الَّتِي فِي
حَالِ الْأَمْرِ

وَقَسْرَ نَظِيرِ الْكَاثِلِ مِثْلَ سَخِيَّةِ الْغَدَا وَالْمَغْنَدِيِّ الطَّالِبِ الْمَطْلُوبِ لِأَصُولِ الْفَرْعِ
تَكْفِيًا نَظْفًا مَدَّدَا جَزِيَّةً كَلِيَّةً تَجَرَّدَا أَيْ الْمَشَاكِلَ بِحَسْبِ هَذِهِ وَالتَّمَدُّدِ أَعْمَ مِنْ
التَّمَدُّدِ الْمَثَالِيِّ الطَّبِيعِيِّ وَالتَّجَرُّدِ أَعْمَ مِنْ تَجَرُّدِ الْكَلَيَّاتِ وَتَجَرُّدِ الذَّوَاتِ وَلَمَّا كَانَ هُنَا
مُظَنًّا أَنْ يُقَالَ إِنْ كَانَ الظَّهِيرُ عَنْ الْأَوَسَاخِ وَالْأَحْذَاتِ وَالْأَخْبَاشِ صُورَةَ الظَّهِيرِ عَنِ الْأَهْوَاءِ
وَالْإِثَامِ كَانَ الْمُنَاسِبَ زَالَهُ شَعْرَ الرَّاسِ لَا يُوفِّرُهُ اعْتِنَا بِأَنَّ هُنَا عِلَّةٌ أُخْرَى هِيَ الْأَشْيَاءُ
الَّتِي فِي الْقَلْبِ تَشْوِيثًا وَدَعْدَةً فِي نِيلِ الْمَطْلُوبِ الْعَظِيمِ هَلْ يَنْبَغِي سِرَامُ الْأَكْلَانِ أَشْعَارُ رَأْسِهِ
أَيْ رَأْسِ الْمُحْرَمِ لَهُ الْأَشْعَارُ بِأَنَّ تَشْوِيثًا لَهُ أَيْ لِقَلْبِهِ الشَّعَارُ كَتَشْوِيثٍ وَتَغْيِيبٍ
فِي الشَّعْرِ نَبِيٍّ

مُحَرَّمَاتٍ أَيْ تَرَوْكَ أَشْيَاءَ مُحَرَّمَةٍ ثُمَّ مَكْرُوهَاتٍ أَيْ تَرَوْكَ أَشْيَاءَ مَكْرُوهَةٍ ثُمَّ
أَيْ الْمُحَرَّمَاتِ مِنْهَا أَصْطِيَادُ صَيْدِ الْبَرِّ لِأَصِيدِ الْبَحْرِ قَالَ نَعَمْ أَجَلُ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ
وَطَعَامُ مَنْعَا لَكُمْ وَلِلْمَيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دَمْتُمْ حَيًّا أَوْ رِبْطًا وَغُلَانًا
لَهُ وَذَبْحًا أَوْ أَكْلًا لَرَأْدٍ دَلَالَةً عَلَيْهَا وَإِشَارَةً إِلَيْهَا وَنَائِثَ الضَّمِيرِ لَا تَسْرَبُ
طَبِيعَةَ الصَّيْدِ وَلَا تَنْتَعِبُ إِلَى الْجَمِيعِ مِنَ الْأَصْطِيَادِ وَالرِّبْطِ وَالذَّبْحِ وَالْأَكْلِ بِالْحِمْلَةِ الْإِفَانَةِ
عَلَيْهَا وَهَذَا الضَّمِيرُ كَذَلِكَ فَمَا يَكُنْ مِنَ الصَّيْدِ مَذْبُوحَةً أَيْ مَذْبُوحَ الْحِمْرِ فَلَا يَحِلُّ
لِلْحِمْرِ اسْتِعْمَالُهُ وَلَا يَحِلُّ لَهُ هُوَ كَالْمَيْتَةِ ثُمَّ مِنْهَا السَّائِطِيَّ وَمَسَافِلَهُ وَقَبْلَهُ بَقِيَّةُ الْقَائِلِ
أَوْ غَيْرِ حَتَّى عَقْدَ لَهْنٍ أَوْ إِشْعَارًا لَهُ أَيْ لِلْعَقْدِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ كَذَلِكَ مِنْهَا
الْإِسْتِمْنَاءُ وَمِنْهَا كَذِبٌ وَمِنْهَا جَلْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَغَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ نَعَمْ
فَلَا رَفْثَ وَلَا فُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَفِي أَخْبَارِ صَحَّاحِ فَرَسِ الْجِدَالِ بِمَا ذَكَرَ وَعَدَاهُ الشَّهِيدُ
الدَّرْسُ إِلَى كُلِّ مَا يَسْتَعِينُ بِهَا سَبُّ وَهَذَا وَالْكَذِبُ خِلْفُ الْفُوقِ وَمِنْهَا الْخُرْجُ

المحرم كالميت لأجل أنه
وليخترتم ما كان صيد المحرم
يدخل باب الله وهو الحلال
وما إلى الحب يؤدى نخيد

والصايد حي ولا معادله
من بهو حيا فهو ماله مني
بل مستند يبدأ في هالك
ومر أن كالغضب في ينفذ

بل غضب كآسنة للغضب
وأيضا الكل مستبح له
والرقت الشهوة بل معظمها
عقد الرد البس الخيط وآسنة

والشرع عظمته الإثم في
والدان يقدرى للعلل علة
والشهوة ما بغية صادها
والطيب القبضة من مكره
ولبس خف سلاج ما فخر
وما يظهر القدمين قدس

دِم بلا عِلل أى بلامرض
اذلوم يكن كذلك كان مشغولا بنفسه لا بالله والصايد حي ولا معادله بل مقابلة بل
الاصطلاح غضب لأنه قتل أو سبب للغضب والشرع عن عظمته الإثم وهي شبه
الغضب أى وليخترتم ما كان صيد المحرم من بهو حيا بكسر الحاء المحيد فهو ماله
أى إليه منى كما قيل أقبل أرضا سار فيها جامها فكيف بدردار فيها جامها وأيضا
الكل مستبح له ثم والدان كالميت نأت يقدرى للعلل علة أى لعل الدان
يدخل باب الله وهو الانسان الكامل أى يدخل بلا واسطة كآكل اللحم أو بواسطة كغيره
ياكله ما كآكل اللحم وهو أى والحال أن المحرم سالك والتالك متحرك والمتحرك حيث
من حيث هو متحرك بالقوة والقوة ليست أمر غليا وأيضا المتحرك طالب والطالب ليس مطلوبا
بل المحرم مستند ليدى له هالك فليس انسانا كاملا بعد حتى يطلب أيضا النوقص له
ثم في تحريم النساء على المحرم قلنا الرقت هو الشهوة بل معظمها والشهوة ما شئ
بغية عظمى صادها أى ضاد الوصول إليها وتذكير الفعل باعتبار لفظ ما وما إلى الحب
عن الوصول إلى المطلوب يؤدى نخيد وهو عظم محذور ومر في جعلها وإن
مخففة من المنقلة كالغضب أى الشهوة تقدرى والمحرم لا بد أن يكون منظره منقدا
من الألوآت فـ

ومنها لبس الخيط للرجل وسبب كالشرع ومنها الطيب أى شمه وأكله كالميت
والغير والعرقان وما الورود ومنها القبضة على الأنف من مكره ومنها البس
خف ومنها لبس سلاج ما نافية افقر أى لم يكن في ضرورة ومنها لبس ما يظهر
القدمين قدس

العقد مغوص فوجا اطلبا
وآما المطلوب من قاضي التفث
هذا هو الذي لا ما نطرا

كذا بسيط يسبق المركبا
الصعته والا غير الروثعت
في غالب الاحكام للشيخ
الرحم اصل الشيم المهمام

والقبض ان من قلب حك
قال انظر واوربنا الح
قتل هوام الجسد كاقمار
فادرح على هوام بل نوي

بما بايد الله خط اهلها
شعنا وغير اقل نور كرج
لا باس ان في نفس لعضا

نفا لا فوجا اطلبا كذا بسيط اطلب يسبق المركبا والواحد سبق الكثير والصرف
سبق السوب المطلق والمرسل المحيط سبق المقيّد والمحدود فكلمة يسبق صفة كاشفة ومحرو
في جواب الامراى سبقات عالم التركيب فالنفس الناطقة لطيفة غائبة اللطافة باي شيء
نوجه نترقي بزيته مع انها في ذاتها بسيطة من عالم امر الرب فهي كلمة كن تعلق بعالم الصورة
والتركيب فيكون فهي مجرد امر الله والمؤمن عالم التركيب قال الله تعالى الروح واوربنا الح
كلمة من تبعيضه فلم يحل امر الروح على الشهير بل صلا ان في عالم الامر وهذا معنى ما قيل ان
لم يقع تحت ذلك بل خرج من بين جمال الله وجلالة والقبض اى لا يفاض من الراجحة الكلية
المذكوران شرطية من قبض قلبه اى قلب المحرم حكى وكشف فيما متعلق قبض بايدي
الله خط وهو كل الامور جواهر كانت واعراضا بسيطا او مركبات بمقبض عقول القدم
المبرهن عليه في موضع والمنصوص عليه في الكتاب المجيدة على شيء فديرونا خالق كل شيء
وفي السنة ما شاء الله كان ما لم يشأ لم يكن غير ذلك وبالحكمة الوجواينما كان مجولا
ومكسوبا قلم قدرته وهو خبير وان تراى نقص فمن ناحية القابل وعدم استعداده وعد
قابلية مهية كان او مادة فهو حنة ووقاية للحق عن اسناد الشبهة واليه بل الشر والمصلحة
عند الحكماء بالعدم فلو ابعض المحرم لمحرمة سيئا او انقبض من شيء بما هي مكتوبة فلم الله
في المهيئات والمواد اهلها وعن ابن عباس كل حرف في اللوح اعظم من جبل فان تمزقنا
في سرحمة لبس اسباب الجلال وآما المطلوب من قاضي التفث اقتباس من لا يشقة
فليقتضوا تفهم وقضاء التفث للناسك مثل قصر الاطفال واخذ الشارب الحق الصعته
والخفص والا غير الروثعت محرمة انتشار الامر والاشعث المغير الراس قال تعالى انا
عند المسكرة فلو بهم قال الله تعالى ملائكة على ما قال النبي انظر واوربنا الح

الْأُنْثَى تَكْرَاهُ فِي الْبَسْمَلَةِ وَتَنْظُرُ الْمَرْأَةَ تَمَّ تَعْطِيقَهُ وَلَيْسَ مَا لَمْ تَعْتَدِ الْمَرْءَ مِنْ مِنْ شَعْبَةٍ بَعْدَهُ فِي النَّظَرِ	الْمُبْتَدَأُ بِهَا الْكَلِمَةُ شَعْلَةٌ رَأَسًا وَفِي الْمَرْءِ الْوَجْهِيَّةُ حُلًى أَوْ مَا اعْتَدَى أَنْ يَمْلَأَ مُثَلِّمٌ رُتْبَةً نَفْسٍ وَبَطْرًا	لِلرَّجُلِ التَّظْلِيلُ لَكِنْ إِذَا عُبِّرَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهَا الْقِنَاعُ سُدَّتْ وَقَطَعَ بَدَنُ عَيْنِهَا فِي مَلِكَةٍ ثَانِيَةٍ مِنْهَا هِيَ الْأَحْرَامُ فِي	فَقَصُّ ظُفْرِ زِلْزَالِ الشَّعْرِ لِطَرَفِ الْأَنْفِ مَا تَنْقَبَتْ وَالْأَذْرُ وَشَجَرُ الْفَوَاكِهِ مَا دُونَ بَيْضِ مِنْ ثِيَابٍ يَأْتِي
---	--	---	---

شَعْرًا وَغَيْرَ أَفَادَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَكَرْنَاهُ بِالْمَعْنَى بِنُغْيِيرِ مَا فِي اللَّفْظِ هَذَا الشَّرْهَ هَذَا
هُوَ الَّذِي إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي غَالِبِ الْأَحْكَامِ لِلشَّعْرِ سَرَى كَأَنِّي بَعْضُ حُظُوفِ الْأَحْرَامِ وَكَوْنُهَا
نَبِي

لِلضَّرُورَةِ الْجَسَدِ كَالْقَلْبِ لَكِنْ لَا بَأْسَ بِالْقَلْبِ إِنْ فِي نَفْسِ الْأَعْضَاءِ تَنْقَلِبُ أَيْ مِنْ حُضُو
الْإِغْضَاءِ تَخْلُصُ أَيْ لَمْ تَذَرِ سِرًّا
وَالرَّحِمُ صُلِّ الشَّيْمُ الْمُهْلَامُ
فَادْحَمَ عَلَى الْهُوَامِ بَلْ عَلَى نَوَامِي أَيْ الْبَنَانِ كَمَا سَيَأْتِي الْأُنْثَى تَكْرَاهُ أَيْ تَكْرَهُ الرِّجْلَ
بَصِغَتْ الرِّجْلُ الرِّجْمُ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبْتَدَأُ بِهَا الْكَلِمَةُ شَعْلَةٌ كَأَنِّي الْحَيْثُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَأْتِي
لَمْ يَسِدْ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ ابْتَدَأَ نَبِي

لِلرَّجُلِ التَّظْلِيلُ لَكِنْ إِذَا عُبِّرَ أَيْ هَذَا كَوْنُهُ سَائِرًا بِخِلَافِ الْمَرْءِ وَالرَّجُلُ هَذَا كَوْنُهُ
فِي الْمَنْزِلِ وَمِنْهَا قَصُّ ظُفْرِهَا أَوَّلُ الشَّعْرِ وَمِنْهَا نَظَرُ الْمَرْأَةِ أَيْ فِيهَا تَمَّ مِنْهَا
تَعْطِيقُهُ رَأَسًا وَفِي الْمَرْءِ الْوَجْهِيَّةُ أَيْ تَعْطِيقُهُ وَالْمَاءُ لِلتَّسْكُ وَالْأَذْرُ كَأَنِّي تَعْطِيقُهُ الْوَجْهِيَّةُ
حَرَامًا عَلَى الْمَرْءِ الْحَرَمُ هِيَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهَا الْقِنَاعُ سُدَّتْ لِطَرَفِ الْأَنْفِ الْأَذْرُ بَعْثًا
وَمَا تَنْقَبَتْ وَمِنْهَا لَيْسَ مَا لَمْ تَعْتَدِ الْمَرْءَ مِنْ حُلًى وَأَنْ لَمْ يَكُنِ الزَّيْنَةُ وَمِنْهَا قَطَعَ
نَبَتْ عَيْنَ مَا فِي مَلِكَةٍ وَغَيْرَ الْأَذْرُ وَغَيْرَ شَجَرِ الْفَوَاكِهِ وَبَعْدَ مَا يَذْكُرُ هَذَا فِي حَرَمِ
الْأَحْرَامِ لِحَرَمِهِ قَطَعَ بَنَاتِ الْحَرَمِ عَلَى الْمَحَلِّ أَيْضًا عَدَامَا اسْتَنْفَى لِأَجْلِ الْإِنْتِصَادِ أَيْضًا
كَذَلِكَ سِرًّا

هَذِهِ الْحَرَمَاتُ وَذَلِكَ النَّظَرُ فِي الْمَرْأَةِ سِرًّا مِنْهُ بَعْدَ مَا هَذَا أَنْ تُمَثِّلَ رُتْبَةً نَفْسٍ وَبَطْرًا
أَيْ فَنَاطُ وَدَهْشَ وَبَطْرًا الْحَقُّ أَنْ يَجْعَلَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا بِأُتْلَا نَبِي
ثَانِيَةً مِنْهَا وَهِيَ الْمَكْرَاهَاتُ هِيَ الْأَحْرَامُ فِي مَا دُونَ بَيْضِ مِنْ ثِيَابٍ يَأْتِي

أَوْ مَا اعْتَدَى مِنْهَا لَيْسَ
لَكِنْ أَنْ زَيْنَاتِ بَيْنَ أَيْ
أَنْ تَنْظُرَ هَذَا لِلزَّيْنَةِ مَعَ

وَسِخَّةٌ مَعْلَةٌ كَذَابَتْ
وَهَكَذَا الْحَتَاءُ وَالْتَحَمَ
تَلْبِيَةً مِنْ مُحَرَّمٍ مُنَادِيًا
فَهَذِهِ جُمْلَةٌ مَاعْنَاهُ نَزَهَ
وَمِنْهُمَا كَفَارَةٌ فَيَرِيدَتْ
وَمِنْهُمَا عَنَّا سَوَاءٌ لَمْ يَنْفَكْ
وَمَا جَوَزَهُ ضَرُورَةٌ بَدَأَ
أَمَامَ عَالَمٍ أَوَّلًا فَاذْ

ثُمَّ الْكَرَاهَةُ هُيَودَا كَذَتْ
لِلزَّيْنَةِ وَمِثْلُهُ التَّحَمُّ
شَرَكٌ بِمَنْ كُلُّ الْوُجُودِ
فَمِنْهُ مَحْظُورٌ وَمِنْهُ مَا كَرِهَ

وَمِثْلُهَا تَلْبِيَةُ الْمُنَادِي
إِنَّ الْبَيَاضَ قَرِيبٌ لِلْأَلْوَانِ
تَسْوِيَةُ الْمُنَادِي مِنْ ذِي التَّلْبِيَةِ
وَمِنْهُ مُخْتَصَرٌ وَمِنْهُ مُسْتَرْكٌ

كَذَاكَ الْإِكْتِمَالُ بِالسَّوَدِ
نُورٌ وَضِدُّهُ خِلَافٌ ذَرْكُنْ
شَبَّهَ عَنْ هُنَا سَوِيَّةَ
وَمِنْهُ مَا ضَرُورَةٌ بِجَوَازِ الْكَرَاهَةِ

يَتَابُ وَسِخَّةٌ وَمَعْلَةٌ كَذَابَتْ ثُمَّ الْكَرَاهَةُ يَسُودُ مِنَ الشَّيْبِ أَكْذَتْ
وَمِثْلُهَا تَلْبِيَةُ الْمُنَادِي أَيْ نَحْيِيهِ بِلَيْكِ كَذَلِكَ الْإِكْتِمَالُ بِالسَّوَدِ وَهَكَذَا
الْحَتَاءُ وَالْتَحَمَ مِنَ الْخَاتَمِ لِلزَّيْنَةِ وَمِثْلُهُ التَّحَمُّ مِنَ الْحَتَمِ سِ
إِنَّ الْبَيَاضَ قَرِيبٌ لِلْأَلْوَانِ مِنْ نُورٍ وَضِدُّهُ وَهُوَ السَّوَدُ خِلَافٌ ذَرْكُنْ أَيْ
ضَدُّهُ أَبْعَدُ الْأَلْوَانِ مِنَ النُّورِ عِلْمٌ تَلْبِيَةً صَدَرَتْ مِنْ مُحَرَّمٍ مُنَادِيًا مَفْعُولٌ تَلْبِيَةً
شَرَكٌ أَيْ نَوْعٌ شَرَكٌ خَفِيَ بِمَنْ كُلُّ الْوُجُودِ حَوِيًّا أَنْ يَبْدِيَ الشَّرَكُ فِي مَقْصِدِ الْخَفِيِّ
مِنْ بَدْيِ التَّمَلُّكِ السَّوَدَ عَلَى الصُّخْرِ الْمَلْسَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ تَسْوِيَةُ الْمُنَادِي لِأَنَّ
مِنْ ذِي التَّلْبِيَةِ كَلِمَةً أَيْ مَا اسْمُ إِشَارَةِ أَيْ النَّاشِئَةِ مِنْ هَذِهِ التَّلْبِيَةِ وَأَمَّا بِمَعْنَى صَاحِبِ أَيْ
النَّاشِئَةِ مِنْ صَاحِبِ التَّلْبِيَةِ أَوْ كَلِمَةٍ مِنْ بَيَانِ الْمُنَادِ أَوْ بِمَعْنَى الْبَاءِ أَيْ التَّسْوِيَةِ بِصَاحِبِ التَّلْبِيَةِ
الْأَحْرَامِيَّةِ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَالتَّلْبِيَةُ عَلَى الْآخِرِينَ مِنْ مَبْنِيَّةٍ لِلْمَفْعُولِ شَبَّهَ عَنْ هُنَا أَيْ فِي
مَقَامِ الْأَحْرَامِ سِوَاهُ نَحْيَةٍ أَيْ سَاقِطَةٍ عَنْ دَرَجَةِ الْإِعْتِبَارِ عِنْدَ اسْتِلَاكِ أَوَّلِ الْإِيدِ
وَالْأَبْصَارِ نَبِي

الْمَذْكُورِ كَانَ جُمْلَةً مَاعْنَاهُ نَزَهَ الْمُحَرَّمُ فَمِنْهُ مَحْظُورٌ وَمِنْهُ مَا كَرِهَ كَمَا يَنْبَغِي وَمِنْهُ مُخْتَصَرٌ
بِالرَّجُلِ كَلْبَسَ الْخِطَّ وَالنَّظِيلُ سَائِرُ أَوَّلِ الْمَرْءِ كَلْبَسَ مَا لَمْ يَتَعَدَّ مِنَ الْحُلِيِّ وَمِنْهُ مُسْتَرْكٌ
كَأَنَّهُمَا ذَكَرَ وَمِنْهُ مَا ضَرُورَةٌ أَيْ اضْطُرُّوا بِجَوَازِ الْكَرَاهَةِ وَمِنْهُمَا كَفَارَةٌ فَيَرِيدَتْ
وَمِنْهُمَا لَيْسَ فِيهِ كَفَارَةٌ وَعَنْهُ أَيْ عَنْ تَكَاثُرِ سِوَى الْأَتَمِّ أَنْفَكَ كَالْقَبْضِ مِنْ
كَرِيمِ الرَّائِحَةِ مُخْلَافٌ مِثْلُ الطَّيْبِ وَمَا جَوَازُهُ ضَرُورَةٌ بَدَأَ كَمَا فَلْنَا أَنْفَا فَمَا مَعَ
الْفَدَاءِ يَجُوزُ كَالنَّظِيلِ لِمَنْ لَا يَحْتَمِلُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ يَحْتَشِقُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْإِحْتِمَالِ عَادَةً
أَوَّلًا فَاذْ كَلْبَسَ السَّلَاحَ مَعَ الْحَاجَةِ وَالْفَرْقَ بَيْنَ الْكَفَارَةِ وَالْفَدَاءِ أَنَّهُمَا عَلَى مَا لَا يَجُوزُ

وَالْعَوْرَةَ مِثْلَ الصَّلَاةِ نِيَّاتًا مَا حَجَّ رَأْسُهُ كَاخْتِمَ رُكْنٍ لَا مِثْلَ رُجٍّ بَابٍ بِاصْبَعٍ تَشَبُّهُهَا بِالْمَلِكِ وَالْفَلَكَ	كَذَلِكَ الْخِثَانُ فِي الرِّجَالِ يُعْبَرُ وَالْجِبْرُ النَّيَّةُ وَالْبَدْنُ مِنْ يَخْرُجُ عَنْهُ الْبَدْنُ بِاصْبَعٍ مِنْهُ وَرَأْسُ الطَّائِفِ لَيْدٌ	وَرَفَعَ مَعْفُوفٌ عَنْ رُكْنٍ إِذَا رَأْسُ نَفْسِهِ يَنْقَطِعُ وَيَبِينُ بَيْنَ الْمَقَامِ مَرَّةً وَرُكْعَانًا فِي الْمَقَامِ تَعْقُلُ	شَرُطُ الطَّوْفِ طَلْقًا رَفْعُ هَذَا الْخِثَانِ رُجًّا بَابًا شَرًّا إِذَا خَالَ حُجْرًا كَمَا السَّبْعُ عَلَى الْيَسَارِ الْبَيْتُ فَيَجْعَلُ
--	--	---	--

وَاتَّجِبَرَانِ لِمَا يَجُوزُ اضْطِرَّارًا الْقَوْلُ فِي الطَّوْفِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَطُوفُوا

بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ نَبِيٌّ رَأْسُهُ فِي شَرِّهِ الطَّوْفِ

شَرُطُ الطَّوْفِ طَلْقًا سَوَاءً كَانَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ أَوْ طَوَافُ النِّسَاءِ وَسَوَاءً كَانَ الْحَجُّ أَوْ

الْعَمْرَةَ رَفَعَ الْحَدِيثُ وَرَفَعَ مَعْفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرُ أَيٍّ غَيْرُ مَعْفُوفٍ هَا مِنْ خِثٍ

وَفِيهِ خِلَافٌ وَلَا كَرَعَ عَلَى عَدَمِ الْعَفْوَ سَيِّئًا أَنْ يَدْخُلَ الْمَطْلُوقُ النَّجَاسَةَ فِي الْمَسْجِدِ كَذَا

الْخِثَانُ فِي الرِّجَالِ يُعْبَرُ وَهَذَا شَرُّ ثَانِلُهُ وَالْعَوْرَةُ مِثْلُ الصَّلَاةِ تَسْتَرُ وَهَذَا

شَرُّ ثَالِثُهُ س س هَذَا الْخِثَانُ بِاصْبَعٍ

أَيُّ هَذَا وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ الطَّوْفِ جَمِيعًا شَرُّ عَا إِذَا تَعَلَّى رَأْسُ نَفْسِهِ هِيَ كَخِثٍ

أَعْضَاءُ حَتَمَ عَلَى السَّالِكِ إِلَى رُبِّ الْحَجِّ الْمَعْنَى أَنْ يَنْقَطِعَ نَاعِدًا مَعْدُوكَ فَضْلًا لَمْ

بَيْنَ جَنَبَيْكَ فَاقْتُلُوا نَفْسَكُمْ وَمُوتُوا قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا نَبِيٌّ رَأْسُهُ

فِي فَرَائِضِ الطَّوْفِ وَالْجِبْرُ النَّيَّةُ وَالْبَدْنُ مِنْ مَا هُوَ حُجْرًا كَمَا

بِالْحَجِّ فِي الْوُجُوبِ رُكْنٌ وَابْيَضَاءٌ مِنْ الْجِبْرِ إِذَا خَالَ حُجْرًا بِكِسْفٍ الْمَهْلِكَةِ فِي الطَّوْفِ

وَإَيْضًا إِكْتِمَالُ السَّبْعِ مِنَ الْحَجْرِ لِإِلَى شَوْطٍ وَابْيَضَاءُ الطَّوْفِ بَيْنَ بَيْتَيْ إِي يَدَيْ اللَّهِ

وَبَيْنَ الْمَقَامِ أَيْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَرَّةً وَابْيَضَاءُ بِالْوُجُوبِ يَخْرُجُ عَنْهُ أَيْ عَنِ الْبَيْتِ

الْبَدْنُ هَالُ الطَّوْفِ بِاجْمَعِ لَا مِثْلَ رُجٍّ بَابٍ بِاصْبَعٍ وَلَا مِثْلَ شَيْءٍ شَادِدٍ

وَلَوْ خَطْوَةٌ وَمِنْ أَجْبَرَتْ عَلَى الْيَسَارِ الْبَيْتُ فِيهِ أَيْ فِي الطَّوْفِ يَجْعَلُ وَابْيَضَاءُ

رُكْعَانَهُ أَيْ رُكْعَانِ الطَّوْفِ فِي الْمَقَامِ تَعْقُلُ فَالْبَعْدُ وَاتَّخَذَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ

مَضْلً س س مَرَّةً وَرَأْسُ الطَّائِفِ لَيْدٌ

تَشَبُّهُهَا بِالْمَلِكِ الطَّائِفُ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْفَلَكَ الدَّائِرُ فِي عَشْقِ جَمَالِ اللَّهِ جَلِيلٍ

وَأَنَّ فِي قَدَائِمِهِ لَمْ يَنْهَى
وَفِي السَّمَاءِ بَيْنَهُمْ جُحُولٌ
وَهُوَ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ تَسْمَا
وَأَمَّا عَلَى الْمَقَامِ لَمْ يَدْرُ
وَلَيْدُكُمْ مَكَتْرُ مَقْعٍ شَخَّ
مُعْتَسِلًا مِنْ بَرٍّ مَيَّوْنٍ

كَالسُّنْدِ يَلُمُ يَكُنْ لَهَا نَهْجًا
طَوَفَ أَهْلُهُ طَوَافًا يُظَلُّ
مِنْ تَسِيمِ الْقُدْسِ فِي اخْتِمَا
أَذْهُو كَالشَّرِكِ وَشَرِّ مَا

أَذْهُو لَمْ يَكُنْ سُنْدِيرُهُ وَخَطَّ
وَالْحَجْرُ كَالْعَقْلِ بَدَأَ يَجْتَمِعُ
تَسْبِيحُ طَوْفٍ يَحْدُ عِدْلًا
وَجُجْرُ سَمْعِيلٍ فِيهِ أَدْخُلَا

وَأَمَّا نَهَايَهُ حَطَّ نَقْطًا
أَذْهُو سِرَّ اللَّهِ يَدُّ يَكْتُمُ
إِلَى سَمَاءٍ أَبْشَوُطَ أَشْنَا
أَذْصَارُ قَرْنَانَا وَلَا حَكْمَ لَنَا

وَلَيْدُكُمْ الطَّائِفُ أَنَّ فِي قَدَائِمِهِ جَرًّا لَمْ يَنْهَى لَهُ كَالسُّنْدِ يَرْحُبُ تَحْرِكَةُ الطَّائِفِ
سُنْدِيرُهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا نَهْجًا أَذْهُو لَمْ يَكُنْ أَيْ لَمْ يَقْطَعْ سُنْدِيرُهُ وَخَطَّ وَأَمَّا نَهَايَهُ حَطَّ
نَقْطًا أَذْهُو لَمْ يَكُنْ نَهْجًا بِالْوَجْهِ وَالنَّقْطَةُ فِي السُّنْدِيرِ وَلَيْدُكُمْ تَذَكُّرَاتُهُ فِي السَّمَاءِ بَيْنَهُمْ جُحُولٌ
جُحُولٌ كَارِدَانِ الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ فِي السَّمَاءِ طَوَفَ أَهْلُهُ جُحُولٌ طَوَافًا جُحُولٌ الْكُتْبَةُ يُظَلُّ
وَالْحَجْرُ الْأَسْوَدُ كَالْعَقْلِ أَيْ الَّذِي هُوَ الصَّادِرُ الْأَوَّلُ بَدَأَ يَجْتَمِعُ أَذْهُو أَيْ الْعَقْلُ
سِرَّ اللَّهِ يَدُّ أَيْ يَظْهَرُ يَكْتُمُ أَيْ فِي عَالَمِ الطَّبِيعَةِ أَوْ يَكْتُمُ تَحْتَ طَوَّعٍ نَوْرًا لِلَّهِ تَعَالَى
وَهُوَ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ تَسْمَا مِنْ تَسِيمِ الْقُدْسِ فِي اخْتِمَا فِي هَذَا الْبَيْتِ بَدَأَ مَنَاسِبَةً
بَيْنَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَالْعَقْلِ السَّوَادِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِمُ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ وَقَوْلُهُ الْفَقْرُ سَوَادُ
الْوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ بِالْإِخْتِمَامِ بِالْعَقْلِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْعَقْلَ الْكُلِّيَّ الْمُحْدَى الْخَاتِمَ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّغِيرَةِ
مِثْلُهُ مَقَامًا وَبِهِ يَجْتَمِعُ سَلْسَلَةُ الْأَمْكَانِ فَالْإِخْتِمَامُ بِالْإِخْتِمَامِ بِالْإِخْتِمَامِ بِالْإِخْتِمَامِ بِالْإِخْتِمَامِ
وَفِي الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَجْتَمِعُ وَأَيْضًا وَأَيَابُ الْخَلْقِ ثُمَّ تَسْبِيحُ طَوْفٍ يَحْدُ
عِدْلًا فَلَاكُ إِلَى سَمَاءٍ أَبْ أَجْمَعَ شَوُطَ مِنْ الْأَشْوَاطِ السَّبْعَةِ أَذْهُو فَكُلُّ شَوُطَ
تَسْبِيحُ سَمَاءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَأَمَّا عَلَى الْمَقَامِ لَمْ يَدْرُ مِنَ الدُّورَانِ أَذْهُو كَالشَّرِكِ
لَا تَقَامُ مَقَامُ بَرِّهِمْ غَيْرِ دِيْنَا وَشَرِّ مَا نَافِيَةً اغْتَصَرَ قِتَابُ سَمَاءٍ مِنَ الْإِلَهِ الشَّهِيدِ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَغْفِرُ شَرَّكَ بَرٍّ وَمَا كَانَ هُنَا مَظْنُونًا يُقَالُ حَجْرُ سَمْعِيلٍ أَيْضًا غَيْرِ بَيْنَ اللَّهِ مَعَ أَنْ يَجِبَ أَنْ
يَدْخُلَ الطَّوْفَ قَلْبًا وَحَجْرُ سَمْعِيلٍ فِيهِ أَيْ فِي الطَّوْفِ أَدْخُلَا أَدْخُلَا قَرْنَانَا نَافِيَةً
وَالْحَكْمُ لِلَّهِ أَيْ لِلْفَانِي فِيهِ
وَلَيْدُكُمْ مَكَتْرُ مَقْعٍ شَخَّ أَيْ نَاحِيَةِ شَخَّ أَيْ لِيَدْخُلَهَا مِنْ عُلَاهَا وَهُوَ عَقْدَةُ الْمَدِينِ
مُعْتَسِلًا مِنْ بَرٍّ مَيَّوْنٍ بِالْإِبْطِ وَفَخَّ أَيْ أَوْ يَفْخُ عَلَى فَرْخٍ مِنْهُ مَضْعُجًا

مَضَعٌ إِذْ خَرَّ حَتَّى قَرَّ رَظًا
وَجَرَّ يَدَيْهِمْ وَيَسْتَلِمُ
وَلِيَطْوَعَ الطَّوْفَ شَرَّانَ
وَيَبْلُغَ نَفْسَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ

بَابُ بَنِي شَيْبَةَ وَطَى الْهَبْلُ
كَالْوَكْنِ ثُمَّ الْمَسْتَجَارُ يَلْتَزِمُ
عَلَيْهِ لَا تَقْدِرُ فِي الْأَشْوَاطِ
عَلَى حَرِّمِ اللَّهِ مَكَامِي الْحَيْدِ

يَدْعُو بِمَا تَوَكَّدَ الدَّخْلُ
دَعَا بِأَنْشَاءِ الطَّوْفِ ذَكَرَ
دُخُولَ مَكَّةَ الْجَا لِلْقَلْبِ جَا
وَلِيَطْرَحَ الْعُقْلَ شَوَى الْأَصْنَاءِ

يَقِفُ يُسْقِطُ يَدْعُو مَا يُرَى
لِلَّهِ وَالْمَشَى اقْبِضَا دَاسْمُ
وَأَيُّ قَلْبٍ قَرَمٍ رَمَحِي
مِنْ الْهَوَى فِي ضَعِيفَةِ الْأَفْدَامِ

بِكسر الهمزة والخاء المعجمة حَتَّى أَي مَشَى خَافِيَا وَقَرَّ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَارِدَ حَلَّ بَابُ بَنِي
شَيْبَةَ أَي دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ وَطَى الْهَبْلُ أَي عَلَّةُ الدَّخُولِ مِنْ هَذَا الْبَابِ
أَنْ يَطَأُ هَبْلًا وَيُقَالُ إِنَّ الْهَبْلَ هُوَ صَنْمٌ مَدْفُونٌ بَعْضُهُ فِيهِ مَسْنُونَاتٌ مَقْدُونَاتٌ لِلطَّوْفِ
ذَكَرْنَا هَاهُنَا بِطَرِيقِ الْأَحْوَالِ الْمُرَادَةِ وَالْمُنْدَاخِلَةِ يَدْعُو بِمَا تَوَكَّدَ لَدَى الْبَابِ كَذَلِكَ الْمَسْتَجَارُ
أَنَّهُ لَدَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَقِفُ يُسْقِطُ أَي يَسْتَقْبِلُهُ وَيَدْعُو مَا أَثَرُ مِنَ الْعَصُومِ عَلَيْهِ
وَجَرَّ يَدَيْهِ ثُمَّ دَرَدَعْنِي مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ بِمَنْ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَقْبَلُوهُ وَيَسْتَلِمُ الْأَسْلَامَ
بغير الهمزة مِنَ السَّلَامِ بِالْكَسْرِ هِيَ الْحِجَابَةُ بِمَعْنَى مِنَ السَّلَامِ أَيْ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ التَّحِيَّةُ وَقِيلَ الْهَمَزُ
مِنَ اللَّامِ وَهِيَ الدَّمْعُ كَأَنَّهُ اخْتَرَهُ جَنَّةُ وَسَلَّاحًا قَالَ الشَّاعِرُ وَشَوْهَاءُ تَعَدَّى إِلَيْهِ صَانِعُ الْوَعْدِ
بِمَسْلَمٍ مِثْلَ الْفَيْقِ الْمَرَجَلِ كَالرُّكْنِ أَي يَسْلَمُ الْأَرْكَانَ ثُمَّ الْمَسْتَجَارُ وَهُوَ مَجْزَاءُ الْبَابِ
دُونَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِقِلِيلٍ يَلْتَزِمُ فِي الشَّوْطِ الشَّابِعِ دَعَا بِأَنْشَاءِ الطَّوْفِ ذَكَرَ لِلَّهِ
وَالْمَشَى فِي حَالِ الطَّوْفِ اقْبِضَا دَاسْمُ تَهَكُّمٌ وَمُقَابِلُ الْمَشْهُورِ الرَّجُلِ ثَلَاثًا وَهِيَ الْأَوَّلُ
مِنَ الْأَشْوَاطِ وَالْمَشَى بَعَادٌ وَهُوَ قَوْلُ الشَّيْخِ زُهْ لَكِنَّهُ فِي طَوْفِ الْقَدَمِ خَاصَّةٌ وَهَذَا لَطُوفٌ
يَأْتِي بِهِ الْقَادِمُ إِلَى مَكَّةَ وَاجِبًا كَانَ وَصَدُودًا فَخَرَجَ طَوْفًا لَتَنَا وَالْوَدْعُ طَوْفًا لِحَجٍّ مَمْنَعًا وَ
لِيَطْوَعَ الطَّوْفَ أَي لِيَتَقَبَّلَ شَرَّ أَي ثَلَاثًا وَسِتِّينَ طَوْفًا بَعْدَ أَيَّامِ السَّنَةِ وَنَ
عَلَيْهِ لَا تَقْدِرُ فِي الْأَشْوَاطِ زَيْنُ أَي ثَلَاثًا وَسِتِّينَ شَوْطًا بِدَلَامِ وَنَاسِ
دُخُولَ مَكَّةَ الْجَا مِنَ السَّلَامِ لِلْقَلْبِ جَا اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى وَأَيُّ قَلْبٍ قَرَمٍ أَي سَيِّدُ
هَامٍ مَحِيدٌ عَنْدَهُ مُرَجَّى لِطَلَابِ الْحَقِيقَةِ فَلَبِثُوهُ عَرْشَ الرَّحْمَنِ وَيَبْلُغُ نَفْسَهَا
أَي عَرَفَهَا وَجَدَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَرِّمِ اللَّهِ مَكَامِي أَي مَغْفَلٌ لَمْ يَجِدْ نَفْسَهَا أَي
لَمْ يَنْجِ مِنْ لَمْ يَعْرِفْ وَلِيَطْرَحَ الْعُقْلَ شَوَى الْأَصْنَامِ الشَّوَى الْقُحْفُ كَمَا فِي قَوْلِهِ نَزَاعُهُ

الكعبة من كمال كالفالب
والحجر كان كصف الذئب
فأيرى تمثله مجدا
والطائفون حوله الحواطر

والحجر قلب بلا مثالب
والعقل قوس نقطه ذي سائر
كذا فجد أصله كيف بدا
نكت القلوب ثم نقر الحواطر

اعنى به العقل عن الحيز
أو كعبه قلبك سويده الحجر
والطائفون حوله يظهرون
مقدماته السعي كلها ندب

ومن سماء العقل لفظ الحجر
مثل سويد الكعبة قلب البشر
فجد ذا الجدد يحذو لبني
هو اسلام الحجر وإن شرب

للشوى من الهوى بيان للاصنام في ضعة الافدام منعلق بالطرح وهذا البند
منعلق بوطن الهبل كان ما بعده منعلق بنقيل الحجر اسلامه نقلنا الكعبة وكامل
منعلق بقولنا كالفالب والحجر الأسود قلب اى قلب من كمال بلا مثالب اى بلا
مغايب صفة قلب اعنى به اى بالقلب المعنوى العقل الذى هو عن الجسم ونفايصه برى
في ذاته ومن سماء العقل اى من اسماء لفظ الحجر والاشتراك في الوجود اللفظي مناسبة
وايضاً مناسبة اخرى والحجر الأسود كان كصف الذئب والعقل قوس اذا اعتبر
ذاته وفعله وليس فعلا واحدة في الكثرة نقطة ذي سائر اذا اعتبر اصله المحفوظ وليس
ذاته الا الكثرة في الوحدة تمثله اى كعبه قلبك والمجد الحرام هو القلب سويده
مثل سويد الكعبة من قلب البشر فان القلب الصنوبري سويده والقلب المعنوى
سويده اى الامكان فالصورة البند سويده هي الحجر الأسود فأيرى تمثله مجدا
وضعه الشارع المقدس من الطواف والاستقبال النقيض للاسلام وغيرها كذا
تجديها بهذه المثابة فجد أصله وهو البند المعنوى هو القلب المستقيم الآخر
كيف بدا والطائفون حوله اى حول البند المعنوى هو القلب الحواطر والطائفون
حوله اى الكعبة ظواهر فجد امر الجدد منادى اى لحظ والشان والجنح
كقوله تعالى وحده ربنا وقول الشاعر في المهدي يطوع عن سعادته
اثر التجانبه ساطع البرهان يجدد مجذوم في جواب الامر قلبك لك برى اى
اى عرى من العيوب نكت القلوب وهو خاطر الملكى ثم نقر الحواطر وهو كما
الرباني يفقد عن حوله الحواطر الشيطانية والتفانية اى الوسواس الهوى

القول في السعي

مِنْ حَرِّمْ وَصَّيْنَا عَلَيْهِمْ وَأَسْتَقْبِلِينَ فِيهِ رُكْنَ الْحَجَرِ يُؤْخَذُ مِنْهُ لَوْ مُقَابِلَ الْحَجَرِ مِنَ الصَّفَا أَيْ شَوْطَانِ يُعَدُّ	دَلِيلًا لِّلْأَسْوَدِ مُقَابِلَ رُكْنِ وَأَذْكُرْ وَيَا السَّبِيْعَ هَلَّا كَرَّ لَا نَ مَاءَ الْعِلْمِ فِي عَقْلِي بَدْوَايَ وَالْحَقُّ بِالْمَرْءِ قَدْ	وَأَخْرَجَ طَهُورًا مِنْ بَابِ الصَّفَا وَمَاءَ زَمْرَمٍ هُوَ الْعِلْمُ بَدَا وَوَاجِبَاتُ السَّعْيِ كَالْمَرْءِ بَعَا بَيْنَ الْمَنَارِ وَالزَّفَاقِ الرَّمْلُ	وَأَصْعَدَ عَلَى الصَّفَا أَيْ تَقَا وَالسَّاعِ لِلَّهِ يَعْلَمُ بَدَا النَّزْ وَالسَّعْيُ شَوْطَانِ سَبْعَا لِلرَّجُلِ نَدَبٌ وَذَاهِرٌ وَكُ
--	---	--	--

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَأَعْتَرَفَ بِالْجَنَاحِ
عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا **فَبَيِّنَا** رَأَى فِي مَقْدَمِ السَّعْيِ
مُقَدَّمَ مَاءِ السَّعْيِ كُلِّهَا نَدَبٌ هِيَ اسْتِلَامُ الْحَجَرِ وَإِنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْرَمٍ صَبَّهَا
مَقْصُورٌ لِلضَّرُورَةِ عَلَيْهِ مِنْ دَلِيلِ الْأَسْوَدِ أَيْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مُقَابِلَ رُكْنِ وَأَخْرَجَ مِنَ
الْمَسْجِدِ طَهُورًا فَيُفِيهِ أَيْ فِي السَّعْيِ الطَّهَارَةَ غَيْرَ وَاجِبَةٍ فِيهِ مِنْ بَابِ الصَّفَا وَأَصْعَدَ إِلَى
عَلَى الصَّفَا وَأَدْعُ بِالْمَأْثُورِ وَقِفَا أَيْ أَتَى بِالْوُقُوفِ فِيهِ زَمَانًا وَأَسْتَقْبِلِينَ فِيهِ
أَيْ حَالِ الْوُقُوفِ رُكْنَ الْحَجَرِ أَيْ الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ وَأَذْكُرْ أَيْ اسْتَغْلِ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
وَبِالسَّبِيْعِ هَلَّا كَرَّ أَيْ لَيْكُنْ كُلُّ مَنْ هَاسِبًا **س** وَمَاءَ زَمْرَمٍ هُوَ الْعِلْمُ بَدَا
أَيْ هُوَ صُورَةُ الْعِلْمِ مَعْنَاهُ وَهُوَ رَقِيقَةُ الْعِلْمِ حَقِيقَةُ السَّاعِ لِلَّهِ أَيْ لِي يَعْلَمُ بَدَا
أَذْكَو لَعَلَّ الْيَقِينَ لَا يَطْلُبُ عَيْنَ الْيَقِينِ لَوْلَاهُ لَا يَتَحَقَّقُ الْيَقِينُ يُؤْخَذُ مِنْهُ لَوْ مُقَابِلَ الْحَجَرِ
لَا نَ مَاءَ الْعِلْمِ مِنْ عَقْلٍ كُلِّي عَلَى النَّفْسِ يُدْرِكُ عَلَى سَبِيلِ الرُّشْخِ وَبِنُورِ الْعَقْلِ الْمَشْرِقِ عَلَى النَّفْسِ
نَدَبُهُ وَنَدَبُهُ مَا فِيهِ وَنَدَبُهُ نَفْسُهَا كَمَا فِي الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى الْأَبْصَارِ وَالْحَجَرُ كَمَا تُمَثِّلُ
لِلْعَقْلِ مُقَابِلَ الدَّلَالَةِ الَّذِي يَهْدِي لَهُ تُمَثِّلُ مُقَابِلَ النَّفْسِ لِلْعَقْلِ نَدَبُهُ **ر**
فِي وَاجِبَاتِ السَّعْيِ وَوَاجِبَاتُ السَّعْيِ كَالْمَرْءِ بَعَا الْأَوَّلُ الْبَيْتَةُ وَالْثَانِي
السَّعْيُ شَوْطَانِ سَبْعَا وَالسَّبِيْعُ كَيْفِيَّتُهُ بَانَتْ مِنَ الصَّفَا أَيْ إِلَى الصَّفَا
شَوْطَانِ يُعَدُّ فَالذَّهَابُ مِنَ الصَّفَا إِلَى الْمَرْوَةِ شَوْطَانِ وَلَا يَأْبَى مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى الصَّفَا شَوْطَانُ
آخَرُ وَالثَّلَاثُ بَدَا بِرَأْيِ الصَّفَا وَالرَّابِعُ الْحَقُّ بِالْمَرْءِ حَدَثٌ ثَمَرٌ بَيْنَ الْمَنَارِ
فِي السَّعْيِ وَالزَّفَاقِ فِيهِ أَيْ فَاكُ الطَّائِرِينَ الرَّمْلُ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ لَا سَبْعَ فِي الْمَشْيِ مَعَ
تَقَارِبِ الْخَطِّ وَنَ الْوُثُوبِ الْعَدَدِ لِلرَّجُلِ لَا لِلْمَرْءِ نَدَبٌ وَذَاهِرٌ وَكُ مَعْنَاهُمْ

المروءة المروءة الصفافا
او مروءة زنده مقدح العمل

علما شهودا في حركه
من جسد حركه بالصد
والسعي في السعي لهذا الناء

ان الهدى مخلوق ومعرفه
فان ترك من صفات شهود
كالأخلاق في بناء الملك

من رجائين سار زنده
فان كن بالار كان المعبود

وانما نذكره في هذا من باب السعي هناك لان ذلك كان من المقدمات في هذا السعي
المروءة المروءة الجامع لمكارم الاخلاق وهي ان لا يرضى الانسان لغيره ما لا يرضى لنفسه
وان اثر غيره على نفسه فيما له به خصاصة في القوة وهي لخص من هار كما لها الصفافا
اي الصفافا القلب علما ثم شهودا في اي السعي بينهما من الاكثافا
الجامعية كما كل الكالان ان الهدى مخلوق باخلاق الروحيين بل باخلاق الحقيقة
المحمدية كما قال الله انك لعل خلق عظيم بل باخلاق الله كما ورد تخلقوا باخلاق الله ومعرفه
كما ورد اول الدين معرفة الله وهي الغاية للايجاد كما في القدسي المشهور خلق خلق لكي
اعرف وقال المحققون المفسرين في تفسير قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا
اي ليعرفون من رجائين سار صلا من ان زنده اي قرب
منه ثم اذ بعز المعرفة فوجب بعز من الخلق وبعز الخلق فوجب بعز المعرفة ان
يحصل كال التقرب كما ان الساعي الصوري هو وجه الصفافا الى المروءة ومن المروءة لا الصفافا
قال في القدسي من يقرب الى شئ يقرب اليه ذراعا ومن يقرب الى ذراعا يقرب اليه
ومن انان شيئا اليه هوله او حركه بحسب التمثيل وهي لغة حجر ابيض تراب في قمار حجار
بيض تراب في قمار حجار اذ صلب الحجار زنده حجاره او خشب تفتح بها النار مقدح
حديد بها العمل الاضافه بيانية من جسد بيان للزنده هذا دكم وبالصحة حركت
ذلك الزنده بمسار العمل الجسد اراء نار الواد المقدس في ثمان العدة صفافا المعرفة للصود
فان ترك من مقام صفافا شهود كما فارك من الكون بالار كان اي بالعمل الاعضاء
الى معبود كما ترك في السعي الصوري الى المروءة والسعي في السعي لهذا الناسك كما قال
انه كالأخلاق في بناء الملك رجاء الاستخلام مفعول له حركه

وَجَاءَ الْإِسْتِخْدَامُ وَالْعَنَائَةُ
تَرَدُّدُ الْقَبُولِ يُبْدَى الْقَلْبُ
وَيَجِبُ النِّقْصِيرُ ثُمَّ بَعْدَهَا

فِي الْعَوْدِ إِنْ لَمْ يَرَهُ بَدَايَةُ
قَهْرٍ مِنْ الْخَطَا يَاهَرْبُ
قَصْرٌ فَلَحْلٌ لَمْ يَأْخُزْ مَا
وَبَعْدُ شِبْهِ الْحَجْرِ مَكِّي الشَّيْبُ

وَصُورَةُ الزُّوْلَةِ الصُّعُوفِ
أَوَانَةٌ كَانَ امْتِثَالُ أَمْرِهُ
حَتَّى الْوَقَاعِ وَبِهِ تَدَلُّ كَفَى
وَمَوْسِمًا لِكُلِّ مَكِّي يَنْدَبُ

كُلُّ وَكُلِّ ذَاتٍ رَجَعَ فَاقْتَفَى
كَاسِبَقُوا وَظَلَّتْ أَيْكُنُهُ
عَمْرَةٌ مُنْعَتٍ وَتَحْيِيرٍ نَفَى

لِلْإِخْلَافِ وَرَجَاءِ الْعَنَائَةِ مِنْ اللَّهِ فِي الْعَوْدِ إِنْ لَمْ يَرَهُ بَدَايَةُ أَيْ يَتَرَقَّبُ الْعَبْدُ النَّاسِكَ
عَنَائَتُهُ مَوْلَاهُ وَمَلِكُهُ مَكْرِيهِ الذَّهَابِ الْإِيَابَ نَفْسَانِ يَعْنِي بِرُؤْيَاهُ الْمَلِكُ ثَانِيًا إِنْ لَمْ
يَعْتَنِ لَهُمْ أَوْلَا وَيَا ضَاهِدَانِ الذَّهَابِ الْإِيَابَ صُورَةُ الزُّوْلَةِ الصُّعُوفِ فِي كُلِّ أَيْ
فِي كُلِّ وَجُودٍ وَكُلُّ الشُّيُوبِ ذَاتُ رَجْعٍ كَالْعُنَاصِرِ تَصِيرُ مَعْدَانِ وَبِنَانَا أَوْ جَوَانَا ثُمَّ هِيَ
تَصِيرُ عُنَاصِرًا وَقَالَ لَقَدْ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ فَاقْتَفَى أَيْ رَجَعَ بِذَلِكَ الْكَمَالِ وَكَذَلِكَ الْإِيَابُ
فَيَقْفَرُ بَعْدَ الْوُقُوفِ وَنَفْسًا إِلَى الْكَمَالِ وَالْحَقُّ الْمُنْعَالُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطَهَّرَةُ ارْجِعِي إِلَى
رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرَضِيَةً وَآيُنَا النَّاسِكَ بِتَرَدُّدِهِ فِي الْمَسْعَى تَرَدُّدُ الْقَبُولِ مِنْ اللَّهِ نَفَى
مَفْعُولٌ يُبْدَى الْقَلْبُ أَيْ قَلْبُهُ فَاعْلَمْ قَهْرٌ لَمْ يَرَهُ ثُمَّ مَوْسِمًا لَمْ يَرَهُ مِنْ الْخَطَا مَا الْمَدَّةُ
مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِنَا هَرْبُ أَوَانَةٌ أَيْ أَلْهَمُ هَوْلٌ كَانَ امْتِثَالُ أَمْرِهُ هُوَ اسْمُ لَاضِرٍ كَمَا سَبَقُوا
فِي قَوْلِنَا فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَسَارَعُوا فِي قَوْلِنَا وَسَارَعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ وَنَحْوِهَا إِلَى ذَلِكَ
مَصْدَقٌ كَلِمَةُ أَيْكُنُهُ عَلَى السَّاعِي ضَارٌّ مظهرٌ أَشَادَةُ إِلَى أَيْكُنِهِ فِي الْفَلَسْفَى الْمَذْكُورَةِ وَالْإِيَابُ
مِثْلًا أَيْكُنُهُ هَوْلُ الْقَوْلِ فِي النِّقْصِيرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَقِّقِينَ وَكُسْمٍ وَمَقْصُرٍ
نَبِيٍّ رَأْسُ وَيَجِبُ النِّقْصِيرُ بَعْدَ السَّعْيِ

وهو أَيْكُنُهُ الظُّفْرِ فِي التَّقْلِيمِ وَالشَّعْرَ بِأَخْذِ الشَّارِبِ أَوْ قَرْضٍ قَلِيلٍ مِنْ شَعْرِ خَيْمَةٍ أَوْ سَمٍّ ثُمَّ بَعْدَ
قَصْرِ قَدْ حَلَّ لَمْ يَأْخُزْ مَا بِالْأَحْرَامِ حَتَّى الْوَقَاعِ وَبِهِ أَيْ النِّقْصِيرُ قَدْ لَكِنِّي عَنْ طَوْلِ
النِّسَاءِ عَمْرَةٌ مُنْعَتٍ وَتَحْيِيرٍ بَيْنَ الْحَقِّ وَالنِّقْصِيرِ مَحْذُوفٍ فِي الْأَفْرَادِ وَالْقُرْآنِ نَفَى هَذَا
النِّقْصِيرِ الَّذِي فِي عَمْرَةِ التَّمَتُّعِ وَبَعْدَ أَيْ بَعْدَ النِّقْصِيرِ شِبْهِ الْحَجْرِ أَيْ التَّشْبِيهِ
بِتَرْكِ لِبْسِ الْخَيْطِ وَتَرْكِ تَعْظِيمِ الرَّأْسِ كَمَا اسْتَعْبَكَ وَمَوْسِمًا مَفْعُولًا فِيهِ أَيْ التَّشْبِيهِ
بِالْحَمِيمِ فِي مَوْسَمِ الْحَجِّ أَجْمَعٍ لِكُلِّ مَكِّي يَنْدَبُ عِنْدَ مَوَدِّ الْحَمِيمِ عَلَيْهِمْ سِرٌّ

كَأَنَّ الصَّلَاةَ عَقْدَهَا التَّكْبِيرَ
وَالسُّرُفَةَ نَقْصِيرُ حُجْلٍ
فِيهِمَا وَجُودُهُ تَبْدُلًا

تَحْلِيلُهَا التَّكْلِيمُ فَالتَّقْصِيرُ
أَنْ سَمِعَ بِهِمَّةً مِنْ نَقْلٍ
تَصْرِيفُهُ فِي مَلَكٍ حَوْلًا
وَأَمَّا الْعَقْدَانِ لِلْعَيْنِ حَقٌّ

تَحْلِيلُ حَجٍّ وَاعْتِمَارٍ قَبْدًا
فَإِنَّ لِشَعَارِ شَعَارِ الْعَجْمِ
يُحْرَمُ حَجًّا خِذْلِي مُنْقَضَةٍ
أَوْ لِفَنَالَةٍ فَنَالَهُ الْحَقُّ

كَأَنَّهَا بَنِيَانٍ عَقْدًا
كَذَلِكَ الْأَطْفَارُ فَلَنْقَلَمُ
وَأَفْضَلُ الْأَوْقَاتِ يَوْمُ التَّوْبَةِ

وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَقْدُهَا وَافْتِاحُهَا
التَّكْبِيرُ أَيْ عَقْدُ أَحْرَامِهَا بِتَكْبِيرِ الْأَحْرَامِ وَتَحْلِيلُهَا وَاخْتِنَامُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ
بِالسَّلَامِ الْمَعْرُودِ فَالتَّقْصِيرُ تَحْلِيلُ حَجٍّ وَاعْتِمَارٍ قَبْدًا كَأَنَّهَا أَيْ حَجٌّ وَالْعَمْرُ بَنِيَانٍ
أَرْبَعٌ مَذْكُورَةٌ سَابِقًا عَقْدٌ حَتَّى عَقْدُ أَحْرَامِ الْقُرْآنِ فِي الْجَمْعِ وَالسُّرُفَةُ أَيْ نَقْصِيرُ حُجْلٍ
أَيْ يَحْصِلُ الْإِحْلَالُ عَنْ الْأَحْرَامِ لِلْحُرِّ وَاسْمُ ضَمِيرِ الشَّانِ الْمَحْذُوفِ كَالِإِنْخِفَانِ سَبْعٌ
وَبِهِمَّةٍ مِنْهُ أَيْ مِنْ جُودِهِ انْقَلَبَ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ بِهِمَّةٌ وَسَبْعِيَّةٌ وَشَيْطَنَةٌ وَ
مَلَكَتِيَّةٌ نَدْرَبُهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقُدْرَتِهِ فِي بَاطِنٍ وَاحِدٍ فَانْجَلَّ جَانِبُ الشَّهْوَةِ وَالْغَضَبِ صَارَ
بِحَسْبِ الْبَاطِنِ بِهِمَّةً وَسَبْعًا وَأَنْ قَوَى الْمَكْرَ وَالنَّكَرَى صَارَ بِحَسْبِ الْبَاطِنِ فَلَبِثَ الْمُسَوِّكُ
عُشَّ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ شَمَلَتْهُ الْعَانِيَةُ وَاصْلَحَ الْجَهْدُ الْمُقَدَّسُ وَرَزَقَ الطَّهَارَةُ وَالْعَصَمَةُ عَنْ الْخَطَا
فَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ بِحَسْبِ مَا يَسَّرُ لَهُ فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ كَانَ بِحَسْبِ الْبَاطِنِ مَلَكًا عَلَامًا وَأَوْعَامًا
أَوْ كَلِمَةً مَعَ تَقَارُفِ رَجَائِ كُلِّ التَّمَاتِيَّةِ وَالنُّوْطِ وَالنَّقْصِ وَالْحَرَمِ وَالْبَنِيَانِ الشَّافِعِ
وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ انْقَلَبَتْ مِنْهَا وَجَعَلَ التَّقْصِيرُ عَلَامَةً فَإِنَّ الْأَشْعَارَ شِعَارَ الْأَجْمِ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْأَنْزَى أَنَّ الْإِنْسَانَ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانَاتِ النَّامَةِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاقِصَةِ عَرِيضٌ
الْأَصُولُ وَالْأَشْعَارُ وَالْأَوْبَارُ كَأَنَّهُ مُسْنَانُ الرَّجُلِ بِاسْتِقَامَةِ الْقَامَةِ كَذَلِكَ الْأَطْفَارُ
وَالْمَخَالِبُ الْأَنْيَامُ الْعِظَامُ فَلَنْقَلَمُ فَيُحْيِيهَا وَجُودُهُ تَبْدُلًا إِذَا صَارَ نَوْرًا بِمَا ذَكَرَ
مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَعْمَالِ الْأَسْرَارِ وَالْمَعَارِفِ بَعْدَ مَا كَانَ ظِلْمًا نِيَانًا فِي تَصْرِيفِهِ فِي مَلَكٍ حَوْلًا
شَانَهُ حُلًّا نَبِيًّا

رَأْسُ

حَيْثُ ذِي أَيْ أَعْمَالُ الْعِمَّةِ الْمُتَمِّعِ مُنْقَضِيَّةٌ وَأَفْضَلُ الْأَوْقَاتِ لِأَحْرَامِ حَجٍّ يَوْمُ
الْتَّوْبَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَّا سَمِيُّ بِهِ لِأَنَّ الْحَاجَّ كَانَ يَتَوَرَّأُ إِلَى

وَبَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ التَّوْبَةِ وَقَامَ فِي السَّجَةِ بِمَيْسِرِ الْجَبَلِ وَمِنْ فُتُونِ الصُّورِ وَالْأَسْنَةِ صَاحِبِ الرَّؤُوسِ مُكْتَسِبِي الْكَفَا يَذِي هُوَ ضَرْفُ اللَّهِ مِنْهُ سُنْدُكَ وَالنَّعْرِ وَالرَّحْمَانُ اسْتَجَلَتْ وَحُوسُ السُّلْطَانِ وَقَفُوا فِنَاءَ قَصْرِهِ الرَّعَايَا أَوَّلًا	خُرُوجُ أَوَّلِكُمَا وَالْأَعْيَةِ وَبَيْنَهُ وَرَحْلِهِ سَدُّ الْخَلَا وَالْعَوْبُ وَاللَّهْفُ بِجَلِّ أَوْتَةٍ مَوَافِقِ الْحَشْرِ وَشَمْرُ الرَّجُلِ فِيهَا وَمِنْهَا وَإِلَيْهَا وَدَعَا وَمِنْهُ قُوفُ عَرَفَةَ وَالْمَشْعَرِ وَأُمِّ إِثْرَ الْأُمَّةِ أَقْنَفَتْ يَجْمَعُ الْأَوْتَادُ وَقُطْبُ الْبَدَنِ	يَعْرِفُ وَالدُّكْرُ أَكْثَارُ رُغْيِ وَمَا تَرَى مِنْ أَرْحَامِ الْبَشَرِ أَصُولُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ رُفِعَتْ رِجَا أَرْبَاطِ الدَّانِ بِالْحَصْلِ
---	---	--

خُرُوجُ مَنْ مَكَةَ إِلَى مَنَى أَوَّلِكُمَا لِأَمَامِ لِيَصْلِيَهُمَا مَعْنَى كَذَلِكَ هُمَا وَالْعَلِيلُ خَائِفُ الْمَخْلَامِ
وَمِنْهَا الْأَدْعِيَةُ فِيهَا فِي مَنَى وَمِنْهَا أَيُّ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهَا إِلَى عَرَفَةَ وَإِلَيْهَا أَيُّ عِنْدَ
الْخُرُوجِ إِلَى مَنَى ابْنُ دَاوُدَ كَذَلِكَ بِالْمَقُولِ وَمِنْهَا أَنَّهُ دَعَا بِعَرَفَةَ بِالْمَاثُورِ خُصُوصًا بِأَيُّ
الْحَيَيْنِ وَابْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَمِنْهَا الدُّكْرُ أَكْثَارُ رُغْيِ وَمِنْهَا أَنَّهُ قَامَ فِي السَّجَةِ
بِمَيْسِرِ الْجَبَلِ وَمِنْهَا أَنَّهُ بَيْنَهُ وَرَحْلِهِ سَدُّ الْخَلَا لثَلَاثِينَ لغيره فِي الْبَيْنِ وَ
يَشْتَغِلُ بِمَا فَظَنَّهُ عَنِ الذِّكْرِ وَالدَّعَاءِ س
وَمِنْ قُوفِ عَرَفَةَ كُلُّ مَنْ هُنَا فِيمَا بَعْدَ مُنْعَلَقَةِ بَيْتِ وَ قُوفِ الْمَشْعَرِ وَمَا تَرَى مِنْ
أَرْحَامِ الْبَشَرِ وَمِنْ فُتُونِ الصُّورِ وَفُتُونِ الْأَسْنَةِ لِلطَّوَائِفِ الْمُخْتَلَفَةِ وَالْعَزْ
الْجَمِّ وَالْعَوْبُ أَيُّ الْأَسْغَانَةِ وَالْأَبْنَاهَالِ وَاللَّهْفُ وَالْبَكَاءُ وَالنُّضْرُ بِجَلِّ أَوْتَةٍ
بِكُلِّ أَنْ وَمِنْ أُمِّ إِثْرَ الْأُمَّةِ أَقْنَفَتْ أَيُّ كَوْنِ كُلِّ نَاسٍ إِثْرًا مَاهِمَ وَكَبِيرِهِمْ وَصُورَهُمْ
إِلَى السَّمَاءِ رُفِعَتْ صَاحِبِ الرَّؤُوسِ أَيُّ مَكْشُوفِ الرَّؤُوسِ مُكْتَسِبِي الْكَفَانِ نَزَلَ أَمْرُ
مَنْ لَيْلٍ مَوَافِقِ الْحَشْرِ وَشَمْرُ الرَّجُلِ لِلْأَخْرِ يَجْمَعُ الْأَوْتَادُ الْأَرْبَعَةَ وَقُطْبُ
أَيُّ قُطْبِ الْأَفْطَابِ السَّبْعَةِ وَالْبَدَلُ وَالْبَدَلَاءُ أَرْبَعُونَ يُقَالُ لِمَنْ الْخَبَاءُ أَيُّ لِيَسْبِيحَ
هَؤُلَاءِ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ الشَّرِيفِ رِجَا أَرْبَاطِ الدَّانِ بِالْعَالِ حَصْلُ كَارِبَاتِ الْحَادِثِ
بِالْقَدِيمِ بِمُوسُطٍ وَالْمَكَانِ بِالْوَجُوبِ لِدَاوُدَ بِبَرَزِخٍ وَالْأَفَانِ الْمَذْبُونِ بِالْجَاهِلِ وَسُجَّةُ
عَرَجَالِ اللَّهِ وَجَنَابِ قُدْسِهِ وَيَذِي أَيُّ بِالِاجْتِمَاعِ مَعَ الرُّوَابِطِ فَيُوضَعُ اللَّهُ مِنْهُ
اسْتَنْزَلَتْ وَالنِّعْمُ وَالرَّحْمَانُ اسْتَجَلَتْ وَابْنُ حَرْسِ السُّلْطَانِ الْمَجَارِي
وَقَفُوا عَلَى فِنَاءِ قَصْرِهِ الرَّعَايَا أَوَّلًا حَتَّى يَأْذَنَ لِمَنْ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِ فِي مَنَى
الْوُقُوفِ بَعْدَ الْأَحْرَامِ لِحَجِّ فَقِيفَ تَأْذَنَ بِأَمْرٍ أَيُّ فِيهَا اسْتِزَادَ فُلُجَ أَمْرُ الْوُلُجِ

فَمِنْهُ الْوُقُوفُ بَعْدَ الْأَحْرِاجِ
بُؤْخُرٍ أَلَى الْمَقْبُصِ عَرَفَةَ
ثُمَّ يَنْتَقِي كَعْرَافَاتٍ يَقِفُ
لَا بَأْسَ أَنْ يَنْسَى وَجْهَ حَصْبَاءِ

فَقِفْ نَادٍ بِأَهْلِ اسْتِزَارِكُنْ
مَعْرِبَةٍ عَشَاءَهُ لِمَنْ دَرَفَهُ
وَالرُّكْنَ مَا بَيْنَ الظُّلُوعَيْنِ
ثُمَّ يَنْسِيَانِهَا مَعَ الْحُجَّ بَطَلًا

يُفِيضُ بَعْدَ الْعَرَبِ نَحْوَ الشَّعْرِ
وَأَنْ تَرْتَجَّ لَيْلُهُ لَا خَلَلَ
هَذَا هُوَ الْوُقُوفُ لِاخْتِيَارِي
تَمَيُّنِ الْأَقْسَامِ لِلدَّارِ الْغَيْرِ

فَصَدَّ وَدَعَا الْكَيْسَ لَا حِجْرَ
كَذَا إِلَى بَعْدِ الْعِشَاءِ نَوَافِلًا
وَبَعْدَ الزُّوَالِ الْأَضْطَرَّ
وَحَكْمَهَا فِي كُتُبِ الْقَوْمِ ضَفَّ
سُنَّ لَهَا أَحْيَاءُ كُلِّ لَيْلَةٍ
وَحُجَّ صَرُورَةٍ لَهُ بِرَجُلِهِ
وَأَخَذَ سَبْعِينَ حَصَاةً بِحِجْرِ
وَالذِّكْرُ بَلَّ وَجْبَتُهُ لِلْأَمْرِ

وَالأولى أن يقرأ الحج بكسر الحاء كافي لاية الشريفة ورثة على الناس حج البيت غاية لزوم الأئمة
القول في الوقوف بالشعر قال الله تعالى
فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ذِكْرًا

يُفِيضُ بَعْدَ الْعَرَبِ مِنْ الْيَوْمِ النَّاسِعِ مِنَ الْعَرَفَاتِ نَحْوَ الشَّعْرِ فَصَدَّ أَيْ اقْتَضَا
فِي الشَّى وَدَعَا بِالْمَأْثُورِ فِي الْكَيْسِ الْأَحْرِ أَيْ إِذَا بَلَغَ إِلَيْهِ بُؤْخُرُ الْمَاءِ الْمَقْبُصِ عَرَفَةَ
أَيْ مِنْهَا مَعْرِبَةٍ أَيْ صَلَوةٍ مَعْرِبَةٍ وَصَلَاةٍ عَشَاءَهُ لِمَنْ دَرَفَهُ وَأَنْ تَرْتَجَّ لَيْلُهُ لَا خَلَلَ
كَذَا بُؤْخُرٍ إِلَى بَعْدِ الْعِشَاءِ نَوَافِلًا أَيْ نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ الْاِقْتِضَادُ وَمَا بَعْدَهُ كُلُّهَا مِنَ الْمُسْتَجَبَاتِ
ثُمَّ مِنَ الْمَقْبُصَاتِ ثَلَاثَةٌ يَنْتَقِي كَعْرَافَاتٍ يَقِفُ أَيْ كَانَ الْوُقُوفُ بَعْرَافَاتٍ يُضَافُ مَشْعَرًا بِالثَّنِيَّةِ
وَمَا لَمْ يَضَحَّ بِهِ هُنَاكَ ذِكْرَانَهُ هُنَا وَالرُّكْنَ مِنْ وَقُوفِ الشَّعْرِ مَا بَيْنَ الظُّلُوعَيْنِ
مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ عَرَفَ وَهَذَا هُوَ الْوُقُوفُ لِاخْتِيَارِي مِنَ الشَّعْرِ بَعْدَ
أَنْ لَمْ يَنْبَسِ لِلزُّوَالِ أَيْ مِنْ طُلُوعِ شَمْسٍ يَوْمَ النِّسَاءِ إِلَى الزُّوَالِ الْأَضْطَرَّ أَيْ مِنْهُ لَا بَأْسَ أَنْ
يَنْسَى وَقُوفَ الشَّعْرِ وَقُوفَ عَرَفَةَ حَصَلَ ثَمَّ بِنَسْيَانِهَا مَعَ الْحُجَّ بَطَلًا ثَمَانَةٌ
تَمَيُّنِ الْأَقْسَامِ مِنَ الْوُقُوفِينَ لَدَى الدَّارِ أَيْ حَسْبُ رُكْ الْحَاجِّ لِاخْتِيَارِ الْأَضْطَرَّ
عَرَفَ فَاثْنَتَا مَفْرَدَةٍ وَهِيَ كُلُّ مِنَ الْاِخْتِيَارِيَيْنِ الْأَضْطَرَّ يَتَيْنِ اِثْنَتَا مَفْرَدَةٍ وَهِيَ اِخْتِيَارِيَّةٌ
وَالْاِضْطَرَّ اِثْنَانِ اِخْتِيَارِيَّ عَرَفَ مَعَ اِضْطَرَّ الشَّعْرِ عَكْسُهُ وَحَكْمَهَا مِنَ الْأَجْزَاءِ وَعَدَمُهُ
فِي كُتُبِ الْقَوْمِ ضَفَّ أَيْ كَرَسُنَ لَهَا أَحْيَاءُ كُلِّ لَيْلَةٍ فَنَحْيَاهَا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ
بِوَمَعُونَ الْقُلُوبِ وَحُجَّ صَرُورَةٍ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ لَمْ يَمُتْ غَيْرُ هَذَا وَكَانَ
حُجَّ مِنْهُ لَهُ أَيْ لِلشَّعْرِ بِرَجُلِهِ وَأَخَذَ سَبْعِينَ حَصَاةً بِحِجْرِ مِنَ الشَّعْرِ وَالذِّكْرُ
بَلَّ أَوْجَبَتْ أَيْ الذِّكْرُ لِلْأَحْرِ فِي كَلَامِهِ فَقَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْأَمْرُ

حقيقة

وَوَادَى الْمُحْسِرَ قَدْ قَطَعَا
خِدْمَةَ غَيْرِ جَوْهَرِ الْأَهْوَى
مُحْرَمٌ بَيْنَهُ سِوَى قَائِرَةٍ
وَلَا يَجُوزُ حَوْلَهُ الْوَسَاوِسُ

هَرَوَلَةً وَفَرْشَ شَيْءٍ لَعَلَّا
فَلَا تَحْتِجُ عَبْدَةً الطَّاعُونَ
حَرَامٌ أَنْ يَدْخُلَ فِي مَشَاعِرِهِ
وَلَا يَجُولُ بِالْأَهْوَى الْوَاحِدِ

وَقُوفٌ مَشْعَرٍ هُوَ لَوْ قُوفٌ فِي
وَقُوفٌ جَمْعٌ فَلْيَدْحَاتِ عَلَى
وَجْهِ اللَّهِ بِكُلِّ مَا يُصْغِي بَرَى
مَنَاسِكَ الْإِنْفِ وَرَى الْعَقْبَةِ

مَشَاعِرِ النَّفْسِ لِكَيْ لَا تَصْطَفِ
مَقَامٌ جَمْعٌ جَمْعٌ فَلْيَدْحَاتِ
يَسْتَمُ بِأَيْدٍ يُدْرِكُ الْأَشْرَ
فَالْذَّيْجُ فَالْحَاكِي وَذِي تَبَةِ

حَقِيقَةُ الْوُجُوبِ وَوَادَى الْمُحْسِرِ بِكسر السين المشددة سمي برلان فيل أصحاب
القبيل حسرة في أي عيني هو حمد مني الجمه عرفه فذكر قطعاً هَرَوَلَةً وَفَرْشَ شَيْءٍ لَعَلَّا
أي لا يقطع قبل طلوع الشمس **س** وَقُوفٌ مَشْعَرٍ
سَمَرُهُ هُوَ الْوُقُوفُ فِي مَشَاعِرِ النَّفْسِ وَقَوَاهَا وَالْمَرْقَبَةُ عَلَيْهَا لِكَيْ لَا تَصْطَفِي هَذِهِ
المشاعر خِدْمَةَ غَيْرِ جَوْهَرِ الْأَهْوَى الَّذِي لَهُ الْبَقَاءُ فِي الْفَنَاءِ وَالْغَنَى فِي الْفَقْرِ وَالْعَزْ
فِي الذَّلِيلِ بَدَلُهُ الْعَقْلُ الْكَلْبِيُّ وَعُودُهُ إِلَيْهِ فَلَا تَحْتِجُ أَيُّ الْمَشَاعِرِ عَبْدَةً الطَّاعُونَ أَيْضًا
وَقُوفٌ جَمْعٌ هُوَ الْمَرْقَبَةُ سَمِيَتْ بِرِلَانِ أَدَمَ وَحَقًّا لَمَّا هَبَطَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَ بِلَا حَتَا
وَتَحَرُّبِهَا لِلنَّاسِكِ عَلَى مَقَامٍ جَمْعٍ هُوَ عَالَمُ الْمَفَارِقَاتِ هُوَ جَمْعٌ جَمْعٌ هُوَ تَبَةِ اللَّهِ
فَذَكَرَ لَا لَكُونَهَا مَبْدَأُ الْمُبَادَى وَفِي سَرِّ تَوْصِيفِ الْمَشْعَرِ بِالْحَرَامِ فَلَمَّا حُرِّمَ بَيْنَهُ أَيُّ
بَيْتِ اللَّهِ سِوَى قَائِرَةٍ أَيُّ صِفَاتِ أَسَانِئِهَا اللَّهُ لِنَفْسِ حَرَامٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي مَشَاعِرِهِ
بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَجْهَ اللَّهِ مَفْعُولًا تَرَا مِنْ كُلِّ مَا يُصْغِي وَيَرَى وَيَسْتَمُ وَ
يَلْمُسُ وَيَذُرُّ الْأَشْرَ عَلَى وَجْهِ النَّفْسِ مِنْهُ فَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ ذُو وَجْهَيْنِ وَجْهَ اللَّهِ وَجْهَهُ
النَّفْسُ وَالْمُحَرَّمُ يَنْبَغِي أَنْ يَهْوَجَهُ قَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ دَائِمًا وَيَدْرَأَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَغَيْرَهُ
أَنْ لَا يَجُولَ حَوْلَهُ الْوَسَاوِسُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا يَجُولَ بِالْأَهْوَى الْوَاحِدِ وَالنَّفْسُ
السَّوْلَةُ الْقَوَا فِي مَنَاسِكَ الْإِنْفِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضًا وَمِنْ جَيْتٍ فَانْصَرِ
النَّاسُ سَأَسْتَغْفِرُ لِلَّهِ أَنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
نَبِيَّكُمْ **س** مَنَاسِكَ الْإِنْفِ مَنَاسِكَ
جَمْعٌ مَنَسَكَ وَهُوَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ إِلَى الْعِبَادَةِ سَمِيَّ الْجَالِ بِاسْمِ الْحَلِّ كَذَا قَالَ الشَّيْخُ هَذَا فِي
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَنَسَكَ مَصْدَرًا مِمَّا يَكُونُ الْإِطْلَاقُ حَقِيقَةً وَأَمَّا سَمِيَّ الْمَكَانِ الْمُحَرَّمِ

فَالرَّمَى بِالنِّتَةِ سَبْعَةً
وَالْخَذَرُ التَّبَاعُدُ عَنْهُ
هُوَ الْمُنَى لَا تَمُوتَ غَيْرُهُ

كَانَ يَكُونُ حَرَمِي وَذَنْبٌ
بِأَرْبَعِ عَشَرَ لِحْسٍ عَشْرَةً
فَالْغَيْرُ ضَيْرٌ مِنْ مَخْلُوقٍ
وَإِنْ غَبِنَ غَبْنٌ فَخَسَنٌ لِي

بُرْشُ الْحَى نَلْفُ فَدَلَا مَلَّةٌ
عَقَبَةٌ وَاجْهَهَا وَاسْتَدْبَرَهَا
مَنْ وَجَّهَهُ يَبْغِي هُوَ لِمَا قَبْلَهُ
ذَا الْعَبْنُ ذَاكَ الْأَغْنِيَا طَقَا

وَالظَّهْرُ الدُّعَاءُ وَالتَّكْبِيرُ
لِلْقَبْلَةِ اسْتَقْبَلَهَا فِي آخِرِهَا
مَنْ زَامَ مِنْهُ بَدَلًا مَعْبُودٌ

بمضى لقول جبرئيل فيه لا برهم ثم على ربك ما شئت ج أي ثلثة يوم الغرغرة والزلز
بمضى هي رمى العقبة أي الحجرة القصوى هي أقرب الجمرات إلى مكة وحدها من هذه
الحجرة كان دادي الحشر كان حده عرفة فالذبح والحلق وذى أي هذه الثلثة
موتبة كما اشترى بالفاء فالرمى واجبا من خمسة النية والعدد وأصلها بالحجرة ولما تكون
الحصان من الحرم وإن يكون بكرا كما قلنا بالنية سبعة تصب كان بيلو حرمي ومستحبا
كما قلنا وذنب برش الحصى جمع برش مؤنث برش في المشقة على اللون مختلف
نلقط من الأرض منفصلة احتراز عن المكسرة من حجر ويكون كل واحد قد مر الأمل
والظهر في الزام والدعاء عند الرمي والتكبير مع كل حصاة والتخفيف
المعجزين وهمزة أن يضع الحصاة على بطن إبهام اليد اليمنى يدفعها بنظر السابرة التباع
للراى عن كبره بأربع عشرين عشرين ذراعا واللام بمعنى وعقبه واجهها
الراى واستدبره للقبلة واستقبلها في آخر أي استقبل القبلة في الحجرين الآخر
هو المنى أي ليكن هو نعم منية القلب لا تمن
يا سالك غيره فالغير ضير لك من استغها مية الذي يخل خيره وهو
فضلا عن يدعى العلم والمحبة بالله خير الخيرات ومنتهى الطلبات من وجهه الأبهى
الأسنى يبغي أي يطلب هو لما مون أولئك لهم الأمن هم مهندون ومن زام من يد
وان كان جنه صورته فهو معبود وخسر نصفه عدم تجعل من جك نصيبا وأنى
غبن هو غبن فحش بلى ذا الغبن ذاك الأغنياء قابلا وفيه قال على هنيه
صبرك على عذابك فكيف أصبر على فراذك فاعفد على مجننه عقد وثاق واعد معه
عهد صادق ان لا تنقض بعد توكيده وحلف عليه محلا لا باطل والزخارف التماثل

وَأَجِبَا الرَّمَى

وَأَنْفُسُ أَهْلِهَا مُرَاوِلَةٌ
فَالْجَمْرَانِ لِلنَّفُوسِ مِثْلَةٌ

أَمَارَةٌ لَوَامَةٌ مَسْوَلَةٌ
يَا بَطْلَ الدِّينِ جَمْرُكَ الْبَطْلَةُ
سُوءُ الْعَقَائِدِ حَصَى الْبُتْرِ

لَمْ نَدْنُ مِنْ لَيْلٍ الْعَرَبِيَّةِ هِيَّةِ
كَهَائِلِ الْقَصُوفِ إِذْ دَرَبَتْهَا
أَعْمَالُكُمْ رَدَّ نَزَائِكُكُمْ صُوفُ

صُمِّ صِدَابٌ كَالصُّحُوفِ الْقَاسِيَةِ
فَإِذْ رَمَيْتُ مَعْظَمَ رَمِيَّتِهَا

وقتل المغوى الخناس قطع العيوب الأرجاس وحلق شعار يقرب الناس من الناس تسعة
احلاف هي العدد الكامل اصول العدد وهو عدد اكل الانواع ادم كاحلف القابلهذا العدد ثلث
ومحكم حبلم بخامره بيننا تخيل نسج وهو خير اليه واخذك ميثاق الولا حيث لم ين
بمظهر لاسل النفس في طينتي وسابقهم لم يحلضعدهم ولا حق عقد جل عن حل فترة
ومطلع انوار بطلعك الله بعينها كل البدور استشر ووصف كال فيك احسن صورة
واقومها في الخلق من ستمد ونعت جلال منك يعتد ذو عذاب ويحل وعنده في ثلثي
وسر جمال عنك كل ملاحه به ظهرك في العالمين تمت وحسين تقي النجى لى على
هو حسنة في لعلك ذلت ومعنى وراء الحق فيك شهيد بر دق عن ادراك عين بصيرة
لا شئ مني فلبى غايه مطلب واقصم ادى الخيال وخير وانفس اهوها مفعول
مُرَاوِلَةٌ ثَلَاثُ أَمَارَةٍ لَوَامَةٍ مَسْوَلَةٍ وَالْأَمَارَةُ مَا لَبَسَتْ شَرَّهَا وَفَحْشَاهَا وَبَعْدَ
الْمَسْوَلَةِ هِيَ الْمَرْيُوتَةُ لِنُظَافَةِ الدُّنْيَا فِي نَظَرِ الْإِنْسَانِ الْمَشْبَهَةِ لِلْبَاطِلِ بِالْحَقِّ وَالْكَاسِيَةِ لِلْوَهْمِ
كَوَسَةِ الْعَقْلِيَّاتِ وَبَعْدَ الْوَامَةِ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى رَتَابِهَا بِالْبَاطِلِ وَهَذَا إِذَا قَامَ
بِقَوْلِهِ وَلَا اقسم بالنفس اللوامة اذ لها فنده ما بالنسبة وانار الثلث الفحشاء والمنكر و
البعي وهي اضداد للسر والروح والقلب للعرف والعلم والعدل لم ندن من ليل العربيه
اي الطبعه يقال فلان ليل العربيه اذا كان سلس الخلق مطوعا مانكسر النخوة ومنه المؤمن
ليل العربيه هيهك الهاء للسك صم صيداب كالصحوف القاسيه فالجمران الثلث
لِلنَّفُوسِ الثَّلَاثُ امِثْلَةٌ يَا بَطْلَ الدِّينِ اى شجاع الدين اذ جمرن بالجميم اى امين
بقدره الله ثم ذى البطله جمع باطل واقرع رؤسها في تجربها على مولاها كهائيل الحجره
القصوى اى ميمها في مناسك منى يوم الخرا اذ دريت بها فاذا رميت معظما للنفس

مِنْ مَشْعَرَاتٍ قِيلَ لِي الْمَرْفُ
فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ سَبْعِينَ لَفِي
أَيْ أَحْصَا حَوْلَ بَيْتِ وَقُوْنِهِ

عَلَى نَفْسٍ مِنْهَا نَأْلَفُ
سَاطِطَةً مِنْ عِبَادٍ وَنَحْوِ
وَلَا جَهَادٍ أَحْطَى بِكَ بَيْتِهِ
وَالْحَذَفُ فِيهَا فَدَرُجَاتُ حَيْثُ

بِأَشْيَاءِ السَّبْعِينَ قَوْلُ الْحَصَى
فَحَيْثُ لَا جَهَادَ فِيهَا رَمَلٌ
وَحَيْثُ ذِي الْأَمْتَارِ الْفَرْقِ
وَلِلَّهِ عَمَّا رَأَى تَكْبِيرُ

لِلْفَرْقِ لِحَصَى عَدَا وَاقْصَا
وَحَيْثُ يَقْرَعُ بِهَا مِنْ حَرَمٍ
يَكُونُ كُلُّ ابْنٍ شَأْنًا وَكُلُّ

الثَلَاثَ وَمِنْهَا أَيْ مِنْ الثَلَاثِ جَمِيعًا لِأَنَّ الْعَظِيمَ يَفْعَلُ فَعْلَ الْحَقَارِ مَعَ زَائِدٍ وَخَوَلٍ
تَنَاسَبَ كَمَا أَنَّ الْجَوْدَ الْعَقْلَ سُوءُ الْعَقَائِدِ حَصَى بِأَمْرٍ وَهِيَ عَمَّا لَكُمْ رَدَّتْ إِلَيْكُمْ صَوْرُ
أَيْ صَوْرَ الْأَجَادِ وَالْحَصِيَّاتِ مِنْ مَشْعَرَاتٍ حَصَى الْعَقَائِدَ مِنْ طَرَفِ الْحَوَاسِنِ لِأَنَّ عَالِمَ الْعَقْلِ
قِيلَ لِي وَيَطْرَحُهَا الْمَرْفُ لَفِي أَيْ الْقَرَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِشَارَةً إِلَى سِرِّهَا مِنْ الرِّدِّ لَهَا عَلَى نَفْسِ
هِيَ فِيهَا أَيْ مِنَ الْعَقَائِدِ نَأْلَفُ ثُمَّ إِنَّهُ بِأَشْيَاءِ السَّبْعِينَ قَوْلُ الْحَصَى الْمُنْقَطِعُ وَالْجَهَادُ
وَأَنَّ كَانَ الْمَشْهُورَ سَبْعِينَ كَمَا لِلْأَمْرِ أَيْ لَعَدَدِ فَرَقَهُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى حَصَى عَدَا أَيْ
صَارَ ذَلِكَ الْعَدَدُ حَصَى وَاقْصَا أَيْ صِيدَ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَعَدَدِ عَقَائِدِ الْفَرْقِ الْمَلْفَاةُ فَكُلُّ
الْأَشْيَاءِ سَبْعِينَ لَفِي سَاطِطَةً مِنْ عِبَادٍ وَنَحْوِ حَقِّ أَيْ عِنْدَ نَيْلِ الْحَقِّ لِأَهْلِهِ وَلِهَذَا
الْحَصِيَّاتِ مِنْ حَيْثُ هِيَ مِثْلُ الْعَقَائِدِ الْبَاطِلَةِ حَيْثُ نَبَا حَادِيهَا يَلِيقُ بِهَا طَرْدُ الْعَدُوِّ وَغَيْرُهُ
وَبِالْآخَرِ كَانَ الْآخَرِ بِهَا الطَّرْحُ بَعْضُ الْمَسْنُونَاتِ نَازِلَةً إِلَى الْأَوَّلِ وَبَعْضُهَا إِلَى الثَّانِيَةِ
فَقُلْنَا فَحَيْثُ لَا جَهَادَ فِيهَا أَيْ فِيهَا هُنِي رَمَلٌ فِي الْبِنَاءِ لِلْفِعْلِ أَيْ حِصَاةً تَطْرَحُ
وَحَيْثُ يَقْرَعُ بِهَا رُؤْسُ الْمُذَلِّ الْأَبْطِلُ سَنَ كَوْنُهَا مِنْ حَرَمٍ وَتَفْسِيرُ كَوْنُهَا مِنَ الْحَرَمِ
وَإِشَارَتُهُ مَا قُلْنَا أَيْ ذَا الْقَرَعِ وَالطَّرْدِ حَوْلَ بَيْتِهِ أَيْ رَبِّ الرِّأْيِ أَوْ بَيْتِ الْحَرَمِ وَقُوْنِهِ
وَلَا جَهَادَ أَيْ إِلَى الْجَهَادِ فِي الطَّرْدِ لِأَنَّهُ قَلِيدٌ فِيهِ أَحْطَى أَيْ مَشَى مِنْ اسْتِحْبَابِ تَكْبِيرِهِ
أَيْ هَذَا سِرُّهَا وَحَيْثُ ذِي الْأَمْتَارِ الْفَرْقِ أَيْ تَفَرُّقُ الْخَاطِرِ لِأَجْمَعِيَّةِ وَلَا طَائِفَةٍ فِيهَا
دَلٌّ عَلَى هَذَا يَكُونُ كُلُّ أَيْ كُلِّ حِصَاةٍ ابْنِ شَأْنٍ أَيْ ذَاتِ الْوَانِ وَنَقْطَ وَكُلُّ كُلِّ أَيْ سَنَ
أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدَةٍ ابْنِ شَرَعٍ الْكُلِّ الْمَجْمُوعِ قَالَ بَقَرٌ وَتَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَيْءٌ وَقَالَ تَعَالَى
أَيْضًا كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَاحْتَدَفُوا فِيهَا أَيْ حِصَاةً فَدَرُجَاتُ حَيْثُ لَا جَهَادَ
الْمَطْرُوحَةُ كَمَا لَا يَخْفَى وَلِلَّهِ عَمَّا رَأَى تَكْبِيرُ وَتَجْلِيلُ سُبْحَانَ

وَالسَّبْعُ وَفَوْقُ رُؤُوسِ الْأَنْبِيَاءِ
إِذَا بَارَهُ الْقِبْلَةُ فِيهَا شَعْرًا
وَأَجَابًا بِالنَّدَى لَيْسَ قَدْ

وَأَنْجَمًا إِذْ نَزَرَ قَدَرُ نَبِيٍّ
أَنْ لِنَهْجِ الْعِرَاقِ أَدْبَرًا
وَلَدَبُورُ أُصْحِيَّةٍ قَدْعَرًا
جَدْعُ نَبِيٍّ لَمْ تَكُنْ عَجْفَاءًا

أُمَّةُ الْأَسْمَاءِ أَحْصَتْ الْعَدَّ
وَالْهَدْيُ فِي رُضْ خَصْرٍ قَتَعَا
وَوَاحِدُ عَنٍّ وَاحِدٍ عِيَا جَبَّ
عَوْنًا وَلَا عَجْرًا وَلَا عَصْبَاءًا

بِهَآ إِلَى نَيْلِ الْمَطَالِبِ اسْتَمَدَّ
وَقَارَنُ فِي أَوَّلِ نَطْقِهَا
عَنْ سَبْعَةٍ أَوْ خَوْنِ الْبَدَنِ

وَبِكَ رَبِّ الْحَرَمِ عَمَّا يَصِفُونَ سَرَقُولُ الرَّأْيِ اللَّهُ أَكْبَرُ عِنْدَ كُلِّ دَمِي وَالسَّبْعُ الْوَلِيَّةُ
فِي الْحَصِينِ الْمَصَابِرِ لِلْحَجَّةِ وَفَوْقَ أَيِّ مَوَاقِفٍ عِدَّةُ رُؤُوسِ الْأَنْبِيَاءِ وَهَمَّ أَدَمُ وَفَوْقَ هَرَمِ
وَمُوسَى وَعِيسَى وَذَاوُدَ وَمُحَمَّدٍ سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْجَمًا أَيُّ الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ بَازِلًا
أَيُّ بَازِلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَرُ نَبِيٍّ بِصِيغَةِ التَّنْثِيَةِ فِي عَالَمِ الْعُنَاصِرِ إِذَا التَّفْوِيجُ
بَاطِلٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مَقُودٌ إِلَّا بِأَشْوِ الْعُلَى الْعَظِيمِ وَلَيْسَ أُمَّةُ الْأَسْمَاءِ شَأْنًا أَحْصَتْ الْعَدَّ
وَهِيَ الْحَيَّةُ الْعَلِيمُ الْمُرِيدُ الْقَدِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْمُنْكَرُ بِهِمَا أَيُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ إِلَى
نَيْلِ الْمَطَالِبِ اسْتَمَدَّ أَمَّا مَاضٍ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولٌ أَمَّا أَمْرٌ أَدْبَرُ أَدْبَرُ أَيْ بَارَ الرَّأْيِ
الْقِبْلَةُ أَيُّ تَرْخِصٍ فِيهَا أَيُّ فِي حُرْمَةِ الْعَقْبَةِ اسْتَعْرَا أَنْ تَنَازَلَ لِنَهْجِ الْعِرَاقِ أَدْبَرًا
نَبِيٍّ فِي الْهَدْيِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ تَمَتَّعَ

بِالْحَجَّةِ إِلَى الْحَجِّ فَأَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ مَنْ لَمْ يَجِدْ ضَمِيمًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ
إِذَا رَجَعْتَ لَكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيُ مَنْ
خَصَّ مِنْ أَيِّ مَن تَمَتَّعًا فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَتُّعُ وَقَارَنُ فِي أَوَّلِ أَيِّ قَبْلِ أَنْ يَعْقِدَ حُرْمَةً
بِالْأَشْعَارِ وَالْقَبْلَةِ تَطَوُّعًا فِي الْهَدْيِ أَيُّ مُسْتَحَبٍّ وَأَمَّا بَعْدُ عَقْدَ حُرْمَةٍ بِأَحَدِهَا إِلَّا بِأَنْ
فَوْجِبَ عَلَيْهِ بِحَرَمٍ مِمَّنْ لَمْ يَزَلْ بِالْحَجِّ وَبِمَكَّةَ أَوْ مَنَازِلِهَا بِالْعَمَةِ وَالْهَدْيُ وَاجِبًا بِالنَّدَى وَشَهْ
أَيْضًا قَدْ يُجْأُ وَنَدَبُ أَيُّ نَدَبِ الْهَدْيِ كَثِيرًا يَضَاهِي الْقُرْلَ قَبْلَ تَعْيِينِهِ وَكَهْدِي يَقْرَبُ
بِهِ تَبَرُّعًا وَكَأَنَّ أُصْحِيَّةً إِذْ يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْهَدْيُ كَمَا تَلَّنَا أُصْحِيَّةً قَدْ عَرَّجًا وَهَدَى وَاحِدٌ عَنْ
نَاسِكٍ وَاحِدٍ فَمَا وَجِبَ أَيُّ الْهَدْيِ الْوَلَجِبُ لَكِنْ يَجْزِي هَدْيَ وَاحِدٍ عَنْ سَبْعَةٍ أَوْ خَوْنٍ
بِكِسْفِ الْخَاءِ الْمَجْمُوعِ كَتَابٍ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرُ فَمَزَادَ الْقَامُوسُ فِيهَا كُتْرَابٌ مَا يُوَكِّلُ عَلَى الطَّعَا
أَيُّ يَكُونُونَ رِفْقًا مَخْلُطِينَ فِي الْمَاكِلِ فِي غَيْرِ بَعْضِهِمْ لَمْ يَكُونُوا أَهْلًا بِوَاحِدٍ نَدَبُ الْهَدْيِ

بِالْجُمْلَةِ النَّاقِصِ كُلِّهِ دَرَكٌ
مَنْ لَمْ يَجِدْ هَذَا بِصُورَةٍ
وَأَكَّدَ اسْتِحْبَابَهَا فِي الْخَبَرِ
لَكِنَّ شَقَّ الْأُذُنِ هِيَ الْغَفَرُ
ثَلَاثَةٌ وَسَبْعَةٌ مِثْلَهُ
حَتَّى يُقَالَ وَجِبَتْ فِي الْقَادِرِ
وَالْهَدْيُ فَحِجْرٌ مَكْفِيَةٌ مَا إِلَى

يُرْوَى سَوَادٌ أَنَّهَا ثَلَاثَانَا
كَالْهَدْيِ فِي الْأَوْصَالِ فِي النَّضِيجَةِ
أَرْبَعَةٌ أَوْ لَهَا الْعِيدُ مَدَّةٌ
وَلَكِنْ الْجَمْعُ يَكُونُ مُضْلًا

وَلْيُوزَعَ لِحْمُهَا أَثْلَانَا
وَكَرَهُوَهَا فِي حِلِّ التَّزْيِينَةِ
ثُمَّ وَفِي الْأَمْصَارِ بِالثَّلَاثَةِ

وَجِبَ أَنْ يَكُونَ الْهَدْيُ مِنَ النِّعَمِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ الْبَقَرِ وَالنَّعَمِ وَفِي صَفَةِ ثَلَاثَانَا جَدْعٌ يَكُونُ لَهَا
خَاصَّةٌ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ مَا لَمْ يَسْتَهْزَأْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعِزَّةِ دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ
وَمِنْ الْأَبْلَامِ مَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ لَمْ تَكُنْ بِحَقِّهَا أَيْ مَهْزُولَةً بَحِثْ لَيْكُونَ عَلَى كَلِمَةِ شَمِ
وَلَا عَوْرًا وَلَا عَجَا وَلَا غَضْبَاءً أَيْ مَكْسُورَةً الْقَرْنَ لِلدَّخَالِ بِالْجُمْلَةِ النَّاقِصِ كُلِّهِ
أَوْ مَقْطُوعِ الْأُذُنِ وَغَيْرِهَا ذَكَرَ وَلَا نَذِجَ لَكِنَّ شَقَّ الْأُذُنِ هِيَ الْغَفَرُ وَمِنْ اسْتِحْبَابِ
أَنَّهُ يُرْوَى سَوَادٌ أَنَّهَا ثَلَاثَانَا فِي صَحَابٍ مِنَ الْأَخْبَارِ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَمِشُ فِي سَوَادٍ بِمَا كَلَّ
وَيُشْرِفُ سَوَادٌ قَالَ الشَّهِيدُ الثَّلَاثَانِ فِي رِوَايَةٍ وَبَعَثَ فِي سَوَادٍ أَمَّا يَكُونُ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ وَلَهَا عِزَّةٌ
وَالْقَوَائِمُ وَالْبَطْنُ الْمَبْعُورُ أَوْ يَكُونُ زَاظِلٌ عَظِيمٌ لِسَمْنَةٍ عَظِيمَةٍ بِحَيْثُ يَنْظُرُ فِيهِ وَ
يَبْرُكُ وَيَمِشُ بِجَارٍ فِي السَّمَنِ أَوْ يَكُونُ رَعِيٌّ وَمِشْيُ نَظَرٍ وَبَرَكَ فِي السَّوَادِ وَهُوَ لُحْزَةٌ وَالْمَرْعَى
زَمَانًا طَوِيلًا فَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ أَنَّ النَّفْسَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثَةً مَرَّةً عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَلْيُوزَعَ لِحْمُهَا أَثْلَانَا يَكُلُ ثَلَاثَةٌ وَيَهْدِي ثَلَاثَةٌ وَيَصَدَّقُ لِلْفَانِجِ وَالْمَعْتَرِ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْحَيْدِ
هَدْيًا وَلَا تَمْنَعُ عَلَى الْوَجْهِ الْمَقْرَعِ عِنْدَهُمْ بِصُومِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٌ فِي الْحَجِّ أَوْ طَوَلَى الْحَجَّةِ
وَالْمَرَادُ مِنَ الْحَجِّ فِي الْإِيَّامِ الشَّرِيفَةِ أَشْهُرِ الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى أَهْلِ الْوَطَنِ مِثْلَهُ مَرَّةً
كَيْفِيَّتُهُ نَبِي

وَأَمَّا فِي الْأَوْصَالِ
الْمَذْكُورَةِ سُنَّ النَّضِيجَةِ وَكَرَهُوَهَا أَيْ النَّضِيجَةِ فِي حِلِّ التَّزْيِينَةِ لِأَنَّهَا تَوَرُّثُ
الْفُسُوقِ وَأَكَّدَ اسْتِحْبَابَهَا فِي الْخَبَرِ حَتَّى يُقَالَ وَجِبَتْ فِي الْقَادِرِ وَرُويَ اسْتِحْبَابُ
الْإِفْتِرَاضِ بِهَا وَأَنَّهُ دِينَ مَقْضَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَيَّامٍ أَوْ لَهَا الْعِيدُ مَدَّةٌ وَقَدْ نَضِجَتْ ثُمَّ أَيُّ مِنْهُ
وَفِي الْأَمْصَارِ وَأَنْ كَانَ بِمَكَّةَ بِالثَّلَاثَةِ أَيْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ لَهَا يَوْمُ الْعِيدِ حَتَّى وَالْهَدْيُ
الْوَاجِبُ فَحِجْرٌ لِلنَّاسِ عَنْ الْأَخِيَّةِ مَكْفِيَةٌ مَا إِلَى أَيْ مَقْصُورٌ لَكِنْ الْجَمْعُ فِيهَا يَكُونُ مُضْلًا

وَذَبْحُ هَدْيٍ هَكَذَا كَيْفَ يُؤْتَى
وَقَتْلُهَا إِغْرَاءٌ عَلَيْهِ وَعَمَلٌ
لَمْ يَحْرُجْ إِلَّا هَذَا هَذَا قَصْرٌ
لَا سَيْمًا مِنْهُ هُوَ الصَّوْرَةُ

حَتَّى تَرَى كَمَالَ إِنْسَانِيَّتِكَ
فَعَجَلُوا قَبْلَ تَحَلُّلِ الْخَلْقِ
وَلَنْ يَنَالَ اللَّهُ إِلَّا الْخَالِصُ
وَالْمَلْبَدُ وَالضَّرُورَةُ

فَبَقِيَ النَّفْسُ فَنُفُوذُ ذَاكَ
عَصْرُ الشَّبِيحَةِ وَقُوَّةُ الْقُوَى
وَالْحَلُوقُ بِالتَّقْصِيرِ وَالتَّخْيِيرِ
لِلْمُرَّةِ التَّقْصِيرُ لَكِنْ لَعَنِي

وَالْبُدْنَ وَالْأَعْنَامَ مِنْ شَهْوَاهَا
فِي طَوْعِ اسْتَهْبَادِهَا لِلنَّوَى
لَكِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ تَقْصِيرِ
يَمْرُؤَ مَوْسَى الرَّاسِ فَلْيَقْصِرْ

س س س

وَذَبْحُ هَدْيٍ بِجَسَدٍ الْمَعْنَى هُوَ ذَبْحُ حَيَاةِ نَبِيِّكَ حَتَّى تَرَى كَمَالَ إِنْسَانِيَّتِكَ وَهُوَ
العقل الكلي الفعّال فَبَقِيَ النَّفْسُ الْأَصَافَةُ مِنْ قَبْلِ بَحِينَ الْمَاءِ أَيْ نَفْسٌ لَمْ يَفْرَقُوا فِي ذَاكَ
الْعَظْمِ وَالْبَغِيَةِ الْكُبْرَى وَاقْتَلُوا الْبُدْنَ جَمْعُ بَدَنَةٍ وَالْأَعْنََامَ جَمْعُ غَنَمٍ مِنْ شَهْوَاهَا
كَلِمَةٌ بَيَانِيَّةٌ وَقَتْلُهَا أَيْ قَتْلُ النَّفْسِ إِغْرَاءً عَلَيْهِ وَعَمَلٌ أَيْ تَحْرِيسُ النَّفْسِ عَلَى أَهْلِ الْعَمَلِ
فَعَجَلُوا قَبْلَ تَحَلُّلِ الْخَلْقِ فِي وَجُودِهَا وَوُجُودِ قَوَاهَا عَصْرُ الشَّبِيحَةِ أَيْ فِي زَمَانِ الشَّبَابِ
وَزَمَانِ قُوَّةِ الْعَوَى فِي طَوْعِ اسْتَهْبَادِهَا لِلنَّوَى أَيْ بَدُونِ النَّوَى وَدُونِ الْقُوَى
عَنِ الطَّاعَةِ فَلَوْمْ يَعْجَلُوا وَتَحَلَّلَ الْخَلْقُ فِي بَيْنِهِمَا وَفِي قَوَاهَا لَمْ يَحْرُجْ إِلَّا هَذَا هَذَا
نَاقِصٌ هُوَ الْبَدَنُ الْوَاحِدُ إِلَّا الْأَلَى وَالْأَعْضَاءُ الْوَاحِدَةُ إِلَّا ذَاكَ وَالْقُوَى وَلَنْ يَنَالَ اللَّهُ
مِنْ قَرَابَتِكُمْ إِلَّا الْخَالِصُ كَمَا قَالَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ حُجُومَهَا وَلَا دُمَاهَا وَلَكِنْ بِأَلَةِ الْقُوَى
مِنْكُمْ نَبِيٌّ رَأْسُ الْخَلْقِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقْتُكُمْ مِنْ نَارٍ وَمِنْ مَقْصَرِيحٍ قَالَتْ عَزْرَجَلَّ وَلَا تَحْلُقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَكَالْحَلُوقِ بِالتَّقْصِيرِ
أَيْ مَعَهُ ذُو الْتَخْيِيرِ لَكِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ تَقْصِيرِ نَهْوَ أَفْضَلُ الْفَرِيدِ مِنَ الْوَاجِبِينَ تَخْيِيرًا
لَا سَيْمًا مِنْهُ هُوَ الصَّوْرَةُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلِ وَالْمَلْبَدِ وَالنَّكِيدَانِ يَخْذَعُ عَسَلًا وَصَهْمًا
وَيَجْعَلُهُ وَاسْرَئِلًا يَقْدِرُ وَبِالضَّرُورَةِ وَاللَّزُومِ لِلْمُرَّةِ التَّقْصِيرُ وَلَا يَحْرُجُ إِلَّا الْخَالِصُ
لَكِنَّ الرَّجُلَ الْعَوَى عَنِ الشَّعْرِ يَمْرُؤُ مَوْسَى الرَّاسِ أَيْ عَلَيْهِ فَلْيَقْصِرْ وَالْعَبَارَةُ ذَاكَ
وَجَمْعِينَ كَمَا يَحْفَى مِنْ بَعْدِ مَنْ يَفْعَلُ خَلْقًا مِنْ مَنِيٍّ يَخْلُقُ فِي غَيْرِهَا وَيَجْعَلُهَا لِشَعْرِ
لِيُفَنِّفَ فِيهَا اسْتِعْبَاءً بِأَنَّهُ مَا أَيْ جَمِيعُ مَا حَرَّمَ الْأَحْرَامُ حَلُوقٌ حَلًّا كَلِمَةٌ مَفْعُولٌ
حَلَّلَ أَمَّا الْفَسَاوُ الطَّيِّبُ الصَّيْدُ فَلَا تَحِلُّ بَعْدَ وَحَيْثُ طَافَ طَوَافُ الرِّيَاءِ وَسَعَى

وَلَا يَحْرُجُ إِلَّا هَذَا هَذَا

أَمَّا النَّسَاءُ وَالطَّبِيُّ الصِّدْقُ
سَوَادُ أَعْظَمُ سَمَاءِ الْقُدْسِ
إِلَى الْخَيَالِ وَالْخَيَالُ كَالشَّرْكَ
أَوْضِدَهَا وَالْغَيْرُ مَعْنَوِيَّةٌ

مَحْرَمٌ الْآخِرُ حَلَقٌ حَلَالًا
أَمُّ الْقَرْيَةِ الدِّمَاغُ وَسَطُهَا
تَعَاكُتُ مِنْ بَيْتٍ مُشْتَرَكٍ
كُلٌّ بِرُفْعٍ كَجَبَوِيَّةٍ

يَبْعَثُ إِلَيْهَا شَعْرُهُ لِيُدْفَنَا
طَوْفُ النَّسَاءِ جِلْمٌ يَدْخُلُ
لِمَسَاوِذٍ وَفَاسْتَمَتْ سَمَاءُ بَصَرٍ
دَرْكًا كَالْبَيْتِ وَخَرَجَ كَلَسٌ

مَنْ يَبْعَثُ مِنْ مَعْلُومٍ مَعْنَوِيَّةٍ
وَحَيْثُ طَافَ سَخَى الطَّبِيبُ
بَيْتُ الْمَرَأِيِّ لِلْعَائِنِ وَالصُّوَرِ
ثُمَّ الْخَيَالُ إِلَى تَنَاسُلِ

وكلها بعد العود إلى مكة فالطبيب جمل والنساء حرم من عليه بعد كل طواف النساء
إذا فعله حلقهم قد فعل قال الشهيد الثاني في شرح اللغز وبقي حكم الصيغ غير
معلوم من العبارة وكثير من غيرها ولا أقوى حل إلا حرم من يطواف النساء **س**
أَمُّ الْقَرْيَةِ الدِّمَاغُ بدل وَسَطُ الرِّاسِ وَسَطُ صِفَةٍ سَوَادُ خَبَرِ أَعْظَمُ سَمَاءِ الْقُدْسِ
تشبيه آخر مثل بَيْتُ الْمَرَأِيِّ لِلْعَائِنِ الْخَرِثَةُ وَالصُّوَرُ لِمَسَاوِذٍ وَفَاسْتَمَتْ سَمَاءُ
وَبَصَرٌ أي مطلق الصور من الملوونات والمنقذات أه في عكس من الصور الخارجية في
القوى الخمسة التي هي كالمرأى فإن الصور قسمان أحدهما ما في الموضوعات الخارجية هي
المدركات بالعرض لا بوجودها للموضوعات لا المدركات وثانيها ما في القوى هي المدركات
بالذات لا بوجوها المدركات لا للغير فالثاني عكس الأول تعاكست الصور من بَيْتٍ مُشْتَرَكٍ
مُشْتَرَكٍ إِلَى بَيْتِ الْخَيَالِ الْخَيَالُ كَالشَّرْكَ أي الخيال لكونه حافظاً مستمسكاً بالصُّوَرِ
كالقبح يستمسك الصيغ ثم الْخَيَالُ أي الصور الخيالية الخمسة إِلَيْهِ أي إلى المحس المشترك
تَنَاسُلٌ دَرْكًا أي عند الذكاء ليعاين الخيال شأنه لحفظ فقط لا الذكاء لأن القوى
كلاهما أخبر عنهما في الشرع بأن منهما كمالاً لا يجدر أن سجداً لا يكون إلى غير ذلك
أَمَّا الذكاء المحس المشترك لأنه كرات ذات وجهين كما توجه إلى الداخل يدرك به الصور
الخفية في الخيال يحفظها الخيال أيضاً وجهه إلى الخارج يدرك به الصور التي في الممالك
الحس بآتي بها الجو ليس الخمسة فأنه كملك وهذا ما قلنا كما إِلَيْهِ أي إلى المحس المشترك
من الصور وجهه إلى الخارج مِنْ قَوَى خَمْسٍ عَكْسٌ أي بالاحساس من الخارج
فالقوى الخمسة والمحس المشترك والخيال كالمرأى المتعاكسات كل من المحس والخمس
إِلَيْهِ الباء للإصاق معنًى جزئياً كَجَبَوِيَّةٍ جزئية إذ كل موجود وجوده خير

وَدَرَكُهَا وَحِفْظُهَا كَمَا قَضَى
أَشْوَكَ أَلْخَلْفَهَا وَصَيَّرَهُ
الصَّغِيرَ

فِي الْوُحْمِ وَالْحَافِظَةِ قَدْ مَضَى
ظَهَرَهُ لِلطَّائِفَةِ الْعَوَالِفِ

ثُمَّ لَزَّكَيَا لَهَا بِجَلِّي سَوَى
وَكُنْ فِي الْمَنَاسِكِ عَلَيَّ

حَقَّقَ أَوْدَ عَائِنِ الْهَوَى
أَنْ عَذِبَتْ أَصْعَافُهَا فِي الْمَنَى

المعاني

والغير له مجبوتية ومطلوبية وأضدّها كمغوضية كما في الموزيان والغير معنوية
أي كغير ذلك من المعاني الجزئية كحسن مغوى وقبح مغوى جزئيين سيما في كحسن المحبة
وقبح العداوة وكوحدة تما وجودها وضدتها الجزئيات إلى غير ذلك مما يدرك
بالوهم ودركها وحفظها أتمها كما مضى في ذلك الصور وحفظها في الوهم
والحافظ للذين أحدهما مدرك المعاني الجزئية والآخر خزانها قد ومضاه في
ثُمَّ لَزَّكَيَا لَهَا أي تركيبان الصور والمعاني كجلى سوى هو القوة المنصرفة أن استعملها
العقل تسمى منفكرة وإن استعملها الوهم تسمى متخيلة حققة تلك التركيبات كتركيب
الكتاب بريد الكاتب أود عائنه دعبا لعباشة من الهوى كتركيبها بريد الأتى
أو تركيب الجناح بريد ثم ان مظاهر هذه القوى الباطنة الأرواح البخارية التي بطن
الدماغ فان للدماغ ثلثة ابطون للبطن الأول مقدم هو مظهر الحس المشترك وعرشه
ومؤخره هو مظهر الخيال والبطن الثاني مقدم هو مظهر المتخيلة ومؤخره هو مظهر الوهم
ومقدم البطن الثالث مظهر الحافظة وفي مؤخره ليس قوة مدركة وجعل الله تعالى
موضع المتخيلة مقدم البطن الثاني ليكون بين الصور والمعاني سهلا لاخذ منها التركيبات
بالصورة والمعنى بالمعنى الصورة بالمعنى إذ عرف القوى المدركة ومواضعها فستر الحقائق
المرس مكان مقدس أشواك أخلقها وصيّر الصغرى من النقص العيب ظهره
للطائفة كالمخاطر والمدركان التورية والعوالف كالحرفات قال تعالى عهدنا
إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين العاكفين والرفع التجو وكفى في التلخيص
الثلثة على المني وجوابا لا يجوز الذبح والخلوة غيرها أشارت به أن بفتح الهجره
عذبت أصعافها من معركه فواته وقلة نفس فداء وخدته بديته تطهيره في مراح المني

وَلَطَوَافِيْرٍ سَعَى عَدَالِي
ذَالْعَوْدُ وَالتَّكْرَارُ مِثْلُ الْأَجَلِ

مَكَّةَ ثُمَّ كَيْفَهَا فِي الْجَلِي
تَطْبُقُ مَا فِي الْخَلْقِ مِنْ تَكْرُرٍ
تَحْتَ اسْمِي الْجَلَالِ وَالْجَلَالِ

لَكِنَّهَا يُؤَيُّ بِهَا الْحَجَّ كَمَا
وَالْحَالُ بِالتَّكْرَارِ صَارَ مَكَّةَ
يَفْعَلُ مَا مَوْرَايَ عَمَلٍ

نَوَيْتُ عُمْرَةً بِمَا تَقَدَّمَا
بَلْ سَبَبًا لِحَوَانِهَا مَلَكَةً

والغرض الأقصى ذب

وَلَطَوَافِيْرٍ أَي طَوَافِ الْحَجِّ وَطَوَافِ النِّسَاءِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عُدُّ إِلَى مَكَّةَ
مِنْ مَعْنَى فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ مِنْ غَدَاةٍ وَالتَّمَتُّعُ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ وَجُزْءٌ وَيَجُوزُ لِلطَّائِفِ وَالْمَقْرُودِ
الْمُخِيرِ طَوْلُ الْحِجَّةِ لِأَعْنُو وَفِي تَكْوِينِهَا أَي كَيْفِيَّةُ الطَّوْفِ غَيْرُهُ قَدْ يُجْعَلُ فِي
الْوَلُجَاتِ وَالْمَسْنُونَاتِ لَكِنَّهَا يُؤَيُّ بِهَا الْحَجَّ أَي يُبَوِّئُ بِهَا طَوْفَ الزِّيَارَةِ وَالسَّعَى لِلْحَجِّ
كَأَنْ تَوَيْتَ عُمْرَةً بِمَا مِنَ الْمَنَاسِكِ نَقْدًا مَا بَعْدَ فِعْلِ السَّنَنِ يُؤَيُّ طَوَافِ الْحَجِّ ثُمَّ يُصَلِّي
رُكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِلْحَجِّ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ وَيَطُوفُ

طَوَافِ النِّسَاءِ ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْمَقَامِ س

وَالْتَّكْرَارُ أَي تَكَرَّرَ الطَّوْفُ السَّعَى غَيْرُهَا مِثْلُ الْعَوْدِ وَالتَّكْرَارُ الْأَخْرَجَ الصَّلَاةَ

وَأَجْرَانَهَا وَلَا ذَكَارَ وَلَا فِكَارَ وَغَيْرَهَا تَطْبُقُ مَا فِي الْخَلْقِ وَالْعَالَمِ الطَّبِيعِيِّ مِنْ تَكْرُرٍ

أَي تَكَرَّرَ الْأَدْوَالُ وَالْأَكْوَارُ وَعَوْدَاتُ الْفَلَكَ مَجْمَعُ السَّمَاءِ وَأَوْضَاعُهَا وَلَوَازِمُ أَوْضَاعِهَا فِي

عَالَمِ الْكُونَ وَالْفُسَادِ وَبِالتَّكْرَارِ أَي تَتَجَمُّعُ الْأَشْيَاءُ وَيُسْتَقِيمُ بَعْدُهَا وَلَهَا غَايَاتُ حَقِيقَتِهَا

فِيهَا مَا فَلَنَّا وَالْحَالُ وَهِيَ مَا فِي النَّفْسِ مِنَ الصِّفَاتِ السَّرِيعَةِ الزَّوَالِ بِِ التَّكْرَارِ صَارَ مَكَّةَ

وَهِيَ الصَّفَةُ الرَّاسِخَةُ فِي النَّفْسِ عُمُرَةُ الزَّوَالِ بَلْ سَبَبًا لِحَوَانِهَا أَي صَاحِبِ الْمَلَكَةِ وَالْعِبَادَةِ

مِنْ قَبْلِ قَوْلِ الْقَائِلِ أَنَّمَا عَزَّ فِي الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُوهُ مَلَكَةٍ إِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَأَ كُنْهَهَا

كَذَلِكَ لَهُ مَلَأَتْهُ دَاخِلُهُ مُتَّصِلَةٌ بِالْإِنْسَانِ تَصَالُحًا وَحَاثِيًا يَمْضُونَ الْأَفْعَالُ كَمَا أَنَّ الْقُوَّةَ

وَالطَّبَائِعَ أَمْضَاءَ أَفْعَالٍ لِيَجْمَعَ مُسَخَّرَاتُهَا كَمَا فَلَنَّا تَحْتَ اسْمِي الْجَلَالِ وَالْجَلَالِ أَيْ

إِنْ كَانَ مَلَأَتْهُ اللَّطْفُ الرَّحْمَةُ فَهِيَ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ الْجَالِيَّةِ وَإِنْ كَانَ مَلَأَتْهُ الْقَهْرُ وَالنُّصْبُ فَهِيَ

تَحْتَ الْأَسْمَاءِ الْجَلَالِيَّةِ يَفْعَلُ مَا مَوْرَايَ وَيَمِثِّلُ أَقْبَاسَ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَيْهِمَا مَلَأَتْهُ غَلَا

وَيُؤْمِي أَنْ لَمْ يَبْدُ مِنْ كَلَالٍ
وَأَنَّهُ لَوْ لَاعُودُ السَّرِّ فِي
بَانَ نَوَى لِيَا لِي التَّشْرِيقِ
لَمْ تَعْرِبَ الشَّمْسُ عَلَيْهِ هُوَ

فِي طَاعَةِ الْمُعَوِّذِ بِحَلَالٍ
مَرَّةً أُولَى كَرَّةً أُخْرَى بَقِي
فِي لَيْلَتَيْنِ إِذْ لَمْ يَفْرَدَا
لَيْلَةً ثَالِثَةً عَشْرًا هِيَ فِي

وَأَنَّهُ لَوْ لَأَقْبُولُ مَا فَعَلَ
وَبَعْدَهَا قَصِي الْمُنَاسِكَ هُنَا
بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ثَلَاثَ عَشْرَ
بِكُلِّ يَوْمٍ قَدْ رُمِيَ مَرَّتَبَةً

فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى عَلَى الثَّانِي قَبْلَ
قَدْ وَجِبَ الْعَوْدُ إِلَى الْمُنَى
إِذَا فِي الْأَحْرَامِ النَّسَاءُ وَالصَّدَقَةُ
أُولَى فَوْسَطِي ثُمَّ جَمْعُ الْعَقَبَةِ

شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ لِلَّهِ مَا أَحْرَمَ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالْمُرْقُونَ أَصْحَابُ الْفَرَسِ يَعْرِفُونَ
أَنْ طَاعَتِهِمْ لِلَّهِ بِوَجْهِ كَطَاعَةِ الْقَوَى مِنَ الْحَوَاسِ غَيْرَهَا لِلنَّفْسِ النَّاطِقَةِ وَالسَّلَاحِ وَالْعَوْدِ
إِلَى الْمُنَاسِكَ أَنَّهُ يُؤْمِي أَنْ لَمْ يَبْدُ مِنْ كَلَالٍ كَمَا فَرَدْنَا فِي النَّفِ فِي طَاعَةِ الْمُعَوِّذِ بِحَلَالٍ
وَالسَّرَاحِ أَنَّهُ لَوْ لَأَقْبُولُ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى عَلَى الثَّانِي قَبْلَ وَفِيهَا
مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَسَى مِنْهُ لَصَفْوَةٌ وَظَمِيَّةٌ أَطَالَ صَدَهَا الْمَنَاسِكَ لِلنَّكَدِ
عَسَى بِالْجَوَالِغَارِ شَيْئًا وَبِالْمُنَادِ السَّنَاطِ سَيْئًا عَسَى جَارِ الْعَظْمِ الْكَبِيرِ بِطِيفَةٍ
سَيَرْنَا لِي الْعَظْمِ الْكَبِيرِ فَجَبْرٌ عَسَى لِلَّهِ لَا يَأْسُ اللَّهُ أَنَّهُ يَسِيرُ عَلَيْهِ مَا يَعْزُزُ وَيَعْسُرُ
وَالسَّرَاحِ فِي الْمَكَارِدِ أَنَّهُ لَوْ لَاعُودُ السَّرِّ فِي مَرَّةٍ أُولَى لَعَدَّ كَرَّةً أُخْرَى بَقِي
يُطْلَعُ عَلَيْهِ إِذْ كُلُّ عِبَادَةٍ وَأَوْضَاعِهَا الشَّرْعِيَّةِ اسْلَاحٌ وَارْوَاحُ أَمْرِ الشَّارِعِ الْمُفْدَسِ تَكْرِي
لَعَدَّ يَنْفِطُنْ بِهَا وَيُظْفَرُ عَلَيْهَا لَيْثًا لَنْ كُنْ كَجَسَدٍ بِلَا دُخْ قَسْرًا لَبَّ نَبِيٍّ كَرَر
فِي الْعَوْدِ إِلَى الْمُنَى وَبَعْدَهَا قَصِي الْحَاجِ الْمُنَاسِكَ هُنَا فِي مَكَّةَ قَدْ وَجِبَ
الْعَوْدُ لَهُ إِلَى الْمُنَى اللَّيْثِ بِهَا لِيَا لِي التَّشْرِيقِ وَرَحَى الْجَمَادِ يَامَهَا كَمَا فَلْنَا بَانَ نَوَى
كَانَتْ الْبَيِّنَةُ بِالْبَيِّنَةِ لِيَا لِي التَّشْرِيقِ أَيُّ فِيهَا وَهِيَ الْحَادِيَةُ عَشْرًا وَالثَّانِيَةُ عَشْرًا وَالثَّلَاثَةُ
أَوْ فِي لَيْلَتَيْنِ أَوَّلَيْنِ إِذْ لَمْ يَفْرَدَا أَيُّ جَوْزًا بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ ثَلَاثِي عَشْرَ
بِطَرِينِ صَدَهَا أَنَّهُ إِذَا فِي الْأَحْرَامِ النَّسَاءُ وَالصَّدَقَةُ أَيُّ نَقَى عَنْهَا وَثَانِيَةً مَا أَنْتَ لَعَزُ
الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي لَيْلَةٍ يَوْمَ ثَالِثَ عَشْرٍ هِيَ أَيُّ فِي مَنَ وَفِي أَيُّ مَقِيمٍ نَانَ أَخَذَ
بِأَحَدِ الشَّطْرَيْنِ يَجْرُ النُّقْلَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ عَشْرَ وَاجِبُهُ فِي يَامٍ بَانَ لَيْلَتَهَا أَنَّهُ بِكُلِّ يَوْمٍ
أَيُّ فِيهِ قَدْ رُمِيَ مَرَّتَبَةً لِلْجَارِ أُولَى مِنْ طَرَفِ الْمَشْرِقِ فَوْسَطِي ثُمَّ جَمْعُ الْعَقَبَةِ وَهِيَ فِيهَا
مَكَّةَ وَرَحَى كُلِّ جَمْرَةٍ سَبْعًا سَبْعًا حَيَاتٍ وَقَعَ وَوَقْتُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ

فَمِنْ كُلِّ جَمْعَةٍ سَبْعَ نَفَرٍ وَأُولَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعٌ عَلَى النَّفْسِ الْفُصُولُ نَعَامٌ بِدَنِّهَا أَجْعَلْ	وَمِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ لَعْنَةُ وَالثَّانِي كَالثَّلَاثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُظْفَرُ عَلَى الْغَوَالِ الْفُصُولُ فِي فَرْجِهَا صَغِيرٌ مِنْ أَيْدِي	وَجَارَانِ يُقَرَّبُ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَأَذْطَرَّ ذِي صَمِي سَعِيرٍ لَا نَلِكُ كَرِزْمِيكُ الْحَارَا بِالْعَجْرِ فَلَمْ يَضَعْ عَلَى الْبَرِّ الْقَفْزُ
--	---	---

قَبْلَ الزَّوَالِ بَعْدَ أَنْ يَكُنْ فِي الْجَمْعِ
فِي كَيْفِيَّةِ الصَّمِّ الْكَبِيرِ
أَيُّ كُنْ عَلَى النَّفْسِ ذِي كَرِزْمِي
بِصِفِ صَاعٍ فِي مَسْكِينٍ
فَإِنْ يَكُنْ بِفَضْلٍ فَالْفَاضِلُ
وَلَمْ يَحِبَّ أَنْ يَكُنْ

إِلَى غَرْمِهَا الشَّعْرُ وَكَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ الزَّوَالِ وَجَارَانِ يُقَرَّبُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ
قَبْلَ الزَّوَالِ وَإِنْ لَمْ يَجْزِ النَّفْسُ الْأَوَّلُ أَلَا بَعْدَ الزَّوَالِ بَعْدَ أَنْ يَكُنْ فِي الْجَمْعِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَذَلِكَ
الْأَيَّامِ أَيْ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مَسْمُومٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَأَسْقَارِهِمْ بِغَيْرِهِ وَالْيَوْمِ الثَّانِي
كَالثَّلَاثِ مَسْمُومٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَكِنَّ الثَّانِي عَشْرَ يَوْمِ النَّفْسِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ عَشْرَ يَوْمِ
النَّفْسِ الثَّانِي مَسْمُومٌ

وَأَذْطَرَّ ذِي صَمِي سَعِيرٍ
الْإِضَافَةُ لِأَدْنَى مَلَابَسَةِ أَيْ الصَّمِّ الَّذِي يَدْعُونَ الْأَنْثَانَ إِلَى النَّارِ أَشَارَةً إِلَى النَّفْسِ
وَالنَّفْسِ الْمَسْمُومَةِ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّمِّ الْكَبِيرِ أَشَارَةً إِلَى النَّفْسِ الْأَمَارَةِ وَكَانَ نَاوِيلُ
الْجَمْعَةِ الْقُصُوفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعٌ عَلَى النَّفْسِ الْفُصُولُ بِالصَّمِّ وَهَذَا نَاوِيلُ
الْحَارَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ تُظْفَرُ بِجُزْءٍ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ عَلَى الْغَوَالِ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ
مِنْ بَيَانِيَّةِ فُصُولِ جَمْعِ الْفَصْلِ أَيْ اللَّبِّ وَفَضْلُ خَاتَمِهِ هُوَ الْجَوْهَرُ الَّذِي يُصَبِّغُهُ وَقَدْ
يُنْقَشُ فِيهِ اسْمُ صَاحِبِهِ بِحُكْمِهِ وَمَا يَكْتُمُ وَالْمُرَادُ هُنَا الْحُكْمُ وَالْمَعَارِفُ وَالْأَلْهِيَّةُ الْمَشْبُوهَةُ
فِي الْحُسْنِ وَالْبَهَاءِ الْأَسْرَارُ الْمَكْنُونَةُ لِلَّهِ لَا نَفْسِي لَا نَلِكُ وَكَرِزْمِيكُ الْحَارَا وَلَكِنْ يَقْطُنُ
بِذَاوِيلِهِ الَّذِي قُلْنَا أَيْ كُنْ عَلَى النَّفْسِ ذِي أَيْ الثَّلَاثِ الْمَذْكُورَةِ كَرِزْمِيكُ الْأَمْرِ كَرِزْمِيكُ
وَصَالِ نَبِيٍّ

رَأْسُهُ فِي كَفَاةِ الصِّدْقِ نَعَامٌ
تَقْتَلُ فِي حَالِ الْأَحْرَامِ بِدَنِّهَا أَيْ كَهَارَةِ قَتْلِهَا أَجْعَلْ وَفِي فَرْجِهَا صَغِيرٌ مِنْ أَيْدِي
وَلَكِنْ بِالْعَجْرِ عَنِ الْبِدْنِ قَوْمٌ وَقَدْ فَضَّ مِنَ الْفَضْلِ بِالْفَاءِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ الْكَلِمَةُ
أَيْ وَزَعِ عَلَى الْبَرِّ الثَّمَنَ وَاطْعَمَ سَنِينَ مَسْكِينًا بِصِفِ صَاعٍ مِنْ مَعْلُوقٍ بِمَسْكِينٍ
مِنْ أَيْ سَنِينَ مَسْكِينًا مَسْكِينِينَ مَسْكِينِينَ أَيْ كُلِّ مَسْكِينٍ مِنْ سَنِينَ مَسْكِينًا حَقِيقَةً تَضْفُ
صَاعٍ فَإِنْ يَكُنْ بِفَضْلٍ الثَّمَنُ عَنِ السَّنِينَ فَالْفَاضِلُ وَلَمْ يَحِبَّ أَنْ يَكُنْ بِالْعَجْرِ

ان كان يعي عنه يعني صوم
اللوحي من حمار او من بقرة
في الظبي شاة ومع العجى
في كسريضة النعام البكر
بعد البيضة لارسال ثب
بالعجى شاة كل بيضة دابة
بالعجى طعام مساكين عشر
فصوم ايام ثلثة دبر
والبيض في ظاويهم اعز
مع حركة الفخ صغير الغنم
ودونها ارسال فحولة الغنم
على اثاره والبيد السهم

عن كل صيف طاع بر يوم
بقرة اهلية فكل
ومع عجى عنه فالصوم
من ايل ان روح فخر ولما

بالعجى عن صوم من صوم
بالعجى عنها الفضل لكن العدة
وعدة المسكين بدل السالف
ودونه الفحل في الاثني اسلا

تفدى على الزايد النسخ
يضف صوم لثمة ورد
في ثعلبك ارب هذا اصطفى
فالتابع الهد لبيد اوصلا

ثم ان كان يعي اي يعجز عنه يعني اي يقصد صوماً وكتبته انه عن كل يضيف
صاع بر يوماً ثم بالعجى عن صوم من اي ستين يوماً صم ح اي ثمانية عشر يوماً
كان تفدى على الزايد منها والشرطية فهو خفي والنسخ مفعول استعجن اي هدا
مفاد النسخ عن المعصوم واللوحي من حمار اي لقتله او للوحي من بقرة اهلية
فكل ثم بالعجى عنها النعمان والفضل لكن العدة اي عدد المسكين هنا يضاف
لعدد المسكين في مثله النعام وصوم لثمة اي ثلثون يوماً ثم مع الجحظ اي تسعة ايام
ورد وفي قتل الظبي شاة ومع العجى نفص ومع عجى عنه فالصوم عرض وعدة
المسكين في الظبي سدس السالف اي سدس عدد المسكين في النعام فيكون عشرة
في ثعلبك ارب هذا اي حكم الظبي اصطفى اي قول الشيخ به في كسريضة النعام
البكر بما اي الفتي من ايل ان روح فخر في البيضة ولما بان تحركه ودونه له
دون الولوج بان لا يتحرك الفحل من ايل في الاثني منها ارسلا فالتابع هو هذا
ليبت اي بيت الله اوصلا بعدد البيضة لارسال ثب الفتح من كل ام لا بالعجى
عن لارسال شاة كل بيضة اي لكل فلت بالعجى عن هذا ايضا كفارة كسريضة
اطعام مساكين عشر والعجى عنه فصوم ايام ثلثة دبر لثمة تعقب البيض في قفا
وقيح اعز مع حركة الفخ صغير الغنم ودونها اي دون الحركة ارسال فحولة الغنم
على اثاره بعد البيض والبيد السهم ومع عجى عنه ففلا احكام تكون بيضة القفا
والقيح كالبيضة للنعام اي كل بيضة شاة ثم اطعام عشرة مساكين ثم صوم ثلثة
ايام ومن شرطية يصيد حمامة في الحرم وهو محل افندي يذبحهم لحرمه قتل الحرم
كالاوى الذي قلنا فيه ومن يصيد حمامة يكون احرم فالشاة كفارة قتلها كان

وَمَعَ عَجْرِهِ فَقِي الْأَحْكَامَ
وَمَنْ يَصِيدُ أَحْرَمًا نَافِلًا جُعِلَ
لِذِي ذِي نِصْفٍ رَجُلٌ جُعِلَ
فِي الصَّبِّ الْقَنْفِذِ الْيَرْبُوعِ

لَنُؤُونَ كَالْبَيْضِ لِلنَّعَامِ
يَحْرَمُ شَاةٌ وَدِرْهَمٌ جُعِلَ
فِي مُحْرَمٍ يَحْرَمُ جَمْعُ فَعْلٍ
جَدَى عَلَى الْمَشْهُورِ وَالْمُسْمُوعِ

وَمَنْ يَصِيدُ حِمَامَةً فِي الْحَرَمِ
وَيُحْرِمُ لَفْرَحًا يُقْدَى جَمْلٌ
وَفِي قَطَا وَدُرَجٍ وَجَحْلٍ
مُدَّ مِنْ الطَّعَامِ جَاءِي الْقَبْرِ

وَهُوَ جَحْلٌ أَقْدَى بِدِرْهَمٍ
وَدِرْهَمٌ لَيْبِضَةٌ مِنْهَا قَتْلٌ
فَدَا وَهَا الْمَقْطُومُ جَاءِي جَحْلٍ
فِي صَعْوَةٍ كَذَا وَفِي عَصَا فَرَةٍ

يُجْعَلُ أَيْ فِي حِلٍّ وَإِنْ كَانَ مُحْرَمٍ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَتَانِ شَاةٌ لَكُنِ الْحِمَامَةُ صَيْدَ الْحَرَامِيَّةِ
وَدِرْهَمٌ جُعِلَ لَكُنْهَا صَيْدَ أَحْرَمٍ وَالْأَصْنَافُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ قَتَلَ الْحِمَامَةَ أَمَّا فِي هَالِ الْحَرَمِ
وَأَمَّا فِي هَالِ الْحِلِّ وَكُلِّ مَنَاسِكَ وَأَمَّا فِي الْحَرَمِ وَأَمَّا فِي الْحِلِّ وَحُكْمُ كُلِّ مَنَاسِكَ مَعْلُومٌ وَجُزْءُ لَفْرَحٍ
أَيْ قَتْلُهُ يُقْدَى الْجَحْلُ وَدِرْهَمٌ لَيْبِضَةٌ مِنْهَا أَيْ كَرَاهَا أَقْبَلُ وَلِذَا أَيْ الْفَرَجُ وَدِرْهَمٌ
أَيْ الْبَيْضَةُ نِصْفٌ مِنْ دِرْهَمٍ وَرُبْعٌ مِنْهُ يَحْوِي التَّوْزِيعَ فِي الْجَحْلِ وَفِي مُحْرَمٍ قَبْلَ الْفَرَجِ
يَحْرَمُ جَمْعُ بَيْنِ الْحَرَمِ نِصْفَ دِرْهَمٍ فَعْلٍ وَإِنْ كَرِهَ الْبَيْضَةُ جَمْعُ بَيْنِ دِرْهَمٍ وَدِرْهَمٍ وَفِي
قَتْلِ قَطَا وَدُرَجٍ مُحَقَّقٌ تَاجٌ وَجَحْلٌ فَدَا وَهَا الْمَقْطُومُ جَاءِي جَحْلٍ بَارِعٌ يَنْفُسُ
وَفِي الصَّبِّ وَالْقَنْفِذِ الْيَرْبُوعِ جَدَى عَلَى الْمَشْهُورِ وَالْمُسْمُوعِ أَيْ الْخَبَرِ الْمُسْمُوعِ
عَنِ الْمَعْصُومِ مُدَّ مِنْ الطَّعَامِ جَاءِي الْقَبْرِ بَضْمُ الْقَاتِ وَتَسْدِيدُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدِ
وَبَعِيرُونَ فِي صَعْوَةٍ كَذَا وَفِي عَصَا فَرَةٍ لِبَعْثَةِ مَلْعَاةٍ وَالْأَصْنَافُ إِلَى الصَّائِدِ
مُلَابَسَةٌ كَقَتْلِ الطَّعَامِ جَاءِي الْقَتْلِ أَيْ قَتْلُهَا بِكُلِّ طَرَفٍ وَتَمَرَةٌ جَرَادَةٌ بِالنَّبْصِ
مُقَابِلَةٌ وَتَمَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ ثُمَّ أَعْلَمْنَا هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ عَلَى قِيمَتَيْنِ هَسَمٌ لِفَدْيِهِ يَدُلُّ
كَالْحِمَامَةِ وَمَا نَالَهَا وَهَسَمٌ لَا يَدُلُّ لِفَدْيِهِ كَالْحِمَامَةِ وَمَا نَالَهَا مِنَ الصَّبِّ وَالْقَنْفِذِ وَغَيْرِهَا
كَأَنَّهَا حِمَامَةٌ وَمَا نَالَهَا لَا يَدُلُّ لِفَدْيَةٍ لَهَا فَتَقَطُّ لَوْلَمْ تَتَسَمَّ بِمَا كَانَتْ الْحِمَامَةُ اسْمُ جَنْبَرٍ
يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الطَّيْرِ قُلْنَا فِي تَعْرِيفِهَا كَمَا نَالُوا وَلِلرَّسْمِ أَيْ إِلَى الرَّسْمِ لِلْحِمَامَةِ يَدُلُّ بِالطَّيْرِ
ذِي الْهَدِيرِ وَهُوَ تَرْجِيعُ الصَّوْفِ وَتَوَازُرُهُ وَالْعَبْتُ لِمَا مَقْصُورٌ مَاءٌ وَالْعَبْتُ شَرِبُ الْمَاءِ
كَرَّمًا مِثْلَ كَرَمِ الدَّوَابِّ لَا كَمَا خَذَلْتُ الدَّجَاجَ الْمَاءَ مَعْقَارُهُ قَطْرَةٌ قَطْرَةٌ وَبِطُوقِ الطَّيْرِ سَمَاءُ
أَيْ هَذَا أَيْضًا رَسْمُ الْحِمَامَةِ فَدَخَلْتُ فِي سَمَائِهَا الْفَوَاحِشُ كَذَا الْقَمَارِيُّ وَشَيْئُهَا
كَالدَّيَّاسِ يُثَبِّتُ نَبِيْرَاسِي

بَدَنُهُ مِنْ قَابِلٍ حَتَّى أَصَفَ أَشْوَاطَ نِسَاءٍ وَبَعْدَهَا سَعَةً بَدَنُهُ فِي الزَّوْجَةِ الشَّهْوَةِ ضَمَّ لِحَالِقِ شَعْرٍ وَلِنَفِيرِ أَيْسَاءِ	كَذَلِكَ عَلَيْهَا مِثْلُهُ مَعَ الرِّضَا مَنْ يَمْنَحُ حِينَ اجْتِنَاءِ نَظَرٍ فِي الْمَرْثَاةِ يَمْنَحُ أَمَّ لَانِ شَاءَ لِنُظْلِيلِ وَسِتْرَ رَأْسِهِ	فِي مَكْرِهِ تَحْمَلُ غَيْرَ الْقَضَا بَدَنُهُ يُعْطِي بَيَارَ وَالْبَقَرِ جَزْراً أَيْنَ شَهْوَةٍ قَبْلَهَا وَلَوْ نِظْيِينَ وَأَرْثَامَ سِه
---	--	--

فِي كِفَارَةِ بَاقِي الْحَرَمَاتِ فِي الْوَلُوحِ قَبْلَ رُقُوفِ الْمَشْعُورَاتِ وَتَقَعُ بَنَاتُ
بَدَنِهِ كِفَارَتَهُ وَلَيْتُمْ تَجِدَ مِنْ قَابِلٍ حَتَّى أَصَفَ كَذَلِكَ عَلَيْهَا مِثْلُهُ أَيْ بَدَنُهُ مَعَ الْحَرَمِ
قَابِلٌ مَعَ الرِّضَا لَكِنْ فِي مَكْرِهِ لِلْمَرْءِ الْحَرَمَةُ تَحْمَلُ مَنْ ذَكَرَ الْمَكْرَهُ بَدَنُهُ خَرَى عَنْ الْمَكْرَهُ
لَكِنْ غَيْرَ الْقَضَا أَيْ لَا يَحْتَلِ قَضَاءُ جَمَاهُ وَقَابِلٌ لَا يَفْسِدُ جَمَاهُ مَعَ الْأَكْرَاهِ وَفِي الْوَلُوحِ بَعْدَهُ
أَيْ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِمَشْعُورِ بَدَنِهِ كِفَارَتُهُ وَلَا قَضَاءَ لَا رُبْعَةَ أَيْ رَافِعَ إِلَى دِرَاكٍ أَرْبَعَةَ
أَشْوَاطٍ طَوَّافٍ نِسَاءً وَبَعْدَهَا أَنْ وَاقِعٌ فَلَا قَضَاءَ وَلَا كِفَارَةَ بَلْ سَعَةً مِنْ مَنَحٍ حِينَ
اجْتِنَاءِ نَظَرٍ قَبْلَهُ يُعْطِي بَيَاراً أَيْ مَا لَوْ كَوْنُهُ مُوسِراً وَالْبَقَرِ يُعْطِي تَوْسُطاً أَيْ مَا لَوْ
مَنْوَسُطاً فِي الْبَيَارِ وَالْإِعْسَارِ وَالشَّاءُ فِي حَالَةِ الْإِعْسَارِ أَيْ قَصْدُ الْمُنْكَفِرِ بَدَنَهُ
يَكْفِرُ فِي الْأَمْنَاءِ بِالنَّظَرِ الزَّوْجَةِ حَالِ كَوْنِ الشَّهْوَةِ ضَمَّ إِلَى النَّظَرِ وَأَنْفَى بِالنَّظَرِ
إِلَى الزَّوْجَةِ بَلَا انْضِمَامِ شَهْوَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي الْمَسِّ أَيْ مِنَ الزَّوْجِ وَزَوْجُهُ شَاءَ
سَوَاءٌ يَمْنَحُ أَمْ لَا إِنْ شَمَنْ أَيْ مَسَّ شَهْوَةً وَعَلَيْهِ جَزْراً أَيْ خَيْرٌ مِنَ الْبَعِيدِ ذَكَرَ كَانَ
وَأَنْشَى إِنْ شَهْوَةٍ قَبْلَهَا أَيْ قَبْلَ زَوْجَتِهِ ذَكَرْنَا أَشْيَاءَ كِفَارَةٍ كُلِّ مَنْهَا شَاءَ أَلَا
فَلَيْلٍ مِنْهَا فَقُلْنَا شَاءَ يُحْفَ وَيَحْيَطُ لَيْسَاءَ وَلِحَالِقِ شَعْرٍ وَلِنَفِيرِ أَيْ نَوَافِيسِ
أَيْ اقْتِدَاءٍ فِي الْحُكْمِ فَلِكُلِّ مِنْهَا أَيْضاً شَاءَ وَأَيْضاً شَاءَ لِنُظْلِيلِ سَيَارَ وَسِتْرَ رَأْسِهِ
أَيْ شَاءَ لَهُ أَيْضاً وَلَوْ كَانَ السِّتْرُ بِنِظْيِينَ لِلرَّاسِ أَوْ أَرْثَامَ سِه فِي الْمَاءِ مِثْلًا
وَالطَّبِيبُ أَيْ كَذَلِكَ أَشَاءَ لَهُ وَالْقَلَمُ أَيْ قَلَمُ أَظْفَارِ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ فِي مَجْلَسٍ وَبِيَدَيْهِ خَاصَّةً
فِي مَجْلَسٍ وَرَجْلَيْهِ كَذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الْفَرْدُ الْكَامِلُ مِنَ الْمَطْلُوقِ وَالْأَضْرَافِ كُلُّ ظَرْفٍ قَدَمٍ مِنَ الطَّعَامِ
وَفَلَحَ الشَّجَرَةَ أَيْ الصَّغِيرَةَ بِقَرْنَيْهَا الْمَقَابِلَةِ لِمَا بَعْدَ هَا مِنْ حَرَمٍ وَلِلْكَبِيرِ أَيْ لِقُلْعِ الشَّجَرِ
الْكَبِيرِ الْبَقَرَةَ شَاءَ عَلَى الْمَقْبَعِ بَارِقًا أَيْ حَالِ كَوْنِ الْقَلَمِ الْمُسْتَقْبَلِ يُدْخِلُ فِي صَبْعِهِ قَلَمَ

شَاءَ عَلَى الْمُفْضِلِينَ يُقَالُ
مِنْ أَكْثَرِ الْقَوَائِدِ النِّكَاحُ
سَنَ الْجَمَاعَاتِ عَلَى الْعِبَادِ
فِيهِ الْاجْتِمَاعُ وَالْأَسْخَطُ

يُدْعَى بِقَوْلِهِ وَإِنْ لَمْ يُجْزَها
يَقْصُرُ مِنَ الْكِتَابِ وَالصَّحَاحِ
عَوْدُهُمْ لِقِيَا لَدَى الْأَعْيَانِ
لِنَظَرِ الشَّارِعِ فِي كُلِّ مَطَا

وَفِي الْمَجَادِلِ ثَلَاثًا صَادِقًا
وَكَيْفَ لَا الْاجْتِمَاعُ عَيْنُهُ
وَبَيْنَهُمْ خَاوِدًا وَقَدْ قَالَ لَهُمْ
قَدْ سَوَّغَ النِّكَاحَ الْأَجَانِبَ

أَوْ وَاحِدًا لَكِنْ يَكُونُ نَاطِقًا
وَالشَّرْعُ قَدْ جَلَّ بِعَيْنَانِهِ
لَا تَسْوُ الْفَضْلَ إِلَّا بِالْحَبِطِ عَظْمٍ
وَأَذْنُ خِزْمٍ فِي الْأَقَارِبِ
إِلَّا الَّذِينَ هُنْتُ أَفْأَبُهُمْ
فَنَائِمٌ يُجْبَرُ أَخْطَابُهُمْ
وَابْغَضُ الْأَشْيَاءَ هُوَ أَطْلَقُ
وَكَيْفَ لَا وَاتَّ الْفِرَاقُ

وغيره دأى المفتي المكفر بالشاة أو كان محرما وإن لم يجزها فعليه شاة وشاة أيضا
فِي الْمَجَادِلِ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ بَلَى وَاللَّهِ ثَلَاثًا صَادِقًا فِي حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ لَكَ وَاحِدًا كَرِهَ
يَكُونُ نَاطِقًا بِهِ **مَحْفِلُ النِّكَاحِ** وَفِيهِ بَنَاءٌ عَلَى شَرَاهُ

وَالدِّينِيَّةِ النِّكَاحُ يَقْصُرُ بِهِ أَى بكونه من أعظم القَوَائِدِ الْكِتَابِ أَى كِتَابِ اللَّهِ مِثْلَ النِّكَاحِ
الْأَيَّامِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَمَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ وَغَيْرُهُ تَمَّ وَرَدُّ فِي الْكِتَابِ وَالصَّحَاحِ مِثْلُ
النِّكَاحِ سُنِّيٌّ وَمِنْ غَيْرِهِ سُنِّيٌّ فَلَيْسَ بِهِ وَغَيْرُهُ تَمَّ وَرَدُّ فِي السُّنَنِ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ
أَكْثَرِ الْقَوَائِدِ وَالْاجْتِمَاعُ مِنْ بَنَى الْقَوَاعِدِ الْمَكْمُولَةِ غَايَتُهُ أَى غَايَةُ النِّكَاحِ وَالشَّرْعُ جَلَّ بِ
أَى الْاجْتِمَاعُ عَيْنَانِهِ مِنْ عَيْنَانِهِ أَنَّ سَنَ الْجَمَاعَاتِ كَصَلْوَةِ الْجَمْعَةِ وَصَلْوَةِ الْجَمَاعَةِ
عَلَى الْعِبَادِ جَمْعُ الْعَابِدِينَ وَنَ عَوْدُهُمْ لِقِيَا أَى الْمَلَفَاتِ لَدَى الْأَعْيَانِ وَأَنَّهُ بَيْنَهُمْ خَا
أَى جَمْعُ الْأَخْوَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَسْوُ الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ إِذْ الْخُطْبُ أَى الْأَمْرُ عَظُمَ أَى يَنْبَغِي أَنْ يُؤَدَّى إِلَى نَوْعِ اتِّحَادٍ بَيْنَهُمْ وَأَذْنُ خِزْمٍ
الْاجْتِمَاعُ وَالْأَسْخَطُ لِنَظَرِ الشَّارِعِ فِي كُلِّ مَطَا فَلِهَذَا قَدْ سَوَّغَ الشَّارِعُ النِّكَاحَ
فِي الْأَجَانِبِ لِيَحْصَلَ التَّوَادُّ الْقَارِبُ بِهِ وَأَذْنُ خِزْمٍ لِكُونِهِ مُحْصِلَ الْحَاصِلِ حَرَمِ النِّكَاحِ فِي الْأَقَارِبِ
كَالْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَخْوَةِ وَالْأَعَامِ وَالْعَمَّاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْأَخَالَاتِ وَالْأَخَالَاتِ إِلَّا الَّذِينَ مِنْ الْأَقَارِبِ
وَهُنْتُ أَفْأَبُهُمْ وَبَعْدَهُمْ كَارِلَادِ الْأَخَوَاتِ وَالْأَخَالَاتِ وَالْأَخَالَاتِ وَالْأَخَالَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَالْعَمَّاتِ فَنَائِمٌ
وَبَعْدَهُمْ يُجْبَرُ أَخْطَابُهُمْ وَخُطْبُ الرَّجُلِ الْمَرْءِ وَابْغَضُ الْأَشْيَاءَ هُوَ أَطْلَقُ كَأَنَّهُ
فِي الْحَدِيثِ وَلَمَّا كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَسْبِيحًا بِأَصْدَادِهَا كَانَتْ مِنْ أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ النِّكَاحُ كَمَا
يَكُونُ بَعْضُهَا وَأَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْفِرَاقُ ابْغَضُ شَيْءٍ وَأَسْوَفُ فِي الشَّرْعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَهُمَا

فِي الشَّرْعِ بِالْوَصْلِ نَبِيَهَا
وَمِنْ صِفَاتِ اللَّهِ اسْتِخْلَافُ
فَكَهَاهُ يُظْهِرُ هَذَا الرَّسْمُ
وَالْعَقْدَ كَامِلًا فِي بَاشِرَا

كَالْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ مَرَاتُ
تَعْلَمُ الْأَدَمُ الْإِصْدَافُ
وَكَامِلُ الْإِنْسَانِ الْأَسْمَا
لَا طِفْلٌ أَوْ مَجْنُونٌ أَوْ سَكِرَا

لَمْ يَبْنِ التَّسْلِيمَ عَلَيْهِ فَيَنْظُمُ
بَلْ كُلُّ حَيَوَانٍ بَنَدٍ قَائِلُ
أَقْسَامُهُ عَقْدٌ يَكُونُ دَائِمًا
وَزَجْنُكَ أَنْتَ كَمَا مَتَعْنَا

بَقَاءُ الْأَنْوَعِ بِالِاسْتِخْلَافِ
خَلِيفَةُ فِي الْأَرْضِ جَاعِلُ
وَمُنْعُهُ مِلْكٌ وَتَحْلِيلُ الْأَمَا
إِجَابُ صِغَةِ الدَّوَامِ وَنَكَا

أَيُّ بَيِّنَاتٍ الْأَرْوَاحُ أَصْلُهَا الْوَصْلُ وَالْوَحْدَةُ كَالْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ مَرَاتُ أَشَارَةُ الْمَادِدِ
الْمُؤْمِنِ مَرَاتُ الْمُؤْمِنِ ثُمَّ مِنْ حَكْمِ النِّكَاحِ وَمَصَالِحِهِ بِنَا التَّسْلِيمَ لِلْوَعْدِ عَلَيْهِ فَيَنْظُمُ
وَأَنْ بَقَاءُ الْأَنْوَعِ فِي عَالَمِ الْكُونِ الْفَسَادُ بِالِاسْتِخْلَافِ تَمَّ أَيْ الْوَعْدُ هُنَا مَحْفُوظُ
بِنِعْمَةِ الْأَشْخَاصِ هُوَ يَمُوتُ بِالنَّوَالِدِ **س** وَمِنْ صِفَاتِ اللَّهِ اسْتِخْلَافُ
كَأَنَّ لَنَا جَاعِلُ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً تَعْلَمُ الْأَدَمُ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى وَالصَّفَاتِ الْعُلْيَا
الْإِصْدَافُ وَالتَّخَلُّقُ بِهَا بِلِ التَّحْقُوقِ وَفِي إِدْخَالِ الْآلِفِ الدَّوَامِ عَلَى أَدَمَ أَشَارَةُ أَنَّ الْمَرَادَ
بِالْأَدَمِ النَّوْعَ بِجَسَدِ الْبَاشَرِ بَلْ كُلُّ حَيَوَانٍ بَنَدٍ قَائِلُ بِفِعْلِ الْقَوَى لِمَوْلَدِ الْمَحْصَدِ
وَالْمَفْصَلَةُ قَوْلًا نَوْبِيًّا خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ جَاعِلُ فَكُلُّهَا أَيْ كُلُّ الْحَيَوَانِ وَالْبَنَاتُ
يُظْهِرُ هَذَا الرَّسْمُ أَيْ الِاسْتِخْلَافَ وَكَامِلُ الْإِنْسَانِ يُظْهِرُ كُلَّ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى أَوْ
يَقْرَأُ مَرْفُوعًا عَلَى سَبِيلِ الْحَمْدِ كَمَا فِي أَحَادِيثِ الْأُمَّةِ تَمَّ نَحْنُ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى الْأَسْمَاءَ الْبَنَاتِ
عَنِ الْمُسَمَّى نَبِيٌّ **ر** **أَقْسَامُ النِّكَاحِ** أَقْسَامُهُ أَيْ
أَقْسَامُ النِّكَاحِ أَحَدُهَا عَقْدٌ يَكُونُ دَائِمًا وَمُنْعُهُ أَيْ هَذَا الْقِسْمُ قِيمَتُهُ أَحَدُهَا عَقْدُ
الدَّوَامِ وَثَانِيهَا عَقْدُ الْإِنْقِطَاعِ مِلْكُ أَيْ قِسْمٌ آخَرُ مِنْ قِسَامِ النِّكَاحِ مِلْكُ الْيَمِينِ كَمَا قَالَ اللَّهُ
أَلَا عَلَى الزَّوْجِ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمَانُهُمْ وَقِسْمٌ آخَرُ تَحْلِيلُ الْأَمَا كَأَسْيَا إِنَّ لَكُنِي فِي الْأَمَا
التَّحْلِيلُ وَطَيُّرًا وَسَافِرًا نَفْسِيًّا وَالْعَقْدُ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ كَامِلًا فِي بَاشِرَا
لَا طِفْلٌ أَوْ مَجْنُونٌ أَوْ سَكِرَا الْعَدَمُ الْعَقْلُ هُوَ لَا وَلَمَّا كَانَ الْعَقْدُ سُنْدَعِيًّا
لَا إِجَابَ وَقَوْلُ لَنَا زَوْجُكَ وَأَنْتَ كَمَا مَتَعْنَا الْآلِفَ لِلْإِطْلَاقِ إِجَابُ
صِغَةِ الدَّوَامِ وَقَوْلُنَا دُونَكَ وَالْفَرْقُ لِلْإِطْلَاقِ احْتِرَازًا لِمَا وَضَعْنَا بِالْوَيْكَ لَا يَلَاذِ
مِنْ ائْتِمَامِ لَفْظِ الْمَوْكَلِّحِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَنَكَاسُ فَعْلٍ مَعْنَى خَذَلْنَا لَكِنْ الْأَوَّلُ خَيْرٌ فِي

لَكِنَّ الْأَوَّلِينَ فِيهِ مُجْمَعٌ
تَقَدَّمَ الْقَبُولُ فِيهِ قَبْلًا
وَرَجَحَتْ وَهِيَ قَابِلُ النِّكَاحِ
أَوَّلُ بَيْنِ الْوُجُودِ وَالَّتِي

عَلَيْهِ وَالْغَيْرُ مُخَالَفٌ بَعْدُ
إِنْ يَتَرَجَّحَتْ نَكَحْتُ بَدَلًا
فَذَا وَعَكْسُهُ مِنَ الصَّحاحِ
مَهْمَةً أَوَّلَى بِدَنِّ الْعِلَّةِ

قَبُولُهَا قَبْلَتْ لَمَّا يُذَكَّرُ
كَذَاكَ لَيْسَ لَزِمَ الْقَبُولُ
قَالَ الْأَكْبَرُ النِّكَاحُ سَائِي
وَبَيْنَ وَحْهِ وَجْهِ الشَّيْءِ

مِثْلُ النِّكَاحِ مَعَهُ وَيُقَضَّرُ
بِلَفْظِ الْإِيجَابِ كَمَا نَقُولُ
فِي جَوْهَرِ الْكُلِّ مِنَ الذَّرَرِ
وَبَيْنَ نُورِهِ وَبَيْنَ الْفَيْءِ

وَأُخْرَى مَا بَيْنَ نَفْسٍ وَجَسَدٍ
وَأُخْرَى بَيْنَ تَرَكِيْبٍ قَدَمٍ
لِفَا الْحَبِيدِ الْأَوَّلِ صَدْرُهَا
فَكُلُّ مَا سَوَّحَتْ طَلَا قُهَا

إِيجَابُ عَقْدِ الدَّامِ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَالْغَيْرُ أَيْ مَتَعَتْ فِيهِ مُخَالَفٌ بَعْدُ قَبُولُهَا أَيْ
قَبُولُ صِغَةِ الدَّامِ قَبْلَتْ لَمَّا يُذَكَّرُ مِثْلُ لَفْظِ النِّكَاحِ أَوْ النِّزَاجِ مَعَهُ بَانَ يَتَقَالَفُ
قَبْلَتْ لِنِكَاحِ أَوْ النِّزَاجِ أَوْ يُقَضَّرُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْ تَقَدَّمَ الْقَبُولُ فِيهِ أَيْ الْعَقْدُ قَبْلًا
وَصَحَّ أَنْ يَتَرَجَّحَتْ أَوْ نَكَحْتُ بَدَلًا أَيْ بَدَلَ لَفْظِ قَبْلَتْ بِوَأَمِنْ مَا كُنَّا لَيْسَ
يَلْزِمُ الْقَبُولُ بِلَفْظِ الْإِيجَابِ كَمَا نَقُولُ أَيْ الْمَرْءُ دَرَجَتْ وَهِيَ أَيْ الْمَرْءُ قَابِلُ
النِّكَاحِ أَيْ يَقُولُ قَبْلَتْ لِنِكَاحِ فَذَا وَعَكْسُهُ بَانَ نَقُولُ هِيَ نَكَحْتُ هُوَ يَقُولُ قَبْلَتْ لِنِزَاجِ

كَلَامُهَا مِنَ الصَّحاحِ
فِي جَوْهَرِ الْكُلِّ مِنَ الذَّرَرِ جَمْعُ الذَّرَرِ وَالْمَرْدُ جَمْعُ ذَرِيَّةٍ لِأَشْيَاءٍ وَبَعَارَةٍ تَقَمُّ النِّكَاحِ
السَّائِرُ فِي جَمِيعِ الذَّرَرِ مِنَ الْمَرْدِ بِالْجَوْهَرِ لِذَلِكَ أَوَّلُ بَيْنِ الْوُجُودِ وَالَّتِي أَيْ الْمَهْمَةُ الَّتِي
مَهْمَةً أَوَّلَى وَمَعْلُولًا دَلَّ بِدَنِّ بِالْعِلَّةِ أَيْ دَلَّ نِكَاحٍ وَفِي مَا هُوَ بَيْنَ جَوْهَرِ الْعِلَّةِ الْأَوَّلِ
وَمَهْمَةٍ لِأَنَّهُ كُلُّ مَكْرُوجٍ تَرْكِيْبِي مِنَ الْوُجُودِ الْمَهْمَةُ وَمِنَ الْفَعْلِيَّةِ وَالْقُوَّةِ وَبَيْنَ وَحْهِ أَيْ
وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَجْهِ الشَّيْءِ وَبَعَارَةٌ أُخْرَى بَيْنَ نُورِهِ أَيْ نُورِ اللَّهِ وَبَيْنَ الْفَيْءِ
أَيْ الْوُجُودِ الْخَاصِّ بِالشَّيْءِ الَّذِي هُوَ كَانْفُلٌ لَوْجَرِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَهَوْنِ لِكُلِّ شَيْءٍ حَمْدُ نُورَانِيَّةٍ
وَحَمْدُ ظِلَانِيَّةٍ وَنِكَاحُ أُخْرَى مَا بَيْنَ نَفْسٍ فَلِكَيْتِهِ أَوْ عَضْرَتِهِ وَجَسَدٍ وَانْكحة
أُخْرَى بَيْنَ تَرَكِيْبٍ قَدَمٍ كَمَا بَيْنَ الصُّورِ وَالْمَوَادِّ وَالْفُصُولِ وَالْأَجْنَاسِ لَهَا الْحَبِيدُ الْأَوَّلُ
جَلَّ شَانُهُ صَدْرُهَا أَيْ الصَّدَاقُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَنْكحةِ الْمَذْكُورَةِ لِقَاءُهُ مِنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ
فَأَجَلَ اللَّهُ لَأنَّ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يَشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا
فَكُلُّ مَا سَوَّى أَيْ مَا سَوَّى اللَّهُ تَعَالَى حَرَى طَلَا قُهَا أَيْ إِذَا كَانَ الصَّدَاقُ هَذَا الَّذِي
فِيهِ هَذِهِ الْخِطَرَةُ الْعُظْمَى الَّتِي فِيهَا كُلُّ الْخَيْرَاتِ فَحَرَى بِنَا أَنْ نَطْلُقَ جَمِيعَ مَا سَوَّى اللَّهُ لِقَائَهَا

وطينة العلي على سحج
وهو مرقى ختم كل خاتم
والليل اجدى لهذا ورد
للخولة اذ اب ايضا فاربع

وطينة الذي نزل حج
المظهر الاسمي والاسم اعظم
حاشا اكيد فيه ان لهجدا
الى وصايا النبي الاربع

والعقل للطبايع المجردة
لم يرو من حيث محبا حظو
ويكوه العقدة سير القم
عليه اركي صلوات البار

وعصر للصورة المجردة
سوى التواء في حرم الخلق
في العقر في حقا الاسم
ما فدرى النكاح في اللذة
ان السماء امره خبير
وفضله يعرفه البصير

وغيره لغيره الطيبان للطينين الخبيثين وطينة العلي على
سحج اى معن المفسونية وفي القاموس السحج الارض ليست بصلبة ولا شديدة
وما بين الطلوعين وفي الحديث لجة هوؤها السحج وطينة الذي نزل حج
والسحج محركة القود ونس اللحم وضاد الدين الخلق والعقل اى العقل بالقوة هيو
للمصور العقلية وقابل للطبايع الكلية المجردة بل العقل بالقوة يتحد العقل
بالفعل وعصر للصورة المجردة اى العنا صرودة قابله للصورة الجسمانية وطما
بالامتزاجات الامرجة مراتب كنفها لا خسر المواليد والطفها واعد لها لايهاها كما
قلنا وهو اى العصر المطلق مرقى وختم كل منها خاتم هو المظهر الاسمي
والاسم الاعظم **س** في ايقاع العقل
لم يرو من ارى من حيث بكس الحاء اى جيب محبا مفعول لم يرو كخطو قحنا
ولذة فاعله وير يتعلق قولنا من حيث سوى التواء اى الاقامة معه في حرم الخلق
ولهذا بكل محب يجب الخولة مع جيسه والليل اجدى اى انفع واغبط وفي هذا الباب
ولهذا وردا حاشا اكيد فيه اى الليل متعلق بقولنا ان لهجدا فليقع العقدة
هو اول الوصال المجازي سببه في الليل لظايق العوالم **س**
ويكوه العقدة وسير القم في العقر في حقا الاسم عطف على جملة وسير
القم في العقر للخولة اذ اب ايضا كالعقد فاربع الى وصايا النبي الاربع عليه
اركي داني صلوات البارى تعالى شأنه ما فدرى النكاح في اللذة اى انما
وصايا النبي على في هذه الاختيارات بحسب الاوقان معروف في كتب الاخبار
س ان السماء امره خبير وفضله يعرفه البصير

كم في كتاب الله تعظيم الفلك
المؤثر المؤثر المأثور
فما بدأ ان يخصا يصح

اطَّ وَحَقَّ كَمِيرَ حَطَّ الْمَلَكُ
فِي شَأْنِهِ بَيْتُ اللَّهِ الْمُجْمُورُ
مِنْ جُودِ بَيْتٍ لَمْ يَذَرْ رَأْسَهُ
وَمَنْ يَكَا حَا بَعْلُ النُّظَرِ

مُعْتَرَكُ الْأَمْلاكِ وَالْأَنْوَارِ
قَدْ وَضَعَ الْأَوْضَاعَ رَابِعًا
مَا قَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَثَرَهُ
بَلْ يُسْتَحَبُّ حَمْدُ مَنْ أَعَزَّهُ

مُوصِلُ فَيْضِ الْمَلِكِ الْمُخْتَارِ
بِرَجْعِهَا رَجْعُ الْمَرْوَاتِ
بِحُلُوتِ لُصْنِهِ أَشْرَهُ

لله عظمة وترتبة الكائنات وقضاء الحاجات وغير ذلك يعرفه البصير كابرشاه
ماورد في الشرايع من التوجه ومد الأيدي اليه والشا والتسليم على التبرين عدم الاستعجال
اليها حين الخلق ومخذلك كم في كتاب الله تعظيم الفلك وكم من سورة كرر فيها ذكره
وعظمه اطَّ الاطيط الاين وحقَّ اى حقيقه كم بِرَ حَطَّ الْمَلَكُ اشارة الى الحديث
اطَّن السماء وحقَّ لها ان تاط ما فيها موضع قدم الا وفيها ملك راكم واسجد والحكم
مُعْتَرَكُ الْأَمْلاكِ جمع الملك كفال الحيرى يقول الأملاك ورجو والله فيهم شأ
يَسْمَعُ وَالْأَنْوَارِ وهو مُوصِلُ فَيْضِ الْمَلِكِ بكسر اللام المختار الى ماد ونزع غلام
الكون الفساد فهو رابط الكائنات بالمبدع القديم بقا بنفسه وحركته المؤثر بفتح المثناة
اى المنتخب كما يطلق عليه الاثر المؤثر بفتح المثناة بكسر هاى ناثيرا اعداديا
لا ايجابيا المأثور اى المروى في شأنه انه بَيْتُ اللَّهِ الْمُجْمُورُ بذكره كمال عليه
ما فى الحديث المذكور ما فيها موضع قدم اه قَدْ وَضَعَ الْأَوْضَاعَ السما وتوضع الهيأ
ورابطات لهذه الحوادث بالقديم بقا وبرجعها اى يرجع اوضاع السماء جمع المروجا
اى امثال التركيبات الماضية كاهو طريقة الحكماء القائلين بالادواد والاكوار واليه اشير بقوله
والسما ذات الريح والارض ذات الصدع فما استنفها مية بدأ اى لا غرو ان الخصا يصح
والثابوت الاعداد تير اجندى ذلك الفلك والمجندى طالب الجدى من جود تير يفتح التو
لم يذرك ر اى غلا صغيرا او ذرة هباء سدى اى مملأ لما اوههم طلائع المؤثر عليه
منافاة لجوم القدرة وانه لا مؤثر في الوجود الا الله وانه لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
دفعناه بقولنا ما قوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَثَرَهُ لانه واسطة الناثير بل بحلوت لُصْنِهِ اى
لصنع الله اثره **فيسر** ومن يكاحا مفعول مقدم

لَا وَجْهَ لِلتَّخْصِصِ بِالْوَجْهِ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِكُمْ مُسْتَوْدَعًا
وَأَيْمًا سَارِفًا فِي الْأَفْوَاهِ

مَحَاسِنَ شَعْرًا أَيْضًا لِيُصَفَّ
أَنْ تَطْلُبَ الْمُجْهُولَ مِمَّا أَمْنَعَا
أَنْ أَوَّلَ الْفِكْرَةِ آخِرُ الْعَمَلِ

وَلِيَحْتَمَلَ إِبَابَهُ وَقَدْ صَلَحَ
بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ الْمَطْلُوبُ
عَنْ سَادَتِي مُسْتَأْهِلِي الْأَمَانَةِ

تَرْوِيهِمَا كَذَا لَهَا فَلَيْسَ يَنْبَغِي
رَجْعَهُ لَوْ مِنْ الْأَبَاعِدِ نَكْبًا
عَرَفَانِ حَقِّ أَوَّلِ الدِّيَانَةِ

أَبْنَعِي لَهُ النَّظَرَ الْأَمَنَ يَرِيدُ نِكَاحَهَا بَلْ لِيَسْتَحِبَّ النَّظَرَ حَذَرَ لَمَنِ الْغَرَفُ فَإِنَّهُ مُسْتَأْمَرٌ
فِي الْحَدِيثِ لَا وَجْهَ لِلتَّخْصِصِ فِي الْجَوَازِ وَالِاسْتِحْبَابِ بِالْوَجْهِ وَكَفَتْ بَلْ مَحَاسِنُ
كَالْتَدْيِ وَشَعْرًا أَيْضًا لِيُصَفَّ ثُمَّ الْجَوَازُ مُشْرُوطٌ كَمَا فَلْنَا وَلِيَحْتَمَلَ إِبَابَهُ فَإِنَّهُ لِيَحْتَمَلَ
لَمْ يَجْزَ كَانَ يَكُونُ هَذَا مِنْ أَهْلِ السَّقَاةِ وَهَذِهِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَخْطَارِ وَقَدْ صَلَحَ تَرْوِيهِمَا أَيْ
بِخَلْوَاهَا عَنْ مَوَاقِعِ النِّكَاحِ كَالْعِدَّةِ وَالتَّحْرِيمِ كَذَا هَا أَيْ لِمَنْ أَيْضًا أَنْ نَنْظُرَ إِلَى مَوْعِ تَرْوِيدِ
تَرْوِيهِمَا آيَاهُ فَلَيْسَ يَنْبَغِي س س
أَنْ تَطْلُبَ الْمُجْهُولَ الْمَطْلُوقَ مِمَّا أَمْنَعَا بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ الْمَطْلُوبُ لَكِنْ لَا يَكُنْ هَذَا
يَلْزَمُ تَحْصِيلَ الْحَاصِلِ مِنْ وَجْهِ قُلُوبِكُمْ مِنَ الْوَجْهِ الْأَبَاعِدِ نَكْبًا حَيْثُ تَقْبَلُ فِي
نَظَرِ الطَّالِقِ تَحَقُّقَ الطَّبِيعَةِ بِتَحَقُّقِ فَرْدِهَا وَاتِّفَاقِهَا بِاتِّفَاقِ جَمِيعِ الْأَفْرَادِ وَأَيْمًا سَارِفًا
فِي الْأَفْوَاهِ مِثْلُ أَيْ مِنْ أَمْثِلِ السَّائِرِ أَنْ أَوَّلَ الْفِكْرَةِ آخِرُ الْعَمَلِ كَمَا أَنَّ الْعِلَّةَ الْفَائِدَةَ
مَنْصُورَةً أَوْ لَا مَشْهُودَةً أَخْرَاجًا عَنْ سَادَتِي مُسْتَأْهِلِي الْأَمَانَةِ عَرَفَانِ حَقِّ مَطْلُوبِ
أَوَّلِ الدِّيَانَةِ أَيْ رُويَ عَنْ الْأَمَّةِ الطَّاهِرِينَ أَنَّ أَوَّلَ الدِّيَانَةِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَفِي خُطْبَةٍ
نَهَجَ الْبَلَاغَةَ أَنَّ أَوَّلَ الدِّينِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَكَمَالُ الْمَعْرِفَةِ التَّصَدِّيقُ بِالْحَدِيثِ مَعْنَاهُ أَنَّ أَوَّلَ
الدِّينِ تَصَوُّرُ مَفْهُومِ الْوَجْهِ بِالذَّاتِ بَوَاجِهُ فَإِنَّ النُّصُوحَ مُقَدِّمًا عَلَى التَّصَدِّيقِ وَقَدْ
قُرِّرَ أَنَّ مَطْلِبَهُ مُقَدِّمٌ عَلَى مَطْلَبِ هَلْ فَلْيُصَوِّرْ بَوَاجِهُ وَلَا تُمْ لِيَصْدَقْ بِمَا أَجْرَى عَلَيْهِ مِنْ
صِفَاتِ الْكَمَالِ لِيُوحِدَ حَتَّى يَنْبَغِيَ إِلَى عَوَانَاتِ طَبِيقِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْيَقِينِ وَتَوْحِيدِ خَاصِّ خَصَرِ
وَالْمُرَادُ بِالْأَمَانَةِ الْخِلَافَةَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى اقْتِنَاسًا عَنِ الْإِيَّةِ الشَّرِيفَةِ أَنَا عَرْضًا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَا بَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَاشْفَقَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ أَنْ كَانَ ظُلُومًا جَهْلًا
وَالظُّلْمَ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَيَوَانِيَّةَ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ

أَيْحَى أَنْ يُنْظَرَ فِي جَدِّهِ لَأَمَّا
وَالذِّكْرُ وَلَوْ صَبِيحَ الصُّوْرَةِ
أَلَمْ يَحِلَّ بَيْنَ نَفْسِهِ وَنَفْسِهِ

وَمَاعَدَ الْعَوْرَةِ مِنْ مَحَلِّهَا
كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِلثَّلَاثَةِ الْعَوْرَةِ
فَكُنْ لَهُ مُرَاقِبًا لِنَفْسِهِ
بَلْ لَمْ يَحِلَّ فِي ذَاتِكُمْ صِفَاتُكُمْ

وَمَنْ يَكَا حُرْمَتَيْنِ وَمَا يَحْرُمُ
أَقْرَبُ مِنْ أَقْرَبٍ مِنْ إِبَارِكِ
وَأَضَحُّ أَنْ لَنْ يَحْجِزَ كُلُّ حَيٍّ
وَذَاتُهُ تَلَدَتْ ذَاتَكَ ذَوَاتُكُمْ

صَهْرًا رِضَاءً أَوْ نِسَاءً حَارِمًا
رَبَّكَ بَلْ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِكَ
تَحَلُّلُ الْأَجْنِبِ فِي ذَاتِ شَيْءٍ

لَمْ يَحْجِزْهُ وَأَفْنَاءُ النَّفْسِ النُّطْقَةِ الْقَدِيسَةِ فِي النَّفْسِ الْكَلِمَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْجَهْلُ هُوَ الْجَهْلُ بِلَا
سُورِ الْحَقِّ وَالْخِلَافَةِ هِيَ التَّخَلُّقُ بِإِخْلَافِ اللَّهِ **نَبِيْرَاسٍ**
أَيْحَى أَنْ يُنْظَرَ فِي وَجْدِ لَأَمَّا وَأَنْ يُنْظَرَ فِي مَاعَدِ الْعَوْرَةِ مِنْ مَحَرِّمَا وَمِنْ وَالنِّسَاءِ
يَكَا حُرْمَتَيْنِ وَمَا أَيْحَى مَعْلُوقٌ بِقَوْلِنَا يَحْرُمُ عَلَى الرَّجُلِ صَهْرًا أَيْ مِنْ حَيْثُ الْقَرَابَةِ
السَّبِيَةِ أَوْ رِضَاءً أَوْ نِسَاءً حَارِمًا فَبِهَذَا تَعْرِيفُ الْمَحَارِمِ وَالذِّكْرُ عَطْفٌ عَلَى لَأَمَّا
وَلَوْ كَانَ صَبِيحَ الصُّوْرَةِ كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِلثَّلَاثَةِ أَيْ يَحَى أَنْ يُنْظَرَ كُلُّ لَهَا لَهَا الْعَوْرَةِ
أَيْ لَا يَحْجِزُ عَلَيْهِنَّ النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ مُثَلِّهِنَّ **س**

أَقْرَبُ مِنْ أَقْرَبٍ مِنْ إِبَارِكِ رَبَّكَ بَلْ رَبَّكَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِكَ أَيْ أَنَّ لَا يَنْبَغُ الْحَقِيقِي
وَالْقَرِيبُ الْحَقِيقِي لَكَ تَمَامًا هُوَ رَبُّكَ وَبَيْنَا ذَلِكَ اقْتِبَاسًا مِنَ الدَّعَاءِ الْمُبَارَكِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ بَانَ قَلْبُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ النَّاطِقَةَ وَهِيَ صَوْرَتُهُ النُّوعِيَّةُ وَمَبْدَأُ ضَلُّهُ وَقَدْ حَقَّقَ
أَنْ شَيْئِيَّةَ الشَّيْءِ بِصَوْرَتِهِ وَتَذَوُّبِ النَّوعِ الطَّبِيعِيِّ بِفَصْلِهِ وَهُوَ مَقْصُودُ أَصِلِ لِلنُّوعِ وَعَلَى
لِتَحْصِيلِ الْجَنْسِ وَمَعْلُوقٌ بِالْبَدِيهِ هُنَا أَنْ لَا يَحْجِزُ تَحَلُّلُ الْأَجْنِبِ فِي ذَاتِ الشَّيْءِ بَلْ الصِّفَاتُ الَّتِي هِيَ
غَيْرُ الذَّاتِ لَا تَحَلُّلُ فِي الذَّاتِ لِأَنَّ مَرْتَبَةَ الصِّفَاتِ بَعْدَ مَرْتَبَةِ الذَّاتِ وَأَمَّا ذَاتُهُ فَقَدْ سَلَتْ
أَسْمَاءُ هُوَ مَذَوَّبُ الذَّاتِ وَمَشْتَقِي الْأَشْيَاءِ وَهُوَ الشَّيْءُ حَقِيقَةُ الشَّيْئِيَّةِ فَلَيْسَ شَيْءٌ
أَيْ قَرِيبٌ لِهَذَا الْقَرَابَةِ أَيْ حَرْمَةٍ هَذِهِ الْحَرْمِيَّةِ وَالْيَدِ اشْرَاقًا لَهَا أَلَمْ يَحِلَّ بَيْنَ نَفْسِهِ وَنَفْسِهِ
فَكُنْ لَهُ مُرَاقِبًا لِنَفْسِهِ وَأَضَحُّ أَنْ لَنْ يَحْجِزَ كُلُّ حَيٍّ عَاقِلٌ فِي بَدَاهِزِ عَقْلِهِ تَحَلُّلُ الْأَجْنِبِ
فِي ذَاتِ شَيْءٍ بَلْ لَمْ يَحِلَّ فِي ذَاتِكُمْ صِفَاتُكُمْ وَالْحَالُ أَنْ ذَاتُهُ تَلَدَتْ ذَوَاتُكُمْ تَمَّتْ
أَكْدَانَا بَيَانُ الْعَرَبِ بِقَاعِدَةِ مُحَقِّقَةٍ فِي الْعُلُومِ الْحَقِيقِيَّةِ هِيَ أَنَّ نِسْبَةَ الشَّيْءِ إِلَى فَاعِلِهِ أَوْ جَوْزِ
وَالْوُجْدَانِ إِلَى قَابِلِهِ بِالْمَكَانِ وَالْفَقْدَانِ ذَاتَانِ الْقَابِلُ لَا النَّصِيحُ فَوْجُوهُ مَضَافٌ

لَيْسَ

وَسَبَّ الْأَكْوَانِ لِلْقَوَاعِلِ
وَجَازَانِ يُنْظَرُ فِي الذِّمَّةِ
كَذَاكَ فِيهِمَا مَعَ التَّنَازُلِ
أَنْ تُنْظَرَ الْمَرْءَةُ أَيْضًا حُرْمًا

أَحَقُّ مِنْهُنَّ إِلَى الْقَوَائِلِ
وَكُلُّ هَذِي لَا تَكُنْ شَهْوَةً
مَعَ رِيَّةٍ وَفِي الْعَرَا لَمَّا
فِي الْأَجْنِيَّةِ كَذَا وَهِيَ

إِذْ نَكَتَ بِالْوُجُودِ وَالْوُجُودِ
فِي الْأَجْنِيَّةِ بِالْخُلْفِ حُظْرًا
كَرَاهَةً وَحُرْمَةً جَوَارًا
كَأَلَدَى حُرْمَةِ بَابِ الْحَضَرَةِ

وَذِيكَ بِالْإِمْكَانِ وَالْفَقْدِ
فِيمَا عَدَا الْكَفَيِّينَ وَالنَّظْرَ
فِي مَرَّةٍ وَالْعَوْدَ مَا يُجَارُ
حَتْمًا عَلَى قَلْبِكَ عَقْدَ النَّظْرِ

اليد بها أولاً وحقيقة وإلى مهينك ثانياً ومجازاً وانت لست سوى القابل اغنى ههنا
السرانية الحاملة لا مكانك الذات وما دنك وجهك الماخوذ بشرط لا الحامل الامكان
الاستعدادى كما قال على ما لا ينادم والفخر اوله نطفة فذنه واخره جيفة فذرة
فههنا السرانية وما دنك الجسمانية ليس لهما الا القول والهوى وله الحمد وله الملك
واليه يرجع عوفاً لثنا كما فى الدعا والشراب يحسب الظان ماء حق اذ اجاءم بجده
شيئاً ووجد الله عنده فقلنا وَسَبَّ الْأَكْوَانِ لِلْقَوَاعِلِ أَحَقُّ مِنْهُنَّ إِلَى الْقَوَائِلِ
إِذْ نَكَتَ اى سَبَّ الْأَكْوَانِ لِلْقَوَاعِلِ بِالْوُجُودِ الْوُجُودَانِ وَذِيكَ اى فِيهَا إِلَى
القوالب بِالْإِمْكَانِ الْفَقْدَانِ والمراد بالوجوب انهم من الذائق والغيرى هذا نسب الاكوان
واما نسبة حقيقة الوجود الى الله تعالى بالوجوب الذائق فبـ **رأس**
في احكام النظر وَجَازَانِ يُنْظَرُ فِي الذِّمَّةِ لَهَا كَالْأَمَاءِ لِلسَّيْلِ وَلَكِنْ
كُلُّ هَذِي مِنْ مَوَاضِعِ جَوَازِ النَّظْرِ لَا تَكُنْ شَهْوَةً وَفِي الْأَجْنِيَّةِ بِالْخُلْفِ حُظْرًا
فِيمَا عَدَا الْكَفَيِّينَ الْوُجُودِ النَّظْرُ مطلقاً كَذَا حَرْمَةُ النَّظْرِ فِيهِمَا اى فِي الْكَفَيِّينَ لِلْوُجُودِ مَعَ
التَّنَازُلِ أَوْ مَعَ رِيَّةٍ اى مِظَنَّةِ الْوُقُوعِ فِي فِتْنَةٍ وَلَكِنْ فِي الْعَرَا اى الْخُلُوعِ إِلَى الذَّادِ
وَالرِّيَّةِ الْأَرَادَةِ وَهِيَ كَرَاهَةٌ وَحُرْمَةٌ وَجَوَازٌ بِلَا كَرَاهَةٍ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعَوْدِ
مَا نَافِيَةٌ يُجَارُ أَمَّا بِالْجَمِّ وَبِالْجَمْعِ الْمَمْلُوءِ أَنْ تُنْظَرَ الْمَرْءَةُ أَيْضًا حُرْمًا فِي الْأَجْنِيَّةِ مُنْعَلَقٌ
بِالنَّظْرِ وَالْمَضَارِعِ الْمَصْدَرُ بَانَ مِنْدَاعٍ بِهِ حُرْمًا عَلَى حَقِّ قَوْلِهِ أَنْ تَصُومُوا خَيْرَ لَكُمْ وَلَكِنْ صَوِّبُوا
اى كَمَا أَنَّ النَّظْرَ شَهْوَةٌ حَرَّمَ لَهَا اسْتِمَاعَ صَوْتِ كُلِّ مِمَّا لَّا خَيْرَ فِيهِ **س**
كَأَلَدَى ظَرْفٍ مُنْعَلَقٍ بِعَقْدِ حُرْمَةِ بَابِ الْحَضَرَةِ اى حَضَرَةُ الْقُدْسِ حَتْمًا عَلَى قَلْبِكَ عَقْدَ النَّظْرِ
وَهِيَ عَقُولٌ نَائِيَةٌ الضَّمِيرُ بِأَعْيَانِ الْخَبَرِ هِيَ مِنْ حَرَمِيَّةٍ اى مِنْ حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَوَازُهَا

وَهُيَ عَقُولٌ هِيَ مِنْ جَرَمٍ
كَذَلِكَ عَلَيْكَ الْخَطَرُ نَظَرًا إِلَى
وَعَرَةً كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَةٌ

مُجَاوِدًا وَاجَاهَهُ مِنْ أَيْلِيهِ
أَجَانِبِيْنِكَ فَلَا تَنْظُرْ وَلَا
وَكِرْ هَتْ فِي ذُنُوبِهَا لَوْ

هُمْ الْأَفَارُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْكَ
نُصِّحَ لَهَا قَوْلًا لَهَا لَدُنِّيَا
وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَالَ أَنَّهُ خَطَرٌ

وَأَنْتَ عَنْهُمْ قَاطِعٌ صِلَ حَلَمٍ
يَهْمُ سَوَى الْبُلْعَةِ مِنْهَا خُطْرًا
أَدْحَرَهُ الْحَيَرُ مِنْهُمْ أُرْشَ

اِنْ كُنْتُمْ لَهْلُ الدَّيْنِ

خبر بعد خبر كقولنا من اقلية والحج يد ما حرم من شيء هم اي العقول الافار الحقيقية والكَ
وَأَنْتَ عَنْهُمْ قَاطِعٌ صِلَ حَلَمٍ بِالْإِصْطِلَاقِ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى وَالتَّجَاوُزِ عَنِ الْغُرُورِ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ
عِلْمُ أَنَّ الْعُقُولَ رَحَامَتُكَ وَمَحَارِمُكَ الْمَعْنَوِيَّةَ لِحَبْنَةِ رُوحِكَ قُلْتُ أَوَّلًا أَنْتَ عِلْمٌ وَقَوْلُنَا لَهُمُ الْآفَارُ
وَهُوَ نَاسِيسٌ لِهَذَا وَمَبْرَهَنٌ عَلَيْهِ عَقْلًا وَثَانِيًا أَنْتَ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِبَابِ الْخَصْرَةِ أَعْلَى عَرَانِ الْفَلَكِ
وَهِيَ اللَّطِيفَةُ الْخَفَوِيَّةُ فَحَرَمٌ مَحْرُومٌ الْحَقِيقِي إِنْ كُنْتَ فِي أَفْلَاسِ زَهْرٍ مُسْتَقِيمٍ وَفَدُورٍ دَقْلِ الْهُوْنِ
عَرْشِ الرَّحْمَنِ وَقَالْنَا أَنَّ الْحَرَمَ الْمَعْنَوِيَّ لِبَاطِنِ ذَاتِكَ وَمَقْصُودُكَ وَأَقْرَبُ قَارِبِكَ مَحْرُومٌ كَذَلِكَ عَلَيْكَ
الْخَطَرُ نَظَرَةً إِلَى أَجَانِبِيْنِكَ إِي كَذَلِكَ رَجِبَ عَلَيْكَ فَهَذَا حَرَامٌ عَلَيْكَ وَالْكَافَرُ مِنْ بَابِ
التَّشْبِيهِ بِالضَّادِ وَمِنْ بَابِ التَّفْرِيعِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمُحْسَنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
أَحْلَلْنَا لَكُمْ لِسْقَامَ الْجَهْلِ شَافِيَةً كَأَمْوَئِكَ تَشْفِي مِنَ الْكَلْبِ فَلَا تَنْظُرْ وَلَا تُصْنِغْ إِلَى لَتَمِيعِ
لَهَا إِي لِأَجَانِبِ قَوْلِ لَا هِيَ إِي لِأَجَانِبِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ حَيْثُ نَهَى فِيهَا سَوَى الْبُلْعَةِ
إِي سَوَى الْفَلَكِ الْمُبْلَغِ لِلْإِنْسَانِ إِلَى الْآخِرَةِ وَمَا هُوَ الذَّرِيعَةُ إِلَيْهَا مِنْ حَرَمٍ وَقَوْلُهُ عِبَارَةٌ
عَنْ خُشْيِهَا لِنَفْسِهَا وَتَرْغِيبِهَا وَتَرْبِيئِهَا فِي نَظَرِ النَّفْسِ الْمَسْئُولَةِ وَقَوْلُ أَهْلِهَا هَكَذَا وَتَرْغِيبِهَا
الْقَوْلُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَعْيِيرِهَا وَتَعْيِيرِ الْجَنَّةِ الْحَيَوَانِيَّةِ مِنْ حَيْثُ هِيَ حَيَوَانِيَّةٌ وَفِي الْآخِرَةِ عَلَى النَّظَرِ مِنْ
الْأَصْغَاءِ تَطْبِيقٌ مَعَ حَرَمِ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْءِ الْأَجَنَبِيِّ وَحَرَمِ اسْتِمَاعِ صَوْتِهَا شَهْوَةٌ
فَبِـ رَأْسِ وَعَرَّةٌ إِي الْوَاجِبُ مِنَ الْمَوَاقِعِ
حَذَفَ مِنَ الْأَوَّلِ بَقَرِيْنَهُ مَا فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَةٌ إِي فِيهَا وَكِرْ هَتْ فِي ذُنُوبِهَا
الْمَوَاقِعُ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ بَيْنَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَالَ أَنَّهُ إِي الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ خَطَرٌ أَدْحَرَهُ
الْحَيَرُ مِنْهُمْ كَلِمَةً مِنَ التَّبَعِيضِ أُرْشَى إِي عَنِ النَّبِيِّ صَ أَنْ تَحَاسَّ الدُّنْيَا عَلَى مَحْرُومِ
سَ إِنْ الْهُوْدُ خَمْسَةٌ أَمْخَاءُ عَقِيلٌ حَسْبُ خَلِ الشَّيْءِ

مَا سَوَّغْتَ تَعَسُّراً كَادَ لَزْمُ لِلْحِطِّ لَمْ يَقْصُرْ عَلَى الْمُنَّةِ كَيْفَ وَأَيُّهَا كَرُّ يَأْزِيلُ	فَالْمَلَّةُ السَّمْعُ بِتَسْلِيْطِ أَتَمَّ وَالشَّرْعُ يَأْيُهَا هُوَ الْمُنَّةُ وَلَا لِيَنْذِرُ شَوْءَ لِلْعَامِلِ	حَسْبِي خِيَالِي شَبِيهِ فِي مِيلًا إِلَى شَيْبِهِ حَلَابُ فَدُونَهُ كَشَانِ حَيَوَانِ	إِنَّ الْوُجُودَ خَمْسَةٌ عَقْلِي لَكِنْ جُودُ الشَّبِيهِ جَذَابُ وَرَدُّهُ تَحْلِيْفُهُ الْغَايَاتُ
--	---	--	--

ذَاتِي أَيُّ الشَّيْءِ وَجُودَاتٍ وَجُودِي فِي الْعَيْنِ هُوَ الْمَسْمُومُ بِالْوُجُودِ الذَّاتِي كَوُجُودَاتٍ فِي عَالَمِ
المَادَّةِ وَوُجُودِي فِي الْعَقْلِ كَوُجُودَهَا فِي النَّشْأَةِ الْعَالِيَةِ نَجْوَاتٍ وَعَلَى ذِي عَقْلِنَا نَجْوُ الْكَلِمَةِ
وَوُجُودِي فِي الْخِيَالِ وَوُجُودِي فِي الْحَسِّ الْمَشْرُوكِ وَهَذَا الْوُجُودَانِ نَجْوُ الْخَرِجَةِ وَالْمَشْمُولَةِ
لِذَلِكَ الْوُجُودِ الْعَقْلِيِّ الْوَاحِدِ بِالْوَحْدَةِ لِحُجْمَةِ الْوُحْدَانِ الْعَدَدِيَّةِ لِأَفْرَادِهَا الَّتِي فِي السَّلَاسِلِ
الطَوَلِيَّةِ وَالْعَرْضِيَّةِ وَيَنْبَغِي حَرَاتُ جُودِ الشَّيْءِ إِلَى الْوُجُودِ الشَّبِيهِ فَإِنَّ شَبِيهِ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ هُوَ
وَهَذِهِ الْبَيْرَانِ كُلُّهَا بِالْحَقِيقَةِ نَارُ لَانِ النَّارِ مَثَلًا مَوْضُوعًا لِلْقَدْرِ الْمَشْرُوكِ وَهُوَ الْمَقْهُومُ
الصَّادِقُ عَلَى الْكُلِّ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ تَعَدُّ الْأَوْضَاعِ وَعَدَمُ الْمَجَازِيَةِ إِلَّا الْوُجُودَ الشَّبِيهِ
فَأَنَّهُ مَجَازٌ قَطْعًا وَبِهِ هَذِهِ الْوُجُودَانِ صَحَّحَ بَعْضُهُمْ عَقَائِدَ كَثَرِ الْمُسْلِمِينَ فِي التَّصْدِيقِ بِالْوُجُودِ
فِي الشَّرْعِ الْأَنْوَرِ وَتَنْبَغِي أَنْ لَا يَبْدَأَ بِتَكْفِيرِهِمْ إِذَا صَدَّقُوا بِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْوُجُودَاتِ
بِنَزِيلِ ذَلِكَ الْمَوْعُودِ عَلَى أَحَدِهَا وَالتَّرَفُّعُ إِلَى الْإِتْبَاعِ أَمَّا التَّكْفِيرُ فَلَنْ لَا يَحْتَرَمُ الشَّرْعُ يَقُولُ
عِيَادًا بِاللَّهِ لَامَعْنَى لِقَظِهِ إِذَا عَرِفْتَ ذَلِكَ فَالْمَلَّةُ السَّمْعُ بِتَسْلِيْطِ أَتَمَّ لِحُجْمَةِ أَيْدِيهِ لِلرَّجْحِ
عَلَى الزُّوجَةِ مَا نَافِيَةً سَوَّغْتَ تَعَسُّراً كَادَ لَزْمُ فَلَمْ يَحْتَرَمْ ذَلِكَ لَكِنْ كَرِهَهُ لِكُونِهِ الْوُجُودَ
الشَّبِيهِ لِلْوَاظَةِ كَأَنَّهُ لَكِنْ جُودُ الشَّبِيهِ جَذَابُ مِيلًا إِلَى شَبِيهِهِ حَلَابُ نَاكِدُ
وَالشَّرْعُ يَأْيُهَا هُوَ الْمُنَّةُ لِلْحِطِّ وَيَجْدُرُ عَنْهُ مَخَافَةُ الْوُقُوعِ فِي الْحِطِّ لَمْ يَقْصُرْ عَلَى
الْمُنَّةِ وَمَوْضِعُ التَّحْقِيقِ وَرَدُّهُ تَحْلِيْفِي أَيُّ قَصْدِ اسْتِحْلَافِ الْإِنْسَانِ مِنَ التَّكَلُّفِ
نَقَا الْغَايَاتِ أَيُّ نَقَاوَاتِهَا وَبِهَا فَدُونَهُ كَأَنَّهُ فِي هَذَا الْعَمَلِ كَشَانِ حَيَوَانِ وَلَا لِيَنْذِرُ
الْحَسْبِي مِنَ الْمُبَاشَرَةِ الْحَاكِمِ لِلْإِنْسَانِ رِشْوَةً جَعَلَهَا اللَّهُ لِلْعَامِلِ لِنُفَايَةِ مِلِّهِ مِنَ الْخَلْقِ
لَا أَنْتَرُ مِثَالَهُ غَايَةً إِلَّا بِالْعَرْضِ كَيْفَ يَكُونُ الْإِنْدَازُ غَايَةً بِالذَّاتِ وَأَيُّهَا أَيْ الْحَسَنِ
الْإِنْدَازُ الْحَسْبِي بِلِ الْخِيَالِ الْوَهْمِي كَرُّ يَأْزِيلُ سَوَاءٌ كَانَ الرَّؤْيَا مِنْ هَذَا النَّوْعِ أَوْ لَا

وَقَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ شِعَا حَرْمًا
وَعَرَلَهُ عَنْ حَرِّ بِلَا رِضَا
وَالسُّفْرُ الْمَ يَعْلُو الْأَيْطُرُ
نَكَّسَ الْبَيْتَ إِذَا شِئْنَا لَمْ يَرَى

دُخُولَهَا أَنْ تَقْضَى حَرْمٌ دَائِمًا
لَمْ يَجْرُ إِنَّهُ يُنَافِي الْغَرَضَا
فِي قَوْلِ أَهْلِهِمْ وَنَصُّ مَطْلُوعٍ
فَالْقَلْبُ أَنْ يَحْوِيَ لَهْوًا وَسُوءًا

إِذَا الْأَدَى شِئْنَا خَرَّهَا لَهَا
هَذَا لِشَوْقِ الرَّجْمِ إِلَى الْمَنَى
هَذَا لَنَا يُؤْمِي حَسَنَ الْهَيْئَةِ
خَمْسَةٌ أَوْلِيَاءُ عَقْدٍ حَجَرًا

إِنْ جَرَّاسِيَّتُهُ مَا ثَلَمَهَا
فِي الطَّبِيعِ سَنَ الْوَدَّ الْأَوَّلِيَّةِ
تَحْلِيَةُ الْقَلْبِ بِشَرِّ الدَّابِرِ
أَبُ وَجَدَ لَا يَرَى أَنْ يَذَرَى

نَبِي وَقَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الرَّجْعَةَ شِعَا وَالتَّسْنِينَ

حَرْمًا دُخُولَهَا وَإِنْ نَدَخَكَ تَقْضَى بِهَا حَرْمٌ عَلَيْهِ دَائِمًا سِرٌّ
إِذَا الْأَدَى شِئْنَا فَيُخَذُّ الْحَزَّ عَادًا لَهَا وَانْهَاهَا إِنْ جَرَّاسِيَّتُهُ مَا ثَلَمَهَا أَفْتَبِلُ

مِنْ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ وَجَاءَ سِيَّتُهُ سِيَّتُهُ مِثْلَهَا **نَبِي**

وَعَرَلَهُ أَيْ عَرَلِ الرَّجْمَ مِثْرَةً عَنْ حَرِّ بِلَا رِضَا مِنْهَا لَمْ يَجْرُ إِنَّهُ فِي مَوْضِعِ التَّغْلِيلِ

يُنَافِي الْغَرَضَا سِرٌّ هَذَا لِشَوْقِ الرَّجْمِ إِلَى الْمَنَى

فَالْبَعْضُ الْحَكِيمُ أَنَّ الرَّجْمَ مَشَانٌ إِلَى الْمَنَى فِي الطَّبِيعِ سَنَ الْحَقِّ ذَا الْأَمْرِ أَسَنَ الْإِكْلَافِ
الْحَقُّ فِي الْقَفُوسِ وَالْأَنَ الشُّعُورَ أَمُورًا سِيَّتِيَّةً كَذَلِكَ الطَّبِيعُ **نَبِي**

وَالسُّفْرُ الْمَ يَعْلُو الْأَيْطُرُ مَا لَمْ يَعْطُوا أَهْلَهُمْ مِنَ الْأَعْلَامِ لَا يُطَارِقُونَ مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ

الْأَشْيَانُ لَيْلًا فِي قَوْلِ أَهْلِهِمْ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّنَازُعِ وَنَصُّ مَطْلُوعٍ أَيْ لَا يَخْطُلُ لَيْلًا

لَيْلًا بَلْ يَنْبَغِي الْأَعْلَامُ مَطْلُوعًا سِرٌّ هَذَا لَنَا يُؤْمِي حَسَنَ الْهَيْئَةِ أَلَّا

بِمَعْنَى تَحْلِيَةِ الْقَلْبِ يَتَحَقَّقُ بِشَرِّ النَّبَرِيَّةِ عَمَّا سَوَى الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَنَّ تَلَكُّنَ الْبَيْتِ

الظَّاهِرُ إِذَا شِئْنَا الْقَرَى أَيْ الضِّيَافَةُ نَا الْقَلْبُ أَنْ يَحْوِيَ أَيْ يَقْصِدُ الْهَوَى أَيْ الْمُحَبَّةَ

بِالْحَقِّ نَقَرٌ فَاحِشٌ السَّوَى أَيْ مَا سَوَى الْحَقِّ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ لِلرَّجُلِ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ

نَبِي خَمْسَةٌ خَيْرٌ مَقْدَمٌ أَوْلِيَاءُ عَقْدٍ حَجَرًا أَمَانٌ

بَابُ التَّغْلِيلِ بِمَعْنَى التَّسْبِيهِ إِلَى الْحَجَرِ كَقَوْلِهِمْ تَمَنَّى أَيْ نَسَبَهُ إِلَى التَّيْمَنِ بِهِ فَلَا اسْتِدْكَ حَقِيقَةً

بِالتَّخْفِيفِ فَلَا اسْتِدْكَ بَحَازٍ مِنْ بَابِ الْكُتَابِ الْحَكِيمِ وَالْأَسْلُوبِ الْحَكِيمِ إِذَا الْحُجُوعُ عَلَيْهِ بِالْحَقِيقَةِ هُوَ

الْمُنْعَانُ فَإِنَّ كَالصَّبِيِّ الْجَوْنُ الرَّقِّ وَبِالْجِدِّ هُوَ حَتَّى إِذَا كَانَ غَاثًا لِيْنٍ عَنِ الْحَجَرِ حَيْثُ

لَا دَلِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ مَا جَاءَ أَبُ وَجَدَ لَا يَرَى أَنْ يَذَرَى أَيْ عَمَلًا فِي التَّنَاقُصِينَ بِالصَّوَادِ

فِي التَّائِيصِينَ هُما كَانُوا
وَالْجَدُّ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ
أَوْ عِبَرَتٍ بِالْمَجْرَدِ

وَلَا خِيَارَ لَهَا إِنْ كَلَّا
إِنْ عَقْدًا مَعًا وَالْمَنْ سَبَقَ
مِنْ الْمُضَافَاتِ ثُمَّ سَلَا
وَهُوَ لَاءٌ بِالنَّصِّ فَإِنْ

وَفِي تَوَلَّى الْجَدُّ مِمَّا مَضَعَ
الْأَنْفُسَ الْكَلِمَةَ الْأَصُولُ
ذِي صُورَةٍ عَنِ الْمَوَادِّ عَارِبَةٍ
عَالِمِنَا أَوَّلِي الْخُرَى بَارِي

بَقَا الْأَبِّ عَيْرًا قَالَ مَضَعَ
أَبَاؤُنَا أَجْدَادَنَا الْعُقُولُ
مَنْ يَقْضَى لَا سَيَعْدُ الظُّرُوفُ

لِجُنُودِ الرِّقَةِ لَهَا إِي لَابِ الْجَدُّ كَانُوا لَا إِي وَلَا يَةِ وَلَا خِيَارَ لَهَا إِي لِلتَّائِيصِينَ كَلَّا
وَأَنْ شَتَّانَ لَا يَلِمْ التَّفْهِيكَ فِي الضَّمِيرِ جَعَلَ الْوَلَامُ مَصْدَرًا مِمَّا لِلْمَفْعُولِ وَفِي تَوَلَّى الْجَدُّ
مِمَّا إِي مِنْ فَعْلَهَا مُتَّصِفًا مَنْ يَضَعُ إِي يَشْتَرِطُ بَقَا الْأَبِّ عَيْرًا مِنْ الْعَامَّةِ قَالَ مَضَعَ إِي
وَلَا يَةِ الْجَدُّ فَهَذَا الْقَوْلُ مُتَّكَانٌ وَالْجَدُّ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ أَحَقُّ مِنَ الْإِبْرَافِ عَقْدًا
وَالْأَصَحُّ عَقْدًا مَنْ سَبَقَ فِي الْعَقْدِ سَاسَ وَالْأَنْفُسَ الْكَلِمَةَ الْأَصُولُ
أَبَاؤُنَا وَأَجْدَادُنَا الْعُقُولُ وَهَذِهِ التَّوَالِيَاتُ لَا تَحَاشَى عَنْهَا فَإِنَّ شَيْئَ الْإِنْسَانِ الْحَقِيقَةِ
وَمَا يَمِينُهُ وَفَعْلَتُهُ أَمَّا هِيَ بِالرُّوحِ الْأَوَّلَى فَإِنَّ كُنْتَ رُوحًا فَالْأَنْفُسُ الْكَلِمَةُ بَوَكٌ وَالْعَقْلُ كَلِمَةٌ
جَدُّكَ فَعَمَّ الْحَسْبُ الْمُنِجَ وَجَدُّ الْجَدُّ الرَّفِيعُ وَأَنْ كُنْتَ مِنْ ذَوَاتِهِ فَانْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَصَرَّ
عَيْنَ هَذَا الْبَدَنِ التُّرَابِ مَوْضِعًا بَارِئًا نَحْنُ مَعَكُمْ كَمَا كَانَ ذَا جَهَنَّمَ يَجْهَنُّهُ وَاقْتَفَى أَسْفَلَ سُلَالَةٍ
أَصْلُهُ عَالِمُ الْخَلْقِ لِأَمْرِ عَالِمِ الْأُمُورِ كَانُوا الدَّاءُ الْإِنْسَانُ الْبَشَرِيُّ التُّرَابِ وَتَوَاتَرَتْ رِغَائِيهِ وَ
طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَصَحْنُهُ وَمَرْضَعُهُ وَمَا شَاكَهَا مَعْلُومَةٌ كَانُوا الْإِنْسَانُ الْمَلَكُوتِيُّ هُوَ الرُّوحُ
وَالسُّلْبَانِيُّ كَالْمَلَكُوتِيِّ مَعْلُومَةٌ أَيْضًا عِنْدَ أَهْلِ أَوْ عِبَرَتٍ عَنِ الْعُقُولِ الْأَنْفُسِ
بِالْمَجْرَدِ إِنْ مِنْ بَيَانِيَةِ الْمُضَافَاتِ فَإِنَّ النَّفْسَ مَجْرَدٌ مُتَعَلِّقَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى عَالَمِ الصُّوَرِ
وَمِنْ خُرُوسَاتٍ إِي مَجْرَدٌ مُتَعَلِّقَةٌ هِيَ الْعُقُولُ الْكَلِمَةُ الْمَفَارِقَةُ ذِي إِي إِلَى سُلَالَتِ
صُورِ الْمَادِّ بِالصُّورَةِ مَا بَرَأَ الشَّيْءُ بِالْفِعْلِ إِي فَعْلِيَّاتٍ عَنِ الْمَوَادِّ عَارِبَةٍ وَمَنْ يَقْضَى
الْإِسْتِعْدَادُ لِأَصَافَةِ بَيَانِيَةِ طَرَأَاتِ الْخَالِيَةِ اقْتِبَاسٌ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْمَذْكُورِ فِي
الْعُرْوَةِ الدَّرَجَةِ غَيْرُهُ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَالَمِ الْعُلَوِيِّ فَقَالَ ٢٤ صُورَةٌ عَارِبَةٌ عَنِ الْمَوَادِّ
خَالِيَةٌ عَنِ الْقُوَّةِ وَالْإِسْتِعْدَادُ تَجَلَّى لَهَا فَاشْرَقَتْ وَطَلَعَتْهَا فَنَدَا لَأَنَّ اللَّهَ فِي هَذِهِ سَأَلَهُ
وَظَاهَرَتْهَا أَعْمَالُهُ وَهُوَ لَاءٌ إِي الْعُقُولُ وَالنَّفْسُ بِالنَّصِّ فَإِنَّ عَالِمِنَا أَوَّلِي الْخُرَى بَارِي

وَفِي لَاهَا عَلَى بَكْرِيَدَتٍ
وَفِي أَيْمٍ فَبَعْضُهُمْ فِيهَا نَقَطٌ
مَنْ يَكُ بِالْقُوَّةِ فِي عَقْلِهِ
ثُمَّ الْوَحْيُ وَالسَّيِّدُ وَالْحَاكِمُ

بِالْعَزَّةِ رَشِيدٌ فَخَلَفَ ثَبَتٌ
بَعْضُ يَقُولُ مَطْلُوقٌ مِنْهُ
عَلَامَةٌ عَمَّا لَيْسَ حُجْرًا مِمَّنْ
وَالسَّيِّدُ عَلَى الرَّفِيقِ حَاكِمٌ

فَبَعْضُهُمْ ابْنُهُ اسْتَقْلَالًا
لَكِنْ إِذَا مَا عَصَلَ الْبَكْرُ لَوْ
وَمَنْ يَصِلُ حَدَّ الْأَشَدِّ الْمَعْنَى
الْيَسْرُ تَوْحِيدُ الْعِبَادِ لِلَّهِ

وَالْبَعْضُ تَشْرِيكًا وَبَعْضُهُ
يَقُطُّ بِالْإِجْمَاعِ وَالْحُكْمِ جَلِي
فَكَامِلٌ بَلَدٌ وَمَقَامٌ لَوْ ي
تَوْحِيدٌ فِي صِفَةٍ ذَا صَعْدٍ

هات
اي بلا شريك ورضا

وَالْوَلِيُّ هُوَ الْأَوَّلِيُّ بِالنَّصْرِ فِي أَمْرِ الْمَوْعَلِيهِ مِنْ بَنِي رَاسٍ

وَفِي لَاهَا أَيُّ دَلَايِلِ الْأَبَدِ وَاجِدٌ عَلَى بَكْرِيَدَتٍ بِالْعَزَّةِ رَشِيدٌ خَلَفَ اخْتِلَافَ
ثَبَتٌ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ فَبَعْضُهُمْ ابْنُهُ أَيُّ الْوَلَا اسْتَقْلَالًا وَالْبَعْضُ أَيُّ الْبَقِيَّةِ
ابْنُهُ تَشْرِيكًا وَبَعْضُ قَالَا بَوْلًا يَتِمُّ عَلَيْهَا فِي عَقْدٍ دَائِمٍ وَبَعْضُهُمْ مِمَّا أَيُّ فِي عَقْدٍ
اِنْقِطَاعٍ وَبَعْضُ يَقُولُ مَطْلُوقٌ مِنْهُ أَيُّ مِنْ لَاهَا عَلَيْهَا مَتْنٌ هَذَا كُلُّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَصَلٌ
وَهُوَ أَنْ لَا يَزُوجَهَا الْوَلِيُّ بِالْكَفُوفِ مَعَ جُودِهِ وَرَغْبَتِهَا لَكِنْ إِذَا مَا عَصَلَ الْبَكْرُ فَيَقُولُ
الْوَلِيُّ فَاعِلٌ يَقُطُّ الْوَلَا بِالْإِجْمَاعِ وَالْحُكْمِ جَلِي سِيَرَةٍ

مَنْ يَكُ بِالْقُوَّةِ فِي عَقْلِهِ بَيِّنَاتٌ قُوَّةٌ عَلَامَةٌ يَقَالُ لَهَا الْعَقْلُ النَّظَرِيُّ وَقُوَّةُ
تَحْمَلُ لَهَا الْعَقْلُ الْعَمَلِيُّ حُجْرًا أَيُّ كَوْنُهُ مَجْزُوعٌ عَلَيْهِ قَبْلَ جُزْأِ شَرْطٍ وَوَصِيلُ
حَدِّ الْأَشَدِّ الْمَعْنَى فَكَامِلٌ بَلَدٌ وَمَقَامٌ لَوْ يَ اعْلَمُ أَنَّهُ يَنْقَسِمُ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ
الْكَمَالُ فِي الْعَقْلِ النَّظَرِيِّ الْعَقْلُ الْعَمَلِيُّ كَيْفَ مَا وَالْوَسْطُ وَالنَّقْصُ فِي أَحَدِهَا إِلَى أَقْسَامٍ بَعْضُهَا
كَامِلٌ وَبَعْضُهَا مُكَمَّلٌ بَعْضُهَا نَاقِصٌ مَجْزُوعٌ عَلَيْهِ وَبَعْضُهَا نَاقِصٌ وَازِيدٌ جُزْأً وَبَعْضُهَا كَامِلٌ
مَكْمُلٌ نَبِيٌّ أَوْ وَلِيٌّ وَلَمَّا كَانَ الْوَلِيُّ أَعْمَ مِنَ النَّبِيِّ أَذْكَلُ نَبِيٍّ وَذَلِكَ لِأَعْيُنِ الْقَصْرِ فِي النَّظْمِ عَلَى

المقام الولوى نبى الوصى والسيد الحاكم

أَيُّ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى مِنْ وَلِيَّاءِ الْعَقْدِ هُوَ لَا وَآمَّا السَّيِّدُ هُوَ عَلَى الرَّفِيقِ لَهُ حَاكِمٌ
مَنْصُوفٌ فِي أَمْرِهِ بِحَيْثُ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَالْعَبْدُ وَمَا زِيدٌ كَانَ لَوَلَا سِيَرَةٍ
الْيَسْرُ تَوْحِيدُ الْعِبَادِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ مَعْبُودِهِمْ الْحَقِيقِيِّ تَوْحِيدٌ فَعَلٌ تَوْحِيدٌ صِفَةٌ
وَتَوْحِيدٌ ذَاتٌ صَعْدٌ يَعْنِي أَنَّ لِلتَّوْحِيدِ مَقَامَانِ فَإِنَّ الْمَوْحِدَ يَنْبَغِي أَنْ يَرَى كُلَّ فَعَلٍ
مُسْتَعْرِفًا فِي فَعْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكُلَّ صِفَةٍ كَالْمُسْتَهْلَكَةِ فِي صِفَةٍ بَلْ كُلُّ جُودٍ مُسْتَهْلَكًا فِي وَجْهِ

فَالْعَبْدُ لَيْسَ بِالْكَالِدِّ
فَالْعُجُودُ يَرْتَدُّ شَيْءٌ
عَلَى الَّذِي قَدَّ عَقْلُهُ
مُحَمَّدٌ وَالْهَ سَادُّنَا

فَضْلًا عَنِ الْأَفْعَالِ وَالصِّفَاتِ
طُوبَى لِمَنْ فِيهَا عَيْنٌ
بُلُوعُهُ وَلَا عَاجِلَ جَرَى
وَفِي صِرَاطِ الْحَقِّ قَادِنَا

لَكِنْ إِذَا جَاوَزَ شَيْءٌ حُدَّهُ
وَسَبَقَهَا عَلَى الرَّسَائِلِ
لَكِنْ إِذَا التَّكَاخُ صَالِحًا جَلَا
وَهُمْ وَلَا الْحَقُّ بَابُ الْقَضَا

كَالنُّورِ وَالْقُرْبَانِ
كَمَنْ تَشَهُدُ الصَّلَاةَ شَرَفًا
عَنِ الْأَبِ وَالْحَدِّ لَا يَخْلَا
وَحُكْمُهُمْ بَيِّنٌ وَمَقْضَى

فَالْعَبْدُ لَيْسَ بِالْكَالِدِّ أَيُّ الْوُجُودِ فَضْلًا عَنِ مَالِكِيَةِ الْأَفْعَالِ وَالصِّفَاتِ
إِذَا لَمْ يَجِدْ مَرَجِعَ الْوُجُودِ فَالشَّيْءُ مَا لَمْ يَوْجِدْ لَكِنْ إِذَا جَاوَزَ شَيْءٌ حُدَّهُ كَالنُّورِ
وَالْقُرْبَانِ حُدَّهُ هَذِهِ مَقْدَمَةٌ عَرَفَانِيَّةٌ إِنَّهُ إِذَا جَاوَزَ الشَّيْءُ حُدَّهُ أَيُّ بَلْغِ الْأَقْصَى
الْهَيْمَانَةِ انْعَكَسَ إِلَى صَدِّهِ فَالشَّيْءُ إِذَا بَلَغَ فِي الدُّورِيَّةِ وَالظَّاهِرِ الْأَقْصَى الْمَرَاتِبَ انْعَكَسَ إِلَى الْخَفَاءِ
كَنُورِ الْأَنْوَارِ بِهَرَبِهَا نَوْرُ الشَّمْسِ شَدَّ نَوْرِيَّتهُ اسْتَصْعَبَ وَبَيْنَهُ وَلَمْ يَجْزِ تَحْدِيدُهُ فِي الدُّنْيَا
يَا مَنْ خَفِيَ مِنْ مَرَاظِ ظُهُورِهِ وَاسْتَرْشَقَ نَوْرَهُ وَإِذَا بَلَغَ فِي الْقُرْبَانِ الْأَقْصَى الْمَرَاتِبَ اسْتَبَانَ الْبَعْدَ
كَامْرَأَنِ الْحَقِّ اقْرَبَ الْآفَارِ بِمَحْوُلِ بَيْنِ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيَتَرَأَى لِلْغَاظِلِ الْمَحْجُوبِ نَبْرًا بَعْدَ الْأَبْعَادِ وَالْفَقْرِ
إِذَا جَاوَزَ حُدَّهُ بَانَ يَكُونُ الْفَقِيرُ فِي كُلِّ فِعْلٍ صَفْرًا وَقَوْمٌ وَجُودُهُ وَذَاتُهُ مَحْتَجًا إِلَى الْغِنَى الْمَخْنَى
انْعَكَسَ إِلَى الْغِنَى كَأَقْلَبِ نَهَائِرِ الْفَقْرِ بِذَاتِهِ لَغْنًا فَالْعَبْدُ إِذَا لَمْ يَمْلِكْ شَيْئًا إِلَّا ضَلَّ وَلَا صَفْرًا كَالْ
وَلَا وَجُودَ يَكُونُ مَوْلَى لَكِنْ بِمَوْلِيَّةِ الْمَوْلَى الْحَقِيقِيِّ لَا بِمَوْلِيَّةِ أُخْرَى حَذَرَ مِنَ الشَّرِّ الْخَفِيِّ
اللَّهُ لَا يَغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَهَذَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْعَبُودِيَّةِ وَهِيَ
كُلُّهَا الرُّبُوبِيَّةُ وَالْهَذَا شَرَفُنَا بَقَوْلِنَا فَلِلْعُجُودِ يَرْتَدُّ شَيْءٌ طُوبَى لِمَنْ فِيهَا عَيْنٌ
رَاسِخٌ وَسَبَقَهَا عَلَى الرَّسَائِلِ كَفِي شَاهِدًا عَلَى شَمُوحِ مَقَامِ الْعَبُودِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ كَمَنْ
أَيُّ كَقَدَّمَ مِنْ تَشَهُدِ الصَّلَاةِ شَرَفًا بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ يَا هَا عَلَى الرَّسَائِلِ نَبْرًا
عَلَى الَّذِي قَدَّ عَقْلُهُ طَرَى وَتَحْدِيدُ بُلُوعُهُ مَفْعُولٌ طَرَى وَلَا عَاجِلَ جَرَى
حَاكِمُ الشَّرْعِ جَرَى بِهِ يَتَعَلَّقُ عَلَى لَكِنْ إِذَا التَّكَاخُ صَالِحًا لِمَنْ جَلَا وَالْفَقِيرُ جَلَا
وَإِذَا نَاسِدَ الْعَقْلَ عَنِ الْأَبِ الْجَدِّ لَا يَخْلَا
مُحَمَّدٌ وَالْهَ سَادُّنَا وَفِي صِرَاطِ الْحَقِّ قَادِنَا وَهُمْ وَلَا الْحَقُّ وَلَا لَاهُ
عَلَيْهِ أَرْبَابُ الْقَضَا وَحُكْمُهُمْ بَيِّنٌ وَأَمْرُهُمْ مَقْضَى كَالسَّيْفِ الْمَاضِي فِي الزَّمَانِ

إِنَّهُمْ فِي الْعَالَمِ بَصَرًا
ثَالِثًا نَعَمْ إِذَا الْمَوْصِي بَصَّ
وَالْأَوَّلُ الْخُرُوجُ عَلَى الْخُرُوجِ
مَا مِنْ لَانَابٍ هُوَ الْحَرَمُ
مَا أَنْبَتَ اللَّحْمُ وَشَدَّ الْعَظَا
أَوِ الرِّضَاعُ لَيْكَلُ وَيَوْمَا

فَصَقَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ لِلْخُلَفَا
رَابِعُهَا بِنَا لِي مِنْهُمْ خَصَّ
وَالثَّانِ كُلُّ عَلَى الْكَلِّ
مُسْتَهْمَرُ الرِّضَاعِ تَوَامُ

عَلَى الصَّغِيرَيْنِ فَاسِدُ الْحَا
هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي الْقُشُورِ
صَهْرُ وَنِسْبَةُ رَضَا تَمَّا
وَشَرَطُ تَحْرِيمِ الرِّضَاعِ فَهَذَا

هَلْ لِلْوَصِيِّ الْوَلَايَةُ أَلَا رَابِعًا
تَوْصِيَةُ النَّبِيِّ لِلْوَلِيِّ لَبَّ
كَقَرَضٍ وَلَعَانَ حَرَمًا
الرِّضَاعُ الْحَرَمُ وَالْعَشْرُ أَوْ

الْجَامِعَةُ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ بِكُمْ يَحْتَمِ إِنْ لَمْ يُمْ فِي الْعَالَمِ تَصَرُّفًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لَأَوَّلُ لِقَاةِ الْأَ
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَصَقَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ لِلْخُلَفَا كَأَنَّهُ مَقْضِي الْخِلَافَةِ فَبِذَا هُوَ بَاطِلٌ أَوَّلًا
الْمُطْلَقَةُ دَوْلَايَةً حَاكِمِ الشَّرْعِ فِي مَهَانِ الْغَيْبَةِ ظَاهِرُهَا **فِي سَبْعِينَ**

عَلَى الصَّغِيرَيْنِ أَيْ الصَّغِيرِ وَالصَّغِيرَةِ وَفَاسِدُ الْحَا أَيْ الْعَقْلُ هَلْ لِلْوَصِيِّ الْوَلَايَةُ أَلَا
فَبِذَا لَرَابِعًا فِي الْمُسْتَحْلِفِ وَكُلَا اللَّغْظَيْنِ بِالْقَصْرِ لِلضَّرُورَةِ أَوَّلًا نَعَمْ مُطْلَقًا وَثَانِيًا هَذَا الْأَمْلُ
ثَالِثًا نَعَمْ إِذَا الْمَوْصِي بَصَّ رَابِعُهَا بِنَا لِي مِنْهُمْ أَيْ فَاسِدُ الْحَا يَحْتَمِ **فِي سَبْعِينَ**

هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي الْقُشُورِ وَحُجِّبَ أَيْ مَوَدَّ الدُّنْيَا تَوْصِيَةُ النَّبِيِّ لِلْوَلِيِّ لَبَّ
فَانْهَاهَا فِي مَوَادِّ الدِّينِ وَالْأَوَّلُ الْخُرُوجُ عَلَى الْخُرُوجِ وَالثَّانِ كُلُّ عَلَى الْكَلِّ فَإِنَّ الْوَصِيَّ
فِي الثَّانِي نَفْسُ كُلِّهِ خَلِيفَةُ الْعَقْلِ كُلِّهِ فِي الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعِلِّيَّةِ **فِي سَبْعِينَ**

فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ فِي سَبْعِينَ
النَّسَبِيَّةِ وَرَضَا تَمَّا فِي التَّزْوِجِ وَالطَّلَاقِ وَكَقَرَضٍ وَرَضَاعٍ وَلَعَانَ حَرَمًا
رَأْسُ الْأَوَّلِ النَّسَبُ مِمَّنْ لَا نَسَبَ لَهُ لَانَابٍ هُوَ الْحَرَمُ

لِلنِّكَاحِ مُسْتَهْمَرُ بَيْنَ الْمُنْشَعِ وَمَنْصُوصٍ فِي الْكِتَابِ السَّنَةِ لَهُ الرِّضَاعُ تَوَامُ
فَإِنَّ الرِّضَاعَ لَمْ يَكُنْ كَلِمَةُ النِّسْبِ **فِي سَبْعِينَ** **رَأْسُ الثَّانِي** الرِّضَاعُ
وَشَرَطُ تَحْرِيمِ الرِّضَاعِ لِلنِّكَاحِ فَدَرَوْا أَحَدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ الرِّضَاعُ وَالْخُرُوجُ وَالْعَشْرُ أَوْ

مَا أَنْبَتَ اللَّحْمُ وَشَدَّ الْعَظَا مِنْ رَضَاعِ الصَّبِيِّ أَوِ الرِّضَاعُ لَيْكَلُ وَيَوْمَا وَنِسْبَةُ
الَّتِي ذَلِكَ الْعَدَمُ حَرَمٌ كَيْفِيَّةً هَاتَمَا وَصَلَّ أَيْ كُلُّ مِمَّنْ هَا مَعَ الْآخَرِ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ رَضَا
أَمْرًا آخَرَ كَمَا لَمْ يَحِثْ يَشْبَعُ ثُمَّ مَصَّ أَيْ عَصَّ مِنْ ثَدْيِهَا مُعْتَبَرٌ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِيهَا لِنَصِّ وَأَنْ يَكُونَ عَطْفٌ عَلَى الرِّضَاعِ مِنْ نِكَاحٍ فَدَرَوْا

شُرُاطُ
الرِّضَاعِ الْحَرَمِ

وَالرَّضْعَةُ وَصَلَّ كُلُّ مُمْسِكٍ
وَالْكُونُ فِي الْحَوْلِينَ فِي الرِّضْعِ
لَا يَتَكُونُ وَلَا دَهَا وَلَا دَ
إِنَّكَ كَالطِّفْلِ اللَّطِيفِ الرِّضْعِ

مِنْ بَيْتِهِمَا مُعْتَبَرٌ فِي النَّصْرِ
لَا وَلَدَ الرِّضْعَةِ أَيْضًا رَجُلِي
الرِّضْعَانِ عَمَّنْ وَلَا دَ
وَأَمَّا الدُّنْيَا الدِّينَةُ اسْتَمَعَ

وَوَحْدَةَ الْفَحْلِ عَلَى أَشْهَرِهَا
تَمَّتْ وَفَحْلُهَا أَبَا وَهَكَذَا
كَذَا حَجَرُ مَرْءَةٍ إِذَا لَحِقَ
هُوَ الزَّوْمَانُ وَالْعَنَاصِرُ غَدِيَّةُ
كَمَا الرِّضْعُ لَمْ يُؤْفَقِ الْغَدَا
إِلَّا إِذَا غَدَرْتُ دُمُ الْإِمَامِ

لَا مِنْ زَانٍ وَشَرْطُ الْوَحْدَةِ الْفَحْلُ عَلَى مَا أَشْهَرُهَا فَلَوْ تَعَدَّدَ لَمْ يَنْشُرْ كَمَا لَوْ رَضِعَتْ
بِلَبَنٍ فَخَلَّ صَبِيًّا وَبِلَبَنٍ أُخْرَى صَبِيَّةً لَمْ تَحْرَمِ الصَّبِيَّةُ عَلَى الصَّبِيِّ كَمَا لَوْ رَضِعَ خَمْسَ رَضَعَاتٍ
مِنْ لَبَنٍ فَخَلَّ ثُمَّ أَغْذَى بِالْغَدَا وَطَلَّقَتْ ثُمَّ زَوَّجَتْ بَاخِرًا فَكَلِمَتُهَا مِنَ الْثَانِي لَمْ يَتَخَلَّ رَضْعُهُ
أُخْرَى حَتَّى يَنَاقِيَ الْوَصْلَ لَمْ يَنْشُرْ أَيْضًا وَشَرْطُ الْكُونِ أَيْ كُونِ الرِّضْعَانِ فِي الْحَوْلِينَ
فِي الرِّضْعِ لَافِي وَلَدَ الرِّضْعَةِ فَإِنَّ الرِّضْعَ يَصِيرُ سَبَبَ التَّحْرِيمِ وَإِنْ تَجَاوَزَ وَلَدَ الرِّضْعَةِ
عَنِ الْحَوْلِينَ أَيْضًا رَجُلِي مِثْلَ الشَّرَاطِ الْأُخْرَى إِذَا حَصَلَتْ شَرَاطِ الرِّضْعَانِ لِحَرْمِ قَضَائِ
الرِّضْعَةِ أَمَّا لِلرِّضْعِ إِذَا تَمَّتْ بِلَوْغِهَا فِي الرِّضْعَةِ وَفَحْلُهَا أَيْ بَعْلُ الرِّضْعَةِ كَمَا وَهَكَذَا
أَيْ وَلَادُهَا أَوْ خَوَاتِمُهَا وَأَبَاؤُهَا وَأُمَّهَاتُهَا أَجْدَادُ وَجَدَّاتُ وَهَكَذَا لَا يَتَكُونُ الرِّضْعُ وَلَا دَهَا
أَيْ وَلَادَ الرِّضْعَةِ وَلَا دَ أَيْ مِنْ وَلَادَةِ الرِّضْعَانِ أَيْ الْأَوْلَادُ مِنْ رَضْعِهِمَا فَخَلَّ
أُخْرَى فَيُؤْزِرُ النِّكَاحَ فِيهَا لَكِنْ عَمَّنْ وَلَا دَ أَيْ وَلَادَ الْفَحْلِ لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ فِي وَلَا دَ مَوَاءَ
كَانَتْ مِنْ وَلَادَةِ أَوْ مِنْ رَضْعٍ كَمَا يُحْرَمُ الرِّضْعُ النِّكَاحَ لَوْ سَبَقَ الرِّضْعُ عَلَيْهِ كَذَا
مُحَرَّمٌ لَهُ إِذَا لَحِقَ الرِّضْعُ الْمُسْتَمْعَ لَشَرْطِ التَّحْرِيمِ فَلَوْ تَزَوَّجَ رَضِيعَةً فَارَضَعَهَا فَانْ
يَعْدُ نِكَاحُ الصَّغِيرَةِ بِارْضَاعِهَا كَأَمَرِ رَجُلَةٍ وَخُرُودِ النِّكَاحِ سَرَوُ
إِنَّكَ كَالطِّفْلِ اللَّطِيفِ الرِّضْعِ وَأَمَّا الدُّنْيَا الدِّينَةُ اسْتَمَعَ وَإِذَا كُنْتَ كَالطِّفْلِ
وَمِنْ مِلَامِ الطِّفْلِ لَيْتَ الْمَهْدِ وَالْمَرْبِيَّةِ وَالْأَغْذِيَّةِ الْمَوْفِقَةَ لِمَنْ رَجَعْنَا وَمَهْدُكَ
الْمَكَانُ الْمَرْبِيَّةُ لَكَ هُوَ الزَّوْمَانُ بَفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ وَالْعَنَاصِرُ غَدِيَّةٌ نَاهِيًا مَادَةً كَلَّ
مُرَكَّبٌ مِنَ الْمَغْذِيَّاتِ وَكَمَا الرِّضْعُ لَمْ يُؤْفَقِ الْغَدَا أَيْ الْغَدَا الَّذِي لِلْجَارِ كَالْمَخْبُورِ
وَالْمَرْبِيَّةُ وَنَحْوُهَا إِلَّا إِذَا أَكَلَتْهَا أُمَّهُ أَوْ غَيْرُ ثَدْيِ الْإِمَامِ إِذَا هَذِهِ تَصِيرُ مَادَّةً جَذِبَ
جَاذِبَةُ الثَّدْيِ لَدَمِ الَّذِي هُوَ سَهْمُ الْيَدِ جَاوِرُ اللَّحْمِ الْغَدِيَّةِ الَّتِي فِي الثَّدْيِ غَيْرُ رَضِيعَةٍ

كَذَاهَا نِيرُ اللِّطَافِ لِكَا

اِذْ قَابِلِ الْكُسْرِ يَكُونُ سَالِكَا
فَمَنْ كَيْ هَيْئَتِكَ الْمَثَانُيَجُورُ اَنْ يَجُورَ خَطَرُ الْفَلَكَ
تَدْيِينِ النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ

وَعِلْمِ الْأَسْمَاءِ يُعَلِّمُ الْمَلِكَ

الشدى الى اللبى صار اللبى كالدنيا لا يبيض بعدما كان اليا قويا لا يخرج وانقرع الظفر
وبدو ذلك بهلكه فالسحابة بين المعنوى الغذاء مغبرة كما بين كل مدرك ومدرك
بل المدرك ايضا غذاء للمدرك فاللبى لا ضوء ولا لون ولا شكل والسمع لا صوت والكلما
واللذيق الطعوم والشم الروائح واللمس الكيفيات الملموسة فان كانت كل من هذه حسنة
شبهية هيمية كانت كالاغذية اللذيذة للاعضاء والافهى كالاغذية والادوية البشعة وكذا
الخيالات للخيال الموهومان للوهم وكذا فى المحركة والعائلة فاهنا الاغذية بلا شربة الجوع
وهي افضل القوى احدها وسيدها فلكل من القوى عالم ولكل منها معشوق ولا خير
لكل من عالم الاخر سيما عند الانفكاك والتشتت الا للنفس الانسانية التي هي مجمع القوى
صيصية ثم القوى في كل العالم فلكل وقواها شان ليس الاخرى لها مع كل شان شان
وليس للقوى معها شان هو الاصل المحفوظ في القوى فيهما كل القوى المنتشرة في العالم
بنحو انهم وعلى كما ان للطفل الرضيع لطافة كذا انها نيرة اللطافات لكلا ولا بد لك من هذه
اللطافة لتكون قابلا للسكر والتخطى من مقام الى مقام حتى تنتهي الى مقام الفناء والبقاء بعد
الفناء كما قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملا فمير وقال الخاتم صلى الله
وقت لا يعنى فيه ملك مقرّب لاني مرسل كما قلنا اذ قابل الكسرى يكون سالكا فنقول له
خلق الانسان ضعيفا ملح كقولنا ثم ان كان ظلوما جهولا لانه اشارة الى هذا الكسر وهذه
اللطافة والتوجه الى الله تعالى كما بيناه بقولنا يَجُورُ اَنْ يَجُورَ خَطَرُ الْفَلَكَ وَعِلْمِ الْأَسْمَاءِ يُعَلِّمُ
الْمَلِكَ وَعِلْمِ الْأَسْمَاءِ فِي الْحَقِيقَةِ وَجَسْبِ التَّوْبِيلِ سَوَاءٌ كَانَتْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ أَسْمَاءُ الْأَشْيَاءِ
عِبَارَةٌ عَنْ مَظْهَرٍ بَيْنَهُمَا بِالْفِعْلِ وَجَامِعِيَّةٌ وَجُودُهُ كُلُّ الْوُجُودَاتِ بِالْفِعْلِ بَعْدَمَا كَانَ الْقَوَى
فَمَنْ عَلَيْكَ كَيْ هَيْئَتِكَ الْمَثَانُ مِنْ بَابِ اجْتِمَاعِ عَامِلَيْنِ عَلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ تَدْيِينِ رَبِّ بَابِ

لَا تُقْبَلُ لَا تَضْمِنُ الْيَكَا
يَلْبِسُ الْعِلْمَ مُحَلِّلِينَ
فِي الْعُلُودِ السِّقْلِ أَوْ عَقْنَا

فَكَانَ نِيَا حُرْمَتِكَ عَلَيْكَ
وَأَمْ تَضَعُ عَنْ يَدَيْهِ الْعَقْلِيَّةِ
فَأَمَّا وَبَيْنَهُمَا حُرْمَتَا

إِنْ فِيهِمَا وَجُوهَا لَمْ تَكُنْ
أَمَّا أَنْ تَضَعُ يَدَيْكَ فِي ذَلِكَ الْمَرْ
فَمَنْ يَطَّاعِقِدْ أَوْ مِلَاكِ مَوْ

فَلَمْ يَسْغُ عَنَّا أَنْ نَعْرِجَا
الْيَسْرُ فِيهَا الْأُمُّهَا الْأَكْبَرُ
قَدْ مَرَّ أَنْ يُحْجِرَ الْمُصَاهِرُ

الحذف الإيصال أي بشيئين هما النِّبَاتُ وَالْحَيَوَانُ فالعناصر لا تضر غذاء لك ما
لم تَضَفْ لم تَنَاطَفْ في هذين الشَّيْئَيْنِ كَمَا فَلْنَا فَلَمْ يَسْغُ أَي لَمْ يَجْزِ عَنَّا صِرَافُ الْعَنَاءِ
أَنْ نَعْرِجَا إِلَى وَجُودِ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ بَابُ اللَّهِ إِنْ فِيهِمَا أَيْ فِي النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ وَجُوهَا
أَيْ جُودُ الْعَنَاصِرِ لَنْ نَذَرُ جَا أَيْ لَمْ نَدْخُلْ إِذَا عَرَفْنَا هَذِهِ فَكَانَ نِيَا حُرْمَتِكَ عَلَيْكَ
لَا تُقْبَلُ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ تَحْتَمِلُ هَذِهِ الْمَرْءُ الْغَدَارَةَ الْيَكَا لِأَنَّهُمَا مَرْضَعَتُكَ الْحَقِيقَةُ
وَالْحَقِيقَةُ أَمَّا النَّسَبِيَّةُ لِأَنَّهُمَا جُودُكَ الطَّبِيعِيُّ وَبَدَنُكَ اللَّحْمِيُّ الَّذِي فِي عَالَمِ الْخَلْقِ لَا أَمْرَ
إِلَيْهَا الْيَسْرُ فِيهَا أَيْ مِنَ الدُّنْيَا الْأُمُّهَا الْأَرْبَعَةُ وَهِيَ الْعَنَاصِرُ الَّتِي هِيَ الْوَلَدُ لِلْوَالِدِ
فَاتَّقِ الْعَقْلَ عَلَيْهَا أَمَّا أَنْ تَضَعُ يَدَيْكَ فِي ذَلِكَ الْمَرْصُوعَةِ فَعَلَى إِي تَقْدِيرِكَ كَانَتْ الدُّنْيَا حُرْمَةً
عَلَيْكَ وَبِالْجَمَلَةِ السَّرْفِ حُرْمَةُ أَمَّا النَّسَبِيَّةُ وَالرِّضَاعِيَّةُ سَوَى هَاتِمَا مِنَ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْأَمِّ النَّسَبِيَّةُ
أَنَّ أَمَّا الْحَقِيقَةُ لِجَنَابَتِكَ الْخَلْقِيَّةُ هِيَ الدُّنْيَا وَهِيَ حَرَامٌ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ مَا يُبْلَغُكَ إِلَى الْآخِرَةِ
وَهُوَ لَيْسَ بِدُنْيَا حَقِيقَةٍ وَهِيَ مَرْضَعَتُكَ الْحَقِيقَةُ مِنْ يَدَيْهِمَا الَّذِي رَجَعَتْ بِلَاغُ الطُّفُولِ
أَيْضًا هِيَ مَرْضَعَتُكَ الْبَعِيدَةُ وَأَمَّا الْمَعْرُوفَةُ مَرْضَعَتُكَ الْقَرِيبَةُ وَأَمْ تَضَعُ عَنْ يَدَيْهِ الْعَقْلِيَّةِ
يَلْبِسُ الْعِلْمَ الْأَضَافَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بَيَانِيَّةٌ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْجَمْعِ الْمَاءُ وَهَذَا لِأَصْلِهِ وَلَعَلَّ
فِي الرُّوِّ يَأْصُورُ بِصُورَةِ اللَّبَنِ لِهَذَا يُعْبَرُ اللَّبَنِ بِالْعِلْمِ مُحَلِّلِينَ وَالْغُرْزَانَةُ إِذَا كَانَتْ
الدُّنْيَا حُرْمَةً عَلَيْكَ فَلَا تَحْتَظَمُهَا وَبَدَلُ جُودِكَ فَبَدَلُ هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ بِشَيْئَيْنِ خَيْرَيْنِ الْعَقْلُ
النَّظَرُ فِي الْعَقْلِ الْعِلْمُ بِالْبَشَرِ يَلْبِسُ الْعِلْمَ الْحِكْمَةَ النَّظَرِيَّةَ وَالْحِكْمَةَ الْعَمَلِيَّةَ وَبَعْدَ ذَلِكَ
الْفَقْرُ الْكَبِيرُ وَالْفَقْرُ الْأَصْغَرُ بِعِبَارَةِ الْآخَرِ عِلْمُ النَّاسِ وَبِلَاغُ الْعِلْمِ النَّاسِ فَبَدَلُ
الثَّالِثُ الصَّهْرُ قَدْ مَرَّ أَنْ يُحْجِرَ الْمُصَاهِرَةَ فَمَنْ يَطَّاعِقِدْ دَائِمًا وَمِنْ قَطْعِ أَمَّا مَوْ
أَيْ امْرَأَةً فَأَمَّا وَبَيْنَهُمَا حُرْمَتَا فِي الْعِلُودِ السِّقْلِ إِنْ ضَوْعِفْنَا أَيْ أَمَّا أَمَّا وَبَيْنَ

بِعَقْدِ بِنْتِ أُمِّهَا تَحْرُمَتْ
وَإَيْضًا الْوَصْلَةُ لِمَا حَصَلَ
وَسَبَبُ الْوَصْلَةِ فِي عَقْدِ طَلَعٍ
مَعَ بِنْتِ الْأَخْتِ وَالْإِخْ لَأَجْمَعِ

وَإِذْ ذَرَيْتَ الْأَسْرَ وَالْأَسَاسَا
فَاجْعَلْهُ فِي مِثَالِهِ مِقْيَاسَا
وَإَيْضًا الدُّنْيَا أَخْتُ الْأَخْرَى
خَاطِبُهَا مِنْ ذِي يَدَيْ صَفْرَى
وَعِشْرَتِي مِنَ الْوُطَى سَبْقِ
مِثْلُ صَيْحِ الْوُطَى فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ

مخفف كان

بِلَا انْعِكَاسٍ بِالْكِتَابِ ثَبَتَ
ذِي الْأَجْتِمَاعِ كَمَا رُفِعَتْ
فَعْدُهُ الْمُسَبَّبُ كَانَ وَقَعَ
بِلَا رِضَاهَا وَعَلَيْهِ اجْمَعُوا

أُسُّ التَّرْوِيجِ عَلَى الْوَلَاءِ
حِكْمَةُ نَفْيِ الْأَنْعِكَاسِ يَأُولَدُ
فِي الشَّرْعِ مَا كَالْحَاصِلِ فُتْرًا لَا
وَحُومَتْ رَوْحِيَّةُ الْأَخْيَانِ

وَالْجَمْعُ هَذَا جَالِبُ الْبَعْضَاءِ
أَنْ مَوْقِعُ الشَّهْوَةِ فِي الْبِنْتِ
مِثْلُ الَّذِي يَكُونُ خَاصِلًا
لَكِنَّهُ فِي الْجَمْعِ لَا فِي الْعَيْنِ

الْبِنْتُ بِالْعَيْنِ مَا بَلَّغْنَا بِعَقْدِ بِنْتِ أُمِّهَا تَحْرُمَتْ بِلَا انْعِكَاسٍ أَيْ بِعَقْدِ أُمِّهَا لَا
يَحْرُمُ الْبِنْتُ بِلَ بَوَاطِنِهَا خَاصَّةً بِالْكِتَابِ قَدْ ثَبَتَ أَيْ تَحْرُمُ الْمُصَافَرَةُ س س
أُسُّ التَّرْوِيجِ عَلَى الْوَلَاءِ وَالْوَلَادُ وَالْجَمْعُ هَذَا أَيْ جَمْعُ أُمِّ وَابْنَتِهَا جَالِبُ الْبَعْضَاءِ
بَيْنَهُمَا وَإَيْضًا الْوَصْلَةُ لِمَا حَصَلَ بِالْقَابَةِ السَّبَبِيَّةِ ذِي الْأَجْتِمَاعِ كَالْجَمْعِ بَيْنَ
أُمِّ وَابْنَتِهَا كَمَا رُفِعَتْ ثُمَّ انْجَزَتْ نَفْيُ الْأَنْعِكَاسِ أَيْ عَدَمُ تَحْرِيمِ الْبِنْتِ بِمَجْرَدِ الْعَقْدِ عَلَى
يَأُولَدُ أَنْ مَوْقِعُ الشَّهْوَةِ فِي الْبِنْتِ شَدِيدٌ مِنْ مَوْقِعِهَا فِي أُمِّهَا وَسَبَبُ الْوَصْلَةِ فِي
بَيَانِهِ عَقْدُ طَلَعٍ فَعْدُهُ أَيْ عِنْدَ جَمْعِ الْأُمِّ مِنَ الْعَقْدِ شَدِيدٌ وَقَوْعُ الشَّهْوَةِ
الْمُسَبَّبُ الَّذِي هُوَ الْوُطَى كَانَ وَقَعَ فِي الشَّرْعِ مَا كَالْحَاصِلِ فُتْرًا لَا مِثْلُ الَّذِي
يَكُونُ خَاصِلًا لِقَوَّةِ السَّبَبِ هُنَا وَضَعْفُهُ هُنَا نَب س
وَالزَّوْجَةُ عَلَى مَا هُوَ مَفْهُومٌ مِنَ السِّيَاقِ مَعَ بِنْتِ الْأَخْتِ لَهَا وَابْنَةُ الْأَخِ لَهَا
لَأَجْمَعُ بِلَا رِضَاهَا أَيْ ضَا الزَّوْجَةِ وَعَلَيْهِ أَيْ عَلَى هَذَا الْحُكْمِ اجْمَعُوا وَحُومَتْ
رَوْحِيَّةُ الْأَخْيَانِ لَكِنَّهُ أَيْ التَّحْرِيمُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا لَا فِي الْعَيْنِ إِذْ يَجُوزُ نِكَاحُهَا
عَلَى التَّعَاقُبِ س س وَإِذْ ذَرَيْتَ الْأَسْرَ وَالْأَسَاسَا

فِي التَّرْوِيجِ أَنَّهُ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ وَالْوَلَادِ بَيْنَ بَنِي نَوْعِ الْإِنْسَانِ هَذِهِ الْأَجْتِمَاعُ جَالِبُ الْبَعْضَاءِ
فَاجْعَلْهُ فِي مِثَالِهِ مِقْيَاسَا وَإَيْضًا الدُّنْيَا أَخْتُ الْأَخْرَى وَلَا تَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَخْيَانِ
خَاطِبُهَا مِنَ الْخُطْبَةِ أَيْ خَاطِبُ الدُّنْيَا مِنْ ذِي أَيْ مِنَ الْأَخْرَى مُنْعَلَقٌ بِمَا بَعْدَ يَدَيْ أَيْ
مُصَاحِبٌ لِيَدَيْ صَفْرَى أَيْ خَالِيَهُ نَب س
عَلَى النِّكَاحِ مِثْلُ صَيْحِ الْوُطَى فِي نَشْرِ الْحَرَمَةِ فِي الْقَوْلِ الْأَحْقَقِ مِنْ ذِي بَابَةِ حَرَمِنَ عَلَيْهِ
بَنَاهَا وَأَمَّا هَذَا قَسْ عَلَيْهِ وَلَكِنْ أَنْ يَلْحَقَ غَيْرُ شَرْعِيٍّ عَنِ الْوُطَى بِكَاحًا مَا نَافِيَةً لِنَشْرِ

وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَخُفْ بِكَامَنْشَرٍ	لَكِنْ بِأَمِّ زَوْجَةٍ لَوْ فَجَرَ	مَلُوسَةً الْمَوْلَى مَنْظُورَةً	بِمَا عَرَفْتَهُ لَمْ يَسْغُ هَلْ تَكْرَهُ
عَلَى أَبْنَيْهِ أَوْ حُرِّمَا	عَلَى ابْنِهِ التَّرْجِيحُ أَوْ عَلَيْهَا	أَقْوَالُ الْكَرَاهَةِ الْأَشْهَرُ بَلْ	أَقْوَالُ أُخْرَى قِيلَ حَتَّى شَدَّ
وَرُبَّمَا يَخْصُصُ بِالْعَوْرَةِ	وَقِيلَ أَيْضًا بَعْدَى حَظَرٍ	قُرْبُ الْوُقُوعِ مَا مَضَى مِنْهُ	إِذَا عَرَفْتَهُ فَقَدْ أَجَرَهُ
لَا تَحْرُمُ الزَّانِيَةَ عَلَى الصَّخْرِ	قَدْ كَرِهَ النِّكَاحَ فِيهَا وَقِيحٌ	لَمْ يَنْزِلْ فِي غَيْرِهِ كَذَلِكَ	أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يَنْتَبِثَ

كَمْ بِأَمِّ زَوْجَةٍ لَوْ فَجَرَ مَلُوسَةً الْمَوْلَى مَنْظُورَةً بِمَا أَيْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْخَبَرِ
 لَمْ يَسْغُ لَمْ يَسْغُ مِنْهُ هَلْ تَكْرَهُ عَلَى أَبْنَيْهِ أَوْ حُرِّمَا عَلَى ابْنِهِ التَّرْجِيحُ أَوْ عَلَيْهَا
 أَقْوَالُ الْكَرَاهَةِ الْأَشْهَرُ بَلْ أَقْوَالُ أُخْرَى هَاهُنَا قِيلَ حَتَّى شَدَّ أَيْ هَذَا لَكِنَّ الظَّرْ
 وَرُبَّمَا يَخْصُصُ بِالْعَوْرَةِ وَقِيلَ أَيْضًا بَعْدَى حَظَرِهِ أَيْ بِشَرِّهِ مِنْهُ سِرٌّ
 قُرْبُ الْوُقُوعِ مَا مَضَى مِنْهُ وَأَمَّا كَلَوْ قُوعٌ إِذَا عَرَفْتَهُ فَقَدْ أَجَرَهُ أَيْ فِيمَا خَفِيَ مِنْهُ أَجَرَهُ
 وَكَذَلِكَ مَا مَرَّ مِنَ الْوُجُوهِ الشَّبِيهِ نَبِيٍّ سِرٌّ
 لَكِنْ قَدْ كَرِهَ النِّكَاحَ فِيهَا وَقِيحٌ لَمْ يَنْزِلْ فِي غَيْرِهِ كَذَلِكَ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يَنْتَبِثَ
 وَإِنْ نَزَلَ فِي الزَّانِيَةِ يَذَانُ بَعْلٍ مُحْرَّمٍ عَلَى الزَّانِيَةِ مُؤَبَّدًا وَمَعْنَى رَجْعِيَّةٍ كَذَلِكَ أَعْلَمُ
 كَذَلِكَ الْبَعْلُ لَا نَ الْرَجْعِيَّةِ فِي حَكْمِ الْمَرْجُوعَةِ أَنْ تَعْقِلَ الْمَرْجُوعَةَ فِي الْعِدَّةِ مَعَ عَلَيْكَ الْوُقُوعِ
 أَيْ تَهَا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَكْمُ أَيْ الْحُجْمُ جَمْعٌ تَصَرُّ عَلَيْكَ أَبَدًا مُحْرَّمَةً كَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا
 لَكِنْ لَا مَطْلَقًا مَعَ الْوُقُوعِ فِيهِ أَيْ كَفَّ مِنْ رَقَبَةِ امْرَأَةٍ أَيْ جَلًّا أَوْ غُلَامًا غُلَامًا
 عَلَى ذِي الْمَوْقِفِ حَرَامًا أَمْ لَوْ طَوَّعَ وَأَخْتُ لَهُ وَأَبْنَاهُ كُلُّ مَنْهُنَّ وَلَمْ تَسْلِسْ لَهُ
 فَعَلَتْ لَمْ تَهَاتُ وَنَزَلَ الْبَنَاتُ إِلَّا فِي الْأَخْتِ أَيْ أَخْتُ الْمَوْطُوعِ فَإِنَّ بَنَتَهَا مَا حَرَّمَ
 بِذَلِكَ الْعَمَلِ ثُمَّ عَلَى الْمَوْطُوعِ شَيْءٌ مَا بَنَتْ أَيْ نِكَحٌ فَإِنَّهُ لَا يُلَاحِظُ إِلَّا سِرٌّ
 إِنَّ الزَّانِيَةَ مِنَ الْكِبَارِ مِنَ الْمَعَاصِي خَلِيطُ الْأَنْسَابِ أَيْ مِنْ مَفَاسِدِ الْعِظَمَةِ
 أَنَّهُ يُوجِبُ اخْتِلَاطَ الْأَنْسَابِ وَكَمْ مِنْ ضَائِرٍ كُلَّمَا خَبَرْتَهُ وَحَسْبُكَ مِنَ الْمَفَاسِدِ
 وَلَكِنَّ الْحَرَامَ فِي السِّرِّ لَيْسَ قَابِلًا لِإِسْلَامِ لَوْ طَوَّعَ مِنْهُ أَيْ مِنَ الزَّانِيَةِ أَشَدُّ نَكْرًا لَأَنَّهُمَا
 تَوْجِبُ قَطْعَ النَّسْلِ بِأَيْتِهِنَّ لَسْتُ أَحِطُ بِذِكْرِهِ سِرٌّ
 اسْتَثْنَى هَذَا كَوْنُ وَلَدِ الْحَرَامِ فِي الْبَاطِنِ كَأَنَّهُ بَعْلُ الْوَالِدِينَ بِأَنَّهُ لَا تَزْوَانُ وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهُ

فَرِيماً رُوحٌ شَقِيٌّ فِي الْأَزَلِ

جَدَابُهُ نَنَاسِبُهُ الْحَدَّ
وَابْنُ الزَّانَا صَارَ ذِي جَهَنَّمَ

قَوْلُ الزَّانِي لَيْسَ كَقَرٍّ
بَلْ صَارَ ذُو هَاوٍ وَلَدَ الْحَرَامِ

بَلْ كَافِرٌ فِي الْعِلْمِ مِنْ قَدَرٍ

فكيف يجوز ان يصير هذا المسكين ممنوا بالكفر والعذاب بفجور فاجر من اخير من فخر ضالده
الاشكال بقولنا فريماً رُوحٌ شَقِيٌّ فِي الْأَزَلِ اي شقي معلوم بالعلم الازلي كما في الحديث
السعيد سعيد في الازل والشقي شقي لم يزل جدابهُ اي جذاب الروح الى البدن تناسب
لذا المحل اي البدن معرّاذ لا بد من التخيّل بين الصورة والمادة فالبدن النقي سيندعي
الروح الطيب السعيد والبدن الغير النقي سيندعي الروح الشقي قَوْلُ الزَّانِي اي بالزنا
ليس كَقَرٍّ حَتَّى يَشْتَكِلَ بَلْ كَافِرٌ فِي الْعِلْمِ مِنْ قَدَرٍ اي من طريق الزنا فظنهم اي ولد
الزنا لم يصير كافراً الا جله بل الكافر الازلي صار ولد الزنا وايضاً ولد الزنا لم يجهنم
بل الجهنمي الازل صار ولد الزنا كما قلنا وَاِبْنُ الزَّانَا هَاوٍ صَارَ بفعل الاخذ جهنماً
لغز في جهنم بل صار ذُو هَاوٍ اي ذو جهنم وكذا الحرام وتفصيل المحل ان الاشياء
جميعها معلومة بالعلم السابق الازلي لله قبل وقوعها فيما لا يزال كيف هو يعلم انه
في الازل ذاته علّة العلل لجميع الاشياء والعلم بالعلّة مسننم للعلم بالمعلول فكل روح طيب
او خبيث معلوم بعلم الازل وموجود في الزمر لم يزل كما قال في خلق الارواح قبل الاجساد
بالفراعام وعلّة المراءد الفراعام جبروت الفراعام ملكوت وكلاهما قبل النشأ الناسوتية
فكل منهما كان هناك طالباً وسائلاً فابلا في هذا العالم الطبيعي بنسبته القوابل في هذا العالم
ايضاً تجاذبها وتقبلها على قدر استعدادها وعلى حسب قابليتها كما استهمل العطين
بقدر القابليات قال الله تعالى انزل من السماء ماء فسال اودية بقدرها فاحكم لعد
يعلق الروح الطيب الازل بالنطفة المطهرة التي كانت في الاصلاب النشأ والارحام المطهرة
ويعلق الروح الخبيث الازل بالنطفة الخبيثة التي في الاصلاب الدنية الفذرة والارحام النجسة
الرجسة الملوثة على غير قانون الشرع فالطيبات للطيبين والخبيثات للخبيثين فالكاثر الازل

مَهِيَّةٌ وَمَدَّةٌ شَطْرَانِ

وَقُوَّةٌ أَنْفَعَلَتْ تَيْنَانِ
وَالْكُونُ بِالْبَرِّ بَيْعٌ وَلَيْتَانِ

حَرَائِرُ النِّسَاءِ إِلَّا أَرْبَعًا
لِكُلِّ إِبْنِي عِلَالِ الْقَوَامِ

الْحَرُّ لَمْ يَجْرُلْ أَنْ يَجْعَلَا

والجهمي السابق في العلم القديم صار ولد الزنا لا أن ولد الزنا صار كافراً وجهنيا بفعل
الفاجر حتى يظن أنه خلاف العدل لأنه من سوء الظنون ما الله يريد ظلالاً للعباد هذا
بوجه كما أنك تريد في الشتاء أن يبنى حديقته في الربيع جامعاً مستقلة على أصناف الاستجار
والزرايين فترتب في علمك موضعها بقي موادها المسندية لها صورها فتسمع نصب
السكران فيسند على مادة شند على الحلاوة وتسمع الحظا أن يسند على منك ما د مسند
للمرارة وتسمع آخر أن يسند على المحوضه وآخر الحافز ويجعل موضع احدها يسند على اسنقا
والآخر الاسندارة ويجعل موضع احدها يسند على الصدر والوسط في الحديقة والآخر الخبز
فانما إذا جاء الوقت أعطيت الحلو مادة مناسبة يترتب عليها الصوة النوعية ولا تان المطاوعة
منها وكذا المرء الحريف الحاضر غيرها وضعت كلاً في موضعه اللايقين كن حكماً عادلاً
لم يكن جوراً في عشتيك ولا حيف في قضيتك **س**

الرابع استيفاء النصاب كما أوتينا **الْحَرُّ لَمْ يَجْرُلْ لَهُ أَنْ يَجْعَلَا حَرَائِرُ النِّسَاءِ إِلَّا أَرْبَعًا**
قال الله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فاذا استكمل الحر أربعاً
بعقد الدائم حرم عليه ما زاد واذا استكمل العبد حريتين وأربع من الاما به حرم عليه ما زاد

س وَقُوَّةٌ أَنْفَعَلَتْ تَيْنَانِ مَهِيَّةٌ وَمَدَّةٌ شَطْرَانِ
ففتح الميم مخفف مادة شطران لكل منهما والجملة صفتية اعني علال القوام أي
العقلي وهي الجنس الفصل والقوام الخارج في المادة والصورة والكون المواليد
الثلثة بالترتيب أي بترتيب الامهات من العناصر ذوالتيام بيان المطلب بعدتمهية مقدمة
هي أنه يطلو القوة في العلوم الحقيقية على الفاعل وسموها قوة فعلية وعلى القابل و
سموها قوة انفعالية وقوة منفعة ان القوة الانفعالية وهي القابل الذي حكم الاله

أَيَّامُ انْفِعَالِهَا دُرُجَتٌ

وَالْأَرْضُ الْأَقْوَانُ فِيهَا قَدَرٌ

ثَنَتَانِ أَحَدُهُمَا الْقَابِلُ التَّحْلِيلُ وَهُوَ الْمَهْمَةُ الْأَمَكَانِيَّةُ الْقَابِلَةُ لِلوُجُودِ الْخَاصِّ ثَانِيَتُهُمَا
الْقَابِلُ الْخَادِجِي هُوَ الْهَيُولُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُسَمَّاةُ بِالمَادَّةِ وَلِكُلِّ مِنَ الْقَابِلَيْنِ شَطْرَانِ وَأَمَّا شَطْرُ
الْمَهْمَةِ الثَّانِيَةِ فَمِنْهَا الْجَنْسُ الْفَصْلُ وَأَمَّا شَطْرُ المَادَّةِ وَهُوَ الْجِسْمُ فَمِنْهَا الْهَيُولُ الْأَوَّلُ وَالصَّوْرَةُ
فَصَارَتْ أَرْبَعَةً مِنْ هَذَا سَرٌّ وَالسَّرُّ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ مَقْدَمٌ آخَرُ هُوَ أَنَّ الْإِيجَادَ أَبَدًا خَيْرٌ
وَتَكْوِينَ لَا تَمَّا إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ غَيْرِ مُسْبِقٍ بِمَادَّةٍ وَمَدَّةٍ فَهُوَ الْإِبْدَاعُ
مُسْبِقٌ بِمَادَّةٍ دُونَ مَادَّةٍ فَهُوَ الْإِخْتِرَاعُ أَوْ مُسْبِقٌ بِهِمَا فَهُوَ التَّكْوِينُ وَأَمَّا الْمُسَبَّوَّةُ
بِالْمَدَّةِ دُونَ المَادَّةِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا الْكُونُ الْمُرَادُ بِهِ تَكْوِينُ الْمَوَالِيدِ تَامًا هُوَ الْأَمَّانُ الْأَرْبَعُ
وَلَا يَدُ مِنْهَا فِي الْإِتِمَامِ وَالتَّرَكُّبِ الْمَقْصُودُ الْأَصْلِي مِنْ تَأْلُفِ الْإِنْسَانِ النَّاسِلُ فَجَعَلَ الْأَشْيَاءَ
أَرْبَعًا نَاطِقًا لِلْعَوْلَمِ أَيَّامُ انْفِعَالِهَا أَيْ انْفِعَالُ هَذِهِ الْأَرْبَعِ وَنَاوِيلُ أَيَّامِهَا طَالُوعُ نُورِ الْوُجُودِ
عَلَى أَرْبَعِهَا قَدَرُجَتٌ وَالْأَرْضُ الْأَقْوَانُ فِيهَا أَيْ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ قَدَرُجَتٌ اقْتِبَاسٌ
مِنَ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ وَأَشَارَةٌ إِلَى بَعْضِ جَوَاهِرِ النَّاوِيلِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ أَشْكُم لَكُمْ كُفْرًا
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَعَلَّوْنَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا
فَوْقَهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَرُجَتُهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلشَّائِلِينَ لَعْلَ التَّرْبِيعِ فِي النَّاوِيلِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَمَّا مُحْسَبُ الْأَرْبَعِ الْمَذْكُورَةِ وَأَمَّا مُحْسَبُ تَجْزِئَةِ الْأَرْضِ إِلَى المَادَّةِ وَالصَّوْرَةِ أَذْهَابًا
يَوْمَانِ وَمِنْهَا الْجِبَالُ الرُّءُوسُ الْمَعَادِنُ الَّتِي فِيهَا الْعَلْبَةُ الْأَرْضِيَّةُ عَلَيْهَا أَذْهَابُهَا مِنْ
عَالَمِ النَّفْسِ شَيْءٌ وَمَحَبُّ التَّوَرِيقِ هِيَ النَّفْسُ النَّبَاتِيَّةُ وَالنَّفْسُ الْحَيَوَانِيَّةُ فِي الْقَوَائِمِ الَّذِينَ هِيَ
النَّبَاتُ وَالْحَيَوَانُ أَذْهَابُهَا أَيْضًا يَوْمَانِ وَعَدَّ اللَّهُ الْأَيَّامَ أَرْبَعَةً أَمَّا هَوَا بِمَضْمَانِهَا
الْيَوْمَيْنِ كَمَا فِي جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ تَصِيرُ بِمَضْمَانِ الْيَوْمَيْنِ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ أَيَّامٍ
فِي يَوْمَيْنِ سَنَةِ أَيَّامٍ مَدَّةَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي الْجَمْعِ عَنْ أَبِي عِيسَى سَنَةً قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

وَمِنْ مِاحِلَّتْ لَهُ ثَنَانٍ وَالْعَبْدُ لَا يَزِدُّ عَلَى الْأَرْبَعِ	وَأَنْ يَضَافَ شَأْنُ حُشْرَانٍ أَيُّ وَتَخْلِيفًا يُجَرِّدُ بَيْنَ	مَعَ أَمَةٍ أَنْ يُرِيدَ التَّضَامًا أَوْ حَرَّةً مَعَ أَمْنَيْنِ جُمِعَتْ	حَرَّائِرٌ ثَلَاثٌ قَدْ أَصَابَا إِذْ حَرَّةٌ بِأَمْنَيْنِ عَادَتْ
---	--	---	---

خلق الأرض يوم الأحد والاشين خلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق البحر والماء والعمر والحرب
يوم الأربعاء فلكا أربعة أيام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة الشمس والقمر والنجم
والملائكة وادم ^٢ لقول ولعل يوم الأحد ياء إلى جبا طرفة مادة الأرض العنصر يوم
الاشين إلى تجزئة صورها إذ لما كان الحجر الذي لا يتجزأ باطلا كان كل جزء من صوته فيه
تركيب كثره وإن كان أصغر ما ينصور وبالف ما ينكثر وأيضا فيه جزء ما من جزء أوله
يشير إلى هذا ما ورد في سيد الشهداء ^٢ أنه المقول يوم الاثنين مع ما كان الظاهر يجب
كل مقام لا تروح الولاية غربي في فوق الممدات والسيالات وطلوعه إلى الأفق المبين وهو
نهاية مقام القلب المستقيم والمقول يوم الشؤبة والشرك الخفي يوم الثلاثاء إلى أن الجبال
باعتبار المعادن التي فيها ثالثا هو الصورة النوعية الحافظة للتركيب المزاج مقدما
ويوم الأربعاء إلى أن النبات رابعا هو النفس النباتية وهي طليعة من عالم المغنى العز
والخراب ياء إلى الحيوان الأهلية والوحشية ويوم الخميس إلى أن السماء طبيعة خامسة مع
كونها جامعا لكل لأن العناصر بنحو على لأنها من هناك ويوم الجمعة إلى أن الكواكب والقول
والنفوس لها وحدة جمعية لأنها عالم الجمع سيما ادم سلام الله وبركاته عليه ستة أيام
ثاويلا أخرى ذكرناها في الأجوبة والأسئلة **ن**

وَمِنْ مِاحِلَّتْ بِعَقْدِ الدَّامِ لَهُ أَيُّ الْحَرِّ ثَنَانٍ وَيَحْرَمُ مِنَ الْأَيُّ عَلَيْهِ مَا زَادَ عَلَيْهَا
وَأَنْ يَضَافَ أَيُّ يُلَوِّغُ الْأَرْبَعِ مِنْ طَلْقِ الزَّوْجَةِ شَأْنًا مَقْصُورًا لِلضَّرُورَةِ فَحُرَّتَانِ مُضَافَتَانِ
إِلَيْهَا لِأَعْيَرٍ مَعَ أَمَةٍ وَاحِدَةٍ مَعْقُودَةٍ بِعَقْدِ الدَّامِ أَنْ يُرِيدَ الْحَرَّ التَّضَامًا حَرَّائِرٌ ثَلَاثٌ
قَدْ أَصَابَا وَالْعَبْدُ لَا يَزِدُّ عَلَى الْأَرْبَعِ مِنْ أَيُّ وَتَخْلِيفًا وَاسْتِخْلَافًا مِنَ الْأَرْبَعِ يُجَرِّدُ
لَهُ بَيْنَ أَمٍّ أَوْ حَرَّةٍ مَعَ أَمْنَيْنِ جُمِعَتْ بِالنَّاءِ لِلْفِعُولِ إِذْ حَرَّةٌ وَحَدَّ بِأَمْنَيْنِ عَادَتْ

هَذَا إِذَا بِالْغِطَةِ حَازَاهُمَا
رَجْعَتَ لَكِنَّهُ يَكْرَهُ ذَا
وَلَكِنَّ الْمُنْعَةَ وَالرَّقِيقَةَ
وَمَنْ كَذَا طَلَّقَ دُعَا لِّلْعِدَّةِ

وَالْمَلِكُ وَالْمُنْعَتُ لَمْ يَحْكُمَا
فِي الْبَائِنِ ثُمَّ لَا اخْرَاجُنَا
لَيْسَ بِزَوْجَةٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ
مَحْرُومٌ عَلَيْهِ حُرْمَةُ مُؤَبَّدَةٍ

فَدَوِ النَّصَابُ بِطَلْقِ لَيْسَ
وَالسَّرُّ فِي التَّقْيِيلِ بِالتَّنْيِينِ
وَمَنْ ثَلَاثًا طَلَّقَتْ فُحِّمَتْ
بِالطَّلَقَيْنِ لَأَمْرٍ ذَا حُجَّتْ

تَرْجُحُ حَقٌّ عِنْدَ مُنْقِلَةٍ
سَلَبُ التَّكَافُوفِ مِنَ الرَّجْعِينَ
نَتَكَبَّرُ زَوْجًا غَيْرُهُ فَحَلَّتْ
مَحَلًّا بِالسَّرِّ وَمَا حُرِّمَتْ

وَوَارِثَتْ تَحْتَ الْعِدِّ هَذَا إِي الْحَكْمِ الْمَذْكُورِ فِي النَّصَابِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى هَذَا إِذَا بِالْغِطَةِ أَيْ
عَقْدَ الدَّامِ حَازَاهُمَا إِي حَازَ الْحَرْمُ الْعِدَّةَ وَالْأَمْرُ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ إِي مَلَكَ الْيَمِينَ وَالْمُنْعَةَ
لَمْ يَحْكُمَا إِي لَأَحْرَمَ فِي جَانِبَيْهَا فَدَوِ النَّصَابُ إِي يُطْلَقُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ غَيْرُهَا
حَقٌّ عِنْدَ مُنْقِلَةٍ رَجْعَتَ لِأَنَّ الرَّجْعَةَ فِي حَكْمِ الزَّوْجَةِ فَلَوْ تَزَوَّجَ ذُو النَّصَابِ بِغَيْرِهَا
وَالْمُطْلَقَةُ رَجْعَتَ بَعْدَ فِي الْعِدَّةِ لَأَنَّهَا لَمْ تَزِدْ عَلَى النَّصَابِ لَكِنَّهُ يَكْرَهُ ذَا لَا يَحْرَمُ الْبَائِنُ
طَلَا قَهَا ثُمَّ لِلْإِخْتِ إِي لِمَسْئَلَةِ الْإِخْتِ إِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ إِي يَحْرَمُ تَزَوُّجُ أَخِ الْمُطْلَقَةِ
رَجْعَتَ مَتَى أَخْرَجَ مِنَ الْعِدَّةِ لِأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ لَا يَحْرَمُ فِي الْبَائِنِ لَكِنَّهُ يَكْرَهُ سِرًّا

وَالسَّرُّ فِي التَّقْيِيلِ بِالتَّنْيِينِ إِي فِي الْحَرَامَيْنِ فِي الْعِدَّةِ يَجْرَيْنُ سَلَبُ التَّكَافُوفِ مِنَ الرَّجْعِينَ
وَلَكِنَّ الْمُنْعَةَ وَالرَّقِيقَةَ لَيْسَ بِزَوْجَةٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَلَا مَضَافَةَ لَهَا مَعَ عَدَا
التَّكَافُوفِ نَبِي

بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ فُحِّمَتْ نَتَكَبَّرُ زَوْجًا غَيْرُهُ فَحَلَّتْ كَمَا فِي الْكِتَابِ السَّنَةِ وَمَنْ كَذَا
طَلَّقَ إِي تَخَلَّلَ الْمَحَلَّ دُعَا لِّلْعِدَّةِ إِي طَلَا فَا عَدَا بِانْطَلَقَ وَرَجَعَ فِي الْعِدَّةِ وَطَلَّقَ
وَرَجَعَ فِي الْعِدَّةِ مَعَ الْوَطْئِ فِي الرَّجْعَةِ طَلَّقَ ثُمَّ تَخَلَّلَ الْمَحَلَّ ثُمَّ وَقَعَ مَا وَقَعَ فِي الزَّوْجِ
إِلَى أَنْ سَوِيَ الشَّعْخُ مَحْرُومٌ عَلَيْهِ حُرْمَةُ مُؤَبَّدَةٍ وَبِالطَّلَقَيْنِ لَأَمْرٍ ذَا حُجَّتْ مَحَلًّا
وَبِالسَّرِّ وَمَا حُرِّمَتْ سِرًّا إِي أَنَّ الطَّلَاقَ كَأَشْفِ الشَّقَا

وَالنِّزَاعُ بَيْنَ الرَّجْعِينَ مَتَى يَتَلَفَّحَتْ بِالْفِرَاقِ حَيْثُ حَكَمَ بِتَحْرِيمِهَا عَلَى الْمُطْلَقِ ثُمَّ حَلَّتْ
إِذَا تَخَلَّلَا نَائِرَةُ الْغَيْرَةِ مِنْهُ اشْتَعَلَا وَشَجِدَ إِي حِدَّ الشُّوقِ مِنْهُ فَقَلْبًا إِي قَلْبَ
الْمُطْلَقِ سَعْفًا عَلِمَا مَخْفَفَ لَعْدٍ بَعْدَ الْفِرَاقِ اشْتَعَلَا لَكِنْ إِذَا لَمْ يَتَجَعَّ التَّخَلُّلُ
بِالْحَاءِ الْمَهْلَةِ وَمِثْلُهَا يَكُونُ بِالْعَجَّةِ يَلْعَوُ التَّكَاحُ فَدَوِ مَا يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِالْحَاءِ

إِنَّ الطَّلَاقَ كَاشِفُ الشَّفَاقِ وَشَجْدَةُ الشُّوقِ قَطْعُ الشَّفَا وَالْمَرْءُ الَّذِي عَلَيْهِمْ تَحْرُمُ لِلْمُسْلِمِ الْكَوَاوِرُ فَدَحِمَتْ	مَتَى يَنْتَلِثَ حَتَّى يَلْفِرَاقِ عَلَمًا بَعْدَ الْفِرَاقِ سَلَفًا مُؤَبَّدًا بِالطَّلَاقِ دُنْيَاكُمْ بِعَقْدِ أَمْلِكِ وَالْإِجْمَاعِ	ثُمَّ حُلِّلَ إِذَا تَحَلَّلَا لَكِنْ إِذَا لَمْ يَبْجَعِ التَّحْلِيلُ أَلَا نَأْسُو بِالْعَلِيِّ الْأَعْلَى عَدَا الْكُتَّابَةِ بِالْمَنْعَةِ أَوْ	نَائِرَةُ الْغَيْرَةِ فَمِنْ شَعَلَا يَلْعَوُ النَّكَاحُ فَذَلَمَّا يَفْصَلُ فَذُ طَلَّقَ الدُّنْيَا نَلْنَا وَفَلَى مَلِكِ الْيَمِينِ ثُمَّ غَبَطَهُ أَبُو
---	---	--	--

المؤبد والمرءة التي عليكم تحريم مؤبد ما يطلقه المراد بها جنس الطلاق دنياءكم
ألا نأسو بالعلي الأعلى فد طلق الدنيا نلنا وفلى أى بقضها تفقنا لانه قال تعالى
لضرر بن ضمرة الكنانى صيف عليا فاستعفى فأنح عليه فقال اما لاند فانه كان لله
بعيد المدى شديدا لقوى ينفجر العلم من جوانبه وينطق الحكمة من نواحيه يسبح
من الدنيا وزهرتها ويسئأس بالليل وظلمه كان الله غزير العبرة طويل الفكر فقل
كفر ويعاتب نفسه عجيب من اللباس ما قصر ومن الطعام ما حشبا كان الله مجيبا اذا
سئلناه ويائينا اذا دعونا ونحن والله مع فقير به لنا وقريب منا لانكم هيبة له
يعظم اهل الدين يحب المساكين لا يطعم القوي في باطله ولا يياس الضعيف عن عفاشه الله
لرايته في بعض مواقف وفدا رضى الليل سدوله وغار نجومه وقد مثل في محرابه تابضا
على الحين يتل تمل الخائف ويبكى بكاء الحزين فكان فى الان اسمع يقول يا دنيا ابى تحزن
ام انى تسوق هيهنا غري غيرى قد طلقناك نلنا لا جعة لي فيك فعمرك قصير
وعيشك حير وخطر كثيره من فلة الزاد وحشة الطريق قال فوكفد موع معاود
ما يملكها على حينه وهو يمسحها وقد اخفق القوم بالبكاء وقال رحم الله بالحسن كان
والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزنى عليه والله حزن من ذبح ولداه في حجرها
فلا نرفا عبرتها ولا سكن حيرتها ثم قام فخرج نبي
الحامس الكفر للمسلم النساء الكوافر الحرة قد حرمت بعقد دنيا وقطعا
او ملك والاجماع على هذا الحكم ثبت عدا الكافرة الكتابية يهودية كانت وبضربانية
او مجوسية بالمنعة او ملك اليمين ثم في عقد الدوام على الكتابية اقول اننا غبطه ابو
في الاشهر اى هذا التفصيل يمنع عقد الدوام عليها وجواز غيره اشهر وقيل حلت الكتابية

فِي الْإِسْهَامِ وَقِيلَ لَهُمْ مُطْلَقًا
إِنْ أَسْلَمْتَ وَهُوَ مُشْرَفًا
بَلْ لَا يَمْلِكُنَّ مِنْ أَنْ يَدْخُلَا
ثُمَّ أَنْ يَدْخُلَا مِنْهُ مَهْرًا نَصَفًا
مِنْ صُحْبَةِ الْأَشْرَارِ الْفَرَارِ
قَالَ النَّبِيُّ الْجَارُ ثُمَّ الدَّارُ
وَلَيْسَ الصُّحْبَةُ بِالذَّاتِ الْغَضِ
مِنْ مِلَّةٍ وَتَمْنَعُ بِلَا الْغَضِ
وَشَرُّ الْكِتَابِ قَدْ يَخْفَى
نَلُوتُ كَفَرِيهَا يَكْنَفُ
وَفِي سِنْدِ الْمُهْرَةِ فَرَارُ الْمَظْلَمَةِ
مَعَ كَيْدِ حَرَى أَجَادِ الْمَكْرَمَةِ

كَامِنٍ مُطْلَقًا قَدْ نُطْلَقًا
يُفْسَخُ عَلَى الْعِدَّةِ قَدْ تَوَقَّعًا
لَيْلًا عَلَيْهَا وَنَهَارًا مِنْ جَمَلًا
وَبَعْدَهُ عَلَى عَيْنِهِ وَفَقًا

هَذَا فِي الْإِبْدَاءِ فِي سِنْدِ الْمُهْرَةِ
وَقِيلَ لَا يَنْفَسَخُ النِّكَاحُ
إِنْ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ مَيَّرَ نَدًا
إِلَّا أَنْ يَدَّ الْعَطْرَةَ فَا بَطُلًا

تَحْلُ مُطْلَقًا لَدُنْ سِنْدِ الْمُهْرَةِ
سَرِطُ الدِّمَاءِ إِيَّاهُ زَكْنُ
قَبْلَ الدَّخُولِ فَالنِّكَاحُ يَفْسَدُ
نِكَاحُهَا وَعَوْدُهُ مَا قَبِلَا

مُطْلَقًا كَمَا مَنَعَ مُطْلَقٍ مِنَ الدَّخَالِ وَغَيْرِهِ قَدْ نُطْلَقَ هَذَا فِي الْإِبْدَاءِ وَلَكِنْ فِي سِنْدِ الْمُهْرَةِ
تَحْلُ مُطْلَقًا لَدُنْ سِنْدِ الْمُهْرَةِ ثُمَّ فِي عَكْسِ هَذَا وَهُوَ مَا فَلْنَا إِنْ أَسْلَمْتَ وَهُوَ عَلَى الرَّجُلِ بِهِ
أَيُّ الْإِسْلَامِ مَا شَرَفًا يَفْسَخُ عَقْدَ النِّكَاحِ لِأَنَّهُ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا عَلَى انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ قَدْ تَوَقَّعًا وَقِيلَ لَا يَنْفَسَخُ النِّكَاحُ إِنْ سَرِطَ الزَّوْجَانِ إِيَّاهُ
زَكْنُ بَلْ لَا يَمْلِكُنَّ مِنْ أَنْ يَدْخُلَا لَيْلًا عَلَيْهَا وَنَهَارًا مِنْ جَمَلًا أَيْ فِي خُلُوعٍ لَهَا لِنَصْفِهَا
وَيَقْطَعُ سَبِيلَهَا إِنْ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ عَنْهُ أَيْ عَنِ الْإِسْلَامِ يَرْكَبُ أَرْنَادًا مَلِيًّا كَانَ أَوْ
فَطْرًا قَبْلَ الدَّخُولِ بِالزَّوْجَةِ فَالنِّكَاحُ يَفْسَدُ ثُمَّ أَنْ يَدَّ أَنْ كَانَ مِنْهُ أَيْ الرَّجُلِ
مَهْرًا نَصَفًا وَبَعْدَهُ أَيْ بَعْدَ الدَّخُولِ عَلَى عَيْنِهِ وَانْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَفَقًا لَانْفِصَاحِ
إِلَّا أَنْ يَدَّ الْعَطْرَةَ فَا بَطُلًا نِكَاحُهَا وَعَوْدُهُ أَيْ عَوْدُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَارْتِدَادِ الْفَطْرِ
مِنْ قَبْلِهِ مَا قَبِلَا وَتَوَسَّعَ لَا يُقْبَلُ حَكْمُ الْإِبْدَاءِ الْفَطْرِي تَعْلِيْظُ مَسْطُورٍ فِي الْكُتُبِ

مشهور —————
سُورَةُ النَّفْسِ كَالْهَيُولَى الْقَابِلَةُ بِتَصَوُّرٍ بِكُلِّ صَوْرَةٍ ثُمَّ أَنْ تَقْطَعَ هَمَزَةً إِلَى الْفَرَارِ لِلضَّرَّةِ
أَوْ لِمَا يَزِيدُ فِي الْمَعْنَى فَقَدْ رَأَى الْكَلَامَ فَانْتَهَقَ مَحَبَّةً مَا قَالَ النَّبِيُّ الْجَارُ ثُمَّ الدَّارُ وَهَذَا
حَرَمُ الْكَوْفَرِ وَيَفْسَخُ الْعَقْدَ بِاسْلَامِهَا وَنَهَارًا أَوْ هَذَا أَنْ يَجِبَ حَرَمُ الْكَفَّارَةِ عَلَى
الْبَيْتِ وَالتَّمَنُّعُ فَلَنَا وَلَيْسَ الصُّحْبَةُ أَيْ الْمَصَاحِبَةُ بِالذَّاتِ عَلَى الْعَرَضِ مِنْ مِلَّةٍ وَتَمْنَعُ
بَلْ بِالْعَرَضِ وَشَرُّ الْكِتَابِ لِأَهْلِ الْكِتَابِ قَدْ يَخْفَى نَلُوتُ كَفَرِيهَا يَكْنَفُ
وَفِي سِنْدِ الْمُهْرَةِ مَضَوْنَةً فِيهَا تَحْلُ الْكَفَّارَةِ مُطْلَقًا لَدُنْ سِنْدِ الْمُهْرَةِ فَالزَّوْجُ فَرَارُ الْمَظْلَمَةِ عَلَى
الزَّوْجِ الَّذِي تَجِدُ اسْلَامَهُ مَعَ كَيْدِ حَرَى لِأَجْلِ تَرْكِهَا لَوْ أَنَّ مِنْ بَيْنِهِ وَأَحْكَامُ دِينِهِ
الْمَعْنَاءُ بِهَا أَجَادَ الْمَكْرَمَةِ مِنْ صَاحِبِ الشَّرْعِ وَكُلُّهَا يَحْلُظُ الْأَحْكَامُ نَاطِرًا إِلَى أَحْكَامِ

وَكُلَّمَا يَعْطَلُ الْأَحْكَامُ
فَمَنْ نَشَأُ بِنِظَرَةٍ لِإِسْلَامِهِ
إِذَا دَرَى السَّعْبُ إِلَى اللَّعَانِ
مَعَ وَهْمٍ مُقَابِلِ الدَّخُولِ

فَأَمَّا يُعْظَمُ الْإِنْسَانُ
عَلَىٰ عَلَيْهِ فَمِنْ قَوْلِهِ الظُّلُمَ
فَلَمْ يَكِدْ يَأْتِ الْفُلُ الْقَلْبَانِ
وَالصُّدُقُ مَا لَا يَجِيءُ وَلَا يَفِيءُ

تَكَثَّرُ الْحِمِيَّةُ وَالْعِلَاجُ
فَأَبِيدُ حَسْرَتِي مِنَ الْعَارِ الْهَدِيدِ
الْأَفْطَاعُ مَا مَضَى صَبْرُهُ
وَالْمَدَّةُ كَالْيَوْمِ فِي الْيَوْمِ

عَلَىٰ اخْتِذَاءِ عِلَّةِ الْمَزَاجِ
شَرْطُهُ وَكَيْفُ فَدَشْرُهُ
وَالْيَدْرُ الْمَهْرُ كَذَا مَدْنُهُ
مَا جَازَمُهُ وَمَرَّانُ

المهند الفطري فاما يعظم الانام تكاش الحمية والعلاج على الغداء على المزاج
نظير اي اذا كان المرض شديدا بحسب ما يذبح حسبا لكم اسندى الحمية والمد او اء
بقدرهما فمن نسي ببطرة الاسلام كم خبرية عار عليه في قبول الظلم اي ظلمكم
فلا غرو في تغليظ احكام الارئاد الفطرية

باب السادس من اللعان

ناييد تحرريم اللعان قد ثبت شرط وطريقه فكيف قد شهرت بين الفقهاء وسطرته كنهم
اذا دوى الشعب بالغين المعجزه هيج الشر او بالمله لا

باب سابع

ايضا جاء بمعنى التفريق الصدع والامداد الى اللعان بين الزوجين فلم يكذب بانلف

لَوْلِمَ شَيْءٍ الْمَهْرَ فَالْعَقْدُ بَطْلٌ
يَقْلِبُهُ وَمَا إِنْ خَلَّ الْإِجْلُ
فِي الْأَشْهُرِ فَقَدْ إِذَا أَعْمَدَ
وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَأْتِ الْعَمِيْقُ
وَقِيلَ إِنْ بَلِغْتَ رُوحَ صُلَا
أَوْ التَّحَاكُ وَفَتَحَ بَطْلٌ
وَقِيلَ لِأَصْحَةِ صُلَا وَفَتَحَ
إِذَا الْعَقْدُ لِلْقُصُوْدِ نَائِبَةٌ

شکر

وَلَا طَلَاقَ وَكَذَا الْإِيلَاءُ
وَجَازَ شَرْطُ سَائِعٍ حِينَ
لَكِنْ مَاذَا السَّهْلُ طَيِّقٌ مُتَّعٍ
فَأَكْرَمُ بِالْمُتَّعَةِ عَنْ فَتْلِهَا
وَأَنْ يَلَا أَيْ يَطْلُقُهَا
عُرَّتُمْ لِيُحَقِّقَ الْوَلَدَ
عَلَيْهِ الْأُمُّ مَعَهُ تَقُومُ
وَيُحْصَى الْبَاقِي مِنْهُمْ بَعْرُ

وَفِي التَّوَلُّدِ بَدَتْ الرِّاءُ
وَالْغَرْزُ عَنْهَا وَأَنْ يَحْيَى الْوَلَدَ
وَالسَّهْلُ كَيْفَ السَّهْلُ سَهْلٌ
وَرَبَّ عَرَفَ بِعَرَاهَا مُقْتَضٍ

ثَالِثُهَا مَعَ اسْتِطَاعَةِ لَزْمٍ
الْمِلَّةُ السَّهْلُ لَا وَسَهْلٌ
فَبِأَقْطَاعٍ قَطْعٌ وَبَيْلًا
إِذَا مَلَكَتْ الْأُمَّةُ فَاسْتَبْرَأَ

رَابِعُهَا مَعَ عَدَمِ شَرْطِ الْعَدَمِ
كَمْ مِنْ خُطُوبٍ صَعِبَةٍ قَدْ لَكَ
وَالنَّجَاءُ أَوْضَحٌ سَبِيلًا
فَحَلَّتْ أَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الشَّرْكَاءِ

شَرَايِطِهِ وَلَا طَلَاقَ هُنَا وَكَذَا الْإِيلَاءُ لِأَنَّهُ مُتَّفَعٌ عَلَى الطَّلَاقِ الْمُنْفَعِ عَلَى عَقْدِ الدَّعْوَى
كَأَنَّهُ يَزِيدُ الْإِيلَاءُ وَأَنْ عَرَفُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَفِي التَّوَلُّدِ بَدَتْ الرِّاءُ فَقِيلَ الْمَطْلُوعُ
وَقِيلَ نَعَمْ مَطْلُوعًا ثَالِثُهَا أَنْتُمْ مَعَ اسْتِطَاعَةِ لَزْمٍ وَرَابِعُهَا أَنْ تَنَابُثَ مَعَ عَدَمِ شَرْطِ الْعَدَمِ
وَأَنْ لَمْ يَشَرْطِ الْبُثُونُ وَجَازَ فِيهِ شَرْطُ سَائِعٍ شَرَاهَا حِينَ عَقَدَ وَجَازَ الْغَرْزُ عَنْهَا وَأَنْ
الْحَقُّ الْوَلَدُ مَعَ أَنَّ عَرَفَ لَئِنْ خَفِيَ لَعَلَّهُ لَمْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ الْوَلَدُ الْقَرَأَ سَرَّ
الْمِلَّةُ السَّهْلُ الْأَمْرُ مَفْعُولٌ سَهْلٌ كَمْ مِنْ خُطُوبٍ أَوْ عَظِيمَةٍ صَعِبَةٍ قَدْ
ذَلِكَ لَكِنْ مَاذَا السَّهْلُ كُلُّ مَا اسْتَنْفَعَهَا مَيْتَةٌ صَيِّقٌ مُتَّعٍ وَالسَّهْلُ كَيْفَ السَّهْلُ
سَهْلٌ مُتَّعٍ أَيْ كَالْجَمْعِ بَيْنَ النَّقِضَيْنِ كَالْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرِ بَيْنَ فَكُنْ فِي الْعَيْنَيْنِ مِثْلَ الصَّلَاةِ
الَّتِي هِيَ عَمُودُ الدِّينِ إِذَا انْظُرْتَ إِلَى أَقْلٍ وَاجِبًا هِيَ سَهْلَةٌ بَسِيرَةٌ وَإِذَا وَقَفْتَ سِرَّهَا
وَحَفَايَاهَا الَّتِي شَهِدَتْهَا فِي مَحْفَلِهَا هِيَ صَعِبَةٌ خَطِيرَةٌ وَهِيَ مَعَالِجُ الْمُؤْمِنِ وَأَمَّا هِيَ الْخَفَاءُ
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَفِي سَائِرِ أَرْكَانِهَا الدِّينِ وَغُرُوعُهُ بِأَقْطَاعٍ شَرْعٍ قَطَعَتْ
أَيَّ الْمِلَّةِ وَبَيْلًا كَالْوُقُوعِ فِي الْفَحْشَاءِ وَالنَّجَاءِ أَوْضَحٌ بِهِ سَبِيلًا كَالْإِنْخِفَاطِ
الْعَالِمِ بِالْمَزَايَا وَالْخَفَايَا كَمَا أَوْضَحْنَاهُ بِقَوْلِنَا فَأَكْرَمُ بِالْمُتَّعَةِ عَنْ فَتْلِهَا خَاصٌّ وَرَبَّ عَرَفَ
أَيَّ مَعْرُوفٍ بِعَرَاهَا مُقْتَضٍ نَبِيٍّ
وَهُوَ أَمَّا بِالْمَلِكِ وَالْعَقْدِ إِذَا مَلَكَتْ الْأُمَّةُ فَاسْتَبْرَأَ بِمَحِيضَةٍ أَوْ بِنَجْصَةٍ وَدَعِيَةٍ
أَنْ كَانَتْ فِي سَنٍّ مِنْ تَحْيِيزٍ وَلا تَحْيِيزٍ حَرَمٌ عَلَى الْمَالِكِ وَطَبَقَ قَبْلَ اسْتِبْرَاءِهَا لَكِنْ الْبَيَّانُ
لَا اسْتِبْرَاءَ فِيهَا تَحَلَّتْ بَعْدَ لَا اسْتِبْرَاءَ إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الشَّرْكَاءِ وَإِنْ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً فِيهَا
وَلَا أَيْ مِنْ الشَّرْكَاءِ بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ أَحَدٌ عُرَّتُمْ لِيُحَقِّقَ بِي الْوَلَدَ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى الْوَلَدِ
الْأُمُّ مَعَهُ أَيْ مَعَ الْوَلَدِ تَقُومُ وَيُحْصَى الشَّرْكَاءُ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ بِعَرَاهَا مُقْتَضٍ

كَأَنَّ إِلَى جِلِّ الْأَمَامِ مِلْكًا سَلَكَ
لَا يَنْتَكِحُ الْعَبْدُ إِلَّا الْأَمَامَ
وَوَلَدَ الرِّقَّتَيْنِ رِقٌّ لِلَّذِي
وَمِنْهُمَا مَنْ يُشْرِطُ أَنْفَرَدَهُ

كَذَاكَ بِالْعَقْدِ غَيْرِ مِلْكٍ
لَمْ يَأْذِنْ وَأَمَّا لَمْ يَحْزَمْ مَوْلَاهَا
سَادَهَا يَأْذِنْ وَلَا فَاخَذَ
بِالْوَلَدِ بَوَفٍ كَالزِّيَادَةِ

وَالْحَرْشُ شَرْطُ عَقْدِهَا بَيْتُهُ
فَلْيَصْدُقَنَّ لَيْتَقَفَنَّ مَوْلَاهُ
أَيُّهُمَا الْوَالِدُ الْأَذْنُ الْخَيْرُ
وَعَقْدُ حُرِّ الْأَمَامِ أَشْرَطُ

أَعْدَمُهُ الطَّوْلُ خَيْرُهُ الْعَدَمُ
يَأْذِنْ وَمَمْرُهَا مَوْلَاهَا إِذْ
فَالْوَلَدُ لِعَبْرَانِ يَنْصَحُ
إِذَا كَلَّمَ كَلَّمَ مَا لَمْ يَنْصَحْ
فَقَالَ بَلْ مِنْ فَاعِلٍ لَمْ يَنْصَحْ
مَا لَمْ يَكُنْ سَخِيحَةً مَعَهُ
وَمِنْ هُنَا بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْعَقْدِ
وَبَيْنَ مَمْلُوكِي مَا لَمْ يَتَّسَمِ
لَا بَدَمٍ بَاطِلٍ وَبَرَزَ
كَثِيرُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

فِي الْعَقْدِ عَلَى الْأَمَامِ كَأَنَّ إِلَى جِلِّ الْأَمَامِ مِلْكًا سَلَكَ كَذَاكَ بِالْعَقْدِ غَيْرِ مِلْكٍ وَلَكِنْ
لِحَرْشٍ شَرْطُ صَحَّةِ عَقْدِهِ لَهَا إِي لَامَةٌ ثَبَتَ شَيْئَانِ أَعْدَمُهُ الطَّوْلُ هُوَ لَغْوُ الْقَدَرِ
وَالْمَادَةُ الْمَهْمُ بِالنَّفَقَةِ وَخَشِيئَةُ الْعَبْتِ لَغْوُ الْمَشَقَّةِ الشَّدِيدَةِ وَشَرُّهَا الرِّيَالَةُ
سَبَبُ حُصُولِ الْمَشَقَّةِ الَّتِي هِيَ لِحَدِّ فِي الدُّنْيَا وَالْعُقُوبَةِ فِي الْآخِرَةِ لَا يَنْتَكِحُ الْعَبْدُ بِنَفْسِهِ
وَلَا الْأَمَةَ بِنَفْسِهَا مَا يَأْذِنْ مَوْلَاهَا فِي النِّكَاحِ أَوْ مَا لَمْ يَحْزَمْ مَوْلَاهَا أَيْ خِيَمًا يَأْذِنْ
أَوْ لَا فَصَحَّةُ الْعَقْدِ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْإِجَازَةِ فَلْيَصْدُقَنَّ لَيْتَقَفَنَّ مَوْلَاهُ أَيْ الصَّدَاقَ
وَالنَّفَقَةَ عَلَى قَدَرِ مَوْلَاهُ إِنْ يَأْذِنْ وَمَمْرُهَا أَيْ مَهْلَامُهُ لِمَوْلَاهُ مَا لَوْ كَوْنُهُ أَذْنُ فِي
عَقْدِهَا وَوَلَدَ الْأَبَوَيْنِ الرِّقَّتَيْنِ رِقٌّ لِلَّذِي سَادَهَا يَأْذِنْ السَّيِّدُ فِي عَقْدِهَا وَلَا
فَاخَذَ لِلشَّعْرِ الْأَنُورِ وَإِنْ مِنْهُمَا أَيْ مِنَ السَّيِّدِينَ الْوَالِدُ الْأَذْنُ يُخَصُّ فَاوَلَدُ
لِعَبْرَانِ لِرِصٍّ وَمِنْهُمَا أَيْ مِنَ السَّيِّدِينَ مَنْ شَرَطَهُ شَرْطُ أَنْفَرَدَهُ بِالْوَلَدَيْنِ بَوَفٍ
بِالشَّرْطِ كَالزِّيَادَةِ أَيْ كَمَا يَوْفَى بِالشَّرْطِ عِنْدَ شَرْطِ أَنْفَرَدَهُ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الْوَلَدِ الْوَحِيدِ
وَعَقْدُ حُرِّ الْأَمَامِ أَشْرَطُ بِالشَّرْطَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ لَمْ يَحْزَمْ مَطْلَقًا أَيْ تَرَوِيحَةً حِكْمَةً إِذَا كَلَّمَ كَلَّمَ الْكَلَّ الثَّانِي فَعَوُ مَقْدَرِ
مَا نَافِعُهُ أَوْ نَبَطٌ فَقَالَ بَلْ مِنْ فَاعِلٍ لَمْ يَنْصَحْ نَافِئَةً وَنَافِئَةً مَا لَمْ يَكُنْ الْقَابِلُ سَخِيحَةً
أَيْ مَعَ الْفَاعِلِ يَجِبُ وَمِنْ هُنَا أَيْ مَنْ نَافِئَةً قَابِلًا لَمْ يَكُنْ اسْتِفَادَ مِنْ نَافِئَةٍ فَعَلَّ كَانْ بَلْ
لَا بَدَمٍ السَّخِيحَةِ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْقَدَمِ وَبَيْنَ مَمْلُوكِي مَا لَمْ يَتَّسَمِ أَيْ وَاجِبًا لِذَلِكَ الْأَسْمِ
وَالرَّاسِمِ لَهُ فِي مَرْبَةِ غَيْبِ غُيُوبِهِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْغَيْبُ الْمَكُونُ الْغَيْبُ الْمَصُونُ لَا بَدَمٍ بَاطِلٍ
وَبَرَزَ كَأَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الْحِكْمَةِ وَالْكَلَامِ أَنَّهُ لَا بَدَمٍ بَاطِلٍ بَيْنَ الْحَادِثِ الْقَدِيمِ وَبَرَزَ
بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ الصُّورِ وَالْكَثْرَةِ الْأَمْكَانِيَّةِ هُوَ كَثِيرُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بِأَخِي لَكِنْ كَثُرَتْهَا

وَبَيْنَ الْفَيْئَةِ حَرْبُ الْبَيْنِ
وَشَرْطُ مَوْلَى الرِّقَةِ لَزْمٌ
رَبَّةٌ عَنِ رِبْقَةِ الرِّقَةِ
عِنَقُ طَلَقٍ وَشَرْطُ طَلَقٍ
وَجَازٌ لِلْمَوْلَى تَرْجُحُ الْأَمَّا
يَجْعَلُ عِنَقَهَا صِدْقًا أَعْلَمًا

تَكَفُّوعٌ فِي طَلَقِ الزَّوْجَيْنِ
وَالْقَوْلُ مَشْهُورٌ بِالصَّعْفِ
لِلْمَوْلَى خَلْوٌ فَلَهَا حُرِّيَّةٌ
عَلَى الْعُقُودِ لِلرِّقَةِ جَارِي

إِنْ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ قَالُوا لَدَى
الْحَرِّ مِنْ ذَا عَمٍّ ذَا يَسَالِكُ
وَسَأَنُهَا جُودٌ عِفَافٌ عَلَيْهِ
فَلَا تَحْرُجُ فِيهِ بِالْخِيَارِ

حَرْبُ الْأَجْبَارِ وَتَغْلِيْبُهُمْ
مِنْ اقْتِضَادٍ فِي الْحِصَالِ الْإِلَاقِ
وَحِكْمَةُ فِطْرَةٍ أَوْ مَكْتَسَبَةٍ
وَإِنْ بَدَأَ الزَّوْجُ مِنَ الْأَمْرِ

أَمَّا هِيَ مَفْهُومًا لِأَصْدَاقٍ وَوُجُودًا فِي مَقَامِ الْكَثَرَةِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ قَالُوا
جَاءَتْ الْكَثَرَةُ كَمَا شِئَتْ وَقَالُوا سُبْحَانَ مَنْ بَطَلَ الْوَحْدَةَ بِالْوَاحِدَةِ وَالْكَثَرَةَ بِالْكَثَرَةِ قَالُوا
لِهَذِهِ الْمَرْتَبَةِ بَرَزَ الْبَرَاخُ وَالْمَرْتَبَةُ الْوَاحِدَةُ إِذْ فِيهَا جَمِيعُ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ وَوُجُودُ
بُوجُودٍ وَاحِدٍ وَبَيْنَ الْفَيْئَةِ النَّاجِيَةِ اللَّهُ هِيَ حَرْبُ الْبَيْنِ الْأَصْنَفَةِ لِأَدْنَى مَلَأَسَةِ
أَمَّةٍ وَسَطٍ مَقْصُودَةٍ أَمْرُهُمْ بَيْنَ الْأَمْرِ فِي الْأَخْلَاقِ وَفِي عَقَائِدِ الْوَحْدَةِ وَالْكَثَرَةِ وَالتَّشْيِيدِ
التَّزْيِيرِ وَالْجَبْرِ وَالتَّقْوِيضِ نَحْوَهَا تَكَفُّوعٌ فِي طَلَقِ الزَّوْجَيْنِ بِإِخْتِصَاصٍ بِالْحَرَّةِ
وَالرِّقَةِ فَبَيْنَ

حَرْبِ الْأَجْبَارِ وَتَغْلِيْبِ الْجَانِبِ الْحَرَّةِ شَهْدٌ وَشَرْطُ مَوْلَى الرِّقَةِ عَلَى الْحَرِّ رِبْقَةٌ لَزْمٌ أَيْ
بِالشَّهْرِ وَالْقَوْلِ مَشْهُورٌ بِالصَّعْفِ سَمِ سَمِ سَمِ
الْحَرِّ مِنْ ذَا عَمٍّ ذَا يَسَالِكُ هُوَ مَنْ هُوَ اقْتِضَادٌ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ فِي الْحِصَالِ الْإِلَاقِ
أَيْ لَا يَكُونُ مَفْرُطًا وَلَا مَقْرُطًا رِبْقَةٌ عَنْ رِبْقَةٍ نَوْعٌ مِنَ الْجَبْرِ الرِّقَةِ فِي الْأَلْفَاظِ
الثَّلَاثَةِ جُنَاسٌ لِلْمَوْلَى أَيْ لِلْكَائِنَاتِ الْفَاسِدَاتِ الْخَرِئَةِ خَلْوٌ خَيْرٌ رِبْقَةٍ أَيْ تَعْلُقُ
لَهَا هَذِهِ الْخَرِئَاتِ فَلَهَا حُرِّيَّةٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا
بِمَا آتَاكُمْ وَسَأَنُهَا جُودٌ عِفَافٌ عَلَيْهِ وَحِكْمَةُ فِطْرَةٍ أَوْ مَكْتَسَبَةٍ وَفِي الْغَلْبَةِ

إِشَارَةُ إِلَى تَغْلِيْبِ الْجَانِبِ الْحَرَّةِ فَبَيْنَ
طَلَقٍ وَشَرِيٍّ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْبَيْعِ وَالْإِشْتَرَاءِ طَوَارِي عَلَى الْعُقُودِ
لِلرِّقَةِ جَارِي أَيْ جَارِيَّاتٍ عَلَيْهَا فَاسْتَحْتَابَ لَهَا مَبْطُلَانِ فَإِنْ تَحَرَّرَ أَيْ لَا مَرَّةً فِيهِ
بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِبْقَاءِ عَقْدِهَا وَفَسْخِهَا وَإِنْ بَدَأَ الزَّوْجُ مِنَ الْأَمْرِ فَضْلًا عَنْ الْأَمْرِ
وَجَازٌ لِلْمَوْلَى تَرْجُحُ الْأَمَّا يَجْعَلُ عِنَقَهَا صِدْقًا أَعْلَمًا بِتَقْدِيمِ لَفْظِ الزَّوْجِ

إِنَّ أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ سَجَّ أَشْرًا
 وَجَارَ لِلْعَبْدِ طَلَقُ زَوْجَتِهِ
 كَيْلَ مَا يُبَاقِي فِي الزَّوْجَيْنِ
 إِذْ نَفْسُهُ قَدْ قَدِمَتْ ذَاكَ

فَاكُنْ بِإِعَانِ الْخَيْرِ
وَمَا يُبَاعُ وَلَدُ الرَّفِيقِ
حَاجِبُ الْمَلِكِ نِذَارُ الْجَهْدِ

وَجَازَ لِلسَّيِّدَانِ بُيُوتَهُمَا
عَلَى عُقُولِ الْإِطِ الْعِقَالِ
فَتَرَانِي مُخْلَافَ الْعَدْلِ
وَبَيْعُ وَلَدِ الرَّقْمِ غَيْرُ ضَا

بَيْنَ رَقِيقَةٍ مَّتَّى شَامَطَلَقَا
فِي بَعْضِ هَذَا نَعْقِلُ اسْمًا
وَلَيْسَ عَنْ عَدْلٍ هَا عَدْلٍ
سَيِّئًا فَمَا انْقَضَ هُوَ انْقَضَ

ثُمَّ الْأَرْقَامُ مِثْلُ حَيَوَانٍ
تَغْلِبُ عَلَيْهِ وَحَتَّى تَمُوتَ
هَآئِنَةً وَأَنْتَ مُلْكُ اللَّهِ جَا
فَانْظُرْ إِلَى الْآيَاتِ غَوْرًا

على العنق وقيل بالعكس ان اُحَدُ الزَّوْجَيْنِ بَيْعَ وَاشْتَرَا فَاَلْمُبَايَعَانِ بِالْخَيْرِ
فِي اَبْقَاءِ الْعَقْدِ وَفِيهِ وَجَازُ لِلسَّيِّدِ اَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ رَفِيقَتَيْهِ شَا مُطْلَقًا رِضَاً
قَبْلَ الدَّخُولِ اَوْ بَعْدَهُ وَجَازُ لِلْعَبْدِ طَلَاقُ زَوْجَتِهِ حُرَّةً كَانَتْ اَوْ اَمَةً بِالرِّضَا مَوْلَاهُ غَيْرِ
اُمِّهِ اَوْ اَمَةِ الْمَوْلَى فَانَ النِّفَاقَ إِلَى الْمَوْلَى **وَعَلَى عَقْمٍ يَرْبِي الْعَقْلَ**

فِي بَعْضِ هَذِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْمَسَائِلِ تُعْقَدُ الْأَشْكَالُ كَيْتِلَ مَا يَبَاحُ فِي الرَّجُلِ
 الْبَارِ وَالْحَرِّ وَنَائِبِ الْفَاعِلِ وَ مِثْلَ مَا يَبَاحُ وَلَدُ الرَّقِيقِ مِنْهُمَا فَيُوقَعُ الْفَرْقُ مَعَ
 شِدَّةِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا أَوْ بَيْنَهُمَا يَرِينُ لَدُنْهَا فَتَرَى فِي هَذِهِ خِلَافَ الْعَدْلِ ثُمَّ شَغَا
 فِي الْجَوَابِ بَقَوْلِهِ لَا يَسْجُرُ عَنْ عَدْلِهِمَا أَيْ بِمِثَالِ هَذِهِ الْأَحْكَامِ مِنْ عَدْلٍ أَيْ عَدْلٍ بِهِ
 يَتَعَلَّقُ كَلِمَةً عَنْ أَدْنَى نَفْسِهِ أَيْ نَفْسِ الْمُعَاوَدِ الَّذِي يَدْعَى الْمُسْتَشْكِلَ أَنْ ظَلَمَ عَلَيْهِ بَيْقَاعُ الْفَرْقِ
 الشَّرْعِيِّ بَيْنَهُمَا مِنْ لَدُنْ الْعِلَاقَةِ بِهِ فَلَا فَرْقَ مَعَ الْأَوَّلِ أَيْ فِي الْحُكْمِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَا يَبَاحُ فِي
 الرَّجُلَيْنِ بِالْبَيْعِ وَغَيْرِهِ فَرَضِيَ بِالْعَقْدِ مِنْهُمَا مَوْلَا الْعِزِّ مَعَ عِلْمِهِ بِأَنْ زَمَّ اخْتِيَارَ بَيْدِ
 الْغَيْرِ وَجَانِبِ الْمَلِكِ يَدْلُ الْمَهْمَلِ فَأَمَّا مَا حُتِّمَ فَيَجْمَعُ بَيْنَ الْحَقِيقِ وَالْجَوَابِ عَنِ الثَّانِي
 أَنَّهُ بَيْعٌ وَلَدُ الرَّقِيقِ مِنْ غَيْرِ رِضَا مِنَ الْوَالِدَيْنِ سَبْنَهُ سَبْنُ كُفْرٍ وَبَابُ الدَّاهِلِ
 السَّبْيُ مَا انْقَضَى ذَلِكَ السَّبْيُ وَالْوَبَالُ وَهُوَ أَيْ نَفْسُ الْكُفْرِ انْقَضَى لِأَنَّ الْفَرْقَ
 نَاجِ السَّابِقِ فِي الْأِسْلَامِ إِنْ كَانَ صَغِيرًا أَوْ مَفْرُوضًا إِنْ كَانَ كَبِيرًا ثُمَّ الْأَرَقَامُ مِثْلُ جَوَانِ
 تَعْلِبُ جَانِبِ مِلْكٍ ذُو حُرْمَةٍ إِنْ جَوَابُ خَرُّهُ وَهُوَ بَيْعٌ وَلَدُ الرَّقِيقِ فِي إِيقَاعِ
 الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا مِثْلَ بَيْعِ وَلَدِ الْحَيَّوانِ الْأَجْمِ وَبَقَاءِ أَمْرِهِ وَلَا عَدْلَ عَنِ الْعَدْلِ لَاهُنَا
 وَلَا هُنَا هَذَا لِلنَّبِيَّةِ أَيْ مَا ذَكَرْنَا مِنْ الْأَحْكَامِ آيَةُ مَلِكِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ جَا
 فَانْظُرْ إِلَى الْآيَاتِ عَوْرًا وَتَعَمُّقًا وَاعْرُجًا حَتَّى تَشَاهِدَ أَنَّهُ يُصَرِّفُ فِي مَلِكِهِ كَيْفَ

إِنْ لَدَيْنَا فِي الْإِمَامِ الْتَحْيِيلَا
إِذَا حَلَّ الْوُطَى فَاَلْمَقْدَمَةُ
وَلَنْ يَقُلْ فِيهِمْ حَلَّ التَّمْ فَهَ
إِلَّا إِذَا سَوَّغَ لِلْعَبْدِ فَلَا

وَطِيًا وَمَسَافَرًا نَقِيلَا
حَلَّتْ وَإِنْ حَلَّهَا مَا اسْتَلَزَمُ
فَقَفَّ عَنْ غَيْرِ هُوَ فِيهِ
لَمْ يَغْرَمِ الْحَرَّ لَمْ يَدْحَلَا

فِي أَنَّهُ الْعَقْدُ وَالْمَلِكُ قَدْ
وَوَطِيًا أَوْ خِدْمَةً يُحْلِلُهَا
حُرٌّ لِدَيْهِمْ وَلَدُ الْمُحْلَلَةِ
مَلِكٌ لِلْيَمِينِ فِي الْحِجَارِ هَذَا

تَشَاجِرًا وَالتَّاجِدِي مُعْتَمِدًا
فَذَا مَا وَدَى لَهُ مَا اسْتَلَزَمُ
يُطْلِقُ أَوْ يَشْرُطُ مَنْ حَلَّ لَهُ
لَهُ بَعَالِمُ الْحَقِيقَةِ أَحَدًا

يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا يَرِيدُ وَقُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوْفِي الْمَلِكِ مِنْ شَاءَ وَنَزَعَ الْمَلِكُ

مِنْ شَاءَ الْآيَةِ فِيهِ

وَوَطِيًا وَمَسَافَرًا نَقِيلَا وَفِي أَنَّهُ الْعَقْدُ وَأَنَّ التَّمْلِيكَ لِلنَّفْعَةِ قَدْ تَشَاجِرًا

وَالثَّانِ عِنْدِي مُعْتَمِدًا إِذَا حَلَّ مَوْلَى لَامَةً لِلغَيْرِ الْوُطَى فَاَلْمَقْدَمَةُ لِلْوُطَى كَالنَّظَرِ

وَالْتَقِيلُ حَلَّتْ وَإِنْ حَلَّهَا أَيْ حَلَّ الْمَقْدَمَةُ مَا اسْتَلَزَمُ مَرَّةً أَيْ مَا اسْتَلَزَمُ أَحْلَالَ

الْوُطَى وَوَطِيًا أَوْ خِدْمَةً أَيْ كُلًّا مِنْهَا أَنْ يُحْلِلَهَا فَاذْ أَيْ الْوُطَى لَهَا أَيْ لِلْخِدْمَةِ

وَدَى أَيْ الْخِدْمَةِ لَهُ أَيْ الْوُطَى مَا اسْتَلَزَمُ مَا وَإِنْ يَقُلْ أَيْ الْحَلَّ فِيهِمْ حَلَّ أَيْ أَمَةً

أَحَلَّتْ التَّمْ فِيهِ تَذَكِيرُ الضَّمِيرِ بِاعْتِبَارِ لَفْظِمْ فَقَفَّ عَنْ غَيْرِ هُوَ أَيْ هُوَ وَثَبَّ

فِيهِ أَيْ كَقَفَّ حُرٌّ لِدَيْهِمْ وَلَدُ الْمُحْلَلَةِ يُطْلِقُ أَوْ يَشْرُطُ الْحَرَّةَ مَنْ حَلَّ لَهُ أَيْ الْمُحْلَلَةَ

إِلَّا إِذَا سَوَّغَ التَّحْلِيلَ لِلْعَبْدِ فَلَا يَكُونُ الْوَلَدُ حُرًّا وَلَمْ يَغْرَمِ الْحَرَّ الْوَلَدُ لِمَنْ أَيْ لِمَوْلَى

فَدَحَلَّا إِذَا الْمَوْلَى نَفْسَهُ فَمَا دُمَ عَلَيْهِ

مَلِكٌ لِلْيَمِينِ فِي

عَالَمِ الْحِجَارِ هَذَا وَلَهُ بَعَالِمُ الْحَقِيقَةِ أَحَدًا فَكُنْ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَوْلَى قَادِرٌ وَفَاعِلٌ

شَانَهُ كَالْمَلِكِ بَيْنَ يَدَيْ الْعَسَالِ وَأَسْهَلُكُمْ ذُنَا وَجُودًا وَصِفَانَا وَفِعْلَانَا سَطَوُ

نُورِ وَجُودِهِ وَصِفَاتِهِ وَفَاعِلِهِ حَوْفِلٌ وَهَلِيلٌ فَرِيدٌ وَأَشْهَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَطِيفٌ تَكْلِفًا

وَهُوَ لَا سَهْلَ لَكَ الْمَذْكُورُ حَالًا وَمَقَامًا كَذَلِكَ لَلْسَانُ تَكْلِيفًا بِأَنْ يَقُولَ فِي مَقَامِ تَوْحِيدِ

الْأَفْعَالِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَفِي مَقَامِ تَوْحِيدِ الذَّاتِ الصِّفَاتِ الَّتِي

هِيَ عَيْنُ الذَّاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمَّا كَانَ النَّاسِيسُ خَيْرًا مِنْ التَّائِيدِ كَانَ التَّهْلِيلُ نَاطِرًا إِلَى

قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهَلَّا فَرِيدًا أَشْهَدُ لَا نَاطِرَ الْقَوْلِ لَا هُوَ الْأَهْوُ وَعِنْدَ التَّلَافُظِ كَلِمَةً

يَنْبَغِي أَنْ يُلَفَّظَ الذَّكَرُ إِلَى الْمَهْمَلَاتِ الْأَمْكَانِيَّةِ وَالظُّلُمَاتِ الْبُحُورِيَّةِ نَبْوَ التَّائِيدَةِ فِيهِمَا وَغَدَا

فَكَرُّهُ لَمْ يَكُنْ قَادِرَ فَعَالٍ
بِالْعَيْبِ يَفْسُخُ النِّكَاحَ مُطْلَقًا
يَفْسُخُ فِي الْعَتَةِ بِالرُّفْعَةِ

كَامِلِيَّتِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَتَالِ
وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءَةُ إِنْ لَوْ سَبَقَا
وَبَعْدَ إِظْهَارِ الْفُضُولِ الْبَعْدِ
بِالْبَرَصِ الْخِيَارُ وَالْجَذَامُ

وَأَسْمُهُ لِكُنْ أَنَا صِفَانِعًا
عِيُوبُ السِّنَّةِ جَبَّحَتُهُ
وَالْعَيْنُ إِنْ بَعْضُهَا لَيْسَ عَيْنُ
وَمَعَ الْأَكْثَرُ يُدْ سَقَامُ

هَوَافِلُ هَمَزٍ نَزِيلًا شَهْدًا
وَبَرَصٌ خَصَا جَذَامُ جِنَّةُ
أَوْ أَحَدُ الْفَرْجَيْنِ أَوْ بَعْضُ الْفَرْجَيْنِ

الثَّلَاثُ بِالْأَلِفِ اللَّهُ لَا بَدَانَ يُوَجَّهُ إِلَى نُورِ الْوُجُودِ الْحَقِيقِيِّ الْحَيْطُ بِكُلِّ نُورٍ وَفِي الْحَيْطِ
مِيتٌ وَحَيٌّ الْمَحْيَى لِكُلِّ ظِلَةٍ الرَّافِعِ لِكُلِّ هَمَزٍ وَجَبَانَةٍ يَلْتَفِتُ فِي كُلِّ لَالِ الْوُجُوهَاتِ الْأَمْكَانِيَّةِ
الْأَمْوَاجِ وَالْحَبِّ يُوَجَّهُ فِي كُلِّ لَالِ الْبَحْرِ النَّوْدِ وَاجْعَالِهَا إِلَيْهَا فِي كُلِّ لَالِ الْمَهْيَاتِ الْأَمْكَانِيَّةِ
مِنْ حَيْثُ أَنْتَ الْأَشْيَئَةُ لَهَا الْأَشْيَئَةُ الْمَهْيَةُ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْ وَهِيَ أَسْمُ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنْهَا مِنْ سُلْطَانٍ وَلَا حَظَّ لَهَا مِنْ شَيْئَةٍ الْوُجُودِ الْحَقِيقِيِّ إِلَّا الْإِنْسَابُ فِي كُلِّ لَالِ الْوُجُودِ
الصَّرْفِ الْمُسَوَّبِ إِلَيْهِ فِي قَوْلِنَا فَرِيدًا أَشْهَدُ لَا كَأَنَّا قُلْنَا نَحْظُ وَادِّتُوعُنْ هَا وَتِي ظِلَّةُ الْأَمْكَانِ
وَمَوْحِشُ الْمَهْيَاتِ الْأَمْكَانِيَّةِ إِلَى مَنْصَةِ ظُهُورِ نُورِ الْوُجُودِ وَالْوُجُوبِ تَهْتَدُ حَوْهَا فِيهِ حَوْلَ الظَّلَامِ
فِي الْوُجُودِ نَبِيٌّ

وَلَيْسَ بِطَلَاقٍ مُطْلَقًا سَوَاءٌ فِي الْمَرْءِ وَالْمَرْءَةِ إِنْ لَوْ سَبَقَا أَيْ سَبَقَ الْعَيْبُ عَلَى الْعَقْدِ عِيُوبُهُ
أَيْ عِيُوبُ الْمَرْءِ الْمَوْجِبَةُ لِلْفُسْخِ السِّنَّةُ وَهِيَ جَبَّ سَيِّدُ كَرْحَتُهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ مَرْضُ يَعْبُرُ
مَعَهُ عَنِ الْإِلَاجِ لَضَعْفِ الذِّكْرِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ وَبَرَصٌ بِبَيَاضِ ظَاهِرِهِ عَلَى جِلْدِ الْبَدَنِ لَضَعْفِ
الْمَغْيَةِ الثَّانِيَةِ خَصًّا سَلَّ الْأَنْثِيَيْنِ جَذَامٌ مَرْضٌ يَعْزُزُ مَعَهُ تَنَازُلُ اللَّحْمِ وَيَسِيلُ أَعْضَاءُ
جِنَّةُ بِكَسْرِ الْجِيمِ اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ دَائِمًا يَفْسُخُ الْعَقْدَ فِي الْعَتَةِ بِالرُّفْعَةِ إِلَّا الْحَاكِمَ وَبَعْدَ
إِظْهَارِ الْفُضُولِ الْأَرْبَعَةِ أَيْ أَمَّا هَلْ فِيهَا لَا تَدَاكَ إِنْ كَانَ الْغَلْبَةُ أَحَدَى الْكَيْفِيَّتَيْنِ الْأَرْبَعِ
الْمُتَوَسِّتَةِ عَلَى فَرْجِهِ يَرْفَعُ أَنْتَ بَوْرُودُ الضَّدِّ وَالْعَيْنُ أَيْ الْعِزُّ عَنِ الْوُطَى إِنْ كَانَ يَعْزِزُهُنَّ
دُونَ بَعْضٍ فَهُوَ لَيْسَ عَنِ الْوُطَى إِنْ كَانَ عَنِ الْوُطَى أَحَدُ الْفَرْجَيْنِ دُونَ الْآخَرِ أَوْ عَيْنُهُ
بَعْضُ الرُّجْمِ دُونَ بَعْضٍ فَكُلُّ ذَلِكَ ثُمَّ أَنَّ بِالْبَرَصِ فِي الرَّجُلِ الْخِيَارُ ثَابِتٌ لِلْمَرْءِ وَالْجَذَامِ
عُطْفٌ عَلَى الْبَرَصِ أَيْ بِالْجَذَامِ فِيهِ أَيْضًا الْخِيَارُ ثَابِتٌ لَهَا وَفَافَا ابْنُ الْجَنِيدِ وَابْنُ الْبَرَّاجِ
لِلصَّيْحِ يَرُدُّ النِّكَاحَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجَذَامِ وَالْإِطْلَاقُ يَشْمَلُ الرَّجُلَيْنِ لَا تَهْمَا عَيْبٌ

يَعْلَمُ الْبَقَا وَلَوْ كَاخْفَاءَ
فِيمَا يَأْتِي الْعَقْدَ إِلَّا الْعَنَّةُ
وَعَجَّ زَيْدٌ كَذَلِكَ الْعَقْلُ
مَا أَجْنَحَ الْحَاكِمُ فِي الْفَسْخِ وَ
أَسْرَاهُ هَذِهِ ثَلَاثَةٌ خُذْ
أَوَّلَهَا كَانَ إِطَاطُ الْأَدِّ

مَهْمَةً الْجَبِّ هُنَا مَعْرِفَةُ
بَلْ خَيْرٌ مَعَ وَطَرِهَا كَلْبَةً
وَفِي الْأَخِيرِينَ تَرَدُّدٌ حَصَلَ
إِنْ جَانِبَ الْعَنَّةِ فِي ضَرْبِ الْأَدِّ

لَا يَفْسُخُ النِّكَاحُ مِنْ عَيْبٍ بَدَأَ
عِيُوبَهَا رَقٌّ وَإِفْضَاؤُنَّ
وَفِي الْخِيَارِ ذَا عَلَى الْقَوْرِ
لَا تَهْرُنُ يَفْسُخُ وَلَا يُدْخِلُ

بَعْدَ الدَّخُولِ لَقَدْ تَرَدَّدَا
وَبَرَصٌ عَمِي جُذَامٌ ثُمَّ جَنَّ
جَهْلٌ بِهِ وَبِالْخِيَارِ قَدْ عُدَّ
وَعِنَّا أَرْجَبُ بِالْبَصِّ الْحَاكِمِ

فِي الْمَرْءِ مَعَ أَنَّ الرَّجُلَ وَسِيلَةٌ إِلَى التَّخْلُصِ مِنْهَا فَفِيهِ أَوَّلُ وَلِحُصُولِ الضَّرَرِ مِنْهُ
بِالْمُتَعَدِّي لَا تَهْمُ إِلَّا الْمَرَضُ الْمُسْتَبِطُ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ وَمَنْعُ الْأَكْثَرِينَ مِنْ بَثْوِ الْخِيَابِ بِهَا الْمَرْءُ
ذُو سِقَامٍ دَلِيلُ الْمَشْهُورِ الْأَصْلُ وَالْخَبَرُ الرَّجُلُ لَا يَرُدُّ مِنْ عَيْبِ سَقَمِهِ إِلَّا الْأَصْلَ مِنْدَفِعٌ بِالصَّبْرِ
لِلذِّكْرِ وَالْخَبَرُ ضَعِيفٌ مَعَ مَخَالَفَتِهِ لِلْإِجْمَاعِ وَيَعْدِمُ الْبَقَا مِنَ الذِّكْرِ وَلَوْ كَاخْفَاءَ فِيهَا
مَهْمَةً الْجَبِّ هُنَا مَعْرِفَةُ فَالْجَبِّ الَّذِي يَوْجِبُ سُلْطَانُ الْمَرْءِ عَلَى الْفَسْخِ قَطْعُ جَمِيعِ الذِّكْرِ فَلَوْ
مِنْهُ مَا يُمْكِنُ مَعَهُ الْوُطْقُ وَلَوْ قَبْلَ الْخُسْفَانِ يَكُنْ لَهَا خِيَارٌ لَا يَفْسُخُ النِّكَاحُ مِنْ عَيْبٍ بَدَأَ بَعْدَ
الدَّخُولِ وَلَقَدْ تَرَدَّدَا أَيْ تَعَدَّدَا فِيهِمَا مِنَ الْعِيُوبِ يَأْتِي الْعَقْدَ أَيْ يَعْقِبُهُ إِلَّا الْعَنَّةُ
فَإِنَّ الْخِيَارَ بِهَا بَاقٍ بَلْ خَيْرٌ مَعَ وَطَرِهَا أَنْ عَرَضَ الْعَنَّةُ لَهُ كَالْجَنَّةِ وَلَهَا فَرْغَانِ
مِنْ ذِكْرِ عِيُوبِ الرَّجُلِ شَرَعْنَا فِي ذِكْرِ عِيُوبِ الْمَرْءِ الْمَوْجِبَةِ لَخِيَارِ الْفَسْخِ لِلرَّجُلِ فَلَقْنَا عَمِيُوبَهَا
رَقٌّ هُوَ التَّحَامُ الْفَرْجِ عَلَى وَجْهِه لَا يَدْخُلُ فِيهِ الذِّكْرُ وَإِفْضَاؤُهَا هُوَ ذَهَابُ الْحَاجِبِينَ مَخْرَجِي
الْبَوْلِ وَالْحِمِضِ وَقَرْنٌ عَظِيمٌ يَنْبُتُ فِي الْفَرْجِ أَوْ الرَّحِمِ يَنْبَغِ مِنَ الْوُطْقِ غَالِبًا وَبَرَصٌ وَدَعَى
وَجُذَامٌ ثُمَّ جَنَّ وَعَجَّ زَيْدٌ كَذَلِكَ الْعَقْلُ هُوَ لَحْمٌ يَنْبُتُ فِي الْفَرْجِ أَوْ الرَّحِمِ يَنْبَغِ مِنَ الْوُطْقِ
وَفِي الْأَخِيرِينَ تَرَدُّدٌ حَصَلَ فِي مَوْجِبَتِهِمَا الْخِيَارُ وَفِي الْخِيَارِ ذَا أَيْ خِيَارُ الْفَسْخِ بِالْعَيْبِ
عَلَى الْقَوْرِ أَقْصَرُ فَلَا يَجُوزُ التَّرَاخِي فِيهِ لَكِنْ جَهْلٌ بِهِ أَيْ بِالْقَوْرِ وَبِالْخِيَارِ قَدْ عُدَّ ثُمَّ أَنَّ
الرَّوْجَ أَوْ الرَّوْجَةَ يَسْتَقِلُّ بِالْفَسْخِ وَمَا أَجْنَحَ الْحَاكِمُ أَيْ أَلْيَسَ فِي الْفَسْخِ وَلَكِنْ قَدْ أَجْنَحْنَا
الْعَنَّةُ إِلَيْهِ كَادَ عَلَيْهِ قَوْلُنَا نَفْسُخُ فِي الْعَنَّةِ بِالْمُرَاضَةِ فِي ضَرْبِ الْأَدِّ لَا بِذَاتِهَا ثُمَّ لَا تَهْرُنُ
أَنْ يَفْسُخَ بِعَيْبٍ مِنَ الْعِيُوبِ وَ الْحَالُ أَنَّهُ لَمَّا نَافِيهِ يُدْخِلُهَا وَعِنَّا أَرْجَبُ بِالْبَصِّ الْحَاكِمِ
أَذِيهِ عِنْدَ الْفَسْخِ يَنْتَصِفُ الْمَرْءُ
أَوَّلَهَا كَانَ إِطَاطُ الْأَدِّ أَيْ كَالدَّائِمِ وَاللَّزِمِ وَالثَّانِي أَنَّ لِأَجْوَدِ الرَّقِيقِ بَادِرُ

وَالثَّانِ لَا دَرَجَةَ الرَّفِيقِ

وَكَيْفَ فِي مَثَلِ الْيُجُوبِ

كَذَاكَ إِنْ بَدَأْتُمْ بِهَيْرَةٍ تَسْمُ

مِنْ قَبْلِ عَقْدِهَا فَإِنَّ يَفْسَحَ

بَادِرٌ وَبَعْدَهُ أَخْطَأُ فِي الطَّرِيقِ

حِكَايَةٌ عَنْ صِحَّةِ الْمَطْلُوبِ

وَكُونُهَا يَنْتَ رَقِيقَةً عُلِمَ

مَهْرُهَا إِذَا رَهَامَا دَخَلَا

ثَالِثُهُمَا أَنْ كُلُّ مَطْلُوبِيَّةٍ

إِنْ دَفَعَ الْعَقْدَ عَلَى التَّخَرُّبِ

وَمِثْلُهُ يَبُوءُ يُبْجُوتُهَا

وَسِرُّهُ أَنْ صِفَةَ النَّدْلَيْسِ

هُنَا ظِلَالُ الْحَمَّةِ الْقُدْسِيَّةِ

وَعِيَرُهُ بِذَا فِي التَّخِيرِ

مَعَ شَرْطِهَا بِكُرٍّ وَكُنُوتِهَا

كَصِفَةِ النَّدْلَيْسِ وَالْبَيْسِ

فَقَرِّعَنَّ صَاحِبَتُهُ مَدْلَسَةً

فِرْدَاوَارِجَ عَنِ الْإِبَالِيسَةِ

الْمَهْرُ جَاعِيْنَا وَدُنْيَا مُنْفَعَةٍ

مُعِينَا بِحَيْثُ هُمَا رَفَعَهُ

أَي سَبَقَ إِلَيْهِ كَمَا قِيلَ الرَّفِيقُ ثُمَّ الطَّرِيقُ وَبَعْدَهُ أَخْطَأُ أَيِ امْشِ فِي الطَّرِيقِ لِلَّهِ
وَالثَّالِثُهُمَا أَنْ كُلُّ مَطْلُوبِيَّةٍ تَشَاهِدُ هُنَا فِي ظِلَالِ الْحَمَّةِ الْقُدْسِيَّةِ الَّتِي فِي عَالَمِ
الْقُدْسِ وَكَيْفَ فِي مَثَلِ الْيُجُوبِ حِكَايَةٌ عَنْ صِحَّةِ الْمَطْلُوبِ مَعَ أَنَّ الْمَطْلُوبَ الْحَقِيقَةَ
حَسْرَةً فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْكَامِلِ وَالْإِنْسَانِ الْكَامِلِ الَّذِي هُوَ الْوَاسِطَةُ وَالرَّابِطَةُ بَيْنَ الْكَامِلِ الْمَطْلُوبِ
وَالنَّاقِصِينَ لِلْبَلِيغِ إِلَى الْكَامِلِ صَحِيحٌ مُضَاعَفٌ فِي الصَّحَّةِ مِثَالٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْفَتْحُ هُوَ يَنْهَى
مِثَالَهُ وَظَهَرَ عَنْهُ فَعَالُهُ وَالْمَثَالُ الْتَقَايِصُ فِي عَالَمِ الْمَوَادِّ مِنَ الْقَوَائِلِ وَالتَّخِيرِ سَيِّدُ الشَّرِّ
لَيْسَ إِلَيْكَ نَبِيٌّ

أَسْ فِي النَّدْلَيْسِ إِنْ دَفَعَ الْعَقْدَ

عَلَى التَّخَرُّبِ وَالتَّخِيرِ سَوَاءٌ كَانَ فِي الرَّجْحِ أَوْ التَّوَجُّهِ وَغَيْرُهُ بِذَا أَيِ بَدَأْتُمْ بِهَيْرَةٍ تَسْمُ

فِي التَّخِيرِ أَيِ لَهَا أَوْ لِمَخَارِجِ الْفَتْحِ كَذَاكَ لَهُ الْخِيَارُ إِنْ بَدَأْتُمْ بِهَيْرَةٍ تَسْمُ مِنْ أَوْسَمِ كُونِهَا

يَنْتَ رَقِيقَةً عُلِمَ وَمِثْلُهُ يَبُوءُ يُبْجُوتُهَا مَعَ شَرْطِهَا بِكُرٍّ وَكُنُوتِهَا

مِنْ قَبْلِ عَقْدِهَا بِأَقْرَبِهَا وَنَحْوِهِ وَالْأَفْخَارُ لَا مَكَانَ تَجَدُّدِهَا كَالْوُثُوبِ لِرُكُوبِهَا

يَفْسَحُ فِي أَيِ مَوْرَدٍ مِنْ هَذِهِ فَلَا مَهْرَ لَهَا إِذَا رَهَامَا فَايْتَهُ دَخَلَا مَعَ الدَّخُولِ فَيُحْكَمُ

كَأَنَّهُ الْفَتْحُ بِالْعَيْبِ فَارْجِعْ إِلَى الْكُنَى الْبَسُوطَةِ فِيهَا س

وَسِرُّهُ أَنْ صِفَةَ النَّدْلَيْسِ كَصِفَةِ النَّدْلَيْسِ مِنْ الْبَيْسِ سَيُوقِلُكُمْ بِخَارِفِ الدُّبَا

فِي بَيْسِ سِرَاجِهَا بِالشَّرْبِ يَصُورُ عَجُوزَةَ الدُّبَا بِصُورَةِ الشَّبَابِ الْمَوْهُوبِ بِصُورَةِ الْمَعْتُولِ

وَالْحُبُّ بِصُورَةِ الثَّابِتَاتِ فَقَرِّعَنَّ صَاحِبَتُهُ مَدْلَسَةً فِرْدَاوَارِجَ عَنِ الْإِبَالِيسَةِ

نَبِيٌّ أَسْ فِي الْمَهْرِ جَاعِيْنَا وَدُنْيَا أَيِ طَائِفَةٍ

وَمُنْفَعَةٍ وَلَوْ كَعِلْمِ صُنْعَةٍ أَوْ سُورَةٍ مُعِينَا بِحَيْثُ هُمَا أَيِ هُمَا رَفَعَهُ أَمَا بِالشَّرْطِ

أَوْ بِالْكَيْلِ أَوْ بِالْوَزْنِ أَوْ بِالْعَدَدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَجَوِّزُ الْأَفْخَالِ فِي الْمَهْرِ هَالِمٌ يَقْصُرُ عَنْ

الْقَوَاعِدُ

وَجَوِّدَ الْإِفْلَاقُ لَا كَثَارًا وَيَكُونُ الزَّيَادَةُ عَلَيْهَا فَالزَّوْجُ أَنْ طَلَقَهَا مَا حَلَّ وَالْمَنْعُ فِي الْعُسْرِ كَيْسَرُ حَصْلًا وَحَيْثُ كَانَ الْوَلَدُ مَا لَفَقَدَ عَلَى الْأَبِ الصَّدَاقَ لَعَلَّ الْوَلَدَ قَالُوا كَذًا وَإِنَّمَا فِي الذِّكْرِ يَتَّبِعُ شَرْطُ الْأَبِ يَأْذُكَرُ وَالشَّرْطُ أَنْ يُخَالَفَ الشَّرْعَ يَقْضَى وَلَا يَقْضَى كَلَّا الزَّوْجِ بِالنِّصْرِ جَازِ شَرْطُ الْإِبْقَاءِ فِي الْبَلَدِ وَقِيلَ صَحَّ الْعَقْدُ وَالشَّرْطُ فَسَدَ ذَا الْبَدَلُ حَالًا مَا عَلَى الْحَقِيقَةِ مِنْ رُوحِي أَدْنَى الْبَدَلِ فِي طَرَفِهِ	وَأَنْ تَشَاءَ فَأَيُّهَا قَيْطَارًا بَلَّ رَدَّ عِلْمُ الْهُدَى إِلَيْهَا يَمْلِكُ بَضْفُ الْمَهْرِ التَّمَاثُلًا وَلَكِنْ إِنْ تَرْضَى بِنَا حِلِّ فَلَا	قَدْ شَاعَ مَهْرُ السَّنَةِ فِي الْإِسْنَةِ بِالْعَقْدِ يَمْلِكُ الصَّدَاقُ جَمْعًا لِلْمَرْءِ الْمَنْعُ إِلَى أَنْ يَقْبِضًا إِذَا الْأَبُ صَغِيرَةٌ فَذَرَّجًا	مَجْهَمًا ذَرَّجَهُمْ مَعِيَّةً فَلِكُلِّ مَرَأَةٍ وَتَمَاءُ تَبَعًا لَا مَنَعَ مِنْ بَعْدِ الدُّخُولِ إِلَيْهَا عَلَى صَغِيرِهِ إِلَى الْمَهْرِ جَا
---	---	---	---

القوم كحبة من حنطة ولا كثرًا وَأَنْ تَشَاءَ فَأَيُّهَا قَيْطَارًا وفقد القطار فقد يركب
حتى قبل أنه ملاسك ثور ذهاباً أو قسراً فذ شاع مهر السنة في الإسنة أي السنة
وأهل الدين هو مجسماء ذرهم معبئة وفي النصوص أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج به نساء
ودرج بريناه ويكره الزيادة عليها بل ردة علم الهدى السيد المرتضى الزيادة ولو
زيد على مهر السنة إليها أي إلى السنة ثم إن المرأة يملك المهر جميعاً بمجرد العقد كما قلنا
بالعقد يملك الصداق جمعاً ملكاً مرأى أي متزلاً ولا التماء لكل تبعاً أي الزيادة لها
فالزوج إن طلقها ما لكونه ما حلاً بها يملك الزوج نصف المهر أما التماثل
يملك للمرأة المنع من تسليم نفسها إلى أن يقبضاً المهر لا يمنع من بعد الدخول إليها
مع عدم الاقتباس والمنع للمرأة في العسر أي عسر الزوج كسبر حصلاً ولكن إن ترضى
هي بِنَا حِلِّ فلا منع وإذا الأب صغيرة فذَرَّجًا على صغيره إلى المهر جَا وحيث
زوجه وكان الولد ما لَفَقَدَ على الأب الصداق لعل الولد قَالُوا كَذًا وَإِنَّمَا فِي الذِّكْرِ
للعلامة الحلي يمتنع شرط الأب إذا ذكره من قوله المهر على ذمته أو على منته والشروط
المرء إن خالف الشرع يحى يقصد ولا يقصد العقد كذا الزوج غيرها وإن أعينها
من الخروج أولاً بقم لضرها أو نحوها بالنصر جاز شرط الإبقاء في البلد أي بدها وبذل
صح العقد والشروط فسد

وَفِي وَضْعِ الْمُهْرِ ذَا
الْبَدَلُ حَالًا مَا أَيْ بَدَلًا عَلَى الْحَقِيقَةِ مِنْ رُوحِي أَدْنَى الْبَدَلِ فِي طَرَفِهِ وَكَيْفَ لَ
بَذَلُ إِذَا الْعَطَا انْكَشَفَ ظَهَرَتْ الْحَقِيقَةُ فَمَكَّنَ عَرَفَ الْوُجُودَ مَا عَرَفَ لِلْمَخِ الْمَاثِلَا
العرفاء الأعيان الثابتة ما شئت راجحة الوجود وقال الحكماء المهمة من حيث هي ليست إلا هي بل
في حال الوجود لم يصر الوجود عيناً ولا جزءاً لها بل عارض زول وقد مر أن نسبة الشيء إلى القابل

وَكَيْفَ لَمْ يَذَلِّ الْعَطَا أَكْثَفَ فَرُوحِي الْمَبْدُولِ مُسْتَعَارَ قَوْلَايَ الْأَوَّلِ كَانَ أَشْهَرُ فَلَيْسَ لِلوَاحِدَةِ قِسْمٌ جِدَّ	فَمِنْ عَرَفَ الْوُجُوهَ عَرَفَ وَمِنْ جَنَابِهِ لَهُ نَشَارُهُ وَالثَّانِ كَانَ لِقَوْلِ كِبَرٍ بَلْ إِنْ تَعَدَّدَ وَهُوَ كَلَامًا فَتَرَى	وَالْعَدْلُ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا طَلْفًا الْقِسْمُ فِي الْأَوَّلِ حَقٌّ شَرْعًا وَنَشَأُ مِنْ أَتَرِ حَقِّهَا وَلَكِنْ إِنْ بَدَأَ لِلْبَعْضِ
---	---	--

بِالْإِمَّاكَانِ نَسَبُهُ إِلَى الْفَاعِلِ بِالْوُجُوبِ وَالْعَدْلُ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا مَطْلَقًا عَلَى مَا هُوَ يَقِينُ
فِي الْفَقْرِ وَهُوَ أَيْ الْعَدْلُ لَوْلَاهُ يَكُلُّ مَا لَيْتَى أَيْ جَمِيعُ مَا هِيَ مُنْتَسِبَةٌ إِلَيْهِ فَرُوحِي الْمَبْدُولِ
فِي طَرِيقِهِ وَجَمِيعُ مَا هِيَ مُنْتَسِبَةٌ إِلَيْهِ مِنَ الْوُجُودِ وَتَوَابِعُهُ مُسْتَعَارُهُ وَدِدَ يَعْنِي لَيْتَى مِنْ جَنَابِهِ لَهُ
نَشَارُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَسَمُّ الْفَقْرَةِ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنَى نَاسِي شَيْءٍ لِلْفَقْرِ حَتَّى يَفِدَى لِأَنْ يَشْفِي
مَنْ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَجَنَابُهُ يَبْعِدُ وَيَلِيهِ يَسِيرُ حَتَّى يَسِيرَ وَيَلِيهِ لَيْسَ يُولِيهِ قَوْلُهُمْ كَمَا بَنَّا فَعْبَانَا عَيْنًا وَقَبِيلًا
بَلَاغُنْ قَالَ تَعْلَمُ هَٰذَا لَكَ الْأَوَّجُهُ فَبِـ

رِسْمٌ فِي الْقِسْمِ
الْقِسْمُ فِي الْأَوَّلِ حَقٌّ شَرْعًا أَيْ جَعَلَ شَرْعًا أَيْ بِنَفْسِ الْعَقْدِ وَأِنْ شَرْعًا فَيُشْرَعُ
قَوْلَايَ الْأَوَّلِ كَانَ أَشْهَرُ وَالثَّانِ كَانَ لِقَوْلِ كِبَرٍ وَنَشَأُ أَيْ نَشَأَ الْقَوْلَانِ مِنْ أَتَرِ
أَيْ الْقِسْمِ حَقِّمَا أَيْ حَقَّ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ كِلَاهُمَا أَوْ أَتَرِ حَقٌّ أَيْ حَقَّ الزَّوْجِ ثُمَّ عَلَى ثَانِيتهما
أَيْ ثَانِي الْقَوْلَيْنِ فَلَيْسَ لِلوَاحِدَةِ قِسْمٌ وَجَبَ بَلْ لَيْسَ قِسْمُ إِنْ تَعَدَّدَ الزَّوْجَةُ وَلَكِنْ هُوَ كَلَامٌ
مِنْهُمْ مَا أَقْرَبَ بَلْ بَاتَ مُنْفَرِدًا وَلَكِنْ إِنْ بَدَأَ لَدَى الْبَعْضِ فِي صُورَةِ التَّعَدُّدِ التَّرْتِيبُ الْقِسْمُ
بِأَنْ يَبْدَأَ بَعْدَ الْآخَرِ يَضَاهُ عَلَى الْأَوَّلِ أَيْ وَلَا الْقَوْلَيْنِ مِنْ بَدَأَ وَحَقِّ الْقِسْمِ فَلَيْلَةُ مَنْ
أَرْبَعَ لِلوَاحِدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا صَرَّةٌ وَقِسْ أَيْ لِيْلَانِ الزَّوْجَيْنِ هَكَذَا وَقَضَاهَا أَيْ فُضِّلَ
الْأَرْبَعُ لَهُ كَالثَّلَاثِ إِنْ كَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ وَاحِدَةٌ وَالثَّلَاثَانُ إِنْ كَانَتْ لَهُ اثْنَانِ وَالْوَاحِدَةُ إِنْ كَانَتْ
ثَلَاثٌ فَيُضَعُ الْفَضْلُ حَيْثُ شَاءَ إِنْ وَجَدَهُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ كَمَا إِذَا اسْتَوْفَى فِي الْأَرْبَعِ اسْتَأْنَفَ الْقِسْمُ
فِيمَنْ يُحْنُ وَفِي الصَّغِيرَةِ أَتَنَفَى فِي أَمَةٍ مَعَ حُرَّةٍ مُنْصَفًا فَلِلْحُرَّةِ لَيْلَانٌ لِأَمَةٍ لَيْلَةٌ
قِسْمُ الْكِتَابَاتِ كَالْأَمَامَةِ الْمُعْقُودَةِ عِلْمٌ وَلَيْسَ لِلْمُوطُوءَةِ الْمَالِكِ قِسْمٌ ثُمَّ أَيْ لِلْبِكْرِ حَا
سَبْعَ لَيَالٍ بِالْوَلَاةِ مُسْتَأْثَرَةٌ بِهَا وَلِلثَّلَاثِ ثَلَاثُ مِنَ اللَّيَالِ مُذَانٌ تَدْخُلُ عَلَى الزَّوْجَةِ
وَالْوَالِجَةُ الْقِيمَةُ الْمُصَابِحَةُ فِي اللَّيْلَةِ وَلَمْ يَجِبْ مُوَاقَعَةُ لَأَنَّ الْمَرَادَ الْأَسْفَلَ وَهَذَا

وَحَبْرُ الْكَرْحِيِّ أَنْ يَبْطُلَ
لَهَا الرُّجُوعُ فِيهَا لِمَنْ قَضَى
وَلْيَقْضَ أَنْ يَدْجَأَ فِي مَقَامِهِ
وَبِالشُّورِ سَاقِطٌ لَدَى الْكَسْرِ
الْعَدْلُ ثُمَّ الْعَدْلُ ثُمَّ السَّامُ
وَالْأَرْضُ وَالْتَّوْحِيدُ أَنْ هُمَا
لِلنَّظَرِ فِي الْعَمَلِ الْإِلَهِيِّ لَهَا
وَلَهَا اسْتَقْصَى الْكُلُ الْإِلَهِيَّ
إِذَا عَلِمَ الشُّورَ أَظْهَرَ
وَحَيْثُ تَسْتَمِعُهَا تَأْتَلُكَ

الشُّورُ
وَالشَّقَاقُ

صَبِيحَةً مَعَ مَا عَلَى الدَّخْلِ
لَكِنَّهَا لَا تَرْجِعُ مَعَ الْمُصْ
أَنْ لَا يَصِيبَ بَقِيَّةَ الْمَظْلَةِ
فِي غَرْضِهَا وَمَا لَهَا جَبَرُ

لِلزَّوْجَةِ أَنْ تَهْبَ لَيْلَهَا
لِزَّوْجِهَا التَّعْوِضُ لَهَا لَيْلٌ
وَصَرَّةٌ يَرُورُ لِلزَّوْجَةِ
أَنْ سَفَرَتْ فِي الْوَلِيِّ الْعَصَا

لِزَّوْجِهَا وَلَيْصَ فِي صَرْفِهَا
لِلصَّرَةِ قَوْلًا لَوَيْغُ رُوَا
وَلْيَقْضَ أَنْ يَأْتِ لَدَى لَمْرُورَةٍ
فِي غَيْرِهِ بِالْإِذْنِ لِلْحَلْفِ الْمُنْبَسِّ

يَسْتَقِ الْحَايِضُ وَالنِّسَاءُ وَالْمَرْيُضَةُ وَحَبْرُ الْكَرْحِيِّ أَنْ يَبْطُلَ صَبِيحَةً مَعَ مَا عَلَى الدَّخْلِ
حُمْلٌ وَالصَّبِيحَةُ هِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ لِلزَّوْجَةِ أَنْ تَهْبَ لَيْلَهَا لِزَّوْجِهَا وَلَيْصَ الرُّجُوعُ
فِي صَرْفِهَا فِي هَبِهَا لَهَا هُمَا الرُّجُوعُ فِيهَا لِمَنْ قَضَى إِلَى لَيْلِهَا لَكِنَّهَا لَا تَرْجِعُ مَعَ
الْمُصْ إِلَى مَضَى اللَّيْلِ لِزَّوْجِهَا التَّعْوِضُ بِمَا هَلْ يَوُغُ أَوْ الصَّرَةُ قَوْلًا لَوَيْغُ رُوَا
وَلْيَقْضَ الرُّجُوعُ أَنْ يَدْجَأَ فِي مَقَامِهِ وَأَنْ لَا يَصِيبَ لَهُ الْقَضَا بَانَ لَا يَفْضُلُ لَهُ
وَقَدْ بَانَ بَلْغَ عَدَدِ الزَّوْجَاتِ إِلَى النَّصَابِ يَبْقَى عَلَيْهِ الْمَظْلَةُ وَالزَّوْجُ صَرَّةٌ يَرُورُ لِلزَّوْجَةِ
كَالْعِيَادَةِ وَلْيَقْضَ أَنْ يَأْتِ لَدَى لَمْرُورَةٍ وَبِالشُّورِ سَاقِطٌ حَقِ قِسْمُ النَّاسَةِ لَدَى الْكَسْرِ
مِنْهَا فِي غَرْضِهَا فَلَا نِصَاءَ وَمَا لَهُ أَيُّ سَفَرِهَا الْغَرْضُ بِعَوْدِهَا إِلَيْهِ جَبَرُ أَيُّ نَدَاةٍ وَفِي
أَنْ سَفَرَتْ فِي الْوَلِيِّ الْقَضَا لِحَقِّهَا وَجَبَ وَفِي غَيْرِهِ أَيُّ غَيْرِ الْوَلِيِّ بِالْإِذْنِ مِنَ الرُّجُوعِ
لِلْحَلْفِ إِلَى الْخِلَافِ أَنْ تَسْبَقَ الْقَضَا ^{وَالْعَدْلُ ثُمَّ الْعَدْلُ ثُمَّ السَّامُ}
وَالْأَرْضُ وَالْتَّوْحِيدُ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ تَأَلَّ شَرْفُهُ أُخْرَى لِلْعَدْلِ أَنْ تَأَلَّ لِلتَّوْحِيدِ فِي التَّكْوِيلِ
وَلَدْنَا يَذْكُرُ الْيَالَةَ فِي الْأَسْنَةِ وَالْأَفْوَاهِ وَهُمَا أَيُّ التَّوْحِيدِ الْعَدْلُ لِلنَّظَرِ فِي الْعَمَلِ
وَالْعَمَلِ أَيُّ الْعَمَلِ الْعَمَلِ أَبْهَى إِلَهًا وَهُمَا اسْتَقْصَى كَيْدُ أَيُّ الْغَايَةِ فِي الْكَمَالِ أَوْ النَّهْيِ
نَبِيٌّ فِي الشُّورِ وَالشَّقَاقِ إِذَا عَلِمَ الشُّورَ أَظْهَرَ
وَحَيْثُ تَسْتَمِعُهَا تَأْتَلُكَ عِظَمُهَا فَوَلَّ ظَهْرَكَ فِي الْمَضْجَعِ وَاتَّجَهْ عَنْهَا
بَلْ أَضْرِبُهَا إِذَا لَمْ يَنْجَحْ وَبِالْجِلْدِ أَهْمُهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَامْرُهَا بِالْعُرْفِ وَادْرِبْهَا مِنْ دَرَجَاتِهَا
يَقْشُرُ أَيُّ الرُّجُوعِ وَحَقُّهَا إِلَى نَارِ زَوْجَةٍ تَوْبًا إِلَى الْحَاكِمِ وَكَيْطَالِهَا بِحَقِّهَا وَالْأَمْرُ مَوْكَدٌ
بِالْوَنِ الْخَفِيفَةِ ثُمَّ الشُّورُ وَالْكَرَاهَةُ مِنْهَا الشَّقَاقُ فِي لِسَانِهِمْ نَاسِيًا بِلسَانِ الْفَرَسِ
وَأَنْ خَفَمَ شَقَاقُ بَيْنَهُمَا الْآيَةُ فَتَحْشَى الْأَسْمَرَ أَوْ فَرَأَى فَلْيَبْعَثْ الْحَاكِمِينَ الْحَاكِمَ

عِظَاهَا حَوْلَ ظَهْرٍ فِي الصَّبْحِ
ثُمَّ التَّسْوِيَةُ مِمَّا آتَى الْفَقْدَ
فِي بَدَنِ تَطْلِقُ رِجْلَ الزَّوْجِ
فَمَا عَلَى الطَّبَايِعِ ذَا أَمْرُهُ

وَالْهَجْرُ بِلِصْرِهَا إِذَا الْمَخِجُ
فَيُخْشَى لَأَسْمَرُهُ وَفَرْقُ
كَامِرِضَانِهَا الْبَذْلُ فِي الْخَلْعِ
فَفِي الْقُلُوبِ كَمِ بَدَنِهَا تَرُ

وَحَيْثُ مَا يَنْشُرُ وَحَقَّهَا بَدَنُ
فَالْيَعْنُ الْحَكِيمُ الْحَاكِمُ
الصَّلَاحُ وَالْوَدَّاءُ خَيْرٌ بِالْكَدِّ
حَيَّوْا عَلَى تَوْحِيدِ تَحْدِيدِ

تَوْبُ إِلَى الْحَاكِمِ فَيُطَالِيَا
إِنْ صَلَحَا بَيْنَهُمَا فَلَا زِمَ
أَلَمْ تَرَ الْأَرْكَانَ مِمَّنْ كَمِ صَعْدُ
وَلَوْ الْوَجْهُ شَطْرُ شَيْءٍ سَعْدُ

لَنْ تَصْلُبَكُمْ عَلَى التَّلَدُّ
لَقَدْ تَوَعَّلَمْتُ إِلَى التَّلَدُّ
مَا دُمْتُ لَا أَنْ كَانَ الضِّدَّةُ
عَوَاسِقُ شَوْهَا سَجِينِيَّةُ

حَكَمَ مِنْ أَهْلِ وَحَكَمَ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ صَلَحَا بَيْنَهُمَا فَلَا زِمَ عَلَيْهِمَا قَوْلُهُ فِي تَطْلِقُ
إِنْ أَرَادَ أَيْ الْعَرَقَةَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ رِضَا الزَّوْجِ بِالطَّلَاقِ لَزِمَ كَمَا رِضَاهَا الْبَذْلُ فِي
الْخَلْعِ حَتَّى أَنْ رَأَى الْخَلْعَ سَدَّ
أَلَمْ تَرَ الْأَرْكَانَ وَالْعَنَاصِرَ مِنْهُ أَيْ مِنَ الصَّلَاحِ حِينَ لَا مَتَزَاجَ وَحُصُولَ الْمَزَاجِ الْبَعْدِ
كَمِ صَعْدُ نَدِ كَبِيرِ الْفَعْلِ شَارِقَ الْأَفْرَادِ الْأَرْكَانَ الْمُنَاصِلَةَ فَكُلُّهَا أَمْعُنَ الْأَرْكَانَ فِي التَّصَالِحِ
وَالْوَحْدَ زَادَ الْعَرَجَ مِنَ الْجَادِ إِلَى لِنَبَاتِ إِلَى الْحَيَوَانَ الْغَيْرِ النَّاطِقِ إِلَى الْإِنْسَانِ الْمَلَكِ
فَالْمَلَكُوتِ فَالْجَبَرُوتِ فَالْأَلَهُوتِ كَمَا أَخْبَرَ الْخَاتَمُ بِقَوْلِهِ لَمَعَ اللَّهُ الْحَدِيثُ فَمَا أَيْ صَلَحَ
عَلَى الطَّبَايِعِ ذَا أَيْ هَذَا الصَّعْدُ أَثَرُهُ فِي الْقُلُوبِ كَمِ بَدَنِ مَا تَرُ إِذْ نَسَبَ الْمَقْبُولِ
إِلَى الْمَقْبُولِ نَسَبَ الْقَابِلِ إِلَى الْقَابِلِ حَيَّوْا أَيْ قَبِلُوا عَلَى تَوْحِيدِهِ أَيْ تَوْحِيدِ اللَّهِ
يَتَجَدَّدُ السَّخِيَّةُ الْمَدْرَكُ الَّذِي هُوَ عَلَى الْمَدْرَكِ الْمَكْمُولِ بِوَدَّهِ مَعَ الْمَدْرَكِ الْكَهْوَلِ الْقَوْدِ
وَلَوْ الْوَجْهُ أَيْ جُوهَ الْقُلُوبِ شَطْرُهُ أَيْ شَطْرُ التَّوْحِيدِ تَسْتَعِدُّوْا لِأَنْ تَعْلَمَ التَّوْحِيدَ
سَيِّدَ الْعُلُومِ وَالتَّحْقِيقِ بِرِسَامِ الْأُمُورِ لَنْ تَصْلُبَكُمْ عَلَى التَّلَدُّ وَالْخُصُومُ لَقَدْ
تَوَعَّلَمْتُ إِلَى التَّلَدُّ وَالتَّفَرُّقِ وَالتَّكَثُّرِ وَكُنْتُ أَعْدَشُ عَنْ التَّوْحِيدِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَتَحِبُّهُمْ جَمِيعًا وَفَلَوْ هُمْ شَيْءٌ مَا دُمْتُ لَا أَنْ كَانَ الضِّدَّةُ عَوَاسِقُ شَوْهَا
سَجِينِيَّةُ نُؤِيرُ لِلطَّلُوبِ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ ظَرْفًا لِلْوَعْدِ أَيْ خَلَّدَتْ فِي نَارِ الْكَثْرَةِ وَتَسْتَعِدُّ
الْقُلُوبَ مَا دُمْتُ لَا أَنْ كَانَ وَكَيْفَ لَا وَكَانَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ لِفَنَائِهِمْ فِي بَقَايَا تَحْدِيدِ
كَذَلِكَ أَهْلُ الْكَثْرَةِ وَالضَّدَّةِ لَوْ غَوِيَتْ فِيهَا صَارُوا عَيْنَ الطَّبَايِعِ الْمُتَضَادَّةِ فَضَادَ هَذَا
سَجِينِيَّتُهُمَا تَضَادُّهُمُ وَسَجِينِيَّتُهُمْ هُوَ لَاءٌ مَعَ أَوْلَئِكَ وَقَعُوا فِي شَقَاقٍ وَأَنَاسٌ لَا يَنْظُرُونَ
مِنْ رَجَاسِ الطَّبِيعَةِ كَانَتْهُمْ أَنَاسٌ دَعَوُوهُمْ لَنْظَرِهِمْ فَعُولٌ وَأَيْ فَعُولٌ نَبْرَاسٌ

الولد الحي ولو طُلِثَ
وَالوَطْنُ مَا أُوجِبَ عَلَيْهِ
فَلَوْ نَفَاهُ بِلِغَايَةِ انْتَهَى
فَإِنْ نَفَوْا مَحَارِبَ الْأَقَارِبِ
إِضْطَاعُ امْرَأَةٍ يَكُونُ أَهْنًا
وَأَنْ يَغْتَابَ جَارًا بُوهُ هَيْثَا
وَالزَّعْجُ جَائِرٌ إِنْ لَا فَنَعَ
بِطَائِرٍ مِنْ غَيْرِهِ يُسْتَرْضَعُ

وَكُلُّ مَنْ سَمِعَ أَشْهُرَ مَضَى
أَوْ دُبُرًا نَزَلَ أَوْ مَا أَنْزَلَ
فِي ذَاتِ دَوْمٍ غَيْرَهَا النَّفَى
وَبَعْدُ هُمْ لَا بَأْسَ بِالْأَجَانِبِ

وَعَدَمُ الْجَوْرِ أَقْصَى الْحِلِّ
وَلَا يَجُوزُ النَّفَى إِنْ يَمْلِكُ
إِنَّ الْقِتَاءَ يَجِبُ سِتْدَ دَهَا
إِضْطَاعُ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ

مِنْ وَجْهِ أَوَامَةٍ بِالْحِلِّ
فَلْيَفْرِشِ الْوَلَدُ لِلْعَمْرِ حَجْرًا
بِهَا أَوْ الرِّجْلُ لَدُنْ مِيلَادِهَا
مُحْدَرٌ فِي أَشْهُرٍ ثَلَاثَةٍ رَأَا

نَبِيٌّ فِي حَقِّ الْوَلَدِ الْوَلَدُ الْحَيُّ ثُمُ الْوَلَدُ

وَحْيٌ وَكُلُّ مَنْ سَمِعَ أَشْهُرَ هِيَ أَقْلُ مَدَّةٍ لِلْهَلْ مَضَى مِنْ حِينَ الْوَطْنِ عَدَمُ الْجَوْرِ
أَقْصَى الْحِلِّ وَهُوَ سَنَةٌ وَتِسْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَجْهِ أَوَامَةٍ بِالْحِلِّ مُنْعَلَقٌ بِالْحَقِّ وَالْوَطْنِ الشَّرْطُ
بِالْإِمَّا قَ مَا أُوجِبَ عَلَيْهِ قَبْلًا أَوْ دُبُرًا نَزَلَ أَوْ مَا أَنْزَلَ لَا قَالُوا لَانَّهُ امْرُؤٌ خَفِيَ امَّا
لَا يَطْلَعُ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ النَّفَى إِي نَفَى الْوَلَدِ إِنْ يَمْلِكُ جَرَّ إِذْ قَعَّ فُجُورُهُ وَهُوَ الزَّانَا
فَلْيَفْرِشِ الْوَلَدُ لِلْعَمْرِ الْحَجْرَ اقْتِسَابًا مِنْ مُحَدِّثِ الْوَلَدِ لِلْفَرَشِ وَالْعَامَرِ الْحَجْرَ
فَلَوْ نَفَاهُ بِلِغَايَةِ انْتَهَى فِي ذَاتِ دَوْمٍ لَا يَجُودُ النَّفَى غَيْرَهَا إِي غَيْرَ الدَّائِمَةِ كَلَامُهُ
الْمَمْلُوكَةُ وَالْمَنْعَةُ النَّفَى الْمُجَرَّدُ كَفَى فَيَنْفَى عَنْهُ نَبِيٌّ سَمِعَ فِي الْوَلَدِ

إِنَّ الْقِتَاءَ يَجِبُ سِتْدَ دَهَا إِي أَنْفَرَدَ هُنَّ بِهَا إِي الْبُرَّةُ أَوْ الرِّجْلُ لَدُنْ مِيلَادِهَا
إِي لَادَةُ الْمَرْءِ فَإِنْ نَفَوْا بِصِغَةِ الْمَجْهُولِ عَلَيْهِ جَانِبَ الْمَذْكُورِ حَتَّى أَرَادَ الْأَقَارِبُ بِمَعَاوِهَا

نَبِيٌّ فِي حَقِّ الْأَرْضِ الْأَرْضُ

وَبَعْدُ هُمْ لَا بَأْسَ بِالْأَجَانِبِ لِنَفَى الْحَرَجِ
إِضْطَاعُهُ مَفْعُولٌ قَدَّمَ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ أَوْ مُحْدَرٌ فِي أَشْهُرٍ ثَلَاثَةٍ فَيَكُونُ أَحَدًا
وَعَشْرِينَ شَهْرًا رَأَا مُسْتَبْطِئِينَ مِنْ الْكُتَابِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَفَضْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا فَإِنْ
الْقَالِبُ فِي الْحِلِّ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ رِضَاعِهِ فِي أَحَدٍ وَعَشْرِينَ شَهْرًا وَإِنْ لَدَيْهِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ أَقْلُ الْحِلِّ
فُرْضَاعُهُ فِي حَوْلَيْنِ إِضْطَاعُ امْرَأَةٍ يَكُونُ أَهْنًا وَلَوْ أَنَّ يَغْتَابَ جَارًا بُوهُ هَيْثَا لِيَرْضَعَهُ
أَمْرًا لَا يَجِبُ عَلَيْهَا الْأَرْضُ وَالزَّعْجُ إِي نَزَعَ الْوَلَدُ عَنْ يَدِهَا جَائِرٌ إِنْ لَا فَنَعَ بِمَا أَلْجَأَ
بِهِ مِنْ غَيْرِهَا يُسْتَرْضَعُ وَلَكِنْ لِحَصَانَتِهِ لِلْأَمِّ مَا سَقَطَتْ فَعَدَلُ الْأَمِّ أَرْضَتْ
مَرْضَعَةً غَيْرَهَا مَا أَقْلَدَ رَبُّ هَذَا حِلِّ الْأَرْضِ بِاللَّبَنِ أَتَاهَا حِلُّ الْأَرْضِ بِاللَّبَنِ
فَكَمَا فَلْنَا وَلَمْ نَرْضَعْ أَمْرُ اللَّبَاءِ أَجْرًا لَوْ طَالَبْنَا عَدَّ أَبُوهُ إِنْ نَمَّ يَكُ مَالٌ لِلْوَلَدِ وَأَمَّا

وَلَكِنْ لِحَضَنَاتِهَا سَقَطَتْ حَتَّى عَلَيَّهَا زَيْدُونَ ذَلِكَ لَا جَعَلَكَ لِمِثَالِ اسْتِحْلَا فَكَنَّ بِهِ مُسْتَحْلِفَ الْخَلِيفَةِ	فَعِنْدَ الْأُمِّ أَرْضَعَتْ مَا أَفْتَدَا يَعِيشُ وَالْمَاجُورُ لَيْسَ الْعَمَلُ وَمُظْهَرُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَوْصَافِ مِنْ ذَلِكَ الْعَارِفِ الْعَفِيفَةِ	وَلَمْ يُضِغْ أُمُّ اللَّيْلِ أَجْرًا عَدَدَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ خَلْفًا عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَلِمَتِ الْمَلِكُ مِنْ مَعْنَوِيَّةٍ وَمِنْ صُورِيَّةٍ	أَبُوهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ لِلْوَلَدِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ الشَّرَفُ وَأَتَمَّانَتِ لَهُ وَالْكَلُّ لَكَ الْفَتْحِيَّةُ عَلَى التَّوْرِيَّةِ حَضَنَاتِهَا حَفْظٌ لَمْ لَا يَسْقُلُ فَذَرَّ الرِّضَاعَ لِلْأُمِّ جَعَلَ أَنْ حُرَّةٌ مُسْلِمَةٌ قَدْ ظَهَرَتْ وَالْأَبُ قَاوُكَرًا كَأَفْتَدَا
---	---	--	---

ان كان مليا فيفرض من ماله لها حتماء عليها ان يذون ذلك لا يعيش وليس مثل ارضها
الام اياه بالبن فانه ندب عليها والما جور ليس العمل احتيالا لا يؤخذ الاجرة على
العمل الواجب بل الاجرة للعين **س** قد جعل الله في الارض خلفا
الانبياء والاولياء الشرفا كما قال تعالى انما جعل في الارض خليفة وقال يا ادم اجعلناك
خليفة في الارض جعلك لِمِثَالِ الله المثل الاعلى في استخلاف اى اخذ الخليفة
كيف وانت هيكل التوحيد والمجلى الجامع كقولنا ومظهر الاسماء والاولصاف
لله تقدست اسماءه عليه بالصيغة المجهول منه اى من الله تعالى وعلمت الملك
بصيغة المعلوم اما الاول فكما قال الله تعالى علم ادم الاسماء كلها واما الثاني فكما قال
يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبئهم باسمائهم الآية واتممت له اى لله تعالى والكل لك
اشارة الى الحديث القدسي يا ابن ادم خلقت الاشياء لعلك والكل خلقت لعلك فاد جعلك
مثالا في الاستخلاف والخلق فكن به اى تجمله مستخلفا لخليفة من ولدك
العارف العفيف من اولاد معنوية ومن اولاد صورية الفتحية على التورية
منهم فمن خلفائك لا الظالمية قال رسول الله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
صدق جارية او علم يتفبع به او ولد صالح يستغفر له **ف** نبأ راسي
حضانة حفظ لمن لا يستقل ولا ية عليه وهو قريب من هذا اللغوي يقال
حضان الطائر ينضه يحضنه اذ يضمه الى نفسه تحت جناحه فذ الرضاع للام جعل
التذكير باعتبار الحفظ ان حرة مسلمة قد ظهرت الام وان لم تكن حرة مسلمة
الاب مفعول مقدم رقاوكر اكا فت والاب المسلم او الحر اولى من الام الكافر
او المملوكه وفي الفصل عن الرضاع الام بالبت حتى سبع اعوام اى الى سبع

وَفِي الْفَصْلِ الْأَمِّ بِالْبَيْتِ
 أَنْ تَنْجَحَ الْأُمُّ أَبُوهُ كَامِلٌ
 فَمَعَ تَعَدُّهُ عَلَى الْقُرْبَى قَرِ
 حَجَلَاءُ أَسْمُ الرَّبِّ فِي تَرْبِيَتِهِ
 سَمَّيَ وَعَقَى وَحَتَّى فِي السَّابِعِ
 وَأَخْلَقَ وَفَعَلَ مَكْرَهُ الْقَنَازِعِ
 قَدْ وَرَدَ الْحَقُّ عَلَى الْعَقِيقَةِ
 شَرِيطُ الْأُصْحِيَّةِ حَقِيقَةٍ

من الله توفي
 كامل ترين كال فيكتورين
 مقال تحصيل علم اصول
 وفروع اسلام است
 كه موجب نجات وسعادت
 بشر وحصول معارف حقه
 و اخلاق حميده ومصباح
 طريق يمانست طوبى للعا
 لمن
 كه از خدعات شياطين
 و تسويلات شرسه واز
 شر و نفس نماره بعبادت
 خداوند سبحان بجاين
 و حق پرستى بويستد و
 در اثبات شريعت طاهر
 محمدى صمد متحفه هاى پرت
 و قابل از خود بروزگار

سَبْعَ أَعْوَالٍ فِي الْأَبْنِ
 تَسْقُطُ وَعَادَتُ الْبَنَاتِ
 يُعْطَى الْكِتَابُ اسْتَوَالُ الْأُنْثَى
 مَسْئُوسَةٌ بِرَحْمَةٍ وَرَأْفَةٍ

أَبُوهُ أُمَّهُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَا
 مَعَ فَقْدِ وَالِدَيْهِ لِلْأَقْرَبِ
 إِنَّهُمَا مَظْهَرُ خَالِفِيَّةٍ
 لِحَقِّهِ الْأَعْبَاءُ فَلَا أَمَّ حَقِّ

كَذَا عَقِيبَ السَّبْعِ بَيْتُهُ
 إِذَا وَصَلَ الْأَقْرَبُ فَلَا قَرِ
 بِالْجَهَةِ الْقُدْسِيَّةِ التَّوْرَةِ
 بِالْطِّفْلِ وَالْبَيْتِ جُنَاسُهَا

وقيل الى سبع وفي الابن بعد الانفصال سبق ابو فاعل امه مفعول الى ان يبلغا
 كذا عقيب السبع من السنين الاب بئس السبعي للحضانه هذا اذا افتراقوا وتشاجرا
 في الحضانه ولم تزوج الام بغير الاب لكن ان تنجح الام نفسها من غير الاب لا تكون ابو
 اى اب الولد كامل من حيث العقل والاسلام والمحرمه تسقط حتى الحضا وعادت
 اى للحضا انه نكاح بالغية زائل ثم المحضائع فقد والدية للأقارب **ان**
 توقيتى لأوصية الأقرب بالجر فالأقرب منهم فمع تعدد في الأقرب على القرعة قر
 امر الحضا يعطى الكتاب استوال الأنثى والذكر إشارة الى قوله ثم وأولو الأرحام
 بعضهم أولى ببعض في كتاب الله **س** **س** **س**
 مظهر خالفيه بالجهة القدسية التوريه اذ كل ممكن وجهين جهة نورانية
 هى وجه الله وجهه ظلماتيه وجهه نفسه وانما حجله اسم الرب في تربيته للبعد
 مسوسه هذه الحجله برحمته ورافته فيحيا الولد سيما الام لتعب نفسها وتدع
 الدعة وتسهر عينه لذلك المس كمسوسية المرء بالجن بلا تشبيه لحقه الأغباء
 فالأم أحق بالطفل اى لحقه المشاغل الكليه على الام بالنسبة الى الاب لانه حملها
 على كاهله والبنت جناسها مع الام لحق اى لحقها بالام **فبكر**
في السنين بالنسبة الى الاولاد سَمَّيَ الْوَلَدَ تَسْمِيَةً حَسَنَةً وَعَقَى وَحَتَّى فِي
 الْيَوْمِ السَّابِعِ وَأَخْلَقَ رَأْسَهُ فَبَدَعَ مَكْرَهُ الْقَنَازِعِ وَهِيَ أَنْ يَخْلُقَ مَوْضِعًا
 كَمَا فِي الْحَبْرِ وَكَلَامِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَفِي خَبَرِ آخِرِ الْإِفْلَاحِ مِنْ سَطْرِ الرَّاسِ قَدْ
 وَرَدَ الْحَقُّ عَلَى الْعَقِيقَةِ فِي النُّصُوصِ الْمُسْتَفِيضَةِ حَتَّى قِيلَ بِوُجُوبِهَا شَرِيطُ
 الْأُصْحِيَّةِ حَقِيقَةٍ وَأَيْهَا الْخَبْرُ فَعَلَهَا أَيْ فَعَلَ الْعَقِيقَةَ فِيهِ أَيْ فِي الْيَوْمِ

وَفَعَلَهَا مِنْ أَكْثَرِ الشَّنِّ وَلَا يُزُولُ أَصْلُهَا مَدَّ الزَّمَنُ
وَلَيْسَ حُجْرًا يَصْدُقُ الشَّنُّ بِالْوَرَاءِ وَالرَّجُلُ حَصَى الْقَابِلَةِ
لَا تُكْسِرُ عِظَامًا بِإِلْفَصِلَا بَأَنَّهُ أَفْعَا عَسَاهُ يُقْبَلُ
وَقَدِمَ الْحَاقُّ وَزِنَ مَا حُلِقَا وَلَسْتُمْ بَعْدَ فِي النِّفْقَةِ

بِذِهِبِ أَوْ قَضَى نَفْسًا
وَلَسْتُمْ بِأَمٍّ أَلَمْ تَكُنْ لَهُ
وَحَيْثُ يَبْلُغُ يَعْقِلُ إِنْ يَفَتْ
إِذْ بَعْضُهَا بَعْضَ النِّكَاحِ لَا

السَّابِعُ مِنَ أَكْثَرِ الشَّنِّ وَلَا يُزُولُ أَصْلُهَا إِي لَوْ يَفْعَلُ فِيهِ مَدَّ الزَّمَنُ وَقَدِمَ
الْحَاقُّ عَلَى الْعَقِيقَةِ وَزِنَ مَا حُلِقَا بِذِهِبِ أَوْ قَضَى نَفْسًا وَفَعَلَهَا مِنْ أَكْثَرِ الشَّنِّ
وَلَيْدَعُ بِالْمَأْثُورِ إِذَا تَوَقَّيْتُ ذِي جَمَاقَرٍ وَلَيْسَ حُجْرًا يَصْدُقُ الشَّنُّ
إِي مِنَ الْعَقِيقَةِ بِالْوَرَاءِ وَالرَّجُلُ مِنْهَا حَصَى الْقَابِلَةِ وَلَسْتُمْ بِأَمٍّ أَلَمْ تَكُنْ قَابِلَةً
لَهُ إِي لِلْوَلَدِ لِلْوَالِدَيْنِ كَرَهُوا إِي كَرَهُ الْفُقَهَاءُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا إِلَّا تَكْسِرُ عِظَامًا
بَلْ أَفْعَا أَعْضَائُهَا وَلَا تَدَعُ الْعَقِيقَةَ بَعْدَ الرَّوَالِ مَتَعَلِّقٌ بِقَوْلِنَا إِنْ يَمُتَ
وَحَيْثُ يَبْلُغُ الْوَلَدُ يَعْقِلُ نَفْسَهُ إِنْ يَفَتْ الْعَقِيقَةَ مِنَ الْوَالِدَيْنِ ^{الْعَقِيقَةُ} ^{سَوِيًّا}
شَكَرُوا هَذَا مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ وَالنَّفَقَاؤُ مِنَ الْوَالِدَيْنِ بِأَنَّهُ
إِي بَانَ الْوَلَدُ هَذَا لِحَبَابِ الْكِبَرَاءِ بِتَشْبِيلِ حَبْنَةِ حَيَوَانِيَّةِ الْوَلَدِ بِالْعَقِيقَةِ عَسَاهُ
إِي عَسَا أَفْعَا يُقْبَلُ ^{نَبْرًا} ^{سَوِيًّا} فِي النِّفْقَاتِ وَلَسْتُمْ بَعْدَ فِي
النِّفْقَةِ إِذْ بَعْضُهَا إِي بَعْضُ النِّفْقَةِ وَهُوَ نِفْقَةُ الزَّوْجَةِ بَعْضُ النِّكَاحِ إِي الدَّائِمُ
لِلْحَقِّ سَبَابُهَا إِي سَبَابُ النِّفْقَةِ ثَلَاثَةٌ أَحَدُهَا زَوْجِيَّةٌ وَالْآخَرَانِ الْمَلِكُ
وَالْقَرَابَةُ الْبَعْضِيَّةُ إِي بَعْضُ الْقَرَابَاتِ لَأَكْلُهَا مَوْجِبَةٌ لِلنِّفْقَةِ وَالزَّوْجَةُ الْوَاجِبَةُ
النِّفْقَةِ دَائِمَةٌ لَا الْمَنْقُطَةُ مَحْكَمَةٌ تَمْتَعُ سَاعًا بِكُلِّ الْأَرْمَنِ فَلَمْ تَحِبْ لِمَنْ
لَهَا شُورٌ وَصِغَرٌ وَعَكْسٌ فِي الْبَانِ يَكُونُ الزَّوْجُ صَغِيرًا وَنَاثِحًا لِلنِّفْقَةِ فَلَيْقُمْ
الزَّوْجُ بِمَا تَحْتَاجُ الزَّوْجَةَ مِنْ مَأْكُولٍ وَمَلْبُوسٍ أَوْ مِمَّا إِي مَنْزِلُ سَكِينٍ
يَتَّبِعُ فِيهَا إِي فِي الثَّلَاثَةِ عَادَةُ الْأَقْرَانِ وَالْقَوْتُ جَنْسًا مَا شَاعَ وَغَلَبَ
بِذَا الْمَكَانِ كَالْحَنَظَةِ بِالْعِرَاقِ وَالْخُرَّاسَانِ الْأَرَزْبَ الْجِيلَانِ الْقَرَابَةُ الْخَالَةُ وَغَيْرُهَا
بَغْيُهُمَا مِنَ الْبِلْدَانِ فِي حَقِّهَا إِي فِي الْأَوَّلَاتِ الْأَخْطَارُ وَالْأَشْرَافُ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْكُسُوفِ

أَسْبَابُهَا ثَلَاثَةٌ زَوْجِيَّةٌ
الْمَلِكُ وَالْقَرَابَةُ الْبَعْضِيَّةُ
فَالزَّوْجَةُ دَائِمَةٌ مَحْكَمَةٌ
تَمْتَعُ سَاعًا بِكُلِّ الْأَرْمَنِ
فَلَمْ تَحِبْ لِمَنْ لَهَا شُورٌ
وَصِغَرٌ وَعَكْسٌ فِي الْجُورِ
فَلَيْقُمْ الزَّوْجُ بِمَا تَحْتَاجُ مِنْ
مَأْكُولٍ وَمَلْبُوسٍ وَمِمَّا سَكِينٍ
يَتَّبِعُ فِيهَا عَادَةُ الْأَقْرَانِ
وَالْقَوْتُ مَا شَاعَ بِذَا الْمَكَانِ
بِأَيِّ لَدَا شَتَا أَنْ كَفَانًا
إِذَا مَاتَ بَنٌ أَوْ مَاتَ
عَمَلُ الْأَمْنِ ثَلَاثُ صَدَقَاتٍ
جَارِيَةٍ أَوْ عَمَلٍ يَنْفَعُ بِهِ
أَوْ وَلَدٍ يَتَغَفَّرُ لَهُ
بِهِ كَرَمٌ وَنَهْمٌ وَأَنْ تَكُنْ لَدُنْهُ
شَدِيدُ بَعْثٍ ثَبَاتُ
دَرْجِهِ يَدُهُ عَالِمُ دَوَامِ
وَمِنْ مُصَنَّفَاتِ
حَكِيمِ الْمُؤَيَّدَةِ الْمُنْظُورِ طِبِّ
رُوحِهِ وَتَرْبَتِهِ

في خطر سوي ثياب البدلة
والفقير الجعري النسب
والشرطي المنفق فضل قبيلة
والواجب ماض كفاهم
واللبس في السنة لها امتاع
بل الكساء كسوتها انتفاع
ومنفقكم يترتب اقوا
اولهم اباؤكم وان علوا
فالأم ثم ابوها استنبت
وامها أم الأب قد كافيت
شرح بر دعاء جوشن كبر
وشرح بر دعاء صباح
وكتاب سر الحكم واسرار
العبادة فارسي وخوا
بر اسفار صدر المتأخرين
وحواشي بر شفاء ابو علي
سينا وتوضيح بر اشفا
مشكلة شومى مولوى
ودويوان غزليات فارسي
واشعار عربي در منطق
وحكمت الهى و دستور
در سلوك فارسي و
غيره تمام كتب نبوه
مكرر بحاج رسیده
و در دفترش عموم است

ثوب التجل الزم من بدله
شرط والاسلام لم يجب
عن قوته ليوميه وليكته
نذكي وقيل واجب اعطاهم

للأبوين وهلم جراً
وفي أقارب سيواهم قد نذر
فالفضل للزوجة حتم لأرب
ولا قضا إلا سدا للخلل

كذا الأول لا قد استقرا
والنذبة الوارثا كذا يجب
وبعد لها الأقربين واجب
الأولك والقضا لها الدليل

سوى ثياب البدلة بكسر الباء لا الايضان من ثياب ثوب التجل ايضا الزم من بدله
اى عطائه بحسب ثيابها وشأنها **نيسابور** في الاموال
للأبوين وهلم جراً علوا كذا الأول لا قد استقرا اى استقر الاتفاق الفقير
والجعري عن النسب في المنفق عليه شرط والاسلام لم يجب اى ليس شرط في
وجوب الاتفاق وفي أقارب سيواهم اى سوى الاباء والا اولاد قد نذر الاتفاق عليهم
والنذبة في الوارث تأكيذاً يجب هذا هو الكلام في شرائط المنفق عليه اثباتاً ونفيّاً
واما الشرطي في المنفق فهو فضل قبيلة بالضم والكسر ما كتب عن قوته ليوميه
وليكته فهو نفسه مقدم على الكل بعده فالفضل للزوجة حتم لأرب اى لازم
وبعد لها اى بعد الزوجة للأقربين اى الابوين والا اولاد واجب والواجب ماض
من المأكول والملبوس والسكن كفاهم اى كفاهاً الاقربين فلا تقدير في النفقة عليهم
ونذبة وقيل واجب عفاهم بالتزويج ولا قضا ان فأت النفقة لانه اى لا قضا
هنا سدا للخلل لا طلك والقضا لها اى للزوجة فقط ان فأت نفقتها الدليل
ذلك عليه وان الاتفاق عليها تملك لكن هذا فيما يستهلكه الانتفاع كما لا كول لا فيما
يبقى كما قلنا واللبس في السنة لها امتاع لا تملك بل الكساء كسوتها انتفاع وامناع
لا تملك **نيسابور** ومنفقكم يترتب اقوا
اولهم اباؤكم وان علوا فالأم ثم ابوها استنبت وامها أم الأب قد كافيت
اى حجت نفقة الاولاد على الاب وان فقدوا وكان محسراً فعلى الاب ان علوا ولعل
الأباء او كانوا معسرين فعلى الأم وان عذمت او كانت فقيرة فعلى ابيها وامها وان علوا
وام الأم بمنزلة أم الأم فشاركها بخلاف الاب فانه مقدم عليها **نيسابور**

قد كَانَتْ اَوْ لَا دُرُّكُمْ اَبَاءُ
وَالْاَقْرَبُ فِي الطَّبَقَاتِ سَبَقًا
الْمَكَانِيًا فَلِلْكَيْبِ كَلًا
وَلِيَجْبُرَ اِمَّا عَلَى اِنْفَاقٍ اَوْ

فَانْفَقَوْا عَلَيْهِمْ سَوَاءُ
فِي مُنْفِقٍ مِّنْ عَلَيْهِ اِنْفَاقًا
وَاِنْ تَشَاءُ الْكُتُوبُ مِثْلًا
يَبِيعُ وَسَاعٍ ذَبْحًا اِلَهُعَا

فَاِنْ كَفَىٰ فَهُوَ وَلَا اَوْعَا
حَتَمٌ عَلَىٰ مَن يَمْلِكُ اَنْ يَنْفَقَا
وَلِيَرْجِعَنَّ اِلَىٰ اَعْيُنَا اَعْبُدْ
عَدِلَ لَهَا الْاَلَايَ كَالْمَكَانِ

اِنْ لَمْ يَكُنْ صَدِيقًا يَنْفَقَا
بِهَآئِمَا كَذَلِكَ الرَّقِيقُ مَطْلَقًا
اَمْثَالُ مَوْلَاهُ وَاهِلُ الْبَلَدِ
كَذَلِكَ مَا لِلْقَرْمِزِ مِنْ يَدَانِ
بَلْ مَا مِنْ الزَّرْوَعِ وَلَا شَجَرٍ
وَلَمْ يَجِبْ عِمَارَةُ الْعَقَارِ
اِنْفَقَ قَدْ اَلَيْتُكَ مِنْ اَعْلَافِهِ
فَاَثَرُ النَّفْسِ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عِفْرَةٌ

نام ناله
از دامن
سوزانی زانوی
از دامن سوزانی زانوی

می توان گفت مصداق
حال و اجد مکات طبعه
فی سوف زمان لغو دورا
حکیم کسی فردوس مقام
حاج ملا ابدی بن ملا محمد
سبزوارى قدس سره
که در کتب جاهل ترجمه
احوالش را اعلام جان
ثبت نموده اند صفات
عبدیه و بندیده دارد
که هرگز در مرتبه خود
با نظره و خشنوده و
لا تری متعجب است
و دال بر علو مقام

قد كَانَتْ اَوْ لَا دُرُّكُمْ اَبَاءُ فَاَنْفَقُوا عَلَيْهِمْ سَوَاءُ فَاِنْ كَفَىٰ مَا لَهُ فَهُوَ الْمَطْلُوقُ
وَالْاَقْرَبُ اَوْ لَمْ يَكُنْ صَدِيقًا يَنْفَقَا لَقَدْ اَقْرَبُ فِي الطَّبَقَاتِ سَبَقًا
مُنْفِقٍ فِي مَن عَلَيْهِ اِنْفَاقًا كَاعْلَمَ نَبِيٌّ
فِي الْاِنْفَاقِ عَلَى الْمُلُوكِ مِنَ الْعَبِيدِ الْاِمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الصَّامِتَةِ
حَتَمٌ عَلَىٰ مَن يَمْلِكُ اَحَدًا مِنَ الْمَذْكُورَاتِ اَنْ يَنْفَقَا بِهَآئِمَا كَذَلِكَ الرَّقِيقُ مَطْلَقًا تَنَاكَانِ
اَوْ مَدْبَرًا اَوْ اَمًّا وَلَدًا اَلْمَكَانِيًا فَلِلْكَيْبِ كَلًا اَوْ مَوْكَدًا بِالْوَنِّ اَلْحَقِيقَةُ رَابِعَةٌ وَاِنْ تَشَاءُ
الرَّقِيقُ الْكُتُوبُ مِثْلًا اَجْعَلَا اِي نَفَقَةٍ فِي كَسْبِ دُولِهِمْ يَكْفِي حَبْرَهُ الْمَوْلَىٰ وَلِيَرْجِعَنَّ فِي
الْاِنْفَاقِ طَعَامًا وَاِمَامًا وَكُوسَةً وَسَكَنًا اِلَىٰ اَعْيُنِنَا اَعْبُدْ اَمْثَالُ مَوْلَاهُ مِنْ اَهْلِ الْبَلَدِ
لَا مَطْلَقًا وَلِيَجْبُرَ اِي مَا لَكَ الرَّقِيقُ وَمَا لَكَ الْبَهِيمَةُ اِمَّا عَلَى الْاِنْفَاقِ عَلَيْهِمَا اَوْ يَبِيعُ
اَيَّاهَا وَسَاعٍ ذَبْحًا اِنْ يَهْمَا اِي بِالْبَهِيمَةِ عَنَّا ذَبْحًا كَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَبِيعُ عَلَيْهَا الذَّكَاءُ
عَدِلَ لَهَا الْاَلَايَ مِثْلُ الْجِلْدِ الْحَرَامِ وَغَيْرِهَا كَالْمَكَانِ كَذَلِكَ مَا لِلْقَرْمِزِ مِنْ يَدَانِ حُجْجِ
دُودِ اِي نَفَقَةٍ دُودِ الْعَرَفَةِ وَجِبَةٍ عَلَى الْكَلِّ وَمِثْلُ الْخَلِّ نَفَقَتُهَا وَاجِبَةٌ كَمَا هُوَ لَمْ يَكُنْ
بَلْ مَا مِنْ الزَّرْوَعِ وَلَا شَجَرٍ ذَوَاتِ النُّفُوسِ التَّامِتَةِ يَجِبُ سَبَقُ الْاِنْفَاقِ عَلَيْهِمَا بِالْمَالِ
فَاَنَّمَا تَعْدَى بِالْمَالِ الْمُخْلُوطُ بِالزَّرَاثِ الْمُهَوَّ فَاِنَّ الْمَاءَ الْبَسِيطَ لَا يَصِيرُ غَدًا وَلَمْ يَكُنْ
عَلَى الْمَالِ عِمَارَةُ الْعَقَارِ لِأَنَّهُ مِنْ نَفِثَةِ الْمَالِ لَا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ تَمْلُكُ الْمَالِ فَلَا
يَجِبُ تَمْنِينُهُ

وَأَنْفَقَ قَدْ اَلَيْتُكَ اِي الْاِنْفَاقِ لِلَّهِ
مِنْ اَعْلَى صِفَةٍ فَلِلَّهِ تَعَالَى صِفَاتٌ عَالِيَةٌ اَعْلَى وَاَسْمَاءٌ عَظِيمَةٌ وَاَعْظَمُ وَهُوَ الْجُودُ الْكَلَامُ
وَالْفَيْضُ الْقَدِيمُ فَاَثَرُ الْاِنْفَاقِ عَقْنُ الْخَلْقِ بِاخْلَاقِ اللَّهِ مَا مَوْدُ بِهِ
لِلنَّفْسِ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عِفْرَةٌ اِي بَعْدَ اَلتَّصَافِ بِصِفَةِ الْمَعْرِفَةِ اِذَا الْكُلُّ جَدُّ لِمَعْرِفَةِ

تَنَارُ مَهْيَابٍ كُلِّهَا أَفْقَرُ وَسِبْهُ طَفْرَةٌ يَفْطُرُ ظِلَّ وَالْقُرْبُ ذَلِيلٌ وَطَوَى السُّوَا	وَمَا تَرَشَّحَ عَلَى الْمَوَادِّ وَالْعَيْضُ بِاللِّتْظِمِ مِنَ اللَّهِ يَحْجِبُ انْفِقْ لَا نَفْسٌ صَوِّبًا نَكَاحًا	مِنْ صُورٍ يَلْبِقُ بِاسْتِعْدَادٍ لِلْحَضَرَةِ الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى يَنْصَبُ وَسَيِّقٍ مَعَارِفًا أَقْوَانًا نَكَاحًا
---	--	---

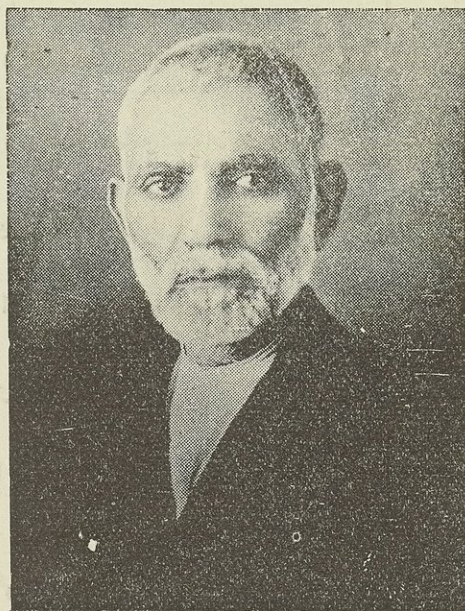
درجات علمی و کمالات
معنوی آن بزرگوار است
من جمله شرح منظومه در
منطق و ادله محتمله در
حکمت کلام بسبک خاص
و با الهامت لطیف در
اشجویان فن حکمت و منطق
بفصایل و کمالات شریف
اطلاع یافت میزان کثرت
بعلاوه و در نظم عرفی فارسی
قدرتی کامل داشته و در
تذکیر نفس و تخری و تصفیه
باطن تربیت نفوس ممتاز
و تقوی بلغ بالغ سعی و
و جهد کافی داشته و اوصاف
جمیده او کتابی عجمه و کمال
تربیت یافتگان محضرش همه ممتاز
بر ریاضات و مکارم اخلاق
و حاجی ذایل شر و عامل
بآداب سنن شرع مطهر و
صاحب ستور و سلوک
و هدایت بودند رضوان الله
علیهم جمیع و کراماتی خواص
از تلامذه آن مرآت بشر نقل
کرده اند که مجال ذکر نیست

الْأَنْزَى فَيْضُ الْوُجُودِ الْأَضَافُ بِلَانِيَّةٍ يَنْثَرُ مِنْ اللَّهِ الْفَيَاضُ تَنَارُ مَهْيَابٍ
كُلِّهَا أَفْقَرُ وَالْأَنْزَى مَا تَرَشَّحَ عَلَى الْمَوَادِّ مِنْ صُورٍ بَيَانٍ مَا تَلْبِقُ بِاسْتِعْدَادٍ
فَإِنَّ الْعَطِيَّاتِ بَقْدَرِ الْقَابِلِيَّاتِ وَالْبَيِّنَاتِ أَشَارَةُ الْقَابِلِينَ أَحَدُهَا الْمَهْمَةُ الْقَابِلَةُ لِفَيْضِ
الْوُجُودِ وَالْآخَرُ الْمَادَّةُ الْقَابِلَةُ لِلصُّورَةِ وَالْفَعْلِيَّةُ مَثَرُهَا إِلَى أَنْ تَرْتَبِطَ الْمُنْفَقُ عَلَيْهِمْ بِأَرْزَاقِ
تَرْتَبِطُ الْمَكَانَاتِ الْمُسْتَفِيزَةُ بِمَقْضَى قَاعِدَةٍ فِي مَكَانٍ الْأَشْرَفُ وَمَكَانٍ الْآخِرُ وَالْأَوَّلُ فِي
الْعُقُوسِ النَّزُولِ فَتَقْضَى نَزُولُ الْفَيْضِ عَلَى الْمُمْكِنِ الْأَشْرَفُ ثُمَّ عَلَى الْمُمْكِنِ الْآخِرِ وَالثَّانِي
فِي الْعُقُوسِ الصَّعُودِ وَتَقْضَى الْعُرُوجُ إِلَى الْمُبْدَأِ مِنَ الْمُمْكِنِ الْآخِرِ وَالْآخِرُ إِلَى الْأَشْرَفِ وَالْأَشْرَفُ
وَمَا لَمْ يَسْتَوْفِ الْأَشْرَفُونَ الْأَوَّلُونَ لَمْ يَصِلِ النُّوبَةُ إِلَى الْأَخِيرِينَ وَالْأَخِيرِينَ فِي النَّزُولِ وَكَذَلِكَ مَا لَمْ يَسْتَوْفِ
الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ لَمْ يَصِلِ النُّوبَةُ إِلَى الْآخِرِينَ فِي الصَّعُودِ فَلَمَّا أَفْكَانَ الْأَشْرَفُ
أَي قَاعِدَةُ مَكَانٍ الْأَشْرَفُ الْمَقَرَّةُ فِي مَقَرِّهَا كَذَلِكَ الْآخِرُ أَيْ قَاعِدَةُ مَكَانٍ الْآخِرِ كَذَلِكَ
عَلَى سَرِّ التَّرْتِيبِ فِي الْأَلْفَاظِ وَسِبْهُ طَفْرَةٌ يَفْطُرُ ظِلَّ مِنَ الْعَقْلِ الصَّحِيحِ بِطَلِّ أَشَارَةٍ
إِلَى دَلِيلِ الْقَاعِدَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعَيْضُ بِاللِّتْظِمِ مِنَ اللَّهِ يَحْجِبُ فِي الْوُجُوبِ أَشَارَةَ الْإِبْطَالِ
الْأَوَّلِيَّةِ وَهَذَا بِالْأَوَّلِ نَسْبُكَامَانَ قَوْلَنَا لِلْحَضَرَةِ الْأَدْنَى فِي الْأَدْنَى أَيْ لَمْ يَحْضَرِ
الْقَدَسُ مِنَ الْمُمْكِنِ الْأَقْرَبِ فَلَا اقْرَبَ فَالْإِلَهِامُ كَافِي قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْمُ الصَّلَاةِ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
يَنْصَبُ بِالثَّانِيَةِ اقْرَبَ وَأَنْ جَعَلْنَا الْأَدْنَى بِمَعْنَى الْأَنْزَلِ الْخَصَّ جَاءَ عَشَائِرًا
اقْرَبَ أَنْزَرُوا نَلُّوا اقْتِنَاسَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْزَعِشْرِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَشَارَةَ
إِلَى الْأَلْفَاظِ الْمَعْنَوِيَّ وَالْقُرْبُ ذَلِيلٌ وَطَوَى السُّوَا أَكْثَرُ بِمَحْمُودٍ عَلَى وَالْهَمَّا
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَافِي الزِّيَارَةِ لِلْجَامِعَةِ وَأَنْتُمْ بِنُورٍ وَاحِدٍ انْفِقْ لَا نَفْسٌ هُ
صَوِّبًا نَكَاحًا أَيْ اخْوَانُ لَكَ فِي طَرِيقِ اللَّهِ وَسَيِّقٍ مَعْنَى مَعْنَى دُونَكَ مَعَارِفًا مَفْعُولٌ

ایر امکا بهش در طرف شرقی شهر سبزوار صحن و قفسه دارد که مرحوم متوفی آنجا است میرزا یوسفخان شینانی بنا نموده	این بنده هم از زیارتش بهره مند گشته و لا اوتش در بلد مذکور در ۲۱۲ وفاتش در ۲۹۰ واقع	صاحب فوق و حلاوت عرفان گاه نگاه غزلیات عرفانی گفته و در اشعارش اسرار تخلص می نمود
---	--	--

برای نمونه از دیوانش
این شعر نوشته شد.
نه فلک با حرکت بدنه در طلب
سکون گزین بودی برین
خاک شینانی چند
مصنفات دیوانش
بیرنگر جاب شده از
غایت اشتباه ستیغی از
توصیف و تعریف است
و دیگر از مصنفات آن
مرحوم این کتاب است
در اسرار احکام فقه
و مقدر گشته بود به
کوشش این بنده برپور
طبع در آید لکن الحمد
والله بتوفیق الهی
پس از سی سال
انصراف و حدت آن
بکثرت مبدل و از
دست حوادث
چون سایر نسخ
محو نگردد و از این
ناچیز بنیاد کار بصورت
نیکو قرار و انجام یافت
بماند سالها این نظم و ترتیب
ز ما هر ذره افتاده جای
خادم کتب اسلامی احمد پورمند
کتاب فروش طهران ۱۳۷۱

انفق اقواتک المعنویة بدل فلکات لیدنک قونا یغذی به کذلک لنفسک قوت
نقوی به من المعارف و غیرها فانفق الکمال هذا الخ ما جرى قلم المیت الشیخ اعلی الله مقامه
حرره العبد المذنب الجانی الحاج شیخ محمد حسین القاسمی
فی شهر جمادی الاخره من سال ۱۳۷۱
والحمد لله رب العالمین



هذا فهرست شرح النبراس في اسرار الاساس

مقدمه كتاب ص ٣

في بيان الحسن والقبح ص ٦

في علامات البلوغ ص ٨

محفل في المياه واقسامها ص ٩

محفل في الطهارة واحكامها واسرارها ص ١٦

محفل في الصلوة واقسامها واحكامها واسرارها ص ٥٢

محفل في الزكوة واحكامها واسرارها ص ٨١

محفل في الصيام واحكامه واسراره ص ٩٧

محفل في الحج واقسامه واحكامها واسراره ص ١٠٨

محفل في النكاح واحكامه واسراره ص ١٥٩

وله قدس سره في كل محفل نبراس لظاهر المسئلة و سر

واسرار لباطنها

ولقد ساعدني في طبع هذا سفر الشريف الجليل الموفق

بتوقيعات الرباني المؤيد المعتمد علي محمد (فرهومند) كتبي

الطهراني في اليوم الاحد من شهر جمادى الثاني سنة ١٣٧١

هذا فهرست شرح النبراس في اسرار الاساس

- مقدمه كتاب ص ٣
- في بيان الحسن والقبح ص ٦
- في علامات البلوغ ص ٨
- محفل في المياه واقسامها ص ٩
- محفل في الطهارة و احكامها واسرارها ص ١٦
- محفل في الصلوة واقسامها و احكامها واسرارها ص ٥٢
- محفل في الزكوة و احكامها واسرارها ص ٨١
- محفل في الصيام و احكامه و اسراره ص ٩٧
- محفل في الحج واقسامه و احكامها واسراره ص ١٠٨
- محفل في النكاح و احكامه و اسراره ص ١٥٩
- و له قدس سره في كل محفل نبراس لظاهر المسئلة و سر
واسرار لباطنها
- ولقد ساعدني في طبع هذا سفر الشريف الجليل الموفق
بتوفيقات الرباني المؤيد المعتمد علي محمد (فرهومند) كتيبي
الطهراني في اليوم الاحد من شهر جمادى الثاني سنة ١٣٧١

Princeton University Library



32101 076323839

(NEC)

KBP370

.S24

A3633

.1952